



GOVERNMENT OF INDIA  
ARCHÆOLOGICAL SURVEY OF INDIA  
CENTRAL  
ARCHÆOLOGICAL  
LIBRARY

ACCESSION NO. 3028

CALL No. 891-55 Mah/cha

D.G.A. 79.

سلسلہ مطبوعات مجلس خطوطات فارسیہ کتاب نشان

محسن اعانت دولت پوہ آہیہ

ریاض الانشاء

Raiyuz an-nashah

از

خواجہ عابد الدین محمود گاوڑاں الملقب بہ صدر جہان (۸۸۶-۸۱۳ ہجری)

بہ تصحیح و تفسیر

الاستاذ شیخ چاند بن حسین بی۔ لٹ (آکسن)

سابق مشیر وزارت معارف سرکار ہند



891.55  
Mah/Cha

Dr. Muhammad Ali

دارالطبع سرکار عالی چاپ شد

حیدرآباد دکن

سنہ ۱۹۳۸ ع

۱۹۷۸

15/-/-





## رياض الانشاء

از

خواجہ عہد الدین محمود گوان الملقب بہ صدر جہاں  
(۸۶ - ۸۱۳ ہجری)

مکتبہ انوار اسلام

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY, NEW DELHI.

Acc. No. 3028, .....  
Date 27. 6. 55 .....  
Cat. No. 89/ 55 Mah/cha .....

## فہرست عنوانات

عنوان	صفحہ
تعمید از مدرس *	ح - ف - ۵
مقدمہ مصحح کتاب	ف - و - ف - ح
دیباچہ مصنف کتاب	۱ - ۱۳

### مکتوبات

- (۱) الی الشیخ الامام العالم العارف المحقق صدر الدین رواسی قدس اللہ روحہ ۱۹ - ۱۴
- (۲) الی المولی الامام العارف المحقق مولینا عبدالرحمن جامی  
ادام اللہ تعالی بقائہ ۱۹ - ۲۳
- (۳) الی المولی الشیخ الامام العارف باللہ نور الملتہ و الشریعہ والتقوی  
الخواجہ عبید اللہ ابد اللہ ظلال ارشادہ ۲۳ - ۲۴
- (۴) الی السلطان الاعظم الاعدل الاکرم توشیروان الزمان السلطان  
ابوسعید گورکان ۲۴ - ۳۳
- (۵) الی جناب السلطان الاعظم مالک الرقاب الاسم السلطان  
محمد مراد بہک الرومی خلد اللہ تعالی ایام خلافتہ وشوکتہ وسلطنتہ ۳۳ - ۳۷
- (۶) جواب مکتوب الی جناب السلطان العادل علاہ السلطنۃ  
والخلافتہ والدین کیلان خلد اللہ تعالی ایام سلطنتہ وخلافتہ وشوکتہ ۳۷ - ۴۴
- (۷) جواب مکتوب الی حضرة السلطان الاعظم الاکرم الاعدل  
السلطنۃ و الخلافتہ والدین کیلان خلد اللہ تعالی ایام  
معدلتہ و رافتہ ۴۴ - ۴۸
- (۸) الی واحد من افاضل اعظم الوزراء رحمہ اللہ وادام ایامہ ۴۸ - ۵۱
- (۹) کتب من المکتبۃ المشرقة الی جناب اخیه بالکیلان اسکنہ اللہ
- (۱۰) تسبیح الجنان وادام ایام دولتہ ما طلع النیران  
الی جناب اخیه من کیلان الی الشام تسبیح اللہ فی احلہ و اسکنہ  
میرجۃ الجنان ۵۱ - ۵۶
- (۱۱) الی جناب المولی الامام والسید الہام شرف الملتہ والدین علی یزدی ۵۶ - ۶۲

## ارکان مجلس

- ( ۱ ) عالی جناب نواب علی باور جنگ بہادر ( صدر نشین )
  - ( ۲ ) الاستاذ ہارون خان سروانی
  - ( ۳ ) دکتور نظام الدین
  - ( ۴ ) دکتور قاری کاظم اللہ
  - ( ۵ ) دکتور یوسف حسین خان
  - ( ۶ ) مولانا دکتور عبد الحق
  - ( ۷ ) مولانا سید ہاسمی فرید آبادی
  - ( ۸ ) دکتور غلام نزدانی
- ( معتمد اعزازی )

## رکن اعزازی

مولانا حبیب الرحمن خان سروانی المخاطب بہ نواب  
صدر یار جنگ بہادر

صفحة	عنوان
	(٣٥) جواب مكتوب الى خدمة المولى الفاضل السيد ابراهيم بن سيد الشريف نور الله شريعته
١٣٣ - ٣٦	(٣٦) الى ولده الكبير المخاطب من الحضرة العالية بملك التجار ادام الله تعالى ظلاله عليه ما تناهت الليالي والنهار
١٣٦ - ٣١	(٣٧) ما كتب اليه من الله تعالى بخلود ظل والده عليه
١٣١ - ٥٢	(٣٨) الى جناب السامي مولينا عبد الرحمن الجامي ادام الله تعالى ظلال ارشاده
١٥٢ - ٥٤	(٣٩) الى السلطان الكيلاني ادام الله أيام عمره الى يوم الدين و اخبار فتح قلعة سنكسر وغيره وحالات ولده عبدالله
١٥٤ - ٦٤	(٤٠) جواب مكتوب الى حضرت المخدوم الاعظم الاكرم السامي مولينا عبد الرحمن جامي
١٦٤ - ٥٢	(٤١) جواب مكتوب الى حضرة المولى الفاضل جلال الملة والدين الدواني و يطلبه الى هندوسان بالتدريس في مدرسة
١٤٢ - ٥٣	(٤٢) جواب مكتوب الى جناب العالم العامل مولينا كمال الدين فاضل الرومي على يد ولده مولينا خليل الله ادام الله فضايله و بقاءه
١٤٣ - ٤٥	(٤٣) جواب مكتوب الى المولى الفاضل ابو بكر الطهراني و دعاه الى الهندوسان
١٤٥ - ٤٤	(٤٤) جواب مكتوب الى جناب مخدوم الاعظم الاكرم خواجہ خواجگان خواجہ عبد الله قدس روحه
١٤٤ - ١٤٩	(٤٥) الى ابن اخيه عميد الملك بالكة المشرفة عظمها الله تعالى
١٤٩ - ٨٠	(٤٦) جواب مكتوب الى واحد من وزراء محمد شاه البهمنی
١٨٠ - ٨١	(٤٧) الى ولده الصغير المخاطب به النخان قدس الله روحه
١٨١ - ٨٣	(٤٨) جواب مكتوب الى بعض وزراء دكن و كان المخدوم في سنكسر
١٨٣ - ٨٣	(٤٩) جواب مكتوب الى واحد من الخلائق من عسكر سنكسر
١٨٣ - ٨٥	(٥٠) نسخة مكتوب الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب بعذرجهان
١٨٥ - ٨٩	(٥١) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنی الى السلطان الاكرم محمود شاه الكجراتي ، خلد الله ملكها
١٨٩ - ٩١	(٥٢) الى ابن اخيه الجناب الفاضل و الاديب الكامل جمال الملة والقوي و الدين حسين حين وصل الى بندر وابل من مكة المشرفة و كان المخدوم في سنكسر
١٩١ - ٩٢	..

صفحة	عنوان
٦٢ - ٦٩	الامير الله تعالى عليه صاحب كرمه
٦٩ - ٨٠	(١٢) جواب مكتوب كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه اليهمني الى السلطان الكجراتي
٨٠ - ٨٦	(١٣) الى السلطان الاعظم الاكرم شعباً لتلك السلطنة والخلافة والدنيا والدين سلطان محمد الكيلاني خلد ملكه وسلطنته
٨٦ - ٨٧	(١٤) الى جناب اخيه نعمد الله تعالى برحمته وادام دولته وجلالته
٨٧ - ٨٨	(١٥) الى جناب اخيه رحمة الله عليه
٨٨ - ٨٩	(١٦) الى ابن اخيه عميد الملك غفر الله تعالى لايه -
٨٩ - ٩٣	(١٧) الى جناب اخيه غفر الله له
٩٣ - ٩٤	(١٨) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه اليهمني الى السلطان العاقل محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها
٩٤ - ٩٥	(١٩) الى حضرة خليف المشايخ شيخ داؤد رسول السلطان محمود الخلجي
٩٥ - ٩٨	(٢٠) الى ابن اخيه عميد الملك حين وصل من الحكمة المشرفة الى دابول
٩٨ - ١٠٣	(٢١) الى جناب السلطان الاعظم الاعدل علاء السلطنة والخلافة والدين الكيلاني ، خلد الله ملكه وسلطانه
١٠٣ - ١٣	(٢٢) جواب مكتوب الى جناب اخيه اسكنه الله في فرايس الجنان و خلده الى آخر الزمان
١١٣ - ١٣	(٢٣) كتب من لسان السلطان العادل محمد شاه اليهمني الى السلطان محمود شاه الكجراتي ادام الله امامها على طريقها
١٣٣ - ١٦	(٢٤) جواب مكتوب الى واحد من الافاضل الوزراء
١١٦ - ١٤	(٢٥) ما كتب في جواب بعض اقاربه
١١٤ - ١٨	(٢٦) الى ولده الصغير المخاطب به الفخاخ ظل والده
١١٨ - ٢٠	(٢٧) الى ولده الصغير طول عمره
١٢٠ - ٢١	(٢٨) الى جنابه المولى الفاضل العالم الكذل مولينا شعب الدين محمد لاري
١٢١ - ٢٢	(٢٩) الى عمدة الملك ادام الله كمالاته
١٢٢ - ٢٣	(٣٠) الى المولى الفاضل مولينا ابو سعيد غفر الله له
١٢٣ - ٢٥	(٣١) جواب مكتوب الى جناب سيد السادات سيد مهدي تبريزي
١٢٥ - ٢٩	(٣٢) جواب مكتوب الى جناب الوزير الفاضل محمود شاه الروسي غفر الله له
١٢٩ - ٣١	(٣٣) الى حضرة ولده العزيز العواجه عبد الله حين وصل من كيلان
١٣١ - ٣٣	(٣٤) الى بندر دابول ، عمرها الله تعالى جواب مكتوب الى جنابه المولى الفاضل الوزير صدر بن كبير المخاطب بشرف الملك

صفحة	عنوان
	(٤٣) الى جناب العالي المخاطب بعيد الملك حين وصل الى بندر
٢٣٣ - ٢٥	وابول من مكة المشرفة
	(٤٥) جواب مكتوب الى جناب الرفيع الودود الشيخ داؤد المنذوي
٢٣٥ - ٢٤	رسول السلطان محمود خلجي
	(٤٦) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني
٢٣٤ - ٢٨	الى السلطان محمود خلجي ، خلد الله ملكها
	(٤٧) جواب مكتوب الى المولى الفاضل شمس الملة والدين محمد لاري
٢٣٨ - ٥٠	من عسكر سنكيسر
٢٥٠ - ٥١	(٤٨) الى ولده الاعز الغ خان
٢٥١ - ٥٢	(٤٩) جواب مكتوب كتب الى ولده الاعز الغ خان
٢٥٢ - ٥٣	(٥٠) جواب مكتوب كتب الى ولده الاصغر المذكور
	(٥١) من السلطان الاعظم محمد شاه البهمني الى السلطان الاكرم
٢٥٣ - ٥٤	محمود شاه الكجراتي
٢٥٣ - ٥٥	(٥٢) جواب الى ولده المخاطب به الغ خان
	(٥٣) جواب مكتوب كتب الى حضرة المولى الفاضل مولينا ابوسعيد
٢٥٥ - ٥٦	رحمه الله عليه
٢٥٦ - ٦١	(٥٤) جواب مكتوب يحتمل الملح والذم الى الشيخ محمود المنذوي
	(٥٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني الى السلطان
٢٦١ - ٦٣	محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها
	(٥٦) من لسان السلطان الاعظم العادل محمد شاه البهمني جواباً عن كتاب
٢٦٣ - ٦٣	ارسل الى خدمت السلطان محمود الخلجي خلد ملكها
٢٦٣ - ٦٦	(٥٧) الى ابن اخيه برهان الدنيا والدين ابراهيم
٢٦٦ - ٦٤	(٥٨) الى ولده المخاطب من الحضرة العاليه به الغ خان
٢٦٤ - ٤٢	(٥٩) الى بعض الوزراء
٢٤٢ - ٤٤	(٦٠) الى قاضي القضاة صدر جهان
٢٤٤ - ٨١	(٦١) الى بعض السلاطين العظام الكيلان
٢٨١ - ٨٣	(٦٢) الى ولده المخاطب بملك التجار طال بقائه
٢٨٣ - ٨٦	(٦٣) الى ولده المذكور بطريق العتاب
٢٨٦ - ٨٤	(٦٤) الى بعض الوزراء كيلان
	(٦٥) في مبارات رثمه كتبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدين صاحب
٢٨٤ - ٨٨	الديوان الى اخيه الفاضل الخواجه علاء الدين صاحب الديوان

صفحة	عنوان
١٩٢ - ٩٣	(٥٣) جواب مكتوب الى واحد من السادات الكرام
	(٥٤) جواب مكتوب الى السلطان العادل الاكرم علاء الدولة والدين
١٩٣ - ٩٨	الكيلائي
١٩٨ - ٢٠١	(٥٥) الى السلطان الاعظم والخاقان المعظم حسين بايقرا خلد الله ملكه
٢٠١ - ٢٠٥	(٥٦) الى السلطان الاعظم الاكرم الاعدل محمد مراد الرومي
٢٠٥ - ٢٠٥	(٥٧) الى الامير الكبير امير جبهانشاه البازي في تهنيت فتح جرون
	(٥٨) الى المولى الاعظم السامي مخدوم مولانا عبدالرحمن الجاسي بدراسة
٢٠٥ - ٢١١	روحه
٢١١	(٥٩) الى ابن اخيه الجنب العالي عميد الملك بالمكنة المشرقة
٢١١ - ٢١٣	(٦٠) في جواب بعض اتقياء السادات
	(٦١) جواب مكتوب الى جناب السيد الامام الهام العالم العلامة نور الملة
٢١٣ - ٢١٣	والتقوى والدين عند الله
٢١٣ - ٢٢٠	(٦٢) الى السلطان العادل الكامل سلطان محمد الكيلائي
	(٦٣) الى السلطان العادل علاء السلطنة والملافة والدين الكيلائي
٢٢٠ - ٢٢٤	خلد الله سلطانه
	(٦٤) جواب مكتوب الى جنابه الفاضل النامي عبد الرحمن الجاسي ابد الله
٢٢٤ - ٢٢٤	تعالى فلان ارشاده الى يوم الدين
	(٦٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البيهقي الى السلطان
٢٢٢ - ٢٢٣	العادل حسين شاه الجوينوري غير ذكر الكاتب والمكتوب اليه
٢٢٣ - ٢٢٣	(٦٦) جواب مكتوب الى جناب واحد الافاضل
	(٦٧) كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه البيهقي الى
٢٢٣ - ٢٣٥	السلطان الاعظم الاكرم محمود شاه الكجراتي خلد الله ملكه
٢٣٥ - ٢٣٦	(٦٨) الى جناب العالي ملك عميد الملك بالمكنة المشرقة
	(٦٩) جواب مكتوب الى حضرت الوزير الكبير المخاطب به نام الملك
٢٣٦ - ٢٣٨	ادام الله تعالى
٢٣٨ - ٢٣٩	(٧٠) الى خدمة واحد من الافاضل ارباب صحبته
٢٣٩ - ٢٣٩	(٧١) الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب بصدر جبهان
٢٣٩ - ٢٣٩	(٧٢) جواب مكتوب الى ولده الصغير المخاطب به الخ خان
	(٧٣) جواب مكتوب الى جناب العالي المخاطب به اسلام خان وكان
٢٣٩ - ٢٣٩	ربولا من الكجرات



عنوان	ص ٢٥٣
(١٢٥) الى بعض الملوك خلد الله ملكه	٣٥٢ - ٥٥
(١٢٦) الى بعض الوزراء	٣٥٥ - ٥٤
(١٢٧) الى بعض السلاطين	٣٥٤ - ٥٩
(١٢٨) في جواب بعض نساء السلاطين	٣٥٩ - ٦١
(١٢٩) الى بعض اولاد السلاطين ادام الله ظلاله	٣٦١ - ٦٢
(١٣٠) الى بعض اولاد السلاطين	٣٦٢ - ٦٥
(١٣١) الى المولى الفاضل العارف مولينا عبد الرحمن جابى	٣٦٥ - ٦٦
(١٣٢) الى بعض السلاطين	٣٦٦ - ٤٢
(١٣٣) الى بعض السلاطين	٣٤٢
(١٣٤) ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر	٣٤٦ - ٤٨
(١٣٥) ما كتب من قول السلطان الى سلطان العراق سلطان الاعظم سلطان حسيني بيك	٣٤٨ - ٨٠
(١٣٦) الى بعض ابناء الملوك	٣٨٠ - ٣٨٢
(١٣٧) الى بعض الملوك	٣٨٢ - ٨٣
(١٣٨) الى بعض ابناء الملوك	٣٨٣ - ٨٦
(١٣٩) الى بعض اقاربه	٣٨٦ - ٨٤
(١٤٠) ما كتب من قول السلطان محمد الى السلطان محمود الكجراتي خلد سلطانها	٣٨٤ - ٨٨
(١٤١) الى جناب مولينا اسماعيل	٣٨٨ - ٩٠
(١٤٢) الى بعض افاضل الوزراء	٣٩٠ - ٩١
(١٤٣) ما كتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه البهمنى الى السلطان الاعظم محمد شاه الرومي	٣٩١ - ٩٣
(١٤٤) الى سلطان محمد شاه الرومي	٣٩٣ - ٩٨
(١٤٥) الى بعض اقاربه في الجواب	٣٩٨ - ١٠٢
(١٤٦) الى بعض اقاربه	٣٠٢ - ١٠٣
(١٤٧) الى بعض سادات السلاطين	٣٠٣ - ١٠٤
(١٤٨) الى بعض افاضل الوزراء	٣٠٤ - ١٠٩

صفحة	عنوان
٢٨٨	في مبارات الصباح المذكور (٩٦)
٢٨٩	في مبارات الصباح الاعظم المذكور (٩٧)
٢٨٩-٩٣	في جواب مكتوب الشيخ العالم محمود الماندوي (٩٨)
٢٩٣-٩٣	الى بعض بنات الملوك (٩٩)
٢٩٣-٩٦	الى بعض الوزراء (١٠٠)
٢٩٦-٣٠٠	الى السلطان الكرم الحليم علاء السلطنة والرافة والدين (١٠١)
٣٠٠-٠٣	الى جناب الفاضل العارف مولانا عبد الرحمن الجاني طال بقائه (١٠٢)
٣٠٣-٠٦	الى العارف الكلل الشيخ بايزيد الخلخال (١٠٣)
٣٠٦-١٠	الى السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر الكيلاني (١٠٤)
٣١٠-١٢	الى بعض السادات الكرام (١٠٥)
٣١٢-١٣	الى بعض الوزراء (١٠٦)
٣١٥-١٦	الى بعض افاضل السادات (١٠٧)
٣١٦-١٨	الى بعض الوزراء (١٠٨)
٣١٨-٢٠	الى جناب جامع متأرة السلطنة والسيادة على ابن سلطان محمد الكيلاني (١٠٩)
٣٢٠-٢١	الى بعض الشجعان (١١٠)
٣٢١-٢٣	الى بعض بنات السلاطين (١١١)
٣٢٣-٢٥	الى ابن اخيه عميد الملك سلمه الله تعالى (١١٢)
٣٢٥-٢٤	الى بعض ابنا الملوك رحمهم الله تعالى خلفهم (١١٣)
٣٢٤-٣٠	الى السلطان الاعظم والقهرمان الاكرم السلطان حسيني ادام الله تعالى (١١٤)
٣٣٠-٣١	جواب مكتوب الى سلطان عادل علاء الدولة الكيلاني خلد الله ملكه وسلطانه (١١٥)
٣٣١-٣٣	الى بعض اقاربه على سبيل الشكوه (١١٦)
٣٣٣-٣٨	الى بعض افاضل الوزراء (١١٧)
٣٣٨-٣٠	كسب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنوي الى السلطان الاكرم العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله تعالى ملكها (١١٨)
٣٣٠-٣٤	الى بعض اعانم الوزراء (١١٩)
٣٣٤-٣٩	الى بعض اعانم الوزراء (١٢٠)
٣٣٩-٤٠	الى ولده الاعز في تمزية امه السعيد (١٢١)
٣٤٠-٤١	الى بعض اصدقائه (١٢٢)
٣٤١-٤٣	الى السلطان ابوسعيد انار الله برهانه (١٢٣)
٣٤٣-٤٣	الى بعض اقاربه في تمزية ابن عمه مني الملك (١٢٤)

## تمہید از مدیر

مجلس کو امن کتاب کی اشاعت کا خیال مدت سے تھا۔ لیکن لائق مصحح کے نہ ملنے سے یہ آرزو پوری نہ ہوئی تھی۔ مجھے بے حد مسرت ہوئی جب پروفیسر شیخ چاند حسین نے ریاض الانشا کی تصحیح کے لئے اپنی آمادگی ظاہر کی۔ مجلس نے فوراً پروفیسر موصوف کو کام کرنے کی اجازت دیدی۔ شیخ چاند حسین صاحب دکنور مارگولیوتھ کے شاگرد ہیں۔ اور ہونا کے اورنٹل ریسرچ انسٹیٹیوٹ میں بھی یہ حیثیت استاد نہایت اعلیٰ خدمات انجام دیکھے ہیں۔ ریاض الانشا کے متن کی تصحیح انہوں نے نہایت محنت اور قابلیت سے کی ہے۔ لیکن طباعت میں صحت کا معیار چونکہ ہندوستان میں اب تک یورپ کے مشہور مطبعوں کے معیار کو نہیں پہنچا ہے، اور کتاب کی عبارت بھی نہایت مریض اور مُغفلتی ہے اس لئے بعض مقامات پر غلطیاں نظر آئیں گی۔ ناہم شیخ صاحب کی جانکاهی کو ہم سراہے بغیر نہیں رہ سکتے۔ اور یہ انہی کی کوشش کا نتیجہ ہے کہ کتاب کا متن مع ان کے عالمانہ مقدمہ اور حواشی اور اشاریہ کے آپ کے سامنے پیش ہے۔ مجلس مخطوطات فارسیہ ان کی عالمانہ خدمات کا اعتراف کرتی ہے اور ان کو اس وقیع کام کی تکمیل پر مبارکباد دیتی ہے۔

فن انشاء بھی فارسی ادب کا ایک اہم جزء ہے۔ میں نے خود خانگی تعلیم میں انشا مادہ ورام اور رقعات میرزا قتیل پڑھے تھے۔ اور کالج کے نصاب میں بھی انشا قائم مقام فارسی درس میں شامل تھی۔ ایشیائی دماغ کی کاوش اور ندرت پسندی نے اس فن کو کمال پر پہنچا دیا۔ چنانچہ تشبیہ و استعارہ، تلمیح و کنایہ اور معانی اور بیان کی کوئی صنعت ایسی نہیں ہے جو فارسی نظم میں تو موجود ہو اور انشا پردازوں نے اس کو چھوڑ دیا ہو۔ شاعروں نے بہاریہ قصیدے لکھے ہیں، فارسی مکتوبات میں بھی بہاریہ تلازمہ موجود ہے۔ چنانچہ

۱ ہندوستان میں جو انشا کی کتابیں لکھی گئیں وہ زیادہ تر ہندو اصحاب کی ہیں مثلاً انشا برہمن، انشا صاحب رای، انشا لچھی نارائن، انشا ہرکرن، انشا نیاز نامہ، (سجان رائے پوری)، منتخب العقاب (دلپت رائے)، گلدستہ فیض (تھوری مل منشی)۔



”و قراضہ از کان معانی بسورت آتش طبع در دارالضرب ضمیر مسبوك می ساخت ، و صفحہ بیان آن را باسم شریف سلاطین و اخوان مسكوك می داشت ، و در نظر صرافان بازار دانش سرہ می نمود ، و برہمک خاطر اہل فضل و یش از سمت ثنا بے بہرہ نبود ، و در ہر طرف کہ وارد می شد کواکب مناقب و حماد از مطالع السنۃ افاضل و اماجد ظاہر می گشت \*\*\*\*\* اگرچہ در مقابلہ کلام بلغای عالی مراتب تقابل سیف قاضب و غرق لایع است ، اما اہکار معانی جملہ اش در حل و حلل عبارات جزیلہ از نتائج خاطر این فقیر است ، ولآئی تراکیب و زواہر اسالیبش از شایبہ ضمیر این حقیر \*\*\*\*\* چہ بعرایس افکار حسن و وشاح انصباح افاضل زمن قلم تصنیف و طومار تالیف بدست گرفتن ، و بلباس کسان میان افاضل و اکابر زمان دعوی قوت انشا و اختراع کردن عین ننگ و عار و بعض شین و شمار است \*\*\*\*\* و باوجود آنکہ بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لالی فیض معلو است و افاضت دیم کرمش بر مفارق تمام ام اسری مرجو ، دیدہ مع بر فراید قلابدہ خواطر اذکیاء داشتن ، و صورت عروس شہرت و ناموس خود را بان آراستن ، شیوہ کسی است کہ گنجینہ مخترعات مردم را بنلہ ساختہ بمال مقروض مستعار میان متعولان رستہ بازار افکار دستار افتخار و استکبار بر فرق عجب و ہندار نہد ، و چہرہ دعوی ابداع و انشا را بدست مشاطہ طباع کسان موشع و موشی سازد ۔ نہ طریق این فقیر کہ سیاح تیار بحار فیض الہی است ، و سیاح دیار کرم نامتناہی الخ ۔ ( دیباچہ ، صفحات ۱۳ - ۱۱ )

محمود گواں کے مکتوبات پر جب مجموعی طور سے نظر ڈالی جاتی ہے۔ تو اس کے اسلوب بیان میں ادبی مٹھاس کی بجائے علمیت زیادہ محسوس ہوتی ہے۔ لیکن اس کی قادر الکلامی میں کوئی شک نہیں ۔ اس کی ذہنی قوت ، سیاسی استعداد اور وسیع علم و دانش ایسے اوصاف تھے جن کی وجہ سے بڑے بڑے بادشاہ اپنے دربار میں محمود گواں کو رکھنا چاہتے تھے ۔ لیکن طبیعت میں کچھ ایسی ضد اور خود پرستی ( جذبہ انانیت ) تھا جس کی وجہ سے نہ گیلان کے بادشاہ سے نہ ہی اور وطن مالوف کو خیر باد کہنا پڑا ۔ نہ بہمنی دربار میں اطمینان خاطر رہا اور آخر اپنی جان گنوا دی ۔ بڑے بھائی ، بھتیجوں اور رشتہ داروں سے بھی غالباً اس بری خصالت کی بدولت ان بن ہوئی ، یہاں تک بیٹوں سے بھی شکر رنجی رہی ۔ چنانچہ علی کو جسے بہمنی دربار سے ملک التجار کا خطاب مل گیا تھا

میرد گاواں نے جو خط اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کے نام لکھا ہے اس میں بہار کے رنگ کو سلا حظہ فرمائیے ، نمبر نہ پیش ہے ۔

تا شہر یار نامیہ در صفا بہار از پیکان غنچہ و سنان خار و ناخن  
بنفشہ و گوہال گلنار و خود نیلوفر و سپر گل و خنجر گل چنہ و جعبہ سنبل آلات

پیکار و ادوات کارزار مرتب می دارد ۔ و دست چنار بدعای فتحش سوی آسمان  
کشادہ است ، و صفوف اشجار در موافقت جوئیبار با اقدام خدمت ایستادہ ،  
ہموارہ ازہار آسمان بر شجر ہال آن فرزند رشد منال ، مجد مال منتج الممار  
حصول مراد و موجب ترویج ششام فواد باد الخ (مکتوب ۸۷ - صفحہ ۶۴ و ۶۵)

اس مہمید میں بہار کی لوازمات کے ساتھ اسلحہ جنگ کو بھی وابستہ کر دیا گیا ہے تاکہ عبارت میں رزمیہ رنگ بھی رہے ۔

ہر مکتوب کے شروع میں اس کے مضمون کے لحاظ سے ایک مہمید ہے ۔

جن میں ذہن کے مریض کار نے قرآن و احادیث ، الہیات و فلسفہ ، نجوم و ریاضیات ، شعر و سخن ، معانی و بیان ، جغرافیہ و تاریخ ، حیوانیات و طبیعیات مناظر قدرت اور واقعات زندگی کے جواہر پاروں کو ایک دلکش انداز میں ترتیب دیا ہے ۔ یہ رنگ محمود گواں کا مخصوص رنگ نہیں ہے ۔ بیسیوں انشا کی

کتابیں اسی مریض کاری سے بھری پڑی ہیں ۔ اور انشاء کو چھوڑ کر تاریخ اور قصص کی کتابیں بھی دیکھیں تو یہ آراستہ مہمیدیں ہم کو ہر باب کے شروع میں نظر آتی ہیں ۔ جہاں علم و فضل کی ہمایش زیادہ ہے وہاں عبارتیں اور زیادہ مکتبی ہیں ۔ لیکن جن مصنفین کا ادبی ذوق شستہ ہے انہوں نے معانی کو ہمایاں رکھنے کی کوشش کی ہے اور عبارت کو گور کو دھندا نہیں بنایا ۔

ریاض الانشا میں بھی علم و فضل کی آرائش کے اندر مطالب کے چہرے صاف اور روشن ہیں ۔ زبان میں عربی آمیزش بہت زیادہ ہے ۔ لیکن اسلوب بیان اور انداز خیال خالص عجمی ہے ۔ اس زمانہ کا خود عربی ادب اس عجمی مریض کاری کا شکار بن گیا تھا ، اور فرات اور دجلہ کے کنارے اپنی سادگی اور ابتدائی زور کھو بیٹھا تھا ۔

محمود گواں نے ریاض الانشا کے دیا چہ میں اپنی تحریر کی مقبولیت کا ذکر کیا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے مضامین خود میری ذہنی کاوش اور ادبی ذوق کے پہل ہیں اور کسی اور مصنف کے علمی مال و متاع کی چوری نہیں ۔ محمود گواں نے اس مضمون کو اس طرح ادا کیا ہے ۔

کے رہنے والوں کی شکایت سے چونکہ بادشاہ خواجہ جہان کی طرف سے بد دل ہو گیا تھا ، اس لئے جو جعلی تحریر خواجہ جہان کی نمک حرامی کے بارے میں اس کے دشمنوں نے بادشاہ کے ملاحظہ میں پیش کی اس کو بادشاہ نے صحیح سمجھا اور وزیر کے قتل کا منصوبہ ارادہ کر لیا ۔ سخاوی نے جو محمود گلاں کے قتل کے اسباب بیان کئے ہیں ان میں مزید وضاحت موجود ہے کہ محمود گلاں بادشاہ کے کام میں دخل در معقول کرتا تھا اور اس کے اختیارات کو محدود کر دیا تھا ، اس لئے بادشاہ کو خواجہ سے نفرت ہو گئی تھی ۔

سخاوی نے جعلی مکتوب کا ذکر نہیں کیا ۔ لیکن بادشاہ کے ہر خلاف بغاوت کے جھوٹے الزام اور امرا کی سازش کا ذکر کیا ہے ۔ فرشتہ اور علی طباطبائی دونوں جعلی مکتوب کا ذکر کرتے ہیں ، جو نرسنگ رائے کے نام لکھا گیا تھا ۔ سخاوی محمود گلاں کا ہم عصر تھا اور علی طباطبائی اور فرشتہ سو سو برس کے بعد کے مؤرخ ۔ چونکہ نرسنگ رائے سے سازش کا جھوٹا الزام جعلی مکتوب میں درج تھا ، اور بادشاہ کے برخلاف بغاوت کا الزام بھی نرسنگ رائے کی سرکوبی کی مہم کی ضمن میں بیان کیا گیا ہے ، اس لئے بغاوت کی زبانی جھوٹی خبر کا سو ساو علی طباطبائی اور سخاوی دونوں کے بیانات سے واضح ہے ، کہ بادشاہ خواجہ سے اس کی تمکنت کی وجہ سے پہلے ہی سے ناراض تھا ، اور جیسا کہ میں اوپر لکھ چکا ہوں یہ تمکنت اس کے مکتوبات سے بھی جو خواجہ کی زندگی کے واقعات سے متعلق ہیں عیاں ہے ۔ اس لئے قتل کے اسباب بیان کرنے میں جہان دربار کے اسراء کی سازش بیان کرنی ضروری ہے وہاں خواجہ کی تمکنت کا اظہار بھی لازمی ہے ۔ کیونکہ اسی خصلت نے سلطان علاء الدین گیلانی کو خواجہ سے برگشتہ خاطر کیا اور اسی خصلت نے محمد شاہ چغتائی کو ایسا بد دل کیا کہ آخر اس نے خواجہ کو ختم کر دیا ۔

مکتوبات سے خواجہ کے کردار کے متعلق جو اور کمزوریاں نمایاں ہوتی ہیں ان میں درگزر اور معاف نہ کرنے کا عیب بھی شامل ہے ۔ ایک مکتوب میں جو بڑے بھائی ( شہاب الدین احمد ؟ ) کے خط کے جواب میں ہے ، لکھا ہے کہ انسوس صد انسوس آپ تاج الدین بن نجم الدین کے ذمہ جو میرا مال واجب الادا

گستاخی اور بد زبانی پر کوسا ہے۔ ریاض الانشاء میں بیسیوں ایسے مکتوب ہیں جن سے محمود گلاں کی نمکنت مزاج ٹپکتی ہے۔ فرشتہ نے اپنی تاریخ میں محمود گلاں کی سیرت کو بہت سراہا ہے اور قتل کا سارا الزام محمد شاہ یعنی کے سر تھوپ دیا ہے۔ اور واقعات کے بیان کرنے میں مبالغہ آمیز روایات پر انحصار کیا ہے ۱۔ محمود گلاں نے جو خط کوکن کی مہم سے قاضی شرف الدین کو جو صدر جہاں کے لقب سے ممتاز تھے لکھے ہیں ان سے ظاہر ہوتا ہے کہ دربار میں بادشاہ کو پھکنے کے لئے بہت سے حاسد اور دشمن موجود تھے۔ ایک مکتوب میں تو یہاں تک لکھا ہے سوائے ہاپوں بادشاہ (یعنی) مرحوم کے میری گردن کسی کے احسان سے دی ہوئی نہیں ہے ۲۔ جس سے یہ نتیجہ نکالا جا سکتا ہے کہ محمود گلاں کچھ محمد شاہ کے برتاؤ سے بھی خوش نہ تھا۔ خطوں میں اس قسم کے بیباکانہ جملوں سے محمود گلاں کی نمکنت صاف ظاہر ہے۔ کیا بادشاہ کو محمود گلاں کے اس کبر و غرور کی ہر نہ پہنچائی جاتی ہوگی۔ بادشاہ کے محمود گلاں سے ناراض ہونے کا پتہ کوندویر کی مہم سے بھی چلتا ہے جس کو علی طباطبائی نے برہان مائر (صفحہ ۱۲۶) میں تفصیل سے بیان کیا ہے۔ اجمال یہ ہے کہ جب بادشاہ نے قلعہ کا محاصرہ کیا تو اہل قلعہ نے پناہ طلب کی اور فریاد پیش کی کہ دربار میں ایسے کار فرماؤں کے ہاتھ میں مملکت کا انتظام ہے جنہوں نے اپنی فاسد اغراض کے مد نظر ہم پر نالایق حکام کو مسلط کر دیا ہے جو نہایت ظالم اور سفاک ہیں، اور ہم نے آخر تنگ آکر اطاعت گزاری کو ترک کر دیا ہے۔ کیونکہ جو عرضیاں ہم نے روانہ کیں وہ آپ کے ملا حظ میں پیش نہیں کی گئیں۔ بادشاہ نے حالات سن کر مظلوموں کے گناہوں کو معاف کیا اور قلعہ کو مع مضامات ملک حسن (ہاپین شاہی) اور الغ اعظم نظام الملک بھری کے سپرد کر دیا۔ اور خواجہ جہاں (محمود گلاں) کی طرف سے برگشتہ خاطر ہوا اور یہ ٹھان لی کہ خواجہ کو ختم کر دے۔ علی طباطبائی نے آگے چل کر جہاں محمود گلاں کے قتل کی سازش کا ذکر کیا ہے وہاں کوندویر کے واقعہ کو پھر دہرایا ہے اور لکھا ہے کہ کوندویر

۱ فرشتہ نے اپنی تاریخ محمود گلاں کے قتل کے کوئی سو برس بعد مرتب کی اور خود اس کے قول کے بموجب واقعات ملا عبد الکریم کی کتاب سے لئے ہیں۔ یہ ظاہر ہے کہ ایک مقتول شخص کے حالات اس کے دوستوں اور عزیزوں کی زبانی تھوڑے ہی عرصہ میں کیا سے کیا ہو جاتے ہیں۔



میں متعدد خطوط ہیں جو شاہ گیلان، شاہزادی گیلان، وزیر گیلان اور دیگر عائد گیلان کے نام ہیں جن میں عبد اللہ کی کمزوریوں پر چشم پوشی اور اس کے اصلاح حال کی جانب توجہ کی استدعا کی گئی ہے۔ اولاد کے معاملہ میں محمود گواں خوش نصیب نہ تھا۔ چھوٹا بیٹا الغ خاں بہت کند ذہن اور بدشوق تھا۔ متعدد مکتوب ایسے ہیں جن میں تحصیل علم کی طرف شوق دلانے کی کوشش کی گئی ہے۔ ایک خط میں لکھا ہے۔ کہ پندرہ برس کے لڑکے کو توقطی کی شرح شمسہ اور کافیہ کا حاشیہ پڑھنا چاہئے، نہ یہ کہ وہ نوشت و خواند کا بھی سلیقہ نہ رکھتا ہو۔ ایک مکتوب میں عاق کردینے کا بھی اشارہ کیا ہے۔ بڑے بیٹے علی کی گستاخیوں سے بھی ناراض تھا۔ خواجہ کے اثر سے بادشاہ نے اس کو ملک النجار کا جلیل القدر خطاب دیدیا تھا۔ ایک مکتوب میں خواجہ نے علی کے تکبر اور غرور کی مذمت کی ہے اور لکھا ہے افسوس ہے تم نے اپنے بولے باپ کی قدر و منزلت نہ کی، اور اس کی نصیحت پر عمل نہ کیا، اس کا نتیجہ تمہارے لئے اچھا نہوگا ۲۔

مکتوبات میں محمود گواں کی زندگی کے مختلف پہلوؤں کو دیکھنے کے لئے کافی مسالہ موجود ہے۔ کہیں بیٹے کو اس کی ماں (یعنی اپنی بیوی) کے مرے پر صبر کی تلقین کی ہے۔ کہیں کسی اور عزیز کو اپنے چچا زاد بھائی فخر الدین احمد المخاطب بہ صنی الملک کی موت پر تشفی دلائی ہے۔ کہیں کسی دوست کو لکھا ہے کہ گھوڑے، اور سامان جو تم نے بھیجا تھا اس کی قیمت تمہارے آدمی کے ہمدست جو خط لایا ہے روانہ کر رہا ہوں۔

علماء کے ساتھ خواجہ کا سلوک نہایت محبت آمیز اور عقیدتمندانہ تھا۔ تحصیل علم میں مختلف اسلامی مالک کا سفر کیا تھا۔ اس لئے اپنے ہم عصر علماء سے باتو ذاتی واقفیت تھی یا رسل و رسائل کے ذریعہ سے محبت اور یگانگت پیدا کر لی تھی۔ چنانچہ مشہور مؤرخ سخاوی جو خواجہ کا ہم عصر تھا لکھتا ہے کہ محمود گواں نے قاہرہ میں شیخ بخاری (محمد بن محمد بن محمود الشمس العینی) کے علم و فضل سے استفادہ کیا اور اسی طرح زین زرخشی سے صحیح مسلم کا درس لیا، اور بعض شام کے علما سے بھی جو اپنے فن کے امام سمجھے جاتے تھے

۱ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۲ صفحہ ۲۳۱، مکتوب ۷۸، صفحہ ۲۵۱۔

۲ مکتوبات ۹۳-۹۲، صفحات ۸۵-۲۸۲۔

ہے اس کو معاف کرنے کی سفارش کرتے ہیں حالانکہ وہ نہایت ناشکر گزار اور بد سیرت ہے۔ اسی خط میں شیخ علی پر بہت لعن طعن کی ہے جس کو خواجہ کے بھائی نے لاهجان کی رسالت پر متعین کر دیا تھا۔ شیخ علی خواجہ ہی کے بڑھائے ہوئے لوگوں میں سے تھا، لیکن بعد میں سلطان علاء الدین حاکم گیلان سے خواجہ کی تمکنت اور حکومت پسندی کی شکایت کر کے سلطان کو خواجہ سے ایسا بدظن کیا کہ اس کو مال و متاع اور اولاد کو چھوڑ کر گیلان سے بھاگنا پڑا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شیخ علی کو بہت برا بھلا کہا ہے، ملاحظہ ہو۔

بقین داند کہ اساس صفات آن سگ مہات بہ نجاست ذات چنان ملوث است کہ بآب سیل باران بہاران و تمام بحار عالم زبان و مکان پاک نمی شود، کہ ما بالذات لایزول بما ہا لعرض۔ بلکہ اگر ذرات جسد ناہا کش از نکبہ سے نکبت و مصرصر قہر حضرت عزت در ہوائے فنا رود، از رواج منتہ شیم ذمیمہ و عظام رمیمہ اش شمام سکان کرۂ زمین و قبۂ آسمان برین مکدر گردد۔ الخ (مکتوب ۲۲، صفحہ ۱۰۸)

خط میں آگے چل کر اس سے بھی زیادہ سب و شتم ہے۔ محمود گواں کی فیاضی اور داد و دہش کی سبب مورخین نے تعریف کی ہے۔ خصوصاً علما کے ساتھ خواجہ کے سلوک نے اس کی شہرت کو چار دانگ عالم میں پھیلا دیا۔ لیکن لین دین کے معاملہ میں وہ سخت تھا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں جو بیدر سے ذی قعد کے آخر میں کسی وزیر کو لکھا ہے یہ درج ہے: ”سید حسن گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو بطور وکل مقرر کر کے اس لئے بھیجا جا رہا ہے کہ جو مال حسن سمجانی اور فنیہ محمد گیلانی کے تصرف میں تھا اس کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ کر دیا جائے۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو اور رفیق جو ساتھ ہیں ان کے سامنے دوسرے وکیل کو سپرد کر دیا جائے۔“

خواجہ کو اپنے وطن میں خاندانی وقار کو قائم رکھنے کی بڑی تمنا تھی۔ لیکن اس کے بیٹے عبد اللہ کی ناہنجاری سے یہ تمنا پوری نہوسکی۔ ریاض الانشا

حالانکہ خواجہ کے بڑے بھائی کچھ عرصہ پہلے خواجہ سے ناراض ہو گئے تھے ، لیکن شاہ اویس گنجی کی مدد کے لئے خواجہ نے بھائی کو لکھنے سے دریغ نہ کیا ا ۔ اسی طرح سید اشرف کی مدد کے لئے جو مشہور نحوی سید شریف جرجانی کی اولاد میں سے تھے پھر اپنے بھائی کو لکھا ۔

پندرہویں صدی عیسوی میں اسلامی بادشاہوں کے دربار میں علم کی بڑی قدر و منزلت تھی ۔ سلطان ابوسعید گورکان اور سلطان محمد مرادپک ( شاہ روم ) علم و فضل کے خاص سرپرست تھے ۔ چنانچہ مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ محمود گواں کی ان بادشاہوں سے راست مراسلت تھی ، اور قاصد اور پیام آتے جاتے رہتے تھے ۲۔ محمود گواں نے بحیثیت وزیر بہمنی بادشاہوں کی جانب سے سلطان عراق ، سلطان روم اور ہندوستان کے بادشاہوں میں سلاطین گجرات ، مالوہ اور جونپور کو خط لکھے ہیں ۔ جن کی تاریخ کے طالب علم کے لئے بڑی اہمیت ہے ۳۔ بعض مکتوبات میں فرمانروائی اور حکومت کے سیاسی اصولوں کی تشریح کی گئی ہے ۔ یہ خود خواہ کے سیاسی نظریہ اور اس زمانہ کی عام اسلامی سیاست پر روشنی ڈالتے ہیں ۴۔ ایک مکتوب میں یہ بھی لکھا گیا ہے کہ مالوہ کی جانب فوج کشی کس طرف سے کی جائے ۵۔ اور دکن کی تاریخ اور اسلامی تہذیب اور ثقافت کے لئے تو ہر مکتوب میں کچھ نہ کچھ مسالہ موجود ہے ۔ چونکہ مکتوبات کی عبارت بہت مرصع ہے اور زبان بھی عربی آمیزش کی وجہ سے سہل نہیں ۔ اس لئے مکتوبات کا مختصر خلاصہ ذیل میں درج کیا جاتا ہے ، تاکہ طالب علم کو وہ باتیں جو تاریخ کی کتابوں میں درج نہیں ہیں معلوم ہو جائیں ۔ اور اگر درج بھی ہیں تو ان کی توثیق ہو جائے ۔ عام طالب علم کے علاوہ تحقیق کرنے والے کے لئے بھی یہ خلاصہ مفید ہوگا ، کیونکہ ساری کتاب پڑھنے کی بجائے یہ اس کو ان مکتوبات کے مطالعہ کی طرف رہنمائی کریگا جن میں سے اس کو مطلوب معلومات حاصل کرنی ہیں ۔

۱ مکتوبات ۱۰، ۱۳، صفحات ۶۲-۵۶، ۵۷-۷۷۔

ملاحظہ ہوں مکتوبات ۴، ۵، ۸، ۱۰، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲،

ملاقات کی۔ رباعی الانشا میں جو مکتوبات علماء کبار کے نام ہیں، ان میں سے بعض میں خواجہ نے اپنی عقیدت کا اظہار کیا ہے اور دعا چاہی ہے۔ ان بزرگوں میں خواجہ خواجگان عبید اللہ، شیخ ہابزید خلخالی، امام صدر الدین رواسی اور مولانا جامی خاص طور سے قابل ذکر ہیں ۱۔ مولانا جامی کو تو ہندوستان آنے کی کئی بار دعوت دی، اور جب ذرا ناامیدی ہو گئی تو یہ شعر لکھا۔

نن ترانی میرسد از طور موسیٰ را جواب

ابن ہمد قریاد مشتاقان ز استغنائے اویست

خواجہ کو علماء اور صالحین سے حقیقی انس تھا۔ اور خود اس کے فضل و کمال اور داد و دھش نے جس کا ذکر ہم عصر مؤرخین نے کیا ہے، اس کو اقصای عالم میں مشہور کر دیا۔ شہرت کی وجہ خاندانی اعزاز اور بہنی وزارت کا جلیل القدر عہدہ بھی تھا۔ مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض جید علماء کو خواجہ نے اپنے مدرسہ کے لئے جس کو بدر میں قائم کیا تھا دکن بلایا تھا۔ ان میں جلال الدین دوانی، اور ایوب بکر طہرانی کے نام قابل ذکر ہیں۔ جلال الدین دوانی نے جب شیخ شہاب الدین سہروردی کی مشہور کتاب ہیاکل النور کی شرح الموسوم بہ شواکل الجور لکھی تو شرح کو محمود گالاں کے نام سے معنون کیا ۲۔ اسی طرح جب مولانا جامی نے فصوص الحکم کی شرح لکھی تو اس کا ایک نسخہ ہدیۃ خواجہ کے پاس بھیجا ۳۔ مراسلت سے بھی جو مولانا جامی اور خواجہ کے درمیان ہوتی تھی اور جس کے بعض مکتوبات محفوظ ہیں، علمی دنیا میں خواجہ کی عزت و وقار کا پتہ چلتا ہے ۴۔ صالحین اور بزرگ زادوں کی مدد خواہ وہ کسی مملکت میں ہوں خواجہ بڑے حوصلہ سے کرتا تھا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین) کی توجہ شاہ اویس گنجی کی مصیبتوں پر دلائی ہے جو ظالموں کے ہاتھوں سے ان کو پہنچ رہی تھیں۔

۱۔ ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۳۱، ۲۳۸، ۳۰، ۳۸، ۱۰۲، ۶۳۔

۲۔ ملاحظہ ہو قلمی نسخہ کتب خانہ آصفیہ فلسفہ ۶۶، ورق ۲۲ اور کشف الظنون،

حصہ ششم، صفحہ ۵۰۵۔

۳۔ مکتوب ۳۸، صفحہ ۱۵۶۔

۴۔ رقعات جامی، قلمی نسخہ جامعہ عثمانیہ نشان (۱۱۱۷)۔

کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات

- ۲۰۰-۲۰۱

۴ ۲۸-۳۲ سلطان ابوسعید گورکان کے نام ہے۔ بادشاہ کی معدلت گسٹری اور جہانبانی کی تعریف کی ہے، اور فتح و نصرت کے لئے دعا دی ہے۔ اور آخر میں التجا کی ہے کہ اس بندہ اخلاص، کو اپنے خاص خادموں میں تصور فرمائیں، اور سعادت نشان فرمانوں سے عزت بخش رہیں۔ (سلطان ابوسعید گورکان کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات ۹۶-۱۰۶)۔

۵ ۳۳-۳۶ سلطان محمد (مراد بک) بادشاہ روم کے نام ہے۔ سلطان کی شوکت اور قوت اور جہاں کشائی اور ملک داری کی تعریف کی ہے اور دست بوسی (تقبیل انامل بحر نایل) کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اور آخر میں اقبال و یاوری اور طول عمر کے لئے دعا دی ہے۔ (سلطان محمد مراد بک کے لئے ملاحظہ ہو انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، جلد دوم، صفحات ۲۹-۳۸)۔

۶ ۳۷-۳۸ (وسط رجب) سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے۔

محمود گاواں نے ایک مکتوب میں جو ریاض الانشا میں شامل ہے، سلطان کو یہ لکھا تھا کہ اگر میری طرف سے اب کوئی شبہ باقی نہیں رہا ہے تو میری اولاد کو جن میں عبد اللہ بھی شامل ہے میرے پاس بھیج دیا جائے، بعد میں اس کو خدمت گزاری کے لئے بھیج دیا جائیگا۔ سلطان نے شاید اس درخواست کو منظور کر لیا اور خواجہ کے بیٹوں کو دکن جانے کی اجازت دیدی۔ موجودہ مکتوب میں محمود گاواں نے شاہاں گیلان کی نسبت اپنے اخلاص اور عقیدت اور قدیم خاندانی تعلق کا ذکر کیا ہے۔ اور استدعا کی ہے کہ عبد اللہ کو اپنے خاص ملازمین کے زمرہ میں داخل کرے اور اس کا شمار، بلکہ زید و عمر و خالد و بکر، میں نہو۔ مکتوب کا اسلوب نہایت لہجہ آمیز ہے۔ خود

- | مکتوب | صفحہ  | خلاصہ   |
|-------|-------|---|
| ۱     | ۱۳-۱۹ | (اوایل شعبان) شیخ صدرالدین رواسی کے نام ہے۔ خواجہ نے خود کو معتقد مخلص لکھا ہے، اور شیخ کو نہایت عجز سے اس ملک میں بلایا ہے، اور بیان کیا ہے کہ جو کمزوریاں اور فاسد خیالات دل میں اثر پذیر ہیں ان کا ازالہ مکتوبات کے مطالعہ سے نہیں ہوتا۔ یہ بھی لکھا ہے کہ اس ملک میں اور بہت سے مستعد طالبان فیض ہیں جو قدم بوسی کے آرزو مند ہیں۔ شیخ صدر الدین رواسی (وفات ۸۷۱ھ) کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۹۷-۱۹۸۔  |
| ۲     | ۱۹-۲۲ | مولینا جامی کے نام ہے۔ اپنے کو خواجہ نے 'معتدبان مستند' لکھا ہے اور والہانہ محبت اور کمال احترام و اعظام کے اظہار کے بعد مولینا کو دکن آنے کی دعوت دی ہے، اور یہ تمنا ظاہر کی ہے۔ جہاں وصال صوری ... قبل از غروب آفتاب روز عمر بمغرب فنا در آئینہ حیات دیدہ آید۔ (مولینا جامی کے لئے ملاحظہ ہو تاریخ ادبیات ایران، مؤلفہ پروفیسر براؤن، اور تذکرۃ الشعراء دولت شاہ مصححہ براؤن، صفحہ ۸۸۳)۔  |
| ۳     | ۲۳-۲۷ | خواجہ عبید اللہ کے نام ہے جو سلسلہ نقشبندیہ کے ممتاز رہنما تھے۔ مولینا جامی کو خواجہ عبید اللہ سے بہت عقیدت تھی۔ محمود گاوٹ نے بھی اس مکتوب میں اپنے کو 'مرید معتقد' لکھا ہے، اور بیان کیا ہے کہ جو نور اور روشنی مطلوب ہے وہ اکابر زمان کی تصنیفات کی سیاہی کے سرمے سے اور اصطلاحات کی شمع سے حاصل نہیں ہوتی۔ اور اس ملک میں کوئی ایسا رہنما نہیں جس کی باطنی شمع سے دل کا اندھیرا دور ہو جائے۔ اس طالب زار، مہجور پر نظر کرم رکھیں، اور اپنے رشحات قلم سے میرے دل کی حرارت اور پس ماندگی دور فرمائیں۔ خواجہ عبید اللہ (وفات ۸۹۶ھ) |

کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہیگا ۔

۸ ۴۹-۵۰ ( اوایل محرم ، محمد آباد بیدر ) کسی وزیر کے نام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حامل رقعہ کی سفارش کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات ہوگا ۔

۹ ۵۱-۵۵ اپنے بڑے بھائی ( شہاب الدین ؟ ) کو جو گیلان میں ہیں ، مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی اور تلاش حق اور ہدایت مرشد شفیق ، کا ذکر کیا ہے ۔ بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس تاریک ماحول ( گیلان ) اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو محض صلاح و عین نجات خواہد بود ، ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ ( ماہ محرم ، دارالاسلام شام ، دمشق ؟ ) یہ خط بھائی کو شام سے لکھا ہے ۱۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھائی ( شہاب الدین ) وزارت کے عہدے پر فائز ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر غالب آ گئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور خواجہ اویس گنجی کے احترام اور اعظام کے متعلق سفارش کی ہے جنہیں بعض شریر لوگوں نے ستا رکھا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ آپ کا خط آ جانے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ، جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدون نے اپنی افترا پردازی سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ ( ربیع الاول ، محمد آباد بیدر ) یہ مکتوب مولانا شرف الدین علی یزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد والی گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' الی جناب اخیه من گیلان الی الشام ' مسہو کاتب ہے ۔ الی جناب اخیه من الشام الی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو ' دعا گوے کمینہ ، اور ' کمترین مخلصان ' لکھا ہے اور خود مکتوب کو ' ضراعت نامہ ' بیان کیا ہے ۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گلوں کا ہم عصر تھا ۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے ۔

قطب الدین محمود نے اپنی کتاب درۃ التاج میں امیرہ دوباج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے شجرۂ نسب دیا ہے ۔ کتب خانہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے ۔ میں نے شجرۂ نسب کو پڑھا جو حضرت نوح سے گزر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے ۔ اور محض روایتی اور غیر محققانہ ہے ۔ مکتوب ( ۱۳۸ ) میں جو گیلان کے بادشاہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے ۔ ملاحظہ فرمائے درۃ التاج ، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۷۹۹۳ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی ، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱ ۔

( محمد آباد ، اوایل شعبان ) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے ، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے ۔ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آتے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہی طرف سے مطمئن ہو جاتا تھا اور بعض اوقات بھر شک میں پڑ جاتا تھا ۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گلوں شاید عبد اللہ کو روانہ نہ کر سکا ، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق بہ دوسرا مکتوب لکھا ۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہاں گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے ، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں ۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ ' حصول لغا ' سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے ۔ اسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبد اللہ کے روانہ



کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہیگا ۔

۸ ۵۹-۵۰ ( اوایل محرم ، محمد آباد بیدر ) کسی وزیر کے خاتم ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حاصل رقعہ کی سفارش کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات ہوگا ۔

۹ ۵۱-۵۰ اپنے بڑے بھائی ( شہاب الدین ؟ ) کو جو گیلان میں ہیں مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی اور تلاش حق اور ' ہدایت مرشد شفیق ' کا ذکر کیا ہے ۔ بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس تاریک ماحول ( گیلان ) اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو ' محض صلاح و عین نجات خواہد بود ' ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ ( ماہ محرم ، دارالاسلام شام ، دمشق ؟ ) یہ خط بھائی کو شام سے لکھا ہے ۱۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھائی ( شہاب الدین ) وزارت کے عہدے پر فائز ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر غالب آ گئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور خواجہ اویس گنجی کے احترام اور اعظام کے متعلق سفارش کی ہے جنہیں بعض سرپر لوگوں نے ستار کھا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ آپ کا خط آجائے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ، جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدوں نے اپنی افترا پردازی سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ ( ربیع الاول ، محمد آباد بیدر ) یہ مکتوب مولانا شرف الدین علی یزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد والی گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' الی جناب اخیه من گیلان الی الشام ' ، سپہ کاتب ہے ۔ الی جناب اخیه من الشام الی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو 'دعا گوئے کمینہ' اور 'کمترین غلمان' لکھا ہے اور خود مکتوب کو 'ضراعت نامہ' بیان کیا ہے۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گواں کا ہم عصر تھا۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے۔

قطب الدین محمود نے اپنی کتاب درۃ التاج میں امیرہ دویاج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے شجرہ نسب دیا ہے۔ کتب خانہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے۔ میں نے شجرہ نسب کو پڑھا جو حضرت نوح سے گزر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے۔ اور محض روایتی اور غیر محققانہ ہے۔ مکتوب (۱۳۸) میں جو گیلان کے بادشاہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔ ملاحظہ فرمائیے درۃ التاج، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۶۹۴ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱۔

(محمد آباد، اوایل شعبان) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے۔ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آئے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہ کی طرف سے مطمئن ہو جاتا تھا اور بعض اوقات پھر شک میں پڑ جاتا تھا۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گواں شاید عبد اللہ کو روانہ نہ کر سکا، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق یہ دوسرا مکتوب لکھا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہان گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ 'حصول لقاء' سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے۔ اسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبداللہ کے روانہ

گجرات سے بطور قاصد آیا تھا - مکتوب میں درج ہے ، اتفاق  
ویگانگت کی اس کے مواجہ میں توثیق کی گئی اور عہد نامہ  
پر کلام پاک کی بھی شہادت پیش کر دی گئی - افواج کو  
فتح آباد ( دولت آباد ؟ ) اور آسیر کی جانب محمود خلجی  
( شاہ مالوہ ) کے قلع قمع کے لئے بھیجا گیا ہے - اگر گجرات  
کی فوج بھی آسیر کی سرحد پر پہنچ جائے تو دشمن کو شکست  
فاش ہو جائیگی اور ہماری سلطنتوں کا اتحاد سب کو  
معلوم ہو جائیگا - دشمن کو تباہ کرنے کے لئے جو تدابیر  
اختیار کی جائے والی ہیں ، ان کی تفصیلی کیفیت خان اعظم  
تیمور خاں کی زبانی معلوم ہوگی جن کو بطور ایلچی بھیجا  
جا رہا ہے -

( عشر ربیع الثانی ) یہ مکتوب سلطان محمد گیلانی کو کوکن  
کی مہم کے دوران میں روانہ کیا گیا ہے - لکھا ہے کہ  
ربیع الاول کے دوسرے عشرہ میں بھٹی فوجوں نے ماچال کے  
قلعہ کا محاصرہ شروع کیا - اور تلوار ، تیر اور تفنگ کے  
زور سے قلعہ کے کنگوروں اور برجوں کو منہدم اور اہل  
قلعہ کو گرفتار کر لیا - اس قلعہ کا انتظام کرنے کے بعد ہماری  
فوجیں کھیلنا کے قلعہ کی تسخیر کے لئے بڑھیں - اور محاصرہ کرنے  
کے بعد تیروں کی ایسی بارش کی اور تیغ زنی کے ایسے جوہر  
دکھائے کہ اہل قلعہ نے عاجز آکر قلعہ کو حوالہ کر دیا ،  
اور تمام مال و متاع سپرد کر کے جان کی امان چاہی -  
بعد ازاں ہماری فوجوں نے بلوارہ کے قلعہ کا رخ کیا اور  
آخر اس کو بھی مستخر کر لیا -

ان قلعوں کی فتح سے خواجہ کو بے حد خوشی ہوئی  
ہوگی - اور اپنے اس کارنامہ کا ذکر خواجہ نے سلطان  
گیلان کے خط میں اس لئے کیا ہے کہ وہ اس کو اپنا محسن  
اور مربی سمجھتا تھا - ان قلعوں کی فتح کا ذکر اور

خواجہ کے خاندان کے افراد کی جانب سے پیدا ہو گئے تھے ان کو رفع کرنے کی کوشش کی تھی، اور خواجہ کو لکھا تھا کہ گیلان کے ایلچی تمہارے بھتیجے شمس الدین شیخ محمد کو لینے آئے تھے لیکن تمہاری چونکہ مرضی نہ تھی اس لئے شیخ محمد کو گیلان نہ بھیجا گیا اور ایلچیوں کو واپس کر دیا۔ خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان محمد کی ملازمت اگرچہ ہمارا خاندانی ورثہ ہے، لیکن اس وقت چونکہ حکومت حاجی محمد سپہ سالار اور شیخ علی دبیر اور وزیر کے اختیار میں ہے، اور سلطان ان کے ہاتھ میں کٹ پتلی بنا ہوا ہے، اس لئے خود مجھے اس سر زمین سے باہر نکلنا پڑا۔ مکتوب میں خواجہ نے حاجی محمد اور شیخ علی پر اپنے احسانات کا بھی ذکر کیا ہے، اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے بھائی (شہاب الدین) نے ان کے مکر کو ابتدا میں نہ سمجھا لیکن آخر میں جب حقیقت معلوم ہوئی تو وہ مگرہ معطلہ چلے گئے، اور اپنے بیٹے خواجہ شمس الدین شیخ محمد کو وطن میں چھوڑ گئے۔ خواجہ شمس الدین کو بھی جب ان دونوں شریروں نے تنگ کرنا شروع کیا اور افترا اور بہتان سے سلطان کو شمس الدین کی طرف سے بدظن کر دیا تو وہ بھی وطن سے بھاگ نکلے۔ مکتوب کے آخر میں خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے کہ انہوں نے سلطان گیلان اور دربار کے امراء کی بدگمانی کو دلائل اور حقیقی واقعات کے انکشاف سے رفع کر دیا ہے۔ (شرف الدین علی یزدی (وفات ۸۵۸) کے حالات کے لئے ملاحظہ ہو پیپ السیر، بلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۳۸)

یہ مکتوب محمد شاہ بھٹی کی طرف سے خواجہ نے سلطان گجرات (محمود شاہ) کو لکھا ہے۔ خان اعظم صفدر خان

عجز و انکساری اور قد مبوسی کی تمنا کا اظہار کر کے نظام الملک کے قریب پہنچ گیا۔ اور اپنا زہر میں بچا ہوا خنجر نظام الملک کے پہلو میں اس طرح بھونکا کہ ایک گھینٹے میں وہ ختم ہو گیا۔ نظام الملک کے کردار پر بھی خواجہ نے اس مکتوب میں روشنی ڈالی ہے۔ پھر محمود خلجی کے گھیرلہ کی جانب بڑھنے کا ذکر ہے۔ اور مقابلہ کے لئے نصیر خان فاروق کے علاقہ سے اپنی روانگی کا بیان ہے۔ مکتوب کے آخر میں محمود خلجی کی بیماری اور چھٹی فوجوں کی فتح سے اس کی سراسیمگی اور پہاڑی راستہ سے بھاگ جانے کا حال بھی درج ہے۔ اس واقعہ کا ذکر برہان مآثر (صفحہ ۱۰۸ - طبع حیدرآباد مجلس مخطوطات فارسیہ) میں بھی موجود ہے اور فرشتہ میں بھی (جلد دوم ترجمہ برگز، صفحات ۸۰-۸۹) درج ہے۔ لیکن ان دونوں مورخین نے محمود گوان کے محمود خلجی کے مقابلہ میں روانہ ہونے کا اور محمود خلجی کے فرار ہونے کا ذکر نہیں کیا ہے۔

(اوائیل صفر، محمد آباد بیدر) بڑے بھائی (شہاب الدین؟) کے خط کے جواب میں ہے، جنہوں نے خواجہ کی سیرت اور علمی قابلیت پر بے گمانی ظاہر کی تھی۔ خواجہ نے بھائی کو لکھا ہے کہ آپ تو میرے اخلاق (حمیدہ و ذمیدہ) کو سفر اور حضر دونوں میں اچھی طرح پرکھ چکے ہیں، اور بادشاہوں اور اکابر کی صحبت میں بھی میری خصایل کی مقبولیت اور خلوص و وفا کے اثر کو ملاحظہ فرما چکے ہیں، جو بدظنی کہ حاسدوں اور دشمنوں کی غیبت سے پیدا ہو گئی ہے اس کو بگاڑت اور محبت کے جذبہ سے رفع فرمادیں، اور وہی عنایت اور الفت جو پہلے تھی اس اخلاص کبیش کے حال پر پھر ہو جائے خواجہ نے آگے چل کر اس کی بھی شکایت کی ہے کہ بعض لوگوں نے جن کا مبلغ علم اور قوت ادراک نہایت محدود ہے میری ذہنی استعداد اور علمی

مکتوبات میں بھی درج ہے جو خواجہ نے اپنے دوستوں اور عزیزوں کو لکھے تھے۔

۱۴ ۷۶-۸۱ (بدر) بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کے نام ہے۔ ابتدا میں لکھا ہے کہ میں اپنے خلوص اور عقیدت مندی کے متعلق لکھنا چاہتا تھا لیکن بھائی کو اس قسم کی باتیں لکھنی چونکہ ایک طرح کی دنیا داری ہوگی اس لئے اسے اظہار سے گریز کی۔ پھر داد و دہش کی تعریف کی ہے اور اس ضمن میں سید اشرف (سلالہ سید شریف جرجانی) کی مدد کی سفارش ہے۔ آخر میں آئندہ سال اپنے مکہ معظمہ جانے کا ذکر ہے۔ (سید شریف جرجانی کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۸۹)

۱۵ ۸۲-۸۳ (اوائل ذی قعد، گلبرگہ) بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کے نام ہے جنہوں نے مولانا فخر الدین احمد اسفرائی کی سفارش کے لئے خط بھیجا تھا۔ خواجہ نے بھائی کی لطف و احسان، کی خصلت کی تعریف کی ہے اور یقین دلایا ہے کہ مولانا فخر الدین کی آرزو اس ملک میں جلد پوری ہو جائیگی اور وہ کامیاب اور خوش و رُم اپنے وطن واپس پہنچ جائیں گے۔

۱۶ ۸۳-۸۷ اپنے بھتیجے عید الملک کے نام ہے۔ محمود خلجی سلطان مالوہ کے حملے کی مدافعت کے لئے اول اپنی فتح آباد (موقعہ خاندیس ؟) اور ملک یوسف ترک (المخاطب بہ نظام الملک) کی ماہور میں تعیناتی کا ذکر کیا ہے۔ پھر گھوڑہ کی جنگ کا ال درج ہے کہ کس طرح سراج الملک (سردار افواج مالوہ) کو مع اہل و عیال اور تیس ہاتھیوں کے گرفتار کر لیا اور دشمن کے تقریباً پانچ ہزار سوار و پیادے مارے گئے۔ پھر نظام الملک کے قتل کا واقعہ درج ہے، کہ ایک ہندو سردار جس کے اہل و عیال قید ہو گئے تھے،

تو عہد نامہ مرتب کر لیا جائے، اور اگر کوئی مکر اور حیلہ نظر آئے تو فوراً واپس آجائیں۔ چونکہ گجرات اور دکن کی مملکتوں میں خدا کے فضل سے اتحاد اور یگانگت قائم ہے اس لئے آپ کو ان تمام امور کی اطلاع دینی ضروری سمجھی گئی۔ فرشتہ (ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۸۳-۲۸۱) اور برہان مآثر (صفحات ۱۱۰-۱۱۱، اشاعت مجلس مخطوطات فارسیہ) میں مالوہ کے سفیر اور صلح نامہ کی شرائط کا ذکر ہے۔ لیکن اس مکتوب میں ایلچیوں کے نام اور صلح کی وجوہ زیادہ وضاحت سے بیان کی گئیں ہیں۔

۱۹ ۹۵-۹۶

یہ مکتوب شیخ داؤد (ایلچی سلطان مالوہ) کے خط کے جواب میں ہے۔ جو غالباً قاضی لادن اور اسحق طاهر کی سفارت سے پہلے لکھا گیا تھا۔ خواجہ کے مکتوب سے معلوم ہوتا ہے کہ شیخ داؤد نے اپنے خط میں بہمنی خاندان کے بادشاہوں کی تحقیر کی تھی اور ان کی جنگی قوت کا مضحکہ اڑایا تھا۔ خواجہ نے اس مکتوب میں شیخ داؤد کو کھری کھری سنائی ہیں۔ مالوہ کے خلجی بادشاہوں کی غداری کا ذکر کیا ہے کہ کس طرح نظام شاہ بہمنی مرحوم کے زمانہ میں جب مالوہ کے ایلچی آئے تو ان کی خاطر مدارات کی گئی اور یہاں سے قاصد بھیجے گئے تو ان سے بد سلوکی کی گئی اور اوباشوں کی باتوں پر اعتبار کیا گیا۔ پھر لکھا ہے کہ اگر صلح کا حقیقی ارادہ ہے تو برسات کے شروع ہونے سے پہلے مجھے اطلاع دیدی جائے تاکہ میں عہد نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں کوشش کروں۔ ورنہ ہمارے بہادروں کی تلواریں اور نیزے اور گرز اور تبر اس سارے غرور اور تکبر کو خلجی سپاہیوں اور سرداروں کے سر سے نکال دینگے جو ان کے دماغ میں بھرے ہوئے ہیں

ہم عصر مؤرخین کی تالیفات میں محمود گاوٹ کے آثار کا

قابلیت کے متعلق آپ کے دل میں شک پیدا کر دیا ہے ، حالانکہ آپ علمی مجلسوں اور مناظروں میں دیکھ چکے ہیں کہ کس طرح میری طبیعت کی جدت اور کلام کی فصاحت اور بلاغت کی تعریف ہوتی ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ خدا آپ کو ہمیشہ دشمنوں کے فساد سے محفوظ رکھے اور آپ کی بزرگی اور احسان کا ذکر ہمیشہ تمام بنی نوع انسان کی زبان پر رہے ۔

۱۸ ۹۳-۹۴ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کو لکھا گیا ہے ۔ جس میں درج ہے کہ مالوہ کے بادشاہ نے قاضی لادن طاہر اور اسحق طاہر کو اس مقصد سے بھیجا ہے کہ اسلامی سلاطین کے آپس کی دشمنی اور اختلاف رفع ہو جائیں ۔ اسلامی اخوت کے مد نظر یہ پیغام مستحسن معلوم ہوتا ہے ، لیکن محمود خلجی نے جو غداری اور حیلہ گری اب تک برتی ہے اس پر سوچا جائے تو اس پیغام میں صداقت نظر نہیں آتی ، اور سلطان مالوہ سے عہد نامہ کرنے میں تامل ہوتا ہے ۔ تاہم بہمنی دربار کے اکابر اور فضلاء کی یہ رائے ہے کہ اگر دشمن صلح کے لئے جھکے تو خود بھی جھکنے چاہئے (ہنحوائی و ان جنحوہا للسلم فاجتنب ) ۔ اس لئے مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ اس دربار کے قاصد روانہ کرنا قرین شعار اسلامی ہوگا ۔ گزشتہ سال بھی جب شیخ داؤد سلطان مالوہ کے پاس سے پیغام لایا تھا تو یہاں سے یہ جواب دیدیا گیا تھا ، کہ اگر تقسیم علاقہ کے بارے میں پہلے سلاطین کی مقررہ حدود کو ملحوظ رکھا جائے تو صلح نامہ کی ترتیب میں مابودلت کو کوئی انکار ہوگا ۔ اس جواب کے مد نظر قاضی شیخ محتسب اور قاضی احمد نائب کو مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ روانہ کیا جا رہا ہے کہ اگر سلاطین ماضی کی تقسیم کے موافق حد بندی ہو جائے



خطاؤں سے درگزر کرنا ہرگز مصلحت نہیں۔ لیکن آپ کے فرمانے سے میں نے اپنے دعوے کو اٹھالیا ہے، ورنہ ارادہ تھا کہ مال وصول ہونے پر مصر چلا جاؤں۔ پھر شیخ علی کے بطور ایلچی لاهجان بھیجے جانے پر خواجہ نے بڑے شد و مد سے اپنی ناراضگی اور غصہ کا اظہار کیا ہے، اور لکھا ہے کہ وہ نہایت مکار اور متفنی ہے، اور اس کی سفارت سے تم دیکھو گے کہ رشت اور لاهجان میں جلد فتنہ پیدا ہو جائیگا۔ آخر میں بھائی کو لکھا ہے، کہ مجھے اب کوئی دنیوی تمنا باقی نہیں، اور اس وقت میرا میلان اور توجہ ایک اور عالم کی طرف ہے۔ گیلان کے بادشاہوں کے مجھ پر بیحد احسانات ہیں، لیکن سلطان علاء الدین کے انتقال کے بعد میرا گیلان واپس جانے کا ارادہ نہیں، تم خاطر جمع رکھو۔

یہ مکتوب غالباً اس زمانہ کا ہے جب دونو بھائیوں میں صفائی نہیں تھی۔

۲۳ ۱۱۳-۱۱۴ یہ مکتوب سلطان محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کے خط (صحیفہ شریفہ) کے جواب میں لکھا گیا ہے۔ سلطان گجرات نے شاہ مالوہ کے حملوں کو روکنے اور اس کی جنگی قوت کو توڑنے کے لئے سلطان جونپور کی مدد کا (غالباً) ذکر کیا تھا۔ محمد شاہ بہمنی نے جونپور کے بادشاہ کی دوستی اور تائید کو سراہا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان جونپور کی مدد سے مفسدوں کا قلع قمع ہو جائیگا۔

ریاض الانشاء میں اور مکتوب بھی سلطان جونپور کی تائید کی ضمن میں موجود ہیں۔ سلطان گجرات کا علاقہ مالوہ سے ملحق تھا اس لئے ہمیشہ اسے محمود شاہ خلجی کی بڑھتی ہوئی قوت کا ڈر تھا، اور جونپور اور دکن کے سلاطین کی دوستی اور اتحاد کو اسی وجہ سے ضروری سمجھتا تھا کہ کہیں اس کی مملکت کو گزند نہ پہنچے۔

جو اس نے صلح نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں خلجی ایلچی پر ڈالا، کوئی ذکر نہیں ہے۔

اپنے بھتیجے عمید الملک کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔ مرحوم بھائی (شہاب الدین؟) کی خصایل اور علم و فضل کی نسبت سے بھتیجے کو سراہا ہے، اور ملنے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ یہ خط اس وقت لکھا گیا ہے جب عمید الملک مکہ کے سفر کے بعد دہلی کی بندرگاہ پر اترتا تھا۔

۲۰ ۹۷

سلطان گیلان کے نام ہے۔ خواجہ کو سلطان نے بلایا ہے، لیکن وہ گیلان کے حالات اور خود بادشاہ اور اس کے امراء کی طرف سے مطمئن نہیں ہے۔ وطن مالوف واپس آنے کی تمنا کا اظہار کیا ہے اور شاہان گیلان کے احسانات کو نہایت عقیدہ مندی سے دہرایا ہے۔ لیکن ساتھ ہی یہ بھی لکھا ہے کہ بغیر سفر کی صعوبت کے حضرت رسول کریمؐ کو بھی 'انا فتحناء' کا امتیاز حاصل نہیں ہوا۔ مجبوری اس طرح ظاہر کی ہے، کہ سلطان ہمایون شاہ بھٹی مرحوم کا مجھ پر بیحد لطف و کرم تھا اور اس کو میں ہر گز فراموش نہیں کر سکتا۔ سلطان کا بیٹا نظام شاہ ابھی کم سن ہے اور اس کی خدمت میرے لئے فرض ہے۔ اگر وطن چلا آؤنگا تو ناشکری کا الزام عاید ہوگا البتہ میرے بیٹوں کو جو گیلان میں ہیں اگر یہاں بھیج دیا جائے، تو ان میں سے جو خدمت گزاری کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوںگا۔ لیکن اگر بیٹوں کو نہ بھیجا گیا تو سمجھو لوںگا کہ ابھی تک سلطان کا دل میری طرف سے صاف نہیں ہے۔

۲۱ ۹۸-۱۰۴

اپنے بڑے بھائی کے نام ہے، جو غالباً اس وقت گیلان میں وزیر تھے۔ بھائی نے خواجہ کو لکھا ہے کہ تاج الدین بن نجم الدین کے تصور کو معاف کر دو، اور جو کچھ تمہارا مال و متاع اس کے پاس رہ گیا ہے اس کا مطالبہ نہ کرو۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ ایسے کمینے اور احسان فراموشی کی

۲۲ ۱۰۴-۱۱۲

۲۶ ۱۱۷ سنگیسر کی مہم کے دوران میں ہے یہ خط اپنے چھوٹے بیٹے الغ خاں کو لکھا ہے۔ جس میں تن آسانی کی مذمت کی ہے، اور جفاکشی اور محنت کی تعریف کی ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ میری نصیحت پر تم عمل نہیں کرتے، حالانکہ میں ایک مہم سر کرنے آیا ہوا ہوں لیکن تمہاری بے توجہی کی خبریں سن کر مجھے یہاں بھی رنج و ملال ہوتا ہے۔

۲۷ ۱۱۸-۱۱۹ یہ مکتوب بھی الغ خاں کے ہی نام ہے۔ اس کی بد شوقی پر اظہار ناراضگی کیا ہے، کہ اگر رضا الہی اور میری خوشنودی چاہتے ہو، تو تحصیل علم و ادب میں کوشش کرو اور جوانی کے زمانہ کو اوباشوں اور برے لوگوں کی صحبت میں ضائع نہ کرو۔ یہ خط بھی سنگیسر کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔

۲۸ ۱۲۰-۱۲۱ یہ مکتوب مولانا شمس الدین لاری کے خط کے جواب میں ہے، جنہوں نے خواجہ کی مصائب اور ہجوم حادثات پر تسلی دلائی تھی۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب سے میرے دل کو تسکین ہوئی اور محبت اور الفت تازہ ہو گئی۔ پھر شکوہ کیا ہے کہ آپ نے تعجب ہے کمال خاں کے فرزند کی کاہلی اور تحصیل علم سے بے توجہی کا ذکر سن لیا۔ آئندہ مکتوبات میں ضرور اس کا حال لکھیں تاکہ آپ کی محبت میرے دل میں قائم رہے۔

۲۹ ۱۲۱-۱۲۲ عمدة الملک (عمید الملک) نے خواجہ کو کسی واقعہ پر تعزیت کا خط لکھا تھا اور رینگنا کی فتح پر مبارکباد دی تھی۔ خواجہ نے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کی ہمدردی سے دل کو تسلی حاصل ہوئی۔ رینگنا کی فتح سے اب کہہنا بھی فتح ہو جائیگا اور اس علاقے میں جتنے قلعے ہیں اور ملیبار کی جتنی بندرگاہیں وہ بھی فتح ہو جائیں گی، اور گوا کے جزیرہ کی فتح کی تو اسی مہینے میں امید ہے۔

۲۳ ۱۱۴-۱۱۶ یہ مکتوب غالباً گجرات کے وزیر کے نام ہے۔ جس نے محمود گاوڑ کو جونپور کے سفیروں کی خاطر مدارت کے لئے لکھا تھا، اور اپنے خط کے ہمراہ سلطان گجرات کا بھی مکتوب بھیجا تھا۔ محمود گاوڑ نے جواب میں لکھا ہے، آپ کے ارشاد کے مطابق سفیروں کی خاطر مدارت کی گئی ہے، اور سلطان حسین شاہ (شاہ جونپور) کے نام مجد شاہ بہمنی کی طرف سے مکتوب روانہ کر دیا گیا ہے۔ میں اس وقت گوہر کی ولایت کے قریب فوج کا انتظام کر رہا ہوں۔ اس مہینے کے آخر تک تمام سپاہ جمع ہو جائیگی۔ اور جہادی الآخر کے اول میں سنگیسر میں داخل ہو کر جیسی مر فی الہی ہو گی کارروائی شروع کر دوں گا۔ اور کشتیاں اور جہاز چنول اور دابل (واہل) کی بندرگاہوں سے بھی سپاہ اور جنگی سامان لیکر سنگیسر کے قلعوں اور علاقوں پر اس طرح حملہ آور ہونگے کہ جلد فتح ہو جائیگی۔ سید عباد الدین میرے ہمراہ ہیں اور جو تدابیر کہ اختیار کی جا رہی ہیں وہ اپنی آنکھوں سے دیکھ رہے ہیں۔ آخر میں خواجہ نے وزیر گجرات (۹) کو مراسلت کے جاری رکھنے اور دوستی و اتحاد کے بڑھانے کے لئے لکھا ہے۔ سید عباد الدین غالباً گجرات کے دربار سے تعلق رکھتے تھے۔ سنگیسر کی مہم کا ذکر متعدد مکتوبات میں درج ہے (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۶، ۲۹، ۳۰، ۳۲، ۳۳، ۳۶، ۳۸، ۴۲، ۴۳، ۴۷)۔

۲۵ ۱۱۶ اپنے کسی رشتہ دار کو لکھا ہے کہ میرا دل بغض اور کینہ سے پاک ہے۔ اور رشتہ داروں کی محبت میری فطرت میں داخل ہے۔ اور میں چاہتا ہوں کہ میری اولاد بھی اس بارے میں میری تقلید کرے۔ آپ جیسے سلیم الطبع اور فیض رساں عزیز کے برخلاف میرے دل میں کس طرح کوئی برا جذبہ پیدا ہو سکتا ہے۔

۳۲ ۱۲۵-۲۹ ( اوائل محرم ، محمد آباد بیدر ) یہ مکتوب محمود شاہ وزیر سلطان روم کے خط کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے دونو سلطنتوں میں دوستی اور اتحاد کی ترقی پر خوشی ظاہر کی ہے اور محمود شاہ کا شکریہ ادا کیا ہے ، کہ آپ بہنی سفیروں اور قاصدوں کی جو خاطر مدارات فرما رہے ہیں وہ آپ کے اعلیٰ اخلاق کی دلیل ہے۔ پھر رسل و رسائل کے سلسلہ کو جاری رکھنے کی تمنا ظاہر کی ہے ، اور آخر میں لکھا ہے کہ ہند اور روم کی مملکتوں میں اگرچہ فاصلہ بہت ہے ، لیکن روسی کاغذ (بیاض) اور ہندی سیاہی کا باہمی تعلق انشا اللہ دلی قربت پیدا کر دیگا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے محمود شاہ کے اعجاز قلم کی طرف بھی ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے۔

” بقلم عصا صورت ثعبان سیرت موسوی دعویٰ سحرۃ مصر بلاغت رایکسرہ باطل نمایند ۔“

۳۳ ۱۲۹-۱۳۱ یہ خط خواجہ نے اپنے بیٹے عبداللہ کو لکھا ہے جو گیلان سے ہندوستان آیا ہے اور دہلی کی بندرگاہ پر اترے۔ خواجہ نے اس کی سلامتی اور عافیت پر والہانہ خوشی ظاہر کی ہے ، اور لکھا ہے کہ جلد میرے پاس آجاؤ۔ پھر جو فرمان بہنی بادشاہ نے عبداللہ کے نام صادر کیا تھا ، اور جس کے ساتھ خلعت بھی بھیجا تھا خواجہ نے لکھا ہے کہ اس کا استقبال کرنا اور تمہاری جو آرزوئیں ہیں وہ جلد پوری ہو جائیں گی۔

خواجہ نے سلطان گیلان کو لکھا تھا کہ میرے بیٹے جو وہاں رہ گئے ہیں ان کو میرے پاس بھیج دیا جائے ان میں سے جو خدمت کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوں گا (ملاحظہ ہوں مکتوبات نشان ۶ و ۲)۔ معلوم ہوتا ہے کہ عبداللہ کا باپ کے پاس آنا سلطان گیلان کی اجازت سے ہوا ہے۔

۳۴ ۱۳۱-۳۳ یہ مکتوب خواجہ نے صدر بن کبیر (المخاطب بشرف السلک) وزیر مالوہ کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔

خواجہ نے اس خط میں اپنے کو محمود المظاہب بہ ملک التجار لکھا ہے۔ خواجہ جہاں کا خطاب اب تک عطا نہیں ہوا تھا۔ کوکن کی فتح محمود گلوں کا بڑا کار نامہ ہے۔ فرشتہ (ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۵۵-۵۳) اور برہان مآثر (طبع مجلس غلوطات فارسیہ، صفحات ۱۳۱-۱۳۰) دو نویں کوکن کی فتح کا ذکر موجود ہے۔ لیکن جو حالات خواجہ نے مکتوبات میں لکھے ہیں وہ مہم کے واقعات پر مزید روشنی ڈالتے ہیں۔

۳۱ - ۲۳-۲۲ - یہ مکتوب مولانا ابو سعید کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو کچھ عرصہ سے خط نہیں لکھا تھا۔ مکتوب میں مولانا ابو سعید کو لکھا ہے کہ قلعہ کھیلنا کے استحکام کو اپنی آنکھوں سے دیکھ کر اور قلعہ رینگنا کی بلندی اور وسعت کے حالات سن کر مجھے یقین ہو گیا کہ محض جنگ و جدل سے یہ قلعے مسخر نہوں گے۔

چنانچہ جب تائید الہی سے رینگنا کا قلعہ ۲ محرم الحرام کو فتح ہو گیا، تو کھیلنا کے قلعہ کی تسخیر کی صورت بھی پیدا ہو گئی۔ اور میں نے جاکھو رائے اور اس کے سرداروں کو داد و دھش اور میٹھی زبان سے ایسا نوازا ہے کہ وہ سب مطیع اور فرمانبردار ہو گئے ہیں، اور اپنی کمزوری اور زبون الی کو محسوس کرنے لگے ہیں۔ ماہ ربیع الاول میں آگے بڑھنے کا پکا ارادہ ہے، اور امید واثق ہے کہ کھیلنا کے قلعہ پر مع اس کے خزانوں اور دہنیوں کے قبضہ ہو جائیگا۔ ہمت افزائی فرمائے رہیں تاکہ یہ مہم سر ہو جائے۔

۳۱ - ۲۴ - سید مہدی تبریزی کے مکتوب کا جواب ہے۔ مولانا تبریزی نے اپنا کلام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اشعار کی تعریف لکھی ہے اور تبریزی کی صحت و عافیت کے لئے دعا کی ہے۔

یہ خط خواجہ نے تادیبی انداز میں اپنے بڑے بیٹے علی کو لکھا ہے۔ بہمنی سلطان نے اسے ملک التجار کا خطاب عطا فرمایا تھا اور وجہ نگر کی مہم پر روانہ کیا تھا۔ بیٹے کی لغزشیں باپ کے کان تک پہنچی ہیں چنانچہ اس نے نو نصیحتیں کی ہیں جو حسب ذیل ہیں - (۱) شہنشاہ ہند اور صفات حمیدہ کا جامع رہے۔ (۲) مقاصد کی طلب میں ہمیشہ عواقب امور پر نظر رکھے۔ اور باپ اور دادا کی دور رس نگاہ پر کاربند ہو۔ (۳) چھوٹے اور بڑے امرا اور سوریہ سرداروں کے اعزاز کا خیال رکھے ان کی دلجوئی کرتا رہے اور ملول نہ ہونے دے (۴) عفو اور سیاست میں تدبیر برتے اور افراط تفریط نہ ہونے پائے اوز ہر عمل خوش اسلوبی سے ہو۔ (۵) ایسے افراد جو صاحب عقل و دانش ہیں اور جن کے اثر اور فراست اور گفتگو سے فتنہ و فساد رفع ہو سکتا ہے ان پر ہمیشہ نوازش رکھے اور ان کے مقاصد کو پورا کرتا رہے (۶) ایسے افراد کی صحبت سے گریز کرے جو اخلاق اور شہنشاہی حمیدہ سے عاری ہوں اور جن کے ادراک و فہم سے معاملات کی گلجھٹیاں نہ سلجھ سکیں۔ (۷) ملک و رعایا کو ظالموں کی زیادتی سے محفوظ رکھے۔ (۸) فوجی عہدہ داروں اور رؤسا کی تنخواہوں، راتبوں اور معاشوں کی اجرائی میں ہرگز سستی اور لاپرواہی نہ برتے۔ تاکہ متعلقہ جمعیت، سوار و پیادہ، خوش دل رہے۔ اور لشکر کے عہدہ داروں اور سرداروں سے ایسے کلم نہ لے جو ان کی بساط سے باہر ہوں اور جس سے وہ تنگ آجائیں۔ (۹) معاملات کو سلجھانے اور مہمات کے سر کرنے میں خود غور و فکر اور تدبیر کرے۔ اور بعجز و نیاز خدا تعالیٰ سے طالب توفیق اور مدد ہو۔ اور جب کوئی تدبیر ذہن میں آئے تو معرکہ آرائی سے قبل تجربہ کار بڈھوں اور روشن ضمیر جوانوں سے بھی مشورہ کرے۔ (۱۰) جب میدان جنگ میں قدم رکھے اللہ کی

صدر بن کبیر نے بہنی ایلچیوں کے پہنچنے کا ذکر کیا تھا کہ قاضی احمد اور سید محمود کو میں شادی آباد (مانڈو) میں چھوڑ آیا ہوں اور خود سارنگ پور جہاں آج کل بادشاہ (محمود شاہ خلجی) مقیم ہے جا رہا ہوں۔ صدر بن کبیر نے یہ بھی لکھا تھا کہ آپ کی (خواجہ کی) حسن نیت اور صفائی باطن کو میں بادشاہ کے ذہن نشین کر چکا ہوں۔ خواجہ نے اس عیارانہ چالپوسی کا اپنے مکتوب میں نہایت لطیف پیرایہ میں جواب دیا ہے۔ اور لکھا ہے کہ یہ عاجز ابھی تک دنیا کے جھگڑوں میں گھرا ہوا ہے اور فکر عقبی سے غافل ہے۔ اور کسی تعریف اور توصیف کا اہل نہیں۔ لیکن اپنے ولی نعمت (بہنی بادشاہ) کی خدمت گزاری کو واجب سمجھتا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ جن خطوط کا آپ نے ذکر کیا ہے ان میں سے بعض موجود ہیں بعض غائب ہو گئے، اور چونکہ خطوں کے لیجانے سے قاصدوں نے انکار کر دیا ہے اس لئے راستوں کے پر امن ہو جانے اور امانت دار قاصدوں کے ملنے تک یہ مکتوبات روانہ نہ کئے جا سکیں گے۔ معلوم ہوتا ہے صدر بن کبیر محمود گواں کو توڑنا چاہتا تھا۔ لیکن وہ گورگ صد بازاراں دیدہ تھا، خلجی وزیر کے دام تزویر میں نہ پھنسا۔ خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کی تدوین کے متعلق مکتوبات نشان ۱۸ و ۱۹ بھی ملاحظہ فرمائے جائیں۔

۳۵ ۱۳۲-۳۵ یہ مکتوب عربی زبان کے مشہور نحوی سید شریف جرجانی کے بیٹے سید ابراہیم کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو خط لکھا تھا اور اپنے آنے کی اطلاع دی تھی۔ خواجہ نے سید ابراہیم کی انشا پر دازی اور علم و فضل کی تعریف کی ہے اور ان کے آنے پر خوشی کا اظہار کیا ہے۔

خواجہ سید شریف کے خاندان کا بڑا خیال رکھتا تھا۔ (ملاحظہ ہو مکتوب نشان ۱۴)



خَلْقِ الْبَعَثِ كَمَا لَمْ يَصْفَحَانِ كَلِّمَ مَلَا حَقْلَه هُو تَذَكَّرَه دَوْلَت  
 شَاه سَمَرْقَنْدِي، مَصْحُوحَه بِرَاؤُن، صَفَحَات ۵۳-۱۰۲، حَبِيبُ السَّيْرِ  
 جِلْد دوم، جُزْء چہارم، صَفَحہ ۱۹۰، تَارِخِ اَدَبِيَّاتِ اِيرانِ  
 اِنْگَرِيزِي (مَتْن) مَوْلَفَه بِرَاؤُن، جِلْد دوم، صَفَحَات ۵۴-۵۳-  
 اَوْحَدُ الدِّينِ اَنُورِي كَلِّمَ دِيكْهَتِي تَذَكَّرَه دَوْلَت شَاه،  
 مَصْحُوحَه بِرَاؤُن صَفَحَات ۸۶-۸۳، حَبِيبُ السَّيْرِ جِلْد دوم، جُزْء  
 چہارم، صَفَحَات ۵۴-۱۰۳، تَارِخِ اَدَبِيَّاتِ اِيرانِ  
 (اِنْگَرِيزِي مَتْن) مَوْلَفَه بِرَاؤُن، جِلْد دوم، صَفَحَات ۹۱-۳۶۵  
 اَوْر بِدِيعِ الزَّمَانِ هَمْدَانِي اَبُو الْفَضْلِ اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ كَلِّمَ  
 مَلَا حَقْلَه هُو يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ، مَوْلَفَه ثَعْلَبِي، جِلْد چہارم، صَفَحَات ۶۹  
 ۱۶۸، ۱۷۹، تَارِخِ اَدَبِيَّاتِ اِيرانِ (اِنْگَرِيزِي مَتْن) مَوْلَفَه  
 بِرَاؤُن جِلْد، دوم، صَفَحَات ۱۱۲-۱۱۳ -

۳۸ ۱۵۲-۵۶ یہ مکتوب مولینا جامی کے نام ہے، سنگسر کی مہم کے  
 دوران میں لکھا گیا ہے، مولینا سے اس علاقہ کی فتح کے لئے  
 باطنی تائید اور دعا چاہی ہے۔ اور لکھا ہے کہ اس خطہ  
 پر اب تک کسی مسلمان بادشاہ کا قبضہ نہیں ہوا۔ بہت سے  
 بلند مقامات پر مستحکم قلعے ہیں، اور اہل اسلام پر سمندر  
 اور خشکی دونوں میں لوٹ مار کی جاتی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ  
 آپ کا مکہ معظمہ جانے کا قصد ہے اگر ہندوستان کے  
 راستہ سے جائیں تو مجھ جیسے بھٹکے ہوؤں کو ہدایت حاصل  
 ہو جائیگی۔ اور ذات عالم تاب کو خراسان سے ہندوستان  
 آنے میں کسی گنہگار کا اندیشہ نہیں، البتہ آپ کے نور جلال  
 سے یہ خطہ منور ہو جائیگا۔

مولینا نے فصوص الحکم کی شرح کا ایک نسخہ بھی  
 خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے شکریہ ادا کیا ہے اور  
 لکھا ہے کہ توحید کے متعلق جو شکوک تھے۔ وہ اس

مدد پر بھروسہ رکھے ۔ جان کی محبت اور ذاتی خواہشوں کو بھول جائے ۔ اور ہمت اور جرأت کو اصل سعادت اور ننگ و ناموس سمجھے ۔ حقیقت یہ ہے کہ پیشانی پر شہادت کا ٹیکہ بزدلانہ زنداگی کے رنگ و روغن ( گلگونہ ) سے کہیں شاندار ہے ۔

آخر میں لکھا ہے کہ اگر ان نصیحتوں پر عمل کیا گیا تو مجھے امید ہے کہ جلد یہ خبر سنوگا کہ تمہاری سپاہ بیجانگر ( وجیا نگر ) کے وسط میں پہنچ گئی ۔

علی کی کردار کو سمجھنے کے لئے مکتوبات نشان ۹۲ ۹۳، صفحات ۸۱ - ۲۸۰، بھی ملاحظہ ہوں ۔

۳۷ ۱۳۱-۵۲ یہ خط غالباً عبداللہ کے نام ہے جو گیلان میں تھا ۔  
اول بیٹے کو یقین دلایا ہے کہ یہاں (دکن میں) ہر چیز دلی مراد کے مطابق ہے اور دشمن اور حامد ذلیل و خوار ہیں ۔ پھر بیٹے کو نصیحت کی ہے تم بھی سکون قلب رکھو اور توکل اور بارگاہ ایزدی میں عاجز و نیاز اختیار کر کے دشمنوں پر غالب رہو ۔ میں نے جو لامیہ قصیدہ کمال الدین اصفہانی کے قصیدہ کے جواب میں لکھا تھا اور دو قصیدے جو بادشاہ ( محمد شاہ بہمنی ) کی مدح میں انوری اور بدیع الزماں ہمدانی کے قصیدوں کے طرز میں مرتب کئے تھے ، ان کی نقول تمہارے التماس کے بموجب بھیج رہا ہوں ۔  
پہلے قصیدہ میں محمود گواں نے کمال اصفہانی پر اس طرح اپنا تفوق جتانا ہے ۔

از نور آئیں طبع و زچری زبانم  
مصباح نظم و نثرم روشن کند محافل

گر شد کمال در شعر بے مثل لیک نبود  
در فضل و علم و دانش ایں بندہ را مائل

ہے۔ ایک سو بیس جہاز تسخیر کے لئے بحری راستہ سے روانہ کئے گئے، اور میں خود ایک جرّار فوج کے ساتھ خشکی کے راستہ سے حملہ آور ہوا اور گکوا کا سرسبز اور خوش منظر جزیرہ ۲۰۔ شعبان کو فتح ہو گیا۔ اب ہنور کی بندرگاہ تک بڑھنے کا قصد ہے، اور پھر محمد آباد (بیدر) واپس چلا جاؤنگا۔ بعد میں لکھا ہے کہ اس سال کچھ تحائف بطور ہدیہ اور اپنے قاصد بھیج رہا ہوں تاکہ وہ واقعات بیان کر دیں اور آئندہ سال عبد اللہ کو روانہ کرونگا۔ اسیدہ اس کی تربیت میں وہی توجہ اور شفقت رہیگی جو ہمیشہ اس خاندان کے افراد پر مبذول رہی ہے۔ کوکن کی مہم کے لئے فرشتہ (انگریزی ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۸۷-۸۸) اور برہان مآثر (طبع مجلس مخطوطات فارسیہ، صفحات ۱۶-۱۱۴) ملاحظہ فرمائیے۔ اس مکتوب میں تاریخیں اور حالات زیادہ وضاحت سے درج ہیں۔

۳۰۔ ۱۶۵-۷۲ (رمضان، عشرِ اواخر) یہ مکتوب مولینا جامی کو ان کے خط کے جواب میں سنگیسر کے علاقہ سے لکھا ہے۔ پہلے مولینا کے مکتوب کا شکریہ ادا کیا ہے، اور ملاقات کی عقیدتمندانہ تمنا ظاہر کی ہے، اور یہ شعر لکھا ہے۔

علمی کہ رہ بدست برد در کتاب نیست

وآنها کہ خواندہ ایم ہمہ در حساب نیست

پھر لکھا ہے کہ اس سال کافروں کے پانچ سنگین قلعے فتح ہوئے۔ سنگیسر کا راجہ خشکی اور سمندر میں تاجروں کا مال لوٹا کرتا تھا، اور اس غرض سے اس کے تین سو جہاز سمندر میں چلتے تھے۔ یکم رجب کو ان سب قلعوں اور ملحقہ شہروں اور گاؤں پر قبضہ ہو گیا، اور گکوا کی بندرگاہ بھی فتح ہو گئی۔

کے مطالعہ سے رفع ہو گئے ، آخر میں پھر عقیدہ مندانہ ممنا  
ظاہر کی ہے کہ ہندوستان ضرور تشریف لائے۔

۱۵۷-۶۵ ۳۹

( اوائل ماہ رمضان ) سلطان گیلان کے نام کوکن کی  
کسی چھاؤنی سے لکھا گیا۔ مکتوب کو نہایت عجز و انکسار  
سے شروع کیا ہے۔ اپنے کو " لعینہ غلصہ باؤفا " کہا ہے۔  
پھر دولت خواہی کا اظہار کیا ہے اور سلطان کو کوہ دم  
اور کوچستان کی فتح پر مبارکباد دی ہے۔ کوکن کی مہم  
کے حالات کی ضمن میں لکھا ہے کہ رنگنہ کا مستحکم  
اور بلند قلعہ محرم کے سینے میں فتح ہو گیا تھا ، لیکن  
سنگیسر کے راجہ کو اپنے علاقے کے دشوار گزار پہاڑوں اور  
جنگلوں اور مضبوط قلعوں پر بڑا گھمنڈ تھا۔ اور راجہ اور  
اس کے متعلقین کے تقریباً تین سو جہاز مسلمانوں کا مال و  
اسباب لوٹنے کے لئے سمندر میں مختلف سمتوں میں چلتے تھے۔

مقابلہ اور اس علاقہ کی تسخیر کے لئے میں نے سوچا کہ  
جنگی قوت کے علاوہ مال و زر اور تسخیر قلوب کو بھی کام  
میں لانا چاہئے۔ چنانچہ یکم رجب کو میں نے اپنی بہادر  
سپاہ کے ساتھ جس میں ترک و عرب اور کرد و حبوش شامل  
تھے ماچال کے قلعہ کا محاصرہ کر لیا ، اور تیروں کی ایسی  
بوچھاڑ کی اور تیغ زنی کے ایسے جوہر دکھائے کہ قلعہ  
تھوڑی دیر میں فتح ہو گیا۔ ماچال کے مسخر ہو جانے سے  
راجہ پر بڑا اثر ہوا اور کیلنا ( کھیلنا ) کے قلعہ سے جہاں  
وہ مع اہل و عیال اور مال و متاع مقیم تھا اپنے بیٹے کو  
معتبر آدمیوں کے ہمراہ اطاعت کے پیغام کے ساتھ بھیجا۔  
چونکہ اصلی مقصد اس علاقہ پر قبضہ کرنا تھا اس لئے اس  
کی اور اس کے اہل و عیال کی جان بخشی مصلحت سمجھی۔  
اور ولایت اسلام میں سے جس قدر گاؤں اس کے گزارہ کے لئے  
کافی ہو سکتے تھے اس کو عطا کئے گئے۔ بعد میں گوا کے جزیرہ کا  
رخ کیا جو بیجا نگر کی حکومت کی سب میں بڑی بندرگاہ

چاہیں تو ایک سال کے بعد آپ کو ایسا سرافراز اور فائز المرام پہنچا دیا جائیگا کہ چھوٹے بڑوں کی نگاہ میں آپ کی عزت اور وقار میں مزید اضافہ ہو جائیگا۔ اس مکتوب میں بھی سنگسر کے علاقے کی تسخیر کا ذکر ہے۔

۳۴ ۱۷۷-۱۷۸ خواجه عبداللہ (عبداللہ؟) کے مکتوب کا جواب ہے۔ پہلے اپنی عقیدتمندی کا اظہار کیا ہے۔ پھر صفائی ظاہر و باطن کے لئے ہدایت و توجہ چاہی ہے خواجه عبداللہ (عبداللہ؟) کے لئے صلاحیت فرمائیے حبیب السیر، جلد سوم، صفحات ۱۰ - ۲۰۰۔

۳۵ ۱۷۹ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو اس وقت مکہ معظمہ میں تھا لکھا ہے، کہ دعا کرو کہ ملیبار کی بندرگاہیں جو کفار کے قبضہ میں ہیں ہمارے خاندان کی سعی و کوشش سے فتح ہو جائیں۔ یہاں کے موجودہ حاکم جو کافر ہیں مسلمان سیاحوں اور تاجروں کو لوٹتے ہیں اور مار ڈالتے ہیں۔ خدائے بزرگ اس مقام پاک کی برکت سے ہماری عاجزانہ دعا کو قبول فرمائے۔

عمید الملک اور عمدة الملک دونوں خطاب تقریباً ہم معنی ہیں۔ ممکن ہے کہ ان کی غلطی سے عمید، عمدة، ہو گیا ہو۔ یا عمدة، عمید، ہو گیا ہو۔ مکتوب نشان (۲۹) میں اس بھتیجے کا خطاب عمدة الملک درج ہے۔ اور یہاں عمید الملک لکھا گیا۔ اکثر مکتوبات میں عمید الملک ہی لکھا گیا ہے۔

۳۶ ۱۸۰-۱۸۱ بھٹی سلطنت کے کسی وزیر کو ایسی چھاونی سے لکھا گیا ہے جہاں سے گودا صرف چودہ (۱۴) فرسخ رہ گیا ہے۔ خواجہ کی فوج کے بعض افسروں وہاں پہنچ چکے ہیں، چنانچہ لکھا ہے اسعدخان اور کشورخان وہاں ہمارا انتظار کر رہے ہیں۔ گودا کی زرخیزی اور شادابی کی تعریف کی ہے، نارجیل اور چھالیہ کے درخت بکثرت ہیں اور نیشکر اور پائوں کی بھی

۳۱ ۱۷۲-۷۳ مسطور عالم جلال الدین دوانی کے نام ہے۔ ان کو دکن بلایا ہے اور لکھا ہے کہ اگر علوم ظاہری کے پڑھانے کی طرف طبیعت مائل ہو تو اس کا بھی یہاں پورا اہتمام ہے اور صاحب اسعداد طالب علم موجود ہیں۔ آخر میں ان کی صحت اور عاقبت پر خوشی ظاہر کی ہے اور ملتے کی نمائندگی ان الفاظ میں بیان کیا ہے۔ "طیران مرغ خاطر ابن فقیر در هوای آن طرف است و چشم دل مستہام منتظر نظارۂ رخسارۂ آن عز و شرف"۔

جلال الدین دوانی کے لئے ہمیدہ صفحہ ۱۱۱ ملاحظہ فرمائے۔ جلد۔ سوم، جزء چہارم، صفحہ ۱۱۱ ملاحظہ فرمائے۔

۳۲ ۱۷۳-۷۵ مولینا کمال الدین رومی کے مکتوب کے جواب میں لکھا گیا، مولینا نے اپنے بیٹے خلیل اللہ کو دکن بھیجا تھا، خواجہ نے کوکن کے ہی کسی مقام سے جواب دیا ہے، اور لکھا ہے کہ گزشتہ سال سے میں اس علاقہ کی تسخیر کے لئے آیا ہوا ہوں، بہت سے قلعے فتح ہو چکے ہیں، شروع ذی قعد تک بیدر واپس پہنچ جاؤنگا۔ آپ مولینا خلیل اللہ کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں، میں ان کی مرضی کے مطابق انتظام کرونگا۔ اس مکتوب میں چونکہ اصطرباب، اور افلاکیات کی اصطلاحات کا تلامذہ ہے اس لئے معلوم ہوتا ہے، کہ مولینا کمال الدین کو ہیئت اور متعلقہ علوم میں خاص مہارت تھی۔

۳۳ ۱۷۴-۷۶ ابوبکر طہرانی کو سنگسر کی بندرگاہ سے لکھا گیا ہے۔ ابوبکر طہرانی بڑے پایہ کا ادیب معلوم ہوتا ہے، وہ ہندوستان آنے سے ذرا گھبراتا ہے۔ خواجہ نے اسے اطمینان دلایا ہے کہ یہ ملک داد و دھش اور عالی ہمتی میں دنیا کے تمام ملکوں میں ممتاز ہے، اور یہاں ہمیشہ علما اور فضلاء آتے رہتے ہیں۔ اگر جہاں آنے کے بعد آپ واپس وطن جانا

۵۰ ۱۸۵-۸۸ یہ مکتوب قاضی شرف الدین (المخاطب بہ صدر جہان) کے نام ہے۔ اس میں خواجہ نے صدر جہان کی کم التفاتی کا شکوہ کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ میری گردن سوائے

ہایوں شاہ پہنی کے احسانات کے اور کسی کے فضل و کرم سے دی ہوئی نہیں ہے۔ اور اگر میں نے کسی نو وارد یا مملکت کے کسی رہنے والے کے ساتھ سلوک کیا ہے تو یہ میری عادت ہے کسی کا کوئی حق مجھ پر واجب نہ تھا۔ اور چونکہ میری آپ سے دوستی ہے اس لئے صاف صاف لکھ رہا ہوں۔ آخر میں خط بھیجنے کی آرزو ظاہر کی ہے تاکہ دل کی کوفت رفع ہو۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے دشمنوں اور حاسدوں کے کہنے سننے کا یقین نہ کریں۔

قاضی شرف الدین کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۷۱ صفحات ۳۲-۳۱

۵۱ ۱۸۹-۹۰ یہ مکتوب محمد شاہ پہنی کی طرف سے محمود شاہ سلطان

گجرات کے نام ہے۔ اسلام خان گجرات سے بطور سفیر آیا تھا اور دوستی اور اتحاد کا پیغام لایا تھا۔ مکتوب میں اس پیغام پر خوشی کا اظہار کیا گیا ہے اور یہ بھی درج ہے کہ یہاں سے (پہنی حکومت کی جانب سے) سید مظفر الدین کو روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ باہمی اتفاق اور یگانگت اور مستحکم ہو جائے۔ پھر لکھا ہے فلاں (خواجہ محمود گاو) کو سنگیسر کی مہم کے لئے نامزد کر دیا گیا ہے۔ تاکہ اس علاقہ کی ہر بندرگاہ میں مسافروں اور تاجروں کی جان و مال محفوظ ہو جائے اور وہ بے کھٹکے آجا سکیں۔ گزشتہ سال رینگنا کا قلعہ جو ملیار کی بندرگاہوں کی کنجی ہے فتح ہو گیا تھا۔ اور کچھ عرصہ سے مابعدولت کی فوجیں ماچال، کیلنا (کھیلنا)، بلوارہ، سرباد اور نگر کے قلعوں کا محاصرہ کئے ہوئے تھیں، تائید الہی سے یہ سب قلعے فتح ہو گئے۔ آخر میں سید مظفر الدین

فراوانی ہے۔ رینگنے کے قلعہ کی تسخیر کی ضمن میں لکھا ہے،  
کہ سنگیسر کے راجہ کا غرور اور گھمنڈ اپنے علاج کے  
قدرتی موانع اور قلعوں کی مضبوطی پر غیر واجبی نہ تھا۔  
اور ہم بغیر درہم و دینار اور تالیف قلوب محض بہادری  
سے اس علاقہ کو فتح نہیں کر سکتے تھے۔ مکتوب کے آخر  
میں وزیر سے ہمت افزائی چاہی ہے۔

چھوٹے بیٹے الخ خان کو محنت اور مشقت کی نصیحت کی ۱۸۱-۸۲ ۴۷  
ہے، اور سستی اور کاہلی پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے۔ اور  
پھر اس کی بد ذہنی اور غفلت کو اس طرح جتایا ہے کہ  
دو برس ہو گئے اور ابھی تم نے کالیہ بھی ختم نہیں کی۔  
اور دو مہینے میں جو خط لکھا ہے اسکی عبارت دوسروں  
کی تحریر سے اڑائی ہوئی ہے۔ آخر میں اس کو عاق کر دینے  
کی دھمکی دی ہے۔

دکن کے کسی وزیر کو سنگیسر کی چھاؤنی سے لکھا ہے ۱۸۳ ۴۸  
کہیلنا کے قلعہ کی فتح کی امید ظاہر کی ہے۔

اپنے کسی دوست کو سنگیسر کی چھاؤنی سے لکھا ہے۔ ۱۸۴ ۴۹  
اس دوست نے محمود گواں کو کچھ نصیحتیں کی تھیں جن  
میں 'عواقب امور' پر نظر رکھنے کے لئے بھی کہا تھا۔  
محمود گواں نے دوست کی تنبیہ کی قدر کی ہے، اور یقین  
دلایا ہے کہ آپ کی نصیحت پر عمل کیا جائیگا۔ پھر لکھا  
ہے کہ کہیلنا کا قلعہ جلد فتح ہو جائیگا، لیکن اس کی  
تسخیر کے لئے قوت جدال و قتال سے صبر اور استقلال  
کی زیادہ ضرورت ہے۔ آخر میں لکھا ہے کہ ایک مکتوب  
پربول سے روانہ کرونگا جو عنقریب آپ کو ملیگا۔ اس مکتوب  
سے معلوم ہوتا ہے کہ خواجہ کے برخلاف کوکن کی مہم  
کے زمانہ میں بھی بعض عائد سازش کر رہے تھے۔ اور اس  
کو خاطر خواہ مدد نہیں مل رہی تھی جس کا ذکر خواجہ  
نے بعض اور خطوں میں سہراحت سے کیا ہے (ملاحظہ ہوں  
مکتوبات ۶۶، ۷۰، ۸۹، ۹۰)۔



بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کے لئے بھیج دیا ہے، اور اس نے بعض اہم مقامات پر قبضہ کر لیا ہے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ میرے بیٹے عبد اللہ کی تربیت پر نظر لطف رہے تاکہ وہ اس دعا گو کی خاندانی عزت و ناموس کو گیلان میں برقرار رکھ سکے۔

اہم امور سے مراد غالباً صوبوں کی تقسیم اور ان کے حاکموں کے اختیارات اور فوج کی تعداد کا تعین ہے۔ یہ مکتوب کوکن کی مہم کے بعد لکھا گیا ہے۔ جب کہ محمود گواں چینی سلطنت کے تمام امور پر پورے طور سے مختار ہو گیا تھا۔

۵۵ ۲۰۱-۱۹۹ سلطان حسین بایقرا کے نام ہے۔ پہلے فتح و نصرت اور ترقی عمر و اقبال کی دعا دی ہے اور بادشاہ کے علم و فضل، ہمت و شجاعت، اور انصاف و معدلت گستری کو سراہا ہے۔ پھر شکایت کی ہے کہ آپ کے بعض عہدہ داروں نے میرے متعلقین کی عزت و ثروت کو تباہ کر دیا ہے اس لئے اپنی جان بچانے کے لئے وہ آپ کی مملکت سے بھاگ آئے ہیں۔ چونکہ ابسا ظلم و تعدی آپ کی حکومت میں مجھے عجیب و غریب معلوم ہوا اس لئے میں نے واجب سمجھا کہ واقعات کو آپ کے گوش گزار کر دوں تاکہ آپ کو یہ خیال پیدا نہ ہو کہ میں نے اپنے متعلقین کو آپ کی مملکت اور شہروں میں جانے سے منع کیا ہے۔

سلطان بایقرا کے لئے ملاحظہ ہو۔ حبیب السیر، جلد سوم، جز سوم، صفحات ۷۰-۲۰۰۔

۵۶ ۲۰۱-۰۲ محمد مراد بک سلطان روم کے فرمان کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے اپنی بندگی اور عقیدت کا اظہار کیا ہے، اور سلطان کو فتح و نصرت کی دعا دی ہے۔ سلطان روم نے اپنا فرمان امیر جلال الدین کے ہم دست روانہ کیا تھا جس کا نام مکتوب میں درج ہے۔ محمد مراد بک کے لئے ملاحظہ

کی رسالت کا پھر ذکر ہے کہ دوستی اور اتحاد کو دونوں سلطنتوں میں مستحکم کرنے کی غرض سے سید موصوف کو یہ خدمت سپرد کی گئی ہے۔

۵۲ ۱۹۱-۹۲ اپنے بھتیجے جلال الدین حسین کو لکھا ہے جو مکہ معظمہ اور مدینہ منورہ کی زیارت سے مشرف ہو کر داہول کی بندرگاہ پر اترے۔ ظاہری اور باطنی مدارج کی ترقی کی دعا دی ہے اور ملنے کا شوق ظاہر کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ تمہارے آنے تک کھیلنا کا قلعہ فتح ہو جائیگا۔ اور اس کی فتح تمہارے آنے سے اسی طرح منسوب ہوگی جیسا کہ خیبر کی تسخیر جمع کر کے آنے سے۔

۵۳ ۱۹۲-۹۳ کسی ایسے بزرگ کے نام ہے جو آل نبی ہونے کے علاوہ علم کی دولت سے بھی مشرف اور ممتاز تھے۔ خواجہ نے ملاقات کا شوق ظاہر کیا ہے، اور استدعا کی ہے کہ مکتوب سے سرفراز فرمائے رہیں۔

۵۴ ۱۹۳-۱۹۸ سلطان علاء الدین گیلانی کے نام ہے۔ خواجہ نے رمضان میں ایک عریضہ سلطان کی خدمت میں بھیجا تھا جس میں کوہ دم کے باغیوں کی شرارت کی وجہ سے رشت کی مملکت میں جو تغیر ہو گیا تھا اس پر افسوس ظاہر کیا تھا۔ اب جو اس علاقہ کی فتح اور دشمنوں کی سرکوبی کی خبریں آئیں، تو خواجہ نے بے حد مسرت کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کو نصیحت کی ہے کہ پڑوس کے سرداروں کے مکرو بیوفائی سے ہمیشہ ہوشیار رہیں، اور اہل رائے سے مشورہ کرتے رہیں۔ پھر اپنے بارے میں لکھا ہے کہ اس سال میں اس لیے فوج کشی نہ کرسکا کیونکہ مجھے سلطنت کی حدود کا تعین کرنا ہے اور بعض اور اہم مسائل بھی طے کرنے ہیں۔ لیکن میں نے اپنے بیٹے (علی) کو جسے چھٹی بادشاہ نے ملک التجار کے خطاب سے سرفراز فرمایا ہے

۵۸ ۲۰۸-۱۰ مولینا جامی کے نام ہے تشریف لانے ، شرف دیدار اور ہدایت حاصل کرنے کی عقیدتمندانہ آرزو ظاہر کی ہے ۔ اس مکتوب سے اس ارادت کا بھی پتہ چلتا ہے جو خواجہ کو طلب حق میں بزرگان دین سے تھی ۔

۵۹ ۲۱۱ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو مکہ معظمہ میں ہے لکھا ہے ۔ سلطان گیلان کی والدہ کی وفات پر افسوس ظاہر کیا ہے اور دیوانی کے فرائض کو ادا کرنے میں جو مجبوریات ہیں ان کی توضیح کی ہے ، پھر یہ لکھا ہے کہ سلطان کے حکم کی اطاعت فرض ہے ۔ اور آخر میں دعا دی ہے کہ خدا تم کو ہمت عطا کرے اور دشمنوں کی طرف سے جو خیال تمہارے دل میں بیٹھ گیا ہے وہ رفع ہو جائے ۔

۶۰ ۲۱۲-۱۳ کسی سید عالم با عمل کے نام ہے ۔ خود کو 'محب معتقد' ، لکھا ہے اور ملنے کی آرزو ظاہر کی ہے ( برکات ملاقات جسمانی پیش از چاک شدن بقای این جہانی مقدر باد ) ۔ آخر میں مکتوبات سے سرفراز فرماتے رہنے کی استدعا ہے ۔

۶۱ ۲۱۳-۱۴ ( اوائل شہر محرم ، محمد آباد پیدر ) ۔ علامہ نورالدین عبد اللہ کے نام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ۔ پھر قاصد کے مع گھوڑوں اور مال و اسباب کے پہنچنے کا ذکر ہے ۔ پھر لکھا ہے کہ واصل باقی ، کا خط لے کر قاصد واپس چلا گیا ہے ۔ اس خط میں درج ہے کہ گھوڑوں اور اسباب کی قیمت اس رقم میں سے ( از جملہ مبلغ معلومہ ) جس کی صراحت خواجہ نے غالباً واصل باقی ، کے مکتوب میں کردی ہوگی منہا کر لی جائے ۔ معلوم ہوتا ہے خواجہ نے بہمنی دربار کی ملازمت کے زمانہ میں بھی گھوڑوں اور ساز و سامان کی تجارت کو جاری رکھا تھا ۔ تجارت اسلامی تہذیب میں ہمیشہ کسب معاش کا ایک باعزت ذریعہ رہا ہے ۔

ہوں مکتوبات ۱ اور ۳ اور انسانکلو پدیا اوف اسلام ،  
جلد دوم ، صفحات ۲۹ - ۷۲۸ - اور سخاوی ، جلد دہم ،  
صفحہ ۱۵۲ -

( ۲۷ - رمضان ، محمد آباد پیدر ) امیر جہانشاہ لاری ۲۰۵-۰۷ ۵۷  
کو جرون کی فتح پر مبارکباد دی ہے اور ضیاء کی شکست  
پر اظہار خوشی کیا ہے ۔ پور لکھا ہے کہ کافروں کی سب  
میں بڑی ولایت بیجا نگر ہے ، مسلمان حاکموں کو چاہئے  
کہ کافروں کے مقابلہ میں ایک دوسرے کی تائید کریں ۔  
بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کو میں نے اپنے ذمہ لے لیا ہے ،  
اور توفیق الہی سے بہت سے قلعے فتح ہو گئے ہیں ۔ اگر  
ضیا ( بے دین ) کے مقابلہ کے لئے جمعیت ، اسلحہ ، گھوڑوں  
اور ساز و سامان سے مدد کی جائے تو ایک قابل تعریف  
کام ہوگا ۔ اور اس بارے میں آپ اپنے سرداروں اور نائبوں  
کو ہدایت فرمادیں اور جو سردار اس مہم کے لئے ہماری  
طرف سے متعین ہیں ان کو اپنا ہی خادم سمجھیں اور ان  
کی ہمت افزائی اور اعزاز کی جانب متوجہ رہیں ۔

جرون ایران کی بڑی بندرگاہ ہرمز کا دوسرا نام ہے ۔ عبدالرزاق  
سمرقندی نے مطلع السعدین میں جرون کی عظمت اور اہمیت کا  
تفصیل سے ذکر کیا ہے ۔ بیجا نگر کے جہاز بحیرہ عرب میں مسلمان  
حکومتوں کے جہازوں اور کشتیوں پر لوٹ مار کرتے تھے محمود  
گاو ان نے بیجا نگر کی بحری قوت کو توڑنے کے لئے امیر جہانشاہ کی  
مدد چاہی ہے ۔ خواجہ گوا کے علاوہ بیجا نگر کی اور بندرگاہوں پر  
جو مغربی ساحل پر تھیں قبضہ حاصل کرنا چاہتا تھا ہم عصر مؤرخین  
نے بیجا نگر کی مہم کی ضمن میں جہانشاہ سے بحری تائید حاصل  
کرنے کا ذکر نہیں کیا ہے ۔ جرون کے متعلق ملاحظہ ہوتا رہے  
ادبیات ایران مولفہ براؤن ، انگریزی متن ، جلد سوم ، صفحات  
۹۸-۳۹۷ - امیر جہاں شاہ کے لئے ملاحظہ فرمائے حبیب السیر ،  
جلد سوم ، جزء سوم ، صفحات ۱۳۳-۸۱۴-۱۸۰-۸۷-۱۸۶-

خاندانی اعزاز اور امتیاز چونکہ شاہان گیلان کا عطا کردہ ہے اس لئے عبد اللہ کو خدمت گزاری کے لئے وہاں چھوڑ دیا ہے۔

بگڑا ہوا ام خدمت دہرینہ پفرزند

اور ا بخدا و بخداوند سپر د م

آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ میرے کسی رشتہ دار کی موت و حیات یا عزل و نصب کی وجہ سے میرے بیٹے کے اعزاز و تربیت میں فرق نہ آئے۔ کیونکہ صاحب اخلاص خادموں کے لئے بادشاہوں کی نظر عنایت ایک ایسی نسبت ہوتی ہے جس پر وہ اور ان کی اولاد ہمیشہ فخر کرتے ہیں۔ اور آخرت میں بھی ان کو اپنے اخلاص اور وفا داری سے نجات اور سرخروئی حاصل ہوگی۔

۶۴ ۳۲-۳۳ مولانا جامی کے خط کا جواب ہے۔ محب معتقد، کی حیثیت

سے دیدار کا شوق اور ہندوستان تشریف لانے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ اور لکھا ہے کہ میرے علاوہ بہت سے طالبین علوم باطنی اور سالکین راہ خدا ہیں جو آپ کی ہدایت اور فیضان کے منتظر ہیں، بہت سے ادیب بھی آپ کے علم اور کمال سے خوشہ چینی کرنا چاہتے ہیں۔ کعبۃ اللہ کی زیارت کے لئے بھی بعض معتقد آپ کی رہ تسمائی کے متمنی ہیں، تاکہ اس مقام منور میں خاطر خواہ روحانی فروغ حاصل کر سکیں۔ ہندوستان کے راستہ سے جانے میں بہت سے شہروں کا سفر اور سمندر کی مصیبتیں کم ہو جائیں گی۔ یہاں کثرت سے اچھے جہاز موجود ہیں اور ماهر تاجر اور عملہ ہمرکابی کے لئے حاضر ہے، علاوہ ازیں غلاموں اور خادموں کا بھی انتظام ہے۔ چونکہ آپ کا زیارت کا پکا ارادہ ہے اور یہاں کے معتقدین آپ کی ہدایت کے متمنی ہیں اس لئے مجھے قوی امید ہے کہ میری آرزو ضرور پوری ہوگی اور آپ ہندوستان تشریف لائیں گے۔

(اوائل رمضان ، دارالحرب بیجانگر)۔ سلطان محمد گیلانی کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور فتح و نصرت اور اقبال و سلطنت کی دعا دی ہے۔ پھر شوق خدمت اور جذبہ عبودیت ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ مجھ کو اس ملک میں ہر طرح کی عزت اور آبرو حاصل ہے لیکن شاہان گیلان کی تابعداری اور سلازمت کو فرض سمجھتے جاتا ہوں، اور اسی وجہ سے میں نے اپنے بیٹے عبد اللہ کو گیلان میں خدمت گزاری کے لئے چھوڑ رکھا ہے، اگر اس کے وہاں دشمن ہیں تو میری رعایت اور حمایت کا خیال نہ فرمائیں بلکہ اپنے جاہ و جلال اور معدلت و مکرمیت سے عبد اللہ پر نظر شفقت رکھیں۔

مکتوب میں یہ بھی درج ہے کہ گزشتہ سال بیجانگر کے بعض قلعے اور بندرگاہیں فتح ہو گئی ہیں اور عنقریب کچھ اور مقامات بھی مسخر ہو جائیں گے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ فرامین سے مجھ کو (سوختہ آتش انتظار) سرفراز فرمائے رہیں۔ سلاطین گیلان کے نسب کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۸۔

(اواخر ماہ شعبان) سلطان علاء الدین شاہ گیلانی کے نام ہے۔ خواجہ نے اپنے خلوص اور ہائی نیت کو امتحاناً پیش کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ آپ کے باپ اور دادا کا تربیت یافتہ ہوں جن کے الطاف سے کبھی دشمن مجھ کو نقصان نہ پہنچا سکے۔ چونکہ بوڑھا ہو گیا ہوں اس لئے خود خدمت گزاری سے معذور ہوں۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کو بھیج رہا ہوں اس کو میرا بدل سمجھیں، اور اگر اس میں کوئی کمزوری ہو تو اپنے کرم عمیم سے چشم پوشی فرمائیں، اور شفقت و تربیت سے اس کے رتبہ کو بڑھائیں۔ یہ بھی لکھا ہے کہ سلاطین بہمن نژاد (بہمنی بادشاہوں) کے لطف و کرم سے مجھے مال و منال، لشکر و قوت حاصل ہے۔ لیکن



ہندوستان کے راستہ سے مکہ معظمہ جانے کے لئے خواجہ نے کئی خط مولینا جاسی کو لکھے ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ خواجہ کو مولینا سے بے حد ارادت تھی (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲)

۶۵ ۲۳۲-۲۳۳ اگرچہ عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے حسین شاہ سلطان جونپور کو لکھا گیا ہے۔ لیکن مکتوب کے متن میں کوئی بات ایسی درج نہیں ہے جس سے عنوان کے بیان کی تصدیق ہو۔ عام اتحاد اور دوستی اور رسل و رسائل کے جاری رکھنے کا پیغام ہے البتہ قاضی عثمان کے بطور قاصد بھیجے جانے کا ذکر ہے، اور یہ بھی لکھا گیا ہے کہ مسلمانوں کی بہبود اور خلق اللہ کی رفاہ کے لئے جو پیغام وہ پہنچائے اس کو رضا و رغبت سے سن لیا جائے۔

۶۶ ۲۳۳-۲۳۴ خواجہ نے اپنے کسی عالم دوست کو جو دارالخلافتہ (بیدر) میں تھا گویا کے قریب کی کسی پہاڑی (عقبہ) سے جہاں وہ چھاؤنی ڈالے پڑا ہوا تھا لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ میں نے اسعد خان کو گویا بھیج دیا ہے، لیکن بادشاہ سلامت چونکہ دارالخلافتہ سے باہر آگئے ہیں اور مفسدوں نے طرح طرح کی جھوٹی شکایتیں میرے برخلاف کی ہیں، اس لئے ارادہ ہے کہ بادشاہ کی لشکر گاہ میں پہنچ کر خدمت میں حاضر ہوں، تاکہ غلط فہمی کا ازالہ ہو جائے۔

۶۷ ۲۳۴-۲۳۵ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے محمود شاہ سلطان گجرات کو مخدوم جہاں کی تعزیت میں لکھا گیا ہے۔ رنج و ملال کا اظہار کیا ہے اور سلطان گجرات کو صبر کی تلقین کی ہے۔





وہ کفار کے ہاتھوں سے شہید ہو جائیں ، اور اس طرح  
میں بد نام ہوں ۔ لیکن خدائے تعالیٰ کی تائید سے ہم کو فتح  
حاصل ہوئی ۔ میں لشکر کی واپسی کا انتظار کر رہا ہوں  
اس کے آنے ہی متواتر کوچ کرتا ہوا دارالخلافہ ہسٹ بوسی  
کی غرض سے پہنچ جاؤنگا ۔ اسی مضمون کا خط خواجہ نے اپنے  
ایک اور دوست کو بھی لکھا تھا ۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۶۶ ۔

۷۱ ۲۳۹-۳۱ قاضی شرف الدین صدر جہاں کے نام ہے ۔ خواجہ نے  
عرصہ سے خط روانہ نہ کرنے کا گلہ کیا ہے ، اور آخر میں  
لکھا ہے کہ میری جان و دل بادشاہ ( بھٹی نژاد ) کی  
قدم بوسی کے لئے بے تاب ہے اور اس خط کے پہنچنے کے  
تھوڑے ہی دن بعد یہ شرف حاصل کرونگا ۔

اس مکتوب سے بھی پایا جاتا ہے کہ بادشاہ خواجہ  
کی روش سے خوش نہ تھا ۔ اور بادشاہ کی ہی ناراضگی کی  
وجہ سے صدر جہاں نے خواجہ کو خط بھیجنے بند کر دیے  
تھے ۔ صدر جہاں کے وسیلہ سے خواجہ یہ چاہتا تھا کہ  
بادشاہ کا دل اس کی طرف سے صاف ہو جائے ۔ خواجہ کے  
اور خط جو صدر جہاں کے نام ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں  
مکتوبات ، ۹۰ ، ۲۵ ۔

۷۲ ۲۴۱-۴۲ اپنے چھوٹے بیٹے الخ خاں کی کند ذہنی اور بد شوق پر  
افسوس ظاہر کیا ہے ۔ اور لکھا ہے کہ میرا بیٹا ہو کر  
پندرہ برس کی عمر میں تو اس کو قطعی کی شرح شمسہ اور  
کافیہ کا حانیہ پڑھنا چاہئے تھا ، نہ ایسا نالائق کہ ایک  
خط بھی ٹھیک طور سے نہ لکھ سکے ۔ خواجہ نے اس بیٹے  
کو جو اور عتاب آمیز خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ  
ہوں مکتوبات ۸۲ ، ۸۰ ، ۷۹ ، ۷۸ ۔

۷۳ ۲۴۳-۴۴ گجرات کے ایلچی اسلام خاں کے مکتوب کا جواب ہے ۔  
خواجہ ابھی تک کوکن کی مہم سے فارغ نہیں ہوا تھا ۔

## خلاصہ

کے لئے میں تیار ہو گیا کہ رینگنے کا قلعہ حوالہ کر دیا جائے  
 بارہ لاکھ نقد یا مال کی صورت میں ادا کئے جائیں، اور جا کو  
 کا بیٹا بطور پابندی شرائط بھیج دیا جائے۔ لیکن جب غنیم  
 نے دیکھا کہ رینگنے کا قلعہ اگر سوئپ دیا گیا تو گوا اور  
 رینگنے کے علاقے کی پیادہ سپاہ اور کرہر اور چاکنہ کی سوار  
 فوج کے هجوم سے سنگسر تو کیا بیجا نگر کی مملکت کا  
 بڑا حصہ مسخر ہو جائیگا، تو جو شرائط پیش کی تھیں ان پر  
 پہنچائے اور میرے دل میں جو شبہات مفسدین کی طرف  
 سے تھے وہ صحیح نکلے۔ جن کا ذکر میں بادشاہ سلامت کی  
 خدمت میں جب حاضر ہونگا عرض کرونگا۔ اب برسات کے  
 موسم میں اس علاقہ میں اس غرض سے نہیں گیا ہوں کہ  
 غلہ اور کپڑے کی رسد بالکل بند ہو جائے، اور دشمن  
 کی جو فوج اس نواح میں پڑی ہوئی ہے خوشی سے یا مجبوراً  
 میری اطاعت قبول کر لے۔ اور فوج کی کمی اور رسد کے نہ  
 پہنچنے سے دشمن کا زور ٹوٹ جائے۔ اور بادشاہ سلامت کی  
 عظمت اور قوت اور میری کوشش تاریخ میں یادگار رہ جائے۔

۴۸ ۲۵۰-۵۱ چھوٹے بیٹے الغ خاں کے نام ہے۔ کوشش اور محنت کی  
 نصیحت کی ہے۔ اور کاہلی اور بد شوقی کی مذمت۔ لکھا ہے  
 کہ معادتمند وہ ہے جو تحصیل علم و ادب کے لئے توفیق  
 الہی کا خواہاں رہے، اور بارگاہِ خدا میں عاجزانہ التجا کے  
 ساتھ دن رات محنت اور مشقت بھی کرے۔ اگر میری نصیحت  
 کو اب بھی نہ سنا تو اپنے کو عاق شدہ سمجھو۔  
 عاق کرنے کی دھمکی خواجہ نے ایک اور خط میں بھی  
 دی ہے۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۷، صفحہ ۱۸۳۔

۴۹ ۲۵۱-۵۲ یہ خط بھی الغ خاں کے ہی نام ہے۔ لکھا ہے کہ اگر تم  
 باپ، دادا کے اسرتبہ پر پہنچنا چاہتے ہو تو تحصیل علم  
 میں کوشش کرو۔ بغیر جد و جہد کوئی چیز حاصل نہیں  
 ہوتی۔ شعر۔

زیادہ کمزور نظر آتی ہیں۔ ہم جنگ کے لئے آمادہ ہیں اور اگر آپ کوئی عہد یا میثاق کرنا چاہتے ہیں تو وہ بغض و عناد کے طعن و تشنیع پر مبنی نہ ہو، بلکہ ایسی محبت و اتحاد پر قائم کیا جائے جو امتحان میں پورا اتر سکے۔

گھیرلہ کے قلعہ کو پہلے بہمنی بادشاہوں نے خلجی سلطان کی حدود میں تسلیم کر لیا تھا۔ ملاحظہ ہو قرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳ - ۸۴، اور برہان مآثر صفحات ۱۱۱ - ۱۱۰ (سلسلہ مخطوطات فارسیہ حیدرآباد)۔

۷۶ ۲۴۷۳۸ بہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود خلجی سلطان مالوہ کو لکھا ہے۔ قاضی احمد کو پہلے بہمنی دربار سے بطور ایلچی مانڈو بھیجا گیا تھا۔ مکتوب میں درج ہے کہ قاضی احمد کے معروضوں اور ملک نصیر جال کی زبانی گفتگو سے معلوم ہوا کہ آپ (محمود خلجی) کی جانب سے اتفاق اور دوستی کے آثار نمایاں ہیں اور اسی غرض سے یادگار کو بطور سفیر بھیجا ہے۔ اس مبارک کلام کے تحت کہ، اگر صلح و آشتی کے لئے وہ جھکیں تو ہم بھی جھک جاؤ، خان اعظم صدر خاں کو یہاں سے یادگار کے ساتھ بھیجا جا رہا ہے۔ خان اعظم کی زبانی آپ کو حالات اجمالی طور سے معلوم ہو جائیں گے اور تمام معاملات مقصد کے مطابقی طے ہو جائیں گے۔

خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کے متعلق ملاحظہ فرمائیے مکتوب ۷۷ قرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳ - ۸۴، اور برہان مآثر، صفحات ۱۱۱ - ۱۱۰

۷۷ ۲۴۹۰۵ مولانا شمس الدین محمد لاری کو ان کے خط کے جواب میں کوکن کے کسی مقام سے لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ سنگپور کے راجہ کے قاصد چونکہ بادشاہوں اور امرا (خوانین) کے پاس پہنچے تھے، ان شرائط پر صلح

۸۳ ۲۵۵-۵۶ مولانا ابوسعید کے مکتوب کے جواب میں یہ لکھا ہے، جن امور کا آپ نے ذکر کیا ہے ان سے مجھے سخت ملال ہے۔ آپ ان باتوں سے ہرگز متاثر نہ ہوں، اور جو آپ کی مراد ہے وہ اللہ جلد پوری کر دیگا۔ خدا دشمنوں کو غارت کرے۔

۸۴ ۲۵۶-۶۱ یہ مکتوب شیخ محمود مندوی کے نام ہے۔ جس نے نجم الدین محمود کے ہمدست ایک خط اور زبانی پیغام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اپنے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب میں دو اہم باتیں درج تھیں اور مجھے خواہش کی گئی تھی کہ میں ان کو بادشاہ سلامت کے گوش گزار کر دوں، چنانچہ میں نے دونوں کو بارگاہ خسروی میں عرض کر دیا۔ پہلے پیغام کے متعلق تو یہ فرمان ہوا ہے کہ آپ کے بیان میں چونکہ بیرونی ملمع گری اور اندرونی کھوٹ ہے اس لئے اس کا جواب بجائے قلم کے تلوار سے دیا جانا زیادہ مناسب ہے۔ اور اس اندرونی کھوٹ کا حال ذیل کے واقعات سے کھلتا ہے۔ پچھلے بھٹی بادشاہ کی وفات کے بعد ابھی مملکت کا انتظام پورے طور سے قبضہ میں نہیں آیا تھا کہ جاجنگر اور تلنگانہ کے راجا اور زمیندار موقع کا فائدہ اٹھا کر مملکت کے اندر گھس آئے اور آپ کی جانب کے جو سردار سرحدوں پر تھے انہوں نے حیلہ و مکر کو اختیار کیا اور اس مملکت اسلام کے برخلاف کافروں کو مدد دی۔ لیکن تائید الہی سے نہ صرف سرکش اور باغی راجاؤں کو ہماری فوج نے شکست دی، بلکہ مہابت خان حاکم چندیبری اور ظہیر الملک کو بھی جو بائیں دستہ کی قیادت کر رہے تھے ہلاک کر دیا۔ البتہ ملک شہ ترک نے ہماری طرف سے ذاتی اغراض کے مد نظر بیوفائی کی اور وہ بھاگ گیا، اور اس کے فرار ہو جانے سے آپ کی سپاہ کا غلبہ ہو گیا، لیکن یہ کامیابی ایسی ہی عارضی حیثیت رکھتی ہے جیسی کہ ابوسفیان کی کامیابی حضرت رسول خدا کی فوج پر

## خلاصہ

ناپردہ رنج گنج میسر نمی شود  
مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

تم نے ہر سزا اور خراسان کے حالات پوچھے ہیں وہ ویسے ہی  
ہیں جیسا مولینا عبدالرحمن کی کتاب میں شرف خاں کی  
مثال دیکر بیان کئے گئے ہیں۔

۸۰ ۲۵۲-۵۳ یہ مکتوب بھی الغ خاں کے نام ہے۔ تحصیل علم کا شوق  
دلا یا ہے، اور کوشش اور محنت کی تعریف کی ہے۔ اور آخر  
میں لکھا ہے کہ اگر میری خوشنودی چاہتے ہو تو طلب علم  
و ادب میں مشغول رہو۔

۸۱ ۲۵۳-۵۴ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بھٹی کی طرف سے محمود شاہ  
سلطان گجرات کو لکھا ہے۔ بادشاہوں کی صفات میں عالی  
ہمتی کی تعریف کی گئی ہے، اور فتنہ و فساد کو رفع کرنا ان کا  
فرض قرار دیا ہے۔ اگر اللہ کے نیک بندوں کی دلجوئی میں  
کوئی ہاراج ہو تو اس کا مثانا ایسا ہی ضروری ہے جیسا کہ  
کسی بچھو یا سانپ یا موذی جانور کو ہلاک کرنا۔  
ملک الشرق جن کو بطور ایلچی بھیجا جا رہا ہے، چند اور  
باتیں آپ کے گوش گزار کرینگے۔

اس مکتوب کا مضمون چونکہ سرسری ہے اور ملک الشرق  
کے آگے بھی 'فلان' کا لفظ درج ہے اس لئے یہ امر مشتبہ  
ہے کہ یہ فرمان محمود شاہ گجراتی کو بھیجا گیا یا نہیں۔  
کیونکہ کوئی پتہ کی بات اس میں نہیں ہے۔

۸۲ ۲۵۴-۵۵ اس خط میں الغ خاں کو پھر نصیحت کی ہے اور لکھا ہے  
کہ ذیل میں جو شعر درج ہیں ان میں سے جو حال اپنے  
لئے پسند کرتے ہو اختیار کر لو۔

آدمی زادہ طرفہ معجونیست از فرشتہ سرشتہ و از حیوان  
گرہدیں مہل می کند کم ازین و ریدان میل می کند بہ آزان  
بجھے رات دن ہمہاری محنت اور کوشش کا حال سننے کی  
فکر دانگی ہے۔ خدا تعالیٰ میری آرزو پورا کرے۔

مستحکم کرنے کے لئے سید مظفر الدین کو خان اعظم کے ساتھ روانہ کیا جا رہا ہے ، یہ بہت عالی نسب ہیں اور آداب شامی اور وفاداری اور خلوص کی صفات سے ممتاز ہیں ۔ اس وقت ہماری فوجیں کلنار میں چھاؤنی ڈال رہی ہیں اگر سرنگن کے قلع قمع کرنے میں آپ کی جانب سے فوراً مدد دی جائے تو اس تائید کو ہم ہمیشہ بنظر استحسان دیکھینگے ۔

کلنار سے غالباً کنسرار یا کراڑ مراد ہے جو بیجا پور سے دابول کی قدیم سڑک پر واقع ہے ۔ چونکہ اس مکتوب میں مہم کی غرض خشکی اور سمندر کے ناجروں اور مسافروں کے جان و مال کی حفاظت بھی بیان کی گئی ہے ۔ اس لئے کلنار کو موجود کراڑ ماننے میں مزید تائید حاصل ہوتی ہے ۔

اس مکتوب کے عنوان میں درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے محمد شاہ بھٹی کی جانب سے محمود خلجی شاہ مالوہ کو لکھا تھا ۔ لیکن مضمون محض رسمی ہے اور کسی ایسی بات کا ذکر نہیں جس کا تعلق ان دونوں مملکتوں کی باہمی دوستی یا نفاق سے ہو ۔ قاصدوں کے نام بھی درج نہیں ہیں اور صرف فلاں ، لکھدیا گیا ہے ۔

اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کو جو مکہ معظمہ میں تھا لکھا ہے ، کہ اس سال چونکہ مجھ کو بادشاہ نے انتظامی اور مالی معاملات کے بندوبست کے لئے دارالخلافہ میں ٹھہرا لیا ہے ۔ اس لئے میری بجائے میرے بیٹے علی کو جسے بادشاہ کی طرف سے ملک التجار کا خطاب عطا ہوا ہے بیجا پور کی مملکت کے خلاف مہم لے جانے کے لئے نامزد کیا گیا ہے ۔ یہ مملکت بہت عظیم الشان ہے اور اس میں بہت سے قلعے اور بندرگاہیں ہیں اور اس لئے کہ مسلمانوں کا اس علاقہ پر کبھی پورے طور سے قبضہ نہیں ہوا یہاں کے راجہ بہت مغرور اور متکبر ہیں ۔ لیکن تائید الہی

فتح مکہ سے قبل - اور مکتوب میں جو یہ لکھا گیا ہے کہ آپ کی فوج کشی کا مطلب اڑیسہ کے لشکر کو شکست دینا اور ہم کو مدد دینا تھا وہ سرتا پا جھوٹا ہے، جس کا اظہار مفصلہ ذیل حرکات اور افعال سے بھی ہوتا ہے۔ یعنی باوجود ہماری جانب سے آپ کے قاصدوں کی عزت و احترام کے آپ کا ہمارے ایلچی کو ذلیل کرنا اور پھر کوچ بکوچ آپ کی سپاہ کا ہماری مملکت کی جانب بڑھنا۔

دوسری بات جو آپ کے مکتوب میں درج تھی وہ ماہور کا معاملہ تھا۔ ایلچپور اور ماہور کے علاقے پہلے کافروں کے قبضے میں تھے۔ احمد شاہ بہمنی نے دونو علاقوں کو ماہور کے مقدم کے قبضہ سے نکالا۔ اور فیروز شاہ کے زمانہ میں بھی نرسنگ حاکم علاقہ گونڈوانہ نے ماہور کے مقدم کے تغلب کی شکایت کی تھی، اور انہوں نے ہنس نفیس نرسنگرائے کی تائید کے لئے فوج کشی کی۔ ایسی صورت میں یہ دونو علاقے نرسنگ رائے کی ملک کس طرح قرار دیئے جا سکتے ہیں۔ اور اگر ایسی بے بنیاد باتوں کا ذکر کرنے سے جنگ کرنی مقصود ہے تو بسم اللہ ہم بھی تیار ہیں، اور ہمارے بہادر مالوہ میں جا کر انتقام لینگے۔

اس مکتوب میں مالوہ کے خلجی سلاطین اور بہمنی بادشاہوں میں جو خصوصیت کے اسباب درج ہیں وہ تاریخ کی کتابوں میں ایسی تفصیل سے نہیں ملتے۔

۸۰ ۶۱-۶۲ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے

عمود شاہ سلطان گجرات کو لکھا ہے۔ محبت اور اتحاد کی تمہید کے بعد مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم اسلام خان جو گجرات سے بطور قاصد روانہ کئے گئے تھے یہاں دربار میں پہنچ گئے ہیں۔ جو مکتوب وہ ساتھ لائے تھے اور ان کے زبانی پیغام سے اطمینان ہوا۔ موافقت اور دوستی کو مزید



بعض ایسے سرداروں نے جن کو خواجہ نے انعام و اکرام سے سرفراز نہیں کیا تھا دربار میں یہ خبریں پھیلانی ہیں کہ خواجہ نے اپنے آدمیوں کو بھرنے میں شاہی خزانہ خالی کر دیا ہے۔ خواجہ نے اس مکتوب میں ان خبروں کی تردید کی ہے اور داد و دھن کے متعلق اپنے اصول کو بیان کیا ہے۔ لکھا ہے کہ خدا کے فضل سے بادشاہی خزانہ مالا مال ہے۔ انعامات صرف انہی لوگوں کو دئے گئے ہیں جنہوں نے اس مہم میں نمایاں کام کئے ہیں، اور جن کی ہمت افزائی نہ کرنا سرداری کی شان کے خلاف ہوتا۔ بزدلوں اور شیردلوں کا کوئی مقابلہ نہیں اور حرص اور ہوس کا دامن بھرا نہیں جاسکتا۔ اور میں حاسدوں کی شکایت کی مطلق پروا نہیں کرتا۔ میرا مسلک نوکمل ہے اور میں تائید الہی اور احسان شہشاہی پر پورا بھروسہ رکھتا ہوں۔

۹۱ (۸۱-۲۷۷) سلطان گیلان کے نام ہے۔ پہلے

اپنی وفاداری اور نیک نیتی کا ذکر کیا ہے، پھر خدمت کی سعادت حاصل کرنے کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اس تمہید کے بعد بیان کیا ہے کہ میں نے اپنے پیشے عبداللہ کو گیلان میں اس لئے چھوڑا تھا کہ جس طرح آپ کے جد محترم کی فیض اثر نظر میری تربیت پر رہی اسی طرح آپ کا لطف و کرم اور خاص توجہ عبداللہ کے حال پر رہیگی۔ ہرمز اور عراق سے جو خط آئے ہیں ان سے معلوم ہوا کہ اس کی صحبت خراب ہو گئی ہے، اور وہ لہو و لعب میں بڑ گیا ہے۔ ان خبروں سے مجھے بہت رنج ہوا اور میں نے مولینا محمد اور معتمد سرور کو حالات کی اصلاح کے لئے فوراً روانہ کیا لیکن جو اطلاعیں حال میں آتی ہیں ان سے میری بردشانی اور بڑھ گئی ہے، اور آپ سے استدعا ہے کہ ایسا فرمان جاری فرمائیں جس سے عبداللہ کی حالت کی اصلاح ہو جائے اور ہمارے خاندان کی عزت کو گیلان میں داغ

اگر شامل حال رہی تو ہماری فوجیں جلد اس علاقہ پر قبضہ کر لینگی۔ آپ حرم شریف میں ہمارے لئے فتح کی دعا کریں۔

یہ مکتوب غالباً خواجہ نے کوکن کی فتح کے بعد لکھا ہے، جب اس کا اقتدار بہت بڑھ گیا تھا۔ اور بادشاہ نے مملکت کے صوبوں کی تقسیم اور دیگر اہم امور اس کے سپرد کر دیے تھے۔

۸۸ ۲۶۶-۶۷ یہ مکتوب چھوٹے بیٹے کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے الغ خاں کا خطاب عطا ہوا تھا۔ عیش اور تن پرستی کی برائی کی ہے اور محنت اور مشقت کی تعریف۔ آخر میں تمنا ظاہر کی ہے کہ بڑھے باپ کی نصیحت پر عمل کرو گے۔

۸۹ ۲۶۷-۷۱ غالباً بھمنی دربار کے کسی ایسے وزیر کے نام ہے جو خود دکن کا رہنے والا نہیں تھا۔ خواجہ نے اپنی خصلت کے متعلق لکھا ہے کہ میں نے کسی کی دل آزاری نہیں کی بلکہ جو میرے دشمن ہیں ان سے بھی مدارات برقی۔ لیکن مجھ سے حسد کرنے والے جو اکثر میرے ہی پروردہ اور بڑھائے ہوئے ہیں میرے برخلاف طرح طرح کے الزام تراش رہے ہیں۔ اگر ان کے دل میں ذرا بھی انصاف ہوتا تو وہ اس قسم کے بہتان مجھ پر نہیں اٹھاتے۔ پھر لکھا ہے کہ اگر ہندوستان میں میرے علم و فضل کی قدر نہیں ہوئی تو مضائقہ نہیں کیونکہ یہ ملک ہی ایسا دشت سواد ہے۔ میری عادت شکایت کی نہیں ہے، اس وقت میں چونکہ متاثر تھا اس لئے یہ کلمات دشمنوں کے متعلق میری قلم سے نکل گئے۔

چوں ز حد بگزشت زخم تیغ دشمن بردلم  
خون دل آمد سیاہ و ریخت از نوک قلم

۹۰ ۲۷۲-۷۳ یہ مکتوب قاضی صدر جہاں کے نام ہے اور غالباً کوکن کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔ معلوم ہوتا ہے

میں مکتوبوں کے روانہ کرنے کا مہینہ آخری جہادی الاول  
درج ہے -

وزیر کو لکھا ہے جو خط مکہ معظمہ، ہرمز اور عراق سے  
عبد اللہ کے کردار کے متعلق آئے ہیں ان سے میں سخت پریشان  
ہوں - ان خطوں میں لکھا ہے کہ اول تو اس کی صحبت بہت  
خراب ہے دوم شراب پینے کی عادت پڑ گئی ہے، اور اچھی  
باتوں سے بالکل غافل ہو گیا ہے۔ چونکہ اس کی اصلاح کے لئے  
سوائے سلطان (گیلان) کی مدد کے مجھے کوئی اور تدبیر  
کارگر ہوتی نظر نہ آئی اس لئے میں نے سلطان کی خدمت میں  
معروضہ گزارنا ہے آپ بھی تائید فرمائیں اور میرے معتمد  
سرور پر بھی نظر عنایت فرمائیے، اور تمام امور میں اس کی  
مدد فرمائیں۔

۹۵-۹۷ ۲۸۷-۸۸ ادیب اور شعراء اپنے فن کا کمال دکھانے کے لئے دوسرے  
ادیبوں اور شعراء کے نظم و نثر کے مضامین اور عنوانوں  
پر طبع آزمائی کرتے تھے اور اہل ذوق داد دیتے تھے -  
چنانچہ بیسیوں مثنویاں، قصائد، غزلیں اور قصے قدمائے  
رنگ میں بعد کے شعراء اور ادیبوں نے لکھے ہیں - ان  
تینوں مختصر مکتوبوں (۹۵-۹۷) میں بھی خواجہ نے ان  
مکتوبات کے مضامین اور عبارت آرائی کا مقابلہ کیا ہے  
جو خواجہ شمس الدین نے اپنے فاضل بھائی خواجہ علاء الدین  
کو لکھے تھے اور جس میں مختلف صنایع اور بدایع کے ساتھ  
شوق ملاقات ظاہر کیا گیا تھا - پہلے خط میں بہاریہ رنگ  
اور اجرام فلکی کا تلازمہ ہے - دوسرے مکتوب میں بھی  
کم و بیش یہی رنگ ہے لیکن خوشبوؤں اور فرحت آمیز  
ہواؤں کا اور اضافہ کر دیا گیا ہے - تیسرے میں بزمیہ  
رنگ زیادہ واضح ہے اور ترنم بلبل کے ساتھ غانیات حور  
صورت کا بھی ذکر ہے -

۹۸ ۲۸۹-۹۳ یہ مکتوب شیخ محمود مازدوی کے خط کے جواب میں

نہ لگے۔ اور میری یہ بھی تمنا ہے کہ معتمد سرور کی تربیت پر بھی لطف خاص فرمائیں۔

اس خط کے آخر میں حضرت جنید اور معروف کرخی کا واسطہ دیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان بزرگان دین کا گیلان کے بادشاہوں پر بڑا اثر تھا۔ خواجہ نے اپنے مکتوبات کو اکثر حضرت رسول خدا اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے واسطے سے ختم کیا ہے۔ بدین الفاظ بحمد و حیدر۔ عبد اللہ کی اصلاح کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۶۹۹۶۔۱۰۶۹۹۷

۱۰۶۹۹۷۔۱۰۶۹۹۸

۹۲ ۲۸۱-۸۴ اپنے بیٹے علی کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے

ملك التجار کا خطاب ہوا تھا۔ اس کے غرور اور رعونت کی شکایت کی ہے اور لکھا ہے کہ میں بوڑھا ہو گیا ہوں لیکن تم نے میری قدر و منزلت کو نہ پہچانا۔ میری تو یہ آرزو تھی کہ تم میرے دینی اور دنیوی جانشین ہوئے۔

مرد آن بود کہ از حسنات خصال خویش

گردرد بسان والد خود قطب خاندان

علی کے تکبر اور نخوت کے متعلق مکتوب (۹۳) بھی ملاحظہ ہو۔

۹۳ ۲۸۴-۸۵ یہ مکتوب بھی علی کے نام ہے۔ بیٹے پر عتاب کیا ہے اور

لکھا ہے، کہ تمہارے خط سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ میری عزت اور آبرو کو چند درہم (دنیوی اور ذاتی اغراض) کے لئے بیچ دینے پر آمادہ ہو۔ تم کو اس غرض سے اس مہم پر روانہ کیا گیا تھا کہ تم باغیوں کا قلع قمع کرو گے۔ نہ اس لئے کہ ان کی غداری چھپانے کے لئے عذر پیش کرو۔ اب بھی اگر میری خوشنودی چاہتے ہو تو ان مفسدوں کو ختم کر دو۔

۹۴ ۲۸۶-۸۷ (آخر جلدی الاول) یہ خط گیلان کے وزیر کو وہاں کے

سلطان کے خط (مکتوب ۹۱) کے ساتھ لکھا گیا تھا۔ دو نو

خطاؤں کو معاف کرنے اور اس کے حال کی اصلاح کرنے کے متعلق خطوط لکھے ہیں۔ ملاحظہ ہوں مکتوبات۔ ۳۹۰

۱۰۱۰۱۰۳۱۰۱۰۱۰۰ -

۱۰۰ ۲۹۳-۹۵ (محمد آباد، بیدر) یہ خط بھی عبد اللہ کی بری عادتوں کے متعلق کسی وزیر کو لکھا گیا ہے خط میں درج ہے عراق اور گیلان کے تاجروں کی زبانی معلوم ہوا کہ عبد اللہ کے دوست اور ملنے والے رذیل لوگ ہیں وہ سراب اور گانے کا متوالہ ہو گیا ہے، اور ہمارے خاندان کی عزت و وقار کو نقصان پہنچنے کا اندیشہ ہے۔ میں نے سلطان کی خدمت میں معروضہ گزانا ہے آپ بھی تائب فرمائیں۔

۱۰۱ ۳۰۰-۲۹۶ (اواخر ماہ رمضان) یہ خط سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے مکتوب کا جواب ہے۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کے بارے میں لکھا ہے کہ میں ابھی چند سال اپنے پاس اور رکھنا چاہتا تھا تاکہ بری صحبت کا اثر اس کی عادات سے رفع ہو جائے۔ لیکن اپنی کبر سنی اور ضعف قوی کی وجہ سے عقل کا یہی تقاضہ ہوا کہ اس کو آپ کی خدمت میں بھیج دوں۔ لیکن جو خط آرہے ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ اب تک عبد اللہ کی صحبت رذیل اور بد شعار لوگوں میں ہے۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کی توجہ اس کے اصلاح حال پر نہیں ہے ورنہ تنبیہ اور لطف و کرم سے وہ بری صحبت سے نکل آتا۔ دوسری التجا یہ ہے کہ میں نے اپنے معتمد سرور کو جو بارگاہ عالی میں بھیجا ہے اس کے التماس کو آپ براہ کرم توجہ سے سنیں اور میری تمنا یہ ہے کہ اس عاجز (بندۂ اخلاص) کو فرامین اور مکتوبات سے سرفراز فرمائے رہیں۔

۱۰۲ ۳۰۰-۳۰۱ (اواخر ماہ رمضان) مولینا جامی کے نام ہے۔ شوق ملاقات اور آرزوئے دیدار کا نہایت محبت آمیز اور عقیدہ مندانہ پیراہہ میں اظہار کیا ہے۔ لیکن مولینا نے جو وجوہ اپنے

ہے۔ شیخ نے کسی ایسے شخص کی سفارش کی تھی۔ جو پہلے بہمنی دربار کے ملازمین میں شامل تھا اور محمود گوان نے اس کی تربیت اور ترقی کے لئے خاص سعی کی تھی بعد میں ہمک حرامی کر کے وہ ماندو چلا گیا اور وہاں اسے بڑا عہدہ اور وسیع اختیارات مل گئے، اور شاہی خطاب سے بھی سرفراز کیا گیا۔ خواجہ کو اور بہمنی سلطنت کے اور کارپردازوں کو خلجی دربار کی یہ نوازش ہرگز پسند نہیں آئی ہوگی۔ چنانچہ اس مکتوب کے مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس عہدہ دار کی اولاد اور عیال کو مقید کر لیا گیا تھا۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ اس عہدہ دار کے کفرانِ نعمت کو ہرگز معاف نہیں کیا جا سکتا اور نہ اس کے اہل و عیال کو رہا کیا جاسکتا ہے۔ اور اس نالائق کو جو اختیارات سونپے گئے ہیں اس کا نتیجہ فتنہ و فساد کی صورت میں آپ عنقریب دیکھ لیں گے۔

ممکن ہے یہ ہمک حرام عہدہ دار ملک شہ نرٹ ہو جس کا ذکر مکتوب میں ہے۔

گیلان کی شاہزادی کے نام ہے۔ عبد اللہ کے حال پر توجہ دلائی ہے۔ اور لکھا ہے کہ سلطان کی خدمت میں جو معروضہ قاصد کے ذریعہ پہنچا ہے اس میں مفصل کیفیت درج ہے۔ میرے خاندان کی عزت و حرمت کا خیال رکھا جائے اور ہند و نصیحت کی باگ ڈور سے عبد اللہ کو براہِ روی سے بچایا جائے۔

معلوم ہوتا ہے کہ عبد اللہ کی ناہنجار حرکتوں سے سلطان گیلان تنگ آ گیا تھا اور اس کو ایسی سزا دینا چاہتا تھا جس سے خواجہ کے خاندان کی عزت اور حرمت کو بٹہ لگنا تھا۔ اسی وجہ سے خواجہ نے سلطان گیلان وزیر گیلان، شاہزادی گیلان اور عائد گیلان کو عبد اللہ کی

ہم بگو تو ہم تو بشتو ہم تو باش  
ما ہمہ لانسیم با چندین تراش

۱۰۶ ۳۱۲-۱۴ (دارالامان محمد آباد) گیلان کے کسی وزیر کے نام ہے -

لکھا ہے کہ میرے خاندان کی شہرت اور عزت جو تمام دنیا کی مملکتوں میں عام طور سے اور گیلان میں خاص طور سے ہوئی ہے اس کا حال آپ کو اچھی طرح سے معلوم ہے - اور دشمنوں کے حسد اور غیبت سے جو گزند میرے متعلقین کو پہنچا ہے اس کی ذمہ داری گیلان کے عالی قدر فرمانرواؤں پر ہرگز نہیں ہے بلکہ انہی سکّاروں کی خبت طبیعت، اور ریشہ دوانی کا نتیجہ ہے - آپ چونکہ حقیقت کو جانتے ہیں اس لئے ہاری عزت اور ناموس کو محفوظ رکھیں آپ کی نصفت پسندی اور تائید حق کی تعریف ہمیشہ دنیا میں ہوتی رہیگی - آخر میں لکھا ہے کہ میں نے مولینا نعمت اللہ کو اس غرض سے بھیجا ہے کہ وہ زبانی بھی حقیقت معاملات کو آپ کے سامنے بیان کریں - مجھے امید ہے کہ آپ پیام کو نوجہ سے سنیں گے اور ان کو جلد کامیاب واپس فرمائیں گے -

۱۰۷ ۳۱۲-۱۶ کسی سیادت نسب، بزرگ کو لکھا گیا - مکتوب میں

خواجہ نے بیان کیا ہے اگرچہ دنیوی مقاصد میں یہاں پورے طور سے کامیاب ہوں لیکن عارفوں کی صحبت سے محروم ہوں -  
خبریں برسانید بمرغان چمن کہ ہم آواز شا در قفسی افتادست  
آخر میں باطنی توجہ اور ہدایت کی آرزو ظاہری ہے -

۱۰۸ ۳۱۷-۱۸ (محمد آباد) کسی وزیر (گیلان؟) کے نام ہے - اپنے اخلاص

اور دوستی کا اظہار کیا ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوریوں کی وجہ سے اگرچہ دور ہوں - لیکن آپ کی نیک خصائل اور پسندیدہ عادات کی ہمیشہ تعریف کرتا رہتا ہوں - اور قلبی اور روحانی بگاڑت جہانی محبت کی صورت میں نمودار ہو رہی ہے -

ہندوستان نہ آنے کے بیان کئے ہیں اس کے جواب میں  
خواجہ نے یہ شعر لکھا ہے ۔

لن ترانی اسی رسد از طور موسیٰ را جواب  
این همه فریاد مشتاقان زاستغناء اوست

اسی مضمون کے جو خط خواجہ نے مولینا جامی کو  
لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲  
- ۱۳۱۶۳

۱۰۳ ۳۰۳-۶ یہ مکتوب شیخ بایزید خلخالی کے نام ہے ۔ بعینیت  
ایک راسخ العقیدت طالب کے باطنی ہدایت اور بصیرت  
کے لئے مدد چاہی ہے ۔

۱۰۴ ۳۰۶-۱۰ (اوائل ماہ سوال) یہ مکتوب سلطان محمد بن سلطان  
ناصر گیلانی کے نام ہے ۔ لکھا ہے کہ عبد اللہ کو آپ کی  
بارگاہ میں اس امید سے بھیجا گیا تھا ، کہ شاہانہ توجہ  
سے اس میں نیک خصائل پیدا ہو جائیں گی اور میرے  
خاندان کی عزت اور حرمت برقرار رہیگی ۔ چنانچہ التجا  
ہے کہ شاہانہ توجہ اور احکام اس کے اصلاح حال پر جاری  
ہوں تاکہ محمد دلیجمی حاصل ہو اور ہمارا خاندانی وقار  
قائم رہے ۔ اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے جو شاہ گیلان  
کے نام اس کتاب میں شامل ہیں ملاحظہ ہوں مکتوبات  
- ۱۰۱۹۱۶۳۱۶۲۴۵۳

۱۰۵ ۳۱۰-۱۲ (محمد آباد ، پیدر) کسی عالی مرتبت ، آل رسول ، صاحب  
علم و فضل شخص کے نام ہے ۔ مکتوب میں خواجہ نے  
افطار عقیدت اور شوق ملاقات کو لطیف پیرایہ میں بیان  
کیا ہے اور ہدایت اور ارشاد کی تمنا ظاہر کی ہے ۔ اپنے  
وجہ اور کوتاہی کو ذات شیخ میں اس طرح مدغم تصور  
کیا ہے ۔



نعمت اللہ کو میں نے بطور فائدہ بھیجا ہے۔ ان کے معروضہ کو شرف قبولیت بخشا جائے اور واپسی کی اجازت مرحمت فرمائی جائے۔

اس مکتوب سے خواجہ کا اثر دربار کے امرا اور عائد کے علاوہ محل کی شاہزادیوں پر بھی معلوم ہوتا ہے یہ معروضے ایسے وقت لکھے گئے ہیں جبکہ خواجہ کے خاندان کو دشمنوں کی غیبت سے نقصان پہنچ چکا تھا، اور شاہ گیلان اس کی جانب سے بدظن ہو گیا تھا۔ خواجہ نے اپنے معروضوں سے بدظنی کو دور کرنے کی کوشش کی ہے، اور گیلان میں اپنے خاندانی وقار کو قائم رکھنے کے لئے اپنے تمام محسنوں اور شناساؤں کو خط لکھے ہیں۔ اور مولانا نعمت اللہ کو شاہ گیلان کے دربار میں بطور فائدہ بھیجا ہے۔

۱۱۲ ۳۲۴-۳۲۵ اپنے بھتیجے عمید الملک کو لکھا ہے۔ خواجہ کو اس وقت قحط سے جو دکن میں تین سال سے بڑا ہوا تھا سخت پریشانی معلوم ہوئی ہے۔ مکتوب میں عام تباہی اور خرچ کی زیادتی کا حال درج ہے۔ چوہوں کی زیادتی کا بھی ذکر ہے۔ خزانہ پر جو بار پڑ رہا ہوگا اور رعایا کے فاقوں سے مرنے سے جو بد امنی پھیلی ہوئی ہوگی اس کے رفع کرنے کے لئے خود بھی خدا پر بھروسہ ظاہر کیا ہے اور بھتیجے سے بھی دعا چاہی ہے فرشتہ نے بھی اس قحط کا ذکر کیا ہے۔ عمید الملک کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ فرمائیں مکتوبات ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵،

۱۰۹ ۲۰-۳۱۸ (اواخر شہر رمضان) سلطان علی بن سلطان محمد کیلانی

کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوروں کی وجہ سے خود حاضر ہونے سے قاصر ہوں لیکن معروضوں کے ذریعہ سے اپنے اخلاص اور خدمت گزاری کے جذبات کا اظہار ضروری سمجھتا ہوں۔

اب یہی میری تمنا ہے کہ میرے خاندان پر مراحم و عواطف خسروانہ جاری رہیں، اور مولانا نعمت اللہ پر بھی جن دو میں نے بطور قاصد بھیجا ہے نظر لطف و کرم رہے۔ اور فراہ بن اور احکام سے مجھے سرفراز فرماتے رہیں۔

۱۱۰ ۳۲۱ کسی سید سالار کو لکھا گیا ہے۔ اس کی بہادری اور شجاعت کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ اپنے حالات سے مطلع کرتے رہو آخر میں رقت و تربت کی دعا دی ہے۔

۱۱۱ ۲۳-۳۲۲ (ماہ مبارک رمضان) مخدوم جہاں شاعرزادی کیلان کے

نام ہے۔ اس وقت معلوم ہوتا ہے مخدوم کا بیٹا کیلان کا بادشاہ تھا۔ کیونکہ دعا میں یہ جملہ لکھا ہے۔ "و بقا" ولدھا علی سریر الملک و العدل دایما،،۔ شکر و سپاس کی ضمن میں بیان کیا ہے کہ آپ کے ہی خاندان کا پروردہ اور تربیت یافتہ ہوں اور اگر آپ کے والد مرحوم کی جانب سے کوئی نا پسندیدہ حکم میرے متعلقین کی نسبت جاری ہوا تو مرحوم کی نیک خصائل پر اس حکم سے کوئی دہبہ نہیں آتا ہے، کیونکہ سارے فساد اور شرارت کے اصل بانی مبنی وہ اشخاص ہیں جو ایک زمانہ میں میرے ہی ماتحت اور ملازم تھے۔ پھر لکھا ہے۔

وفا کنیم و نہ رعیم اگر جفا بینیم کہ در طریقت ما کافر است و مجیدن

چونکہ مجبوروں کی وجہ سے میں خود حاضر نہیں ہو سکتا اس لئے التجا ہے کہ میرے خاندان پر ایسی عنایات اور احسانات ہوں کہ اس کی عزت اور حرمت باقی رہے۔ مولانا

کردار کی اپنے لطف و کرم سے اس طرح اصلاح کرس کہ ادھر  
مجھ کو خوشی اور اطمینان حاصل ہو اور ادھر گیلان میں  
ہمارے خاندان کی عزت و شان قائم رہے۔

اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات

- ۱۱۳، ۱۱۱، ۱۰۹، ۱۰۶

۱۱۶ ۳۳۱-۳۴ کسی رشتہ دار کے نام ہے جس نے خواجہ کو عتاب آمیز  
خط لکھا تھا۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ آپ کے مکتوب  
میں شروع سے آخر تک مجھ کو ہدف ملامت بنایا گیا ہے۔  
اس کے جواب میں سوائے خلوص اور محبت کے میں کیا  
بہیں کر سکتا ہوں۔ مجھے رنج اس بات کا ہے کہ آپ نے ایسے  
شخص کے بیان پر اعتماد کیا ہے جو میری نظر میں مجھ اور  
چھوٹی سے زیادہ قدر و حیثیت نہیں رکھتا۔ آخر میں بطور  
طنز دعا دی ہے کہ خدا آپ کو اپنی عزت و ناموس کے بچانے  
کی توفیق دے اور آپ کے دل کو حقیقت شناسی کے نور سے  
منور فرمائے۔

۱۱۷ ۳۳۳-۳۴ چھٹی دربار کے وزیر کو یہ خط غصہ اور عتاب کے  
انداز میں لکھا ہے۔ خواجہ غالباً اس وقت کوکن کی مہم  
کے سر کرنے میں مصروف تھا۔ پہلے اس امر کی شکایت  
کی ہے کہ میں نے آپ سے ایک لائق اور مستحق شخص  
کی سفارش کی تھی لیکن آپ نے میرے التماس پر توجہ نہ کی  
اور اسے لوگوں کو بڑھایا جو غیر معروف اور نا اہل  
تھے۔ حالانکہ جب میری روانگی کے متعلق شاہی فرمان  
صادر ہوا تھا تو آپ نے مجھ سے اتفاق اور یگانگت کا عہد  
کیا تھا، اور نتیجہ سوائے نفاق کے کچھ نہ نکلا جس سے  
مجھے مایوسی ہوئی۔ جہاں تک میں نے سنا ہے مجھے  
معلوم ہوا کہ آپ کی روش میں یہ اختلاف آپ کی مجلس  
کے بعض سرپر لوگوں کے کہنے سننے کی وجہ سے ہوا ہے۔

باتوں سے خالی۔ جوانی کے زمانہ کو بادشاہی صفات کے حاصل کرنے کے لئے مستم سمجھنا چاہئے۔ اور فضول اشغال میں گنونا نہ چاہئے۔ بعد میں مکتوب میں استدعا کی ہے کہ میرے خاندان کی طرف ایسی توجہ رہے کہ آپ کے لطف و کرم کا حال سب چھوٹوں، بڑوں کو روشن رہے۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مولانا نعمت اللہ کو جو میں نے بھیجا ہے اس کے معروضہ کو توجہ سے سنیں اور اس کو جلد واپس فرمادیں۔

اس مضمون کا خط جو مخدومہ جہاں کو لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۱۱ صفحات ۲۳-۲۲۲۔

۱۱۳ ۳۲۷-۳۲۹ سلطان حسین بایقرا کے نام ہے۔ مکتوب میں سید جمال الدین حسین کی سفارش کی ہے اور پھر معافی بھی مانگی ہے کہ میری گستاخی اور جسارت کو معاف فرمایا جائے گا۔ بادشاہ کے اخلاق اور معدلت گستری کی تعریف کی ہے۔ اور خود خواجہ پر جو نظر لطف و عنایت ہے اس پر فخر کیا ہے اور اپنی عقیدت اور اخلاص کا اظہار کیا ہے۔

سلطان حسین بایقرا کے نام جو اور خط ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۲۵۵ صفحات ۲۰۱-۱۹۸۔

۱۱۵ ۳۳۰-۳۳۱ (اوائل شوال) سلطان گیلان علاء الدولہ کے نام ہے۔ اپنے خلوص اور عقیدت کا اظہار کیا ہے اور ربا اور نفاق اور بد باطنی سے بریت ثابت کی ہے۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ اگر مجھ پر کسی قصور کا شبہ ہو گیا ہے تو وہ جلد حالات معلوم ہونے پر رفع ہو جائے گا۔ پھر یہ استدعا کی ہے کہ میرے خاندان پر حسب سابق عنایت و مرحمت رہے۔ اس غرض سے میں نے مولانا نعمت اللہ کو بھیجا ہے جو آپ کی بارگاہ کے قدیم ہوا خواہ ہیں۔ ان کے معروضہ کو توجہ سے سنا جائے تاکہ جو جھوٹ سچ الزام میرے خاندان کے برخلاف حاسدوں نے لگا دیا ہے وہ دور ہو جائے۔ اور عبد اللہ کے

کیا تھا - اور جواب میں مشرف الملک نے لکھا تھا کہ حسین دہلوی چونکہ اس مملکت (بہمنی) سے تعلق رکھتا ہے اس لئے اس کے اثر کو جس طرح مصلحت سمجھیں مثادیں - اور اس عہد نامہ کی اب تک کوئی خلاف ورزی نہیں ہوئی اور دونوں مملکتوں میں اتحاد اور دوستی قائم ہے - لیکن فساد پیشہ لوگ ہمیشہ یہ چاہتے ہیں کہ یہ اتفاق باقی نہ رہے اور آپس میں بغاوت پیدا ہو جائے - معاملہ کو واضح کرنے سے یہ محض ہے کہ آپ کی جانب سے سپاہ کے اہل کے نام ایسے احکام صادر فرمائے جائیں کہ وہ اپنی ناہنجار حرکتوں سے باز رہیں -

۱۱۹ ۳۴۰-۳۶ یہ مکتوب کسی جلیل القدر عہدہ دار کو لکھا گیا ہے جو حال ہی میں وزارت کے عہدہ پر فائز ہوا ہے - اس کی فراموشی اور شجاعت کی تعریف کی گئی ہے - یہ بھی لکھا ہے کہ بعض مفسد آپ کے برخلاف ہیں - لیکن آپ کی فضیلت، آپکا تدبیر اور اخلاق حمیدہ ایسے ہیں کہ دشمنوں کا کینہ اور بغض آپ کو ہرگز کسی قسم کا گزند نہ پہنچا سکیگا -

۱۲۰ ۳۴۵-۳۶ (اواخر رمضان) یہ مکتوب بھی کسی وزیر کے نام ہے - شوق ملاقات ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ بعد مسافت کی وجہ سے ملاقات نہیں ہو سکتی ہے لیکن میرا دل آپ کی عنایات اور احسانات کا شکر گزار ہے - میرے متعلقین پر جو لطف و کرم آپ نے فرمایا ہے اس کا حال آپ کے مکتوب سے معلوم ہوا - میں خواجہ جلال الدین محمود کو بھیج رہا ہوں تاکہ دوستی اور یگانگت میں ان کی رسالت سے اور ترقی ہو - امید ہے کہ نامہ و پیام سے آپ کی سلامتی اور "استقامت حال" کی کیفیت معلوم ہوتی رہیگی -

یہ خط گیلان یا کسی اور ایسی مملکت کے وزیر کے نام ہے جہاں خواجہ کے متعلقین موجود ہیں اور جن کی فلاح و بہبود کا خواجہ کو خیال ہے -

اور ان کا میری برائی کے لئے کوشش کرنا ایسا ہی ہے سود  
 ہے جیسا کہ کوئی سوچ کو گویہینے کے پتھروں سے نقصان  
 پہنچانا چاہے۔ صادق القول اور صاحب وفا اصحاب سمجھ  
 سکتے ہیں کہ اتحاد اور یگانگت صرف اسی صورت میں  
 قائم رہ سکتی ہے جب کہ کہنے اور غرض مند لوگوں کے  
 دھننے سننے پر عمل نہ کیا جائے۔

۱۱۸ ۳۳۸-۳۰ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے سلطان محمود شاہ  
 گجراتی کے نام ہے۔ اور بعض اہم تاریخی واقعات پر  
 مشتمل ہے۔ مکتوب میں محمد شاہ بہمنی نے لکھا ہے کہ  
 حال میں سہایم (ہندوگہ) کے تھانہ کے عہدہ داروں کا  
 خط مرتضیٰ آباد کے تھانہ کے عہدہ داروں کے نام آیا  
 ہے جس میں راجپوری کے متعلق چند ایسے بیانات درج  
 ہیں جو سمجھ میں نہیں آتے۔ تحقیق حال یہ ہے کہ  
 حسین دلوئی کا تعلق عرصہ سے مرتضیٰ آباد (ہندر) اور  
 مصطفیٰ آباد کے حفاظتی دستوں (خشم) سے ہے۔ اور وہ  
 اور اس کے قبیلہ اور جماعت کے لوگ مع متعلقہ فوج کے  
 ہمیشہ ہماری طرف سے اس علاقہ کی سہموں کے سر کرنے  
 میں شامل رہے ہیں۔ مابعدولت کی حکومت نے حسین  
 دلوئی کو تھاب خاں کے خطاب سے بھی سرفراز کیا ہے۔  
 اور یہ امر کہ راجپوری کا محل وقوع مرتضیٰ آباد اور مصطفیٰ آباد  
 کے درمیان ہے، محتاج بیان نہیں۔ اور راجپوری اور سہایم میں  
 ساتھ کوس (کروہ) کا فاصلہ حائل ہے۔ اور دو نو مملکتوں  
 (بہمنی اور گجرات) کے درمیان جو عہد نامے مرتب ہوئے  
 تھے ان میں درج ہے کہ آپ کی طرف سے دہلی اور سنکن  
 کو جو باعث فساد ہیں مستحق سزا قرار دیا جائیگا اور  
 اس طرف سے سنگیسر (راٹے) اور حسین دلوئی کو۔ اور  
 سید مظفر الدین نے ہماری جانب سے حقیقت حال کو واضح



۱۲۱ ۳۸۹-۵۰ یہ خط خواجہ نے اپنے چھوٹے بیٹے کو اسکی ماں کی تعزیت میں لکھا ہے۔ صبر کی تلقین کی ہے اور اپنے پاس بلایا ہے تاکہ اس کے غم میں عزیز و اقارب سے مل کر کمی ہو۔

۱۲۲ ۳۵۰-۵۱ کسی دوست کو لکھا ہے کہ آپ سے ملنے کا بے حد اشتیاق تھا۔ اب چونکہ آپ تشریف لا رہے ہیں یہ تمنا پوری ہو جائیگی۔ اور آپ کے فیض صحبت سے بقیہ عمر سکون خاطر اور نور معرفت سے بہرہ ور رہیگی۔

۱۲۳ ۳۵۱-۵۳ سلطان ابوسعید ( تیموری ) کے نام ہے۔ بادشاہ کے جاہ و جلال عدل و احسان اور فتح و نصرت کو سراہا ہے اور دعا دی ہے۔

از فراز عرش آمیں میکند روح الامیں

چون دعای پادشاہ ملک و ملت می کم

آخر میں یہ التماس کیا ہے کہ اس ” بندہ اخلاص “ پر نظر التفات رہے اور اس ناچیز بندہ کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرماتے رہیں۔

سلیان ذو ملک تفقد هد ہدا

واصفی ما فی الطایرات إلهد ہدا

۱۲۴ ۳۵۳-۵۴ اپنے چچا زاد بھائی خواجہ فخر الدین احمد (المخاطب بہ صبی الملک) کی موت پر اس کے بیٹے کو تعزیت کا یہ خط لکھا ہے۔ انسان کے لئے قضا و قدر کے مقابلہ کے لئے سوائے رضا و تسلیم کے اور کوئی چارہ کار نہیں۔ صبر اور استقلال کی تلقین کی ہے۔

۱۲۵ ۳۵۴-۵۵ یہ ایک رسمی مکتوب ہے جو کسی بادشاہ کے نام ہے۔ سوائے فن انشاء کی خصوصیات کے اس کی کوئی تاریخی اہمیت نہیں۔

۱۲۶ ۳۵۶-۵۷ ( اوائل رمضان ، دارالامان محمد آباد ) یہ مکتوب گیلان



اجداد کی خصایل حمیدہ پیدا کرنے کی کوشش کریں۔ خدا  
آپ کے اقبال کو ہمیشہ قائم رکھے۔

۱۳۱ ۶۶-۳۶۵ یہ مکتوب مولینا جاسی کے نام ہے۔ شوق ملاقات، فیض  
صحبت اور طلب ہدایت کا ذکر ہے۔

مولینا جاسی کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان  
کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۳۸، ۳۷، ۳۶، ۳۵، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۳۱۔

۱۳۲ ۷۲-۳۶۷ (اواسط رمضان، محمد آباد بیدر) گیلان کے بادشاہ کے نام ہے  
لکھا ہے جو احساسات آپ کے آباء و اجداد نے میری تربیت اور

عزت افزائی میں کئے ہیں ان کے مد نظر دلی تمنا یہ تھی  
کہ ساری عمر آپ کی خدمت میں بگزرے۔ لیکن بعض  
ناگفتہ بہ (نامسلاہم) باتیں ہو گئیں اور حاسدوں کی غیبت  
اور ملامت کرنے والوں کے لعن طعن نے مجبور کیا کہ وطن  
کو چھوڑ دوں۔ اب یہاں پہنچ گیا ہوں قویٰ ضعیف ہو گئے  
ہیں اور بڑھاپے نے سر سفید کر دیا ہے۔ اور اولاد اور  
ازواج کی اور بیڑیاں پڑ گئی ہیں۔ اس لئے خود ادراک  
سعادت سے محروم ہو گیا ہوں۔ لیکن اپنے بیٹے عبداللہ کو  
اس غرض سے بھیج دیا ہے کہ آپ کے فیض تربیت اور لطف و  
کرم سے خاندان کی عزت اور وقار کو قائم رکھے۔ اگرچہ  
آپ کی بارگاہ سے ہرمز کے لہساک کی وجہ سے کوئی فرمان میرے  
نام شرف صدور نہیں لایا۔ لیکن جو محترم ذات ابھی اس  
خطبہ میں گیلان سے وارد ہوئی ہے ان کے زبانی بیان سے میرے  
دل کا غم و رنج دور ہو گیا ہے۔ امید ہے ہمیشہ فرامین  
اور احکام سے سرفراز فرمایا جائے گا۔

۱۳۳ ۷۵-۳۷۲ اس مکتوب کے عنوان میں صرف 'الی بعض السلاطین'،  
درج ہے اور نام یا مملکت کی صراحت نہیں ہے۔ لیکن  
آخر میں خواجہ جلال الدین لطف اللہ ترخان کے بھیجیت  
قاصد آنے کا ذکر ہے، اور خواجہ کی طرف سے شمس الدین

اور تربیت سے اس کے اخلاق اور ذہنی فوری خاطر خواہ نشوونما پائیں گے اور وہ خاندان کی عزت و وقار دو قائم رکھ سکیگا۔ گزشتہ سال اس کے اصلاح حال کے بارے میں ایک معروضہ گزرائسے کی جرأت کی گئی تھی۔ امید ہے، میری استدعا کو شرف قبول بخشا گیا ہوگا۔

خواجہ کے پہلے معروضہ کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۹۹۔

۱۲۹ ۶۲-۶۳ (۱) (اواخر رمضان) ہندوستان پہنچنے کے بعد خواجہ نے یہ مکتوب کسی ایشیائی مملکت (گیلان؟) کے شاہزادے کو لکھا ہے۔ ابتدا میں شاہزادے کے حسب و نسب اور ذات اوصاف کی تعریف ہے اور یہ بھی درج ہے کہ میرا دل ہمیشہ آپ کے خاندان کے احسانات کے ذکر میں مشغول ہے۔ مکتوب کے وسط میں نصیحتیں بھی ہیں۔ وہ یہ ہیں کہ بادشاہوں کی دل کی مراد اسی وقت بر آسکتی ہے جب کہ ان کی ذات حسن صفات سے آراستہ ہو، اور خلق خدا صفات حسنہ کے لحاظ سے ان کو شاہی کا سزاوار سمجھے۔ بادشاہوں اور بادشاہزادوں کو نیک اوصاف حاصل کرنے کے لئے علما اور اکابر (عجربہ کار سیاست دانوں) کی صحبت اور مشورہ سے استفادہ حاصل کرنا چاہئے۔

بادشاہزادوں کو شاہی مکارم اور فرمانروائی کے لئے خواجہ نے جو نصیحتیں کی ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۲۹، ۱۳۸۔

۱۳۰ ۶۵-۶۶ (۱) (اواخر شہر رمضان، محمد آباد) یہ کسی ایسے شاہزادے کے نام ہے جو باپ سے بگڑ کر دارالخلافت سے چلا گیا تھا، لیکن اب واپس آگیا ہے۔ خواجہ نے اپنے مکتوب میں لکھا ہے کہ مجھے اس خبر سے بے انتہا خوشی ہوئی کہ آپ اپنے والد محترم کے فرمان کی تعمیل میں دارالخلافت میں واپس آ گئے ہیں۔ باپ کی خوشنودی فتح و نصرت کی کنجی ہے۔ آپ اپنے

لطف اللہ ترخان کے آنے سے خلوص عقیدت ، اور حسن طوٹ ، میں اضافہ ہوا ۔ جو خواجہ کے ذاتی تاثرات معلوم ہوئے ہیں ۔ ممکن ہے کہ عراق کے علاقہ کی کشتیاں ہندوستان کے تاجروں اور مسافروں کو لوٹ لیتے ہوں۔ اور چھٹی بادشاہ نے اول خواجہ کو سلطان عراق سے رسم و راہ بڑھانے کے لئے اشارہ فرمایا ہو۔ اور بعد میں خود بھی مکتوب بھیجنے کا ارادہ رکھتا ہو ۔ اس مکتوب کا تعلق مکتوب نشان ۱۳۳ سے بھی ہے جس میں عراق اور دکن کے ایجنٹوں کے نام کی تصریح ہے ۔

۱۳۶ ۳۸۰-۸۲ ( اوایل شوال ) گیلان کے بڑے شاہزادے کو بادشاہ کی موت کے بعد لکھا گیا ہے ۔ اول اس سانحہ پر اظہار رنج و غم کیا ہے بعد میں اطمینان ظاہر کیا ہے کہ اب عنان حکومت آپ کے قبضے میں آگئی ہے ۔ آخر میں فرامین اور احکام سے سر فراز فرمانے کی تمنا ظاہر کی ہے اور یہ بھی استدعا کی ہے کہ میرے بیٹے عبد اللہ پر نظر شفقت اور تربیت رہیگی ۔

۱۳۷ ۳۸۲-۸۳ یہ مکتوب گیلان کے چھوٹے شاہزادے کو اسی موقع پر ( ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۶ ) بطور نصیحت لکھا گیا ہے کہ مفسدوں کے مشورہ پر عمل نہ کرے اور بڑے بھائی کو مثل باپ تصور کرے کیونکہ مخالفت سے سوائے ندامت کے کچھ حاصل نہوگا اور اتفاق اور یگانگت سے دونوں کی سلطنت قائم رہیگی ۔ چونکہ آپ کے دادا اور والد میرے مشورہ کو اچھا سمجھتے تھے اس لئے آپ کو بھی صلاح دہن سے جرات ہوئی ۔

۱۳۸ ۳۸۳-۸۶ یہ خط بھی گیلان کے اسی شاہزادہ کے نام ہے ۔ لکھا ہے کہ باپ کی طرف سے آپ کا سلسلہ نسب لہراسپ اور گستاسپ کو پہنچتا ہے اور مان کی ( طرف دیگر ) جانب سے قابوس اور تیجاسپ تک ۔ اس طرح سے آپ مملکت

محمد شروانی اور شیخ محمد احمد کا بطور ایلچی روانہ کیا جانا بیان کیا گیا ہے۔ ان واقعات سے گمان ہوتا ہے کہ مکتوب سلطان حسین بیگ کو لکھا گیا ہو۔ جس کا دربار بھی علم اور علماء کی سر پرستی کے لئے اس زمانہ میں ممتاز تھا۔ مکتوب میں خواجہ نے اپنی عقیدت مندی کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کے جاہ و جلال کی ترقی کے لئے دعا دی ہے۔ سلطان حسین بیگ کو جو خط خواجہ نے علانیہ لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۵، صفحات ۸۰-۸۱-۳۷۸۔

۱۳۴ ۳۷۶-۷۷۷ یہ مکتوب عربی میں ہے اور خواجہ نے غالباً سلطان عراق کی طرف سے سلطان مصر کے نام لکھا ہے۔ کیونکہ آشتی اور اتحاد کی تمہید میں جو دریائے نیل اور فرات اور شط العرب کا تلامذہ رکھا گیا ہے اس سے یہ گمان پیدا ہوتا ہے۔ فرات اور شط العرب کو عراق سے وہی تعلق ہے جو نیل کو مصر سے۔ مکتوب میں حافظ عبید اللہ کے بطور ایلچی بھیجنے جانے کا بھی ذکر ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ بعد مسافت، دوستی اور محبت کی ترقی کی راہ میں حایل نہوگی۔

۱۳۵ ۳۷۸-۸۰ اس مکتوب کے عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے سلطان (بہمنی؟) کے فرمانے سے سلطان حسین بیگ شاہ عراق کو لکھا تھا۔ لیکن مضمون میں کوئی ایسی بات درج نہیں ہے جس سے دو بادشاہوں یا دو مملکتوں کے درمیان اتحاد اور دوستی قائم کرنے کی بنا معلوم ہو سکے۔ تاہم خط میں خواجہ لطف اللہ ترخان کے عراق سے بطور ایلچی آنے کا ذکر ہے۔ اور دکن سے خواجہ شمس الدین شروانی اور مولانا شیخ احمد خنجی کا بھیجا جانا درج ہے۔ اور غرض یہ بیان کی گئی ہے کہ محبت اور موانعت میں ترقی ہو۔ لیکن ساتھ ہی خواجہ نے یہ بھی لکھا ہے کہ

رفع ہو گئے۔ مجھے امید ہے کہ آپ کے ہاں بیٹا ہونے کی خوشخبری مجھے جلد ملیگی۔ آخر میں عمر اور اقبال کی ترقی کی دعا دی ہے۔

۱۴۰ ۳۸۷-۸۸ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان

محمود گجراتی کو لکھا ہے۔ معلوم ہوتا ہے کہ یاتو گجرات سے کوئی مکتوب یا ایلچی بہمنی دربار میں نہیں آیا تھا۔ یا محمد شاہ بہمنی نے محمود شاہ گجراتی کی علالت کی خبر سنی تھی۔ کیونکہ مکتوب وہی درج ہے کہ خان اعظم نصیر خان کے آنے سے تردد اور پریشانی جو آپ کی (محمود شاہ گجراتی کی) سلامتی کے بارے میں پیدا ہو گئی تھی، رفع ہو گئی۔ آپس کی دوستی اور محبت میں مزید اضافہ کرنے کی غرض سے سید مظفر الدین کو بھیجا جا رہا ہے۔ اس کے پیام سے مفسدین کی زبان بند ہو جائیگی۔

۱۴۱ ۳۸۸-۸۹ یہ خط خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کے مکتوب کے سلسلہ

میں مولانا اسماعیل کو لکھا ہے۔ جن کا تعلق گجرات کے دربار سے ہے اور معلوم ہوتا ہے سلطان محمود شاہ گجراتی پر ان کا اثر ہے۔ بہمنی ایلچی سید مظفر الدین مسعود کی خاندانی و نجات اور ذاتی صفات کی تعریف کی ہے اور مولانا سے امید ظاہر کی ہے کہ سید موصوف کی آؤ بھکت اور عزت و احترام میں کوئی کوتاہی نہ ہوگی۔ پھر مولانا سے خط و کتابت جاری رکھنے کی استدعا کی ہے۔

۱۴۲ ۳۹۰-۹۱ خواجہ نے یہ مکتوب بھی سید مظفر الدین کی رسالت

کے بارے میں لکھا ہے۔ مکتوب گجرات کے کسی وزیر کے نام ہے جس سے یہ استدعا کی گئی ہے کہ بہمنی بادشاہ (محمد شاہ) نے جو امیر مظفر الدین مسعود کو بطور ایلچی بھیجا ہے، آپ براہ کرم ان کی اعانت فرمائیں۔ اور خط و کتابت

ایران کے بھی مالک ہیں اور طبرستان کے بھی حاکم مطلق۔ آپ کو آباء و اجداد کی خصائل پیدا کرنی چاہئیں۔ آپ کے بڑے بھائی جلال الدین سلطنت کے معاملات میں آپ سے صلاح و مشورہ کرتے ہیں، اور جب وہ بزرگ ہونے کے باوجود مصالحت اور موافقت کے طالب ہیں تو آپ کو بھی مخالفت نہ کرنی چاہئے۔ اور اتحاد اور محبت سے دونوں کی حکومت اور عظمت (سلطنت و جلال) قائم رہیگی۔ دوم یہ کہ اخلاق حمیدہ پیدا کرنے کی اس طرح کوشش کی جائے کہ سلطنت کے استحقاق کے بارے میں آپ کی اہلیت روز بروز ترقی پذیر ہو۔ سوم یہ ہے کہ اپنی ذات اعلیٰ کو ایسے شوق سے مثلاً شکار کھیلنے کی حد سے زیادہ عادت، یا مٹے نوشی، یا اس کے اثر کے بد نتائج سے محفوظ رکھو۔ چہارم یہ کہ علم اور فضلاء کو اپنی صحبت میں رکھو۔ قابل اعتماد وزیروں کے مشورہ پر عمل کرو۔ سچے اور وفادار اور خوش کلام ایلچیوں کو دوسرے بادشاہوں کے دربار میں بھیجو۔ تاریخ کی کتابوں کا مطالعہ کرو۔ ایسے ملازم رکھو جن کی عادات اور کردار پسندیدہ ہوں۔ مملکت کے انتظام اور مالیہ کے اضافہ کے لئے کوشش کرو۔ توجہ اور محنت کو راحت اور فرض سمجھو اور کھیل کود اور غفلت کو باعث بدنامی اور تباہی۔ پنجم یہ کہ جو اکابر سلطنت فرمانروائی اور حکمرانی میں آپ کے شریک کار ہیں ان پر نظر رکھو اور غافل نہ ہو کیونکہ گیلان کی مملکت میں اکثر جھگڑے سرکار سے غافل رہنے کی وجہ سے ہوتے ہیں۔

۱۳۹ ۳۸۶-۸۷ خواجہ نے یہ مکتوب اپنے کسی رشتہ دار کو لکھا ہے۔ پہلے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے پھر بیان کیا ہے کہ سید جمال الدین اسحق کے آنے سے اور ان کی گفتگو سے بے حد مسرت ہوئی، اور جو شبہ پیدا ہو گئے تھے وہ

میں بیٹھی ہوئی تھی لیکن خواجہ کی وزارت نے اس کی عظمت و شان میں اور چار چاند لگائے۔

۱۸۵ ۳۹۸-۴۰۲ اپنے کسی عزیز کو لکھا ہے کہ تمہارے مکتوب کے پہنچنے سے میرے دل کو ویسی ہی تسکین ہوئی جیسا کہ حضرت یعقوب کے دل کو حضرت یوسف کے پیرہن کی خوشبو سے ہوئی تھی۔ پھر ہایوں شاہ ہمہنی کی مدح میں جو رائیہ قصیدہ خواجہ نے لکھا تھا وہ درج ہے۔ اور اپنے عزیز کو لکھا ہے کہ تم نے اس قصیدہ کو منگوا یا تھا، اس لئے بھیج رہا ہوں۔ اس قصیدے کے یہ دو شعر پر لطف ہیں۔

علت غائی زہندم نیست الا خاک بات

ورنہ ی آب بقا در ظلمت آبادم چہ کار

شد بجای خود سرا ساکن شدن در ہند از آنکہ

مردم دینہ نباشد ساکن الآجای نار

اس قصیدہ میں خواجہ نے ہایوں کی تعریف کی ہے ایک اور مکتوب (صفحہ ۱۸۷) میں بھی خواجہ نے ہایوں بادشاہ کے احسانات کو سراہا ہے۔ تعجب ہے کہ فرشتہ نے ہایوں بادشاہ کو نہایت ظالم اور سفاک ثابت کرنے کی کوشش کی ہے۔ ممکن ہے ہایوں اپنی محبت کی خرابی کی وجہ سے بدسزاج ہو۔ اس نے صرف تین برس سلطنت کی۔ اٹھارہ برس کی عمر میں تخت پر بیٹھا اور اکیس برس کی عمر میں انتقال ہو گیا۔ خود اس کے قریب داروں نے بغاوت کی اور عائد سلطنت نے ان کا ساتھ دیا۔ اس لئے اگر ہایوں نے ان کا قلع قمع کیا تو تعجب کی بات نہیں۔

۱۸۶ ۴۰۳-۴۰۴ اپنے کسی قریب دار کو بیٹھا ہوئے ہر مبارکباد دی ہے۔ اور پھر لکھا ہے کہ آپ کو اور آپ کے بچے کو دیکھنے کا

کا سلسلہ جو عرصہ سے بند ہو گیا ہے اس کو پھر جاری فرمائیں۔

ان تین مکتوبوں (۱۴۲ - ۱۴۰) کے مختلف ارباب اقتدار کے نام جانے سے معلوم ہوتا ہے کہ بہمنی اور گجرات کی حکومتوں میں شاید کچھ کشیدگی ہو گئی تھی اور رسول و رسائل کا سلسلہ بند ہو گیا تھا۔ ان مکتوبات کے ذریعہ سے کوشش کی گئی ہے کہ محبت اور اتحاد پھر حسب سابق قائم ہو جائے۔

۱۴۳ ۳۹۱-۹۳ (اواسط ذی قعد) یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی طرف سے سلطان مراد بک شاہ روم کو لکھا ہے اس کی عظمت و شوکت، جود و سخا، اور شجاعت اور بہادری کی تعریف کی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ بعد مسافت کو دلوں کے ملنے میں حایل نہ سمجھنا چاہئے۔ آپ کی فتح و نصرت کی خبروں سے بے انتہا مسرت ہوئی اور جذبہ شوق کے تحت فارس خان کو بطور ایلیچی روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ وہ مابدولت کی دوستی اور محبت کو واضح کر دے۔

سلطان مراد بک کی شہرت فتح و نصرت کے علاوہ اس کی علم دوستی اور معارف نوازی پر بھی مبنی ہے۔ ملاحظہ ہو سخاوی، جلد دہم، صفحہ ۱۵۲۔

۱۴۴ ۳۹۳-۹۸ یہ مکتوب خواجہ نے اپنی طرف سے سلطان مراد بک کو لکھا ہے۔ سلطان نے خواجہ جلال الدین حسن کو بطور قاصد روانہ کیا تھا اور اس کے ہمدست فرمان بھی بھیجے تھے۔ خواجہ نے اس عزت افزائی پر اپنا فخر ظاہر کیا ہے۔ اور سلطان کے جاہ و جلال اور فتح و نصرت کی افزونی کی دعا دی ہے۔ خواجہ کی شہرت سلطان روم کے دربار میں اس کے علم و فضل اور عزت و وقار کی وجہ سے بھی تھی۔ بہمنی سلطنت کی شان و شکوہ کی دھاک تمام اسلامی ممالک



کتاب کا خلاصہ ختم ہوا اور اگر یہ طالب علموں کے لئے مفید ثابت ہوا تو مجھے بہت مسرت ہوگی۔ میری غرض اس طویل (تمہید) سے بھی تھی کہ تاریخ کے حقیقی ذوق رکھنے والوں کو محمود گوان کی کردار اور سیرت، ذہنی قابلیت اور سیاسی تدبیر کی ایک صحیح تصویر مل جائے۔ تاریخ کی اکثر کتابوں میں جو بڑھا چڑھا کر انسان کو فرشتہ بنانے کی کوشش کی گئی ہے وہ میری ناقص رائے میں درست نہیں۔

پروفیسر براؤن مرحوم نے منشآت فریدوں کے ذکر کرتے ہوئے لکھا ہے کہ ان مکتوبات سے ہم عصر واقعات پر روشنی پڑنے کے علاوہ خود بادشاہوں کے باہمی تعلقات کا حال اچھی طرح معلوم ہو جاتا ہے۔ ریاض الانشا کی اہمیت بھی ہمیں سلاطین کے زمانہ کے تاریخی واقعات کے لئے ویسی ہی سمجھنی چاہئے جیسی کہ فریدوں کے منشآت کی ترکمانی اور عثمانیہ خاندان کے بادشاہوں اور حکمرانوں کی تاریخ اور آس کے تعلقات کے لئے یورپ کے بعض مورخین اور مستشرقین نے تسلیم کی ہے<sup>۱</sup>۔ منشآت فریدوں کے میں ایک مکتوب ہمیں سلطان کے نام کا بھی موجود ہے۔

آخر میں دارالطبع سرکار عالی کے لابی ناظم مولوی عبد القیوم صاحب ایچ۔ سی۔ ایس کا شکریہ ادا کرنا لازمی سمجھتا ہوں۔ جنہوں نے نہایت ضبط و تحمل سے اس کتاب کی طباعت کا انتظام فرمایا۔ کیونکہ بعض اوقات مصحح کے پاس سے زیر طبع اوراق کئی کئی مہینے تک وصول نہیں ہوئے۔

دولت آصفیہ کی معارف نوازی اور مالی اعانت سے سلسلہ مخطوطات فارسیہ کی چوتھی کتاب طالبان علم کے لئے پیش ہے۔ خدا اس مملکت اور اس کے علم دوست اور ذی جاہ سلطان کو ہمیشہ قائم رکھے۔ آمین۔

غلام یزدانی

باغ نارنج، خیریت آباد

حیدرآباد، دکن

تحریر ۱۲۔ مئی سنہ ۱۹۳۸ء

۱۔ یہ کتاب سنہ ۱۲۷۴ھ میں قسطنطنیہ میں چھپ چکی ہے۔ پروفیسر ایچ۔ اے، گبنز (H.A. Gibbons) اور ہمبر برگسٹال (Hammer-purgstall) نے اپنی تالیفات میں منشآت فریدوں کے سے استفادہ کیا ہے۔ ملاحظہ ہوتا تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد سوم، صفحات ۱۰۰۔۱۰۱۔

نے حد اشتیاق ہے۔ آخر میں دعا بھی دی ہے اور بیان کیا ہے کہ کثرت اشغال اور عام لوگوں کے میل جول نے روحانی سرمایہ سے محروم کر دیا ہے، چاہنا ہوں کہ آپ کی توجہ سے مجھے باطنی استفراق اور محویت حاصل ہو جائے۔

۱۴۷ ۳۰-۳۱ (اوایل شوال، محمد آباد) کسی ایسے بادشاہ کے نام

ہے جسے آل رسول (قرۃ العین سلطان الانبیاء، فلذۃ کبد بادشاہ اولیاء) ہونے کا فخر حاصل ہے بادشاہ کی تعریف و توصیف کے بعد کسی بزرگ ہستی کی موت پر اظہار افسوس کیا ہے اور بادشاہ کو صبر اور طمانیت خاطر کی تلقین کی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ میرے بعض متعلقین وطن کی محبت کی وجہ سے آپ کے شہر (دارالسلطنت) میں ٹھہر گئے ہیں اور ان کی جائداد (املاک خاصہ) جو نسل بعد نسل موروثی تھی اور جس کے حقوق کے متعلق سلطان مغفور نے کوئی تعرض نہیں کیا تھا اب ضبط ہو گئی ہے۔ امید ہے اس کو اپنے کرم و فضل سے بحال فرمایا جائیگا۔ اور اس معتقد (کمیٹہ) کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرمایا جائیگا۔

۱۴۸ ۴۰-۴۱ (اواخر ذی قعد، محمد آباد) یہ مکتوب غالباً گیلان

کے وزیر کو لکھا گیا ہے۔ تسلیات و تحیات کے بعد درج ہے کہ جو مال حسن بھجانی (ہاشمی) اور فقیہ محمد گیلانی مرحوم کے تصرف میں تھا اس پر قبضہ حاصل کرنے کے لئے سید حسن گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو وکیل بنا کر بھیجا جا رہا ہے۔ آپ ہندوستان فرما کر مال کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ کردیں۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو دوسرے کو جو زندہ رہے ان لوگوں کے سوا جہ میں سونپ دیں جو ان وکیلوں کی ہمراہی میں روانہ کئے گئے ہیں۔ آخر میں وزیر کو صحت اور درازی عمر کی دعا دی ہے۔

که خواندن من آن هیچ اشکالی ندارد - مناسفانه در اوراق این نسخه قدیم و بر بها از کاتب و تاریخ کتابت خبری نیست - اما از قراین معلوم که در قرن هفدهم در احاطه تحریر آورده شده -

(۲) نسخه قدیمه که در کتاب خانه دارالعلوم بومبائی (BUL) وجود دارد بوسیله صدیقی الدكتور پی - ایم - جوشی - ایم - ای ، پی - ایچ بی - (Dr. P. M. Joshi, M.A., Ph.D.)

بدست بنده رسید - این نسخه نسبت به تمام نسخه های دیگر که بدست بنده رسیده است، صحیح تر است - شرح این نسخه بی بها در فرست \* استادی و محرمی خان بهادر استاد شیخ عبدالقادر سرفراز - ایم - ای ، آی - ای - ایس ، دام ظلّه باقیه میشود -

(۳) نسخه (BH) که در کتابخانه بهندارکر اورینتل ریسرچ انستیتوت پونا (Bhandarkar Oriental Research Institute, Poona) بنمره ۱۸۵۰ Dr. R. N. Dandekar, M.A., Ph. D. بدست بنده آمده ، هم در خط نستعلیق نوشته شده است - اوراق این نسخه بی شیرازه و پاره شده است و بکلام بعضی از آنها گم شده است - این نسخه تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد -

(۴) نسخه که در کتابخانه شخصی علامه الدكتور مولوی عبدالحق ، مدظلّه ، معتمد انجمن ترقی اردو دهلی ، (AH) میباشد، یکی از خویشتن درین نسخه های است که در دسترس بنده گزاشته شد - اما ترتیب خطوط درین نسخه در بعضی جاها از ترتیب خطوط نسخه های نمرة (۱) و (۲) و (۳) و (۴) و (۵) مختلف است - خیلی متشکرم که علامه الدكتور نسخه بی بهای خود شان را بنده تحویل دادند - نسخه هذا مکمل است و قبل ازین مہری داشته اما این مہر از بین رفت است - (۵) نسخه قدیمه که در کتابخانه حبیب گنج علی گڑھ (HG) محفوظ میباشد، بوسیله آقای محترم استاد غلام یزدانی بعاریت گرفتیم - از ثواب حبیب الرحمن خان شروانی ، مدظلّه ، تشکر میکنم که بنده را اجازه دادند که در تصحیح متن ریاض الانشا از نسخه بی بهای ایشان نیز استفاده کنم - این نسخه هم در خط نستعلیق است در حروف جلی ، و عنوان هر نامه به روشنائی سرخ رقم شده است ، اما نه تاریخ کتابت دارد نه اسم کاتب بنظر نسخه قدیمی باشد -

\* K. B. Prof. Shaikh 'Abdu'l-Qadir-i-Safarax (M.A., I.E.S. (Retd.)  
Descriptive Catalogue of Arabic, Persian and Urdu MSS. in the University Library, Bombay,  
Bombay, 1934, pp. 29-30.

## مقدمه مصحح

حمد محمود منشئی ازل را سزد که عالم انشاء را به ریاض گاوانی اینقدر سرسبز و شاداب داشته که هر ورق از آن باغبانان گلشن بلاغت و فصاحت را انگشت تمیز و تفکر در دندان کرده - و درود نامعدود بر روح پاک سرور انبیاء و خاتم رسل ، صل الله علیه و سلم ، باد که از مکاتبات و مراسلات بموله های برای پیروان خودشان برای تعقیب و تتبع گزاشته و علی اله و اصحابه و ازواجه و ذریاته و اهل بینه اجمعین -

اما بعد چنین گوید اقل عباد شیخ چاند ابن حسین احمد نگری مم ناگوری غنی الله عنها ، که چون جناب آقای استاد غلام یزدانی ، دام ظلّه ، ناظم سابق آثار قدیمه قلمرو اعلیٰ حضرت خسرو دکن ، خلد الله ملکه و سلطنته ، بنده را ببلده حیدر آباد ، عمرها الله تعالیٰ الی یوم المیعاد ، احضار نموده یک دانه نسخه کتاب مستطاب ریاض الانشاء از آثار خواجه جهان ، خواجه محمود گاوان ، نور الله مرقده ، لطف فرمودند و خواستند که بنده بتصحیح متن آن کتاب پردازد ، بنده بفرمان این چنین استاد والا مقام اطاعت نموده و فرمائش آنجناب را موجب افتخار و مباهات شمردم و بمطالعه و مقایسه نسخه های مختلف این کتاب ، که در کتاب خانه های هند یافت می شود ، پرداختم - الحمد لله و المنة که بعد از محنت سه ساله ، نسخه متن مصححه این کتاب را پیش آقای نام برده تقدیم نمودم - مفتخرم که ایشان این مساعی را به نگاه تحسین و تشویق تقدیر نمودند - و بنده جسارت میکنم و این مساعی کم بها را بحضور قارئین کرام تقدیم میکنم -

بعض از احوال نویسندۀ این کتاب در مقدمه ، بزبان انگلیسی ، شرح داده شده است ، و اینجا تکرار آن لازم نیست - اما موظف هستم که شرح مختصر در اطراف نسخه های خطی که برای تصحیح متن این کتاب بکار برده شد ، بدهم -

( ۱ ) نسخه قدیمه که از آقای محترم استاد غلام یزدانی ( GY ) دریافت نمودم ، بخط نستعلیق مرقوم است - حالا این نسخه را بطوری درست کرده اند

## بسم الله الرحمن الرحيم

یا من توحید بیدایع الابداع والانشاء و تفرد باجراء قلم الاختراع علی وفق علمه کیف یشاء، و یا من وضع فی اجواف اصداف الکلم فراید المعانی و فواید الحکم، کما برقع<sup>۱</sup> علی لمعات جلاله و سطوات جلاله نقاب سحاب العالم ، و یا من ابدع من مصباح المعنی<sup>۲</sup> فی مشکوة الحرف ناراً علی علم، کما اطلع انوار آثار<sup>۳</sup> عوالم الوجود من مطلع صورت آدم، صل علی ادله مسالك السعادة و اجلة مهالك، غایة الابداء<sup>۴</sup> و الاعادة، و خصص من بینهم دلیلنا الهادی من کثرة<sup>۵</sup> الظلم الی ضجوة الوحدة و الصفاء، محمد المصطفی المجتبی و علی اهله فلك العباء<sup>۶</sup> المشرفین بتیجان<sup>۷</sup> «الامودة» فی القربی، و صنادید مساند الصحة علی ارائک العهود<sup>۸</sup> الذین سیاهم فی وجوههم من اثر السجود، و سلم تسلیماً کثیراً کثیراً - جواهر زواهر مقال، که واسطه سلك مقتضی حال و خلاصة قلادة تعظیم و اجلال آید و دست قدرت مشاطه فکرت بر و دوش نوع و رسان منصب خیال و گردن و گوش ماه رخاں تنق سراپرده<sup>۹</sup> بال بآن آراید، فراخور سپاس و ستایش حضرت آفرید گاریست که گلبرگ لسان بستان<sup>۱۰</sup> بنی نوع انسان در غنچه دهان به نسیم ذکر احسان او منفنح است و گلشن صدور و چمن چنان اهل شهود و حضور بانوار و ازهار شکرش منشرح - بیت :-

هر زبانی<sup>۹</sup> که نه ذکر تو کند گویا نیست  
و آن دلی را که تو مشهود نه بینا نیست

قادری که شمس خور و لوحه قمر و وقوف و آیات ثوابت و سیارات بر اوراق  
اطباق ساوات از مزینات<sup>۱۰</sup> مصحف قدرت اوست - بیت :-

از مصحف کمال تو بر لوح لاجورد  
یک وقف آیتی<sup>۱۱</sup> است بآب زر آفتاب

کرمی که گوهر وجود هر موجود از دیم ابر جودش قطره نم است، و از سقف عرش  
تا سطح فرش در پیشگاه تاب آفتاب کرمش از ذره کم -

1. BUL and ASB give برقع 2. AH gives المعانی 3. AH, ASB and BUL omit انوار 4. AH and GY give غایت الابداع while ASB. gives غایت الابد 5. GY, BH, HG and ASB give التمسک 6. ASB has الله العباد 7. BH omits 8. The same in ASB, but GY, BUL, BH, AH and HG omit بستان 9. BUL has هر زبانی 10. ASB gives جریانات 11. GY, BUL, HG and AH give وقف و آیتی

(۶) نسخه (ASB) که در کتابخانه اشیا تک سوسائتی بنگاله موجود است (Royal Asiatic Society of Bengal) نامکمل است و بسیاری از نامه های که در نسخه های دیگریافته میشود ، درین مجموعه وجود ندارد - این نسخه نیز در خط نستعلیق نازک و ریز مرقوم است - المستشرق ایوانو (W. Ivanow) که فهرست نسخه های اشیا تک سوسائتی مرتب کرده ، حدس میزند که کتابت این نسخه در قرن نوزدهم پایان رسیده باشد ، والله اعلم - معنوم که کارمندان این انجمن نامبرده نسخه ایشان بنده مستعار دارند -

قبل از این که سخن پایان برسانم خود را موظف میدانم که بخدمت آقایان شمس العلماء الدكتور عمر بن محمد داؤد هوتی ، و الدكتور تارا پور والا ، الدكتور ایس - ایم کتری و الدكتور مرحوم محمد بذل الرحمن و استادی و محترمی خان بهادر پرویسر شیخ عبدالقادر سرفراز و استاد محترم الدكتور غلام یزدانی و صدیقی آقائی محمد عبدالقیوم ، هدیه امتنان و تشکر تقدیم کنم - نیز از کارمندان و کارفرمایان مجلس مخطوطات فارسیه ، حیدرآباد ، تشکرمکنم که مساعی بنده را بچشم قبول پذیرفته مسئولیت و زحمت نشر این کتاب را بعهده گرفتند - اشتباهاتی که در متن این کتاب یافت میشود در اثر کم مایگی و ناپختگی مصحح میباشد و امیدوارم که قارئین محترم از راه لطف تام این عذر خام بنده را خواهند پذیرفت - و السلام -

کوئته ، بلوچستان ۶ - جون سنه ۱۳۷۷ هجری

شیخ چاند ابن حسین عفی عنها

و مدارج و معارج برهان سلم فرض محال - بیت :-

پای استدلالیان چوین بود  
پای چوین سخت بی ممکن بود  
شعر :- ورقاء فهمک لا تنال جنبه  
بجناحی الاحساس والادراك  
هیئات ان تصل المناكب بالتي<sup>1</sup>  
نسجت اناملها ذری الاللاك  
بیت :- عتکبوت خرد از تار نظر داسی باخت<sup>2</sup>  
باچنین دام طلبگاری عنقا می کرد

چه شک نیست که علت غائی ایجاد لسان انسان<sup>3</sup> آنست که مدرکات نفوس و حواس بر صفحه صحیفه بیان بی التباس بناید ، و چون خریطه احساس حواس و حیطة ادراك نفوس مجرد اساس در جنب کمال معرفتش بیحد تنگ است ، لاجرم قدم تقریر زبان بر بساط بسیط بیان سخت تنگ باشد - رباعی :-

ای صفات تو بیانها از<sup>4</sup> زبان انداخته  
عزت ذات یقین را در گمان انداخته  
هرچه آن برهم نهاده دست وهم و حس و عقل  
کبریایت سنگ بطلان اندران<sup>5</sup> انداخته

خدایا چون کلام کلیمت در مشاهده صفات ذات قدیمت این ندانست که "سبحانک انی ثبت الیک" و ورد زبان حضرت حبیب اظهار اقرار "لا احصى ثناء علیک" چگونه ما عاجزان را قوت ناطقه بمحامد لایقه آنحضرت ناطق گردد و عذبات رایات السنه خلائق بنسایم انفاس پیچه طریقی خافق آید - رباعی :-

آنها که کمال کبریای تو بود  
عالم نمی از بحر عطای تو بود  
مارا چه حد حمد و ثنای تو بود  
هم حمد و ثنای تو سزای تو بود<sup>6</sup>

الهی ما خستگان بادیه طلب را ، که بنیه حیات شان<sup>7</sup> از آب و خاک گریه و نیاز

1. The same in *GY AII*, and *HG* but *BH*, *ASB* and *BUL* give بالی

2. The same in *AII* but *HG*, *GY*, *BH*, *BUL* and *ASB* give ساخت

3. *ASB* omits لسان

4. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* give را

5. *GY* gives دربان 6. *ASB* gives a wrong order of the four hemistiches.

7. The same in *BH* but *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* omit شان

شعر :- روض من الجود تلقى فی جوانبها<sup>1</sup>  
بحر الوجود ندی ملقی علی الورق

علیمی که رموز سرا بر ضحایر و کنوز جنایای خواطر مانند لواصع مهر در اوقات  
هواجر بر لوح علم قدیمش روشن و ظاهر است ، و خرد خورده دان و نفس مدرکه  
انسان ، که پرورده نشیمن حدوث و امکانند ، در مبادی بوادی عرفانش هائیم و  
حایر - مثنوی :-

هر آن چیز کت دل بآن رهبر است  
بچیزی شناسی کزان<sup>2</sup> برتر است  
خدا از خرد برتر و از روان  
بچه چیز دانستن او را توان ؟

جلیلی که هر چند فارس نفس ناطقه بر اشهب تیز تگ حیات<sup>3</sup> در فیض معرفت  
کنه ذاتش بمعونت عقل و حواس و مؤنت فکر و احساس طی فراسخ و امیال  
اسابیغ و ایام و قطع مناهل و منازل شهود و اعوام بتقدیم رسانید ، جز حیرت سبیلی  
ندید و غیر از عجز دلیلی نیافت - بیت - :-

عقل عنان کشیده چو سوزن درین طلب  
عمری بسی دوید در آخر<sup>4</sup> عقال یافت

قدوسی که در دانستن حقیقت ذات و صفاتش سر چشمة طبایع<sup>5</sup> مخلوقات  
از خس و خاشاک ادراکات حسی و حصبة و خاك قیاسات فکری و حدسی تیره است  
و دیده بینش ارباب دانش از وفور اشعه انوار جلالش در مشاهده کیفیت هویت  
جالش خیره - شعر :-

جالک فی کل الحقایق سایر  
ولیس له الا جلالک سائر

بیت :- تو کجا دروهم گنجی کز تجلای رخت

طایر او هام را یکسر بسوزد بال و پر

مصرع :- صورت این حال را جلوه گراست آفتاب

عظیمی که صید سیمرغ ثنای اجلالش بدام لعاب عناکب اقلام محض خیال است  
و صعود بر شواحق معرفت رفعت و کمال و عروج بر نهایت پیشگاه قصر عظمت و جلالش  
بپای استدلال و برهان و سرعت انتقال بال مشائیان و نعلین تعریف و قیاس مسلم

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH*, *AI*, *ASB* have حدیثها  
2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* have کرو  
3. *BH* gives عمر *ASB* 4. The same in *GY* and *BH* but *BUL*, *AH*, *HG*  
and *ASB* have و به آخر 5. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AI*, *HG*  
and *ASB* have طباع



و رواج صلوات شایسته ، که شمع از شایم نکشش لغلغه مشام قدسیان  
ملایک و ماده انشراح ارواح سکان سبع ارائک باشد ، و قواج درود و تسلیات  
لایقه ، که طیب محاسن صفات فایقه اش از ساحت فیض ساحت ناسوت ناعرصه  
مستمتع المساحت ملکوت معطر دارد ، چنانکه ما عاجزان خاک سرشت کنه سیما  
بر وفق امر "صلوا علیه و سلموا تسلیما" بموقف عرض میرسانیم بر طبق میعاد<sup>۱</sup>  
"ان الله و ملائکته بصلون علی النبی" بشمار اقطار امطار ، و تعداد امواج بحار ،  
بر روضه رضیه و حظیره خطیره سند اولیا و سید انبیا - بیت :-

محمد کاصل هستی شد وجودش  
جهان گردی ز شادروان جودش

و بر آل و عترت طاهره او ، که مظهر سیوخ<sup>۲</sup> نعم ظاهره و باطنه اند ، و  
بمقتضای فجوای "کتاب الله و عترتی" بر تحت تکریم و تعظیم صاحب دیهم اقتران  
کلام قدیم و در تنظیم سلاک صلوات و تسلیم که اللهم صل علی محمد و علی آل محمد  
ضمیم ذکر حضرت رسول کریم ، و بر اصحاب هدایت قباب ، که در مصاف محامد  
اوصاف موصوفند بصفت "أشدآه علی الکفار رجاء بینهم" و در محافل فضایل منوعات  
بنعت اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهندیتم ، متواتر واصل و نازل دار و نظر عنو و  
رحمت بر عاصیان امت آنحضرت گار - زهی رسول میمون النقیب لازم الترحیب که از  
طلوع مهر ذاتش بر افق اعیان وسعت امتداد زمان و فسحت پیش طاق کون و مکان  
سمت ایجاد و صفت احداث و تکوین یافت - بیت :-

کاف کمال تست دوات ذوات کون  
ورنه سواد هستی کوئین از کجا است

و از بروز منجوق دین هدایت قربنش میانی شعار کفر و ضلال مفسوخ شد ، و از  
شمول احکام نویم و شیوع طریق شرع مستقیمش آثار سبل رسل سابقه مدروس و  
منسوخ ، و دروازه اتباع نبوت دیگری بقبل امتناع مسدود گشت - و سایه چتر  
آسمان مهاس<sup>۳</sup> "کنتم خیر امة اخرجت للناس" از میان محام اسم بر مفارق این امت  
کرامت توام مخصوص و مسدود آمد - شعر :-

یا داعی الله داعینا لطاعته  
یا کریم الرسل کنا اکرم الامم

و چون بر طبق حکم خالق بشر و منشور دیوان قضا و قدر انوار ظهور خورشید

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give میاء  
2. The same in BUL, AH, BH and HG but ASB gives شیوع while  
GY سبوق  
3. The same in GY, BUL, BH and AH but ASB gives عاسن

و باد و آتش آه و گداز است ، شربت شفای لقا کرامت فرمای ، و ماسوختگان  
بادیه تمنای عشق و تشنگان اودیة سودای شوق و پس ماندگان قوافل شوارع  
ذوق را به سرچشمه زلال وصال خویش راه نمای ، و زنگ تعلقات فانیه از صمعه  
آئینه سیده بمصقل جذبات<sup>۱</sup> عنایت دیرینه بزداي - بیت :-

اقفال غم اندود ز ابواب سعادات  
کس جز بمفاتیح عنایات<sup>۲</sup> تونک شود

و ساحت قصر جان را بپاروب<sup>۳</sup> لا ، از غبار عبور اغیار پیرداز و از پیشگاه باره دل ،  
که نظر گله پادشاه وحدتست ، هجوم نظار گیان کثرت را به دور باش<sup>۴</sup> الا دور ساز -  
بیت :- یارب بحق کعبه که سنگ بتان راه<sup>۵</sup>  
در زمزم عدم فکن از قبله گاه ما

و چشم همت چنان را بنور معرفت چنان روشن گردان که در بجای حروف  
کثرت جز نور الف وحدت هیچ<sup>۶</sup> در نیاید ، و بیش اشعه خورشید ظهورت ذرات  
ممودار<sup>۷</sup> عالم مطلقاً عدم نماید - شعر :-

أنت أم أنا هذا العين في العين  
حاشای حاشای من اثبات اثبتین  
بینی و بینک انی ینازعنی  
فارفع بفضک انیا من البین  
نظم :- بغیر بود تو در چشم کس وجودی نیست  
ز هر چه هست بغیر تو جز نمودی نیست

و دیده سریرت فواد را بکحل سداد و ارشاد بطرزی منور دار که چهره  
مخدرات آیات قدس در سرائی مجلوه آفاق و انفس باحسن صور<sup>۸</sup> جلوه گر آید ، و  
اشتات تعینات وجود نقاب خدود اصل مقصود نه شود ، و حجب قوای مدرکه و  
محرکه مانع ادراک رخساره شهود نگردد - بیت :-

گر بی نقاب دیده دلی<sup>۹</sup> دید روی دوست  
کافر دلست گر نظرش جز بسوی اوست

1. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *ASB* give جذبه  
2. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give هدایات  
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *ASB* and *BH* give حرص  
4. *ASB* gives درو هیچ 5. *AH* gives قرات جله نمودار 6. The same in *BH*,  
but *GY*, *BUL*, *ASB*, *AH* and *HG* give صورت 7. The same in *GY*, *BUL*,  
and *HG* but *AH*, *BH* and *ASB* give دل Furthermore *BH* gives another  
variant reading of the first hemistich thus :- کرب نقاب دید • در آید روی دوست :-

و بهرام ، که ضرغام آجام انتقامست ، چون نشاب شهاب دمای خصبای آنجناب را بر خاک خواری می ریخت و بدست <sup>۱</sup>نشان و تیغ اجساد حساد شرعش پغریال درع بیدریغ می پیخت ، هر آئینه سالار سپاه کواکب آمد و فسحت مساحت تدویرش بر تداویر ثواقب افلاک غالب - بیت :-

بسته میانست بهرام در بند گیش محکم  
زان از مثل شمس تدویر اوست اعظم

و برجیس سعد سرشت چون وثایق ختم هدایت خلایق بنام آن محمود مقام میتوشت ، و در پایه <sup>۲</sup>ششم از منبر چرخ برین خطبه ختم <sup>۳</sup>نبوت و دین که ”ولکن رسول الله و خاتم النبیین“ ، بگوش هوش اهل تقلید و یقین می خواند ، لاجرم در محکم دارالقضای ساء بامضای حکم قضا مشرف گشت - بیت :-

گر مشتری جوی ز هوای توکم کند  
یکباره مرغزار فلک خوشه رسته دان <sup>۴</sup>

و کیوان چون خود را در عتبه باب هندوی بواب می پنداشت و بر درگاه رفعت اساس لوازم بندگی التماس می داشت باین وسایل و ذرایع پایه <sup>۵</sup>جاهش بفلک سابع رسید -

بیت :- بر در قصر جلالش چون زحل شد پرده دار  
سبعه <sup>۶</sup>سیاره را شد زیر دست او مدار

و سایه جسم پاکش ، که رشک روان روشن افلاکست ، ازان بر سطح کره خاک نه افتاد تا بر دیده اولی الابصار ظاهر و واضح گردد که جسم روح مآثرش مبرا از لوازم و غواشی مرکبات و عناصر است ، و اذیال ظلال دولت مثالش از عروض گرد انتقال و غبار زوال نقی و طاهر ، و حکمت اقامت چتر سحاب بر فرق عرش سای آنجناب آنست که برگرفتاران سلاسل شعاع بصر ، که وایماندگان قافله فکر و نظرند ، مانند طلوع مهر از افق سپهر روشن گردد که دست تصرف کرامت و معجزاتش بر جیب وجود کاینات جو <sup>۷</sup>ممدود است ، و کمر خدمت و اذعان آن عالی شان

1. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives بدستان

2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives باده

3. The same in GY, BUL but AH and ASB give خاتم while BH gives خاتم

4. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH and BH read باد

5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH reads پای

6. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH read سته

Logically the latter reading should be considered as more sound in view of the fact that the term سبعه سیاره also includes زحل so that without زحل the number would be ۶  
7. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB omits جو

اثرش در زبان دور قمر بود، ماه وهاج از این نسبت مناقب نتاج<sup>۱</sup> کلاه فرحت و ابتهاج بر قمه قبه مینا انداخت، و سرلیاز و خضوع بر زمین عجز موضوع ساخت تادر سلاک مالیک محسوب گردد و در زمره پاسداران شب بطلیمه لشکر دینش منسوب. بنا برین گوش ماه را بسرائنگشت اشارت منشی ساخته به هلال موسوم آمد. و گاه داغ کلف از روی فخر و شرف بر رخساره اش مرسوم آمده، نامش بدر شد و مستحق موهبت سرهنگی حشم شب و مستاهل<sup>۲</sup> ایالت ملکیت زنگی سلب گشت

بیت :- کرنیست رای مه که شود نعل مر کبش

تاج سر خود از چه کند هندوی شبش

و چون تیر دیر در دیوان فک مستدیر شیوه تملق و امتزاج داشت و در سعادت و محبت با سعد و محس ازدواج، بسبب این نفاق معذب بآتش احتراق آمد.

بیت :- چون دورنگی شیوه تیراست بر وفق نفاق

لاجرم در دور چرخ آمد نصیبش احتراق

و زهره زاهره که در بزنگاه دنیا دوا بر فلک بر جلاجل<sup>۳</sup> مینوازد و بهر اهل صبح و غیوق از قوس افق چنگ می سازد و گاه در خانه ترازو نشسته میزانش بهر سوسردر می آرد و زبان خویش بکم و بیش بیرون میکشد، در تیز بازار فلک دوار بر ثور آسیای چرخ سوار داشتند<sup>۴</sup>. بیت لمولفه :-

چون مطربی و ره بود زهره را شعار

آری بحکم شرع شود ثور را سوار

و چون خورشید جهان افروز جهت میاومه<sup>۵</sup> سکان زاویه عالم برونش میان شب و روز میگردد<sup>۶</sup> و ماه را که خادمه عهد سیادت آنحضرت است و رخساره کمال سعادتش بحلی به وسه شب ولادت او بافاضت ضیاء و نور انگشت نمای جمهور دهور میساخت، از این سبب بر سریر خارج المرکز فلک نشسته از مضیق تدویر محفوظ و مصئون گشت، و رفعت رتبش از منقصت رجعت محروس و مامون آمد.

بیت :- هر که در سایه جاه تو بود چون خورشید

در<sup>۷</sup> رخس کس نتواند که کند تیز نگاه

1. The same in *BUL*, *BII*, *AIL*, *ASB* and *IIG* but *GY* has نتاج

2. The same in *GY*, *BUL*, *AIL*, *ASB* and *IIG* but *BII* gives متاعل

3. *ASB* gives داشت 4. *BII* gives جلال

5. The same in *GY*, *AIL*, *ASB*, *BII* and *IIG* but *BUL* gives منادیه

6. The same in *AIL* and *IIG* but *GY*, *BII*, *ASB* and *BUL* give میگرد

7. The same in *BUL*, *AIL*, *BII* and *ASB* but *GY* and *IIG* give در

لاجرم<sup>۱</sup> بر وفق توفیق ربانی ، در صغر سن و حدائق جوانی چندان شغف و التیاع  
باستماع سریر یراع و مشاهده حسن چهره معانی داشت که گردن جامه جان از  
بطوق تعلقی اغانی و غوانی<sup>۲</sup> عاطل بود ، و در ریعان شباب چندان استیناس بمطالعه  
خط و خال کتاب و نوک اهداب اقلام مشکین نقاب داشت که نقوش مزخرف هوا  
و هوس و میل صورت و صحبت هر کس و التفات سماع احادیث مدلس خیال باطل  
مینمود - شعر :-<sup>۳</sup>

مدامی مدادی و الکؤس محابری  
ندامای اقلامی و فاکهتی شعری  
و مسعتی ورقاء ضنت بفسنها  
فاسدلت الاستار من ورق خضر

و همگی جان و دل با کتساب جلایل فضایل مایل<sup>۴</sup> بود ، و باغبان روان در چین  
نواد باجنتای پاکوره فضل و سداد مشتعل و آتش طلب توق و کمال در کانون دل  
مشتعل ، و قوافل محبت صحبت افاضل در صدر دل ، که منظره چهارطاق آب و گل  
است ، نازل - شعر :-<sup>۵</sup>

اصحب اخاکرم تحظی بصحبته  
فالطبع مکتسب من کل مصحوب  
والرج أخذة ما ممر به<sup>۶</sup>  
نننا من النتن أو طیباً من الطیب

و چون در عالم صور و مواد چهره احوال والد و اجداد بظ و خال وزارت سلاطین  
عالی نژاد موسوم بود و بچشم رضای اهل بصارت بعضی از ادوات وزارت<sup>۷</sup> استحقاق  
قریب تاجداران سریر امارت بر جبهه قابلیت این حقیر مرقوم و مرسوم مینمود ،  
و حال آنکه دوش هوش این ضعیف از احتمال اقبال<sup>۸</sup> وزارت بختنب بود ، و بسبب  
همین معنی از وطن مالوف و مسکن مشغوف مغترب - شعر :-

تالق البرق بحدیا فقلت له  
یا ایها البرق انی عنک مشغول

۱. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ABS*, and *HG* but *BH* omits لاجرم  
۲. *ASB* omits وغنائی ۳. *ASB* omits the following verses, although  
there is a blank space left in the *MS.* for these verses.  
۴. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *HG* but *GY* and *ASB* omit مایل  
۵. *ASB* omits these verses, but blank space is left for these in the *MS.*  
۶. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives «والرج أخذة ممر به»  
۷. The same in *GY* and *HG* but *ASB* gives دولت و امارت , while *BUL*,  
*BH* and *AH* read ادوات وزارت و امارت ۸. The same in *GY*, *BUL*, *AH*  
*ASB* and *HG* but *BH* adds وزد after اقبال

بر میان جان علویات و سفلیات معقود ، و وجود آن ذات کامل صفات از ایجاد تمام کاینات مطلوب و مقصود و اقدام احکام دولت ختامش بر رقاب واردان اقلیم وجود -

بیت :- طبیب لطفش ارمی گشت مایل  
توانستی بیکدم کرد<sup>۱</sup> زایل  
زکام از صبح ، و از خورشید صغرا  
دوار از چرخ و از شب رنگ<sup>۲</sup> سودا  
ز مه دق و سبل از چشم کوکب  
زدریا ریشه وز باد صبا تب

و نکته حجر بر طرف تن بستن ، و دندان در فشان قرین سنگ کشتن آنست که در کارخانه ارادت ازلی بجمرات نار محبت لم یزلی خاتم وجودش از تقد کان رسالت و نبوت مصنوعست ، و جواهر زواهر کان عرفان در سینه پاکش موضوع -

رباعی لمولفه :- چو خاتم بود جمع انبیا را  
ازان بر سینه بستی سنگ خارا  
چو بودش زیر خاتم هر دو عالم  
زدندش سنگ بر دندان چو خاتم

و مستحق و یقین که عقل کرفص آن انگشترین است و نقش نگینش نص ، و ما أرسلناک الا رحمة للعالمین -

بیت :- ای خاتم کمال ترا عقل کل نگین  
و ز سدره تا جناب تو صد سدره تا زمین<sup>۳</sup>

اللهم صل علی محمد و علی آل محمد بعدد مخزونات علمک و مکنونات حکمک<sup>۴</sup> و مصدورات امرک و مقدورات قدرک صلوة تلیق بافاضة قدسک و استغاضة انسک -  
اما بعد -

چنین گوید فقیر جانی محمود بن شیخ محمد الگیلانی ثور الله قلبه بتجلیات العجالی<sup>۵</sup>  
و جعل صوره ماله مشهودة فی مرآة البال ، که چون کوکب حسن تقدیر ازلی ،  
از افق ولادت این فقیر طالع بود و سهم السعادت عنایت لم یزلی در درجه طالع واقع ،

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB reads گشت

2. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives گمر

3. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives:  
و ز سدره تا جناب تو صد سدره تا زمین

4. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حمله while ASB reads حمله  
5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives اکمال

ارادت خالق دهور منوط - مثنوی :-

دست فی تا دست جنبانی بدفع  
نطق فی تا دم زفی از ضرر و نفع  
ضرر و نفع ما همه از حق بود  
حکم حق بر فرق ما مطلق بود

لاجرم زمام رضا بکف قدر و قضا داد و سرتسلیم بر خط اتباع حکم ماضی نهاد تا حسب تقدیر و عدم اصابت تیر تدبیر و زر وزارت بر کواهل ظواهر خاطر افتاد، و قوت عاقله در دفع این واقعه هائیه و حادثه مشکله مدهوش و حایر ماند و دانست که بر مقتضای "عرفت الله بنقض العزائم"، سهام عزائم ضایر بر اهداف مطالب غیر صایب است، و مصلب مفهوم اختیار از ذات محکوم علیه خاطر واجب - رباعی :-

این هستی تو هستی هست دگر است  
وین هستی تو هستی هست دگر است  
رو سر بگریبان تفکر درکش  
کین دست تو زآستین<sup>۱</sup> دست دگر است

تا بر موجب "الضرورات تبیح المحظورات"، طی طوایر مافی الضمیر بدست فکر و قطع عقبات وقایع<sup>۲</sup> دیوان پهای صبر لازم گشت - بیت :-

من جهد همی کنم، قضا، میگوید  
بیرون ز کفایت تو کار دگر است

و باوجود وفور اشغال و امور و وجوب مخاطبه و مجاوبه بر حسب رضای جمهور و تلاطم اسواج افکار متعجبه العرام در انضباط امور و ثغور اسلام و تسخیر مدن و ولایات عبده اصنام و تقاضای مواساة غد و ند و تراکم مدارات ملوک<sup>۳</sup> هند، گله گله<sup>۴</sup> جهت امتحان طبع کسلان بهراسله و مکاتبه بخادیم و یاران اقدام می نمود، و قراضه از کان معانی بسورت آتش طبع در دارالضرب ضمیر مسکوک می ساخت و صفحه بیان آنرا به اسم شریف سلاطین و اخوان مسکوک می داشت و در نظر صرافان بازار دانش سره مینمود، و بر محک خاطر اهل<sup>۵</sup> فضل و بینش از سمت ثنائی بهره نبود، و در هر طرف که وارد می شد کواکب مناتب و محامد از مطالع السنه افانیل و اماجد ظاهر میگشت - اما چون از قراج خاطر فاتر بود مستحق آن نمی دید که

۱. The same in BUL but GY, BH, AH, ASB and HG omit تا

۲. The same in GY, BUL, AH, BH and HG but ASB gives وقایع

۳. AH gives ملوک ۴. ASB gives only one ۵. ASB omits اهل

چه ، بصر<sup>۱</sup> بصیرت بر زخارف صورت وزارت افگندن و لچج بچار معارف<sup>۲</sup> بقینی و براری و بوادی مسالك معنوی بقدم همت نه پیمودن از ماه معین و جال حور عین بلغمه سراب و صورت حباب قناعت نمودنست - نظم :-<sup>۳</sup>

۱ - منت چرا بریم عطای زمانه را

همت چرا کنیم به هرکار مختصر<sup>۴</sup>

۲ - دریا و کوه را بگذاریم و بگذاریم

سیمرغ وار زیر بر آرم بحر و بر<sup>۵</sup>

۳ - یا با مراد بر سر همت<sup>۶</sup> نیم پای

یا مرد وار در سر همت کنیم سر

و چون از بدو زمان الی هذا الآن دست همت متشیت بقتراک شهسواران مصاف عشقی است؟ که بچوگان شوق و بازوی ذوق گوی جمعیت خاطر از میدان تفرقه باطن و ظاهر ر بوده ، هیچ التفات به کوه غبرا و صولجان فک اعلی ندارند ، بنابراین چه عجب که ازین نظر اکسیر اثر ایشان شهباز همت این درویش نظر محبت جانی بنشین عالم هیولانی نه افگند ، و پروبال التفات در فضای جهات جهان فانی نه گسترده ، و عین اعتبار بر سر غزار نمودار تعینات هالکه نه افگند ، و از سموم حیات لذات فائده<sup>۸</sup> بالذات بهره‌زد - بیت :-

هر دل که یافت رونق بازار حسن دوست

دوکان هر دو کون بچشمش حقیر شد

فرخنده طایری که ز جنگ جهان برست

وانگه بدام عشقی دل او اسیر شد

تا از سروش عالم غیب ، که رخسار مقابلش مبرا از غبار ریب است ، بسمع جان رسید که بر مقتضای مغزای "فل کل من عند الله" ، خطوط جبهه<sup>۱۰</sup> اهل انتباه بنقاط عجز تفویض منقوط است ، و آعنه اختیار جمهور و حل و ربط و قبض و بسط امور بدست

1. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* omits سر

2. The same in *BUL, BH, AH, ASB* and *HG* but *GY* has مغرب

3. This Qit'a is omitted in *BUL*. 4. *AH* puts this hemistich first

5. The same in *GY, AH, ASB*, and *HG* but *BH* gives خشک و تر

6. *BH* gives یا با مراد بر سر همت دون نیم پای

7. *ASB* omits است 8. The same in *BUL, BH, AH*, and *ASB* but *GY* and *HG* give قات 9. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives حیات

10. *ASB* gives دید



طریق این فقیر، که سیاح تبار بخار فیض الهی است و سیاح دیار کرم نامتناهی -

مؤلفه :- چون حیاض خاطر م هست از سحاب فیض پر  
از زلال طبع هر کس حاجت فواره نیست  
جوهر عین الھر فکر مرا در درج دھر  
جز زکان خاطر م از طبع کس زناره نیست

و از مبصران چار سوی بازار کن فکان و جوهریان دکان کوی کون و مکان مامول  
و مسئول است که بحسب وسع و اسکان نقاب چهره مخدّره عفو و اغماض گسترده  
چهره مخدّره فکرت ابن ناتوان را <sup>۱</sup> بناخن انگشت اعتراض مجروح نسازند <sup>۲</sup> و نظر  
تامل و تفکر و بصر رضا و تدبیر بر وجوه توجیه آن اندازند - بیت :-

کزین طریق نیابد کمال شان نقصان  
ولی یقین شرف روزگار من باشد

و پیش از باب بصیرت و صدر نشینان محاسن سیرت متعین و متیقن است که  
عین عدل و انصاف ناظر اصناف محاسن اوصاف است و چشم غیب جوان عذرای  
فصاحت مظهر آثار ساجت و قباح است و نافی حسن صباحت - عربیه :-

فعین الرضا عن کل عیب کلیلة  
ولکن عین السخط تبدی المساویا

بالفارسیه :- چشم حسود تو که برکنده باد  
عیب نماید هنرش در نظر  
ور هنری داری و هفتاد عیب  
دوست نه بیند بجز آن یک هنر

و اگر در آئینه خاطر وقاد و شمیر نقاد شان صورت خطا و سهو بناید ، بانامل  
حسن شباهیل ، که مقتضی عفو است ، موسوم بسمت محو گردانند که " لکن جواد کبوة  
ولکل مایم نبوة ولکل عالم هفوة " - و در بعضی از مکاتیب این کتاب ، که قبل ازین  
در وقت کتایت <sup>۳</sup> لباس <sup>۴</sup> خطاب و جوابی موصوف بصفت اطالت و اسهاب نبود ،  
در حین تالیف خیام عبارتش مزین به بساط بسط و مشید <sup>۵</sup> باطناب اطباب ساخت -

1. *ASB* has تواره 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*,  
*AH* and *ASB* omit 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB*  
and *HG* but *GY* omits که قبل ازین در وقت کتایت

4. *GY* reads ثاب instead of لباس 5. The same in *GY*, *BUL*,  
*AH* and *HG* but *BH* adds مشید after مشید while *ASB* gives شد only.

بر سبیل تالیف ثبت اوراق دفاتر گردد - لمؤلفه :-

من در صف فرسان فصاحت چه کنم  
تا تیغ زبان کشیدن آید هوسم

تاجمعی از دوستان، که هر یک از ایشان صدر محافل افاضل بودند و مهر سپهر علوم و فضایل، بوجوب جمع و تالیف آن اجتماع نمودند و بحیث الزام و ابرام از افق اجتهاد و اهتمام دایم الشاع فرمودند، بنابراین مکتوبی چند که مسوده آن از عروض حوادث مجدد زمان محفوظ مانده بود و مظنه آن می شد که بعین رضای اهل دانشی ملحوظ گردد، در سبک تالیف انتظام داده و آنرا کتاب ریاض الانشاء نام نهاده، اگرچه در مقابله کلام بلغای معالی مراتب تقابل سیف قاضی و مخراق لایع است، اما ابتکار معانی جمیله اش در حلی و حلول عبارات جزیره از نتایج خاطر این فقیر است، ولای تراکیب و زواهر اسالیبش از شایب ضمیر این حقیر - شعر :-

من بسی اجزای برج و هفت طبق آسمان  
میخورم سوگند و دائم موجب کفاره نیست  
کین بنات خاطر م را در تجلی گاه عرض  
جز زنج انگشت من بر فرق یک سرخاره نیست

چه بهر ایں افکار حسن و وشاح افصاح افاضل زمن قلم تصنیف و طومار تالیف بدست گرفتن و بلباس عبارت کسان میان افاضل و اکابر زمان دعوی قوت انشاء و اختراع کردن عین ننگ و عار و محض شین و شنار است - شعر :-

روز عروسی شود شانه حکایت کند  
آنکه به موی دروغ زلف نهد بر عذار  
هیچ کسی را بدو باز نخوانند، اگر  
دایه بجان پرورد طفل کسان در کنار

و باوجود آنکه بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لای فیض معلو است و افاضت دم کرمش بر مفارق محام اسم امری مرجو، دیده طمع بر فرایند قلایده خواطر اذکیا داشتن، و صورت عروس شهرت و ناموس خود را بان آراستن، شیوه کسی است که گنجینه مخترعات مردم را قبله ساخته بمال مقروض مستعار میان متمولان رسته بازار افتکار دستار افتخار و استکبار بر فرق عجب و پندار نهد و چهره دعوی ابداع و انشاء را بدست مشاطه طباع کسان موشح و موشی سازد، نه<sup>۱</sup>

1. The same in *GY*, *AI* and *IG* but *BII* gives تیغ, while *BUL* and *ASB* read سج 2. *ASB* give دیر

فسحت ساحت سینه مجاروب<sup>۱</sup> "لا" از غبار تعلق اغیار پرداخته و چتر فواد بر سریر حیات  
سایبان پادشاه خیال آن صاحب کمال ساخته ، بیت :-

تخت روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست  
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

و تخم امید وصال در مزارع بال بدست خشوع کاشته و از بنوع غرام و ولوع  
بمیه دسوع ریان و شاداب داشته ، و بوسیله این بضاعت و ذریعه ابن ضراعت از  
حضرت سلطان بارگاه ازل و فیاض ریاض بوستان اصل مسئول و مامول است که  
عنقریب بی تعلل و تسویف و تمهل و توقیف اشعه لمعات بارقه وصال آن قطب فلك  
کمال و مرکز دایره مظاهر<sup>۲</sup> جهان ، خورشید آسمان دقایق تحقیق ، جمشید جهان  
جهات تدقیق ، هادی ضلایان اودیة طلب ، ساقی غلیلان بادیه عشق رب ،  
سردفتر صوفیان صوبه خاک ، نور بخش مجاوران قبه افلاك ، نقاد حقایق رموز و  
اشارات ، کشاف غوامض دقایق عبارات<sup>۳</sup> الذی لم يتخلص يعقوب القلوب عن عاوة  
الاحزان والكروب الا بروایح یوسف وصاله ، ولا يستشفي ايوب الفواد من بلية  
الانكار الا بشربة ماء الحیوة من وجنة جاله ، اللهم كما وقتنه بسعادة الجمع بين العلم  
والعين ، وایدته فی ازالة عاوة الرین عن بصيرة سكان بقاع الکيف والاين ، ارفع  
غشاوة قلوبنا بنور لقائه من البین مخدوما صدرا ، وفي السماء الارشاد بدرا ، از افق  
فیوض<sup>۴</sup> قدسی منظور نظر حسی گردد ، مخلص معتقد ، که سبب ارتباط عاشق روان  
بمعشوق بدن و تندعظام و طناب اعصاب<sup>۵</sup> پیرامون خیمه دل و سراپرده قشر<sup>۶</sup> امید وصال  
آن صدر محافل قرب و انس و نوید قدوم<sup>۷</sup> آن شهزاد فضای قدس است - عربیه :-

فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة

ولولا خیال الطیف ما اتجهج

بیت :- گر امید وعده فردای وصلت نیستی

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بقیر

من الفلق<sup>۸</sup> الى الغسق دعوات اجابت آیات و تسلیات نجات بینات ، که<sup>۹</sup> از سواد

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and IIG give مظهر

2. The same in BH, but GY, BUL, AH, ASB and IIG give تاویلات

3. The same in BH and HG but BUL, AH and ASB give اذائق فمن while GY merely gives اذفیوض

4. The same in BH but GY, BUL, AH, IIG and ASB give وتد اطناب اعصاب

5. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give تنش

6. The same in GY, BUL, AH and ASB but BH gives قدم

7. The same in BUL, BH, AH, ASB and IIG but GY gives

8. The same in GY, BUL, AH, ASB and IIG but BH adds من الفلق

۹. از نقطه خط سفاوت و خلوصیت سوبدای دل اهل نیاز هویدا باشد و

بیت :- در ذوق<sup>۱</sup> عقل هر سخنی کان بود بلیغ  
چون زندگی خوش است اگر چه مطلوبست

تا جماعت مترسلان کیاست بضاعت را سبب ازدیاد مواد براعت گردد و موجب بصارت و مهارت در سلوک طرق صناعت - و چون سواد خطاب بر ریاض این کتاب مانند زلف مه رخاں به سعت نثر منسوب بود ، لواء مکاتیب در سای تالیف بطرز ثواب منشور مکتوب گشت تا نقاب تکلف تقدیم و تاخیر مکاتیب ، نه از ملاحظه مرتبه مکتوب الیه ناشی است ، از چهره غنچه کتاب مسلوب باشد ، و صورت جمع مکاتیب مطابق وضع<sup>۲</sup> نثر اسالیب گردد - رجا وائق است که بوسیله جمیله عنایت حمی جلیل میدان امتداد و اتساع عمر عریض و طویل آید ، تا بعضی از فوائد قواعد انشاء ، که آنرا زبان قلم بلغا افشا نکرده است ، مقدمه این رساله سازد تا سالکان بوادی طلب و جویندگان تقود علم و ادب را شروع مسالك ابداع و اختراع ، که فی الحقیقه از مزالی اقدام اکثر طباعست ، بر سبیل حسن بصیرت باشد ، و در معرفت انضمام لفظ فعل و ابداع معنی بکر مستوفی دیوان درک و فکر و سر دفتر جریده اهل نظم و نثر گردانند - و در احتیاط مسالك ارتباط درج اقتباس های فکر و خیال شان ملاقی خار عجز و یاس نه شود ، و به تنظیم لالی القاب و مناقب در سلك رعایت ادانی<sup>۳</sup> و واسط و اعالی مراتب سالار قوافل فصیحای کلام ، و دلیل ره روان کعبه مقتضی مقام آیند - الله ولی التوفیق و بیده ازمه التحقيق -<sup>۴</sup> اللهم ارنی صورة الباسول فی مرآة الحصول و نظم فراید المسئول فی سلك الاجابة و القبول بالرسول و اولاد البتول -

### (۱)

کتاب<sup>۵</sup> الی الشیخ الامام العارف المحقق میدرالدين روایی  
قدس الله روحه

فواد به نور المحبة ساطع  
ولیس لنجم العقل قیه بطالع  
فلا النار الا فی فوادى محلها  
ولا السحب الا بالجفون تدامع

1. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives *سوش*
2. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives *نظم و نثر*
3. The same in *GY, AH* and *HG* but *BH, BUL* and *ASB* omit *ادانی* و
4. *ASB* has *السبق* 5. The superscriptions of the letters contained in this work vary from manuscript to manuscript, although they usually name the addressee. This letter is *II* in *BH*, the first being the *III* in this edition.

فلولا زفیری<sup>۱</sup> أغرتنی ادمعی

ولولا دموعی أحرقتنی زفری

و گلشن حیات را بمیاه امید ملاقات فیض تجلی مضامینات مخضر می دارد ، و فوز نوید سعادت قدوم آن شهباز هوای قرب قیوم را بقوت وثوق<sup>۲</sup> رجا حاصل می داند .

لمؤلفه : — در امید وصل را دور حیات من صدف

ناوک شست شوق رادل شده طاق<sup>۱</sup> و جان هدف

بقین وائی است و رجا صادق که بر مقتضای مغزای شوق فزای ابن بیت که

بیت : — دل کششی نمی کند هیچ به سوی او مرا

تاکششی نمی شود سوی دلم ز سوی او

سواد دیده سکان ابن بلاد و دیار از آثار قدوم فیض نثار آن مصباح مشکوة<sup>۱</sup> ولولم<sup>۲</sup> مسسه نار<sup>۳</sup> ، بانوار عرفان منور آید و جلال آن بجای صور تحقیق در آئینه توفیق به نظر این بی ادب و بصر بصیرت این سوخته هاویة طلب جلوه گر نماید . عربیه : —

أزلنی الهی مارجوت محبهم

و بدل خطیاتی بهم حسناقی

این صحیفه شوق مضمون بخامه مژگان جفون و مداد سويدای دل محزون در اوایل شهر شعبان، که در جبهه اشهب نهاد و ادهم شب تار بغره دری شعبان شهری موسوسست ، مسطور و مرقوم گشت مبنی بر آنکه شرایط و علل حضور باسرها مجتمع است و حجب کثرت از پیش بصر بصیرت بالکلیه مرتفع - الحمد لله علی آلائه و الشکر علی مزید نعمائه - اما بر خاطر فیض مظاهر ، که مصقل آئینه بواطن از زنگ عیب و جام جهان نمای صور اسرار شهادت و غیب است ، مخفی نیست که التهاب درون طلاب بانسکاب سحاب خطاب و جواب انطفا نمی پذیرد و صنوف امراض فاسده و الوف اعراض کاسده ، که از لوازم تعینات کثرتست ، بوسایل مطالعه رسایل و مسایل انتفا نمی یابد . شعر : —

فکل حدیث شاع فی السن الوری

عن العین فی التحقیق للعین رادع

فسر الهوی عن قایلیه محجب

و کیف و ساع الحدیث توابع

بلکه از کثرت مطالعه کتب اصطلاحات ، کواکب ذوق طالب در مغارب خمول

1 AH gives زفری 2. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives و فری

مداد خامه آن ماء الحیوة قبول جاری باشد و از التاع شعاع بیاض نامه اش فروغ دروغ و سمعه وریا در پس حجله خجلت متواری ، ابلاغ میدارد و یولینغ تبلیغ آنرا طغرای مناشیر اوراد و بجلی تباشیر صبح نوح مراد میداند<sup>۱</sup> - شعر :-

ای هدهد صبا به سبا میفرستمت  
پنگرده از کجا بکجا میفرستمت  
تا لشکر غمت نکند ملک دل خراب  
جان عزیز خود به نوا میفرستمت<sup>۲</sup>

عریبه :-  
وقلبي مذ ابقاء حسنك عنده  
تحيايه منكم اليكم تسارع

میدان عمر بسیار تنگ است و مرکب امل سخت تنگ و دست مقدرت از محاسنک دامن مقصود شل و پای رجا از نمشی مسالك تدارك منی<sup>۳</sup> در وحل - بیت :-

ترسم که روز وصل تو نادیده ناگهان  
سر برزند ز مشرق عمرم شب اجل  
عریبه :- ایا کعبه الآمال وجهک حجتی  
و عمرة نسکی اننی فیک وال  
بمزدلفات فی طریق غرامکم  
عوايق من دون اللقاء قواطع<sup>۴</sup>

و شعله آتش لوعت و غرام ، و انصباب سحاب دموع و انسجام ، بحرق مدرکات حواس دروخت ، و مغرق مردمک دیده در بحر عیون - عریبه :-

حالی و حزنی و عشقی کیف اخفیه  
وانت فی وسط قلبی ساکن فیه  
مولای خذ بیدی مادام بی رمی  
وامن<sup>۵</sup> علی جسدی ان شئت تحیه

اما نایره حرقت درون را به سجم دموع تسکینی می دهد ، و سیلان سرشک را به دست رجای التقای آن خورشید لقا سدی می بندد - عریبه :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives من وندارد  
2. The same in *GY* and *HG* but these two lines are omitted altogether in *BUL*, *AH* and *ASB* while *BH* gives only the first two hemistiches. 3. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* omits من 4. *AH* gives من دون اللقاء وقواطع 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *ASB* read واخمن while *HG* gives واخمن

اگر آفتاب التفات بر ذرات وجود طالبان این دیار تابان دارند ، و غیاث این  
 بلاد را بانوار شرف قدوم محسود روشنان مشارق و مغارب گردانند ،

فلاغر و من المسك ان يفوح و من الكوكب ان يلوح - بیت :-

ای جهانی به تو روشن تو بنائید خدای

نفسی می زن و آفاق منور می کن

چون محقق است که تخفیر دل قابلان طالب بر ذمه فیاضان<sup>۱</sup> کامل واجب است ،  
 زیاده برین مصدع اوقات با برکات و مضیع ساعات فیض نفحات نشده همواره مذاق  
 اوقات آن ولایت آیات از شربت شهود مخلوط باد و وجوه التماسات معتقدان اخلاص  
 سآت بنظر قبول و رضا ملحوظ - بالنسبه و آله الامجاد -

## (۲)

کتاب الی المولی الامام العارف المحقق مولینا عبدالرحمن جامی

ادام الله تعالی بقائه

فنی کل عضو فی کل صیابة

الیه و شوق جاذب لزمایی

اصلی فاشدد و حین اتلو بذكره

و اطرب فی المحراب و هو امامی

طایران بیان شوق و غرام از قید دام خطوط و حبس قفس کلام و دانه نقاط و

تعلیق شاخسار اقلام منعطف و متصرف اند - بیت :-

کبوترخانه روحانیان را

نقاط و حرف کی دام است و ارزن

و عبور<sup>۲</sup> تیار بیان تشوق و التیاع بسفاین ایادی سراع و دعام و شرع قرطاس و

یراع و هبوب<sup>۳</sup> نسایم طیبه افلاس و دلالت معلم قوت ابداع و اختراع بصفت

امتناع متصف ، بنابرین دست تحریر از دامن تقریر شوق ضمیر کوتاه داشته و نهال

امید وصال بر سرچشمه سرشک ، که مسمی بیالست ، کالسته ، و از حضرت وهاب بی منت

و منان بی ضنت بلسان عجز و آز و زیان رمز و نیاز خواهانست که نقد تضرع

و ابتال ، که در پوتنه بال منسبک است ، و لآلی متلالی دعا ، که در رشته جان

منسلک و به یواقیت مواقیت مظان اجابت متشبک ، حلی و وشاح نوعروس قبول

1. GY has فیضان 2. BH resumes the text here. 3. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit هبوب

غارب می گردد ، ولسوع بارقه شوق و خشوع از تقاطر دیم دسوع خایب می شود -

عریبه :- حدیث الهوی سر و فی السر لم یزل

وما القیل للعشاق والقال نافع

فدع عنک دعوی القول فی النکته الهوی

فراخلة الالفاظ فی السر ظالع

و انوار یقین حاصل است و ظلام شکوک و اوهام زایل که سلوک طریق مشاهده

تحقیق و طلوع مهر سپهر توفیق موقوف شرف خدمت و صحبت آن صاحب رتبت است

که سایه نشین چتر قربت و صاحب لوای مصاف عسا در محبت باشد - عریبه :-

هم الذخر للملھوف والکنز للرجاء

و منهم ینال الصب ما هو طامع

هم القصد والمطلوب والسؤل والمعنی

و اسهم للصب فی الحب شافع

و درین زمان از تمام قطان بقاع و اصقاع جهان ذات کامل صفات این خورشید سات

بانوار این نعوت معلی و موشح است و چمن زمین از نسیم معارف عوارف آن خلاصه

اکوان مروح - عریبه :-

لکل زمان واحد یقتدی به

و هذا زمان انت لاشک<sup>۲</sup> واحد

گر بگویم و گرنه داند<sup>۳</sup> عقل بیت :-

کین طراز قباب رتبت کیست

یت القصیده کتاب و حاصل الجریده خطاب آنکه بسی از مستفیضان قابل عارف

و مستعدان فیضان مواد معارف درین ملک مجتمع اند و از افق حال و فلق بال ایشان

کواکب ادب و مهر طلب ملتحم و به لسان قال و زبان حال ذاکر این مقال اند

که - عریبه :-

الاقل لسکان وادی<sup>۴</sup> الحبیب

هتیا لکم فی الجنان الخلود

افیضوا علینا من الاله فیضا

فتمن عطاش و انتم ورود

1. *BH* suddenly breaks off here as a number of folios are missing from it.  
2. The same in *GY*, *AH*, *BUL* and *HG* but *ASB* gives الله 3. The same in *BUL*, *AH*, *ASB* but *GY* and *HG* give مرید although the latter gives الله as a variant. 4. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *AH* gives در



دره خلاص بر تاج اخلاص خواهد دید - بیت :-

آفتاب‌یست قبول نظر اهل کمال  
که به یک تابش او<sup>۱</sup> سنگ شود صاحب حال

زیادت بر این اطناب ارقام پیرامون خیام مرام برگردن اوتاد اقلام نینداخت، و  
بیش ازین آتش ولوع دل شغوف در کانون الفاظ و حروف مشتعل نه ساخت -  
همواره در بحر آب شریعت بر سجاده طریقت بتوجه کعبه حقیقت مشغول باد و قبول  
مأمول مخلصانش موجب ازدیاد عروج و وصول - بالرسول و اولاد البتول -

### (۳)

کتاب<sup>۲</sup> الی المولی الشیخ الامام العارف بالله نورالملة و الشریعة و  
التقوی الخواجه عبید الله ابدالله ظلال ارشاده -

لئن لم تقر عینای منک بنظرة  
ولم اقض من لقیاک ما کنت آمل  
فعالم ما یخنی السرایر عالم<sup>۳</sup>  
بانک فی عینی و قلبی نازل

طاق مفرس دل ، که مخزن دارالخلافة آب و گل است ، بجلوس سلطان خیال آن  
فیض رسان سکان کون و مکان رشک رواق نه طاق آمانست ، و تقد سرشک ، که در  
بوته حدقه دیده مسبوکست ، و بسکه شوق و نیاز آن پادشاه اقلیم روز مسکوک ،  
در حدود حدود روان - بیت :-

بجان خواجه و عهد قدیم و مهر درست  
که مؤنس دم صبحم دعای دولت تست  
سرشک من که ز طوفان نوح دست برد  
ز لوح سینه نیارست نقش مهر تو شست

قیاض ازل و وهاب لم یزل برکات آن ذات فک سہات ، ملک صفات ، قطب آسمان ولایت ،  
خورشید طریق هدایت ، گنجور کنوز بدایت و نہایت ، سلیمان جہان معرفت ، آئینہ  
مجاہدات ذات دراجمل صفت ، طاؤس ریاض رضا<sup>۴</sup> قاموس لالی قربت و ولا - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HIG but ASB gives آن  
2. This letter happens to be the first in BH. 3. The same in GY, BUL,  
AH, ASB and HG but BH gives نامد 4. GY omits رضا

علی العالمین،<sup>۱</sup> از منبع فیض یزدان بمذاق جان رساند، و فایدهٔ تصبیر<sup>۲</sup> و تحمل حضرت خاتم رسل صل الله علیه و سلم اهانت بیگانه و خویش از مضرب و قریش آن بود که مفارق سالکان طریق متابعت و شارعان مشارع اطاعت خویش را بهایم کرامت علامت<sup>۳</sup> "کنتم خیرامة" مشرف گرداند، و ایشان را از حضیض غفلت بر اوج علو مرتبت<sup>۴</sup> رساند، و از فروغ این فصول و فروع این اصول واضح و روشن است که حصول غایت جزیل و دخول سراپهٔ تعین، و فایدهٔ جلیله و ورود ضیافت خاتمه تکون<sup>۵</sup> موقوف نظر اکسیر تاثیر کاسلان خورشید ضمیر است که ظلام طبیعت بشریت، به انوار لمعات تربیت، مستانس "نور من جانب الطور"، گرداند، و رهنمونی هایمان وادی هجر و بین پر ذمت همت خویش فرض عین دانند - عربیه -

هم الناس فالزم ان عرفتم جنابهم

فقیهم لضر العالمین منافع

بنابرین مقدمات مرقوم اگر رباع<sup>۶</sup> و بقاع این مرز و بوم را بقدم فیض موسوم منور سازند و دماغ جان و راغ جنان اهل این مکان را به نسیم ملاقات سعادت مضاهات معطر گردانند، از مکارم عرفان و لوازم احسان آن مطلع مهر ایقان عجیب و غریب نخواهد بود - عربیه -

تعلموا الغصون اذا عذ من عمارها

والمشمرات دنون للمتناول

بیت - گریه ارواح رساند نفسی بوی توباد

عقل و جان گوهر هستی به تار افشانند

و بی شبهه یعقوب قلوب اهل کربوب به نتایج نوافح<sup>۷</sup> بوی یوسف وصال از عاوه تاسف و غشاوه تلفظ خلاص خواهد یافت - بیت -

تاز گردد<sup>۸</sup> ره مردی تکی سرمه چشم

از پس پرده غیبت نمایند جلال

و ذوالنون دل طالب، که در ظلام "فالتقمه الحوت"، بصفت "لا یعی ولا یحوت"، موصوف و منعوست، از انوار آفتاب فیض قربین<sup>۹</sup> و نجیناه من الغم و کذاک نجی المومنین<sup>۱۰</sup>

1. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تپهر

2. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives مراتب

3. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تشکیل

4. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives ارباع

5. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives فوایع

6. The same in *BUL, AH* and *ASB* but *BH, GY* and *HG* give کردی

شیدت للدين والدنيا بقاءها  
 الله ابقاك للدنيا و للدين  
 بیت :- یارب پناه خلق جهاننش تو کرده  
 اندر پناه خویش بدار این پناه را

عقل پیر<sup>۱</sup>، که خلیفه دبیرستان ایجاد و ابراز هست و خلعت وجودش به طراز  
 "اول ما خلق الله العقل"، ممتاز، در غبط کحیت ابعاد شوق و اوام و بسط بساط  
 کیفیت توق و غرام دست عجز و نیاز بگوش و ردای قصور و احتراز بر دوش دارد -  
 زیرا که مبادی بودی تبیان و محاسن و نوادی شرح آن ازان وسیع تر و رفیع تر است  
 که سداى اطوای قدم هم بلغاء<sup>۲</sup> و فصحاء به سر حد ارجاء و الحای آن توان رسید  
 و قیاسات نظریه و مقدمات شعریه پیرامون بیان آن تواند پوئید - بیت :-

زبان ناطقه در وصف شوق مالالت  
 چه جای کلک بریده زبان پیله گوست

سعادت ادراک قربت اکسیر رتبت، که عنوان صحایف کمانی و طغرای مناشیر جل  
 مراد و کامرانی است، بصورتی، که مامول جانست، مبدول باد، بالنبی و  
 آله الامجاد و صحبه الامجاد - شعر :-

وما عرفات الوصل الا جنبکم  
 فطوبی لمن فی حضرة القدس واقع<sup>۳</sup>

بعد هذا بر ضمیر منیر، که مشکوة مصباح نور علی نور است و علم نار و آئینه انوار  
 من جانب الطور، هویدا باد که آتش شوق درون در کانون دل سخت مشتعل  
 است و چشم جان به سرمه سواد تصانیف اکابر زمان مکتحل، اما انسان عین نور  
 ذوق از مراد<sup>۴</sup> اقلام و مداد کحل قام نوری، که مطلوب قلوبست، نمی یابد و  
 از شمع اصطلاحات، که در صوامع الفاظ و مجامع عبارات موضوع است، روشنی،  
 که موجب وصال جلال مقصود باشد، به دل نمی تابد - شعر :-

(۱) نسر الهوی عن حیطة القول خارج  
 وما القیل للعشاق و القال نافع

1. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *IIG* but *BH* gives عقل دورین  
 2. The same in *BH* but *BUL, AH, GY, ASB* and *HG* omit سداى اطوای  
*GY* gives قدم , *ASB* اقدام in place of قدم 3. The same in *GY,*  
*BUL, BH, ASB* and *IIG* but *AH* has فطوبی لمن حضر فی القدس واقع  
 4. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تراود

گر آفتاب دلش سایه بر فلک فکند  
چو روی روز شود طره شب یلدا  
کسی که جوهر نصعش چو لولو اندر گوش  
کند، هر آئینه مقبل بود به هر دوسرا

الذی جل جناب ثنائیه عن تلثم شفاة الاقلام وسمى سدة تبيان<sup>1</sup> بیان اطرائه  
عن تقیل انواء الاوهام ، رب كما نورت اقالیم المعالم بمصباح زجاجة صدره ، نور  
سرایر الشهاب و بصایر الخواطر بانوار نهار غدوما طول عمره تا روز قیام پاینده و  
مستدام دارد - مرید معتقد ، که حرارت و رطوبت عزیزی حیاتش از آب دسوع و  
آتش ولوع<sup>2</sup> مستفاد است ، و جان بیمار زارش از کلمه فواد بشریت دم و غذای  
غم معتاد ، فنون دعوات اخلاص آیات ، که گلستان چمن صفات آن مانند گلزار  
بوستان چنان از تند باد خزان رها<sup>3</sup> در امان باشد و گلبن گلشن صفاتش منور درون  
محفل<sup>4</sup> قدسیان و معطر مشام صدر نشینان مجالس کروی بیان بود ، از سر سوز و نیاز و  
درد و گداز که در صحاف اطناب و ایجاز و گله در ظروف حقیقت و عجاز بست برید صبا ،  
که مروح قلوب سوختگان فیض شوق و نواست ، ابلاغ و اهدا میدارد و امتداد  
بقای آن خلاصه اولاد آدم که در اصلاح مزاج احوال عالم اسرار دم عیسی و آثار  
قدم موسی دارد ، بجان و حنان خواهان است - شعر :-

احی بک الله هذا الخلق کلهم  
فان روح و هذا الخلق جهنم<sup>5</sup>

قادر بر کمال ، جل عن الشبه والمثال ، صورت و ماده قیاس حیات و ترتیب و اساس  
بقا و ثبات آن ذات ولایت<sup>6</sup> بینات را ، که ثیران<sup>7</sup> قباب افلاک از حصاة ساحت  
جنابش ضیا و سنا اقتباس کنند و معتکفان معابد ملکوت از سده کرامت دیدنه اش  
سعادت نظر التماس نمایند ، از تقوض تفصیل و اجال<sup>8</sup> مصون و از عروض اختلال و  
زوال<sup>9</sup> محفوظ و مامون دارد - شعر :-

- تبيان 1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII*, *AII* and *ASB* omit  
و آتش 2. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *AH* and *HG* but *ASB* omits  
خزان زمان 3. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BII* gives  
کلی while *GY* and *BUL* give کمال and کمال respectively. 5. The same in *GY*, *BUL*,  
*BII*, *AII* and *HG* but *ASB* gives اجسام 6. The same in *GY*, *BUL*, *BII*  
and *ASB* but *AII* gives ذات شریف ولایت 7. The same in *GY* and  
*HG* but *BUL*, *BII*, *AII* and *ASB* read بیات 8. The same in *GY*,  
*BII*, *AII* and *HG* but *BUL* and *ASB* give تفصیل و اجالی 9. The same in  
*GY*, *BUL*, *AII*, *ASB* and *HG* but *BII* reads از عروض اختلال و زوال مورد

مخلصان مهذول دارند ، و وجود ذره مثال را از اشعه خورشید نظر بنهایت مسئول  
رسانند فلا غرو من المسك ان يفوح ومن الكوكب ان يلوح - بیت :-

ز التفات تو با من توان مشاهده کردن  
که چون کند بعظام رسم روح اعادت  
شعر :- اتینا تجار الذل نحو ملیکمکم  
وارواحنا المزجات تلك البضایع  
تحکم بما تهواه فی فانئ  
فقیر بسلطان المحبة طائع

توقع دیگر ازان بانی مبانی کرم و مشید اساس مکارم شیم آنست که به رشحات کلک  
سحاب منظر، احبا مخبر، حرارت دل این علیل طلب و غلیل مفاوز تعب را زایل  
فرمایند<sup>۱</sup>، و بدست قدرت و انامل همت پرده ارتیاب و حجله حجاب از بصر بصیرت  
این تراب اقدام طلاب مرتفع گردانند<sup>۲</sup> - بیت :-

روزم تو بر فروز و شیم را تو نور بخش<sup>۳</sup>  
کاین کار تست کار مه و آفتاب نیست

همواره عرایس مرحمت و شفقت آن والا منقبت در حلل حروف مکاتیب و حل  
ترتیب تراکیب بر معتقدان صافی طویت جلوه گر باد و از قطرات غام اqlام درر  
آبدار غلطان در اصداف آذان مخلصان معین و مقرر، و بر دوش حورای مکرمت  
و ضیعت آن ملک شرعت در دیده رمد دیده مشتاقان بجواهر الفاظ لطیف و سلک  
اسالیب خطاب شریف مزین و منور - بالشفیع المشفع یوم المحشر -

(۴)

کتب<sup>۴</sup> الی السلطان الاعظم الاعدل الاکرم نوشیروان الزمان السلطان  
ابو سعید گورگان -

یامن اعاد رسم الملك منشورا  
وضم بالعدل امرا کان منشورا

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give مرده اند
2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give فرمایند
3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give روز کن
4. The earlier portion of this letter is missing in *BUL* and as no actual folios seem to be missing, it can be inferred that the copyist forgot to copy it.

(۲) و کیف یفیض القول اسرار وحده

ولو ان فيه من بلاغ مصاعف<sup>۱</sup>

بیت :- مرا که روی تو باید بگلستان چه کنم

چو خط و خال تو خواهم بحرف و نقطه چه کار

و در سواد این بلاد کسی نیست که از اشعه نور درون او به دل تاریک انعکاسی  
رسد و از پرتو جمال دلالت انتباسی رود - لاجرم هایم و حایر در بیدای حسرت  
سایر است - شعر :-

فزادی و فزادی و فزادی

فزادی هایم فی کل وادی

و مرغ روح در فضای نوا بینا حین ذوق و شوق طایر، و عندلیب جان از قفس  
تعمین تن نشیمن اصلی و آشیان اولی را طالب و ذاکر - بیت :-

بسته دام بلا باد جو مرغ وحشی<sup>۲</sup>

طایر سدره اگر در طلبش طایر نیست

شعر :- و کم هم نضو آن یطیر مع الصبا

الی الشام لولا حسبه<sup>۳</sup> بعقال

بنا برین سرطلب بر آستان ادب و روی نیاز و استکانت به درگاه شاهان قربت و مکنات  
نهاد و در کوی بسالت و افتخار و کوچمه مذلت و احتقار افتاده، از آفتاب هست اهل  
کمال خواهان نظر است و از ضمیر اکسیر تاثیر واقفان گنج معرفت جویان اثر -

بیت :- آناتکه خاک را بنظر کیعیا کنند

آیا بود که گوشه چشمی بمانند

خصوصا ازان جناب مکرمت مآب، که مس وجود مخلصان از تاثیر نظر اکسیر  
نقزش با قرص مهر و ماه مهائل است، و جمال حال طالبان زار مهجور از پرتو خاطر  
پر نورش بجهنم خور مشاکل، بیت :-

رو بسوی که آورد دل بامید نیکوئی

چون دل و دین و دیده را قبله آرزو توئی

گر از علوشان و سمو مکان و غایت احسان و نهایت امتنان ملتزم و مامول اقل

1. BH gives the second bayt after the following Persian verse.

2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives وحشی مرغی while

3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY gives حبسها while HG reads وجره, although the gloss in between the lines indicates without any doubt وجره محبوس بودی, for the meaning given is

بیت :- چه ثنا گویت ای سایه الطاف خدای  
یارب این سایه بسی بر سر اسلام پهای

واجب بی علت و واهب بی منت این پادشاهیم هم ، دیم شمع ، جمشید تمکین ،  
فریدون آئین ، <sup>۱</sup> خورشید تکوین ، سلیمان نگوین سایه نشین چتر ایالت اقالیم سبعه  
فالطول والعرض ، آئینه جلال کمال <sup>۲</sup> انا جعلناک خلیفه فی الارض ، مشرق آفتاب  
امان خلق ، مطلع انوار استحقاق فاحکم بین الناس بالحق ، محسود روان طغزل و  
سینجر ، مسجود روح کسری و قیصر ، قطعه :-

ای مکحل دیده بخت به کحل لاینام  
وی مخاطب پنجه قهرت بحکم لا تذر  
گر نه گشتی <sup>۳</sup> گوهر ذات شریف و واسطه  
می گسست ایام ملک عقد نسل بوالبشر

پادشاه نوشیروان داد ، اسکندر استعداد ، شهنشاه تیمور نژاد طیفور سداد

بیت :- بر کشد دست قدر این قرطه کحلی ز چرخ  
گر اشارات تواند از جان اقیاد

جامع رفعت فلک و شریعت ملک مخاطب زلیخای دنیا بمطاب هیئت لک <sup>۴</sup>

لمؤلفه :- ای به پیش رخس غزت دور عالم نیم تک  
لشکر منصور رایت راست عقل کل یزک  
عرصه ملکوت فزون از حیطه این است و کم  
عالم قدرت برون از سیر وهم و سور شک

یا من یضع الفلک جبهته علی باب جناحه لنیل القدر والجلال <sup>۵</sup> و اذا تهافتت جهة  
بلصوق تراهه سمیت بالهلال <sup>۶</sup> ولا یستضی فضاء کنه تائه من اکثر زیت الخیال  
فی مصباح المعانی <sup>۷</sup> علی مشکوة المقال - شعر :-

1. *BUL* resumes here the broken thread. 2. The same in *GY*, *BH*, *AH*, *ASB*, and *HG* but *BUL* gives آئینه کمال 3. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives نبود 4. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* omits the sentence جامع رفعت فلک ..... هیئت لک 5. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* omit القدر 6. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives واذا تهافتت 7. The same in *AH* but *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* give فی مصباح المعانی

لازال قالیک بالمشاور منشورا

و صدروا الیک الزوار منشورا

بر ذمت اولاد آدم و همت افراد اهل عالم چون فرض عین و ادای دین بی ریب و مین واجب و لازم است که بر مقتضی فحوای - شعر :-

افادتکم النعماء منی ثلثة

یدی و لسانی و الضمیر المحجبا

گوش و پر و دوش و صدر عروس بیان منتصه لسان را بجواهر زواهر حمد پیچد و نوادر عواطر شکر پیچد مزین و معطر دارند ، و اغصان ارکان ابدان از انهار و ازهار ستایش سها آرایش بطرزی شعر و مزهر گردانند که نمودار کواکب ثواقب بستان آسمان نماید و لکن چنان بانوار شمع سپاس یقیاس چنان روشن سازند که از اقتباس انعکاس آن نوادی و بوادی ناسوت و مناظر و محاضر ملکوت منور آید -

بیت :- شکر منعم واجب آمد بر خرد

و رنه بکشاید در خشم ابد

مغفلت از نعمت بود ذکر انبیا<sup>۱</sup>

صید نعمت کن به دام شکر شاه

که درین ظلام جور و عدوان زمان و غم غموم و احزان جهان آفتاب جهان تاب جهانبانی<sup>۲</sup> از مشرق عنایت الهی طالع است که عرصه دلهای بنی نوع انسان چون مرآت خواطر فیض مظاهر عارفان روشن و تابان است و از تعرض زنگ هموم مطلقاً در امان و خطور مامول بال اهل جهان و ظهور توفیق حصول آن توانان -

بیت :- آن لطف حق که عقل نه دید است ولی شنید

شکرانه واجب است که در روزگار ماست

و ظلال عدل بر مفارق خلائق شایع که بادی و حاضر از اصاغر و اکابر بمیان محاسن رافتش از عروض حرارت الم و آفت مصون و محروس اند ، و بنعمت فراغ بال و رفاه حال مخصوص و مانوس - شعر :-

اشکر مائره فلسن مائرا

ولکنهن قلاید الاعناق

فالْم انامله فلسن اناملا

ولکنهن مفاع الارزاق

1. The same in GY, BH, AR and HG but ASB gives ۱ کر تباد 2. The same in AR but BH and HG give آفتاب جهانبانی ; ASB gives آفتاب جهان تاب while GY gives آفتاب تاج



آب وضو داده در محراب ابروان و زاویه اجفان بر سجاده صوف<sup>۱</sup> السمک مژگان  
از سر خضوع سایل ساخته که وجنات و خدود عروس جهان بحال ظلال چتر شهنشاهی  
چنان مزیّن و محلی آید که روی زمین شبیه ریاض خلد برین ناید - بیت :-

ای سواد در گهت بر روی دولت خال دین  
هذه جنات عدن فادخلوها خالدین

و وسعت عرض و طول ارض و فسحت سینۀ اهل نفل و فرض، که از ظلمات ظلم<sup>۲</sup>  
بتراکمه جماعت جور صناعت تراکمه و انواع امواج تعدیات متلاطمه آن زمره  
فجره دون همت مشاگل درون لیام و معادل دل عبده اصنام و عنده اسلام تنگ و  
تاریک گشته بود، از اشعه آفتاب معدلت تاب آنحضرت خلافت قباب مهائل درون  
کرامت مشعون اسخیا فسیح و مانند خاطر فیض مظاهر اولیاء روشن و وضیح گردد -

بیت :- ای جهانی بتو روشن، تو بتائید خدا

نفسی می زن و آفاق منور می کن

شعر :- قد شرف الله ارضا انت بالکها

و شرف الناس از سواک سلطانا<sup>۳</sup>

و اگرچه بحسب ظاهر تسخیر اکثاف بلاد و فوز وصال بجال مراد منوط<sup>۴</sup> به طی و  
قطع تلال و وهاد است و سیف تحصیل مبتغای فواد معلق بنجاده<sup>۵</sup> جد و اجتهاد،  
الحمد لله که این معنی را آن اسکندر ثانی بطریق تحقیق حاویست و این حدیث را  
آن روشنی دیده تیمور خان<sup>۶</sup> علیه الرحمة والغفران از آبا و اجداد موصولة الاسناد  
بالاسناد راوی، مصرع :-

خود کدام آیت لطف است که در شان تو نیست

طایر روح پر و بال تضرع و آزد در فضای مظان اجابت باز کشاده است و نرگس وار  
همگی تن چشم انتظار بر راه نهاده و بنفشه دتار<sup>۷</sup> جملگی بدن گوش هوش<sup>۸</sup>  
بر استماع اخبار داشته و چنار کردار سرتاپای دست نیاز بحضرت آفریدگار فراز ساخته  
که بر موجب کلام وحی پیام<sup>۹</sup> ان الارض یرثها عبادی الصالحون و فحوای  
شم زدای الله الامر من قبل و من بعد و یومئذ یرفع المومنون تملیک تمام مالهک آفاق

1. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give سرف and سفرف respectively. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH omits ظلم 3. BUL gives سلطان 4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives مربوط 5. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives معلق باشد بنجاده 6. BH gives تیمور خانی 7. BH gives آتار 8. BH omits گوش 9. ASB gives پیام

وان قميصا خيط من نسج تسعة  
وعشرين حرفاً عن معاليه<sup>۱</sup> قاصر

رب كما نورت اغصان السنن ولسان الزمن بانوار ازهار حمده و شكره ، شرف رقاب  
الاقاليم بقلاید اطاعت نهيه و امره و زين صدور الدهور بتاييم دوام بقائه ملكه و  
قدرة تا ظلمور نفخ و بروز حشر و نشور پاينده و مستدام داراد - بالنبی و آله الامجاد  
و اصحابه الامجاد - شعر :-

و هذا دعاء قد احبب و انما  
يريد به داعيه اظهار اخلاص

عالم جزئيات و كليات و واقف خفيات نيات و طويات مطلع است ، و ذنى بالله شهيدا  
كه و اليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس بموجب نويده احبيب دعوة الداع اذا دعان  
و مقتضى خبر مرحمت اثر من تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا بدايع و صنايع دعا ،  
كه در آئينه اخلاص و خشوع آن صورت قبول و اجابت انطباع يابد ، بر قوادح حاييم  
اولى اجنحه منى و ثلاث و رباع معروض و مرفوع ميدارد - بيت :-

بسوى سدره زمن مرغ طاعتى نبرد  
كه رقعۀ نبرد از دعاء در منقار<sup>۲</sup>

و ثلاث مصاحف حمد و ثنا و قرأت صحايف مدح و اطراى<sup>۳</sup> آن پادشاه حيطۀ  
رافت و داد و شهنشاه خطۀ خلافت و سداد را طغراى منشور بقاى ذات و يرليغ  
پياض و سواد شيب و شباب حيات خود مى داند - و بجان و جهان ، در عيان  
و نهان خواهان كه انازة سرير و افسر سلطاني و دايره چتر عدل گستر سلطاني بعينه از  
زر يبعش خور خاور<sup>۴</sup> و بجنسه<sup>۵</sup> از اطلس منتقش<sup>۶</sup> چرخ مدور باشد -

بيت :- بهر چتر قدر تو ايزد ز اول کرده است  
چرخ اطلس بغيه انجم عقل کل استاد کار

و نفس ناطقه را ، كه مطلع<sup>۷</sup> انوار ادراكات خفيه<sup>۸</sup> است ، بر ذروه كاخ لامكان  
سعر از هواجس و غواشى عالم امكان متفرع و مبتهل داشته ، و انسان عين را از ينوع دسوع

- معاينه 1. The same in *BUL, BH, AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give  
كه از دعاء ندارد 2. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives  
3. The same in *GY, BH, AH, ASB* and *HG* but *BUL* gives  
4. The same in *GY* but *BUL, BH, AH* and *ASB* omit 5. *GY*  
خاور 6. *GY* gives 7. The same in *GY, BH, AH, ASB*  
and *HG* but *BUL* gives 8. The same in *BH, AH* and *ASB*  
but *GY, BUL* and *HG* give حقه

خوبست اختصار ولیکن کلام وار  
اطناب در مکالمه دوست خوشتر است

التماس از درگاه مخصوص الاساس آسمان مهاس آنست که بر جریمه و جسارت این پنده  
اخلاص انارت ظلال عفو و اغماض گسترانیده در سلك پندگان متخصیص و منفرط  
و بجواهر اوامر سعادت مظاهر گردن افتخار و گوش هوش انتظار را مرصع و منسبط  
فرمایند. همواره اقالیم هفت کشور و اقطار و اطراف بهاک بحر و بر میدان سمند آن سلیان  
زمان باد ، و بهمساج رماح و شعبان سنان سلاب \* اشباح و جذاب ارواح دشمنان  
و غبار مصاف عساکر نصرت مائش سحاب ماطر و غمام هاسر امن و امان قطعه :-

تا می کشد سر بر زر آفتاب \* صبح  
کش روزگار پیل سفید دمان نهاد  
بادا مطیع هندوی تو پیل صبح کو  
سر در سواد لشکر هندوستان نهاد  
جاوید حکم را که بنام تو در ازل  
ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

(۵)

کتم الی جناب السلطان الاعظم مالک الرقاب الامم السلطان محمد مرادیگ الرومی  
خلد الله تعالی ایام خلافته و شوکته و سلطنته -

بشری لقد انجز الاقبال ما وعدا  
ونجم حکمک من افق العلی صعدا

مناشیر بشایر عالم غیب مطرز به طغرای ذالک الکتاب لاریب چون تواتر و  
تقاطر اسطر و تراکم اقواج اسواج بحر زخار بردست قاصدان مسالک الهام و تحقیق و  
وافدان مدارک تائید و توفیق بمسامع قطان \* محافل قدس و مجامع سکان صوامع انس  
واصل و نازل است که خورشید دولتی ، که سحاب انقلاب \* و زوال حاجب جهال  
کمال آن نشود و گرد تصور افول \* گرد اذیال جلالش به هیچ حال نگردد ،

1. The same in *GY*, *BUL*, *AB*, *ASB* and *HG* but *BH* reads در مکالمه دوست  
2. *GY* gives سلاب 3. *AB* gives سر بر زر آفتاب 4. *ASB* gives قلمدان  
5. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AB* and *HG* but *ASB* gives انشای  
6. The same in *BUL*, *AB*, *BH* and *ASB* but *GY* gives تصور افوال while  
*HG* reads تصور القوال

بی احتمال عروض مشاق بلعان تیغ آفتاب اشراق محصل و مقدر گردد - شعر :-

توجه وقد<sup>۱</sup> النصر والفتح حيث ما  
توجه في عون الاله لوائه  
فكل مكان من حافر خيله  
تخلص من ايدي الغناء فوائه  
قطعه :- عیبری بیامیخت مشاطه فتح  
عروس نظرها ز کرد سپاهت  
به هر سوکه رو آوری چشم دولت  
بمژگان به روبه همه خاك راحت

و سطح اقالیم جهان ساحت بستان قصر قدر آن صاحبقران آید و اصناف مختلفه نوع  
انسان انوار و ازهار متلونه چمن آن نماید - بیت :-

ای ملك ترا عرصه عالم سرکوبی  
در ملك تو تا ملك سلیمان سرسوی

و هر چند محقق است<sup>۲</sup> که مبادی بوادی ثنای آنحضرت بی انتها است و سرحد  
عد و احصای آن بیرون خطی اقدام کیاست و نبی، و بگوش هوش اقلام از مله‌ها  
عالم قدس خطاب لم تكونوا بالغیه الا بشق الانفس متواصل و اروم عبارت و جرئوسه  
کنایت و استعارت در مناهل فکر و مراحل حروف نازل، و قبایل شایل و جلالیل  
فضایل آن پادشاه ممالك قلوب افاضل از منازل تعقل و ادراك راحل - شعر :-

ایمند نحو النجم را حقه قاصر  
و این الثریا من ید المتناول

و اما قلم سودائی مزاج را قوت<sup>۳</sup> باعثه وصول کمال، که ما یم به النوع است،  
مقتضی شروع درین مقال آمد، و واضح و هویدا است که اجل رتبت قصه<sup>۴</sup> آنست  
که ذوق شربت شکر از کاسه زبان بقوت ذایقه انسان رسالت - بنابرین کمر خدمت  
بر میان جان بسته از شکر و ثنای آن فلك جناب با کتساب کمال انتساب داد و  
بسبب کثرت شوق تذکار از صوب ایجاز و اختصار در سمت اسباب و اطناب افتاد،  
چه سلوك طریق اطناب نزد اولی البلاغه و الالباب در بعضی محال اولی و آخری  
است - مؤلفه :-

1. *BH* gives دون 2. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB*  
omits هفت است 3. The same in *AH* and *HG* but *GY*, *BUL*, *BH* and *ASB*  
omit قوت 4. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH*, and *ASB* give قصه  
while *HG* gives نطفه

از آن اسلوب، که منافی رضای اهل قلوبست، اجتناب نمود، و بموجب فجوای کلام العشاق یطوی و لا یحکی، طی طوایر منا شیر آن بمنهج قویم دانش افرب و مسلک مستقیم یشش انسب<sup>۱</sup> دانست. بنابراین بنان تعرض بیان از دامن کمال آن کوتاه داشته و مخم رجا در چمن جنان بدست نیاز کاشته که زنگ حرمان از آئینه جان بمصقل وثوق بزداید، و جبین رخساره مهر آئین نو عروس مقصود از روزنه عین الیقین جلوه نماید، یعنی تقبیل انامل بحر نایل، ابر خضایل، بمساعدت توفیق بی حجاب سرایرده تعویق باکمل طریق حاصل آید، انه علی ذالک قدیر و بالاچابه جدیر. عالم خبایای سرایر و واقف خفایای ضایر شاهد حال و ناظر روایای بال است، و کفی بالله شهیدا، که در زمان فیضان وثوق رجا و آوان مغان اجابت دعا، لالی غلطان سبجه سرشک در رشته جان بدست خضوع منسلک است، و در مسجدتن و عراب دل سجاده خشوع انداخته، و مرغ بال بر وهاد وتلال تضرع و ابتهال طایر ساخته که مفتاح فتوح خاققین و دره التاج سلطنت مشرقین درین قران برج آبی بحسب موعود بضع ستین کتانی، و بر حسب احکام منجان حاوی<sup>۲</sup> بکف کاف آنحضرت منوط باشد و عرصه اسلام از بارقه منجوق رایات ظفر آیات منور و مضبوط<sup>۳</sup>.

بیت :- چنین که من به دعا دست برافراشته ام

قرین سوز دل و ناله سحرگاہی

عجب ندارم از الطاف حضرت یزدان

که زیر حکم تو آرد زماه تا ماهی

شعر<sup>۴</sup> :- و هذا دعاء لا یرد لانه

دعاه لاصناف البریه شامل

بر سنده ملائک دیدنه نواب کالیاب، طوبی لهم و حسن مآب، روشن و مبرهن است که سطح بسیط اقالیم ارض بالطول والعرض جهت بسط و ربط و حکم و ضبط آن پادشاه جهان پناه مرتب و موضوع است، و میدان عالم امکان بسبب جولان سمند دولت آن شهنشاه فک بارگاه آماده و مصنوع، و با وجود اسباب استیلا و شرایط و ارکان استعلا و ظهور اشعه مهر توفیق و بروز آثار انوار هدایت طریق های همت فک رتبت در دامن فناعت کشیدن و ذیل لباس سعادت اساس اناجملناک خلیفه فی الارض فاحکم بین الناس بدست تعلل و تعویق درچیدن، نه مقتضی رتبت فک منقبت آن صاحبقران است. بیت :-

1. GY omits انسب 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives علوی 3. The same in BUL, AH, BH, ASB and HG but GY gives مبروت 4. This bayt is omitted in GY; HG puts it in the margin.

بر ساحت بحر ساحت فلك مساحت آن صاحبقران ممتنع القرین و آن واجب استیلاى لازم التمكن، مظهر انوار اسرار و القیت عليك<sup>۱</sup> محبة منی، مطلع آفتاب سوخت هنی قد آیتنی من الملك و علمتی، یوسف مصر جامع خلافت، خورشید آسان احسان و رافت، ثمرة شجرة طيبة ذرية بعضهما من بعض، صاحب لوای کرامت احتوای جعلناکم خلافت فی الارض، الذى جل جناب<sup>۲</sup> مناقب جلالتہ عن تخطی الافهام باقدام الاقلام و یترجی اشهب الفلك ان یكون له سركبا والمجرة له الخرام، و یتعنی عیون لواء کلب السماء ان یتکحل علی عتبة بابه من تراب الاقدام - بیت :-

گر بگویم وگر نه داند<sup>۳</sup> عقل  
کین طراز قبای رتبت کیست

سلطانا شمساً لفلك السلطنة و الخلافة و المعدلة؛ رب كما سلمت اليه زمام<sup>۴</sup> الدین و جعلته من افضل افاضل السلاطين، شرف مسامع مجامع المسلمین من صیة فتحه المبين مقرطة ببشارة ظهور وعدك "ستغلبون فی بضع سنين"، تا قیام ساعت و ساعت قیام تابان و درخشانست -

بیت :- بدین مژده گرجان فشام رواست  
که این مژده آسایش جان ماست

اقل خدام بانام<sup>۵</sup>، که سیاحان اقالیم سبعة و سباحان بحار افلاك تسعة، بقوت اقدام حدس<sup>۶</sup> و احساس و قدرت بازوی فکر و قیاس بسرحد رسم و حد ماهیت اخلاص و اختصاص آن نتوانند رسید، و این الثریا من یدی المتناول، بلبل چمن حسن نیت و عندلیب گلبن صفای طویش از شاخسار ابلاغ و ارسال عبودیت بتغرد ادعیه لازمة القبول و اهبة الامل گوش هوش سکان ملکوت را مروح میدارد، و هردم اوتار دموع بر عیدان ضلوع بمضرب مژگان در مقام استکان و خشوع مینوازد - مصرع :-

خود همین کار کند هر که مسلمان باشد

چهره ماه رخان شوق دستبوس را باظفار تکلف خراشیده داشتن و یوسف مهر ملازمت سعادت افروز را در چاه سطور محبوس ساختن، نزد مبصران بازار غرام و صرافان نقود بی غش اوام بر مقتضای و اسفاح علی یوسف حیف تمام بود، لاجرم

1. ASB gives اليك 2. GY omits جناب 3. GY gives گوید while HG gives داند as the correct reading in the margin. 4. The same in BII and ASB but GY BUL, AII and HG omit زمام 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give انام 6. GY and HG give اقدام اقلام حدس

جواب مكتوب كتب الى جناب السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة  
والدين الكيلاني خلد الله تعالى ايام سلطنته وخلافته وشوكته -

الله اكبر بحر اللطف قد زخرا  
وهيج الريح موجا يقذف الدررا  
بيت :- چه لطف بود كه ناگاه رشحه قلعت  
صنوف خدمت ماعرضه كرد بر كرم  
بنوك خامه رقم كرد سلام مرا  
كه كارخانه دوران مباد بي رقت

كتاب وحى گرامى و بريد نويد شاد كامى يعنى آئينه جلال اى  
اصطفيتك على الناس برسالاتى و بكلامى دره پيضاى تاج تارك ، هر تو انوار  
آفتاب كتاب انزلناه اليك مبارك، كه از حضرت پادشاه ولى نعمت ، شهنشاه جم  
نسب فريدون عظمت ، غايت ترتيب<sup>1</sup> كارخانه تكوين و ايجاد ، بحى آثار اجداد  
كيقباد نژاد ، بيت :-

در عرصه وجود بنای فلك نبود  
كاقبال رخت خویش دران خاندان نهاد

منظر چارطاق غايت<sup>2</sup> عناصر ، پنجره رواق ادراك عقل عاشر ، لایق خلافت و  
ایالت اقالیم اراضی ، محسود ارواح سلاطین حال و ماضی ، الذى یرجى البحر  
ان يكون قطرة على خضرة حديقة جوده ، ويتمنى الفلك ان يصير من اصقاع ملكه  
والكواكب من سكان حدوده - شعر :-

لو اشبهتك بحار الارض فى كرم  
لاصبح الدر مطروحا على الطرق  
او اشبه الغيث<sup>3</sup> جودامتك منهما  
لم ينج فى الارض مخلوق من الغرق

اللهم كما جعلت اغصان اللسان فى بساين افواه الافواه لانسان مشعة بذكر  
وصفه الجميل ، اجعل جليل عنايتك و جزيل هدايتك له النائد والدليل و جموع<sup>4</sup> الفلك  
له ذلولا مطيعا والمعجزة له السبيل علاء السلطنة والخلافة والدنيا والدين -

1. BH gives ديت 2. GY gives غايت 3. GY gives لغيت

4. BUL gives جموع

بدیای آن دولت تازه عهد  
 عروس جهانرا بیارای مهل  
 شعر :- ان الخلافة ثوب قد خصصت به  
 اذا لبست فلم يفضل ولم يفر  
 ما اودع الله في احداقنا بصرا  
 الا لنفرق بين الدر والخزر

و چون نفوذ کون و مکان از مکان اسکان باسید القاب<sup>۱</sup> سعادت نشان آن صاحبقران  
 مستخرج است و لآلی دعا و ثنا از بحار خواطر اهل باطن و ظاهر در چار سوی بازار  
 صباغ و مساجهت تحلی عرایس آمال آنحضرت آسمان رفعت مدخرج ، رابطه رجا بحکم  
 و دست عمل بر دامن کرم مبدأ اول سخت مبرم است که صورت هر مراد ، که کلک  
 امید آن سکندر سداد بر لوح فواد نقش میکند ، به اجمل و جوه و اکمل شکوه  
 در آئینه حصول حاصل آید ، و سهام هر مراد که آن خاطر الهام مظاہر در کمان  
 گان و وتر بولک و مگر می نهد<sup>۲</sup> بر هدف مامول واصل نماید و خورشید سلطنت  
 قضا مکتب آن حضرت در اقالیم سبعة از افق حسی جنبی و انسی عنقریب طلوع  
 نموده ، صیت استعلا و استیلای آنحضرت جمشید رأیت چون برید صبا گیتی مسیر  
 و مانند اشعه تیغ آفتاب جهانگیر باشد - شعر :-

بیت مدی الافلاك ملکک راسخ  
 و ظلك معدود و باہک عامر  
 یرد<sup>۳</sup> سناک البدر و البدر زاهر  
 و یقفو نذاک البحر و البحر زاهر  
 قطعه :- ازان چه عهد وجود است و مدت ابد است  
 هزار سال بقای تو باد افزون تر  
 به هر چه روی نمی و به هر چه روی آری  
 خدای عز و جل بادت اندران یاور<sup>۴</sup>

1. *GY* and *HG* give اتحاد 2. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG*  
 but *4II* gives نوحۃ الدمر حرق و مقتنات می نهد 3. *AH* gives بفرق 4. These  
 Persian verses are omitted in *BH* and *ASB*.



سوار و عسکر حواس مدرکه در بین و قوای محرکه در سار بحدت تیغ اخلاص و مصادقت کثرت جمعیت نفاق و ماذقت را کحمر مستنفره قوت من قسوره آواره گردانیده در مظان اجابت دعا و آوان اصابت رجا سر استکانت و آز با دسوع خشوع و نیاز بر سجاده سینه و بحراب دل در مسجد تن ، که معبد اقالیم آب و گل است ، نهاده - از حضرت منان ، جل شانہ والبرهان ، به الحاح خواهانست که بقا و ارتقای آن خاندان چون قبه مینا قام آسان بین مقادیر امتداد زمان و محدث جهات عالم کون و مکان باشد - نظم :-

(۱) چنین که من به دعا دست بر فراشته ام

قرین سوز دل و ناله سحر گاهی

(۲) عجب ندارم از الطاف حضرت یزدان

که زیر حکم تو آرد ز ماه تا ماهی<sup>۱</sup>

طایران صیابت و نیاز از نشیمن امکان بیان پرواز نموده اند و در هوای فضا پر و بال باز کرده که شهباز فکر پیمناحین حقیقت و مجاز و شاهین فهم بقوت خوانی و قوادم اطناب و ایجاز پیرا مون بیان آن نمیتوانند گشت ، اگرچه خیاط خاطر فاتر<sup>۲</sup> مساعی حمیده در شرح و بسط آن ظاهر گردانیده می خواهد که بخیطه دقت فکرت و سوزن مؤکّن بصیرت و مقراض شفتین جان و مقیاس مواد خطاب و برهان خلعت بسط کلام بر اندام کمیت شوق و غرام پردازد ، اما فصل و وصل و حصر و قصر آن بادوات حسی و هندسی و آلات فکری و حسی محض خیال و فرض محال است - بیت :-

آهین پای چو پرکار شد و هم نرسید

بیک اندیشه درین دایره الا به خیال

شعر :- ایتمد نحو النجم راحة قاصر

و این الثریا من ید المتناول

دست رجا در دامن قبول دعا سخت مبرم است و پای همت در رکاب وثوق عجب محکم که لالی آمال ، که در صدف صدر<sup>۳</sup> بواسطه موج موانع دهر مکتوم است ، در رشته امتداد زمان عمر ، که به یواقیت زرد و کبود شب و روز منظومست ، سمت انضمام و صفت انتظام یافته واسطه قلابه کردن حیات و قرطه گوش اوعروس منصبة نجاح و نجات گردد -

1. The last bayt is omitted in ASB. 2. BH omits خاطر

8. BH gives در مدی مدور و بال

بکثرین مخلصان، که داغ بندگی و اخلاص آن دودمان برجیه جان و وجنه  
جنانش مبین است و طایر روانش در قفس جثان بطوق منت آن خاندان مزین-

شعر :- لا اوحش الله من قوم مکارهم  
و فضل جودهم کالطوق فی جیدی  
بیت :- ز احسان حد و باهش طوق بگردن جان<sup>۱</sup>  
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاقل

صادرگشته بود، در ازین ازمنه و این آونه مانند فیضان حیات بر قالب رسم سہات  
مجاوران زاویہ سہات و مشابہ<sup>۲</sup> بہارن غام بہار بر اشجار و ازہار چمن روزگار شرف  
نزول سعادت وصول ارزانی داشت - شعر :-

قبتلہا مم قبتلہا  
و بالحمد والشکر قابلتہا

نظم :- آب حیوانی<sup>۳</sup> کہ اسکندر بتاریکی نیافت  
در سواد حبر<sup>۴</sup> آن مکتوب مضمر یاقم  
ز اشتیاق دست گوهر بارش آن الفاظ را  
گاہ بردل گاہ بر لب گاہ بر سر یاقم

ہماناکہ جان غم فرسود از سر منزل عدم در شہر وجود بامتقبال این طالع مسعود  
آمدہ بود ، الحمد للہ تعالی کہ نو عروس مقصود در آئینہ حصول بہ احسن وجوہ روی  
نمود - بیت :-

دل رفته بود و جان شدہ ، منت خدای را  
کان دل بہ سینہ آمد و آن جان بہ تن رسید

بقنون عبودیات خالصہ و ضروب خدمات متخصصہ ، کہ بینات آیات آنرا قدسیان  
عالم پاک در مدارج معارج افلاک بسبجہ ثوابت و سیارات اوراد عقیب<sup>۵</sup> صلوات  
دانند و روشن ضمیران صومعہ محبت و وداد ، کہ اوقات قیام تراکیب خاک و باد  
و مدبرنشینان محافل معرفت مبداء و معاد اند ، نقد اخلاص خویش را بہ سکہ صفای  
آن مسکوک گردانند، از غرہ صباہ تا طرہ رواج آئینہ وار مقابل جلال آن الطاف داشتہ  
می آید<sup>۶</sup> سلطان سریر جنان، کہ سسمی بجان است ، بر توسن باد پای نفس حیوانی

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and IIG but BH gives طوق بگردن جان  
2. BH gives سہات و از مشابہ 3. BH gives آب حیوان 4. BH gives مسر 5. GY, and  
IIG give عجب 6. The Same in BUL, AH, ASB and IIG, but GY omits معارج  
while BH gives آئینہ وار مقابل جلال آن سلطان کمال داشتہ می آید

بیت :- گر زانکه بنده را همه اعضا زبان شود  
صد یک ز شکر او نتواند شمار کرد

و نوید عالم غیب، که مصون از شایهٔ ریب و مامون از غایلهٔ شین و عیب است،  
از پنجرهٔ حواس و منظرهٔ حدس و قیاس بگوش هوش میرسد که بر جادهٔ رجاء مستقیم  
و در سرکوی وثوق مقیم باش که به قانون حکمت الهی وضع سابق مقتضی وضع  
لاحق است، و چون در فاعلهٔ صحیفهٔ حیات این جهانی آیهٔ عنایت کرامت هذا  
عطاؤنا فامین او امسک ظاهر و مبین است، طوا میر مناشیر خاست و عاقبت آن  
بتوقیع منبع<sup>۲</sup> مختوم ختامه مسک معنون و مزین خواهد بود - لمؤلفه :-

ای پستی خاله کرده محسود فلک  
و انگاه به لطف کرده مسجود ملک

لایق بود که نقد امید مرا  
سازی تو زر قلب بهنگام محک

شعر :- اذا ابدأت بالاحسان محم  
وما الاحسان الا بالتام<sup>۳</sup>

بعد از عرض حال خویش بر رای نواب صواب اندیش<sup>۴</sup>، که سرآت صورت جان  
این درویش است، معروض میدارد که چون من وجود این ناتوان از بن التفات  
آن خاندان مانند نقد مهر دارالضرب سپهر، که بخطوط شعاعی<sup>۵</sup> مهر یافته است،  
در شش جهات جهان روان است - بیت :-

نقد وجود ماست به بازار کن فکال  
از سکهٔ محبت جانان شده روان

و نقش نعلین پای ثریا ساي<sup>۶</sup> آن دودمان در چشم نصیرتش محراب جان و قبله  
جنان - بیت :-

خاکي که نعلین تو سود از دیده دارم دوستتر  
از مایه آری دوستتر دارند مردم سود را

لاجرم خرد خورده بین چنان می ستود که این دعاگوی کمینه در سلاک

1. BH omits دعا 2. BH omits منبع 3. BH gives the Arabic  
verse before the preceding Persian Ruba'i. 4. BH gives پردانی نواب اندیش

5. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give قناع

6. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit پای

7. BH gives الله

نهاية آمالى لقاءك مرة  
ليا ليت شعرى هل يساعدنى الدهر

بيت :- چندان روزگار مرا مهلت آرزوست  
کز خاك آستان تو چشمم شود قریب<sup>۱</sup>

در تاریخ<sup>۲</sup> اوسط شهر الله الاصلم، که بر فلك سنين و عوام و بروج اشهر حرام بدر  
اتم است<sup>۳</sup>، این ضراعت نامه بارسال آن آستان دارالقام سمت کرامت یافت  
مشعر و مخیر از آنکه تقود آمال چنان، که در کتم کان امكان موضوع و دفین بود،  
بالتفات ضمیر خورشید نظیر و برکات نظر اکسیر تاثیر آن خالدران جمشید سریر<sup>۴</sup>،  
خورشید تنویر، در بوتۀ دل به نار نیاز مسبوك گشته در دارالضرب ایام بدست  
توفیق حصول مسكوك است - بیت :-

ازان زمان که بر آن آستان نهادم روی  
فراز مسند خورشید تکیه گاه من است

شعر :- لاشکرکم مادمت حیا و ان است  
ولم اوفه، اوصیت بالشکر آلیا

و یوسف رجا، که از چنگال نکال اخوان<sup>۵</sup> گرگ نشان زمان در چاه تحسر<sup>۶</sup> و تاسف  
بر مقتضی و اسفا علی بوسف مبتلا بود، عزیز مصر وجود و گنجور خزائن مطلوب  
و مقصود است - الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عباده و خصصنا بتثبث اذیال  
اهل و داده - و اعظم مواهب آن که در موازات هر موهبت حمید و نعمت جدید  
آیه کریمه لان شکرتم لازیدنکم ولان کفرتم ان عذابى لشدید آئینه بصر بصیرت،  
و روزنه قصر سریرت داشته مذاق جان را به شکر شکر جزیل و شربت حمد<sup>۷</sup>  
جمیل رب قد آتینى من الملك و علمتى من تاویل محلی میدارد - شعر :-

و لو ان لی فی کل منبت شعرة  
لساناً لم استوفیت واجب حمده

1. *All* gives اقرب 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG*  
give اواسط 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB*, but *GY* and *HG* add است  
after ودر بیان قبول احوال اہم باران فیض رسان 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and  
*HG*, but *BH* omits «در خورشید نظیر و برکات نظر اکسیر تاثیر آن خالدران جمشید سریر»  
5. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit اخوان 6. The  
same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* and *ASB* give تحیر while *HG* gives تحسر و تاسف  
7. *BH* omits و

رباعی :- از لطف تو هیچ بنده نومیث نه شد  
مقبول تو جز مقبل جاوید نه شد  
لطفت بکدام ذره پیوست دمی  
کن ذره به از هزار خورشید نه شد

وسبب توقف امسال<sup>۱</sup> آن بود که مناسبات آن بلاد مع بواقی اسباب از اطراف و ملاد مرتب گردد - توقع و طماع از خدام فلك ارتفاع ملك طماع آنست که بموجب مضمون انا وجدنا آباءنا علی امة و انا علی آثارهم مهتدون انوار تربیت<sup>۲</sup> خورشید اشراق بر طبق تفضل و اشفاق ، نه بروقی استیبال و استحقاق ، شامل حال او گردانند - و او را در تعداد پندگان قدیم ، که بر جاده عبودیت مستقیم اند ، در آورده از جمله زید و عمر و خالد و بکر نه دانند ، و سایه مرحمت خسروانه بر ظواهر حال و بواطن مثال او بران منوال مسوط گردانند که نامه نیکنامی<sup>۳</sup> آن پادشاه بهمن حسب گشتاسب نسب را شاه سوار ناطقه بنی نوع انسان ، که فارس گلگون لسان است ، و رسول بارگه قدسی و ناظر مناظر عقلی و حسی در اصقاع اقالیم سبعة و اقطاع ممالك مرکبات عناصر اربعه واصل گردانند<sup>۴</sup> ، و کاروان سالار قافله دهر امتعه لطف و مسره<sup>۵</sup> آن حضرت فریدون منش سکندر دانش را بر قطار<sup>۶</sup> هفته ایام نهاده ، در تیز بازار دنیا به در و غرر حمد و ثنا و جواهر زواهر مدح و دعا بیع و شری کند - بیت :-

بکن معامله ، وین دل شکسته بخر<sup>۷</sup>  
که باشکستگی ارزد به صد هزار درست

زیادت برین<sup>۸</sup> اقدام اقلام بر بساط انبساط نه نهاد و دست ابراز براعت در آستین قناعت و پای اظهار کمال صناعت در دامن قلت بضاعت کشیده ؛ و بیش ازین کلک مدقوق سمت مستقی صفت از فلروف الفاظ و عبارات آب اطناب نه داد ، هر چند<sup>۹</sup> بیت :-

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives وسبب  
2. The same in GY, BUL, AH, BH and HG but ASB  
تولیف امسال آنست ترتیب  
3. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH gives  
که نامه نیکنامی while BH reads  
4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives گردانند  
5. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH reads مهربانی  
6. The same in BUL, BH, 7 AH, ASB and HG but GY, gives القافله  
7. BH gives بکن معامله و این دل شکسته را تو بخر  
8. BH gives ازین  
9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH  
هر چند and omits آب ندارد gives

بندگن دیرینه منخرط می بود ، و گوش هوش او بجواهر اوامر شهنشاهی منقرط ،  
 و سالهاست که طبع این رجا در دیگ دماغ بآتش طلب و هوس درجوش است ،  
 و عقل و هوش از صمبای این افتراح در بزم گلستان مباح و شبستان رواج بجام  
 افراح<sup>۱</sup> مست و مدهوش :-

شعر :- شربت پکاس الحب فی المهد شربة<sup>۲</sup>  
 حلاوتها حتی القيمة فی حلقی<sup>۳</sup>

نظم :- من جرعه نوش بزم تو بودم هزار سال  
 کی ترک آب خورد کند طبع خوگرم  
 گر برکنم دل از تو و بردارم از تو مهر  
 این مهر بر که افکنم، آن دل کجا برم

اما تیرتدیر بیشت بازوی تقدیر از کمان ذوالقرنین قیاس بر هدف مامول مستمع  
 الوصولست :- نظم

عمریست تا در آرزوی خدمت تو ام  
 و این دولتم ز بخت میسر نیامده است  
 خور چون رسد بمحضرت تو زآنکه او هنوز<sup>۴</sup>  
 گلی ز اوج چرخ فزاتر نیامده است

و چون<sup>۵</sup> نو عروس این مرام در حجله موانع ایام مستور نبود و به رکوب توسن رجا<sup>۶</sup>  
 و تازانانه سعی واجتهاد سلوک مناهج این مراد غیر مقدور بود ، مشیر فکر ، که  
 میر وزیر و امیر سریر دانش و ضابط ممالك تدبیر و بینش است ، چنان ستود که  
 فرزند عبدالله را بسعادت ملازمت درگاه گیتی پناه ، که بحسب ارشاد واکتساب از  
 وقت کیومرث و لهراسپ تا زمان آن ذات ملک شان<sup>۷</sup> ملک نشان قبله جای<sup>۸</sup>  
 شفاه ملوک جهان و قبله گاه سلاطین زبان بود و هست و خواهد بود ، روان گرداند -  
 و بصر بصیرت و سریرت او را بخاک آن آستان مانند چشمه آفتاب روشن و تابان -

1. BH gives ارواح 2. The same in GY, BUL and ASB and HG  
 but BH and AH give شربت پکاس لب شربة لطیف 3. BH gives فی الحلق

4. GY, BUL, BH, AH, ASB and HG give خود چون رسد بمحضرت تو زآنکه او هنوز  
 but the reading adopted seems to be better. 5. The same in GY and HG.

6. The same in GY, BUL, AH and ASB but BH gives و مرکب قوس سداد

7. BH and HG omit ملک شان while ASB reads 8. BH gives ملک سات ملک نشان  
 قبله ملایک جای

بر شاخسار ابلاغ و اصدار متغرد فرموده بودند، در ساعتی، که خورشید وصول  
امید از افق تأیید صورت حصول اسانی را در آئینه احسن عبارات و معانی ارزانی فرمود

بیت :- آمد بسوی بنده مهجور مستهام  
مرغی ز قصر قدر شهنشاه نامه نام  
عقلش خطاب کرده که یا ایمن الحدیث  
روحش لقب نهاده که یا احسن الکلام

از رویت رویت کتاب ضمیر و هاج سویدای دل و جان را ابتهاج و روح را ناسکن  
صوامع ملکوت و قطان بارگاه جبروت امتزاج<sup>۱</sup> حاصل آمد - شعر :-

فحلت صمم القلب حتی کانه  
لسامعه فی کل جاححة عطف  
له عرف سلطان الملوك و ملیه  
فلا عضو الا ود لو انه انف

بروای دعوات صافیه و بدایع صنوفات عبودیات وافی<sup>۲</sup>، که بالانشینان مخدیره ماه و  
خور و سبجه طرازان بهشت هشت در انوار و اضوای ازدیاد قربت و اکتساب  
موجبات علو رتبت از ژنده پوشان زاویه صفا و محبت و سوخته دلان اودیله اخلاص  
و صفوت آن اقتباس نمایند، مواجبه و مشافیه کرده آید؛ شمع جان در لکن چنان  
افروخته و جستم همت بر راه احابت دعا دوخته که مبانی بقا و ارتقای آن خورشید لقا  
چون قطب فلک مستدیر قایم و راسخ باشد، و فرش قصر عالی تدرش مانند فلک الافلاک  
شامخ - بیت :-

فارغم ز آمین چو میدانم که طوافان قدس  
استجابت با دعای بنده مقرون کرده اند

چون اقدام اقلام بخفاف حروف و مسامیر اصقار مات و الوف در طی معارج و مضامیر  
بیان اشجان ضمیر چون قدم حکم مشائی<sup>۳</sup> در معرفت اسرار شرع منیر  
غیر ماشی است، بلکه چشم تعقل عقول از ادراک هویت ماهیتش متغاشی و  
قوت قدرت بشر پالات و ادوات قواعد نظر در بیان کمیت و کیفیت آن متلاشی،  
در بیان آن چه گوید و در بیابان چنان چرا بویید - مؤلفه :-

۱. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY omits روح و در  
۲. The same in GY and HG but ناسکن صوامع ملکوت و قطان بارگاه جبروت امتزاج  
BUL, BH and AH omit جبروتات while ASB gives بروای دهرات سابقه وافی  
۳. The same in BUL, BH and ASB but AH gives متاثرین while GY and  
HG read متاثر

در ذوق عقل هر سخنی کان ثنای تست  
چون زندگی خوش است اگرچه مطولست

و بدعای دولت روز افزون ، که از صولت تطاول زبان محروس و مصون باد ، اختتام نمود ، و نوعروس این دعا به عزاجابت و قبول مقرون بالصناد و النون .

### (۷)

ایضا جواب مکتوب کتب الی حضرة السلطان الاعظم الاکرم الاعدل  
علاء السلطنة و الخلافة و الدین الکیلانی خلد الله تعالی ایام معدلته و رافته .  
الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب ، و خصص خلص عبادہ بخلعة ایتاه  
الحکمة و فصل الخطاب ، مطرزة بطراز "ان له عندنا لزلفی و حسن مآب ، ، .

بیت :- اینکه می بینم به بیداریست یارب یا بخواب  
خویشتن را در چنین نعمت<sup>۱</sup> پس از چندان عذاب

یعنی هامة نامه نام ، که از حریم کعبه خلافت و حطیم قبله جود و رافت ، سلطان  
فریدون نباهت ، خاقان سکندر رویت و پداهت ، پادشاه عیسی سیرت<sup>۲</sup> یوسف چهره  
شهبسوار ادهم ماه و زرد سهر ، مطلع انوار انظار فیض احدی ، روزنه رواق و پنجره  
چار طاق هبلی ملکا لایبغی لاحد من بعدی ، الذی تشرف بحرالدهر بجواهر زواهر  
مآقره و تذلل صعاب<sup>۳</sup> الافلاک لاعنة نواهیة و اوامره ، اللهم ادم سعاب فیضاله<sup>۴</sup>  
علی اغصان بستان الامکان ، و غام انعامه و احسانه علی ازهار اشجار الاکوان ،  
لیجتنی من ارم کرمه و روضة نعمة کل قاص و دان ، علاء الخلافة و السلطنة فی زمان ،  
در چمن تعظیم و گلشن تکریم این بنده قدیم ، که گلبن اخلاص عجیب الشان  
کثیر الافنان آن دودمان را در باغ جان و راغ جنان پیش از تعین هویت این و  
آن کاشته است ، و فواج رواج آن را تقویت دماغ بقا و لخلغه قوت شامه ارتقا  
داشته ، بیت :-

نشان بر صفحه هستی نبود از عالم و آدم

که جان در مکتب عشق از تولای<sup>۵</sup> تو میرد دم

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives دولت  
2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give سریرت while  
ASB gives سریر 3. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives  
مقات while ASB gives امعاب 4. The same in GY, BUL, AH, ASB,  
and HG but BH gives نقشه 5. The same in AH and ASB but GY, BUL,  
BH and HG give تنای



و از بدو غربت و انتقال الى هذا الحال هر چند که بر مقتضای مصرع :-

بقدر اجتهاد الوسع و الوسع مبذول

سمند قدرت و توان در میدان زمان تاخت ، گوی وصال بچوگان سعی و اجتهاد  
نه ربود ، و نقش حصول مرام از طاس فلک مینا فام و تخت سیمین ایام به هیچ وجه  
روی ننمود - بیت :-

اگر محول حال جهانیان نه قضاست

چرا مجاری احوال بر خلاف رضاست<sup>1</sup>

آری آری<sup>2</sup> - بیت :-

بزیر گنبد خضرا چنان توان بودن<sup>3</sup>

که اقتضای قضایای گنبد خضراست

تا کار بدانجا رسید که دیده امید از عروض سبل موانع مختل آمد ، و شراب اصل  
در قرابه سینه نخل حرمان مبدل گشت ، و در اثنای ظلام حیرت و تنگنای مضیق  
فکرت ندای هائغ غیب ، که مبرا از عروض مین و ریب است ، بصاخ جان رسیده  
که رباعی<sup>4</sup> :-

ای هستی تو هستی هست دگرست

وین مستی تو مستی مست دگرست

رو سر بگریبان تفکر درکش

کین دست تو ز آستین دست دگرست

چون چمن<sup>5</sup> مرام جان از نکبای خزان زمان ذبول یافت ، و خورشید این مقصود  
و مامول از افق فلک حصول نتافت ، بالضرورت بر حسب مقتضای حال ، نه بر وفق  
مرتضی بال ، فرزند عبدالله را در سده سنی و عتبه علیه ، که محط رجال آمال و  
سهبط کمال اقبال است ، ارسال داشته ، و تخم امید تربیت و احسان بمیاه وثوق  
اشفاق آنحضرت سحاب فیضان در مزرعه جنان کاشته ، امید است که بموجب مفهوم  
آیت کرامت رتبت فی کل سنبله مائة حبه ثمره و بهره دهد ، و بر وفق الطاف آبا و  
اجداد آنحضرت نو عروس ناموس بندگان مرحمت مانوس در آئینه مراد مرئی گردد  
تا کتابه مآثر الطاف مظاهر آنحضرت بر صفحه چار طاق عناصر نگاشته گردد و رایت  
افتخار این خدمتگار بر دیوار فلک دوار افراشته - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH and ASB give هراست  
2. BH and ASB omit آری آری 3. BH gives دیدن 4. GY, BH, ASB  
and HG omit که 5. BH gives همیشه

هویات غم عشق است بیرون از حد فکرت<sup>۱</sup>  
ز تحریر و بیان آن زبان و کلک را حیرت

شعر :- وان قمیصا خیط من نسج تسعة  
وعشرین حرفا عن غرامی لقاصر

بنابراین لای دبیوع بصر در خیوط شعاعی<sup>۲</sup> نظر منظوم ساخته و چمن رجا بیاران  
سرشک مهائل رباض چنان زبان داشته است<sup>۳</sup> که نهال آمال وصال بر وفق مبتغی<sup>۴</sup> بال  
و اعصان متراکمه الافئان مراد بر طبق مرتضی<sup>۵</sup> فواد مشعر آمده توفیق تقبیل<sup>۶</sup>  
انامل سحاب معادل بحر مشاکل<sup>۷</sup> مرزوق شغاه حیات جان و دل گردد - بیت :-

از هر کرانه<sup>۸</sup> تیر دعا کرده ام روان  
باشد کزان میانه یکی کارگر شود

این<sup>۹</sup> صحیفه ضراعت مضمون اخلاص مشحون در اوایل شعبان ، که برایت برکات  
آیه<sup>۱۰</sup> الشعبان شهری سالار عساکر شهود و صاحب لوی لشکر دهور است ،  
بمداد سویدای فواد از دارالسداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی برآنکه هر تقد  
اصل که درکان امکان مستتر<sup>۱۱</sup> و مندرج بود ، و در نهانخانه امور متعسرة الظهور  
مندرج ، و از خزانه همت و گنجینه نهمت اهل دنیا خارج ، از اثر نظر آبا و اجداد  
آحضرت در حوزه تبسیر و حیطة تسویل<sup>۱۲</sup> میسر و مسهل است ، و مردم چشم  
چنان بکحل الجواهر شکر آن خاندان مکحل - اما شحنه لشکر خوف و هراس  
بر سکان ساحت ادراک و احساس<sup>۱۳</sup> موکل است که مبادا قبل از حصول لقای آن آفتاب  
آسمان دول<sup>۱۴</sup> طوامیر مناشیر اصل بنسبت کاتبان دیوان اجل مطوی<sup>۱۵</sup> گردد - بیت :-

ای کرده درد عشق تو اشکم به خون بدل<sup>۱۶</sup>  
وی ایزدم سرشته ز عشق تو در ازل  
ترسم که روز وصل تو نادیده ناگهان  
سر برزند ز مشرق عمرم شب اجل

1. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH reads thus  
پروست از حد فکرت هویات غم و فکرت 2. The same in GY, BUL AH, ASB and  
IHG but BH reads شعاع 3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG,  
but BH gives منشی 4. BH. gives توفیق دقیق تقبیل 5. The same in GY,  
BUL, AH, ASB and IHG but BH gives سمار 6. BH gives مستبر 7. BH  
gives تسبیح 8. BH gives احسان 9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG  
but BH gives مبتغی دل قبل از حصول لقای آفتاب آسمان دول 10. The same in  
GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives مسطور 11. AH gives بدل

بنابرین اعراض ازان اسلوب و توجه با وفق دروب اولی و اخری دانسته دست  
 ابتهال و ضراعت درمضان اجابت دعا و قبول طاعت سوی بارگاه پادشاه بی کیف و  
 ابن و درگاه شهنشاه<sup>۲</sup> بی ریب و مین فراز داشته ، و تخم رجا بمیاه دموع در مزارع  
 صدق کاشته تا این غریق بحر اشتیاق و حریق زفره نار فراق را که باصطبار نارلوعه  
 اشواق و احتمال هموم عزام مالا یطاق مبتلاست ، خط اخلاص بر ناصیه ولا املا  
 یا فتنه شرف دریافت ملاقات آن حطیم ملایک مطاف ، و حریم فضایل اوصاف ،  
 قبله قبله جلالیل شایل<sup>۳</sup>، کعبه قوافل محاسن خصایل - مؤلفه :-

در کعبه جلالیل گر پنگری بگردون

نه چرخ یک قطار است از بهر بار محمل

واسطه قلاده وجود، رابطه صورت و ماده و مروت وجود، الذی تکملت عین انسان  
 الوزارة و انسان عین الامارة بغبار مواکب صفاته ، و تصقلت مرآة الوجود  
 لیتجلی فیها جمال تکنون ذاته لازالت اذام افلامه علی هامة الحکام<sup>۴</sup> جاریه ولیقه  
 مداد دواته لزوا یب الحور مجاربه فلانا ، در اقرب ایام بی حجب سرا برده عوایق  
 شهو و عوام میسر گردد - بیت :-

گنجیست وصل دوست که عالم طلسم اوست

هر کس که یافت ، حکم سعادت به اسم اوست

محب اخلاص توام، که از تبانی صبح قدم تا این دم عندلیب گلین آن<sup>۵</sup> اخلاق  
 و شیم و طوطی شکرستان آن همم و کرم است ، شجون انیبه متلاصقه الاقنان و  
 فنون ادعیه متعاققه الاغصان ، که بلبل نامه آن به لسان گلگون ازهار مخبر حصول  
 مآر خلوص و صفا و مذکر تفسیر فحوائ<sup>۶</sup> اصلها نابت و فرعهای السباء باشد، درجمن  
 ابلاغ و گلشن ارسال نهال میگرداند - شعله خرام لوعه و غرام و دمع شمع<sup>۷</sup>  
 عیون دل مستهام نه چنان متعالی و منفاطر و موثر و متاثر است که به انصباب  
 سحاب صبر و مقراض انامل اسناد اطنا ب و قصر متظنی و منقطع گردد ، بلکه کیفیت  
 و کمیت و اینیت<sup>۸</sup> آن ازان متجاوز است که مشاطه خامه عارض عروس نامه را بزبور  
 مفصل و مجمل آن<sup>۹</sup> مزین و مکمل تواند ساخت - امید ناچ و رجا راجح است که  
 درر غرر مامول، که در صدف سینه مکتبمن است، در نظر جوهریان بحرین عین سمت

۱. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give بی عین و بی  
 ۲. GY omits شایل ۳. BH gives الاحکام ۴. BH gives صم  
 ۵. BH gives سخن بان ۶. BH omits فحوی ۷. The same in GY,  
 BUL, AH, ASB and HG but BH gives و دمع و دمع ۸. The same in BH  
 but GY, BUL, AH, ASB, and HG omit ایست ۹. BH omits آن

گرم بگوشه چشمی شکسته وارثینی  
فلک شوم به بزرگی و مشتری سعادت

چون بر طریق شمول و عموم باران احسان آن دودمان پر عام و خاص مبسوطست<sup>۱</sup>  
و رابطه حیات این بنده به جبل الوریذ اخلاص آن خاندان مربوط ، و از نیروی  
احسان آن دودمان اکباد و قلوب اعداد بمشمار حسد و عناد مقطوع و منشور ،  
و این معنی نزد بادی و حاضر و مقیم و مسافر مانند مثل سایر معروف و مشهور ،  
یقین واثق است و رجای صادقی که سهام التماس بخلص قدیم بر هدف قبول موصول  
خواهد بود ، و مخدیه بامول در آئینه حصول به احسن وجوه روی خواهد نمود .

بیت : — امتحان کن که بسی جام مرادت بدهند  
کز خرابی جو مرا لطف تو آباد کند

زیادت برین سفاین اقلام در عجاز کلام جاری نه داشت ، و بیش ازین فرایند ایهام  
و جواهر کنایت و استخدام در سلك مقتضی مقام انتظام نداد . همواره اقالیم دنیا  
که ثواقب مناقب آنحضرت افلاک مراکب نجوم مواکب بر طبق فحواى انا زینا  
السماء الدنيا بزینة الکواکب علی و موشع باد ، و چمن خاطر اصاغر و اماجد از  
سحاب فواید عواید آن مهلاک محامد مخضر و مرشح .

### (۸)

نسخه مکتوب کتب الی واحد من افاضل اعظم الوزراء رحمه الله و ادام  
ایامه .

چون ریاح خزان تکلف موجب ذبول چمن تالف است ، و تحلیه جمال یوسف  
خلاص به حلی و حلل القاب محض تعسف ، بلکه آئینه صورت تالم و تاسف و اسفا  
علی یوسف ، شعر : —

وما الحلی الا زینة لنقیصة  
یتهم من حسن اذا الحسن قصرا<sup>۳</sup>  
واما اذا کان الجمال موفرا<sup>۴</sup>  
کحسنتک لم یحتج الی ان یزورا

۱. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives شکسته و اربنی

۲. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives وجه

۳. *BH* gives اذا کان قصرا ۴. The same in *GY, BUL, BH ASB* and *HG* but *AH* gives موفرا

در چنین کار کبیر و خیر خطیر<sup>۱</sup> بموجب الدال علی الخیر کفاعله نامۀ حسنات اعمال خویش را به نثر ابن حال و نثر ابن مقال محلی گردانند و بدست سعی و اجتهاد مفتاح کنوز دعا به مدلول لیس للانسان الاماسعی جهت افتتاح ابواب ثواب عقبی در حرکت آرد - زبادت برابن جریان اقدام اقلام بر صفحه صحیفه مرام موجب ایلام و مستلزم ابرام دانست - همواره زمان بقای اهل خصام چون مدت وقت شام قصیر باد ، و مانند لمعۀ بارقه و مشابۀ شهب شارقه بفنا قربن - مصرعه :-

زانکه مهلت عمر اعدا را نباید بیش ازین<sup>۲</sup>

آمین

### ( ۹ )

نسخهٔ مکتوب کتب من مکة المشرفة الی جناب اخیه بالکیلان اسکنه الله  
فسح الجنان و ادام ایام دولنه ما طلع النیران -

بیت :- بیان شوق چه حاجت که سوز آتش دل

توان شناخت ز دردی<sup>۳</sup> که در سخن باشد

شعر :-

ولوعی و اشجانی و شوقی ولوعی

کجوهر ذاتی فی الغرام طبایع

گرامی نار و الهوی فهو الهوی<sup>۴</sup>

وتربی و الماء ذلتی و المدامع

شعب و اغصان عشقه<sup>۵</sup> عشق و اشجان ، که بیرامون شجرهٔ جنان برآمده است و از

ثوران تاثیر آن چنان ذبول و ذوبان بافته که ازو بجز<sup>۶</sup> نام و نسان نمانده است ،

حکیم فلسفی، که دیدهٔ بصیرتش از ادراک آفتاب شوق و التهاب در بس پردهٔ حجاب

مانده است ، عروق و اعصاب سی نماید - بیت :-

مران سمند که رگهای سینه بیتو مرا

طناب<sup>۷</sup> گردن جانست و تازیانۀ دل

۱. The same in GY, BU, L, BH, HG and ASB but AH gives امر خطیر و کار کبیر

۲. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give زانکه مهلت

عمر اعداد رتنباد بیش ازین ۳. The same in GY, and HG but BUL, BH, AH

۴. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but ASB give زسوزی

۵. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives عشق و الهوی فی کالهوی

۶. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give حیر

۷. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives کمد

ظهور یابد<sup>۱</sup> - بیت :-

مرا امید وصال تو زنده میدارد  
وگر نه چون رهد این جان من ز جنگ فراق

اللهم ارزقنی حصول ما لا عوض عنه قبل حلول ما لا بد منه - اوایل شهر محرم الحرام  
برید قلم تیز دم، که ترجان بلدان کلام است، جریا علی الهام لا مشیا علی الاقدام  
از سواد معمد آباد هند در حال اطاعت ضد و متابعت ند در بیدای بیضای ورق<sup>۲</sup>  
بموجب نحوای لم تکنوا بالغیه الالبش، سایر و دائر گشت، مبنی بر آن و مبنی ازان  
که لواء کب ثواقب حصول مرام از افق عنایت حی<sup>۳</sup> بر دوام طالع است، و الویه  
غرائب رغایب بایادی توفیقی حضرت واجب بر مناکب وصول و کواهل حصول  
واقع، الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدینا الله - بیت :-

شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا  
بر مقتضی<sup>۴</sup> همت خود کامران شدم

بر طبع شهاب وقاد، که محرق اجساد شیاطین مواد حساد و منور بواطن صدر  
نشینان محافل مروت و سداد است، هویدا باد که حامل صحیفه الموده از السنه  
خواص و عوام و روات ثقات کرام محقق کرده بود که آفتاب محبت و موافقت بین  
الجانبین از افق یگانگی درخشانست و از سحاب ارتباب بیگانگی در اسان - بنابراین  
در وقت توجه بدان کعبه مقصود سفارش نامه التماس نمود و الحق از فنون فضایل  
ادبی وافر البضاعة است، و در اختیار دقایق حکمی کامل الصناعة - و بر حایزان  
کنوز رموز سیادت و فایزان مکنون و بروز سعادت بی ریب و مین عین فرض و فرض  
عین است که توسیع جبهه فواد چنین قابلان و ناصیه استعداد مثل این فاضلان  
را به ارقام اکرام و احسان از غنائم سعادات<sup>۵</sup> دو جهان دانند، و تخم اصطناع و  
عواید، که در چنین زمین وافر الفوائد میکارند، ذخایر عظیم الرتبة مغیض القربة  
فی کل سنبله مائه حبه را در خرمن رضا و قبول حضرت واهب<sup>۶</sup> الامول جمع انگارند -  
چون آنجناب به وفور فضایل و کمال خصایل شهباز اصطیاد قلوب و شیر زیان و ببر  
بیان آجام ازاله هموم و کرویست، احتیاج به تنبیه نه دید<sup>۷</sup> - اما می خواست که

1. GY, BUL and IIG give باد 2. The same in AII but BH gives  
دق GY and IIG give دق while BUL and ASB give ورق کاربرد  
3. The same in GY, BUL, BH, ASB and IIG but AII gives حق  
4. The same in GY, BUL, ASB and IIG but BH and AH give بر مشای  
5. BH gives سعادت 6. AII gives واجب الامول 7. The same in GY and  
IIG but BUL, AII and ASB give نبود while BH gives ناسود ندید

مستند الیه اسانید کرم ، فرد فزید و ما صدق و حید علو همم -

بیت :- مثل اولدر جهان نذید کسی

ور تو گوئی که هست ، هان ، بنا

شعر :- فوالله لولا الله قال لك الوری

مقال النصاری فی مسیح ابن مریم

یا من تباهی کرة النرا<sup>۱</sup> من شرافة قدمه علی هامة الثریا ، و تفاخر ترب الارض  
بتقییل نعال خیوله<sup>۲</sup> علی هلال<sup>۳</sup> السباء و تبختر زاویة آثار خفه علی زوايا الفلك  
الاعلی - شعر :-

فما البس الله امرء افوق جسمه

من المعجد الا بعض ما انت لا یس

رب کما جعلت ثواقب آرائه الوضاحة مستنکفة علی استواء الکواکب و مواجب  
مکارمه العامة صابة علی البرایا کالغمام الصایب ، اجعل اشعة سمامیر نعال خیوله<sup>۴</sup>  
فی المحارب<sup>۵</sup> محسودة لالتاع<sup>۶</sup> انوار الثواقب<sup>۷</sup> مغبوظة<sup>۸</sup> للشمس فی اضائة اقالیم المشارق  
و المغارب شهابا ، بوجهی ، که مشاطة جال آمال در آئینه خیال جلوه داده است ،  
میسرگرداناد<sup>۹</sup> بیت :-

غالبخواهد گشود از دولت کاری که دوش

من همی کردم دعا و صبح صادق میدمید

مفصل و مجمل دفاتر اخلاص خاطر در ذکر حسن مآثر و نشر مناقب و مفاخر آن  
فضایل مظاهر بحر عقود بنان اصاغر و اکابر است و قوافل مدح و ثنا در حرم صفا و  
ولا گرد کعبه صفت آن ملکی سہات دایر -

حجی الیک و رسم دارک کعبتی

ولذیک سعی والطواف و عمرتی

و لباس احرامی التجرد<sup>۱۰</sup> عن هوی

الا هوک و عند بابک و تقی

1. BH gives كثرة النرا 2. BUL gives شدت 3. BH gives 4. BH gives 5. GY gives 6. BUL and 7. BH gives 8. GY gives 9. BUL gives 10. AH gives 11. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HG give 12. BUL gives

و خار بندی، که شجنه قصبه وجود جهت حراست خیال آن جال با کمال<sup>۱</sup> و منع دخول صور اغیار آن خیال<sup>۲</sup> گرد ساخت دیده کشیده است، مجوسان حیطه حدس و حواس و کونه نظران خطه عقل و قیاس، که در تبه هوا جس نفسانی و دیویر خسایس هیولانی هایم و حیرانند، اهداب و مژگان می خوانند - شعر :-

جعلت من الاهداب جفنی مشکا  
لانک لم تخرج و لم یدخل الوسن

بیت :- بگرد دیده خود خار بندی<sup>۳</sup> از مژه کردم  
که نی خیال تو بیرون رود نه خواب<sup>۴</sup> در آید

و چتر روان و تخت چنان<sup>۵</sup>، که رسام نقش نامه ازل و قسام کار خانه لم یزل جهت سلطان خیال آن دیدار سعادت ایشار به لالی متلالی دموع ظاهر و جواهر زواهر خشوع خاطر مرصع ساخته است، طیب طیب از سر کج طبعی بخار لطیف و شکل منوبری میداند - لمؤلفه :-

چتر روان و تخت دل بی جم عشق هیچ نیست<sup>۶</sup>  
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

کمند دعا بدست وثوق رجا تافته و برکنگره کرم کبریا انداخته و بذروه فضل و عطا محکم ساخته که از خزانه احسان بی عوض و بدل و گنج خانه فیضان بی غرض و علل موهبت عالی منتبت سامی<sup>۷</sup> رقت یعنی انتقای لقای ملایک ارتقای آنحضرت، بشر صورت ملک سیرت، دره بیضای کمال سریرت، غره و ضحای جبهه بصیرت -

بیت :- خجسته ذات کریمش بصورت بشری  
تبارک الله گوی که رحمتیست جسم

مراح ارواح سکن عالم پاک، مصباح<sup>۸</sup> مجامع صوامع افلاک،

بیت :- روانش خرد دان و تن جان پاک  
تو گوئی که بهره ندارد ز خاک

۱. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* omit باکال  
۲. The same in *GY*, *BUL*, *BI* and *ASB* but *AH* gives مرد عالم مثال چال while *HG* gives چال  
۳. The same in *ASB* but *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* give خار بدستی while *HG* gives خار بدست  
۴. *BUL* and *ASB* give غیر  
۵. *AH* gives تخت و چتر روان و چنان  
۶. *GY* gives بیت  
۷. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* gives نیست  
۸. *GY* omits مصباح



بودی هجران را بزال وصال ریان گردانند ، و جز امید انتقای لقای آن جناب<sup>۱</sup> نقش تعلق از صفحه سینه این محب محو دانند و صورت مزوق مال و جاه از لوح خاطر فاتر این دولتخواه بدسوع خشوع و انتباه مشغول ، و آئینه باطن از زنگ تعلقات ظلمت آیات عالم تعینات مصقول ، زیرا که مفتاح کنوز صحبت فقرا و مصباح رموز قربت عرفا را موجب<sup>۲</sup> افتتاح خزاین جود و مستلزم وجدان دقایق مکنون و بروز وجود دانسته از مقیدات سموه حسی و ادراکات مزوقه عقلی و حسی فارغ البال و رافع<sup>۳</sup> الحال است . بیت :-

دل را حلال گشت ز عشق تو دم زدن

زان رو که یاد غیر تو بر وی حرام شد

و بر ضمیر منیر مخفی نیست که طی متفاوتی تحقیق موقوف بدرقه توفیق و مشروط بملازمت مرشد شفیق است ، و یکران همت این فقیر در میدان جهان باین سبب سایر است ، و مرغ جان در هوای این طلب طایر . بیت :-

یارب این آرزوی من چه خوش است

تو بدین آرزو مرا برسان

امید بخت کرم فیاض<sup>۴</sup> بی دریغ چنانست که باران حصول مامول بر مزار دل باران دارد ، و شجره رجای جان را در باغ جنان بی ورق و ثمر نگذارد ، و چون غواشی بدن و تغاشی دیده تن را متلاشی ساخته است ، و ساحل فیض سامت دل از غبار مقتضی آب و گل پرداخته ، و ثوق حاصل است که سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب<sup>۵</sup> واصل گرداند ، و ظلام شکوک و اوهام از پیش بصر<sup>۶</sup> بصیرت بالکلیه زایل ،

بیت :- اگر چه منزل بس خطرناک است و مقصد ناپدید

هیچ راهی نیست کانرا نیست پایان ، غم مخور

اللهم ان کرمک اوفی ، وانت بفیضان فیضک علی الراغبین احری<sup>۷</sup> . اگر آعجناب نیز خود را از ظلمات آن سواد و مصاحبت مصاحبان فساد نهاد نفاق جواد آن بلاد خلاص دهند ، محض صلاح و عین نجات خواهد بود . بیت :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives

دفاع الحال 2. *BH* gives بمرحوب 3. *BH* gives و جز امید انتقای آن ناه

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *ASB* gives امید بدیع فیاض بدریغ and *HG* gives امید بدیع فیاض پادشاه while *GY* adds کرم پادشاه 5. *BH* omits سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب واصل گرداند but *ASB* omits

6. *ASB* omits بسر 7. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give اللهم ان کرمک و انت بفیضان فیضک علی الراغبین احری

در غررنا و جواهر زواهر دعا، که لاین پرودوش و گردن و گوش خلوص و اعتقاد و خصوص صفای قواد باشد، در درج زبان دوکان دهان و بازار بیان نبافت - لاجرم قدم شروع در بیان<sup>۱</sup> تبیان آن نه نهاد - اما کیوتر بال، که از شاخسار<sup>۲</sup> خیال ناظر آن جبال بی مهال بود، بر مقتضی ندای شعر -

حماة جرعی حومة الجندل اسجعی  
فانت بمری من سعاد و مسع

بنتعم اهدای خدمات و ترم اہلاغ تسلیات خود را منظور نظر ا کسیر اثر گردانیده، و خامه عباسی عامه بعرض این اخلاص نامه خود را از هامة عامه گذرانیده، بر برای نوار، که جام جهان نمای اسرار و مجلی صور الہامات حضرت آفریدگار است، معروض میدارد که بیازوی توفیق پادشاه بارگاہ ازل و نیروی عنایت شہنشاہ درگاہ لم یزل، سهام هر مراد، که در کمان عسی و اگر و وتر بوک و مگر موضوع بود، بر هدف وصول مامول واصل است، و صورت هر مرام، که کلک خیال بر لوح اندیشہ بال تصویر کرده، باجمل طریق واکمل<sup>۳</sup> تنسیق در آئینہ حصول حاصل -

بیت :- هر کرا اقبال مادر زاد رهبر می شود  
ہمت اندر ہر چہ می بندد میسر می شود

الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عبادہ ان ربنا لغفور شکور - اما حکمت بالغہ و قدرت غالبہ حضرت لایزالی، کہ منشور احکام افعالش از رقم کم و کیف و حروف افسوس و حیف متعالیست، چون شربت حیات و زندگی در ظروف و اوانی اعمار زمانی موضوع فرمودہ است - و شیشہ دل عشاق را، کہ از آتش حمیای شوق در جوش و قلق است، بر طاق فک معلی بہ سلاسل وسایل<sup>۴</sup> و اوضاع مختلفہ معلق<sup>۵</sup> نموده است، و محقق است کہ جان قالبی را با حوادث متراکمہ و عوایق متصادمہ قدرت مقابلہ و مقاومہ و قوت مجادلہ و مصادمہ<sup>۶</sup> نخواہد بود - بدین سبب حواس باطن و ظاہر چون بد مضطرب اند و شعلہ تاسف و تلبف از کانون دل ملتهب، کہ ناگاہ کوکب اقبال قبل طلوع خورشید وصال در ظلام و بال محجوب ماند، چہ آفتاب بقای افراد انسانی فریب بغروب<sup>۷</sup> است، و ادای صلوات مامولات بر مسافران طریق عشاء و غدات بطریق قصر مندوب - بنابراین بر سبیل تعجیل بی توقیف و تأجیل تشنگان

1. The same in *BUL*, *BII*, and *AI* but *GY*, *ASB* and *IG* give بیان  
2. *BII* omits از 3. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *ASB* and *IG* but *AI* gives پانچال طریق واکال 4. *ASB* gives سلاسل مثل وسائل 5. *BII* gives متعین  
6. *GY*, and *IG* give متصادم 7. The same in *GY*, but *BUL*, *BII*, *AI*, *ASB* and *IG* give قریب القرب

عجبی<sup>۱</sup> و متببی، جامع شرایط و ضوابط وزارت باسرها معین حال و مبین مقال احق  
بها و اهلها - شعر :-

علت الوزارة اذ علوت محلها

یا خیر من عقد الامور وحلها

الذی سارت جنایب الافلاک بنعال الالهة و مسامیر الکواکب فی مواکب رفعة  
شانه، و اصبحت منطقة البروج مرصعة بالشواہت الزواهر نطقا علی خواصر خدمه  
و غلانه، رب کما جعلت مجرة الافلاک<sup>۲</sup> من مسالك قدم ههه<sup>۳</sup> ورقاب ارباب الالباب<sup>۴</sup>  
و اصحاب الآداب مطوقة باطواق نعم کرمه، اجعل مدارج معارج آمال الدنيا و  
الآخرة مطوية باخص قدمه، و امضاء اوامر القضاء موافقة لانفاذ کلمه و مطابقة  
لارتسام ارقام قلمه، شهابا پر مسند وزارت و صدارت دایم باشد بمحمد وآله الانبیاء -  
بورود سطور مشکین نقاب آن خطاب هر یک از رؤسای کتاب<sup>۵</sup> بر سبیل رغبت و  
ارتعاب بسمت و صفت خر را کما و اناب انتصاف یافته<sup>۶</sup> و کلاه کج استکبار و  
استعبار از سرعجب و پندار انداخته، از روی تامل و افکار جواهر معانی نوار و  
لآلی الفاظ آبدار آنرا درة التاج تارک افتخار ساختند - بیت :-

زهی دقایق لفظت<sup>۷</sup> حقی چو جرم سها

ولیک گشته چو خورشید در جهان مشهور

صریر کلک تو در کشف مشکلات علوم<sup>۸</sup>

چنانکه نغمه داؤد در ادای زبور

و چون در مشافه آن کلام وحی مشابه نه سبحان را بر بساط مکالمت بازوی مجاوبت  
است و نه حسان را در راه مبارات نیروی معاذات<sup>۹</sup> و غناطبت، بلکه قوت ناطقه  
بشری و قدرت فایقه عطارد و مشتری طلیسان اظهار عجز و عنا، که ولا تحملنا مالا  
طاقة لنا، بر سر و دوش دارند، و عقل دراک و وهم بی بالک بعد از تقدم قدم پیری  
و تاخر یعنی حلقه لا تواخذنا ان نسینا او اخطانا در گوش هوش خاطر قاتر گرد  
سراپرد؛ عهد؛ جواب آن بجه طریق گردد، و فطیر این خیال خام را بکدام دل گرمی  
بر تنور<sup>۱۰</sup> تابۀ مینه بندد - بیت :-

1. ASB omits حقی 2. HG gives مجرة الفلك 3. GY and HG give  
خطاب 4. BH gives الاباب while HG gives نقاب 5. BUL gives  
لغت 6. BH omits یافته 7. AH gives نکتات while HG reads لغت  
8. ASB gives امور 9. The same in GY, BH and HG but BUL and  
AH give عبارات while ASB gives محاورات 10. The same in AH but  
GY, BUL, BH, ASB and HG omit تنور

بعزم مرحله عشق پیش نه قدمی  
که سودها کنی از این سفر توانی کرد

تا از انوار مصاحبت و اشراق مشاهدت و مخاطبت آن آفتاب آسمان مستقیم آنچه  
در قوت محیلة مصور است ، در حوزه حصول میسر آید و افاضه مطالب و افاده  
مآرب معین و مقرر ، و طهارت ذاتی و لطافت صفاتی مقتضی آنست که امهال را  
بمال دانند و لوازم امهال را به هیچ حال بجال ندهند . بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر  
برق دولت که برفت<sup>۱</sup> از نظرم باز آید

در زیادت نوشتن هیچ فایده صورت نیست ،

مصراع :- قلم اینجا رسید و سر بشکست

همواره مرأی تعینات کثرت مجلی کمال صورت وحدت باد ، بالنبی و اولاده و صحبه  
و تابعیه الایجاد .

( ۱۰ )

جواب مکتوب کتب الی جناب اخیه من کیلان الی الشام فسیح الله فی احله  
و اسکنه بمحبوة الجنان .

صبحی که از کویت گذرافتم پسویم باد را  
تا شام آید قدسی هر دم مبارکباد را

ملوک کلام متوج بتیجان الهام مرصع بیوا قیت تطبیق مقتضی المقام ، که بر سر  
موضوعه الفاظ ذات العباد و قصور<sup>۲</sup> مرئوعه<sup>۳</sup> سطور لم غفلت مثلها فی البلاد اجلاس  
فرموده بودند ، خطیب بیان از مشاهده جلال کمال آن بر منبر پیکر والا قدر انسان  
با حسام لسان و دراعه صبح فام اسنان مشهور عالی شان توفی الملك من تشاء بنام  
آن مالک مالک ابداع و انشاء بر سکان اقالیم صباح و عشاء فرو خواند . معتکفان  
مسجد اقصی بلاغت و براعت و مجاوران قبه صخره کمال صناعت سر عجز و استکانت  
بر سجاده استفادت موضوع داشتند و دست ثنا و دعا<sup>۴</sup> سوی آسمان افاضت و عطا  
مرئوع ، که آن ذات فکک سات مالک صفات مظهر کمال مواهب واجب ، محسود  
فضایل فواضل<sup>۵</sup> صابی و صاحب ، بشرق آفتاب علوم ادبی ، ناسخ فصاحت و بلاغت

دست تناول 3. ASB gives تموی 2. BH gives بعد 1. BH gives  
4. ASB gives فواید

اشراف و صدور طالع بود و شهب ظهور حساد و کواکب وجود اهل تضاد و عناد  
و از اشعه لعله آن رای خورشید ظهور در تواری عدم مستور مینمود ، عندلیب دل  
و جان به هزار دستان در ترم اطرای<sup>۱</sup> ثنا و دعا افزود که

یا من اعاد رسم الملك منشورا

و ضم بالرای امرا کان منشورا

لا زال قالیک بالمنشار منشورا

و صدر والیک للزوار منشورا

و فوایح بنور حمد و سپاس از بنجره حواس و روزنه ارکان بدیع الاساس بدماغ سکان  
زمین رسانید - بیت :-

شکر ایزد که باقبال کله گونه کل

نخوت باد دی و شوکت خار آخرد

مضمون این ارقام از دارالاسلام شام عمرها الله تعالی الی قیام<sup>۲</sup> القیام در ماه محرم  
الحرام حمیت عن الآلام سمت انتظام یافت سنی بر آنکه از ورود این حدود  
وافرانور والسرور رابعه صدق فایعه بلدة طيبة ورب غفور بمشام جان رسید، و گلبرگ  
زبان را که در غنچه دهان نهان بود ، بنسیم بیان الحمد لله الذی اذهب عنا الحزن  
ان ربنا لغفور شکور شگفته دید و تکرار<sup>۳</sup> انتظار بر سواد ابن دیار و انوار ازهار  
جنت آناش سبب حیرت حواس باطن و ظاهر و موجب ازدیاد سواد<sup>۴</sup> تعشق خاطر  
آمد -

غزال صادنی طرفا بوارى الشمس والقمر<sup>۵</sup>

یزیدک وجهه حسنا اذا ما زدتہ نظرا

شام کو خال رخ عرصه گیتی ست تمام

خوش سواد است بنه دل که علیکم بالشام

اما چشم بصیرت غرق سرشک تعمیر است ، و بلبل دل در بوستان ترکیب آب و گل  
مبتلای خار تفکر و تحسر ، که آنحضرت (ع) رفعت همواره از رشحات دوات دیم شیم ،  
و قطرات دریا کرم<sup>۵</sup> قلم ، ریاض حیات و حیاض نجات این محب را معمر و مغمر

۱. The same in *GY*, *BH*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *AH* omit اطرای

۲. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* gives یوم

۳. The same in *GY*, *BH* and *ASB* but *BUL*, *AH* and *HG* give تکرار

۴. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* omits مراد

۵. *ASB* and *HG* omit the first bayt. ۶. The same in *GY*, *BUL*, *AH*,  
*ASB* and *HG* but *BH* omits قلم

من نمی دانم که این نوع سخن را نام چیست  
فی نبوت می توانم گفتش فی ساحری

بعد بروز حمزه خجل از وجنات و ظهور صفره وجل از چهره ذات بر مقتضی  
الضرورات تبیح المحظورات بصنوف دعوات خالصه الايات والوف تسلیات صادقه  
الهیات، که درك دقایق حقایق<sup>۱</sup> اختصاصش بصر بصیرت افهام را غایت مرصد  
باشد و احساس غبار موائب اخلاص و انش<sup>۲</sup> دیده سریرت صدر نشینان سلاطین  
ارایک قدس را نهایت مقصد، موازات و معاذات داده آمد - چون وفور شوق و  
صیابت درون و ظهور آلام محن دل محزون ازان افزونست که دیده تعقل و احساس  
از قلعه قاف ادراک اناس در معارج بیدای و مدارج طیف<sup>۳</sup> قمره تبه کم و کیف آنرا تواند  
دید و یا مرغ طبع حای<sup>۴</sup> بقوادم و خوای و قدرت همت وای در بوادی بیان بل  
مبادی فیانی آن تواند پرید - لاجرم بنان زبان از اذبال بیان آن کوتاه داشته آمد<sup>۵</sup> -

شعر :- ولوان اشواق تناهت لثبتها

البیک واسهبت العبارة فی کتبی

ولکنها طالت فلیس بقادر

علی حصر ادنها لسانی ولا قلبی

شجره طیبه رجا در چمن دل بصفات اصلها ثابت و فرعها فی السماء موصوف است و  
عنان چاپک سوار امید بصوب اصواب لا تیا سوا من روح الله معطوف که قبل از  
هبوب صرصر آفات و نکبای نکبت مآت محصول حیات در خرمن ملاقات جمع آید و  
عنقریب های سعادت فال وصال پروبال فیضان دولت و اقبال مبسوط داشته  
سوخنگان هواجر هجران و اسیران ترکناز عساکر حرمان را از حرقت فرقت اخوان  
و ضربه حربه حوادث زمان خلاص داده به سایه آنحضرت جنان نشان رساند -

رباعی :- در وصل تو صد هزار صاحب هوس است

تا خود بوصال تو کرا دسترس است

آنکس که یافت دولتی یافت عظیم

و آنکس که نیافت درد نایافت بس است

چون از افق سطور متضمنه الفرح والحبور آفتاب صحت و حضور آن سلاطین اکابر

1. The same in *AII* but *GY*, *BUL*, *AII*, *ASB* and *IIG* omit ۱. این
  2. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *AII* and *IIG* but *ASB* gives ۲. آتش
  3. *BII* gives ۳. طبق
  4. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AII* and *IIG* give ۴. جای
  5. The same ۵. این
- AII*, *BUL*, *ASB* and *IIG* but *GY* and *BII* give ۶. این

سلك انتظام باشد ، و در درّ رضای احرار و ابرار از اصداف لیل و نهار و بحار زخار روزگار بیرون آرند و آنرا قلاده گردن حسنات اعمال و دره التاج ناموس و اقبال و گوشواره نو عروس حصول آسال سازند ، و وضع شی در موضع خویش بی عروض تخلل کم و بیش بنقدیم رسانند ، و بنیان احوال بعضی از قطان خطه خاک ، که از ظلم ظلمه بیباک مختل<sup>۲</sup> است ، چون طاق مقوس و رواق مقرنس افلاک استوار گردانیده و ساحت سینۀ نبی نوع انسان را مانند صومعه دل عارفان از خاشاک ملال پاک دارند . و خلایق را ، که ودائع خالفند ، از تعرض تطاول این و آن در کنف امان محفوظ و بعین عدل و احسان ملحوظ سازند . و بیت القصیده کلام و حاصل الجریده پیام آنکه درین حین یقین گشت که بوم ظلم و عدوان و جفد تغلب بعضی ناکسان باطاؤس ناموس جناب سلالة الاکابر ، مجامع المعاسن والمفاخر ، خواجه شیخ اویس گنجی در مقابلۀ آمده مغلب تعرض و منقار تاذی دراز کرده اند . اما از ادراک قمت قدرت آن خاندان عزت مقرون چشم بصیرت آن خسیسان<sup>۳</sup> دون از کحل توفیق غیر مکحولست ، و از تشعم<sup>۴</sup> فواج گلستان مکارم آن دودمان مشام جان شان جعل صفت معلول ، لاجرم صدور این چنین افعال شنیعه و ظهور این نوع اعمال بشیعه از آن خبیثان ناپاک و لشیان بیباک عجیب و غریب ننمود ، لیکن خرد خورده دان ، که صراف بازار مملکت امکان است ، درین کار بسیار حیرانست که باوجود طلوع آفتاب دولت آنحضرت زمره خفاش و گروه اوباش را چه قدرت تعرض طاؤسان بوستان قدسست و کجا یارای ایدای شاهبازان فضای انس ، شعر :-

إذا غیر الطائی بالیخل مادر  
و غیر قیسا بالفهامه<sup>۵</sup> باقل  
وقال السها للشمس انت خفیه  
وقال الدجی للصبح لو تک خایل  
قیامت زران الحیوة ذمیة  
و یا نفس جدی ان دهرک هازل

زیرا که اعظم اسباب منع و ظلم و عدوان از ساحت فیض ساحت جهان خوف حکام زمانست ، کما قال عثمان ابن عفان ان الله لیخوف بالحکم اکثر مما یخوف بالقران ، بنا برین مقدمات بدیهه الانتاج توقع از فیضان انوار آن شمس و حاج آنست که ظلال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give سحر  
 ۲. ASB and HG give مثل ۳. ASB gives خبیثان ۴. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives تشعم while ASB reads تشعم  
 ۵. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives الهامة

میفرمودند و اکنون مدت یکسال است که آن عواید مالوفه و عوارف معروفه را  
بی شایبه زلتی و رایبه علّی مقطوع و موقوف داشته بودند - نظم :-

سر دقتران عشق که در بزم مکرمت  
پهوسته می زجام وفا نوش کرده اند  
آیا چه بود شان که بیکیارگی چنین  
از مخلصان خویش فراموش کرده اند

هائیکه فرقه ارباب حرص ، فزادهم الله مرضا بعد مرض ، و زمره اصحاب حسد ،  
فی حید ها حیل من مسد ، که بپهوشان باده ماده جسمانی و مدهوشان جرعه جام  
هیولانی اند ، میخواستند که بر وفق مبتغی خاطر عنید و بر مشتهی ضمیر پلید خویش  
از جبهه اخوت و وجنه محبت را بداغ بیتان و اقترا موسوم ساخته این مخلص جانی  
را در محافل سرهنگان فرهنگ و دانش مجرم و جانی سازند - شعر :-

دع الوشاة و ما قالوا و ما نقلوا<sup>۱</sup>  
بینی و بینکم ما لیس ینفصل

بیت :- همی خواهند بدگوین مرا دور از نکورویان  
باواز سگان نتوان زکوی دوست گردیدن<sup>۲</sup>

اما عرق اخوت و مروت آنحضرت در حرکت آمده و شجره طیبه مواخاة نوباوه  
باغ حیات بر آورده کتاب بلاغت خطاب ، که درین وقت فرستادند غبار و باری  
و وحشت و افکاری ، که چشم هوش از آن کلیل بود و بردوش روان او تحمل اعبای  
آن قلیل ، بایادی عبارات محبت انگیز و اناسل استعارات تویخ آسیر بالکلیه مرتفع  
گشت - شعر :-

ما عودونی احبائی مقاطعة  
بل عودونی اذا قاطعتهم وصلوا -

بیت :- اگر جفای تو روزی دلم بیازارد  
کمند لطف تو بازش بعنف باز آرد

بعد از ادای لوازم صفای طویت و قضای نوائت مقتضی حسن نیت انهای ضمیر منیر  
خورشید اساس دقایق شناس میروند که غایت تیغظ در اسلوب وزارت و نهایت<sup>۳</sup> تنبه  
منفقان نقد عمر در تعمیر مبانی دولت و امارت آنست که جواهر زواهر امور انام در

1. BH omits the Arabic bayt. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives پرستی 3. ASB gives نهایت



بلاهل الارواح فی اقفاص الاشباح علی ورد جبال مقاله ، و تنورت ساحة رواق  
الاکوان من اشعة لمعات کماله ، رب کا شرفت<sup>۱</sup> بسیط<sup>۲</sup> الارض بامتداد ظلاله ،  
خلصنا بوسيلته عن وهاد الضلال و تلاله و خصصنا بتمسک عروة اذاله<sup>۳</sup> و سهل  
علینا سلوک مسالك اتباعه و زين خلعة حیوتنا بطراز لطفه و اصطناعه عمدوما شرقا  
علیا باین معتكف کوی عجز و نیاز و مقیم زاویه شوق و آرزو ، از روی تذکر و تفقد  
بر مقتضی مالی لا اری الهدهد اصدار یافته بود ، از شرف وصول آن گلشن حیات  
به ازهار و انوار<sup>۴</sup> مسرت مباهات بجلی شده ، و تارک افتخار مهاس ترک تاج ثریا  
گشته ، کمر اعتبار بسته زر بفت جوزا بجلی آمد . جبال نو عروس آن بلاغت و براءت  
را آئینه قلت بضاعت و قصر باغ در صناعت مواجهه داشته ، بدعای بقای آن ذات  
ملکیه الطباع فلکیه الارتفاع ، که مطلع انوار آفتاب جمیع فنون<sup>۵</sup> و بجلی جبال شهود  
و شیون است ، مقابل کرده آمد . بیت :-

بدین لطافت و خوئی کسی نیاراید

به حللهای عبارت عروس معنی را

چون تحریر صورت ضجرت فراق و تقریر صورت ماهیت اشتیاق بقوت یراع و قدرت  
احتراع بشر و اسعاد منشیان دیوان قضا و قدر و امداد مداد بحر محیط و بیاض  
ساحت سطح بسیط از مستبعدات عقلی و مستحیلات عقلی<sup>۶</sup> بود ، ترک بیان آن اولی  
نمود . شعر :-

لوان البحر اصبح لی مدادا

و دجلة و الفرات وکل وادی

و نبت الارض اقلاما جمیعا

تخط بها الی یوم التناد

اذا لم استطع احصاء ما بی

من الشوق المبرح فی فوادی

لیکن در صدر صفه دل ، که شاه نشین رونق آب و گل است ، بساط امل مفروش  
است و پیش طاق برون چهره زعفران گون و بشنگرف سرشک و دود آه درون  
مزین و منقوش که بی تعلل و اهمال مورد الهام حصول وصال و مهبط بشارت التقای

۱. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives اشرف  
۲. AH gives بسیط 3. The same in HG but GY, BUL, BH, AH and  
ASB omit اذاله 4. AH gives نواد 5. The same in  
GY, BUL, BH and HG but AH and ASB add منیع حیرن  
6. The same in ASB but GY, BUL, BH, AH and HG give عادی

اقبال بران سلاله دودمان فضل و افضال بنوعی محدود دارند که خطبای اقلام  
افاضل بر مدارج منابر انامل بنشر فضایل آن ملک خصایل رطب اللسان و عذب  
البیان باشند ، و قوت ناطقه عبارات رایقه و استعارات شایقه دیباچه کتاب استداد  
جهان بالقاب و نام آن آفتاب آسمان احسان مزین و محلی دارد - شعر :-

أرى المجد سيفا والثناء بحاجه  
ولولا نجاد السيف لم ينقلد  
و خير حالات السيوف حاله  
تخلت بأبكار الثناء المخلد

زیاده برین شوی ادهم قلم بفرسان بنان در میدان بیان موهم سامت خاطر بحر  
فیضان دانست - بنا برین عنان لسان از سمت اطناپ و اسهاب بصوب ایجاز و اختصار  
معطوف داشته آمد - همیشه آنحضرت ، ملک منقبت ، فلك مرتبت ، مطلع انوار  
اقتباس فاحکم بین الناس باد و سعی و اجتهادش در تعمیر بقاع و بلاد و تنویر  
صواعق فواد عباد احیای مراسم دین و داد ، که روز بروز افزونست ، بمرکراست  
دارین مقرون جزاء بما کانوا یعملون بالصاد و النون -

# ( ۱۱ )

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولی الامام و السید الهام شرف العلة و  
الدین علی بزدی افاض الله تعالی علیه سبحانه کرمه - آمین -

تباشیر الصباح وقیت شرا  
بتلج من دیاجیر الظلام  
لقد عطف العنان الی بحث  
و ولی الهم منخلع اللجام

خطاب بلاغت نصاب چهره بمای عروس ناموس انی القی الی کتاب مبین اعجاز و  
استین طراز تجری بامر رخاء حیث اصاب مصباح انوار و مفتاح اسرار انا مدینه العلم  
و علی بابها ، که از جنب شرافت مناب سیمرخ قاف قطع علایق ، شاهباز هوای  
فضای حقایق ، گوهر شاهوار بجار علم و شرف ، گنجور کنوز من عرف نفسه اقدعرف ،  
دلیل سالکن ، و سالار کاروان صراطا سویا ، رافع رایت<sup>۱</sup> و مطلع آفتاب آیت و  
رفعناه مکانا علیا ، رضیع لبان<sup>۲</sup> و ضجیع مهد احسان من لدنک ولیا ، یا من ترممت

۱. ASB gives دیات 2. BH gives لبان است

فلا تعتذرنى الحب بالملك والعدى  
فليس بصيب من تمسك بالعذر

اما چون درينوقت بخطاب مستطاب و نصايح سعادات استيعاب بر مقتضى هذا عطاءنا فامان او امسك بغير حساب اين معتقد اخلاص اساس را از حضيض حرمان و ياس به اوج فلك استيناس رسانيده اند، اميد واثق و رجاي صادق است كه آئينه جان از زنگ موانع زمان مصقول گردد، و نفس جموح در زير ران شهسوار روح رام و ذلول، تا رحيق تحقيقي از خمخانه توفيق نوشيده آيد و به انوار شهود و عيان آثار ظلام كثرت اكوان معدوم نمايد. و آنچه در باب آمدن ايلچيان گيلان پايه سرير اعلا خلد الله سلطنته الى انتهای الدنيا بطلب فرزند ارجمند خواجه شمس الملة والدين شيخ محمد صانه الله تعالى من شرح اسد و باز گردانيدن<sup>1</sup> ايلچيان خائب و خاسر و روان داشتن فرزند مذكور بر وفق مېتغنى خاطر ذكر فرموده بودند از مكارم اخلاق و لوازم اشراق آن خورشيد آسمان عرفان و جمشيد جهان ايقان عجيب و غريب نمود. فلا غرو من على ان يسود و من ولى ان يهود - بر ضمير منير، كه بي كم و زيات آئينه غيب و شهادت است، مخفى نماند كه اگرچه بندگى امير محمد ابا عن جد، رحم الله سلفه و اكرم خلفه، ولى نعمت اين خاندان و ملاذ و معاذ<sup>2</sup> اين دودمان است، اما درين وقت از كسوت اختيار مطلقا مرست و نيام اختيارش در دست بعضى از وزرا و امرا، كه هريك از ايشان سالار سپاه بل هم اضل و صدر نشين محافل درك اسفل اند، يعنى سپه سالار حاجى محمد امير و مشير است و شيخ على، كه دبير و وزير، فى الحقيقت حاجى محمد مذكور در چمن رتبت باب تربيت اين مخلص نشو و نما يافته است - شعر :-

و قد كان غصنا ذوايا<sup>3</sup> فسقينه  
الى ان كسته باهتامي اوراق<sup>4</sup>

و باشد دل و جاننش از دست تدبير اين فقير نذرو مقصود را ميبد کرده<sup>5</sup> و سوق توسن دولتش بر ذروه شواهد مجد و سبق شهسوار<sup>6</sup> رتبتش بر سابقان تلال مجد بقوت تعليم اين فقير بوده، و در مجالس و محافل بر سبيل تبختر و تفاخر خود و برادر مرحوم او بهادر كواكب<sup>7</sup> شكر تربيت و تعليم اين خاندان را از افق لسان و ارگان ظاهر

1. AH gives گردیدن 2. The same in GY, AH, ASB and HG but BUL and BH omit وماند 3. BH gives قوايا 4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives باهتامي اوراق 5. AH gives كوكبه كواكب 6. BH gives شهسواران 7. AH gives كوكبه كواكب است

جهال آن آفتاب آسمان فضل و کمال گردد - بیت :-

در وصل تو بسته ام همه همت خویش  
باشد که منتهای همت برسم

این صحیفه خلوص اعتقاد از دارالساد محمدآباد ، حمیت عن الفساد و صین صاحبها عن الاستبداد ، در ماه ربیع الاول سمت سواد یافت - چون مغزای مکتوب فرحت فزا حاکی از سلامتی ذات ولایت آیات<sup>۱</sup> بود ، مذکر لسان از مدارج مخارج دهان تحمید و تمجید حضرت منان بمسامع سبزه<sup>۲</sup> طرازان مجامع ملکوت و گوشه نشینان صوابع جبروت رسانید - شعر :-

وجودك فينا نعمة الله بيننا  
ونحن باوفى شكرها نستديمها

مدت مدید و عهد بعبد است که کبوتر دم کش جان در قفس سلس جثان<sup>۳</sup> از مرشوق و نیاز نالانست و قمری خاطر بر اغصان مشاعر باطن و ظاهر حیران و ولهان تاباشد که از اوکار افکار و نشیمن حس و عقل مستعار خلاص یافته جهال آفتاب شرف معرفت از منظر نظر<sup>۴</sup> ولات مالک فیض و رافت بر مظاهر استعداد این معتقد بر وجه احسن بتابد - لیکن دست تمانع قدر و قضا بر روی ارادت و سینه رضا هر دم از سوی<sup>۵</sup> هویدا می شد ، و هر لحظه از ریاح خزان احزان زمان در گلشن عزایم جنان ذلولی پیدا میگشت - شعر :-

و کم هم نضوان یطیر مع الصبا  
الی الشام لولا حبسه بعقال

و شک نیست که طالبان کعبه تحقیق و ایقان را به اذیال اعدا تشبث کردن و لوازم کا سده<sup>۶</sup> ذوات بشر را مقتضی قضا و قدر گفتن و تیر هوا و هوس از کان طبیعت بر وفق مشتهای جهالت و کسالت انداختن و عمل قضا بر قبضه<sup>۷</sup> آن نبشتن منافی طریق اهل ادبست و مخالف شیوه سوختگان آتش طلب - شعر :-

أيا طالب العرفان من مسلك الصفا  
فكن انت اصفی فی الوداد من القطر

1. ASB omits آیات 2. ASB gives سجده 3. The same in AII but GY, BUL, BII, ASB and IIG give جهان 4. BII omits نثار  
5. The same in BUL, AII and ASB but GY and IIG give از هوسوی while BII reads از سوی آسمان 6. ASB gives کاسره 7. The same in GY, BH, AH and IIG but BUL and ASB give قضیه

و ربط و متعهد قبض و بسط آن بلاد بود ، بعد از مدت دو سال ، که تقاطر غلام  
انعام حی بر دوام بر باطن فیض مظاهرش متواتر گشت و آئینه خاطر شریفش از  
زنگ اشتغال امور دنیوی مستفر آمد ، ایضا بطرف کعبه معظمه شرفها الله تعالی  
عازم گشته و فرزند ارجمند خواجه شمس الدین شیخ محمد مذکور را در وطن مالموف  
قایم مقام خویش داشتند . در آن زمان آن شخصان بد فرصت و عتلان بد خصلت  
مذکور تیر زهر آلود غدیر و بکر در کمان قلت حیا و عدم فکر نهاده بجانب فرزند  
مذکور انداختند ، و بحسام حیل و سنان خدیعت طوامیر احوال فرزند مذکور  
محتل ساختند . شعر :-

لقد ریت جروا طول عمری

فلما صار کلها عض رجلی<sup>۱</sup>

چون فرزند مذکور دید که بندگی امیر اعظم سلالة ملوک الجبل والدیلم امیر  
محمد ، خلد الله تعالی ظله حتی الابد ، در دست آن دوی مروت ناپاک مغلوبست  
و آثار شرم و انوار فتوت و آرم از چهره ظاهر و باطن ایشان مسلوب ، بر مقتضی  
الفرار مهلا یطاق من سنن المرسلین نطق هجرت بر کمر حفظ حرمت بسته سفر  
بر حضر اختیار کرد . شعر :-

ان تکر موتی فانی عرس دولتکم

فما بقیت فمطواع و مذعان<sup>۲</sup>

و ان اهنتم فارض الله واسعة

لا الناس اتم ولا دنیای جیلان

و آن<sup>۳</sup> مقیان کوی بیباکی از کثرت خیانت و ناپاکی اختراع مفاسد غریبه و ابداع  
مکاید عجیبه کرده کیفیات مزوره و حکایات سموه و کلمات مزوقه ، که لازم ذات  
و مفهوم صفات ایشانست ، نوشته در پایه تخت آن پادشاه اسلام ، مد الله تلاله  
من اللیل الی الایام ، آنها کرده اند و صورت حال ابن مقال ، که حرام علی النفس  
الغبیة ان يخرج من الدنیا حتی تسئ الی من احسن البها ، در آئینه افعال خویش به  
یگانه و خویش نمودند ، و خرمن حقوق و ساحت را بمکیال عقوق و اساءت پیمودند .

نظم :- زهد گویان بد نباشد عجب

سیاهی بریدن نه شاید ز شب

گر از کوه پرسی بیابی جواب

که شاخ خطا بار نارد صواب

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives *رجلی* <sup>۱</sup>

2. *AH* gives *ندیمان* 8, *BH* omits آن

نموده اند<sup>۱</sup> - اگرچه این قبر از شکر و سپاس آن حق ناشناس<sup>۲</sup> فارغ البال است ،  
و بنین میداند که فرض رقم مروت بر لوح دل او محض محال<sup>۳</sup> است - نظم :-

آنکه حیا از رخ او گشته محو  
هست با و فلان وفا عین سهو  
نیست وفادار نظرش جز جفا<sup>۴</sup>  
سگ به ازان نس که ندارد وفا

و حال شیخ علی مذکور آنست که چون وقوع اسر و طلوع شمس و ظهور آثار  
حواس خمس بر اهالی آن حوالی، از ادانی و اهالی ، واضح و هویدا است که گلشن  
ارتقای او و برادرش و چمن بقای پدر و مادرش از انصباب<sup>۵</sup> سحاب احسان این  
خاندان سیراب گشته است، و سال مایه و سنال و پایه از فضله انعام و وسیله خدمت  
این دودمان در حوزه حصول یافته ، بلکه در ابتدای حال نهال آمال چاه و سال از  
سرزمین سینه به ببل قنوط و یاس از اصل برگرفته بودند و جهت لقمه و خرقة در  
محراب اثر نعال<sup>۶</sup> عال، که ارذل رجال اند ، از سر تضرع و ابتهال بنده وار سجود  
مینمودند تا آنزمان که عرق غیرت از جهت قربت ماسی که بود در حرکت آمده  
بخدست این خاندان مخصوص گردانیده از چاه مذلت و هوان<sup>۷</sup> بجاه وزارت دیوان  
رسایده آمد - و چون این قبر اهتمام و اعتنائی جناب برادر والا قدر شهاب العلة  
والدین اطال الله بقاءه، و رزقی لقاءه در باره<sup>۸</sup> او بمرتبه<sup>۹</sup> اعلی و درجه قصوی مشاهده کرد،  
و خداع مکر او<sup>۱۰</sup> ، که در صورت صفای صدر بجناب اخوی می نمود، دلایل عقلی و  
وسایل نقلی به هیچ وجه سودمند نبود - بنا بر غفلت اخوی و عطلت حضرت پادشاه  
که ولی نعمت حقیقی است، خروج از حدود آن ارض چون عین فرض بر خود واجب  
بلك سردقتر حصول جمیع مآرب دانست تا ناگاه برید کاروان الذی جاهدوا فینا  
مژده سعادت لازمه<sup>۱۱</sup> لنهدينهم سبلنا بگوش هوش رسانید ، و بر حکم این پیام  
دولت التزام بجزم و اهتمام تمام سعیا علی الهام لامشیا علی الاقدام بسوی  
آستان کعبه معظمه شرفها الله تعالی، که محط رجال آمال حجاج و ماسی ذنوب  
مجادران زاویه<sup>۱۲</sup> احتیاجست ، توجه نموده آمد و جناب اخوی مخدومی اعظمی ،  
اطال الله بقاءه و اوصل الی ذروة العلی ارتقاء، که بعد از سفر این<sup>۱۳</sup> فقیر متکفل حل

1. BH gives آمد 2. The same in GY, BUL, AH, and HG but BH and ASB give ناشناس 3. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives خیال 4. AH gives وفا 5. HG gives دربان 6. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit 7. BH gives مدت سفر

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الهیمی  
الی السلطان الکجراتی ولم یذکر اسم الکاتب والمکتوب الیه فحرت عادتھا علیہ -

حمد و سپاس بدیع الاساس، که روشن ضمیر آن مدارس افلاک و شهبسواران  
میدان ادراک از انهای بیکران آن پایادی عجز و قصور معترف آیند و قوت رویت  
کمل<sup>۱</sup> اتاس، که واضعان قوانین حد و قیاس و رافعان حجب اشتباه و التباس اند،  
از درک کنه آن به حیرت و فتور معترف، حضرت آفریدگاری را، جل شکوه و غم بره،  
که تاج کرامت و انبیا بر سر برگزیدگان درگاه خویش بی کم و بیش ارزانی داشت  
و به سهم وفاق و اتحاد شان طیور ارواح اهل فتنه و فساد از اغصان چنان و  
بوستان اجساد ایشان اقتراق داد و زمام قوام عالم و سبب انتظام احوال بنی آدم  
بکف کافی تدبیر قدر تاثیر ایشان نهاد، و صلوات تامات و تحیات مسکینه الفوحات  
بر روح پر فتوح حضرت غایت ایجاد مکونات و خلاصه و سلالة موجودات  
حمد رسول الله صلعم - بیت :-

آن گهر تاج فرستادگان

تاج ده گوهر آزادگان

ویر آل و اشباع و اصحاب و اتباع او باد - بعد از ادای محامد عواید الهی و  
تبلیغ تحیات بجناب نامتناهی، که سهام آن بکان صفا و شست وفا از بازوی صداقت  
و ولا بر هدف اجابت لاحق باشد، روشن<sup>۲</sup> و مبرهن باد که بحضور خان اعظم  
جامع المعاسن و مکارم الشیم صفدر خان دام سموه مبانی محبت و وفاق را بعمود و  
میشاق میشد گردانیده و سلاک یمین به در نمین کلام رب العالمین توشیح و تزئین  
داده قلاده نو عروس اتحاد و پیرایه جلال مخالفت و داد کرده آمد - و عنایت بیغایت  
سبحانی را که طغرای مناشیر سعادت دو جهانی است، مقدمه عساکر ظفر مآثر  
ساخته و اسایف خون آشام از غلاف انتظار فرصت انتقام بیرون آخته برفیق کلام  
قدیم الاساس و طبق نص هدایت استیناس وازلنا الحديد فیه باس شدید و منافع  
للناس، و بر مصداق حدیث حضرت نبی رؤف که الجنة تحت ظلال السیوف جهت  
قطع نایره فساد و جدال و قمع ماده ظلام و ضلال<sup>۴</sup> عزیمت طرف فتح آباد و آسیر

۱. BH gives گلی ۲. BH omits روشن ۳. BUL omits طغرای  
۴. AH gives ظلال

چه اشراق آفتاب فضل و احسان بر ناپابلان عرصه زمان آن حکم دارد که اظہار  
ظلام حرمان بر ساحت حال مستحقان اکوان - بیت :-

نکوئی با بدان کردن چنانست  
که بدکردن بجای لیکمردان

شعر :-      اذا انت اکرم الکرم ملکتہ  
و ان انت اکرم اللثم عمدا

فوضع الندی فی الموضع السیف بالعلی  
مضرکوضع السیف فی موضع الندی

امامہ الحمد کہ آنجناب معارف آیات مکارم وایات شعله نایره افساد آن لیام را بمیاء  
احسان و اکرام اطفا فرموده اند ، و صورتیات خبایث سمات آن حساد را در آئینه  
دلایل خطایی و برهانی بخندام بانام حضرت سلطانی ، خلدالله ظلله ، علی الافاضی  
و الادانی باز نموده ، و نکست شامه آیه مبین ان جاءکم فاسق بنباء فتبینوا ان  
تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادین بمشام جان خاص و عام رسانیده -  
چون بیان آیات الطاف آنجناب ازان افزونست کہ مفسر افهام و مذکر اقلام بر  
صنایع دفاتر شہور و اعوام مذکور و مسطور سازد و با منشی خاطر بقواضین اطناب  
و ایجاز و اسالیب مختلفہ حقیقت و مجاز در صفحه تقریر و صحیفہ تحریر پردازد ،  
لاجرم عذر آن الطاف و اشفاق بمکارم اخلاق آن یگانه آفاق محول گشته ، و صحایف  
محاسن و مکارم آن قافله سالار کاروان لایخافون لومة لائم در بر و دوش فکر و هوش  
اہل روزگار تعویذ و ہیكل آمد - هموارہ آن حضرت ، کہ مغبوط کاملان عرصہ حال  
و مستقبل است ، در کف صیانت حیلم یزل باد و بصر بصیرت راہروان مغاور  
بمحت بحمل الجواهر ہدایت آن واقف رموز ہدایت و نہایت مکمل -

و هذا دعا لوسکت کفیتہ  
لانی سالت اللہ فیہ و قد فعل

1. The same in *GY*, *BUL*, *AlI*, *ASB* and *IG* but *BIL* gives در صفحہ و صحیفہ  
تقریر و تحریر پردازد



اجزای جهان اگر همه دیده شود  
ممکن نه بود که در جلال تو رسد  
شعر :- و ان قمیصاً<sup>۱</sup> خیط من نسج تسعة  
و عشرين حرفاً عن معالیک قاصر

لاجرم دست ترجی و تمنی از دامن تعهد مدح و ثنا کوتاه ساخته و از سر خضوع و  
خشوع سوی آسمان استعجاب دعا برداشته که ایزد ببعیدیل جل عن التشبیه  
و التمثیل آن حضرت خورشید شان جمشید نشان مرکز دایره خلافت و تمکین<sup>۲</sup> در  
دریای<sup>۳</sup> ایجاد و تکوین ، بیت :-

ای سواد درگهت بر روی دولت خال دین  
هذه جنات عدن قاد خلوها خالدين

الذی سار یسائین القلوب من ادرا رو غام انعامه کجنات تجری ولعت اشعة  
مصباح رافعة من مشکوة سریر خلافتی کا نها کوکب دری - بیت :-

ای چو عقل اول از آرایش تقصان بری  
چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری  
سایه و خورشید نتوانند پیمودش<sup>۴</sup> تمام  
گروز جاه خویش در عالم بساطی گستری

رب کما جعلت انظار الاستدلال العلمی فی مدارج معارج البرهان السلمی کلیلة  
عن ادراك مراتب قدره و ارتقائه ، إجعل طول الاستادین من البرهان التطبیقی  
أقصر من مدی مدة عمره و بقائه را تا قیام<sup>۵</sup> قیامت بعینه الی لاتنام ملحوظ و کتفه  
الذی لایرام محفوظ دارد - مخلص کمترین و متخصص کبترین ، که از خلوص نقد  
اعتقادش قرص زر خورشید در بوتۀ حسد مذاہبت و چهرۀ خور از اشعۀ صفای  
نورش و رای حجلۀ خجلت در حجاب ، بابلایغ درر دعا و انهای جواهر ثنا ، که  
درسک اجابت و اصابت منظوم باشد و آثار قبول بر ناصیة اختصاص اخلاصش  
مرسوم ، خود را ذره وار در نظر نوار آن پادشاه سلیمان اقتدار معروض میگردداند -

بیت :- خود را بزرگ میکنم اندر میان خلق  
فی آنکه خدمتی ز برای تو میکنم

چندانکه برید فکر و نظر جهت بیان شوق آن آستان سلطنت مقر در عمادی بوادی

1. AH gives ولا قمیص 2. AH gives نمین 3. HG gives in the  
margin 4. BH gives پیمودن 5. BH gives قام

مموده آمد ، تا خاك وجود خلجی مردود به باد پایان عربی و شراوة آتش شرارت او باب سیوف مصری و رماح مغری منتفی و منطفی گردانیده آید - اگر درین وقت ازان طرف نیز افوار اعلام لشکر ظفر پیکر بسرحد ولایت آسیه لا مع گردد ، بی شبه آن غدار مکار به تیغ آتش بار صاعقه کردار از مکارم معارك کار زار فی الدرك الأسفل من النار نازل خواهد شد ، و از بارقه نعال خیل عساکر نصرت مظاهر طرفین سواد یلادش ، که منشاء ظلم و فساد و مبدأ ضلالت و عناد است ، با سرها محروق و باثر و صورت اتحاد و جلال حسن اعتقاد جانبین در نظر سکان مشرقین و مغربین چون ظهور شمس و وقوع امس ظاهر و باهر خواهد نمود - بیت :-

از دشمنان کشتند به تیغ وفاق پوست

با یکدگر شوند چو دو بادشاه دوست

و آنچه از مقتضیات سداد و قامعات ماده افساد ازداد است علی التفضیل و الاجال خان اعظم تیمور خان<sup>۱</sup> ، که اخس مختصان و اخلص مخلصان است ، بسع شریف خواهد رسانید ، استماع و اصفا فرمایند - زیادت حاجت ندید - اعدای طرفین به تیغ پیدریغ هالك و لسان اودای دولتم در طریق ادای رسالت بقدم صدق سالک باد ، بالنبی و آله الامجاد و صحبه الامجاد -

### (۱۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم شمساً لفك السلطنة  
الخلافة و الدنيا و الدین سلطان محمد الکیلانی خلد ملکه و سلطنته آمین -

هرچند شهسوار عقل دراك نشیب و فراز کره خاك و حسیض و اوج بسیط افلاك ادراك را بخطوات انتقال افهام و سطوات اعتصام حی لایتام طی کرد ، تا بسهام الهام و سنان اقلام از اواید معانی شکاری تواند کرد که بطریق توصیف باجمل اسلوب مجاز با نقل مناسب نعت آن مرکز کره علم و فضل و نقطه دایره شهابت و بذل باشد ، لیکن سنان ابداع و سهام اختراع پیرامون شکار صحرای استماع نمیگردد<sup>۲</sup> - رباعی :-

فی عقل به سرحد کمال تو رسد

فی جان به سراچه وصال تو رسد

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HB* give ترجمان

2. *AH* reads میگرد

شد از کشته پرپشته بالا و پست  
بتاراج جان مرگ بکشاده دست

و صغیر و کبیر و برنا و پیر در بند کمند اسیر آمدند و امیر و وزیر و غنی و فقیر  
در عقد قید دستگیر شدند - شعر :-

فکل عظیم لم یذل لعزه

فنی ساقه قید و فی جیده غل

بیت :- هر آنکو نه شد کشته تیغ و تیر

ببردند غار تگرانش اسیر

زن و بچه و خان و مان آنچه بود

گرفتند و تاراج کردند زود

وسلاسل و اغلال اطواق سعادت و اقبال آن فرقه<sup>1</sup> ضلال گشته و عبده و دوسواع و  
و عنده سنت و اجاع<sup>2</sup> از هاویئه کفر و ظلام<sup>3</sup> خلاص یافتند ، و بانوار سعادت آثار  
اسلام مناص گرفتند و چون نظر تامل و تفکر در علل و اسباب حریت و عبودیت  
عبد و حر کرده میشود ، منشاء حالین بی ریب و مین ظاهر و هویدا است ، زیرا که  
آنکسان که بطوع و اختیار<sup>4</sup> بی اکراه و اجبار در ثمین کتاب و اخبار در گوش هوش  
گوشوار کردند ، عبا<sup>5</sup> حریت بر مفارق ایشان کرامت شد ، و آنکه دستار استکبار  
بدست اعراض و انکار بر سر نهادند ، از مرکب راهوار اختیار در کمند اضطراب و  
اضطرار افتادند و برگردن حیات بند استرقاق یافتند اما از شمول حکمت دین قویم  
و از عموم شفقت نبی کریم گردن جان ایشان از اطواق استحقاق اعتاق عاطل نیست  
و بعضی بوسیله عبودیت بمراتب<sup>6</sup> علیه و مناصب سنییه فایز میگردند ، بلك بعضی از  
علو بخت بر سمو تخت می نشینند و بعد از ضبط این مقام و بسط بساط<sup>7</sup> اسلام از آنجا  
بطرف قلعه متین<sup>8</sup> کهیلنه ، که از غایت رفعت و متانت چون دماوند بلند و محکم  
است از فرط رسوخ و حصانت باقبه هر مان توام ، بعد الوصول بپایه آن حصار ،  
که ملاذ زمره کفار و معاذ طایفه فجار است ، مائل کره افلاک گرد مرکز خاک  
و مشاگل اشعه شعله نار حوالی اجساد فساد نهاد کفار حلقه کرده آمد ، و از باران  
میهم عساکر نصرت پیام صفحه لوح نهار در چشم آن ملاعین بد کردار شب تار  
گشت ، و غزال صحرای سپهر از صلابت و صولت شیران آدمی چهر در مغارات<sup>9</sup>

1. *ASB* gives 2. *ASB* gives 3. *ASB* gives 4. *ASB* gives 5. *GY* omits 6. *ASB* omits 7. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* and *ASB* give

غلل ۱. *ASB* gives ۲. *ASB* gives ۳. *ASB* gives ۴. *ASB* gives ۵. *GY* omits ۶. *ASB* omits ۷. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* and *ASB* give

صنوف عبارات و قیامی غیر متناهی اسالیب استعارات بقوت و اعتضاد فیض الهام و نیروی بازوی بلاغت و براعت کلام بالنواصبی والاقدام دوانست ، بدایت پیدای ادای آن وراثی قوای طایران عرصه امکان بیرون اقالیم اقتدار سکان خطه زمان و مکان دید ، لاجرم اخلاص صرف را بی تفنن لباس صوت و حرف و تزیین طراز نحو و صرف وسیله جمیله قبول ماسول و ذریعه جزیه حصول مسئول ساخته که عنقریب الایام دیده رمد دیده هجران بکحل الجواهر تراب آن اقدام مکحل گردد ، و وثیقه انقضای مدّه لعل و عسی بروفق مبتنی رضادر دارالقضای قدر و قضای بتوقیع امضا مسجل آید در عشر ربیع الثانی ختم بالذخیر والامانی صیاد زندگی سلب خامه درفضای بیضای نامه طایران معانی عالم ابداع و اختراع را ، که منعمت بمنعمت اولی اجنحه مشی و ثلاث و رباع اند ، به نشر دام خط و ثر دانه فقط مصید و مقید ساخت ، مبنی از آن که بعنایت بیغایت حضرت موجد کل ، جل جلاله ، و بمن اتباع سالار هادیان سبل ، صلی الله علیه و سلم ، شرط و علت سلامت دین و استقامت ملت به اکمل طریق و اجمل تنسیق حاصل است ، و بر مقتضی آیت کلام مجید و فرقان حمید که و انزلنا الحديد فيه باس شدید هر سال فتحی جدید متواصل ، و از صرصر قهر لشکر اسلام رایات کفر و ظلام فی الدرك الاسفل من النار نازل الحمد لله علی تواتر آلاءه و ترادف نعمائه - و مبین این حال و معین این مقال آنکه از فروغ رایات نصرت آیات الهی که در مقدمه عساکر نصرت مظاهر شاهی تابانست ، و گروه شکوه الطاف نامتناهی ، که در طلیمه لشکر ظفر غنبر شهنشاهی روان ، در تاریخ ثانی عشر ربیع الاول لشکر فتح اثر چون هاله در اطراف قمر و مانند اوراق پیرامون شجر قلعه منیع ماچال را محصر ساخته جمیع جوانب او را مواقع دعایم خیام و مواضع قوایم شعار اسلام گردانیده و عندلیب ایمان کامل بر شاخسار دل این بنده مقبل بمفهوم بشارت انشا و استعینوا بالله واصبروا ان الارض لله یورثها من یشاء تغرد و نوا مینمود ، و ملهم سلوک مفاوز طریق و مدرس طالبان تحقیق در مدرسه فیضان توفیق محال مشکله کتاب ضمیر این فقیر را بآیه کریمه نصرت ضعیفه تحسبهم جعیما و قلوبهم شتی محشی میفرمود ، بنا برین بشارت سیلاب خونبار پیکان تیر و آب شمشیر رعد چکاچاک صاعقه تاثیر چنان باران گردانیده که کنگره و طاق و پنجره و رواق قلعه آسمان طباق بر مقتضی فجعلنا علیها سافلها باها من خالک انطباق یافت - بیت :-

بارید چندان هم خون ز تیغ  
که باران به سالی نبارد زمیغ

چه در آئینه جلیله حسن تدبیر جمال نو عروس مقاصد ضمیم منظور است ، و در چارطاق قصر تجارب کثابت سعادت افاضت رای صائب مسطور - بیت :-

جز عکس رای اهل تجارب گمان مبر

آئینه که چهره نماید درو ظفر

شعر :- الراء قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهى المحل الثانى

و اذا هاجم اجتماعا لنفس حرة<sup>۱</sup>

بلغت من العلیاء كل مكان

تا رسام کارخانه قضا و قدر و نقاش صور خیر و شر صورت سطوت و هیبت و عدت و اهبت لشکر نصرت اثر بموجب فحوای ظفر نمای ترهبون به عدو الله و عدو کم در بصر بصیرت آن مخادیل آینه آنکه مقتضی مقام و مرتضی بال اهل اسلام بود ، و هر یک از لشکر شجاعت طباع نصرت التاج بشارت و اورثکم ارضهم و دیارهم و اموالهم بگوش و هوش بشنود ، و بعد از ملاحظه این سوانح بشارت انوار و مشاهده لواج بشارت آثار ، بر وفق مدلول و جاد لهم بالتی هی احسن ، باران ترهیب و ترغیب بر وجه ازین و طریق این بر چمن دل آن گروه بیارید ، و آتش کثرت لشکر ظفر مغر محیط حواس باطن و ظاهر ایشان گردانید - و عقیب آن باب استمالت و افرو نوازش ستائر ریان و ناضر ساخت ، و باعضیاد و استاد لطف هی قدیر تیر تدبیر بر کنکره تسخیر آن حصن حصین ، که مقارن کره اثر است ، پینداخت ، والحمد لله تعالی که بر هدف ماسول وصول یافت ، و آنچه ازان حضرت جل جلاله مسئول بود ، بر وجه مطلوب میذول گشت ، و بقوت تأیید و توفیق مراسم کفر و بدعت منقطع و منسجم<sup>۲</sup> گشت ، و معالم شرك و شنعت منقطع و منهدم و معابد اصنام و اوثان مساجد اهل اسلام و ایمان شد ، و شعایر ظلام و ضلال به هرایع سعادت مال سیادت منال متبدل آمد ، و کفره فجره بملت حنیفه بیضا متخل<sup>۳</sup>

شعر :- وقد علم الکفار مذ نصر الهدی

بان لیس للدين الحنفی منسخ

و معابر و مراصد اهل اسلام از عبور مفسد و متمرّد مصون ماند و مطالب<sup>۴</sup> و مآرب صادر و وارد و موحد و معاهد<sup>۵</sup> نفوز و نجاح مقرون گشت ، و قلاع فلك ارتفاع

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but HG gives مره

2. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give منجم while ASB reads متجم

3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY, and HG

give متعل 4. BH gives مطارب 5. AH gives معاند

یری ذنب السر حان فی الجوساطعا  
فهل ممکن<sup>۱</sup> ان الغزاة تطلع

و شاهباز تیر تیز پر از نشیمن کبان و تر در هوای غزا مطیر گشته چنگال اهلک  
برتد رو حیات آن طایفه ناپاک محکم ساخت ، و گساح حسام در بحر حرب ظفر اختتام  
حینان وجود آن لیام را طعمه صبح و شام ساخت ، و اشباح شیاطین اشباه آن گروه  
از آتش رباح شهاب شکوه محترق و مرجوم گشت و چهره ذوات ذمیمه صفات ایشان  
از انوار امید نجات محروم آمد ، و نواصی و جباه<sup>۲</sup> حیات اکثر آن ملاعین بداعیات  
مرسوم ، و از صولت نصال و حملۀ شیران قتال و ضربه گرز و حرابه و صدمه اتراش  
خورشید قبۀ قلعه رفیعۀ چنانکه طایران وهم و خیال را بر شواهی جبال آن عروج  
ممکن نبود ، و کنگره دیوار حصارش در نظر عقول و حواس ماس عذب فلک البروج  
می نمود ، و معجز و ایهال و تضرع و انکسار تسلیم نمودند و جمیع اموال و مواشی  
را بی تعلل و تمأشی سپر امان جان<sup>۳</sup> خود ساختند . و خارج ضابطه عد و احصا<sup>۴</sup>  
از جنس نفوذ و جواهر زواهر گران بها بر طبق و مغایم کثیره تاخذونها به لشکر  
ظفر اثر<sup>۵</sup> بگذاشتند و بدین وسیله شرمه<sup>۶</sup> قلیله که بقیه السیف لشکر منصور بودند ،  
ز مہات نجات یافتند ، و سعادت اسلام ، که قصوای همت و قصارای دولت انعام  
است ، دریافتند ، و از آنجا با رایات فتح آیات بطرف قلعه<sup>۷</sup> سحاب پاره بلواره<sup>۸</sup> عزم  
جزم گشت ، و قلعه مذکور ، که احکم قلاع آن بقاع است و از غایت ارتفاع  
ملاصق<sup>۹</sup> ثریا و معانی ذراع ، و صورت حصول تملیکش در نظر خیال موصوف  
بصفت امتناع ، و دست خمیر پیازوی تدبیر و نیروی مشاورت شیرجایل برودوش  
تسخیر آن نمیشد ، و خورشید هم سلاطین مہالک اقتناص از مطلع ترجی  
استخلاص آن لامع نمیگشت . بنا علی هذا پای عزم در رکاب جزم در آورده که  
شمر ذیلا و ادرع لیلا و گوی تحصیل مآرب بمیدان مجارب در افکنده آمد ، و  
شہسوار ناطقه را بر توسن قوت عاقله سوار ساخته ، و در بوادی اکتساب مطالب  
مبادی در انداخته مزین به زین فکر دو پیکر اساس مشدود بخرام توقیہ شرایط و  
تنقیہ مواد قیاس تا پیازوی توفیق و اجتهاد آهوان مقصود و مراد شکار کرده آید ،

جبا. *ASB* omits 8. *ASB* give 2. *BUL* and *ASB* ممکن 1. *ASB* omits  
4. *ASB* gives جان 5. The same in *GY*, *AII*, *ASB* and *HG* but *BUL*  
and *BII* give خارج ضبط عدو احصا and خارج این ضابطه عد و احصا respectively.  
6. *AII* omits ظفر اثر 7. This seems to be the correct name although  
all the *MSS.* collated give ملاحق 8. *BH* gives

قبله عظیم کرم و اقبال محسود رفعت و شکوه فلک ، مسجود جباه گروه ملک ، وزیر  
مشتی شیر خرد مستنیر ، طغرای تباشیر مناشیر حسن تدبیر ، آئینه صور عرایس تقدیر ،

بیت :- آنکه در حفظ ممالك منزل اندر شان اوست

حکم ان من امة الا<sup>۱</sup> خلا فیها نذیر

غرّه جبهه<sup>۲</sup> آفرینش ، جبهه غرّه دانش و بینش ، خاتم نگین فضل و حکم و نگین  
خاتم بذل و کرم ، نظم :-

طناب خیمه افلاک باد فتنه بگسستی

به اوتاد بقایش گر نگشتی در ازل محکم

زهی همچون صدف دایم شرف را ذات تو سولد

زهی چون مملکت دین را ، خرد را رای تو توام

الذی یتمنی الافلاک للشرف ان یقبل له قدما و یتدعی النیرات فی انقیاد الاوامر  
ان تكون له خدما و یتلمس الغمام ان یشبه به همما و یود القمام ان یمثل به کرما -

شعر :- ساء علی وزراء الارض قاطبة

فالکل ارض اذا ما لاح و هو ساء

اجری بحار الندی من بعد ما نشفت

لا الشف الله باریدیه له قلم

رب کما جعلت تعریف محاسن ذاته آبیان ان يحاط لفظا و اسما و صیرت بیان ماهیه  
صفاته متجاوزا عن طوق البشر حدا و رسما ، اجعل ثمرة شجرة توفیقه و شجرة ثمرة تحقیقه  
دایم النشو والنحی ینال اصلها ثابت و فرعها فی الساء مخدوما شهابا رامت و زیبا  
بود و هست و بادا - بیت :-

جلالت از گریبان سپهر آورده سر بیرون

زمانت دامن آخر زمان را مرسل اندر پا

این درویش دلریش میخواست که سکه اخلاص و وفاق خویش بر درهم بیاض  
اوراق زده از دارالمیاضروب حقیقت و مجاز در سر تیز بازار اطناب و ایجاز روان  
دارد ، لیکن چون دید که این معنی از شعار اهل روزگار است ، اجتناب از آن واجب  
بود - بنا برین بدست صدق و صفا غبار مظنه ریا از دامن مقال دور نمود - بیت :-

1. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give آیه

2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives پندره





سواد یافت حاکی از صحت مزاج حال و فرحت و ابتهاج بال و طلوع کوکبه کوکاب  
مال از برج عنایت متعال - شعر :-

ولوان لی فی کل منبت شعرة

لسانا بیث<sup>۱</sup> الشکر کنت مقصرا

بر ضمیر منیر، که جز کسوت صواب خلعتی نباشد و غیر از جام سداد کلمه ننوشد،  
مخفی نماند که تحمل اقبال و وزارت و تقبیل اشغال صدارت کلفتی عظیم و حرفتی جسیم  
است و حاصل المعنی حمل آن مشقات و خلاصه الفحوای طی این عقبات بر مقتضای  
مغزای و اما السائل فلا تنهر اجابت سوال هر که تیراست، اما بوجه بهتر و مستفاد  
از فحوای آیه سعادت احتوای و اما بنعمة ربک فحدث اظہار آثار نعمت است و  
ذکر شمول نعم آن حضرت - و یقین است که اکمل طریق ادای شکر و اجمل  
استیفای<sup>۲</sup> حسن ذکر آنست که غلام انعام بر چمن جان خاص و عام از مقيم و مسافر  
وبادی و حاضر یاران دارند، اما باید که در انصباب صحاب نعم و فواضل محل  
قابل و غیر قابل، و زمین حاصل و بی حاصل دیده کیف ما انفق به هرجا نه بارند  
و آنگاه آئینه اکرام و احسان بزرگ اذی و امتنان به هیچ وجه تار یک نگردانند و  
سلوک این طریق بر وجه تنمیق، که عین توفیق است، منت بر جان خود دانند  
لان النعمة عروس مهرها الشکر و حللیها البشر - شعر :-

هو البحر من ای النواحي اتيته

فلجنة المعروف والجود ساحله

تراء اذا ما جئته متهللا

کالک تعطيه الذی انت سائله

تا عند لیب لسان بنی نوع انسان از قفس دهان بترنم شکر نوای ذکر حق منعم  
مشتغل باشد و برقی و لمعان احسان از سنان زبان ایشان در مصاف بیان مشتعل  
و اشعه صنیعت و مکرمات و بارقه علو همیش از سحاب لسان امت مانند انوار  
خورشید بهاری و کوکب منیر شب تازی واضح و پیدا آید - و شعاع بذل و ندی  
و التماع رتبت و علاش از اسقامت حال برآید و استماع شکر و افغان عتبه عطایا چون  
ضیوه قمر از خط استوا لایح و هویدا نماید، و درر غرر شکر و سپاس از دریای لطف  
و استیناس او در درج دهان و طبق لسان موضوع آید، و نامه دعا و ثنائش بر اجنه  
ملایک صدق و صفا در بارگاه ملاء اعلی مرفوع - و الحمد لواجب الوجود والشکر

1. BH gives ینبت 2. The same in GY, BUL, ASB and HG but  
AH gives استیفای BH mentions استنای 3 The same in GY, BH and HG  
but BUL, AH and ASB give سرود

شستم بآب چشمه اخلاص مهر دوست  
از لوح جان صفحه دل هرچه غیر اوست  
بیت :- ولو كنت محتاجا الى ذى شهادة  
فلى الف عدل من ضميرك شاهد

و خود را ، نه اسمیست بی مسمی و درسیفای فنا کسر اب بقیعه یحسبه الظان ماه  
بذریعه منیعہ ابلاغ<sup>۱</sup> غبت و الحاح دعا در سلك سالکان مسالك من تفرب الى ذراعا  
تقربت اليه باعا منخرط و منسلك گردانید ، امید و ارست<sup>۲</sup> نه آئینه جاننش مجلی جلال  
اجیب دعوة الداع اذا دعان گشته دعایم سمو سروری و قوایم علو سهری آن  
جناب ملاصق قدم ادراك اهل نبی و ملاحق ذروه سدره المنتهی باشد ، بمحمد و  
آنه و صبحه الاعمده دل حزین و خاطر شمعین ، که رشته<sup>۳</sup> جاننش از شعله ضرام و  
لوع و ضربه مضرب سورت عزام محروق و مقطوع است ، در جماع شوق و آرزو  
صواعق توق و نیاز از کوس ارغوانی دسوع و اصوات مرقه<sup>۴</sup> اوتار عروق بر عیدان  
خلوع سکران و ولهانست ، و شجون و غصون بال از هبوب نسیم امید وصال  
چناروار<sup>۵</sup> و سروسار<sup>۶</sup> دست افشان و سراندازان - بیت :-

در جمن ذکر قدش چون رود ، از وجد چنار<sup>۷</sup>  
دست برهم زند ، و سروسری جنباند

کمند رجا بر کنگره کاخ کبریا انداخته و دست امل بر دامن کرم حلیم یزل محکم  
ساخته و لوح سینه از نقش مشوش تفکر و تأمل پرداخته و دیباچه رجای التماس را به  
لوحه وثوق آراسته که از بحار زخار فیض<sup>۸</sup> بی انتها بر مقتضای بی الارض بعد موتها  
درر التماس جسمانی در سلك اقصر امتداد زمانی منسلك نماید و نقد حیات مسکوک سکه  
ملاقات گشته در درج خزانة مخنوم ختامه مسک جمع آید - شعر :-

لئن درست اسباب ماكان بیننا  
من الوصل ، ماشوق الیکم بدارس  
وما انا<sup>۹</sup> من ان یجمع الله شملنا  
با حسن ما کنا علیه یایس<sup>۱۰</sup>

این صحیفه الوداد بقلم اتحاد و مداد سویدای فواد از دارالسداد محمدآباد سمعت

1. The same in BH but GY, BUI, AH, ASB and HG omit ابلاغ

2. BH gives قطع رشته 3. ASB gives مرقع 4. AH gives چنار کردار

5. HG gives مرو شان 6. HG gives چاد 7. AH omits یقین

8. HG omits تا 9. BH adds من العیش لکنی 10. HG omits

و من الكواكب ان يلوح - بیت :-

لطف از تو و نور از خورشید

رسمیست قدیم و عادی محبوب است

دیگر بر طبع نوار ، که انوار اسرار غیبی را چون نکات<sup>۱</sup> و نوادر علوم ادبی جامع است ، مخفی نماند که عزم جزم است و زین اجمال اقبال به حرام<sup>۲</sup> این عزم نیک محکم که بعنایت الله تعالی و حسن توفیق در سال آینده عتبه علیه کعبه معظمه را به شفاء خضوع و جباه خشوع ملثوم و مسجود سازد ، و آئینه نامه اعمال را از زنگ ذنوب به مصقل عمره و طواف پیردازد ، و نیلوفر دیده ، که از کربت عدم قربت آن آفتاب عالمتاب بر مقتضی و ایضت عیناه من الحزن بی نور مانده است ، بالتفای خورشید لقای آن مقام شریف سنور گرداند ، و لب اسید را ، که از حرارت حرمان و شمرات ضجرت هجران خشک گشته است ، از قبله و استلام حجر الاسود ، که سواد دیده دین احمد است ، ماء الحیات زمزم مغفرت بچسباند ، و به انقیاد حکم جهان مطاع ، واجب الاتباع و لله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا ، پای همت در حرم حرمت و من دخله کان آمنا ، که منتهای مرام اهل نبی است ، نهاده ، آثار آقام و زلت باب میزاب رحمت محوسازد ، و نقره<sup>۳</sup> توفیق طاعات و استطاعت عبادات بپا زوی انکسار فواد و نیروی استغفار و دعوات از کان فیض سبات جیل عرفات مستخرج ساخته و در بوتله سینه باتش سوز دل و دم آه گداخته به سکه بادشاه شهنشاه عشق آراسته در تیز بازار مینای منی سلعه بقا و امتعه عتی خریدم آید - شعر :-

الهی انلنی ما رجوت بهجها

و بدل خطیاتی بها حسنتا

همت عالی ، که مرقات ترقیات به ذروه معالی است ، دریغ ندارند و سفینه سینه را از نفایس لوازم اخوت مشحون دانند - زیادت برین گل چهره کمال محبت و اخوت ، که متنسم از نسیم مهیب قدم است ، به شولک<sup>۴</sup> نلوك قلم ریش ساخت و بیش ازین رخساره و داد و اتحاد به خط و خال حروف و نقاط نیاز است - همیشه آن کعبه عز و علا و حطیم جود و عطا مطاف قوافل حمد و ثنا باد ، و حریم حرمتش حمی حلیم اولی اجنحه مثنی بالنبی المصطفی و آله المرتضی و صحبه المجتبی -

1. ASB gives نکات 2. The same in GY and HG but BUL, AH and ASB omit اجمال اقبال and give instead حرم while BH gives حرام in place of جرم 3. So in AH, but GY, BUL, BH, ASB and HG give نکه
4. AH gives هم

لواهب النعم علی مقتضی الجود که کل این صفات بعضی از مکارم ذات آن خورشید  
سپاسست ، و تمام این نعوت ثمری ازان شجر و لازمی از لوازم آن جوهر ، که  
فی الحقیقت او حد بشر است و بی شبه ثانی مطروبی شک ثالث شمس و قمر - شعر :-

و کاد یحکمه صوب النیث منسکبا  
لو کان طلق المحیا یطر الذهبا  
والدهر لو لم یغن والشمس لو نطقت  
واللیث لو لم یصد والبحر لو عذبا

بنا بر استماع این حدیث از رِوایه و تحقیق این معنی از ثِقاة جناب سیدالسادات و  
منبع السعادات سلالة اولاد الرسول و خلاصه اکباد البتول سید اشرف ، که سلالة  
آن عالم ربانی و آن واحد بلا ثانی و معلم علای اقاصی و ادانی حضرت سید شریف  
جیبجانی است ، آنکه ، بیت لدوائه :-

زلوح خاطرش یک حرف عقل کل اگر خواند  
کند طغرای معلومات افلاطون یونانی

چون بستان احوال و گلستان اعمال خود را از نکبای نکبت آوان و خزان حوادث  
زمان بی برگ و نوا دید ، دست آمال و امانی از دامن سواجب و ادرار سلطانی و  
عطایای بواقی افراد انسانی کشیده ، بموجب شعر :-

اذا زرته فاستغن عن باب غیره  
فما قطة بالواجبات التوافل

جهت جبر کسر بال و سیب تحصیل رفیع حال مسافت پیکران بر و بحر بامید مساحت  
و احسان آن یگانه دهر مساحت نموده است ، و استداد دریای مشقت و عنایه  
سفینه شجینة رجا و شراع اتساع منی پیموده - شعر :-

و قد کان<sup>1</sup> هذا البحر لیس بمجوده  
من الناس الا خائف<sup>2</sup> او مخاطر  
فاضحی انیسا باعتنا یک عامرا  
کان له الا مال فیه القناطر

گر خورشید التفات آنحضرت بر مساحت حال و فضای منال او لامع گردد و حیاض  
فضفاض آن کف فیاض حدث حوادث را ، که بر ظاهر حال او حادثست ، بالکلیه  
رافع آید و بطواف<sup>3</sup> آن حطیم کعبه اقبال و اعتکاف آن حرم قبله آمال ، اوساخ افلاس  
او چون احباط سیات پآب حسنات منقلع و منقطع شود فلا غرو من المسک ان یفوح

۱. *He gives* ۲. *He gives* (۱) خایست ۳. *All gives* بشوک

مشتح است و خاطر قاتر از جام امید وصال منشرح که در اقرب زمان چن چنان،  
که از خزان هجران ذبول یافته است، از سحاب لطف الهی شاداب آید  
و کوکب اقبال، که در مغرب و بال افول پذیرفته است، از مشرق کرم نامتناهی  
باحسن وجوه برآید - بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر

برق دولت که برقت<sup>۱</sup> از نظرم باز آید

این صحیفه الموده در اوایل شهر الحرام ذوالقعدة از بلد مبارکه<sup>۲</sup> گلبرگه برقوم  
صفا و لا مرقوم گشت و بقلم حمد و ثنا مرسوم مبنی بر آنکه صحیفه شریفه، که  
به سفارش جناب فلک نجوم تدقیق و ملکسای تحقیق مولنا فخرالدین احمد اسفرائینی،  
دام الله تعالی افادته و قارن بحسن الخلق طبعه و عادت، مشحون بود، در ساعتی،  
که کواکب<sup>۳</sup> عنایت حضرت باری در طالع وقت ظاهر بود و ثواقب سعود<sup>۴</sup> بدرجه  
ودقیقه آن ناظر، واصل شد - و از مطالعه آن انواع لطف و اسطناع به نسبت  
جناب مولنا ملک طباع معلوم و حاصل - و از مکارم ذات آنجناب رفعت سآت، که  
مصدر افعال حسان و مستند الیه مفهوم لطف و احسان<sup>۵</sup> است، بدیع و عجیب ننمود،  
زیرا که از احتمال مشاقق امجاد آفاق، که خلعت دولت بر قامت استحقاق ایشان  
راست است و نهال اقبال شان از جویبار توفیق نشو و نما یافته است، فائده عظمی  
و منفعت کبری آنست که از آفتاب عالمتاب علوم مرتبت و سموهت صوامع قلوب  
هایمان کربت و مجامع عموم اهالی غریت منور دارند و تخم موهبت امانی در مزارع  
درون اقصای وادانی و بساتین سینه محسن و جانی بکارند، تا محصول عجیب الشان  
آن محسود خرمن آسمان آمده در انبار خانه حسنات حیات مجتمع آید، و دست نقصان  
و زوال از دامن کمال آن منقطع - والحمد لله تعالی که ممام اسباب و علل احسان  
مع الشرایط و الارکان از شیم و سجایای آن افضل زمانست و محبت روان و مدحت  
زبان تمام افراد انسان شاهد بر آن - شعر :-

لیس من الله بمستکر

أن یجمع العالم فی واحد

برضمیر منیر، که آئینه جمال صور تقدیر و فهرست کتاب احکام حسن تدبیر است،

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH omits است
2. BH gives بد 3. The same in BUL, AH, ASB and HG, but GY and BH give مبارک 4. GY and HG give کوکب 5. GY and BH gives سعود
6. BH gives حسنات 7. The same in GY, BUL and HG but BH omits از and ASB omits که

ماکتب الی جناب اخیه رحمة الله علیه

تا استغنائی سالکان طریق ایقان باوجود لمعات اشعه اشواق و اشجان از پرتو چراغ تعریف و برهان چون استغنائی صباحت صباح از وشاح مصباح به بدهات معلوم است ، مبرعه :-

چراغ بیوه کجا شمع آفتاب کجا ؟

همواره جواهر محامد و زواهر مدایح ، که از مکان کان فیضان در ساحت فیض مظاهر خواطر وارد و سانح است ، و ثواقب مناقب ، که انوار دولت ابدی و سعادت سرمدی از بریق و لمعان آن لایح ، نثار و ایثار آن ذات کامل صفات باد که فی الحقیقت سباق فرسان میدان منطق و صدر نشین مجامع مغرب و مشرق و خلاصه تائیر و تائر وجوب و امکان و سلالة استزاج و ازدواج افلاک و ارکان و آئینه کمال علم<sup>۱</sup> کون و مکان است ، و صفایح اوراق مدایحش اطباق زر افشان ساوی ، و سواد حروف القابش انسان عیون اعیان ملکوت را مساوی ، الذی ترتش<sup>۲</sup> الشمس من فیضان نظره فی المطالع و یتفاخر علی احداق العیون بتقرط در نعمته حقائق المسامع - شعر :-

تود عیون الناس عند ثنائہ

لو اقلبت احداقها بالمسامع

رب کما زینت صحائف العواطف بطغراء حمده الوارف ، احفظ ساحة سرادق جلاله عن عروض الوقائع و وقوف المخاوف تحية و دعاء که نجابت اجابت از غره غرای آن کالشمس و ضحها پیدا باشد و مدحت و ثنا ، که نوعروس حسن صفای آن برشاقت قد و صباحت خد و تناسب اعضا محلی بود و از عروض عیب ریب و ریا معرا و مبرا فی الیل اذا یغشی والنهار اذا تجلی مبلغ و مهدی است و در تبئین کمیت آلام فراق و توضیح کیفیت اوام و اتواق اگر دیر عقل پیر را کلک و مجر از ماه و محور باشد و سطوح افلاک اوراق دفتر ، از ضبط جمل و تفصیل<sup>۳</sup> آن قاصر آید ، و حمزه خجل و صفره و جل در قواعد تحریر و معاهد تقریر آن از و جنات و جوه فصیحای حاضر و بلغای غابر کالشمس فی اوقات الهواجر روشن و ظاهر گردد و غنچه دل از نسیم رجا

۱. The same in *GY*, *BII* and *IIG* but *BUL*, *AH* and *ASB* give عالم  
۲. The same in *BUL*, *BII*, *AII* and *IIG* but *GY* gives ترش  
۳. *AII* gives تفصیل

کمال جد است، مخفی نماند که صور مامول در آئینه حصول منظور است؛ و بکلمه منشی دیوان توفیق و تأیید بر جبهه و ناصیه حساد و عنید رعبا و رعبا رقم کلیهم باسط ذراعیه بالوصید مزبور و مسطور - الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عبادہ ان ربنا لغفور شکور - و درین سال جهت قوام ملک و ملت و نظام احوال دین و دولت هندگان حضرت، رایات فتح آیات، خلد الله سلک و خلافتہ، این محب را در فتح آباد جهت دفع مضار خارجی مردود نامزد فرمودند<sup>۱</sup>، و مستند علی ملک یوسف ترک المخاطب من حضرة الخلافة به نظام الملک را با تمام حشم و لشکر ازان خود و ولایات<sup>۲</sup> مشهور در طرف کهرله جهت کسر عسکر آن مغذول، که در آن طرف آمده بودند تعیین نمودند - و بمجرد وصول عساکر ظفر مآثر در موضع کهرله سراج الملک، که راس و رئیس آن فتنه و مشعل<sup>۳</sup> بود، در اول واهله به تمام عیال و اقبال مقدار بست و سه سلسله در قید اسیر گرفتار آمدند، و مقدار پنج هزار پیاده و سواران فرقه ناپاک طعمه ثعبان سنان و لقمه شرغام حسام خونخوار گشتند - بیت :-

حدت دندان رمح<sup>۴</sup> زهره جوشن درید

صدمة آسیب گرز تارک مغفر شکست

شست به پیغام تیر خطبه جان فسخ کرد

دست بایمائی تیغ منبر پیکر شکست -

و بعد از هبوب رباح نصرت سہات و انخفاف عذبات فتح آیات، کافری که عیال و اطفال او در نظرش به اسیری سپردند، و در پیش او عویل و نباح<sup>۵</sup> و فریاد و صیاح میکردند، از سر عجز و استکانت نزد ملک نظام الملک دویده و در اثنای کلام بیہانہ تقبیل و استلام نزد ملک مذکور خزید، و به خنجر زهر آلود پہلوی ملک مذکور چنان مجروح گردانید که در یک ساعت کالبد او را در مغرس نعش و بستر قری خوابانید انه علی مایشاء قدیر و به اظهار کمال قدرته جدیر - و هر چند که این جانب گوش هوش او را بجواهر نصاب مقرر<sup>۶</sup> می ساخت و به درر سواطع سعادت سنای یوسف اعرض عن هذا مسقط میکرد و بفنون و ضروب تنقیض<sup>۷</sup> و ایذا محاذات مینمود طبع معلول او را شربت قبول نصیحت مہذول نبود، و خیانت و غدر و خیانت و مکر،

1. BH gives فرموده اند 2. The same in GY, BUL and HG, but BH and ASB give ولایت 3. The same in GY and BH but BUL, AH, ASB and HG give مشعلہ 4. BH gives تیغ 5. The same in GY, BUL and AH, but BH, and ASB give بباح 6. The same in BUL, AH, ASB and HG but BH gives نصاب in place of نصاب while GY mentions مقرر instead of مقرر 7. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH reads بمعین

خفنی نماند که از یمن اسفای آن یگانه آفاق دست آمال سولانی مشار الیه معانی عروس ماسول و اقبال و جام فوادش از می حصول مراد بالامال خواهد بود ، و شاهباز آز و تذرو مقصود را صیاد ، و مردم دیده‌اش در سواد دیده این بلاد ناظر جهره مراد ، و عنقریب الایام مقضی الوطر و مرضی الاثر یقلب الی اهله سرورا و یلاق من تلقاء سفره نضرة و سرورا - توقع و تطلع آنکه در اتمام سهام متعلقان و خدام ، که درین عام به آستان مقام بانام شعبه معقله ، شرفها الله تعالی و عظمها الی یوم القیام ، مشرف خواهد شد ، چنان اهتمام فرمایند که بر وجه مراد به اتمام رسد - و در تواتر کتاب الهام خطاب ، که مانند تقاطر سحاب بغیر چمن فواد و منظر گلشن کل مراد است ، تهاون و اهل به هیچ وجه جائز ندارند - شعر :-

لک الله راع حیث کنت ولا تزل  
ایادیه منها زایر و نزیل -  
ولا یشت <sup>۱</sup> الدنیا بیومک انما  
بقا لک فیها غرة و حجول -

( ۱۶ )

نسخه مکتوب کتب الی ابن اخیه عمید الملک غفر الله تعالی لایبه و  
جعل سماء المجد لنجوم اداء کاتبه ذات الحبک -

هر چند خاطر ملتان سفینه یراع در بحار بیان التیاع به دعایه حسن ابداع و شراع کمال اختراع جاری میدارد ، اما از غایت فسحت و اتساع وصول به سواحل تبیان آن موسوم سمت امتناع است ، زیرا که تراکم لوازم آثار هجر چون توافر افواج امواج بحر و تکثیر اعداد مواد قطر متجاوز از احاطه مراتب حصر است ، بنا بران شروع در تجدید آن ممنوع نمود - لمؤلفه :-

عاجز است از درک سر عشق ادراک اناس  
همچنان کز درک نور عقل ادراک حواس -

ایزد متعال جل عن الشبه والمثال زلال وصال به سجال و خیال آمال از قعر چاه سال پیرون آورده حیاض و ریاض خاطر مسافران بادیه هجران را سالامال گرداناد ، بالنبی وآله الاجداد - بر ضمیر منیر آن فرزندان ، که مرآت جمال حمد و مجد و جام جهان نمای

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ولا یت while *BJI* gives لا یشت 2. *AH* gives لا یت on the other hand, gives لا یشت



اگر بار خارست خود کشته  
و گر پرنیافت خود رشته

و خلجی مر دود، که صاحب فراش بود و به هیچ وجه درو امید انتعاش نمی نمود، باستماع واقعه کهرله در باطن و ظاهرش آنچنان ولوله و زلزله افتاد که فروش پالکی را نعلش ساخته در ساعت بطرف کهرله توجه نمود. و چون این محب در سرحد ولایت نصیرخان معسکر ساخته بود، بمجرد وصول خبر مذکور عزم جزم کرده آمد که بالشکر فتح فرنصرت اثر متوجه ولایت آن ارذل بشر گشته، تلال و وهاد بتمام بلاد آن منشاء فتنه و فساد را باهامون خاک برابر سازد تا آثار حق شناسی این فقیر نقش نگین روح الامین و داغ ران زرد سپهر برین گردد و از ظهور این اخبار بر مفسد مکار<sup>۱</sup> تن خاکسار پیاریش در آتش سوز و آه مانند ملح در آب و رصاص در گاه مذاب گشت و قالب مقتول آثارش مثل موی زنکیان پیچ در پیچ و سیاه روی و نزار آمد. بیت :-

ز بس که ریخت نمک بر جراحش ایام  
در آب دیده گریان گذاخت همچو نمک

و بر سهیل استعجال بی اسهال و احوال روی منحوس از آن طرف معکوس ساخته، نزدیک عسکرین منصورین در میان پیشه و جبال، که در آن محال بر سر آن بدسگال رفتن نزد خرد ممنوع و محال است، التجا گرفت، و بقول جاسوسان، از غایت اندوه و ملال چنان بدحال است که عنقریب از سطح سریر در قعر بشی المعصیر روان خواهد شد، و پهای غموم و احزان در هاویه جحیم دوان. چون سواغ احوال درین حین بر ببط مقال بود، اعلام آن فرزند ارجمند واجب نمود. همیشه بمهرقات توفیق برقمه قبه معالی واصل باد و بمیزاب اقلام مرشح بساتین قلوب افاضل، بالمدرثر و المزمّل.

(۱۷)

مهاکتب فی جواب مکتوب کتب الیه جناب اخیه غفر الله له.

اوانی ماء الحیوة معانی و مبانی فوز حصول امانی و طفرای منشور کمال انسانی و آئینه آیت اجابت کرامت نجابت رایت و احلل عقدۀ من لسانی. لمولفه :-  
حکیم عقل اگر حرفی ز خط حسن او خواند  
باب دیده سازد محو حکمتها ی یونانی

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives *فانما* while *ASB* omits *در ساعت* altogether. 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG*, but *BH* omits *و*. 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* gives *مکار* بدل *مکار*.

که از امراض شدیدۀ روحانی و اعراض فاسدۀ جسمانی است ، آن نفس خسیس و ذات ابلیس<sup>۱</sup> تلپیس را غایت مامول و نهایت مسئول و مینمود - شعر :-

لعمرك ما الابصار تنفع اهلہ  
اذا لم يكن للمبصرين البصائر  
وهل ينفع الخطي غير مشفق<sup>۲</sup>  
وتظهر<sup>۳</sup> الا بالصقال الجواهر

قطعه :- شمشیر نیک ز آہن بدچون کند کسی  
ناکس بتریت نشود ای حکیم کس  
باران کہ در لطافت طبعش<sup>۴</sup> خلاف نیست  
در باغ لاله روید و در شوره بوم<sup>۵</sup> خس

پادشاه برحق ، کہ عالم خیابای<sup>۶</sup> خواطر و واقف<sup>۷</sup> خفایای ضایر است ، لباس تلپیس اورا ، کہ جهت لباس اشراف اناس در بخت<sup>۸</sup> خاطر بسته بود ، بر قامت حیات او چون راست بود ، ہم با و پوشانید - و مریب غدر ، کہ در کلمہ سرجهت تسقیہ افراد بشر ترتیب میداد ، چون لایق مذاق ذات لئیم او بود ، از دست سکن جحیم ہم با و چشمانید تا عالیان را محقق گردد کہ صورطویات خواطر برایا در آئینہ جزا و سزا<sup>۹</sup> منظور است ، و کاشتن تخم نبات<sup>۱۰</sup> کا سده بمیاء افکار فاسدہ محظور -

قطعه :- درختی کہ پروردی آمد بہار  
ہم اکنون بگیری<sup>۱۱</sup> برش در کنار

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives ذوات while *HG* reads ذوات 2. The same in *BUL* & *BH*, but *GY* and *HG* give متنق while *AH* and *ASB* give مشق and متنق It may be noted, however, that in the gloss in its margin *AH* gives مشق as the correct reading with its meaning. 3. *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give يظهر but *BH* gives تظهر 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives طبعیت طبعی while *ASB* puts طبعیت پاکس 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give شورہ زاد while *ASB* puts شورہ خس 6. The same in *GY*, *AH* and *HG* *BUL* and *BH* give واقف خیابای while *ASB* omits ک which precedes عالم 7. The same in *GY*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *BH* put عالم 8. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives نختہ while *BH* and *ASB* give نختہ and پختہ respectively 9. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG*, but *GY* gives در جوانی سزا 10. The same in *BUL*, *BH* & *AH*, but *GY*, *ASB* and *HG* give نبات 11. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بگیری while *ASB* reads بگیری

وخشوع<sup>1</sup> بدان آراسته تا باشد که در نظر فیاض توفیق به عز اجابت و قبول موصول گشته ، سعادت ملاقات ، که اعز ماسول و اشرف مسؤل است ، باحسن وجوه مبذول گردد- این<sup>2</sup> صحیفه الولا ، که فهرست کتاب اخوان الصفا<sup>3</sup> است ، در ارایل صفر ، ختم بالخیر والظفر ، از دارالسلطنه محمدآباد بقلم اتحاد و مداد وداد مواد بر ورق مخالصة و مصادقت مبرا از غبار نفاق و ماذقت سمت تحریر یافت مضمون آنکه کتاب<sup>4</sup> مشحون به عتاب<sup>5</sup> مشعر برآن و مخبر از آن بود که آنجناب ملایک مطاف بمکاذیب اهل خلاف و افترا و گزاف جاعتی<sup>6</sup> کذاب حلاف و تمویه صدق شبیهه هرلثم ، که از سکان صدر جحیم اند ، موصوف بصفت ذمیم هاز مشاء بنمیم ، وموسوم به سمت عقل بعد ذالک زنیم ، سوایم بمائم را در مراتع مسامع<sup>7</sup> راه داده وآئینه خاطر عاطر را ، که جلای جال جمیع<sup>8</sup> سرائر است ، بر مقتضی من یسمع یخل<sup>9</sup> زنگ پذیر فرموده اند - بیت -  
گفتی حدیث دشمن خود رای نشنوم  
آری حدیث دشمن خود راشنوده<sup>10</sup>

و بمصقل نورفزای مغزای وان جاء کم فاسق ببناء فتبینوا التفات ننموده ، واز مدارج منابر دین تلقین مذکر یقین که<sup>11</sup> فتصبحوا علی ما فعلتم نادمین بسمع قبول نشنوده -

بیت - بحرین شد ز علم و کرم مجلسش ولی  
آنجا چو جزع<sup>12</sup> صرفه ز گوهر برد چه سود  
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست  
نقاد فضل را ز محک خرد چه سود

باوجود آنکه نقد سرائر این فقیر را در سفر سقر اثر ، که آتش امتحان نقد بشر است ، بنظر یقین دیده اند ، وما حضر اخلاق ذمیمه و حمیده این حقیر را برمایده صحبت و سفره تجربت مره بعد اخری بمذاق درایت<sup>13</sup> چشیده - بیت -

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* omit وخشوع
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives ازین 3. *GY* and *HG* give 'اخوان صفا' 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit آنکه 5. *GY* gives بنایت 6. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give جماعت 7. *GY* and *HG* give مسامع 8. The same in *BUL*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* omit رفیع while *BH* omits جال 9. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives من یسمع یخدر 10. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* and *AH* give شنیده 11. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives مذکور 12. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives مرغ 13. The same in *GY*, *ASB* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give دیت

که از جناب فلک قباب ملک بواب قطب فلک تمکین ، سر نر عالم محمد و تحسین ، در درهای لون و سکان ، خلاصه ذخائر کان امکان ، صدر نشین محافل مملایک و مامنا ، نوباوه باغ و شکوفه راغ الذین سبقت لهم منا الحسنی ، الذی تجاوز حدود قدره عن مقولتی الابن والکم وتنور بحال ذیاله انسان عین العالم و صار فیضان احسانه من الدیم<sup>۱</sup> وشمول امتثانه من الیم عم ، رب ذال نورت و جوه الامال من لمعة جیهة جوده ، سید مبانی عالم الکون بخلود و جوده فلانا<sup>۲</sup> بمحب سانی الوداد وافی الاعتقاد ، له عبرات شوق اشارات شجر<sup>۳</sup> بر صفحه چهره<sup>۴</sup> اصفرش رشک قطرات شبنم اختراست و از فوایج صفایوت و رواج عروق حسن بنیتش آثار خجالت بر چهره کل احمر<sup>۵</sup> ، از روی لطف و احسان صادر گشته بود ، در ساعتی ، که از انصباب<sup>۶</sup> سرشک و آتش فراق دل محموم در عین غرق<sup>۷</sup> و احتراق بود ، رافت وصول و شرافت نزول ارزانی داشت - بیت :-

ازین یک انتعاشم<sup>۸</sup> گشت روشن

که روز حشر چون باشد اعادت

به اسالیب اثنیة وافیة و اضاریب ادعیة صافیة ، که لرزه آسان بچونان شوق صفای آن در صحن میدان امکان گردانست و در جنب ثبات رجای اجابت و قبولش اضطراب اقطاب افلاک و ارتعاش شواهی کمره خاک ، قرب الحصول عاذات داده آمد - هر چند چابک سوار ناطقه توسن حواس باطن و ظاهر و سمند تیز گام سریع الانتقال<sup>۹</sup> خاطر را ، در نشیب و فراز حقیقت و مجاز میدواند که به ثیر تدبیر و ادراک ضمیر معنی صید کند که فراخور مائده بیان حرقت جان و لایق خوان بسیط لوعت جنان باشد ، از زبان ملهم غیب ، که مَعرا از عروض ریاست ، بگویش عویش آن ندا می رسید - مصراع :-

اذا لم تستطع امرا فدعه

لاجرم لآلی دموع بصر در خروط شعاعی نظر منظوم ساخته و چهره نوعروس خضوع

1. The same in *BUL*, *BII*, *AII*, *ASB* and *IIG* but *GY* gives من
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IIG* but *BII* gives only
3. The same in *GY* and *IIG* but *BUL*, *BII*, *AII* and *ASB* give کابورت وجود فلا
4. The same in *BUL*, *BII*, *AII* & *ASB* but *GY* and *IIG* give میر
5. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IIG* omit
6. *ASB* gives اتصال و از فوایج صفایوت و رواج عروق حسن بنیتش آثار خجالت بر چهره کل اثر
7. The same in *GY*, *BII* and *IIG* but *BUL*, *AII* and *ASB* give فرق
8. *ASB* omits انتعاشم
9. The same in *BUL*, *BII*, *AII*, *ASB* and *IIG* but *GY* gives سریع انتقال

و مراد این صادق الوداد از نثر این کلمات و نشر این حکایات قصوی سداد و قصاری  
رشاد ترسیخ مبانی اخلاص و تشمیخ رایات اختصاص است، چه، بر واقفان رموز  
دقایق و سالکان کنوز حقایق محقق است که مطابقت هر نوع از جنس عام و خاص  
مستضمن و مستلزم ایتناف است، و تفاوت طباع بحسب انخفاض و ارتفاع مدارج  
تکوین و ابداع سبب اختلاف، شعر:—

ان النفوس لاجناد مجندة  
بالاذن من ربها تجري وتختلف  
فما تناكر منها فهو مختلف  
وما تعارف منها هو متلف<sup>1</sup>

و دیگر از ثقات رواة چنان استماع افتاد که بعضی از اناس خناس اساس افاضل لباس،  
که در سلوک طرق فضایل حای و راجل اند و گردن جان شان از طوق توفیق و  
شوق تحقیق عاطل و بطن فاسد و وهم کاسد بر مقتضی فحوائی وهم محسبون انهم  
محسنون صنعا خنز ادراک خویش از جواهر زواهر افلاک پیش میدانند، و حال  
آنکه در نظر مبصران بازار علم و فضل مفلس و درویش اند و در دین بلاغت و  
براعت و آئین کمال صناعت بی کیش، و باوجود قلت بضاعت و اضعاف اوقات  
در پیش آن والا قدر کمال صفات ابکار افکار این فقیر و مخدرات حجله ضمیر این حقیر  
را، که هریک در نظر مبصران جواهر معانی و بیان توام بنات خواطر فضیلا زمانست  
و در سهد عهد بلاغت با عرایس<sup>2</sup> تنقی ضمیر<sup>3</sup> بلغا رضیع اللبان، بنظر اعتراض و دیده  
اعراض ملحوظ میدارند - شعر:—

ما ضر شمس الضحی والشمس طالعة  
ان لا یری ضوءها من لیس ذا<sup>4</sup> بصر  
بیت:—  
گر نه بیند بروز شبیره نور<sup>5</sup>  
چشمه آفتاب رآچه گناه

سبحان الله حساد بی سداد در آتش حسد به حطب عناد چه سان محروق اند،  
واجزای وجود شان در هاون حقد چه طریق مدقوق - شعر:—

سبقت العالمین الی المعالی  
بصائب فکرة و علو همة

1. AH omits موتلف 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives عرایس 3. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give نایر while ASB gives 4. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives لیس لا بصر 5. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH give چشم

سر دفتران فضل که در بزم مکرمت  
 پیوسته می زجام وفا نوش کرده اند  
 آیا چه بود شان که ببکارگی چنین  
 رسم وفا و سپهر فراموش کرده اند<sup>۱</sup>  
 قرضم قوادی<sup>۲</sup> با لجنی و قلا  
 یری عندکم فلفر الحقاء مقل

و حال آنکه همواره در محافل ملوک و افاضل، که محط رجال فضایل و سبیط انوار  
 جلایل شائل است، لوازم خصایل این کاسل عاطل را به لسان حال و بیان قال  
 پسندیده اند و هر گز خطا بر سطور ولای این راسخ الوفا نه کشیده - شعر :-

حسن قبل نعم قولك لا  
 قبح قولك لا بعد نعم  
 ان لا بعد<sup>۳</sup> نعم فاحشة  
 قبل لا فابدأ اذا خفت ندم<sup>۴</sup>

ویر ذمه همت میدر نشینان صفه علو رتبت واجب و لازم است که دوحه محبتی، که  
 از سحاب ماطر صفای باطن و وفای ظاهر پرومند و زاهر باشد، از هیوب ریاح انفاس  
 عداقه، که بر افواه مزابل سات ایشان گذرد، ذبول ندهند، و بنیان<sup>۵</sup> عالی شان  
 هرمان نشان اتحاد، که بر آورده دست استاد کارخانه فا تعارف منها ایتلف باشد،  
 به تیشه غدیر پیشه حساد، و به ترزین کین اهل عناد فساد پذیر نه<sup>۶</sup> ساخته ماصدق و  
 ما تناکرمها مختلف نگردانند - و این محب اخلاص منش با تراکم اغصان  
 تویخ<sup>۷</sup> و با تلاطم طوفان سرزنش هنوز عنان گلگون لسان را بدست رعایت و داد ماسک  
 است، و بطریق وضع سابق، که مقتضی وضع لاحق است، در مسالک اتحاد سالک

تعانق روحی<sup>۸</sup> روحه قبل خلقتنا  
 ومن بعد ما کننا نطقا و فی المهد  
 و زاد کما زدنا فا صبح نایا  
 وانا اذا متنا علی مقتضی العهد

۱. The same in GY, BUL, BH, AH and IIG but ASB gives از خلسان غویش ۲. ASB gives فرای ۳. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and IIG give بد and نند respectively. ۴. The same in GY, AH, BUL, ASB and IIG but BH gives ندم ۵. قبل فائده خفت ندم ۶. GY and IIG give مرمانی ۷. GY gives فساد پذیرد ۸. The same in GY, BUL, BH, ASB and IIG but AH omits تویخ ۹. ASB gives دوی

رسانیده ، و مانند تلافی مافات سلجانی جهت تدارک فوت شده بلغا آفتاب براعتنا  
از مطالع فصاحت و بلاغت مطلع<sup>۱</sup> گردانیده، و نظیر معجزات حضرت محمد علیه الصلوة  
والسلام از آفتاب کمال بلاغت بصر بصیرت منکران را حیران ساخته، و زلال سلاست<sup>۲</sup>  
و لطافت از سباق و سیاق عبارت روان داشته ، و تفصیل کل شی لدیه<sup>۳</sup> ماکن  
حدیثا یفتی و لکن تصدیق الذی بین یدیه - شعر :-

اذا صلت صولاً لم اجد لی مضاوِلاً  
وان قلت قولاً لم اجد من یقول

زیاده براین در مضاف اوصاف حسام انتقام بی نیام نداشت و بیش ازین سیه کمیت  
باد پای اقلام را در میدان کلام منخلع اللجام نگذاشت - همواره چمن بقا و ارتقای  
آن خورشید لقا از نکبای دم سرد حسودان در امان باد ، و آوازه سکرت و احسان  
آن عالیشان از لسان بنی نوع انسان با نفع صور همعنان<sup>۴</sup> ، محمد من<sup>۵</sup> بنی عدنان -<sup>۶</sup>

## (۱۸)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی  
الی السلطان العادل محمود شاه الکجراتی خلدالله سلطانها

اجناس حمد و سپاس حضرت آفریدگاری را که شهاب ثاقب مصادقت سلاطین  
دین را از سای<sup>۷</sup> وفاق رجم بال<sup>۸</sup> اعدای شیاطین آئین گردانید ، و انواع و اصناف  
شکر یقیاس سده بارگه کردگار را که آفتاب عالمتاب مخالفت بادشاهان دین دار  
سبب زوال ظلام وجود انهداد و موجب اذابت احساد جرد<sup>۹</sup> نهاد اهل عناد فرمود -  
و درود نامعدود بر مرقد منور و روضه مطهر سه سالار حیوش جود و قافله سالار کاروان  
وجود، محمد الموعود بالمقام المحمود، و برآل لازم الکمال ، که بتاج و هاج الا<sup>۱۰</sup> الموده  
فی القری فائز اند<sup>۱۱</sup> ، و اصحاب واجب الاجلال ، که سمو مناقب و علو مناصب

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give طالع  
2 *GY* gives سلامت 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and  
*ASB* omit وتفصیل کل شی لدیه 4. *GY* gives سمنان 5. The same in *BUL*, *BH*,  
*AH*, *ASB* and *HG* but *GY* omits من 6. *BUL* and *AH* add :—  
7. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG*  
but *BH* gives آسمان 8. *GY* gives پاک 9. *BH* gives احمد جده نهاد  
10. *AH* and *ASB* give الی 11. *BUL* gives آمد

فلاح بحکمتی نور الهدی فی  
لیال للضلالة مدلهمة  
برید الجاحدون لیطفوها  
وبابی الله الان یتمه

اما چون سکندر خاطراً بقدم همهم طی مسالک مالک فکر وحسن نموده باشد ، بمراقبات<sup>1</sup>  
توفیق مطلع و مغارب مراتب براعت رااعت را برحسب مغزای حتی اذابلغ مطلع  
الشمس پیموده ، واضداد دون و حساد بوقلمون را بصفت قوما لایکادون یفقهون  
قولاً موصوف یافته ، ملاحظه فرمایند که باوجود این حال سد<sup>2</sup> مالک کمال این  
قتیر را از فساد یا جوج نهاد ایشان چه پاکست ، و بوسنان آسان نشان مختصرات  
این حقیر را از خزان طعن حسودان چه هلاک<sup>3</sup> - شعر :-

ان العرازين تلقاهم بحسدة  
ولا<sup>4</sup> نری للنام الناس حسادا

قطعه لمولفه :-

میکنم از هر دفع دشمن ابلیس لیس  
دایما افشان ز چرخ<sup>5</sup> طبع اسهام شهاب  
می نهم برخوان فضل از شعر شیرین تا زند  
حسادان هر دو کف خود بر رخ و سر چون ذباب  
زاده طبع مرا کس در جهان متکر نه شد  
خود غریبان را نمی گردند متکر<sup>6</sup> جز کلاب

و سره بعد آخری در معارک امتحان بیان دیده اند که اسلوب ابداع و ضروب  
اختراع این قلیل البضاعت<sup>7</sup> قصیر<sup>8</sup> الباع چون معجزه موسی بقلم عصا آسا از قلوب  
جهاد منسوب حساد یتابیع زلال<sup>9</sup> تحسین بر مجاری لسان ایشان جاری داشته است  
و مثال الحان داؤد<sup>10</sup> از جبال<sup>11</sup> طباع هر خد و حسود صدای آفرین بگوش هوش اولیا ،

1. *BH* gives خاطر 2. *GY* gives مراتب 3. *GY* gives سد 4. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IG* give ملال 5. *BH* gives ولا  
6. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *IG* but *GY* gives رخ 7. *BH* gives  
8. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IG* but *BH* gives قلیل البضاعت 9. The same *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IG* but *BH*  
gives کثیر 10. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IG* omit زلال 11. The same in *BUL*, *AH* and *IG* but *BH* and *ASB* give  
الحال داؤد while *GY* puts الحان داؤدی 12. The same in *BUL*, *BH*, *AH*  
and *ASB* but *GY* and *IG* give خیال



اکابر الکرام<sup>۱</sup> المختص بعنایت الملک<sup>۲</sup> الودود شیخ داؤد، حفظه الله تعالى من شرک حسود و شرک حقود، باین محب وافی الاعتقاد صافی الوداد ارسال کرده بود، بصنوف تسلیات و الوف تحیات، که صفای صحایف صفای آن از رقوم ریا معرا و مفهوم محصلش باستعارات لایق و عبارات رایق و فاحشی باشد، مقابله کرده آمد- و آنچه در باب اصلاح ذات البین نوشته بود بتفصیل و اجمال معلوم گشت - بر همین منیر خلف المشایخ راسخ یاد که بر مقیان چهارطاقی ارض و ساکنان اقالیم جهان بالطول والعرض سیرت حمیده و سریرت پسندیده دودمان حضرت بهمنیان، که ذات ایشان و مفهوم سلطنت توأم اند، از زمان کیومرث، که اول سلاطین جهان بود و مبدأ سلسله این خاندان است، الی هذا الان کالشمس فی وسط السماء ظاهراً و غیره<sup>۳</sup>

است - شعر :-  
 ابناء بهمن طابوا بالندی مهجا  
 اذ طیب المجد والعلیاء معتدهم  
 صغیر هم ککبیر<sup>۴</sup> فی اقتناء علی  
 من تلقی<sup>۵</sup> منهم فقد لاقیت سیدهم

و قوت شامه سلاطین آفاق بتشم شمه از محاسن شیم و اخلاص ایشان معطراست، و باصره بصیرت اساطین روزگار از کحل الجواهر آفاق افاضت ایثارشان منور - شعر :-

ان الفضایل فی الدنیا مشته  
 وما جمعن مرور الدهر فی نفر  
 لكنها و بحمد الله اجتمعت  
 اشتاتها عندهم فی احسن<sup>۶</sup> الصور

و از شواهد این حال و اسانید این مقال آنکه<sup>۷</sup> چون سلطان مغفور مرحوم و پادشاه مبرور معصوم سلطان نظام الدین احمد شاه، طیب الله ثراه و جعل الجنة مثواه، در اول جلوس نفران خلجی را، که با هدایا آمده بودند، مرضی الاثر و مقضی الوطر باز گردانیدند، و بر مقتضی و اذا حیتم بتحیه فحیوا باحسن منها ازین طرف بطریقی، که لایق این خاندان خورشید فیضان بود، روان فرمودند - و خلجی مذکور ارقام محبت و وداد را به ارقام عداوت و عناد محاذات و مجازات نمود، و از سلوک طریق نامرضی،

1. BH gives الکرام 2. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit الملک 3. The same in GY and GH but BUL, BH, AH and ASB give ظاهر و عیان 4. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give مکبیرهم 5. AH gives تلقى 6. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG omit احسن 7. BUL and BH give آتاه

بایهم اقتدیتم اهتدیتم را حایز ، واصل باد - بعد تقدیم ابلاغ ثنا و ترتیب ارسال لوازم دعا ، که دروغر خصوصیت صفای آن<sup>۱</sup> محسود کواکب سما و محمود ملایک ارایک سلاء اعلی باشد ، بر ضمیر منیر خورشید نظیر و خاطر بحر مقاطر مخفی بماند که درین حین از طرف خلجی<sup>۲</sup> قاضی لادن طاهر واسحق طاهر آمده تقریر کردند که خلجی مذکور<sup>۳</sup> از خلجیان شیطان نادم گشته می خواهد که آثار اختلاف از میان اهل اسلام مرتفع گردد و انوار ایتلاف باحسن اوصاف موصوف و<sup>۴</sup> مجتمع - و کلمات بملکی سبک<sup>۵</sup> که بحسب ظاهر از مقتضیات اسلام مینمود ، می گفتند ، اما چون همگی همت باشغال نواثر انتقام مصروف است چهلگی نیت بر ارتفاع بچار آثار اهل عناد معطوف ، التفات بجکایات آن غدار مکار از دایره اختیار و جاده اعتبار بیرون نمود ، تا علما و سادات و صلحا و قضاة التماس نمودند که بر مقتضی وان جنحوا للسلام فاجنح لها کسی را همراه نگران او فرستادن از رعایت احکام اسلام است و موجب اتباع سنت نبی علیه السلام ، و در سال گذشته که شیخ داؤد آمده بود ، کیفیت مقال او را اعلام ضمیر منیر گر دانیده شده بود و صلاح چنان دیده بودند که اگر در تقاسیم از ضیه قوانین سلاطین ماضیه را سلوک میدارد ، سلوک طریق صلاح اولی است و رفع اختلاف از میان اهل اسلام اعلی - بنا برین درین وقت قاضی شیخن محاسب و قاضی احمد نائب را مصحوب نگران خلجی فرستاده آمد<sup>۶</sup> که اگر در تقاسیم اراضی بر طبق سلاطین ماضی راضی و مستقیم باشد ، و در کوچه مکر و محله غدر غیر مقیم ، آنزمان وفای برخلاف مقدم دارند و الا بی توقف و اسهال راجع و عائد گردند - چون مبانی و داد به عاد اتحاد سمیت بقا دارد و منافع و مضار طرفین را یکی میداند ، صورت حال در آئینه مقال باز نمودن واجب نمود - همواره مباح<sup>۷</sup> محاسم مصادقت بر مجاری رؤس اعدا جاری باد و سهام انتقام از کان موافقت بر اهداف قلوب اضداد کاری -

## (۱۹)

جواب مکتوب کتب الی حضرة خلف المشايخ شيخ داؤد  
رسول السلطان محمود الخلجی<sup>۸</sup>

مکتوب محبت اسلوب مودت مصحوب ، که جناب خلف المشايخ العظام سلیل

1. *GY* and *HG* give مفادان 2. *AIH* gives خلجین 3. The same in *BII* but *GY*, *AIH*, *BUL* and *HG* omit مذکور while *ASB* omits درین حین غفر بماند که 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII* and *ASB* omit موصوف و 5. *ASB* gives سبک 6. The superscription to this letter in *BII* runs thus, —: ما کتب فی جواب بعض المشايخ نور الله مرقدہ

بیت: — چو<sup>۱</sup> دولت ازین خاندان یافت کام  
نه دولت بود گر رود زین مقام  
زهی دولت دولت نیکبخت  
که گشت از ازل و قبا این تاج و تخت

چون سوق کلام بر وفق مقتضی مقام از شیم مالکان مهالک بلاغت و سالکان مسالک  
براعت بود و صورت حقیقت حال در آئینه مقال باز نمودن واجب<sup>۲</sup>، بنابراین نقاب  
ارتیاب بایادی سطور خطاب و انامل حروف کتاب از پیش چهره مقصود بی حجاب  
برداشت - همواره در ظللال اعمال حسنه و اتباع اجماع اهل سنه محفوظ باد و عواقب  
امورش بعین انتباه ملحوظ

### (۲۰)

جواب مکتوب کتب الی خدمه این اخیه عمیدالملک حین وصل من مکه المشرقة  
الی داهول<sup>۳</sup> لا زالت المحضان آماله بوجود جوده سالمة عن الذبول - آمین<sup>۴</sup> -

دررغرر فرایند و جواهر زواهر فواید، که از جداول انامل بحر مشاکل بر سواحل  
کمال عبارت و مناهل اسالیب مختلفه مجاز و استعارت منشور فرموده بودند، بایادی  
محبت و صفا در مقابله و مواجهه آن گردن و دوش محبت جلی و مودت اصلی را بقلاذه  
مدحت و ثنا و تحمید و حمدت و دعای آن جناب فضایل شایل، ملایک خصایل،  
مشتری اناره، خورشید اناره، قافله سالار کاروان رجال لا تلهمهم تجارة، صدر نشین  
مجامع معانی فی بیوت اذن الله ان ترفع، جامع خصایل و معارف ابی الله فی غیره ان  
یجمع مزین و محلی گردانیده و بمجر خاطر به طیب ذکر آن خلاصه دهر معطر ساخته،  
و گلستان جان و دل و بوستان مجالس و محافل به نسیم مکارم اخلاق آن یگانه آفاق منور  
و مزره داشته، و آتش غرام، که بواسطه طول امتداد شهو و اعوام اندک خمودی  
گرفته بود، از انفاس مشکین اساس باز اشتعال گرفت، و چمن جنان، که از خزان  
هجرتان ذبول یافته بود، از سحاب وصول کتاب و نسیم عبرت شمع خطاب طراوت  
و نصارت پذیرفت - بیت: —

بوی خوش تو هر که ز باد صبا شنید  
از یار آشنا خبر آشنا شنید

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives واجب نمود 3. The same in *AH* but *GY* and *HG* clearly give داهول 4. This superscription of the letter is to be found only in *GY*, *AH* and *HG*; *BUL* and *BH* omit داهول

که خلاف آئین سلاطین حال و ماضی است، هیچ اعراض ننمود، و کلیات جماعت اوباش، که هر جا آتش آنجا باش اند، بسمع قبول بشنود و درین وقت خلف المشایخ حکایتی<sup>۱</sup> چند مبنی بر استعلائی لوای اسلام و اطفاي نایره انتقام و اتباع سنت نبی علیه الصلوة والسلام نوشته اند، اما میان سلاطین صحت صلوة اصلاح خاطر موقوف بطهارت باطن و ظاهر است. و طهارت ظاهر عبارتست از قلع خبیث اختصاص و رفع حدث سل سنان و مصصام از میان اهل اسلام. و طهارت باطن اشارتست بر قمع مواد شید و مکر و قطع فساد لید و غدر، و بعد ازان توفی بماء صفا بطریق و ترتیب<sup>۲</sup> سلاطین با وفا، اسکن الله ارواحهم فی رباض الرحمة العظمی والموهبة الکبری ورحم سلفهم وابقی الی آخر الدنیا خلفهم. اکنون اگر دانند که خلجی مذکور بروفق منظور بر جاده اصلاح مع الشرايط والارکان مستقیم است و بر منهج سلاطین دین مستقیم این محب را باز نمایند تا در میان آمده بر موجب فحواي النصیحة لله ولسوله وللمؤمنین آنچه مقتضی دین قورم<sup>۳</sup> باشد بتقدیم رسانند، و هر چه از صور عرایس عقلی در آئینه خاطر ظاهر گردد بر سبیل استعجال پیش از خروج به شکل باز نمایند و مقایسه قتال اسال با جدال<sup>۴</sup> ملکشه ترک بعض خیال بل فرض محال دانند. بیت :-

نه گر گین بود همچو رستم بکین

نشد میش همسر به شیر عرین

زیراکه بعین عنایت سبحانی و محض حمایت یزدانی و قدرت نیروی تقدیر و قوت بازوی تدبیر و کثرت خیول واعنه وصولت سیوف واسنه، و ضربه حربه و تبرین بر سینه و تارک و اجرای دمای اعدا بصاعقه بلارک اجساد اضداد را از ساخت دهر در حفره قبر روان گردانیده خواهد شد، تا هر خیال فساد مواد<sup>۵</sup>، که در دماغ حساد مخمر است، بگرز گران منقمع گردد، و مبنای وجودشان از چشمه سار حسام و سیلاب پیکان سهام بالکلیه منقطع، چه سلطنت این خاندان استحقاق است نه اتفاق و چمن دولت حسبی و نسبی ایشان مزهر وریان از سحاب مطهر<sup>۶</sup> هذامن فضل ری -

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* and *ASB* give while *AH* gives 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give بطریق ترتیب 3. Here breaks off *ASB*, the succeeding folios have been segregated from it. There are, thus, in *ASB*: eighteen complete letters, the XIXth being only incomplete, in addition to the author's introduction. 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give باحوال 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مواد 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives من

فلا زلت سلطانا علی الارض کلها  
ومنک الوری فی خصب عیش و مامن

طغرای منا شیر فوز آمال و بشرای تباشیر صبح نوح و اقبال یعنی کتاب وحی  
خطاب اعجاز نقاب منظره ایوان ان هذا لشیء عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاهی  
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورشید آسمان  
راقت و ذره پروری، نظم:—

ای چو عقل اول از آرایش نقصان بری  
چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری  
سایه خورشید نتوانند پیودش<sup>۱</sup> تمام  
گر ز جاه خویش در عالم بساطی<sup>۲</sup> گستری

وارث ایالت اقالیم ارض، مطلع اقبال و آئینه جمال ذریه بعضها من بعض، پادشاه  
فریدون نسب سکندر حسب، شهریار نوشیروان جد دیاج اب، سبحان<sup>۳</sup> من جعل  
الشمس ضیاء والقمر نورا و صیر قلب کل الوری باساطین لطفه<sup>۴</sup> بیتا معمورا -

شعر:— لازال قالیک بالمنشار منشورا  
و صدر والیک للزوار منشورا

بر بنده قدیم آن دودمان و چاکر مستقیم آن خاندان نفاذ یافته بود - مصرع:—  
به ساعتی که تولا بدو کند تقویم  
شرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - بیت:—  
گفتم که این نخست خداوندی تو نیست  
ای انوریت بنده و چون انوری هزار

اگر سوانح سوابق نعم آن<sup>۵</sup> خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طویت  
این اقل خدم بقوت لسان خامه و بسطت بساط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و  
از بسیار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیفای شوق و غرام به برید  
اوهام و هجین اقلام و سرعت سیر افهام مطوی<sup>۶</sup> سازد و عروج بام مینا فام سها را  
بریسپان عنکبوت خیال منوی ساخته باشد، مصرع:—  
زهی تصور باطل زهی خیال محال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پیودن

۲. BH gives بساط ۳. GY and HG give سحاب ۴. GY and HG omit لطفه  
۵. BH gives این ۶. BH gives منطوی

و چون همگی خاطر<sup>۱</sup> و جملگی باطن و ظاهر مشتاق و ملناح آن لقای شمسیه الشعاع  
بدریة الالناع است ، توقع و ترقب آنکه بی اہمال و توفوف و امہال و تسوف کوکب  
حصول اکمل<sup>۲</sup> مرادات ، کہ ملاقات حیات مضاہات آن ملکی<sup>۳</sup> صفات است ، از  
افق حسی بصر طالع گردانند<sup>۴</sup>۔ شعر :-

و ابرح مایکون الشوق یوما  
اذا دنت الخیام من<sup>۵</sup> الخیام

زیاده بردن تا کید حاجت ندید ۔ اللہم ! ما جعلت عونک له مساعدا اجعل کوکب  
ثناء ذاته فی فلک الدوام صاعدا ۔

(۲۱)

مکتوب کتب الی جنبہ السلطان الاعظم الاعدل علاء  
السلطنة والخلافة والدين الکيلانی خلد الله ملکہ و سلطانه

ل مؤلفه :-

ألا یا صبا بلغ ثنائی و دعوی  
الی الحضرة العليا ببلدة فومن  
و قل بعد لثم الارض منی ثانیاً  
بان لیس فی الدنيا سواکم بمحسنى  
رفعت لواء الفضل والعلم والعلى  
و ذا کلها من فیض جدک اجتنبی  
ولو کنت من کیلان<sup>۶</sup> فی الهند واقعا  
اشمم طیب الفیض من آل اوکن  
لاشکرکم<sup>۷</sup> مادمت حیا و ان اُمت  
فا وصیت الی ان یراعوالدینى  
سقى الله رشنا تحت ظل لوائکم  
فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit خاطر 2. The same in GY, BUL, AII and HG  
but BH gives کمال مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and  
AII give ملک صفات 4. The same in BUL, BH and AII but GY and HG give  
على 5. The same in BUL, BH and AII but BH gives کیلان 6. The same in  
GY, BUL, AH and HG but BH gives الاشکرکم 7. The same in GY, BUL, BH and AII but HG gives

فلا زلت سلطانا علی الارض کلها  
ومنک الوری فی خصب عیش وامن

طغرای منا شیر فوز آمال و بشرای تباشیر صبح نبح و اقبال یعنی کتاب وحی  
خطاب اعجاز نقاب منظره ایوان ان هذا لثی عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاهی  
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورشید آسمان  
راقت و ذره پروری، نظم:—

ای چو عقل اول از آلایش نقصان بری  
چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری  
سایه خورشید نتوانند پیودش<sup>۱</sup> تمام  
گر ز جاه خویش در عالم بساطی<sup>۲</sup> گستری

وارث ایالت اقالیم ارض، مطلع اقبال و آئینه حال ذریه بعضها من بعض، پادشاه  
فریدون نسب سکندر حسب، شهریار نوشیروان جد دهاج اب، سبحان<sup>۳</sup> من جعل  
الشمس ضیاء والقمر نورا و صیر قلب کل الوری باسطین لطفه<sup>۴</sup> بیتا معمورا -

شعر:— لازال قالیک بالمنشار منشورا  
و صدر والیک للزوار منشورا

بر بنده قدیم آن دودمان و چاکر مستقیم آن خاندان نفاذ یافته بود - مصرع:—

به ساعتی که تولا بدو کند تقویم

شرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - بیت:—

گفتم که این نخست خداوندی تو نیست

ای انوریت بنده و چون انوری هزار

اگر سوانح سوابق نعم آن<sup>۵</sup> خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طویت  
این اقل خدم بقوت لسان خامه و بسطت بساط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و  
از بسیار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیض شوق و غرام به برید  
اوهام و هجین اقلام و سرعت سیر افهام مطوی<sup>۶</sup> سازد و عروج بام مینا قام سما را  
بر پیمان عنکبوت خیال منوی ساخته باشد، مصرع:—

زهی تصور باطل زهی خیال محال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پمودن

۲. BH gives بساط ۳. GY and HG give سحاب ۴. GY and HG omit لطفه  
۵. BH gives این ۶. BH gives منطوی

و چون همگی خاطر<sup>۱</sup> و جملگی باطن و ظاهر مشتاق و ملناح آن لقای شمسیه الشعاع  
یدریه الاتباع است ، توفع و ترقب آنکه بی اہمال و توف و اسہال و تسوف کوکب  
حصول اکمل<sup>۲</sup> مرادات<sup>۳</sup> ، کہ ملاقات حیات مضاہات آن ملکی<sup>۴</sup> صفات است ، از  
افق حسی بصر طالع گردانند<sup>۵</sup> شعر :-

و ابرح مایکون الشوق یوما  
اذا دنت الخیام من<sup>۶</sup> الخیام

زیاده برین تا بید حاجت ندید - اللهم لما جعلت عونک له مساعدا اجعل لو لب  
ثناء ذاته فی فلک الدوام مساعدا -

### (۲۱)

مکتوب کتب الی جنبہ السلطان الاعظم الاعدل علاء  
السلطنة والخلافة والدين الکيلاني خلد الله ملکه و سلطانه

لمؤلفه :-

ألا یا صبا بلغ ثنائی و دعوی  
الی الحضرة العلیا ببلدة فومن  
و قل بعد ثم الارض منی ثانی  
بان لیس فی الدنیا سواکم بمحسنى  
رفعت لواء الفضل و العلم و العلی  
و ذا کلها من فیض جدک اجتنی  
ولو کنت من کیلان<sup>۱</sup> فی الهند واقعا  
اشعم طیب الفیض من آل اوکن  
لاشکرکم<sup>۲</sup> مادمت حیا و ان اُمت  
فا وصیت آلی ان یراعوا لدینى  
سقى الله رشتا تحت ظل لوائکم  
فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit خاطر 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives کمال مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give ملک صفات 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give گرداند 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give جیلاد 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives لا لشکرکم  
The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives لا لشکرکم



مشتعل، بنا برین پای عزیمت در رکاب مسافرت استوار ساخت و خرام جزم بر سهند  
باد پای همت تنگ در کشید - قطعه :-

به شهر خویش درون مراد بی خطر باشد  
بکان خویش درون بی بها بود گوهر  
بجرم خاک و فلک در نگاه باید کرد  
که آن کجاست ز آرام و این کجا ز سفر

زیرا که چال چهره مقاصد و مطالب بی ارتکاب صنوف شداید و متاعب نمی توان دید<sup>۱</sup>  
و جواهر زواهر مراد بی تیشه سعی و اجتهاد از کان امکان نمی توان کشید، و مستند<sup>۲</sup>  
این حال و شاهد این مقال آنکه حضرت یوسف نبی علیه السلام با علو رتبت نبوت  
و کمال عطاوت یعقوب بسبب ابوت بی مشقت قعر چاه و تراکم دود آه با وج چاه  
نرسید - بیت :-

وصال دوست طلب می کنی حفاکش باش  
که خار و گل همه بایکدگر تواند بود  
کسی بگردن مقبوض دست حلقه کند  
که پیش تیر بالاها سپر تواند بود

و حضرت سید انام علیه الصلوة والسلام، که ذات پاکش غایت ایجاد عناصر  
و افلاک است، بی کربت غربت و مصابرت مهاجرت تارک مبارکش بتاج انا فتحنا  
لک موشح نگشت - شعر :-

- (۱) تغرب عن الاوطان فی طلب العلی  
و سافر، فنی الاسفار خمس فواید
- (۲) تفرح هم و اكتساب معیشة  
و علم و آداب و صعبة ماجد
- (۳) فقم وارم أعراض الامانی بهمة  
تنیر<sup>۳</sup> بصبح النجح<sup>۴</sup> لیل المطالب
- (۴) فلو کان عزا فی القعود لما سرت  
مع الفلک الدوار زهر الکواکب

1. This, I think, should be the proper reading; but all the MSS. collated give  
2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but  
3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*  
4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give the last two *Bayts*  
only, while *BH* gives all the four 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH*  
and *HG* but *BH* gives 6. *AH* gives

لاجرم بمقتضی شعر :-

اذا لم تستطع امرا فعدده

ترك شرح و بسط آن کرده چیه دل پر شوق و صیابت<sup>۱</sup> در محارِب<sup>۲</sup> ضلوع بسوی  
قبله خشوع و استعجاب موضوع دانسته ده همواره لوی استعلائی آنحضرت از قله  
قبه برآ اعلی باشد ، و عرصه اقالیم و سکه دنانیر به اسم و رسم آن سده سلاطین  
سندبه مزین و محلی - حق سبحانه و تعالی این بنده قدیم را ، ده رفم اخلاص آن  
خاندان در دفتر جنان مثبت دانسته است و شکر نعمت و تربیت آن دودمان را  
طغرای منشور حسنات اعمال ساخته - بیت :-

بروی زرد بنایم نشسته خاک کدوش را

بقی گر پرستندم که از دنیا چه آوردی

توفیق تقبیل انامل در پاش، که خستگان مرض هجران را موجب انتعاش است،  
بی تطاول دست موانع و تراجع کوکب طالع مرزوق<sup>۳</sup> کند - بالنبی وآله الایجاد  
و صجبه الایجاد<sup>۴</sup>.

بعد ترشیح ازهار نیاز در چمن کتاب و طی طواسیر طرق اسباب واطناب بنواب  
کامیاب طوبی لهم و حسن مآب اعلام می رود که بر موجب مدلول شعر :-

و دارهم مادمت فی دارهم

وارضهم مادمت فی ارضهم

کمر مدارات اضداد بر میان جان محکم داشتن و دستار شعار مواسات انداد بر سر  
بنهادن از لوازم دانش و مواجب<sup>۵</sup> پیشش است ، و چون این فقیر مدتی در آن جانب  
با اقارب و اجانب بطریق مذکور سلوک نمود و دوش وفاق از احتال این مشاق  
ضعیف آمد ، و پشت عمر عزیز از ثقل آن ثقل سخت نحیف گشت ، و جد بزرگوار آن  
حضرت فلک اقتدار ، غفرله الغفار و ابد ظلمک العالی الی یوم القرار ، بزبان گهربار بسیار  
میفرمودند که اگر چه این بنده طریق مواسات و مدارات با حبا و عداة مسلوک میدارد  
و بوسنان جان ایشان را بباران احسان ربان میگرداند ، اما کواهل قلوب اکثر  
کسان بارگران حسد را محتمل است<sup>۶</sup> و شراره نایره حقد از زبانه زبان حال<sup>۷</sup> شان

1. The same in BUL, AH and HG but GY and BH give مہانت 2. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives عاربت 3. According to BH this letter ends here, but according to the other MSS. what follows is part of this letter. 4. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give موجب 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives از پادان سمران حسد لامتمل است 6. The same in GY, BH and AH but BUL and HG give جان

یکی آنکه مادر نژادش هنوز  
دوم آنکه عهد و را در نیافت

چون کبوتر جان این بنده بطوق تربیت و مرحمت سلطان همایون شاه مرحوم مطوق بود و استقلال حال و رجای استمرار اقبال این فقیر از مبادر الطاف و اشفاق آنحضرت مستحق ، لاجرم بر ذمت همت چنان واجب و لازم دانسته که حسب المقدور کمر خدمت از جهت ادای حق نعمت بر میان جان معقود دارد، و تا سر بر تن و جان در بدن است بر جاده عبودیت مستقیم و بر سرکوی وفاداری مقیم باشد - بیت :-

مگر به تیغ اجل خیمه برکنم وزنی  
رسمیدن از در دولت نه رسم و راه منست  
ازان زمان که برین آستان نهادم روی  
فراز مسند خورشید تکیه گاه منست

اگر باوجود انواع شفقت و تربیت و صغرسن مبارک این حضرت از خدمت تقاعدی نماید و از دایره خادمان وفادار تجاوزی جوید، آنحضرت، که مرکز دایره خلافت و قطب فلک سلطنت و رافت اند ، چه خواهند فرمود، و بی شبهه بطعن سنان لسان عقلا منسوب، و صفحه رخساره حیات<sup>۱</sup> بداغ عدم وفا معیوب خواهد بود - نعوذ بالله من ذالک، لاجرم نطاق خدمت بر میان همت بسته شد و این معنی را عنوان صفحه صحیفه حسنات دانسته و دیباچه کتاب حسن نیت ساخته آمد - بیت :-

تا بدوزم بر قد لطفش قیای حمد و شکر  
طبع تیزم سوزنست ورشته عمرست تار  
نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون  
حرفی از لوح رضایش پس بود روز شمار

شعر :-

شاکر عمرا ان<sup>۲</sup> تراخت منیتی  
آبادی لم<sup>۳</sup> یمنن و ان هی جلت  
رای خلّی من حیث یخفی مکانها  
فکانت قذی عینیه حتی تجلت

بنابرین موانع از شرف ملازمت آنحضرت ، که اکسیر وجود این بنده است ، اگر

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives امپا
2. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give ما
3. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ولم تمن

تا در اثنای سفر کواکب عنایت الهی از مطلع ظفر روی نمود، و ملهم غیب بشرف  
سلازمت پادشاهان بهمن نثر داد، نویسنده و ان شدداد، حاتم<sup>۲</sup> قواد، خلد الله تعالی ظلالهم  
الی یوم التناد، ارشاد فرمود، و از سر اهرام مر احم ایشان جرات هجرت اوطان و  
سلاست بعد اخوان و خلان براحه تبدیل گشت - شعر :-

ولا عیب فیهم غیر ان ضیوفهم  
تلام بنسبان الاحبة والوطن

و از ملی فیای و قطع بعار زخار، نه سوجب وصول بچنین درگاه تا مگار بود،  
انواع شکر و سپاس اساس یافت -

شعر :- اذا حملت فیہ المکاره وانتھت  
الی ان تراء العین صارت محامدا  
و ان بلغت منا الصبابة جهدها<sup>۳</sup>  
و ادنت الی رویاء صارت فوایدا

و بروفق ارادت استاد کارخانه قدر و رسام نگارستان خیر و شر باوجود شغف کلی  
چون مالوف اصلی توجه آن بلاد را هر روز اسباب مانع<sup>۴</sup> و توقف این سواد را هر لحظه  
علل جامعه از ممکن غیب در صحرای شهادت ظاهر میشد تا آنکه سلطان مرحوم  
مغفور هاپون شاه طیب الله تراء و جعل عقباء خیرا سن دنیا از سرای غرور و فنا  
بساحت راحت و بقا رحلت فرمود و فرزند دلیند آنحضرت یعنی سلطان جم حشمت، کی  
هست،<sup>۵</sup> وارث خلافت بهمن و اسفندیار، سایه رافت حضرت آفریدگار، نظام شاه

لمؤلفه :- مطبخش را خیمه چرخ ارزق از دود و بخار  
محور قطبش عمود و کیهکشان آمد نوار

خلد الله تعالی الی یوم القیام بقاءه و جعل فوق الفرقدین ارتقائه، سریر سلطنت  
باخص شریف مشرف ساخت و اکابر و اصاغر را از وزرا و امرا و فضلا و علما به  
عواطف جمیله و عوارف جزلیله بنواخت - بیت :-

ز اولاد آدم دوکس ماند و بس  
کز انعام او گوهر و زریافت

1. The same in GY, BUL and AII but BH and HG give حم and خاتم respectively. 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حاتم. 3. The same in BUL, BH and AII but GY and HG give حاتم. 4. The same in GY, BUL, BH and AII but HG gives مانع. 5. GY and HG omit هست.

قلم مقدم<sup>۱</sup> از لجه مقام و پنجه<sup>۲</sup> آن خاطرغام انعام بیرون آورده و بدست قدرت جوهری فکرت در درج حروف در سلك کلام بصورت حور مقصورات فی الخیام قرار و انتظام داده بود، از علویت ذوق الفاظ کتاب و عجوت سوق ترکیب خطاب صنادید بلغای کتاب از سر عجز و قصور در محارِب سطور بسمت خر را کما و اناب انتساب یافتند - و آیه کریمه ان هذا لشی عجاب ورد زبان و ذکر چنان ساختند - بیت -

در ملك سخن لفظ ترا منصب شاهی  
منشی فلک داده برین قول گواهی  
شعر :- له قلم عم الاقالیم نفعه  
فما خض منها اول دون سابع  
فما نیل صبر عند نائله الذی  
به روت الاصبار خمس اصابع

ایزد بیچون و واضح دبیرستان ن والقلم و ما یسطرون<sup>۳</sup> آن ذات فضایل مشحون  
فواصل مقرون نتیجه<sup>۴</sup> مقدمین کاف والنون، فرات زلال مقال عینا یشر بیا المقربون،  
الذی ترقی نعت کماله الی امد لا ینتهی الیه سعی جاهد ولا یبلغ الی مدی مداخه  
سیاح ساهرة المحامد : شعر :-

مازاده الالقاب معنی ثانیا  
فکا نها من صدقها اسماء<sup>۵</sup>

لا زالت حایم ارواح الاسم مزینة باطواق کرمه الائم، و صحایف علو الهمم معنونة  
بشکر بره الاعم شهابا را از عروض عین الکمال حساد محفوظ و ماسون دارد، و اذیال  
جلالش از غبار ما فی الخیال اضداد محروس و مصبون، باویس و ذی النون - بوصول  
فرحت مبدول آن رقوم بهجت ملزوم نهال آمال، که از خزان هجران ذبول یافته بود،  
بازهار سرور مقرون و موصول گشت، و از ملاحظه التفاتات<sup>۶</sup> عیون حروف و مشاهد  
ذوائب<sup>۷</sup> شمعات آن جان ناتوان، که مقیم زاویه جنالست، و لسان و حیران ماند  
و سهام الفات و قسی نونات کلماتش لشکر پر شکوه اندوه را از عرصه ملک وجود  
در کتم عدم راند، و چون مخدرة معانی غریبه اش در حلل الفاظ فصیح و حلی تراکیب

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ملام 2. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give غنچه while *BH* gives نتیجه

3. *AH* gives ایزد بیچون که واضح دبیرستان ن والقلم و ما یسطرون است

4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives اسماء

5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives التفات

6. *GY* and *HG* give ذوائب

محرور و مایوس مانده ، لکن نور شمع شکر و مرحمت احسان آن خاندان از صومعه  
چنانش<sup>۱</sup> به روزنه لسان و ارکان جان تابنده است ، و ارقام الطاف بر جریده فواد  
یوم التناد پابنده - و وصیت اولاد و احقاد آنست که الی ماتنا سلوا اصداف جنان و  
دهان را بلالی ثنا و دعای آن دودمان مزین و موشح دارند ، و بوستان جان را از  
ابر شکر و خدمت ربان و مریح - شعر :

ساشکر کم مادمیت حیا و ان آست  
ولم اوفه اوصیت بالشکر آلیا

کرم جبلی و احسان اصلی مقضی آنست که بکرم عمیم و شلقت جسم معذور دارند  
که العذر عند کرام الناس مقبول - توقع و التماس از درگاه عظمت اساس آنست که اولاد  
بنده را ، که دران بلاد معدلت آبادند ، درینطرف روان فرمایند تا بعد الوصول یکی را ،  
که رقم سعادت بر ناصیه جانش مرقوم باشد و رسوم فوز دولت ملازمت آن  
آستان بر لوح جانش مرسوم ، فرستاده آید - و اگر توقف و تعویق درین باب واقع  
گردد علامت آنست که محاب مرحمت و مکرمت برچمن جان این بنده نمی بارند ،  
و بر کیفیت خلوص و داد<sup>۲</sup> این کمینه و کمال حسن اعتقاد و تراکم الطاف آبا و اجداد  
در باره اقل عباد ، اطلاع ندارند - زیادت برین جرأت و جسارت را مجال ندید ، لاجرم  
بساط انبساط پایدی ادب در نوردید - حق سبحانه و تعالی سایه آسمان پایه آنحضرت  
بر مفارق مقیان خطه اسکان مستدام داراد و اجساد عداة و حساد آنحضرت را از  
فسحت محوطه وجود در تنگنای عدم نابود گرداناد بالنون والصاد -

## (۲۲)

جواب مکتوب کتب الی جناب اخیه اسکنه الله فی فردیس  
الجنان و خلد الی آخر الزمان

کتاب حکمی عصر الشباب کلامه  
و یقتاد ایام الوصال زمامه<sup>۳</sup>  
فکم نید من در نفیس منظم  
یحجل عقد<sup>۴</sup> العانیات نظامه

فراید فواید ابداع و انشاء و وسایط تلایذ ذالک فضل الله یوتیه من یشاء ، که غواص

1. The same in BUL, BII, AH and HG but GY gives حیاط

2. The same in BII but GY, BUL, AH and HG omit داده 3. The same  
in BUL, BII, AH and HG but GY gives نامه 4. BH gives عقد

نشناس است، سمت عیب و نقصان یافته بود، و حال آنکه بر صغار و کبار آن دیار  
چوباه در شب تار و بهر در وسط نهار هویداست که آنچه از طریف و تالد و صاست  
و ناطق در تحت تصرف آن منافق شریر است، حق طلق<sup>۱</sup> و مال صرف این فقیر است  
و دست شک و گمان از اذیال این مقال قصیر و از روی حزم عزم جزم بود که  
هر مال که بردمت آن قلدوه ارذل شرعا ثابت است بی اهل متصرف آید و بعد از آن  
عنان عزمت بصوب قبه الاسلام مصر، حفظها الله تعالی عن الاصر، منعطف نماید. چون  
مضمون کتاب بلاغت مشحون متضمن توقیف دعوی و عدم تعرض بدان بی حیا بود،  
بواسطه خاطر عاطر آن مطلع خورشید اقبال تولیق امثال واجب نمود - شعر :-

فلیتک تحلو والحيوة سريرة  
ولیتک ترضی والانام غضاب  
ولیت الذی بینی و بینک عامر  
وینی و بین العالمین خراب

اگرچه نزد این محب محقق و معین است که اهل در اخذ آن مال خلاف مقتضی  
حال و منافی ملاحظه بالاست - بیت :-

مکن با بدان نیکی ای نیکبخت  
که در شوره نادان نشاند درخت

و تحقق مفهوم این کلام و یقین فحوای این پیام بعد مفارقت آن ملاذ کرام از آن  
فرقه بدلت نفاق طویت و زمره آدمی صورت شیطان سریرت بر جمع انام از خاص  
و عام ظاهر خواهد شد - مثنوی :-

درختی که تلخست ویرا سرشت  
گرش در نشانی بیاغ بهشت  
ورازجوی خلدش جنگام آب  
بزیز انگبین ریزی و شیر ناب  
سراجام گوهر بکار آورد  
همان میوه تلخ بار آورد  
زهد گوهران بد نباشد عجب  
سیاهی بریدن نشاید ز شب  
شعر :- و أنت وان داریت فی العمر حیه  
اذا مکنت یوما من الاسبع تلسع

ملیحه مشهور نظر بصیرت آمد، مرغ خیال در هوای جواب آن مقال یی پر و بال  
گشت - شعر :-

هو الشمس ضوء اى سماء بلائحة  
اذا لم يكن فيها غروب ولا كسوف  
تقابلنا منها السطور بواسيا  
اتفر تبدي من الجبرام حرف

بنابرین خیال عروس عبارت ذال چهره براءت و استعارت آنرا بائینه ادعیه صافیه و  
اثبیه وایه مقابله و مواجه افتاد، چه تقابل آئینه صافیه حکای یونان زمین با صور  
قلم سحر آفرین نقاشان چین از غایت اشتها و محتاج به تبیین نیست - بیت :-

کلکش چه قابلیت که صاحبقران نطق  
یعنی که نفس ناطقه در جنبش الکست<sup>۱</sup>  
صورت صریح معجزش از روی خاصیت  
در قوت خیال چنان صورت افکن است  
کاکون مزاج جذر اسم در مقابله  
ده گوش و ده زبان چون بنفشه ست و سوسن است

پرواز شهباز آز و نیاز در هوای فضای دل، که گلشن راز است، ازان متعالی  
تر است که با کام حقیقت و مجاز و آجام اطناپ و ایجاز و اغوار حروف و ابجاد سطور  
و اعصمان لسان و بوستان مکتوب و مذکور التفات نماید - بیت :-

برون از عالم حرف است جان خرده بینان را  
بغمزه سوری یکدیگر حکایتهای پنهانی

شمع حیات برشته جان در لکن جنان افروخته و عنبر سویدای دل در محره خاطر فاتر  
سوخته و چشم همت بر محض عنایت الهی دوخته که جال وصال، که در رحال  
سپید و سیاه ایام و لیال مستور است، عنقریب بچشم ظاهر منظور گردد - بر رای  
صائب و خاطر ناقلب، که جیب اسرار مغیبات خیر و شریست قدرت ادراک چاک کند  
و زنگ شک و تخمین از آئینه افکار بمصقل یقین پاک گرداند، مخفی مباد که  
جاسه دیبای نامه حله<sup>۲</sup> حواری و داد و خلت مینمود، اما حیف و هزار حیف که  
اذیال آن بذکر سفارش تاج الدین بن نجم الدین ناسپاس، که بصورت اناس و بمعنی

۱. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give

۲. *GY* and *HG* omit



او معین ، اما فی الحقیقت محبت او محض خدیعت است و خدمتش فی نفس الامر کسر اب بقیعة - شعر :-

یغرنک الاعداء بلین کلامهم  
مشوب بسم لین کل<sup>۱</sup> الراقم

و مانند مثل سایر و آفتاب هواجر بر بادی و حاضر ظاهر است که آن مختال بدفعال بنمیه و غازی و خدیعه و هازی عقل کل را بازی دهد و بقسون و مکاری در صورت محبت و یاری میان پدر و پسر یزاری مینهد - بنا برین یقین است که باغرای غریب و اغوای عجیب و اسالیب اکا ذیب عنقریب رایت بغض و عدوان میان رشت و لاهجان چنان بر افراز دکه رسم امن وامان و نقش قرار و اطمینان از صیغه عرصه گیلان بر اندازد و اتحاد به عناد و وداد بتضاد<sup>۲</sup> و حقوق بعقوق و وفاق بتناقض مبدل سازد - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا طلیعة  
من الحزم لا یخفی<sup>۳</sup> علی المعیب

و نگارنده کارخانه ابداع و داننده غایات احوال و اوضاع چنین میفرمایند که ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها - بنابراین آیه حکمه و بواقی مقدمات مسلمة شرائط استهال و لوازم استحقاق رسالت کسی راست که بذکای<sup>۴</sup> نفس و وجودت فکر و حدس حالی باشد و از شعار چابلوسی و مکر و بی ناسوسی و غدر خالی اکنون بکدام قانون راست باشد که پتریت آن ملاذ اعیان کسی برسالت موسوم کرده که در رذالت اصیل و در جهالت جلیل و در محافل اهل قضایل ذلیل و بر مقتضی ألم بعمل کیدهم فی تضلیل در بوادی و نوادی شید و کید ضلیل باشد و بنیه بقاش از قبای<sup>۵</sup> مروت معرا و مواد حیاتش از یقین<sup>۶</sup> فتوت مبرا - لمؤلفه :-

آنکه بود جامع کل عیوب  
در حق او حیف بود ظن خوب  
سگ بود ار در سگی خود اصیل  
مینشود باکس از انسان عدیل<sup>۷</sup>

1. BH omits کل 2. HG omits بخدا 3. GY and HG give لا یعنی  
while AH puts امانتی 4. The same in GY and HG but BUL, BH  
and AH give زکای 5. BH gives فی 6. The same in GY, BUL and  
HG but BH gives در 7. The same in AH and BUL  
but BH and HG give مینشود باکس از انسان عدیل while GY puts  
مینشود باکس از انسان عدیل

و حال<sup>۱</sup> آنکه ، بسبب مکتوب مسرت مصحوب ، که پارسال ارسال فرموده  
 بادند، جیب<sup>۲</sup> لباس مکتب آن نادان از دست تعرض دعوی<sup>۳</sup> امان یافته ، هم‌دران  
 سول‌بطرف هندوستان روان گشته است - اما غالباً رعایت خاطر شیخ علی و تسکین  
 درد دل آن غمی دنی منقضی تکرار کتاب بوده است و منقضی بتغلیظ خطاب - و از روزنه  
 صباخ بکاخ دماغ چنان رسید ده آن والا جناب معلى قباب شیخ علی مدّ ثور را برسالت  
 دارالسلطنت لاهیجان انتساب داده اند - از استماع این مقال و مشاهده مال آن حال  
 انگشت تعبّر در دندان تفکر ماند و آیه کریمه لبس ما کاناوایعملون از صحنه صحیفه  
 افعال آنجناب فرو خواند - نظم :-

شمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی  
 ناکس بتربت نشود ای حکیم کس  
 باران که در لطافت طبعش خلاف نیست  
 در باغ لاله روید و در شوره زار<sup>۴</sup> خس

و یقین داند که اساس صفات آن سگ‌سات به نجاست ذات چنان ملوث است که  
 بآب سبیل<sup>۵</sup> باران بهاران و تمام بحار عالم زمان و مکان پاک نمیشود که ما بالذات  
 لایزول بما بالعرض، بلکه اگر ذرات جسد ناپاکش از نکبای نکبت و صرصر قمر  
 حضرت عزت در هوای فنا رود ، از رواج منتنه شیم ذمیمه و عظام رسیمه اش مشام  
 سکان کره زمین و قبه آسمان برین مکدر گردد - مثنوی :-

نکو زد این مثل دانای یونان  
 که نیکی بد بود جستن زدوان  
 بجای زهر نهد مار تریاک  
 نسیم نافه ناید هرگز از خاک

و آن مزاح گوی مفسد و روباه خوی مشعبد ، که از روی تخلق و تملق ثعلبی است<sup>۶</sup>  
 و نظر بر خبائث جیلنش کلجی و بحسب ظاهر آدمی وضعی و بر ذایل خصایل خرس  
 طبعی ، انواع مکرو خداع در لباس خدمت و اتباع نسبت آنجناب فلک ارتفاع بطریزی  
 پرداخته که در خاطر خطیر متمکن و جایگیر شده است که دیوار دل آن دوست لباس  
 دشمن اساس بشمسه اخلاص مزینست و اشعه نور وفا در صوبه باطن خبائث مکامن

1. *GY* and *HG* omit حال 2. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but  
*GY* and *HG* give حسب and سبب respectively. 3. *GY* and *HG* omit دعوی  
 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII* and *AH* give يوم 5. *GY*  
 and *HG* give سبیل 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH*  
 omits است and gives merely ثلب

رحب الفلاة مع الأعداء ضيقة<sup>1</sup>  
سم الغياط مع المحبوب ميدان

و چون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر معموم  
مصراع :- فی سایه آن طوبی فی پرتو آن خورشید ،  
میل آن مرزو بوم بچه امید نماید - بیت :-

بی او اگر برند بخت زخم ز آه<sup>2</sup>  
آتش دران بهشت که گردد جهنمی

دست تطاول دهر بی مهر بتیغ آفتاب سپهر مقطوع باد و هر حکم سلطان بارگاه  
ازل نفاذ<sup>3</sup> تصرفات عامل اجل مستوع ، که سبب قنات چنان بادشاه کسل صفات  
گشته از سریر حیاتش بر نعش مهات انداخته اند و نقش نشاط و امان از لوح چنان  
جهان پرداخته - بیت :-

دهر دون پرور جهانی از چه بیجان کرده  
وز چه عالم سرسری شاه ویران کرده

و بظهور این ظلام از شام غم و بروز این غم از سای ماتم فریاد اهل عالم در بجه  
آسمان پیچیده و صیاح و صراخ اولاد آدم بسطح صباخ کیوان رسیده - مثنوی<sup>4</sup> :-

آه که در دیده کس نم بماند  
قطره از آب درین یم بماند  
مرغ نشاط از چمن جان پرید  
غنچه ازین غصه گریان درید  
دیده نرگس چو برآمد ز خواب  
کور شد از<sup>5</sup> بس که بیارید آب  
لاله فکنده کله از سر به خاک  
گل زده پیراهن زر دوز چاک<sup>6</sup>

ولباس نیلی در بر افلاک و جریان جیحون از عیون خاک و لزوم سوز و حرقت

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the first hemistich.
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بی او اگر برند
3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give نفاذ
4. From آه که to the end of the letter has been repeated in *GY* and *HG* at folios 244 a to 245a and 195b to 196b respectively.
5. *BH* gives او
6. *GY* gives خاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعتساف از خاطر صاف بمحصل انصاف بزدایند - بیت :-

آنکه فکرش گره از کار جهان بکشاید  
گو بفرمای در اینجا نظری بهتر ازین

و آنچه در باب منع توجه گیلان بقلم درر بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تأثیر طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توضیح فرموده بتاسها معلوم گشت - بر ضمیر منیر واضح باد که شهباز همت این فقیر چشم دل از مناظره تعلقات آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طارست ، و بصیر بصیرت و نظر سر بر تشی چهره کمالی را ناظر که غبار زوال بر رخساره<sup>۱</sup> جالش نه نشیند و دیده عقل از روزنه وهم و خیال جبهه حقیقت آحاد نه بیند ، چه جای توجه شبستان گیلان و گلستان آسانست - بیت :-

بروای عقل نا محرم که اششب با خیال او  
چنان خوش خلوق دارم که من هم نیستم محرم  
شعر :- تالقی البرق نجدیا فقلت له  
یا ایها البرق انی عنک مشغول

لاسمی که ذات ملکی ملکات فلکی درجات آن بادشاه تخت مملکت وجود و خلاصه سلاطین عرصه هست و بود علاء السلطنة والرافة والوجود بر دالله مضجع به الی یوم الموعود و جعل حشره مع الذین سیاهم فی وجوههم من اثر السجود و فات یافته باشد وظل زوارف<sup>۲</sup> و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر تافته - شعر :-

أحن<sup>۳</sup> الی نجد و من سامنی الهوی  
اذا لم یکن فی النجد مالی و لننجد<sup>۴</sup>  
بیت :- روی بسوی که آورد دل بامید نیکوئی  
چو دل و دین و دیده را قبله آرزو توئی

والحق ضیق ساحت گیلان با فسحت ساحت واحسان آن چه نشان وسعت مبدان آسان و عرض و طول زمین و زبان داشت - شعر :-

1. *AH* and *BUL* give رخسار 2. *BH* gives واری 3. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* gives اجن while *AH* puts الواجن 4. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give والجد while *BH* puts the hemistich thus اذا لم یکن فی النجد و المنجد

رحب الفلاة مع الاعداء ضيقة<sup>۱</sup>  
سم الخياط مع المحبوب ميدان

و چون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر مغموم  
مصراع :- فی سایه آن طوبی فی پرتو آن خورشید ،  
میل آن مرزو بوم بچه امید نماید - بیت :-

بی او اگر برند بخت زخم ز آه<sup>۲</sup>  
آتش دران بهشت که گردد جهنمی

دست تطاول دهر بی مهر بتیغ آفتاب سپهر مقطوع باد و هر حکم سلطان بارگاه  
ازل نفاذ<sup>۳</sup> تصرفات عامل اجل ممنوع ، که سبب قوات چنان بادشاه کامل صفات  
گشته از سریر حیاتش بر نعش مات انداخته اند و نقش نشاط و اسان از لوح جنان  
جهان پرداخته - بیت :-

دهر دون پرور جهانی از چه بیجان کرده  
وز چه عالم سر بر سر بی شاه ویران کرده

و بظهور این ظلام از شام غم و بروز این غمام از سهای ماتم فریاد اهل عالم درقه  
آسمان پیچیده و صیاح و صراخ اولاد آدم بسطح صباخ کیوان رسیده - مثنوی<sup>۴</sup> :-

آه که در دیده کسی نم ماند  
قطره از آب درین یم نماند  
مرغ نشاط از چمن جان پرید  
غنچه ازین غصه گریبان درید  
دیده نرگس چو برآمد ز خواب  
کور شد از<sup>۵</sup> بس که بیارید آب  
لاله فگنده کله از سر بخاک  
گل زده پیراهن زر دوز چاک<sup>۶</sup>

ولباس نیلی در بر افلاک و جریان جیحون از عیون خاک و لزوم سوز و حرقت

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the first hemistich.
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بی او اگر برند
3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give بخت زخم آه
4. From آه که to the end of the letter has been repeated in *GY* and *HG* at folios 244 a to 245a and 195b to 196b respectively.
5. *BH* gives او
6. *GY* gives خاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعتساف از خاطر صاف بمحفل انصاف یزدایند - بیت - :-

آنکه فکرش گره از کار جهان بکشد  
گو بفرمای درینجا نظری بهتر ازین

و آنچه در باب منع توجه گیلان بقلم درو بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تأثیر طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توشیح فرموده بتاسها معلوم گشت - بر ضمیر منیر و اذیع باد که شهباز همت این فقیر چشم دل از مناظره تعلقات آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طائراست ، و بصیر بصیرت و نظر سر بر تنش چهره کالی را ناظر که عیار زوال بر رخساره جالش نه نشیند و دیده عقل از روزنه وهم و خیال جبهه حقیقت آخال نه بیند ، چه جای توجه شبستان گیلان و گلستان آستانست - بیت - :-

بروای عقل نا محرم که امشب با خیال او  
چنان خوش خلوق دارم که من هم نیستم محرم  
شعر :- تالق البرق یجدیا فقلت له  
یا ایها البرق انی عنک مشغول

لا سیما که ذات ملکی مملکت فلکی درجات آن بادشاه تخت مملکت وجود و خلاصه سلاطین عرصه هست و بود علاء السلطنة والرافة والجود برداشت مضجعه ای یوم الموعود و جعل حشره مع الذین سیاهمی و جوهرهم بن اثر السجود وفات یافته باشد و ظل زوارف و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر تافته - شعر :-

أحن<sup>۱</sup> الی نجد و من سامنی الهوی  
اذا لم یکن فی النجد مالی و للنجد<sup>۲</sup>

بیت :- روی پسوی که آورد دل باید نیکوی  
چو دل و دین و دینه را قبله آرزو توئی

والحق ضیق ساحت گیلان با فسحت ساحت و احسان آن جم نشان وسعت میدان  
آسان و عرض و طول زمین و زمان داشت - شعر :-

1. *AH* and *BUL* give <sup>۱</sup>دشدار 2. *BH* gives <sup>۲</sup>داری 3. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* gives <sup>۳</sup>این while *AH* puts <sup>۴</sup>الوامن 4. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give <sup>۵</sup>والجد while *BH* puts the hemistich thus <sup>۶</sup>ان لم یکن فی النجد و المجد

فهل بعد نيل الكل للبعض مطلب  
وهل يقبل نفل وقد صلي الوتر

نظم :- کسی که بر لب کوثر کشید جام مراد  
دهان خویشی از آب شور تر نکند  
کسی که سایه طوباش پرورید بناز  
وطن بزیر سپیدار بی<sup>۱</sup> شمر نکند

چون زلال مرام در مجاری کلام بر طبق مقتضی مقام جبریان یافت لاجرم اعلام  
اختتام بر مبانی دعای دولت ابد فرجام افراشت - لمؤلفه :-

تا از مواد کاذبه زاید نتیجه  
کانرا ز روی صدق نگیرد خرد صواب  
بادا خداع حاسد<sup>۲</sup> دون بیش رای تو  
مثل سواد لشکر شب پیش آفتاب

### (۲۳)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان العادل محمد شاه البهنی الی السلطان  
محمود شاه الکجراتی ادام الله ایامها علی طریقتها -

حمیدی ، که تعداد کمیت افراد ماهیه آن خارج طاقت فرقه بشر باشد و قدرت  
بیان کیفیت هویتش بیرون دفتر قضا و قدر ، حضرت آفریدگاری را که شرافت  
خلافت اهل رافت و حصافت متضمن سلامت حال برآید و مستلزم کرامت مآل دنیا و عقبی  
ساخت و مصادقت و مصادقات و موافقت<sup>۳</sup> و موالات سلاطین دیندار را موجب  
نفع عباد و سبب قلع اهل فساد و عناد گردانید - و تحف تحیات طیبات و تحف<sup>۴</sup>  
تسلیمات زاکیات بر تربت مطهر و روضه منور حضرت غایت ایجاد و اشرف<sup>۵</sup> هدایه  
عباد - مثنوی :-

۱. The same in *BUL* and *BH* but *AH* gives while *GY* and *HG* add respectively. 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives while *AH* gives 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 4. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives while *BH* gives 5. The same in *BUL* and *HG* but *GY* and *AH* give

در ذات نار و گریه و عویل سحاب ازین ماتم<sup>۱</sup> در کارست، و عیانه غایبه سودا و خاک بر سر  
ریختن<sup>۲</sup> هوا و جوش و خروش و کف بر سر زدن دریا شواهد بی عیب اند بر صحت  
این دعوی و دلایل بی ریب بر ثبوت این مدعی - نظم :-

متواتر قطرات مطر رحمت و فضل  
بر سر روضه جنت صفش<sup>۳</sup> باران باد  
در ترازوی عمل درهم احسان و را  
بر قنود حسنات دوجهان رجحان باد

و این محب، که نهالی از بوستان افضال آن سلطان زمان است و مرغ روحش  
بر شاخسار دل بشکر و سپاس آن جمشید نشان به هزار داستان نالان - ندر :-

أنا الدوحة العليا سموت بلفظه  
و روحی علیها طایر یترسم،

از جهت ادای مایحی علیہ من الشکر بالجوارح و الارکان پرده افغان در پیش  
طاق ابروان افکنده تا نظری بصر بر غیر جال آن خورشید اثر نیفتد - بیت :-

شرم ز دیده نایدم<sup>۴</sup> لوی تو دیده و آنکهی  
خاک درت گذاشته منت توتبا کشم -

و خاربند سزگان پیرامون ساحت دیده ازان استوار ساخته تا غیر سلطان خیالش  
در آن محل مداخل نسازد نظم :-

آنکش<sup>۵</sup> غرض ز یادیه بیت الحرام بود<sup>۶</sup>  
کی چشم دل بجانب<sup>۷</sup> احیا بر افکند  
آنکس که یافت طوبی و طرف ریاض خلد  
طرفه بود که دیده بطرفا بر افکند

و بعد از انتقال آن پادشاه مملکت افضال توجه طائر همت این محب بدان دمن  
و اطلال محض خیال دانند و تصور این صورت در آئینه خاطر قیاض فرض محال -

شعر :- بلغت فهل بعد البلوغ نهاية  
و سرت الی بحر البندی و انتهی البر<sup>۸</sup>

در *خ* جام 1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give  
پیدا 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give  
باید 3. *GY* gives متش while *HG* gives متش 4. *BH* gives  
داشت 5. *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* give آنکس 6. *BH* gives  
در 7. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives به 8. The same  
و سرت الی بحر البندی و انتهی البر in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give



رشدک روشنان ارایک افلاک است ، ارسال و اهدا فرموده بودند ، بنفایس دعوات ، که لآل الفاظ عجیب آن درسلک تراکیب قلاده گردن عروس اجابت و قبول باشد ، مقابله و مواجهه کرده آمد . چون بیان کمیت ولوع و اشتیاق و کیفیت هویت لوعه و فراق بیرون حصار<sup>۱</sup> حصر و عبارت و خارج حیطه تشبیه و استعارت بود ، قدم خامه در بیدای<sup>۲</sup> بیضای نامه جهت قطع منازل و طی مراحل بیان آن ننهاد . غنچه چمن آمال بصبای وصال شگفته باد ، و از ساحت احوال غبار موانع این اقبال بالکلیه رفته . بعد از طبران مرغ دعا بر ضمیر دراک ، که سیاح<sup>۳</sup> در بای عالم بالا و ناظر صور حجله قدر و قبضاست ، مخفی نمائد که جمل و تفصیل حکایات ، که در مکتوب بلاغت سبک درج فرموده بودند ، بر کنوز رموز آن اطلاع حاصل آمد و دل مجروح را به مرهم آن کلمات<sup>۴</sup> شفا واصل شد . و رسولان جونیپور را بطریقی ، که در مکتوب حضرت سلیمانی خلدالله ظلال عاطفته علی مفارق الاقاصی<sup>۵</sup> والا دانی مسطور بود ، تفهیم کرده مقتضی الوطر و مرضی الاثر باز گردانیده شد . و مکتوب حضرت رایات اعلی ابد الله تعالی ظله علی سکن بسیط الغیرا بمحضرت سلطان حسین شاه یتصره الله القیوم الغفور نیز ارسال افتاد . و این محب حالت تحریر قریب ولایت گوهر منتظر وصول لشکر ظفر اثر است . و تا آخرین ماه محرم عساکر نصرت پناه<sup>۶</sup> مجتمع خواهند شد و در اول جادی الاخری در ولایت سنگسری خاکسار درآمده آنچه از لوازم ایمان و شرائط و ارکان رضای حضرت منان باشد بتقدیم رسانیده خواهد شد و عکیرات<sup>۷</sup> و جهازات از بندر چول<sup>۸</sup> و واهل با مردان کار و سران نامدار از طرف دریا بقلع آن فسله و قمع آن مرده مشغول خواهد بود . و این محب با عساکر فیروزی مظاهر و شیران شجاعت مآثر از راه بر در استیصال قلاع و بقاع سنگسیر چنان اهتمام خواهد نمود که بمعنایت حی<sup>۹</sup> بر دوام چمن ایام و بوستان بهشت نشان اسلام به از اهر حصول مرام رشدک گلشن آسمان مینا فام گردد . بیت :-

یارب این آرزوی من چه خوشبخت

تو بدین آرزو مرا برسان

و جناب سید السادات منبع السعادات سید عماد الدین ، حفظه الله تعالی ، رفیق طریقند و بر اهتمام وعدم آن شاهد وثیق . توقع چنانست که همواره ابواب محبت و

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives احسان

2. BH omits بیدای 3. HG gives سیاح 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مراسم آن حک و مراسم آن کمالات respectively.

5. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives ایام

6. BH gives عساکر 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give بند چول 8. GY and HG give حی

محمد کامل هستی شد وجودش  
جهان گردی زشادروان جودش  
محمد کافرینش هست خاکش  
هزاران آفرین بر جان پاکش

و بر آل و اصحاب او ، ده نمره شجره وجود و نجوم آسمان هدایت و جود اند ،  
واصل باد - بعد از ابلاغ صنوف سلام و دعا و ضروب تحية و ثنا ، ده از اشعه  
بارقه صفای آن ظلام مبادت صوری و سب دیجور مغارقت و دوری رشک انوار  
نهار آید و محسود روشنای فلک دوار نماید ، بر ضمیر پاک ، ده بحالای جمال کمال  
ادراکست ، هویدا باد که صحیفه شریفه ، که مطلع خورشید محبت و وداد و  
منبع انوار صافی مودت و اتحاد بود ، در اشرف ازمنه و الطاف آئونه واصل شد -  
و از وصول آن الوف بهجت و سرور حاصل گشت - و آنچه در باب سلطان حسین شاه  
جونپوری نوشته بودند بعضی صواب و عین سداد نمود ، زیرا که به دعوت<sup>۱</sup>  
وداد موصوف و بضروب حسن آئین معروف اند - و امداد ایشان از طرفین علت  
تشبیه<sup>۲</sup> مبانی دین و وسیله جمیل<sup>۳</sup> قلع و قمع فرقه شرکین و منسبین است -  
همواره سینه اروم و اشرار ، که معاون زمره نفاق و متعرض و مانع ثروه باشکوه  
ابرار و اختیار اند ، هدف سهام بلا باد و غرایس مراد در عنای وفاق و وداد بزیور  
وصال محلی ، بالا نیا والا ولایا -

(۲۴)

جواب مکتوب کتب الی خدمه واحد من افاضل الوزراء -

کتاب پراعت خطاب بلاغت نصاب ، آئینه کمال ان هذا لشي عجاب ، که جناب  
قضایل مآب فواضل قباب صدر صفت صدارت ، پدر سپهر وزارت ، مطلع کواکب مناقب ،  
مشرق مهر مناصب و مراتب ، طایر ریاض صفات کمال ، طاووس غیاض شهباست و اقبال  
لا زالت السنة اقلامه ترجمان دلایل الاعجاز و لیلقة مداد<sup>۴</sup> دواته ذوانب ابرار الحقیقه و  
المجاز فلانا ، بدین محب وافر الصفا باهر الوفا ، که انوار جمال اخلاص پاکش

1. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives نوت

2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تعبد

3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH omit بیه

4. GY and HG give مداد

ما کتب الی ولده الصغیر المخطوب بالغن اسبغ الله علیه و علی البرایا  
ظل والده ما اصاب النیران نعمته :

لو کنت تقبل نصیحتی غیر متهم  
سلات سمعک من نصیحت و انذار  
بیت :- نصیحت گوش کن جاناکه از جان دوستتر دارند<sup>۱</sup>  
جوانان سعادتمند بند پیر دانارا -

معلوم باد که چون زاغ و زغن جهت آمایش تن و راحت بدن نظر بر پستی<sup>۲</sup>  
داشتند و بساقطات اراضی راضی گشتند، لاجرم در نظر مردم خوار و بی چشم اعتباری  
و قار آمدند، و باز، که جوع و تعب اختیار کرده و کوه و صحرا ببال همت و جناح  
احتمال مشقت پیموده بمخالب سعی و اجتهاد تذر و مطالب<sup>۳</sup> اصطیاد نمود، دست نشین  
سلاطین<sup>۴</sup> و بادشاه طایران روی زمین شد - شعر :-

و من رام العلی من غیر کد  
اضاع العمر فی طلب المحال

و هر چند در غرر نصیحت در سلک عبارت و فصاحت کشیده می شود و سیه کمیت  
قلم در میدان شفقت پتک می دود در نظر آن فرزند قیمتی ندارد و بر وفق مقتضی  
آن در عمل نمی آرد - شعر :-

اذا لم یکن للمرء عین صحیحة  
فلا غرو ان یرتاب والصبح مسفر

و چنین بتحقیق پیوست که چند روز در ناصیه احوال او آثار سعی و اجتهاد می نمود  
حقا که به استماع این خبر مسرت اثر آفتاب محبت و فرحت از مطلع دل طالع بود  
و درین وقت که شروع در محاربه سنگیسر و تسخیر بحر و بر آن کشور کرده شده است  
با وجود کثرت مهام از استماع عدم اهتمام او انواع نقوش غم و ملال بر صفحه  
صحیفه بال ظهور یافت و در حال کلال بر سبیل استعجال این رقوم مسطور گشت

بیت :- دولت همه از خدای بیچون آید  
تا در حق هر بنده نظر چون آید

و السلام علی من اتبع الهدی<sup>۵</sup> -

1. GY omits دوستتر دارند 2. GY and HG give نظر برستی 3. GY and  
HG give مطالعه 4. BH gives مسند سلاطین 5. GY omits الهدی علی من اتبع الهدی

وداد بمقتضای مکاتیب مودت مفتوح دارند و مشکلات اشتیاق دل سوخته بلسان اقلام و شفاء ارقام مشروح گردانند - و جمله جمیله اتحاد به الف متحرک قلم و نون مشدد مؤکد سازند و بیانی یگانگی بیدران سطور و اساطین حروف مشید فرمایند - همیشه بمصول مرادات فایز و نهایت مراتب و ثبات مناصب را حایز باد<sup>۱</sup>، بالصحب و اولاده الاقطاب والاولاد -

## (۲۵)

ما کتب فی جواب بعض اقارب<sup>۲</sup>

جواهر زواهر محبت مآثر مودت مناظر<sup>۳</sup> که در نظم حروف و سبک سطور مندرج کرده بودند، از مشاهده سواد آن نوری وافر و از مطالعه مضمونش بهیچ متکثر روی نمود - بر ضمیر منیر بختی نمایند که خلقت این محب در روز بازار فطرت بشر بر وفق اقتضای انا کل شی خلقناه بقدر برضاعت<sup>۴</sup> استکانت و ضراعت مروت و استعانت نشو و نما یافته، واز رسوم حقد و حسد و بواق غواشی حس و جسد معرا و سبرا - و این معنی در اصقاع و بقاع ثری و اطراف و اکناف ذره غمرا کالشمس فی وسط السماء ظاهر و هویدا است - لا جرم بر مقتضای طبع سلیم و مبتنی<sup>۵</sup> فیض جسم در زغر محبت ذوی الارحام<sup>۶</sup> را در رشته جان انتظام داده و خزاین و دقایق وجود را بمفتاح این صفت محمود مفتوح گردانیده، علی الخصوص محبت و مودت آنجناب، که فهرست کتاب مفاخر و عنوان صحایف این خاندان عواطف مآثر عوارف مناظر است، و رجا وائی است که اولاد و احفاد این بنده الی ما تناسلوا<sup>۷</sup> این سنت حسنه را سعادت محض و عین فرض دانسته باین محب اقتدا نمایند - و جمیع دودمان سعادت<sup>۸</sup> توامان مکارم شعار باشعه انوار هدایت ایشان این آثار<sup>۹</sup>، که از لمعه اسرار آنست من جانب الطور نارا مقتبس است، اعتدا یابند - انه علی ذلک قدیر و بالاجابة قدیر - همواره سفاین آمالش<sup>۱۰</sup> بسواحل حصول موصول باد - بالنبی و آله الامجاد -

1. The same in BUL, AH and IG but GY gives <sup>۱</sup> ثبات مناصب و در حایز باد 2. The same in BUL, BH and AH but in GY and IG blank space is left for the title. 3. GY, AH and IG give <sup>۲</sup> برضاعت 4. GY and IG give <sup>۳</sup> مبتنی 5. The same in BUL, BH and AH but GY and IG put <sup>۴</sup> ذوی الارحام 6. The same in GY and IG but BUL, BH and AH give <sup>۵</sup> لا ماتنسلوا 7. The same in BUL, BH, AH and IG but GY gives <sup>۶</sup> ولادت 8. The same in GY and IG but BUL, BH and AH give <sup>۷</sup> باشعه انوار این آثار 9. The same in GY, BUL, AH and IG but BH gives <sup>۸</sup> آمال 10. The same in GY, BUL, AH and IG but BH gives

وگر نه مورد این لقمه راست آماده

بخاققاه خرد معده های لقانی

و اگر عارض مطیر مرحمت و شفقت این والد شجره وجود او را برشحات تربیت و نصیحت سیراب نگرداند ، در گرمگاه خذلان سوخته تاب آتش حرمان گردد . اکنون اگر رضای خدای و خوشنودی آن والد خواهد مبیاید که ابواب فتوح سعادت پدست جد و اجتهاد بگوید و غبار خیال کسل و اهل از نظرگاه دل به جاربوب سعی و اهتمام بروید و روز و شب در طلب علم و ادب چون بجوم چشم باز و مانند خورشید در تنگ و تاز باشد . شعر :-

فقل للمرجی معالی الامور

بغیر اجتهاد رجوت المحالا

تا در سپهر کواکب مناقب نیر اعظم آید فصوص مسایل ، که در خاتم دل مرکوز است ، رشک دراری بجوم و محسود خزاین و کنوز داند ، و این معنی را در تیز بازار روزگار نقد و کان افتخار . بیت :-

جز روی سعی اهل تجارب<sup>۱</sup> گمان میر

آئینه که چهره نماید درو ظفر

زیرا که کسب فضایل در عنفوان شباب و ایام بلوغ عین فرض است و قبل از تلاطم بحار اشغال و تراکم اشجار آمال دولت اشتغال بتحصیل علم و کسب کمال غنیمت محض . بادروا بتعلیم الاطفال قبل تراکم الاشغال لان الفرصة سیف والزمان ضیف .

شعر :-

ان الكبير اذا تناهت سنه

اعیت ریاضته علی الرواض

زنهار هشیار باش و چون حیامت اوشاب و طایفه اوباش ایام شباب خراب مساز .

بیت :- آنکس که پند عقل بسمع رضا شنید

پل پیش ازان بیست که سیلاب در رسید

همیشه در تحصیل کمال مجد باد و توفیق الهی معین و ممد . آمین \*

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give سعادت

ایضا ما كتب الى ولده الصغير طول عمره -

نظم :- کسی بکردن مقصود دست حلقه کند  
 نه پیش تیر مشقت سپر تواند بود  
 بارزو و عوس بر نیاید این معنی  
 باب دیده و خون جگر تواند بود -

هر آنکه رقم سعادت بر جبهه جان او مکتوبست ، مرارت مشقت طلب در مذاقش  
 مانند آب حیات لذید و مطلوبست ، و بیاض و سواد ثواب در نظر بصیرتش چون  
 رخسار و خط ماه رخاں محبوب و مرغوب ، زیرا که عظمت جاه یوسف علیه السلام<sup>۱</sup>  
 باحتال مشقت چاه مشروط است و ظهور اشراق مهر و استیلای او بر عالم از سرور  
 سپهر بکثرت حرکت و صفره چهر منوط - بیت :-

در نامه سعادت خود دردمند عشق

بی داغ محنتی رقم دولتی نیافت

مقصود از ترتیب این مقدمه و ترکیب این رباعی محکمه آنست که قبل ازین  
 استماع افتاده بود که آن فرزند ریاض کسب علم و ادب را باب سعی و طلب  
 سر سبز و شاداب میدارد و باران دموع بیاد آه غم<sup>۲</sup> خشوع بر چمن سینه متواتر  
 می بارد تا نمرة علم و ادب را از نهال بال بدست اقبال بچیند و دست امید را در  
 گردن نو عروس ناموس حایل بیند ، حقا که غنچه دل در گلبن تن بنسیم این خیر  
 شگفته گشت و گرد ملال از رخساره خاطر به رومال شکر حی متعال رفته آمد -  
 فاما درین وقت بخلاف آن<sup>۳</sup> خبری رسید که فرح پترج متبدل گشت و دیده امید از  
 آمال ملال مترمل آمد و نزدیک بود که لوح دل را از حروف دوستداری بآب  
 ییزاری محو گرداند و فکر اصلاح و ذکر انجاء او محض خطا و عین سهو داند -  
 اما دست شفقت ابوت داسن دل نگذاشت - بنابراین کلمه چند از روی نصیحت  
 بر چهار طاق بیاض پنگاشت -

قطعه :- اگر قبول کنی دست بردی ورستی

ز پای بند طلبات نفس حیوانی

1. The same in *IIG* but *GY* gives عظمت یوسف جاه علیه السلام while *BUL*, *BH*  
 and *AH* omit علیه السلام 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY*  
 and *IIG* omit غم 3. *GY* and *IIG* give این

اما عجب از کمال محبت و صفای طویت آنجناب که کسالت فرزند کمال خان در باب تحصیل علوم و آداب با وجود ظهور آن نزد جمیع اصحاب و احباب باز نمی نمایند تا دست امید از دامن وجود او منقطع گرداند و صورت نیستی او بر هستی راجع داند - می باید که بخلاف مافات کیفیت حالات او بر سبیل تفصیل باز نماید تا شجره محبت در جویبار دل بارور آید - زیاده حاجت ندیدم همیشه محفوظ باد بالنون والصاد -

## (۲۹)

نسخه مکتوب کتب الی عمدة الملک \* ادام الله کمالاته

عقود سطور کتاب ، که محسود عقود در خوشابست و عبارات عباراتش مغبوط ماء الحیاة<sup>۱</sup> و مسکر روان اولوالالباب ، از جناب فضایل مآب محامد مناب ، عمده ایوان شرف و کمال ، شمس پیش طاق دیوان اقبال ، هوالذی زکا نفسه فرعا و اصلا و احکم البلاغة فصلا و وصلا و جر من ذهنه الثاقب علی الاغراض نصلا ، اعنی عمدة الملک حقا و نور جبهة الوزارة صدقا ، لا زال فی معالی یمتنع عند العقل<sup>۲</sup> عندها ویتقدم علی امتداد<sup>۳</sup> الزمان قدسها ، ما<sup>۴</sup> استمد رب براعة بدواته و استبد<sup>۵</sup> ذو براعة بادواته ، بمعتمد محبت شعار عمود المخاطب من حضرة الخلافة بملک التجار در این حال و احسن جال<sup>۶</sup> واصل شد - بضر و بسلام و ثنا ، که قرص سیم اخلاص و سبک زرش در زکای<sup>۷</sup> جوهر و صفای پیکر رشک تقد شمس و قمر و خلاصه دار الضرب قضا و قدر باشد ، مقابله و مواجهه کرده آمد - اگر مدام بیان غرام از مراحى دل و انبویه اقلام در جام الفاظ و کلام مصبوب گرداند ، اخایر ذخایر ادراک عقلی به چشیدن<sup>۸</sup> قطره ازان منسوب گردند<sup>۹</sup> و لباس احساس از اشخاص حواس<sup>۱۰</sup> بششم راجع آن مسلوب امید که بر مقتضی فحواى ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسک لها از دیاجیر هجر و سلال طلوع جال

\*This seems to be the correct name; it is borne out by the Arabic passage given just below. The reading 'Amidu'l-Mulk, given in all the MSS. does not seem to be correct.

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ماء حیات
2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give لا زال فی معاون تمنع عند العقل
3. The same in BUL and BH but GY and HG give علی هذا الزمان while AH gives على مدى الزمان
4. GY and HG omit ما
5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give استمد
6. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ابرار
7. GY and HG put زکای
8. GY and HG give چشیدن
9. The same in BH and AH but GY, BUL and HG give گرد
10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give حواس

نسخه جواب مکتوب کتب الی جنبه المولی الفاضل العالم الکامل  
مولانا شمس الدین محمد لاری<sup>۱</sup>.

وجوه غوانی معانی ، که در نقاب کتاب بهجیده ، و در رخسار ده در سلاک خطاب  
کشیده از منظره ایوان آن هذا لشی عجاب سحر حلال و رسته بازار مقتضی الحال  
نمودار درده بودند ، از شیون فنون آن جناب مناقب مناب ، لازال فی فلك الفضایل  
شمسا و ما حسد یومه فی کتاب الکمال اسما ، غریب نمود و بضروب سلام ، که  
پیش انوار معانی روشن و سواد مشکسای عدد حروف مستحسنش لالی بحرمان هیچ  
نماید و طره ماه رخان جنان در تاب و پیچ آید ، مواجعه و مشافهه کرده آمد - اگر  
شعله آتش شوق و اشتیاق<sup>۳</sup> درون زبانه از روزنه<sup>۴</sup> زبان کشد لوح هستی زمان و مکان  
رقم کل من علیها فان گیرد - چمن حیات به ازهار ملاقات مژهر باد ، و حک رقم دوری  
بدست اجتماع صوری مقدر و میسر ، بمحمد و حیدر<sup>۵</sup> - بعد هذا مخفی نماید که آنچه در  
باب تسکین حرارت دل و صبر و بر حدوث واقعه هایل و حادثه مشکل نوشته  
بودند ، سبب اطفای نار درون و موجب تسلی خاطر محزون آمد - زیرا که همواره  
از قسی افلاک سهام حوادث بر ساکنان کره خالک روانست و گوی زمین در میدان  
زمان بچوگان دایره سما و فرسان قدر و قضا در میانه سرگردان - شعر :-

چه کند بنده که گردن نهد فرمانرا

چه کند گوی که عاجز نشود چو گانرا

اما ارسال مکتوب بلاغت اسلوب مستلزم تخضیر گلستان و داد و بمقتضی تشمیر<sup>۶</sup> اغصان اتحاد  
شد - شعر :-

دعوی المحبة فی الرخاء کثیره

ولدی الشدائد تعرف الاحباب

بیت :- مرا یار باید بهنگام غم

بشادی نباشد مرا یار کم

1. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give respectively. 2. BH gives while 3. GY and HG give 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 5. The same in BH and AH but GY, BUL and HG add after 6. The same in GY, BH AH and HG but BUL gives



گشت و حیطه امید قلعه کهیلنه منفتح آمد - و تمام سران لشکر جا کهوری<sup>۱</sup> خاکسار  
مردان کار آن مفسد<sup>۲</sup> ناپاک را بیدل مال و لین مقال چنان بنواخت که کمند اقتیاد  
برگردن جان شان انداخت و بجایه های فرنگی و کمرهای مرصع و بالکی واسپان  
تازی و سروج مکمل آتش ضعف و خلل در لشکر جا کهوری مفسد پرا فروخت و بدین  
اشتعال خرمن جمعیت آن بدستال بکلی بسوخت - و درین وقت نه پای گریز دارد  
و نه دست ستیز و نه قدرت<sup>۳</sup> آمدن و نه پارای<sup>۴</sup> ماندن - شعر :-

کریشه بمهب الریح ساقطه  
لا تستقر علی حال من القلق

لاحرم بادیده پای<sup>۵</sup> و زبان شای حایر و هایم است و از دسایم افعال خویش خسرو  
نادم - شعر :-

کالشمع بیکی ولا پدیری اعبرته  
من حرقة النار ام من فرقة العسل  
شعر :- به هنگام شادی درختی مکار<sup>۶</sup>  
که زهر آورد بار او روزگار  
که هر کس که تخم جفا را بکشت  
نه خوش روز یابد نه خرم بشت -

و لوای اعتلا و اقتدار، که بتقویت اشداد و اشرار بفلک مجبور و استکبار افراشته بود،  
بر خاک عجز و انکسار<sup>۷</sup> نگونسار گشت - شعر :-

المستحیر بعمر و عند کبرته  
کالستحیر من الرضاء بالنار -

و نقوش توهیات پدیده الفساد، که بتعلیم اشداد و حساد بر لوح نگاشته بود،  
بغرق حیرت و سرشکه حسرت محو گشته است -

بیت :- بر لوح دل نقوش پریشان کشیده بود  
شد محو آن نقوش بآب حسام دین

1. The actual name of this prince is جا کهوری see Sherwani, *Mahmūd Gāwān*, pp. 132, 153. For further information please see *Notes*.

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مفسدان

3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give پارای

4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give قدرت

5. The same in *BH* and *AH* but *GY* gives پای ; *HG* پایک and *BUL* پایکی

6. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *HG* puts مکار 7. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give اختار

صبح وصال صادق آید و عذبات رابات فتح آیات ملاقات بریاح انفاس محبت اساس خافق، بمنه و کمال کرمه - بعد هذا اعلام ضمیر پاک و خاطر دراک میرود که قلم در بار سحرنگار را جهت ادای تعزیت و تسلی دل فکار لباس عباسی اساس لباس فرموده بودند و زنک ملال بمقتل مقال از آئینه بال زدوده، از مخارم اخلاق آن سهرسهر استحقاق غریب ننمود - فلا غرو من علی ان یجود<sup>۱</sup> و من ولی ان یسود<sup>۲</sup> و آنچه در باب حصول انشراح سیند از وصول خبر فتح قلعه رینگنه نوشته بودند، شنی نماند که فتح قلعه رینگنه علت قریبه فتح حصار دهیلند است و فی الحقیقت سبب افتتاح<sup>۳</sup> اسباب قلاع کفار و مفتاح فتوح تمام بنادر مللیار<sup>۴</sup> و امید چنانست که درین ماه جزیره گویه مفتوح گردد و قلوب دوستان از لعمه اشعه قوت اسلام منشراح - لوا لب امداد از مطالع همت طالع گردانند و انوار فتح و نصرت از تاثیر همت لاسع دانند زیاده برین سیه کمیت اقلام در میدان کلام جولان نداد - همواره چمن آمال بنسیم اقبال غنضر یاد - بالنی والاولاد و صحبه الایجاد -

## (۳۰)

نسخه رقعه الی العولی الفاضل مولینا ابوسعید غفرالله له

مدت مدیدست که بر جریده ولا رقم کرم نکشیده اند و کواکب ثواقب وداد در غیاهب حروف کتاب ننموده و چمن وفاقی که عذیم<sup>۵</sup> المثل آفاقت، بتواتر تقاطر اقلام منور نفرموده و مانع جز کثرت اشغال<sup>۶</sup> هیچ سباد - بر ضمیر روشن واضح و مبرهن باد که از مشاهده استحقاق قلعه کھیلند، که معانی کمر جوزا و مغارق بروجش مقارن تاج ثریاست، و استماع اوضاع قلعه رینگنه، که از غایت ارتفاع عدیل سبک و از نهایت<sup>۷</sup> اتساع شبیه افلاک است، محقق شده که تسخیر آن<sup>۸</sup> بمجاریه و قتال امر محال است لکن بنیال تدبیر و احتیال قابل اختلال - بنا برین آنچه قدرت خاطر فاطر بود از سکین قوت بر ساحل فعل ظاهر کرد<sup>۹</sup>، و عنایت سبحانی، که مفتاح مغالقی آمانیست، مدد تامه باهر نموده<sup>۱۰</sup> قلعه رینگنه در بیستم محرم الحرام مفتوح<sup>۱۱</sup>

۱. BH puts یسود 2. GY gives بشود but BH gives بمود  
 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit عات قریه فتح  
 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give عدم سبب افتتاح  
 5. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give اشتغال 6. GY and HG give نهایتا 7. BH gives او 8. BUL, BH and AH give اختلال است  
 9. HG gives گردد 10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit باهر نموده 11. The same in GY and HG but BUL, BH and AH put منتهی

جواب مکتوب کتب الی جنابه الوزير الفاضل محمود شاه الرومی غفرالله له<sup>۱</sup>

زهی بزرگمهر خضر سیر لقان اثر، که بقوت موهبت و علمناه من لدنا علما و شہامت کرامت و لقد آتینا لقان الحکمة و وهبنا له فی کل شیئی فیها قلم ذوالقرنین سات را از ظلمات دوات بسرچشمه حیات عبارات وحی بینات رساند - بیت :-

بوسیدن دست تو قلم را چو دهد جان

در قلم دست تو یقین آب حیات است -

و خبی آصف سلیمان جهان، که بنیروی فضل و دانش و بازوی علم و بینش بقیس معانی نفیس بر سطوح سر مساطیر، که نمودار صرح معرود من قوایر است، نشانده بطریقی ارجحال بر مقتضی مثال قبل ان یرتد الیک طرفک حاضر آرد - وهاب بی علت، علت کلمته و جلت<sup>۲</sup>، آجناب حاتم نوال دیم افضال در دریای کمال دور قمری، حایز غایت مراتب بشری - شعر :-

فان کنت فی الدنیا وانت مرادها

وجودا فان الدر فی صدف البحر

ولم تحو کالدنیا لانک دونها

ولکن لب الشئی یحصن بالقشر

کنجور کنوز کمال انسانی، فرد کامل و ما صدق ثانی مفهوم شمس نورانی - مؤلفه (۹) :-

اگر نه جوهر ذات تو بودی علت تکوین

بهم هرگز ندادی دست ترکیب هیولانی

ز لوح خاطرت یک حرف عقل کل اگر خواند

کند طغرای معلومات افلاطون یونانی

لا زالت اوراق الافلاک جزء امن کتاب اخبار قدرد و اخر امتداد الدهر ذیلا لقیاه بقائه و عمره و جریان القضاء والقدر مرآة لنفاذ حکمه و امره فلانا را از صرف

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give

ما کتب فی جواب بعض افاضل الوزراء الغفرالله له و رجع حاکماته بمواهر البناء and ما کتب بعض افاضل الوزراء الغفرالله جواب مکتوب کتب الی جناب الوزير الفاضل محمود پادشاه الرومی لازال شغفی لذلك با تلمة الهلال الی جناب کاتب بشری و یومی

2. *HG* omits علت and gives جلدته و جلت 3. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give تمرول while *AH* reads تمرک 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give انحر

و در ماه ربیع الاول عزم جزم است و دست بر دامن کرم بادشاه بارگاه قدم محکم که  
قلعه کهنه، که دارالحرب دیرینه است، عنقریب باخزینه و دینه مسخر گردد -  
و انه علی ذلک قدیر و بالاجاه جدر - توقع آنکه شاهین همت را باصطیاد تذرو  
مراد طائر دارند و بدین وسیله جمیله و جمال نعروس مامول در حوزه محمول و موصول  
انتظارند - زیاده برین بسط بساط دلام خارج ساحت مقتضی مقام دهد - ملول بقا  
و قرب لقا مقدر و میسر باد -

## (۳۱)

نسخه جواب مکتوب کتب الی جناب سید السادات سید مهدی تبریزی<sup>۱</sup>

ذات شریف ملک صفات و عنبر لطیف جناب معارف آیات سیادت رایات، سپهر  
سپهر معرفت، مشاهد صورت وحدت در مرآت ثنوت، سر حلقه راعروان طرق  
هدایت، بابل گلستان و بوستان ولایت، سید مهدی لا زال موقفا بالبقاه الابدی  
و الحیوة السرمدی بحل طول عمر و علوقدر آراسته باد و دست تظاول حوادث  
به اذیال کمالش مرسد - از رسیدن خبر صحت و سلامت جناب شهود نراست و  
مطالعه اشعار بلاغت شعار فصاحت دثار، که عطفات اصداغ حروف آن محسود ذوائب  
کواعب حور جنان و عصارات عباراتش مسکر روان سخندانان بما فل زمانست  
حقا که قمری روح<sup>۲</sup> بر شاخسار افراح فریاد کنان شد، و عندلیب جنان بر ورد و رود  
آن هزارستان نالان - نظم :-

شکر ایزد که باقبال کله گوشه گل  
نکبت<sup>۳</sup> بهاد دی و شوکت خار آخر شد  
آن همه جور و قفل<sup>۴</sup> که خزان میفرمود  
عاقبت در قدم باد چهار آخر شد -

امید واثق ورجا صادق است که شجره طیه وجود آنجناب<sup>۴</sup> بماء الحیوة خلود شاداب  
باشد و دست امید بمعانقه عروس عمر جاوید کامیاب بالنهی وآله واصحاب -

and ما کتب الی یمن اهالی السادات رسیده الی متع عن سلال الحیاء 1. BUL and BH give respectively. 2. The same in GY, BUL, AH and IHG but BH gives 3. The same in GY, BUL, AH and IHG but BH gives 4. The same in BUL, BH and AH but GY and IHG give  
وجود بقای آنجناب و

لقد فات قرن الشمس راحة لانس

واعيا سناط النسر كفة قابض<sup>۱</sup>

بیت :- عقل می خواست که از عشق چراغی بگیرد

برق غیرت بدرخشید و جهان برهم زد

چون محقق گشت که پروبال عقل و خیال در هوای بیان آن حال مخصوص است ، و ادراک کم و کیفش بجوهری ذوق ، که از سالزمان حضرت عشق است ، مخصوص ، زبان قلم ، که ترجیح بازار عقل و حس و فکر و حدس است ، پیرسون سراقب بسط آن نگشت و معرفت حقیقت آنرا بذوق سلیم آن طبع مستقیم باز بگذاشت . بیت :-

در خلوص منت ارجست شکی تجربه کن

کس عیار زر خالص نشناسد چو محک

شعر :- حسبی بقلبک شاهدها لی فی الهوی

والقلب اعدل شاهد یتشبهد -

اما شجره جنان بشکوفه اسل منور است که ثمره وصال ، که نوباوه بستان فرج و متضمن حصول علو درج است ، بدستیاری توفیق چیده آید و رخساره ماسول از روزنه وصول باحسن وجوه دیده - شعر -

واعلم علما لیس بالظن أنه

إذا الله سنی عقد شی یتسوا<sup>۲</sup>

در اوایل محرم الحرام ، که طلوعه لشکر اعوام است ، از دارالاسداد محمدآباد مضمون نامه ملفوظ لسان خامه آمد مبنی از آنکه بعنایه الله المتعال سفاین احوال در بحار زخار ماه و سال بر وفق مشتمی بال جاریست و از لعمه بارقه حسام اسلام اعلام کفر نلام در کتم عدم متواری - الحمد لله علی نعمائه المتوالیه و الطافه المتعالیه - برضیم منیر ، که تلقی پرده رب از چهره مخدیه غیب بانامل رای صائب بردارد و وقایع یوم وغد را در آئینه اسس بچشم فکر و حدس روشن بیند - شعر :-

ذکی بطینته ، طلیمه عینه

تری قلبه فی بویه مایری غدا<sup>۳</sup>

غنی نماند که چون مضمون مکتوب مسرت مشحون بصنوف و فنون اظهار<sup>۴</sup> اتحاد

۱. *HG* gives فانس 2. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives دنر  
*BH* gives and *AH* omits عند 8. The same in *BH* but *GY*,  
*AH* and *HG* give ابری قلبه فی بویه مایری غدا  
but *BUL* puts اظهار 4. *GY* and *HG* omit ذکی بطینته طلیمه عینه ابری قلبه فی بویه مایری غدا

زمان و عروض ناملایم جهان در امان دارد، بالنی وآله الابد، حقا که میاه الحیوة معانی، که در ظروف و اوانی الفاظ موضوع بود، و فراید افکار، که از سواد حروف سطور مانند کوا لب نوار از ظلام شب دیجور مینمود، جان علیل و جهان غلیل را حیاتی از نو<sup>۱</sup> ارزانی داشت، و ساحت دل ظلمانی را بجواهر معانی شب تاب آن کلمات نورانی ساخت -

لآلی حقایق را دهند ملمع تو دریائی  
عروسان معانی را دهند خطت شبستانی  
خرد میگفت کلکت را که ای فی پاره ملهم  
بدین گوهر که میباری نه فی، ابرنسانی<sup>۲</sup>

بیدایع دعوات جلیله، که کواعب حورا بذوائب غیاهب سیما غبار امکان عروض ریا بر چهره صفای آن نگذارند، و صنایع تسلیات جمیله، که خورشید تابان از شوق جلال آن جامه ملمع صبح بر تن چاک زند و بجاوب خیوط شعاعی گرد جواز تصرف لحوق نفاق از ساحت رواق وفاق آن پالت کند، و سواجهه و مشافهه کرده آمد - امید واثق و رجای صادق است که چون آئینه اخلاص بصفای اختصاص جالیست و از زنگ نفاق مانند رخساره بدر از نفاق خالی، و آفتاب استحقاق آن ذات ملکی ملکات از افق صفات شارقی و سهام دعا بر هدف اجابت لاحق باشد<sup>۳</sup> -

لمؤلفه: - قرطه گوش قبول است و اجابت دائم  
هر دعائی که یقین از سر اخلاص بود

عقل محتمالی می خواست که<sup>۴</sup> بطریق تمویه و استدلال جزع و شبه فکر و خیال باجواهر بیان شوق بال<sup>۵</sup> در سلک مقال<sup>۶</sup> کشد، و باستناد قواعد و اساس<sup>۷</sup> تعریف و قیاس و اعتضاد میزان علم بلاغت استیناس، که گفتین آن علم معانی و بیان است، کمیت زفرت شوق و التیاع و هویت سورت غرام و نزاع بیان نماید - اما لسان ملهم غیب که بی ریب معرا از غیب است، بعد از مشاهده ضعف عقل و قوت غرام از زبان عشق بر حسب مقتضی مقام چنین انشاد<sup>۸</sup> کرد که شعر: -

1. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *IIG* omit 2. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *IIG* give 3. *GY* and *IIG* omit 4. *GY* and *IIG* omit 5. The same in *BUL*, *BII* and *IIG* but *AII* gives: - 6. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *IIG* put 7. The same in *GY*, *BUL* and *IIG* but *BII* and *AII* omit 8. The same in *BH* and *AH* but *GY*, *BUL* and *IIG* give انشا

شعر :- آن<sup>۱</sup> کا ملی کہ نیراعظم همی کند  
 بر رای روشنت به تضمن<sup>۲</sup> دلالتی<sup>۳</sup>  
 خورشید خرقه<sup>۴</sup> پوش ز رای منیر تو  
 در چرخ میکند ز سر صدق حالتی

توقع و ترقب آنکه همواره بار سال کتاب بلیغ و خطاب فصیح آثار انفاص مسیح ظاهر  
 گردانند و بقلم عصا صورت ثعبان سیرت موسوی دعوی سحره مصر بلاغت را یکسر  
 باطل نمایند - شعر :-

پراکث ثعبان لموسی بلاغة  
 تلقف سایدی من السحر مصقع

و اگرچه بیان هند و روم بعد مکانیست اما یقین دانند که ازدواج بیاض رومی نهاد  
 و مداد هندی سواد مستلزم انتاج قرب جانیست - زیادت برین اطالت اذیال مقال  
 خارج مقتضی حال و مقتضی محدود ملال بود - انتها بدعای بی ریا ، که آئینه  
 حصول جمیع منی است ، اولی نمود - بیت :-

همیشه تابه<sup>۵</sup> بیاض نهار می آرند  
 مسودات لیالی برای ضبط حساب  
 حساب عمر و بقای تو باد چندانی  
 که از محاسبه عاجز شوند کلک و کتاب

### (۳۳)

نسخه جواب مکتوب کتب الی حضرت ولده العزیز الخواجه عبد الله حین وصل  
 من گیلان الی بندر و ابول عمرها الله تعالی<sup>۶</sup> -  
 شعر :-

یا نفس بشری لِم املت قد وقعا  
 و کوکب الوصل من افق المنی<sup>۷</sup> طلعا

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give ای 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give روشنای زلفش 3. BH gives حرقه 4. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives تاسمه 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give محاسب فی جواب 6. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give یعنی اولاده شمه الله فی الله الکرم 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give المنی

موشح بود ، لاجرم چمن فواد از تقاطر غام<sup>۱</sup> اقلام آن محی آثار کرام مرشح آمد و تخم محبت ، که در مزرعه دل کمثل حبة انبیت سبع سنابل بود ، از وصول<sup>۲</sup> این کتاب مودت انشاء بافاضت موهبت والله یضاعف لمن یشاء مخصوص و منعت گشت - لمؤلفه :-

تخم عشق تو چو شد کاشته اندر دل من  
خرمن چرخ<sup>۳</sup> بود ده یکی از حاصل من

و چون درباره انفار و اسفار ، که در آن دیار اند ، نظرا لیسیر اثر دریغ نمی دارند و سحاب اکرام و افضال بر چمن حال شان می بارند و این معنی از غابت عیان مانند ماه عید رمضان مشار الیه بنان اولوالایدی والابصار است و از نهایت وضوح و اشتها مانند مهر در وسط نهار معلوم صغار و کبار - شعر :-

والشمس فی کبد السماء محلها  
وشعاعها فی سایر الآفاق

عذر آن بکارم اخلاق آن وزیر باستحقاق محولست زیرا که وثیقه و حجت مروت و علو درجت در محکمه قضا و قدر بنام آن خلاصه بشر مسجل است شعر :-

أنته الوزارة منقادة  
الیه تجرر اذیالها  
قلم تک تصلح الاله  
ولم یک يصلح الاله

و اساس استحقاق وزارت و ریاست ، که درین زمان سمت انهدام<sup>۴</sup> و اندراس پذیرفته بود ، بدعایم و قوایم اصابت رای و کمال سداد آن صدر دیوان ایجاد کارم ذات العباد الی لم یخلق مثلها فی البلاد زینت و استحکام یافته است - شعر :-

ثنی نحو شمطاء الوزارة طرفه  
فصارت<sup>۵</sup> بادنی لحظة منه کاعبا  
طلعت طلوع الفجر والدهر غیهب  
فحلیت بل جللیت تلك الغیابها

1. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* put غام 2. *BII* gives فصل 3. *GY* omits چرخ 4. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give مدم 5. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but *GY* and *HG* give فصار



جریا علی الهام لا مشیا علی الاقدام استقبال نماید و زنگ آلام وافر ، که بر آئینه خاطر آن فرزند ظاهر گشته است ، بمقتل این الطاف باهر و اعطاف زاهر بزدايد ؛ وادراک سلاطات این والد دلریش را در مس وجود خویش اکسیر اکبر و کبریت احمر داند ؛ و احائر ذخایر سعادات عقی و غرائب رغائب مرادات دنیا بدست سرعت التقا در دامن رجا مجتمع گرداند - چون سوق کلام بروفق مرام و مقتضی مقام تنسیق یافت و صور عروج مدارج ارتقا و کیفیت سیر و سلوک معارج بقا در صفحه صحیفه کلام باحسن سیاق اتفاق افتاد ، احتیاج باسباب اذیال پیام<sup>۱</sup> و اطناب اطناب خیا م کلام ندید - جواهر زواهر مرام آن قره العین از کان امکان بقوت توفیق حضرت منان مستخرج باد و درر غرر مقاصد و حوج در سلک حصول آبدار و مدخرج - بالنون والصاد و محمد والاولاد -

## (۳۴)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولی الفاضل الوزیر صدرین کبیرالمخاطب  
بشرف الملک<sup>۲</sup>

نصوص اخوان صفا و فصوص جواهر قانون شفا یعنی کتاب بلاغت نصاب فصاحت استیعاب ملک الشرق<sup>۳</sup> ملک الخلق مطلع انوار شرف ، مفتاح کنز من عرف نفسه فقد عرف ، محیط بحر هدایت ، حاوی اسرار بلاغت ، ینبوع<sup>۴</sup> محصول فروع و اصول ، مجمع البحرین معقول و منقول ، اعنی صدرا شرفا<sup>۵</sup> شعر :-

لا یلحق الواصف المطری خصایصه  
وان یکن بالفافی کل ما وصفه

لا زال فواد حاسده لسهام الحوادث هدف و جواهر<sup>۶</sup> الفلک فی برالوجود لدر بقائه صدفا که باین محب مودت شعار محمودالمخاطب من حضرة الخلافة بملک التجار ارسال فرمود بودند ، در اهرک ازمنه جليلة باحسن صورت جمیله و اصل و نازل شد - بروایع تحیات وافی و بدایع تسلیات شافیه ، که انوار مصباح صفای آن مزیل ظلام سمعه وریا باشد و شعاع و التاع آفتاب اصطفاش مقتبس از اشعه بارقه نور علی نور

1. GY and HG omit را 2. GY, BUL and BH give شرق 3. GY gives ارذل 4. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give vague title 5. The same in BH and AH but GY, BUL and HG give ملك الشرق 6. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ینا 7. The same in BH and AH but GY and HG give مددا و شرفا 8. BUL, BH and AH gives جرم

از بشارت وصول مسرت مبذول آن فرزند سعادت مآب کیاست سناپ ، رافع رایت ،  
کرامت آیت نعم العبد انه اواب ، و از اطاعت کنایت اینجانب بر سبیل ایجاب  
و متابعت مضمون خطاب بر مقتضی فحوائی انی عبد الله اتانی الکتاب ، صدای  
مسرت و شادمانی و ندای فرحت و کامرانی بکاخ صباخ رسید . بیت :-

شگفته شد کلي فرحت پیوستن امید

نشست باز مسرت بر آشیان امید

و رشیع لبان آمال ، که ضجیع مهید بال است ، باستیاع قرب وصال و سلامت  
احوال آن فرزند مرجوالمنی آیت کریمه و لنجعله آية للناس و رحمة منا راستد کرامتد

بیت - آخر دلم بآرزوی خویشتن رسید

و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

معلوم باد که از اشتعال نار شوق مواصلت و استیناس پنجره حواس در احتراق  
است ، و تراکیب<sup>۱</sup> مبانی اصطبار از صدمه صرصر فراق در افتراق ، مقتضی ظاهر و  
مرتضی خاطر آنک پیچ حال توقف و اهل را بجال نداده بر سبیل سرعت و استعجاب  
عزیمت این طرف نماید . بیت :

وعدۀ<sup>۲</sup> وصل چون شود نزدیک

آتش شوق تیز تر گردد

شعر :- دلتوم فزاد الشوق عما عهدته

و زدتهم بقرب الدار کربا علی الکرب

و کنت اظن الشوق فی البعد<sup>۳</sup> وحده

ولم ادر ان الشوق فی البعد<sup>۴</sup> والقرب

همگی همت و جملگی نیت در آمدن مصروف دارد و جهت حصول مرادات و  
وصول سعادات عنان مرکب حیات بدین جانب معطوف سازد و صنوف مرام و ماسول  
و ضروب مشتهی و مسؤول بمجرد وصول اینجانب مبذول شناسد . و درینوقت  
حضرت رایات فریدون آیات خلد الله خلافته و ابد رافته فرمان جهان مطاع و  
طغرای واجب الاتباع مشتمل بر فنون اکرام و اصطناع صادر فرموده اند ، و  
خلعت خاص ، که غبار ذیل سعادت اختصاصی درور عیون روشنان آسمانست ،  
ارسال نموده . باید که آن فرزند التفات اکسیر سہات را تاج تارک مباهات ساخته

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ترکیب but *GY* and  
and *HG* give مزد 2. & 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*,  
*RG* give فی بد

تا بدو زم برقد لطف قبا از محمد و شکر  
طبع تیزم سوزن است و رشته عمر است تار

لیکن فی الحقیقت در ادای شکر ولی نعمت دنیوی عاجز و قاصر است ، و این معنی کالشیء فی الهواجر معلوم خاطر بادی و حاضر - و درة التاج ملکت عقی ترک تعلقات فانیة دنیاست - و این درویش را بار تعلق بردوش و پنبه غفلت در گوش ، و کلاه حب جاه هنوز بر سر و لباس استیناس اناس حالیا در بر ، نه در سرا پرده وحدت محروم و نه در بارگاه تجرید و تفرید محترم - بلکه در محکمه عرض حسنات اعمال مجرم ، و در قافله قبله حقیقی نه محل نه محرم ، و باوجود بودن حال بر طبق این مقال چه مستحق ستایش و ثناست و چه مستاهل ذکر در حضرت اعلی - لیکن آنجناب ، که صدر کبیر جماع فتوت و پدر متیر آسمان سر و تست ، قاعده بارقه روشنی ، که لازم معرفت درویشی است ، بتقدیم رسانیده اند - فلا غرو من المسک ان یفوج و من الکواکب ان یلوح - و آن چه در باب ارسال کتب بموجب تذکرة فرموده بودند ، حال آنکه کتب مذکوره بعضی موجود و بعضی مفقود است ، اما چون حاملان صحیفه مسطوره از بردن کتب مذکوره اظهار عجز نمودند ، فرستادن آن در توقف افتاد - انشاء الله تعالی در امن طریق و صحبت مردم امین و وثیق ارسال کرده خواهد شد<sup>۱</sup> - حمل بر تقصیر نفرمایند و مرات محبت و صداقت را بمصقل اعلام سلامتی ذات شریف مجلی گردانند - همواره در محل کنف<sup>۲</sup> عنایت الهی محفوظ باد و از شربت تجلیات بقوت ذائقه ذوق محفوظ - آمین -

### (۳۵)

جواب مکتوب کتب الی خدمة المولی الفاضل السید ابراهیم بن سید الشریف  
نور الله ضریحه<sup>۳</sup>

جواهر زواهر شب تاب و لالی متلالی درج الهام و اکتساب ، که بر شپهر مرغ مرصع بال کتاب ارسال فرموده بودند ، و غور عرایس مقال و صدور ماه رخاں تنق فکر و خیال بدست کلک مشاطه مثال موشح و محلی نموده ، قطره بود از بحر زاهر و ریژه نمود از

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give شکر  
2. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give کنف while *AH* gives ذائقه  
3. The same in *GY* but *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* give باد 4. *GY* and *HG* omit خواهد 5. *HG* omits کنف 6. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the name.

بهدی الله بنوره من یشاء، مقابله<sup>۱</sup> و محاذات داده آمد - چون اشراق اشارات شوق بر مقتضی جل امره<sup>۲</sup> عن الطوق خارج ادراک عقل و بیرون مناظر عالم تحت و فوق است، مشاهده چال کمال آن بصاحب بصیرت پاک سریرت ذوق حواله کرده آمد - بیت :-

عاقلان نقطه پرکار وجودند ولی  
عشق داند که درین دایره سرگردانند

روضه گلشن وفا بانوار و ازهار النقا عتقرب مزهر و بعلی باد - بعد هذا بر ضمیر منیر واضح باد که چال صلاح احوال و چهره حصول آمال بعون عنایت ذی الجلال بروفق مبتغی بالمشهود و منظور است و مناشیر جریان امور برطبق رضا و سرور بدست دیر تقدیر مزبور و مسطور - الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - دیگر هویدا باد که در مکتوب مرغوب ذکر فرموده بودند که آنجناب قضایل مآب باتفاق اقضی القضاة قاضی احمد و سید السادات سید محمود قریب دارالعدالت شادی آباد رسیده و ایشانرا در شهر مذکور فرستاده خود متوجه لشکر منصوب شده در خطه سارنگپور، که مهبط انوار جیور و حضو رست، بشرف خدمت درگاه اعلی مشرف گشته است، ریح افراح در چمن بالا وزیدن گرت و گلبرگ زبان درغنیچه دهان به نسیم شکر حضرت منان بشکفت - و آنچه بعد وصول و نزول در عرصه چندیری ذکر فرموده بودند که کیفیت حسن نیت و صفای طوبیت این فقیر را باجمل<sup>۳</sup> اسلوب در محل قابل ناچ<sup>۴</sup>، بر مقتضی الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح، بذروه عرض حضرت سلیمانی خلد الله ملکه رسانیده اند<sup>۵</sup> و کف<sup>۶</sup> اعال<sup>۷</sup> حسنات و سنجیات ابن محب را در ترازوی قبول راجع گردانیده، حال آنکه ابن فخر در امور دنیا بس یتنواست و از خلعت رفعت عقبی سخت معرا، زیرا که طراز خلعت<sup>۸</sup> ناموس دنیا دانستن حق نعمت است، و ادای شکر آن موقوف بصفای طوبیت و اظهار صنوف خدمت - و اگرچه این فقیر از سر جسارت و جرأت نه<sup>۹</sup> بر سیل مکنت و قدرت در مصاف اوصاف و شکر ولی نعمت خویش گفته است - لمؤلفه :-

1. *GY* and *HG* give مقابن 2. The same in *AIH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give جل امره عن الطوق 3. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but *GY* and *HG* omit به 4. *AH* gives مامیج 5. *BUL* omits الله 6. *GY* and *HG* omit حسنات while *BUL*, *BII* and *AH* omit که and give اعال 7. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but *GY* and *HG* omit رفعت عقبی 8. *BH* gives که 9. عقبی سخت معرا زیرا که طراز

و استعارات آورد ، رشته امتداد زمان از برای نظم آن غیروافیست و فسحت درج عالم امکان ظرفیت<sup>۱</sup> آنرا غیر کافی - بیت :-

جهان عشق ندانم چه عالمیست که آنجا  
نه مهر راست زوال و نه شوق راست نهایت

حصول مرام ، که ملاقات آن سالنه اشرف انام است ، بی تطاول دست موانع ایام میسر باد ، بالنبی و آله الایجاد - بعد هذا برضمیر دراک ، که محسود روشنان قصر افلاک و در سوق میدان ادراک سابق فرسان چالاگست ، مخفی بماند که از نسیم ورود کتاب منیف و حصول تشریف قدوم شریف غنچه مراد در چمن فواد شکفته گشت و بچار ملال از فسحت ساحت بال پیاد حصول آمال رفته آمد - شعر :-

الحمد لله حمدا دائما ابدا  
إذا تجز الدهر بالاقبال ما وعدا

بیت :- شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا  
بر مستهای همت خود کامران شدم -

و از شایم بمایم عنبر نسایم اپکار معانی ، که در حلق الفاظ مندرج بود ، رایحه فایحه انی لاجد رب یوسف بمشام جان سکان کوی تشوق و تلهف رسید - شعر :-

جأت لتتظر ما ابت من المهج  
فعطرت سائر الارحاء بالارج

بیت :- در آن دیار که بویی وزد ز طره یار  
پنرخ خاک فروشنده نafe های تنار

توقع آنکه لوای فرحت و سرور در بصاف عساکر منصور بقعه قبّه ما رسانند و بسرعت ملاقات مسرت موازات کواکب بهجت و حبور از مشارق لشکر غزاة طالع فرمایند و دموع احزان از چهره جان خلان<sup>۲</sup> به رومال سرعت وصال پاک گردانند -

شعر :- فلولم اعد انسان عینی بانه  
براکم سریعا اغرقته المدامع

تا آنچه مقتضی حال و مرتضی بال است در مرآت وجود مشهود گردد و از خاطر عاطر آن مطلع خورشید استحقاق غبار عنای<sup>۳</sup> کثرت مشاق مبتنی آید و زنگ قراق از آئینه ضمیر مخلصان مشتاق بمصقل هلال التقا محو شود - بیت :-

1. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives مرادیت

2. BH gives خلان 3. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give عنای , غنا , عیا و عنای , عیا و عنای respectively.

كان خاطر آجناب معالی مآثر، سالله خاتم اعانتم افاضل، خلف شرف مهالك فضایل،  
مهر سپهر عالم شهود، آیه سجود مصحف وجود، بیت :-

فکرد طی زفضای مدایحش قدسی  
سیه تحت قلم کرجه صد رهش پیمود<sup>۱</sup>

قرة العین سید<sup>۲</sup> علما، شمره شجره احبها ثابت وفرعها فی السماء - شعر :-

نسب ابناء لوائه<sup>۳</sup> فی رفعة  
کالصبح فيه ترفع و ضياء  
وشایل شهد العدو بفضلیها  
والفضل ما شهدت به الاعداء

الذی یستحق ان یکتب اقلام الاهداب نعت طبعه الفیاض بمداد سواد العیون علی  
صیاحف صفائح البیاض وتحسد حیاض الجنان و ازهار الریاض علی زهر غیاض نوادره  
ومقاطر بحر خاطره الفضااض، فلا زالت ثمرات حروف کتابه محسودة لذوائب الحور  
واشراف جال معاینه من وجوه حسن اسالیبه و مبانیه<sup>۴</sup> نور علی نور. چون بمحب مشتاق،  
که قنادیل کمال استحقاق آن یکنانه آفاق را در مسجد سینّه و محراب دل مشتمل داشته  
است و زبانه آن از روزنه زبان بکاغصی اهل وفاق و اتفاق تافته، در اسعد ساعات،  
که خورشید بسرت قلوب از مطلع فوز مطلوب طالع بود و کواکب ثروب در افق  
غروب مینمود، واصل شد - بعد تکرار، نظر از مفتاح تا مخم<sup>۵</sup> کتاب و تنکر قدرت بشر  
بر اظهار اسرار فصل الخطاب از مشاهده اصابت سهام فکر بر نقاط اهداف معانی  
بکمال فحوای توفیق بزمای و ما رمیت اذ رمیت را ناظر آمد و از ملاحظه علوشان و رفعت  
مکان اسالیب ترا کیش آیت کرامت رایت واذ یرفع ابراهیم القواعد من البیت را ذا کره  
ببدایع محبت و دعا و روائع مدحت و ثنا، که در آئینه چهره مغدّره اخلاص و صفایش  
جمال وثوق اجابت منظور باشد و عروض غبار ریب و ریا برعارض خورشید معارض  
حسن اختصاص آن عقلا و قلا سمنوع و محظور، مواجهه و مقابله افتاد - اگر ساقیان  
اقلام جرعه از مدام شوق و غرام، که در زجاجه جنانست، بجام کلمه و کلام ریزند  
حضر بزمگه جهان از رسیدن رایحه ازان بمشام جان در عرصه حشر و نشور مست و  
بیهوش بخیزند و اگر خواهد که در<sup>۶</sup> قطرات عبرات شوق و التیاح در خیطه عبارات

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives بندود 2. HG  
omits سید 3. GY and HG give ارواء 4. HG gives بیان 5. The same in  
BUL, BH but GY, AH and HG give مخم 6. The same in BUL, BH and  
AH but GY and HG give کیت در الخ 7. The same in BUL, BH and  
AH but GY and HG give درخیت

بلکه خوف آنست که مبنای اسانی بقا از تکثیر سیلان بکا و توافر تاوه و استکا موصوف  
بصفت دکا دکا گردد - فیاض قدیر، جل عن الشبه والنظیر، که به مشعل ماه ونور  
عالم افروز مهر منور طاق سمدس سپهرست، شب دیجور دل سهجور را به روز وصال  
وحضور متبدل گرداناد و ظلمت دیده خاطر محزون را بنور تلاقی و حضور متحول -

بیت :- دارم امید بدین اشک چو باران که دگر

برق شادی که برفت<sup>۱</sup> از نظرم باز آید

معلوم آن فرزند باد که جان مشتاق به انامل محبت و اشفاق در دل میزد که صور  
تفصیل احوال این جای بر صفحه صحیفه مقال باز نماید - لیکن پیر عقل، که  
استاد کارخانه ابداع است، دست منع و ارتداع بر سینه جان ملناح نهاد که صرف  
عنان قلم از صوب تفصیل بجانب اجمال محض مقتضی حال است - می باید که آن  
فرزند غبار سلال از رخسار بال زائل گرداند که بعنایت الله المتعال صورت  
هر مراد، که قلم نقش بند خیال بر ورق بال میکشد، در آئینه حصول به احسن  
وجوه منظور است - بعد هذا مخفی نماند که چون دست شفقت و محبت آن فرزند بر  
گریبان این دل مستمند محکم بود، واجب دید که انجمن جنان او را به نور شمع  
نصیحتی<sup>۲</sup> چند روشن گرداند - می باید که آن قره العین علو دعایم سروری و سمو  
قوایم بهتری در رعایت لوازم امارت و احاطت شرایط و ارکان وزارت داند، تا در نظر  
اهل فضایل و حکم مستحق انفاد سیف و اجرای قلم باشد - و بعضی از شرایط و  
ارکان و محاسن و لوازم آن بوسیله ترجمان قلم تیز زبان از درج ضمیر در سلک بیان  
می آورد و بواقی آن بتعلل و ادراک آن فرزند محول می دارد و یقین داند که خلاف  
این حال موجب ذبول نهال آمال است و مستلزم اختلال مبنای جلال، فنعوذ بالله  
من عروض هذا الحال - یکی آنکه در استجماع محاسن خصایل و استرفاع رایت مکارم  
شایل بتوابعی اهتمام نماید که چنانچه ظل<sup>۳</sup> جامعیت عوالم بر فرق فرقد سای انسان  
مدود است کمر احاطت صفات حمیده و شایل پسندیده بر میان جان آن فرزند  
فی الحقیقت مشدود باشد کما قبل

لوزرته لرأیت الناس فی رجل

والدهر فی ساعة والارض فی دار

تا تمام افراد اسم در نشر محامد شمع آن فرزند متفق الهمم و متحد الکلم باشند -

1. The same in GY, BUL and HG but BH gives بشد 2. This appears to me a better reading although GY, BUL, BH and HG give نصیحت چند

3. The same in BUL and BII but GY and HG give ظل

تو از هر در که باز آئی بدین خوی و زیبائی  
دری باشد که از رحمت بروی خلق بکشائی

زیادت برین کمیت ابلق اقلام در مضمار کلام منخلع الیجام نداشت تا اقدام ادای  
مرام از بساط مقتضی المقام بیرون نباشد - همواره ایزد متعال آن ذات بیسپال و  
نفس بیثال را ، که محض <sup>۱</sup> ذال است ، از عین الکمال محروم دارد و بقاع علم  
و رباع فضل را به عزجاه و جلال او مانوس -

### (۳۶)

ما کتب الی ولده الکبیر المخاطب من الحضرة العالیة بملک التجار ادام الله  
تعالی ظلاله علیه ما تتابعتم الیالی والنهار <sup>۲</sup> -

اللهم كما جعلته خلف الاشراف اجعله شرف <sup>۳</sup> الاخلاق و آتد من محاسن الاوصاف  
اکثر ما آتیت ولده والاسلاف - چون آتش جانسوز شوق در کانون دل اشتعال  
یافت و زیانه آن از روزنه دهان بر سطح مغروطی لسان تافت ، از تراکم دخانش  
سودای سواد نامه در دماغ ناطقه و سیدای دل خامه افتاد - ولیکن فی الحقیقت  
بیت :- زبان ناطقه در وصف شوق ما لالست <sup>۴</sup>

چه جای کلک بریده زبان پییده گوشت

لاجرم بعلمت این سودای خام ، که در سرشت روان غمر است ، میخواست که  
بر مقتضی ، مصرع :-

کاینداوی شارب الخمر بالخرمر

درد انغم اندود هجر را <sup>۵</sup> سودا کلمات شوق آمیز نظم و نثر کرامت شفا ارزانی شود -  
اما هیاهات هیاهات <sup>۶</sup> که سورت صبهای صباهت جان به امتزاج زلال و سلسال مقال  
سمت تنور و تقصان یابد - بیت :-

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک  
آن سوز کم نگشت وزانم پتر بسوخت

1. HG gives 2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give vague title 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG omits 4. The same in GY, AH and HG, but BUL and BH give 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives 6. AH abruptly breaks here and blank space is left for 3/4th of a folio.



بیت :- دلش پرندۀ نقش فتن بدست حکم  
کفش زلندۀ حد ستم بشوک قلم

باید که ایشان را به صنوف مواهب و شروب ترقیات مراتب محفوظ دارد و وجوه مطالب و مآرب ایشان را بعین قبول ملحوظ - و اگر عارض مطهر مرحمت آن فرزند ارجمند نهال وجود اینچنین کسان را برشحات تربیت سرسبز و شاداب نگرداند رخسار کمال شعار و دثارش در گرگانه مصاف حسن اوصاف مجروح بنال عیب و عار خواهد بود - فتعوذ بالله من عروض هذا الرسم علی وجنة هذا الاسم - و دیگر آنکه مردمی که دوش ایشان از کسوت کسب فضایل و ردای حسن شائل عاری باشد و کواکب مناقب از افق وجودشان متواری، یقین دانند که ایشان را در فتح مغالط معضلات امور هیچ دریت نیست و بمصاحبت و مجالست بزرگان هیچ نسبت نه - و اگر، تعوذ بالله، بمساعدت و معاونت بعضی اشخاص بساط صحت آن فرزند بتقش قربت ایشان مرسوم گردد، رخسار جمال حالش بطعن لسان اکابر زمان موسوم خواهد بود - شعر :-

اصحب اخاکرم تعطلی بصحبتہ  
فالطبع مکتسب من کل مصحوب  
فالریح آخذة ما یمر بها<sup>۱</sup>  
نتنا من النتن او طیباً من الطیب

و دیگر آنکه به یمن ایالت و دولت ریاض ناصر ملک و ملت را از مریض زلم اهل فساد و تطاول مردم شرارت نهاد مصون گرداند و بوسیله این معنی عمود خلود سعادت را فراز قیمة<sup>۲</sup> بده گردون داند، چه بر ذسم هم حکام رفیع خار ستم از پای دل تمام اسم عین فرض است و دست تغلب ظلم عساکر از جیب عرض و مال اصاغر و اکابر نگاهداشتن موجب نجات یوم العرض - شعر :-

فاعدل<sup>۳</sup> تکن من صروف الدهر مستنعا  
فالعرف مستنعا للعدل فی عمر<sup>۴</sup>

و دیگر آنکه مواجب و رواتب<sup>۵</sup> رؤسای حشم و اطلاق ارزاق توابع خیول و خدم بی تمطل و امال و تکسل و اسهال بروجه اتم رساند، و این معنی را مهم اهم داند و امرای لشکر و قواد عسکر را بکثرت مشاق و تکالیف مالا یتطاق مستتر نگرداند.

1. The same in BH but GY, BUL and HG give ما یمر بها 2. GY and HG give فرائد 3. GY and HG give ما عدل 4. GY and HG give فاعدل while BUL gives فی عمر 5. The same in BUL and BH but GY and HG give دوايت

شعر :- فالناس كلهم لسانا واحدا

يتلو الثناء عليك والدنيا فم

دیگر آنکه در مبادی بوادى طلب مآرب از ملاحظهٔ ذبیات امور عواقب غافل و  
ذاهل نباشد، و در کسب سواد جمیع مراحم و مراد برخط سلوک والد و اجداد  
جمل و تفاصیل وقایع استقبال از صفحهٔ جریدهٔ حال مشاهدۀ کند تا لسان بادی و حاضر  
در مجالس و محافل محمّدت و ثنای آن فرزند را ذا در باشد - شعر :-

یری عاقبات<sup>۱</sup> الراى والراى مقبل

كلّ له فى اليوم عینا على غد

هوالتابع التالى اباه كما تلا

ابوه اباه سید ابن سید

دیگر آنکه بر مقتضی انزال الناس منازلهم هریک از امرای کبار و صغار و سفدران  
مصاف کار زار را بقدر حال معزو و مستال دارد و رنگ سلال از آئینهٔ بالشان بمصقل  
اعزاز و اجلال بزداید - شعر :-

اذا نلت منك العز فالمال هین

وكل الذی فوق التراب تراب

و دیگر آنکه صورت عفو و سیاست بقلم موی فراست و کیاست در مواضع و محال خویش  
بوجه جمیل بی کم و بیش بنماید - شعر :-

اذا نلت اکرمت الکریم ملکنه

وان انت اکرمت اللئیم محرذا

فوضع الندی فی موضع السیف بالعلی

مضر کوضع السیف فی موضع الندی

و دیگر آنکه کسانی را که بدایع درایات و صنایع کفایات متحلی باشند و دیدهٔ مردم  
بزرگ منش از وفور دانش و یش ایشان معنی<sup>۲</sup> و نور سداد و صواب از چهرهٔ خطاب  
و جواب<sup>۳</sup> ایشان تواند دید و سرشته و دست شر به تیغ حلت ذهن و دقت نظر تواند  
برد - شعر :-

فواد لانواع الفضایل جامع

و رای لاعقاب الامور بصیر<sup>۴</sup>

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give عاقبة 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives متحلی 3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give از چهره خطاب و جواب 4. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give بصیر

شعر :- ترى الجبناء ان الجبن حزم

وتلك خديعة الطبع اللثيم

و شك نیست که نقش مہات برجیہ ذات بہ از گلگونہ بی<sup>۱</sup> دلی برجہرہ حیات است  
و نزول قبر بپراحت حسام و سنان بہ از عروج معارج حیات مع اقتران طعن لسان  
اقران - شعر :-

وغن اناس لا توسط بیننا

لنا الصدر دون العالمين او القبر

یہون علینا فی المعالی نفوسنا

ومن خطب الحسناء لم یغلها المهر

زیادہ برین اسواج حروف متراکم در لجنہ پیرمعانی متلاطم نہ ساخت و شمع موعظت  
خورشید اشراق بر لکن الفاظ در انجمن اشفاق نسوخت - ہموارہ تیر فکر تش از کبان  
ضمیر بر عین غرض واصل باد و لشکر ظفر اثرش در وسط بیجانگر نازل ،  
بمن یحق الحق<sup>۲</sup> ویزہق الباطل -

### (۳۷)

ماکتب الیہ من اللہ تعالیٰ یخلود ظل والدہ علیہ -

تا مشاطہ دہر محتال بکف الخفیب و ناخن ہلال و آئینہ مہر و حنای شفق آل  
نوعروسان پری چہرہ آمال را آراستہ باحسن خیال در حجر سایہ نشینان چتر اقبال  
نشانند ، نقش ہر مراد ، کہ نقاش خیال بر صفحہ ہال آن فرزند لازم الرشاد ، فلذہ  
کبد والد و جداد ، لازال خلعہ رفعة مزینة<sup>۳</sup> بطراز الفضل والکرامة و ہامہ ذاتہ مشرفہ  
بعمامة النباهة والشہامة ، موسوم سازد ، بحکم بادشاہ دیوان قضا و قدر رویت حصول  
آن در آئینہ وجود خارجی مبدول و بیسر باد - اصطیاد شہباز بیان غرام بدام فکر و  
شہکات عناکب اقلام از مقولہ توہات مستحیلہ اوہامست - بیت -

عنکبوت خرد از تار نظر دامی ساخت

با چنین دام طلب گاری عتقا میکرد

و تقدیر کسوت کلام بر قامت کمیت شوق و آوای بطریق فصل و وصل و اسلوب  
اطغاب و قصر عین خیال خام - بیت :-

1. BH gives بد دل 2. GY and HG give حق 3. GY and HG give مرہ

مصرع :- اشکسته شود کبان چو از حد بکشی<sup>۱</sup>

و بنور اکرام و بذل تام درون دل خواص و عوام را منور دارد - و شرط اصابت کرم و رکن اقامت نعم آنست که فیضان بذلش مانند غمام بر مطیع و عاصی و ادانی و اقامی عام باشد - و چهرة افشال و انعام متوسم<sup>۲</sup> بسمت بشر و ابتسام ، و باوجود ظلام الحاح و ابرام انام الناح سهر تواضع و ابرام کائناتس فی اوقات الهواجر ظاهر، دامن همت و مکرمتش از عروض خبث اذی<sup>۳</sup> و منت مطلقا مظاهر - شعر :-

اذا ابو حامد جادت لنا یده  
لم یعمد الاجودان البحر والمطر  
وان اشاء لنا بشر بعزته  
تضائل النیران الشمس والقمر

و دیگر آنکه<sup>۴</sup> تقدیم تدبیر کار و ترتیب مقدمات تامل و افتکار بر ذمت همت خود لازم گرداند - و چون تیر فکر در کان تدبیر موضوع سازد سر نیاز و خشوع بر خاک عجز و خضوع اسوار دارد قادر آئینه تدبیر آن فرزند جلال صورت تقدیر بنماید، که دولت عبارت از توافقی تقدیر با تدبیر است و بعد از توفیق تدبیر بمساورت مردم پیر و جوانان روشن ضمیر پای همت بال در رکاب عزیمت قتال و جدال آورد شعر :-

الرأی قبل شجاعة الشجعان  
هو اول وهی المحل الثانی  
واذا هما اجتماعا لنفس حرة  
بلغت من العلیاء کل مکان

و چون از سر رای و فرهنگ قدم در میدان جنگ نهی متوکلا علی الله النصیر خزانة خیال از وسوسه تعلق حیات و تخیل و تصور لذات و مشتهات خالی دارد - و در صدر طاق دل جز صورت نام و ناموس ننکارد و عیاضه جرأت و جسارت را بر هاضمه همت خود محض سعادت و عین کرامت داند - بیت :-

بزم مردان عرصه رزست و عشرت دار و گیر  
باده خوش دشمن و جام دمام تیغ و تیر

و در مقام قرار و ثبات بکلمات مردم ضعیف نیات حیانت<sup>۵</sup> سمات هیچ التفات ننماید -

۱. The same in BH but GY, BUL and HG give اشکسته شود کاب که از حد بکشی  
2. The same in BUL, BH and HG but GY gives مترسم 8. GY and HG give خیانت  
3. GY and HG omit اذی 4. GY and HG omit آنکه 5. GY and HG give حیانت

عروس ناموس باد و چمن دولتش از نکبای نکبت زمان و مبرصر صولت دشمنان  
محروس - القصيدة لمؤلفه :-

- ۱ شد شکل ضرب تیغت بر دوش دل حایل  
هیکل زحرزسینی و آنکه هراس ای دل!
- ۲ از پرتو جالت دیوانه مهر تابان  
وز رشته شعاعش سر تا بها سلاسل
- ۳ جانراست بای درگل تادیده<sup>۱</sup> دیده جان  
در طرف<sup>۲</sup> گلشن دل آن شکل و آن شهاب
- ۴ برشعدان دل زان شمع روان نهادم  
تا دهن رخت را نبود جهات حایل
- ۵ دل با چراغ عشقت محراب قبله جان  
تن بی خیال رویت جانراست چاه بابل
- ۶ ازهر دوکون جانرا ماوی<sup>۳</sup> دهان او بس  
آری به لامکان جان دارد همیشه منزل
- ۷ برگردنم زتیغت طوقیست پر جواهر  
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل
- ۸ تیغ تو آب حیوان مردم بحسرت آن  
آری بیخت من شد آب حیات قاتل
- ۹ بی دوست چند مانند در حبس تن روانم  
زنجیر رگ زپایش ای دست عشق بگسل
- ۱۰ زامید روز وصلش وزضرب تیغ هجرش  
فی مرده ام نه زنده چون مرغ نیم بسل
- ۱۱ جان در لحاف تن خوش رفته بخواب غفلت  
آمد ندا که برخیز یا ایها المزمّل
- ۱۲ بفکن کمند مدحت بر قصر قدر شاهی  
کافلاک باکواکب بر قصر اوست کهگل
- ۱۳ سلطان محمد آن شه کز فرط کبر پایش  
در موقف غلامان صد سنجست و طغرل

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give تادیده 2. *GY* and *HG* give طرف 3. *GY* and *HG* give ماوی

خیال حوصله بحر میبزم<sup>۱</sup> هیسات

چهاست در سر این قطره محال اندیش

نطاق وثوق بر بیان جان معقود است که سلطان بیچون، تعالی عما یقول الظالمون،  
بحکم مطاع لازم کن فیلون دل بیار حزن را بر مقتضی و اذا مرضت فهو یشفین  
شربت وصال و قربت، که متعصب بصفت ما هو شفاء للناس و رحمة است، از دست  
ساقی انجاز<sup>۲</sup> در جام ایام مرحمت کند - بیت :-

بخت خواب آلود دل بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخسان ترا

بعد هذا بر طبع پاک و ضمیر دراک آن فرزند روشن باد که بوستان فواد به ازهار  
فوز مراد منور است، و مسهره دل حساد بر تخته نامرادی ششدر، و سهام  
آلام و شداید از شست و لکن الله رمی بر هدف سینه پر کینه حقوق و حاسد ساعة  
فساعة و لحظة فليحظة وارد - بیت :-

تیر تدبیر چو آید بکنان تقدیر

در غرض غرق کند دست قضا تا سوفار

باید که آن قرة العین در کاخ دماغ جز صورت فراغ بال هیچ نگارد و بدست  
توکل و تیغ خشوع سر نیمغز اضداد از اجساد فساد نهاد مقطوع داند و منجوق  
لوای استعلا بر کتف عجز و نیاز تا عیوق سما مرفوع -

گرد صفت شد دلم بر سر آن کو مقیم

کیست چو او دیگری خاکی عالیجناب<sup>۳</sup>

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - و درین وقت  
قصیده لایه که در جواب قصیده خلاق المعانی کمال الدین اسماعیل اصفهانی و یکی  
در جواب حکیم حسام الدین انوری و یکی در جواب مویده بنایه صمدانی بدیع الزمان  
الهمدانی رحمهم الله<sup>۴</sup>، با مر قضا قدر و فرمان لازم الاذعان حضرت سلطان،  
لا زالت آثار خفاف اقداسه الفاخرة محاریب جباه الجابرة و تراب ساحة جلالته الباهرة  
منقشة بتقیل شفاه القیاصرة، از درج ضمیر بر طبق تحریر سمت ظهور یافته بود بر وفق  
التماس آن مهر سپهر رشاد در ذیل کتاب ثبت افتاد - همواره دست همیش معانق

1. The same in GY, BUL and HG but BH gives میبزم 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives بمانز 3. BUL omits this bayt. 4. The same in BUL but GY, BH and HG omit بدیع الزمان و یکی در جواب حسام الدین انوری. همدانی رحمهم الله

- ۲۹ نه چرخ ماوی آمد اسواج<sup>۱</sup> بحر دست  
آن<sup>۲</sup> لامکان و انجم آنرا حباب و ساحل  
۳۰ پادا زبان بریده گر مرغ شاخ طوی  
اندر ریاض جنت هست از ثنات غافل  
۳۱ در ثنای تو چرخ از بهر گوشواره  
چیده برو فتاده روز نثار قابل  
۳۲ در آسان بزمست گیرد بدست ناهید  
از انجم و دوایر دقهای با جلال  
۳۳ روزی که پای عزمت پر خنگ دولت آری  
باشد بسر دوان چرخ اندر رکاب راحل  
۳۴ تیری که دست قهرت سازد روان بدشمن  
شست قضا نشاند آن تیر در مفاصل  
۳۵ نقشی بلوح آرد دهرار خلاف رایت<sup>۳</sup>  
سکین کین قهرت سازد بحکم زایل  
۳۶ یک جزو از کمالش گر عقل کل کند درک  
درکنه قدر ذاتش داند<sup>۴</sup> که هست جاهل  
۳۷ بر تخت سلک و دانش فی کس شنیدونی دید  
شاهی بداد و بینش ذات ترا مشاکل  
۳۸ قدر تو از بزرگی آن عالمیست کائرا  
آمد سمر اعظم در قرب استوا ظل  
۳۹ هرگز نبود و نه بود چو نئو شهبی و آنکه  
در بندگی و خدمت چون بندگانت<sup>۵</sup> کامل  
۴۰ حد ثنای<sup>۶</sup> شه چون بیرون ز طوق فهمست  
از لطف پرده عفو بر عیب من فرو هل  
۴۱ گر فیض خاطر من افزون بود ز سبحان  
اندر مصاف و صفت کمتر بود ز باقل  
۴۲ شاهها روا نباشد کاندرا چهار عصرت  
باشد نهال آمال در باغ عمر ذابل<sup>۷</sup>

1. BH gives از مورج 2. GY, BUL and HG give از 3. The same in BH but GY, BUL and HG give اندیشی بلوح دهر آراید خلای رایت 4. BH gives دایم 5. The same in BUL and BH but GY and HG give بندگان 6. The same in GY, BUL and HG but BH gives حمد و ثنای 7. The same in BUL but GY, BH and HG give زایل

- ۱۴ درکعبه جلالش گر بنگری بگردون  
نه چرخ یک قطارست از بهر بار محمل
- ۱۵ بر قصر قدر او چرخ یک بیت عنکبوتی  
وز ابر دست او بحر یک قطره ایست نازل
- ۱۶ شهباز دولتش را صیدست نسر طایر  
دردای همتش را نه چرخ از جداول
- ۱۷ دامن چهارته خور<sup>۱</sup> لرده فراز از چرخ  
پراز عطاش زان شد در نجوم حاصل
- ۱۸ ذات تو و سلاطین خورشید و سایه آمد  
سایه فتاد در خالك خورشید را مقابل
- ۱۹ در دفع ظلمت کفر کاندلر سواد هند است  
شد لمعهای تیغت ز انوار دین مشاعل
- ۲۰ از روی عقل و برهان شد مستمع که باشد  
بر تخت ملک امکان ذات ترا معادل
- ۲۱ در بوستان تکوین بر گلبن صفاتش  
از شاخسار سدره کروییان بلابل
- ۲۲ وهم اریخال مثلش بر لوح خاطر آرد  
آن چون شریک باری در خارجست باطل
- ۲۳ سرقضا بر آرد بیرون ز پرده غیب  
گر دست قدر فکرش بیرون کشد انامل
- ۲۴ بار عطاش جز چرخ طاقت نداشت و آن هم  
پشتش مقوس آمد از بسکه گشت حامل
- ۲۵ بر دست تست خامه میزاب آب رحمت  
ریان ز بسط فیضش باغ دل الماضل
- ۲۶ مفهوم جود را فرد گوئی نبود در کون  
در خارج از تو آمد بر کل فرد شامل
- ۲۷ بر جود ابر باران خندد بشهقه برق  
کز فیض دست شاهیت بحر محیط سایل
- ۲۸ تا نور بشر بدلت در چشم آ نامد  
نفتاد چشم آزی بر روی هیچ باذل

1. The same in BH but GY, BUL and HG give سر



- ۴ خاک در تو دیده ز می شرم اگر کنم  
از کحل تار زلف بتان دیده مکتحل
- ۵ گشتم مثل بصنعت وصل آنچنانکه هست  
شاه جهان مملکت مملک سخا مثل
- ۶ سلطان محمد آن شه غازی که شاه چرخ  
دارد به رخ زهیبت او صفره وجل
- ۷ پای علو قدروی از فرط اعتلا  
کی میکنند بفرق سر فرقدان محل
- ۸ در عالم جلالت قدرش نجوم چرخ  
از هزار سنبل است شگفته بروی آتل
- ۹ گری سواد سایه چترش بدی پدید  
روشن کجا شدی<sup>۱</sup> بجهان دیده دول
- ۱۰ در محل فی پیاد گل خلق طیبش  
خوردی خلاصه همه گل کی شدی غسل
- ۱۱ ورنه از سبب<sup>۲</sup> دست تو بودی نسیم جود  
در بحر آرز غرق شدی کشتی امل
- ۱۲ در افضلیت ولد آدم از ملک  
جز ذات تو نیافت خرد هیچ مستدل
- ۱۳ بالاتر است کعبه قدرت بسی از آنک  
باشد سپهر و مهر و را محل و جبل
- ۱۴ بر کل کون چشم بصیرت فکنده عقل  
خاک در تو یافت بسی از سما اجل
- ۱۵ غیر رضات<sup>۳</sup> دست قضاگر کشد خطی  
در دم کنی بحکم ازل عزل از عمل
- ۱۶ گرمی زکائنات بسی بر تری خراب (۹)  
چرخ و ستاره و خرد و نفس از خول (۹)<sup>۴</sup>
- ۱۷ گرهی کند صلابت تو بر سما و ارض  
سرعت برد ز چرخ و ز طبع زمین کسل

1. BH gives شده 2. BH gives ۳۰۴۳ 3. BH gives غیر رضاء

4. The same in BH.

- ۴۳ باید شود بدورت با شاخ سدره همسر  
 فضل و هنر که بودند در صدر دهر خامل  
 ۴۴ تو آفتاب ملکی فیض تو عام اما  
 انوار فیض نبود جز در محل قابل  
 ۴۵ لطفت بمن عجب نیست چون لطف مهر واجب  
 با قرین ملایک آمد بخاک مایل  
 ۴۶ چندین وزیر کامل بودند نزد شاهان  
 لیکن وجوه فضیلم بر جمعه هست فاضل  
 ۴۷ این الفرات طبعم در معرض مبارات  
 زاین العمید و صاحب کم نیست در فضایل  
 ۴۸ از نور آتش طبع و ز چربی زبانم  
 مصباح نظم و نثرم روشن کند عافل  
 ۴۹ گردش کمال در شعر بی مثل لیک نبود  
 در فضل و علم و دانش این بنده را مائل  
 ۵۰ رخسار مدعایم روشن چو خور بود لیک  
 اعمی است چشم حسد<sup>۱</sup> از دیدن دلایل  
 ۵۱ اما به پیش بارت جز چاکری و اخلاص  
 چیزی دگر ندارد این بنده از وسایل  
 ۵۲ تا هست تیر تاثیر از قوس چرخ و تدویر  
 بروفق حکم تقدیر واصل به بوتله گل  
 ۵۳ تاثیر تیر قهرت از شست پاک تقدیر  
 بر جان دشمنت باد بی انتظار واصل

قصیده<sup>۲</sup> لمؤلفه فی جواب حسام الدین النوری :-

- ۱ ای مهر یزوال تو ای<sup>۳</sup> طالع از ازل  
 تا مهر این چنین چه شم از ظلمت اجل  
 ۲ کی لایق عروض زوال است سر عشق  
 ما فی الازل چگونه بود غیر لم یزل  
 ۳ هر صورتی که عقل تصور کند ز حسن  
 باشد بنزد معنی حسن تو مبتذل

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* give حساد 2. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* omit this *Qasida* 3. *BH* gives توام

۳۳	اسعد زسعد اصغر و اکبر شود یقین
	گریابد از تو یک نظر تربیت زحل
۳۴	باست اگر بگرد جهان برکشد خطی
	ماند برون دائره کن فکان اجل
۳۵	ای شهبسوار قدر ترا ماه و خور رکاب
	وی در رکاب قدر تو هفت آسمان کتل
۳۶	کی باشد این روا که کسی کوید ذات خود
	نی داخل سوال بما باشد و نه هل
۳۷	گوید بنزد تو سخنانی <sup>۱</sup> که نقد آن
	باشد بنزد عقل سراسر همه دغل
۳۸	ذاتش اگر کشند بمیزان عدل فکر
	باشد یقین بسی ز اقل اقل اقل
۳۹	شاهان ز خوف سطوت شیر زیان اگر
	گیرد بمکر رویه دون گریه در بغل
۴۰	داند <sup>۲</sup> خرد که شیمت رویاه و گریه چیست
	در معرضی که شیر کشد پنجه جدل
۴۱	شیر غرین بصولت و هیبت کند نگون
	گر <sup>۳</sup> بر فراخت رویه دون رایت حیل
۴۲	تنهاده اند در پروبال غراب شوم
	آلتی که در پر باز است از ازل
۴۳	مجرم فرو گرفته میسر شعاع طل
	عین حسود لیک کلیست از سبل
۴۴	از نکبت گل چمن نظم و نثر من
	عالم بهشت گشت چه شد میرد ار جعل
۴۵	تا شمس چون کلیست بیک فرد منحصر
	فردی که حکم او چوقضا گشت سمثل
۴۶	بادا فروغ مشعله در درگهت چنان <sup>۴</sup>
	کانجیم شرار رو بود و مهر و مه شعل
۴۷	روی زمین ز اشک حسود تو گشته لای
	تا فرق دشمن تو شده غرق آن وجل

۱. BH gives سخنان 2. BH gives دارند 3. BH gives ۴ 4. BH gives جهان

سیلاب عفو تو بشاند بیکدم ، ار	۱۸
کانون چرخ پر شود از آتش زل <sup>۱</sup>	
جائی که شاه قدر تو خوانی کشد ، یقین	۱۹
نزل حنبر بر سر خوانش بود حمل	
فیض مسیح دست تو اموات فقرا	۲۰
در دم مات آبیای دهد بذل ( ۲ ) <sup>۲</sup>	
آن ترشی ز غم که برابروی خصم تست	۲۱
جاری کند ز دیده جانی <sup>۳</sup> سرشک خل	
از بهر دفع دشمن پیشه مثال تو	۲۲
سلطان قدر او کند از نه فلك کل	
از نار رشک نقد ضمیرش بگاه فکر	۲۳
در یوتنه سپهر شده نقد مهر حل	
از سبقت وصول نوال تو بر سوال	۲۴
باطل شده تاخر معلول از علل	
گر بیغرض وجود تو بودی بخت کون	۲۵
عنصر کجا شدی ز ملک قابل حیل	
ظلیست چون ز قصر تو این چرخ نه فلك	۲۶
گر میرسد ز سایه او مر ورا خلل	
از کل کون ذات تو بر تر چو عقل کل	۲۷
کز کل عقل ذات تو شد کل ما حاصل	
بیند اگر وفای ترا چشمهای کوه	۲۸
گیرد نقاب آب برخ از حیا جیل	
نه چرخ تو بتو بر خوان قدر تو	۲۹
نامد به نزد عقل بجز کله بصل	
دست خرد چو نبض جهانرا گرفت ، دید	۳۰
از شربت حسام تو زایل ازو جیل	
دریای شرق و غرب بعین الیقین عقل	۳۱
اوراق گلشن کرمست را دو قطره طل	
آن عالمیست قدر تو کز قوط کبریا	۳۲
افلاک تسعه است درو کمترین قلل	

- ١٣ كأنك تيار نذاك سحابة  
وان السما قوس و اشهبها نبل
- ١٥ كأنك في الهيجا يد الله قدرة  
عطاك على الاكوان حقا هو البطل
- ١٦ كأنك مضياف الورى بموائد  
اوايد كل الكائنات لها نزل
- ١٧ فلاتك عند العقل اعظم عالم  
كان السما قوب استواء لها ظل
- ١٨ كأنك من كل العقول مصور  
وان ملوك الدهر كلهم جهل
- ١٩ كأنك شمس في اضاءة عالم  
و ضدك حفاش له العمى والذل
- ٢٠ كان جميع العضوفى الخلق اعين  
عطاك لها نور بشاشتك الكحل
- ٢١ اوانت سليمان و آصف ملكه  
وزيرك ولاعدى الذى حيثك النمل
- ٢٢ كأنك لب الدهر بل لب لبه  
وان السما قشر وان الثرى ثفل
- ٢٣ كأنك من نفس وعقل مكنون  
فنفس الورى جس واعلى النهى فضل
- ٢٤ تصم صاخ الكون من صوت صيئة  
كان السما اهل وشمس الضحى طبل
- ٢٥ كأنك فى الدنيا تمام مرادها  
فذاك ملوك الدهر بعدا و من قبل
- ٢٦ طويت بساط المدح عجزا كانه  
سجايك قاموس لسانى لها سطل
- ٢٧ كفى حسان و انت محمد  
وان ثنائى فى سواك فى الضل
- ٢٨ كفى اصل الوتر فى انشادك الثنا  
وبعد صلوة الوتر ماصلى النفل

ذات ترا بعمر مجازات با خضر ۳۸  
و از رفعت شفق برخ چرخ از محل

- ۱ اهدی دجی ام من ظلام النوی فعل<sup>۱</sup>  
نجوم السماء جرس و افلاکها ابل  
۲ ام اللیل قاموس سرای سفینه  
حصانی لها ریج رکاب لها دقل  
۳ اوان السری ركب نعاسی یوسف  
وعینی له جب منامی له حبل  
۴ اوان المنی جب رای مغرم  
بهاو السری شوق و شهدی لی الوصل  
۵ اوان الدجی روض سرامی مرة  
وان الدراری زهرها و السما تل  
۶ اوان السری سلک سهادی فراید  
وعینی لها درج نعاسی لها قفل  
۷ اوان دیاخیر السری بطن حامل  
وفی بطنها منی و من تعبی؟ حمل؟  
۸ وهل نفسی الا وقوفی بساحة  
تری ذروة الافلاک من علوها سفلی  
۹ وباهی الاسدة الملك الذی  
یطوف بها کل الملوك رضی عزل  
۱۰ محمد بن الحمود من آل بهمین  
ملیک بسیط الارض حکما له وجل؟  
۱۱ کان السماء امت لمثلک روية  
وانک ممن لیس ممکنه المثل  
۱۲ کان الندی روض عطاؤک نورها  
وسائر؟ کل الکون فی ورقه طل  
۱۳ کان الدنا شخص نجوم حواسه  
بقاک له نفس دهاک(دهائک)؟ له عقل

موزون موشح ساختن و تیره و زیره مقزح خاطر تیره در صنوف ظروف الفاظ و حروف نهادن و سرپوش منقوش تکلف بران افکندن و پیش کریمان کرمان دانش و مقیان بصره بصیرت و بینش بردن عین سخافت و خارج طرق<sup>۱</sup> فراست و حصافت است -

شعر: - و ما الحلی الا زینة مستعارة

یتمم من حسن اذا کان قصرا

و اما اذا کان الجمال موفرا

فکالشمس لم یحتاج الى ان یزورا

مصرع: - بحال و خط و رنگ و بوچه حاجت روی زیبارا ؟

بنابرین عنان سمند عزیمت ازان سمت مصروف داشته بجانب حصول اجل مآرب معطوف ساخته و از سبالت تکلف و اعتصاف و مدارك استغراق اوصاف عدول جسته بر سرکوی دعا و نیاز، که منزل طالبان<sup>۲</sup> کنوز راز است، مقیم گشت - قادر بیچون و سلطان نافذ فرمان اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون، که مهندس شکل عروس جهان و موس بنیان سبع طباق آسمانست، شرف دیدار مشتری انتظار آن عالی شان ولایت نشان بلبل خوش الحان گلشن شهود و ایقان خورشید زر افشان و دریای در افشان<sup>۳</sup> جهان فان، مفتاح مغالقی مراتب سلوک، مصباح ظلام هواجر او هام و شکوک، الذی صار آية السجود فی مصحف الوجود و انار من شجون شجرة بنانه نارالشهود، رب کما احريت من مجاری انامله فرات الحیوة و جعلت قلمه ذا القرنین<sup>۴</sup> فی ظلمات الداوت، زین اعنالك اشواقنا باطواق ملاقاته و سکن حرارة بالنامن زلال وصال و جناته در احسن اطوار بی عروض زنگ اعذار در آئینه وجود میسر گرداناد - و چشم فواد<sup>۵</sup> که در راه حصول این مراد چار گشته است، بکحل مژده قدوم فیض نثار پرنور باد، رباعی: -

مرا زهر دو جهان حضرت تو مقصود است

که حضرتت بحقیقت مقام محمود است

دریچۀ نظر و رهگذار خاطر من

بجز خیال تو بر هر چه هست مسدود است

الوف دعا، که گلهای ارواح در حدایق اشباح بنسیم عنبر شمیم اخلاص و صفای آن افتتاح یابد<sup>۶</sup> و دل عندلیب لسان در بوستان بیان از رنگ و بوی ثنائی آن

1. *GY* and *HG* give طرف 2. *All* resumes the text here. 3. *BII* gives در انضای 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ذی القرنین 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give چشم ناز و چشم فواد 6. *BII* adds after یابد the following: - ظهور طایفه لشکر شب زنگی چهر در زمان جلوس ترک مهر بر سر بر قعر سپهر و اوداق

۲۹	و یکره فکری والضمیر تراوحا ثناءك طفل والضمیر به بسل
۳۰	كان مدادی فی الدواة سلافة بیانی لها ساق مدیحی لها نفل
۳۱	كان یراعی الدواة رضية وان دعاء الدمیت فیهاهم الخطل
۳۲	فعلش فی نفاذ الحكم شرقا ومغربا عرايس ماتوهوا فی عقلک الکمل
۳۳	ودم فی ارتفاع ان رای العقل جده کأنک فی علو وان الساسفل

## (۳۸)

مهاکتب الی جناب السامی مولینا عبد الرحمن الجامی ادام الله تعالی ظلال ارشاده<sup>۱</sup>

مکنی رجال ما ارادوا و اما  
مکنیت ان القیک حیث ارید  
وان لم یکن یمنی و بین لقاء کم  
سوی عمر<sup>۲</sup> یوم انه لبعید  
نظم :- گوئی که باز ده خبر<sup>۳</sup> از سرگذشت خویش  
اینک عیان بین که عیان از خبرگذشت  
از دست هجر یار<sup>۴</sup> بجایم رسید کار  
سر جمله حدیث همین است و سرگذشت

پیش طاق مبانی محبت<sup>۵</sup> و اخلاص بتزویقات حسن عبارت آراستن و سراق رواق  
فکله طباق محبت جنانی<sup>۶</sup> را بتمویجات اسالیب کنایت واستعارت پیراستن و بدست مشاطه  
خیال رخساره خورشید انارت سورت پال بوسمه مداد و خال و خط نقطه و خط  
پرداختن و چهره یوسف<sup>۷</sup> مصر و داد و مهر بگلگون کلمات گوناگون مشور و

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* gives the title thus:—

مهاکتب الی یمنی الافاضل while *BH* merely puts 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives 4. *BH* gives 5. The same in *GY* but *BUL*, *BH* and *HG* omit 6. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* omits 7. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give



تعرض شوک شوکت ملاعین محفوظ ماند و از مایده فایده مذاق جان شان<sup>۱</sup> محفوظ آید - رب که کجالت عین بصیرتی بکحل الاهتام ، نورها با تمام حصول المرام و اعلان شعار الاسلام - بعد هدا بر خاطر عاطف ، که در آئینه رخشان خورشید اشراقش آتش درون این<sup>۲</sup> دل مشتافی مانند نور در پیره خور ظاهر است و در نظر بالش صفای طوبیت جان سهجور از سواد این سطور چون جبال ماه از شب دجور باهر ، مخفی نیست که فایده سیر از عوالم مجرد بسا ت ماسول الساحت صورت و ماده مشاهده جبال وحدت است بطرزی که اسرار کثرت حاجب دیده بصیرت جنان نشود و گرد وهم و گمان گرد اذیال کمال ایقان نکردد - و هیچ شک نیست که مصباح راه هدایت در زجاجه سینۀ صاحبان لوای<sup>۳</sup> ولایت موضوع است و اثر خبر معن من تقرب الی ذراعا تقربت الیه باعا از زبان بشارت رسان این گروه قربت شکوه مسموع - بیت :-

از دراهل صفا روی مگردان ای دل  
هر که دور است ازین در بخدا نزدیک است

و درین روزگار علم<sup>۴</sup> این نار و منظر این آثار آن ذات مهر انوار است - بیت :-  
چون تویی نیست در زمانه ما  
هر که گوید که هست گوینا

و چنین استماع افتاد که عزیمت زیارت حرم حرم ، که عین فرض و ادای قرض است ، در خاطر شریف مجزوم و مصمم است - اگر ازین طرف باستانه بیت الحرام توجه نمایند و سوختگان آتش کباد و خستگان درد فواد را به سلسال وصال ربان گردانند ظلام نقصان عارض جبال آن کمال نخواهد شد - بیت :-

اندر شب سیاهم گم گشت راه مقصود  
از گوشه برون آ ، ای کوکب هدایت

چه یقینست که مهر و ماه را از انتقال خراسان روز به هندوستان ظلمت اندوز غبار نقصان بر اذیال کمال<sup>۵</sup> نمی نشیند بلکه عالم ظلمانی از اشعه لعمه جبال شان نورانی میگردد و رسم محمود و عادت معهود است که از باب مکارم کمال و معالی لیالی حال مخلصان را بنجوم قدوم متحلی سازند و آئینه قلوب مرضی را بمحقل عبادت از زنگ امراض متحلی - بیت :-

1. BH omits جان شان 2. GY and HG give این 3. The same in BUL, AH and HG but GY gives استاد while BH puts اسبال 4. BUL and BH omit لوای 5. BH gives عالم 6. BH gives ادنی 7. The same in BH but GY gives از باب کمال مکارم, while BUL and AH omit کمال altogether.

انشرح پذیرد ، بر جناح طایر زین بیضه صباح و بال و مرصع سیه زاغ و روح ارسال و ابلاغ میدارد - و تعریف ماهیت شوق و غرام و دلیل و تعلیل ضرام دل مستهام نه در کنج کیسه<sup>۱</sup> اقیسه و مواد و حیطة رسوم و حدود ناقص و تام است ، زیرا که بضوابط دلالت عقلی و وضع بیان حقیقت صورت شخصی و نوعی آن محال است ، و شاهین ناطقه بجناب افکار صادق و قوت شهر سرعت انتقال در هوای مقال آن بی پرو بال - خود چه جای جسارت افکار و انفجار بشرست ، بل لواء لب سیار ، که فرسان میدان فلک دوارند ، با اسنه انوار و کمند های انظار و نشاب شهب و مراکب افلاک و رکاب قطب در میدان تبیان الم هجران از هجوم هیجان آه جنان<sup>۲</sup> مانند شیر ژیان از آتش سوزان لرزان و گریزان اند - شعر :-

لا يلحق الواصف المطرى خصائصه

وان يكن بالغافي كل ما وصفا

بیت :- آنی که دارد آن مه و این غم کزو مر است

آن غایتی ندارد و این هم نهایی

سفینه دعای التقای آن ملک بائیل را بشراع رقت دل و ریاح آه سحرگاه در بحر کرم نامتناهی الهی روان داشته و به احوال و احوال و ثوق رجا مشحون ساخته که عنقریب خورشید ملاقات حیات مضامات از افق حسی طالع گردد ، و برجیس توفیق دیدار سعادت آثار ملایق از مطلع عمر باقی لامع - بیت :-

غالباً خواهد کشود از دولتم کاری که دوش<sup>۳</sup>

من همین کردم دعا و صبح صادق بیدمید

این مکتوب محبت مسطر و ملفوظ اخلاص مصدر از دار الحرب<sup>۴</sup> سنگیسر محرر و مقرر گشت - همت قضا اثر خورشید نظر رفیق این سفر گردانند تا این اراضی ، که از زمان ماضی الى هذا العهد بکواکب هدایت مناقب اهل اسلام منور نگشته است و ارتفاع قلاع فلک شکوه و اصقاع و ارباع بیشه و کوهش مسیر اقدام هم اعظم سلاطین و ممر مواکب کواکب آئین بادشاهان دین نیامده ، بر مقتضی همت الرجال تغلق الجبال بایسر وجوه مسخر<sup>۵</sup> گردد - و مسافران بر و بحر از خوف و خطر کفار نابکار و شر و ضر و اسر و کسر فسد غدار خلاص یافته چهره مقصودشان از

۱. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit کیسه

۲. GY and HG give جان ۳. GY and HG give غالباً خواهد کشود آن دولتم ۴. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give از وی که دوش ۵. BH gives بایسر همت قضا از خورشید نظر

گردانند و پراگندگی خاطر اهل طلب را بدست تربیت مجتمع و مرتب فرمایند ، امید واثق است که مسافران ارواح که ، بر مرکب اشباح در مراحل و منازل صباح و رواح سائرند ، قبل از بمانع دست آجال از صعود و هبوط رجا و قنوط خلاص یافته بشهرستان مقاصد بال نزول نمایند - و در ریاض رضا بصفت لایمستنا نصب ولا یستنا فیها لغوب موصوف آیند - اللهم لا تخیب رجائی و اوصلنی الی منائی انک علی ذلک قدیر و بالاجابة جدیر - بیت :-

پس از چندین شکیبائی شبی یارب توان دیدن  
که شمع دیده افروزیم در محراب ابرویت

همیشه آن سالک مسالک قدسی و مالک مالک کمال انسی بر سریر وجود پتاج بقا و خلود متوج باد و بضاعت التماس گرفتاران حبس عقل و حواس در نظر کیمیا اساس آن قافله سالار کاروان استیناس مقبول و مروج -

### (۳۹)

ماکتب الی السلطان الکیلانی ادام الله ایام عمره الی یوم الدین  
و اخبار فتح قلاع سنگیسر و غیره و حالات ولده الخواجه عبدالله -

شعر :- من چه گویم در کمال کبر بای حضرت  
آفرین بر حضرتت کز هر چه گویم برتری

بالعربیة :- بمن نضرب الامثال ام من فقیسه  
الیک و اهل الدهر و ذلک الدهر

در غرور مدحت و ثنای آن حضرت اعلی ، که مخزون خزینة سینة جان با وفاست ، از آن بیشتر است که رشته امتداد عمر ، اگر چه بقدر و حصر بقای مسیح و خضر باشد ، نظم آنرا وافی و کافی بود - شعر :-

فما بلغت کف امری متطاولا  
من المجد الا والذی نلت اطول  
ولا بلغ المهدون للناس مدحه  
وان اطنبوا الا الذی فیک افضل -

و اگر نقاش نگارخانه بال از سواد عین و مؤگان و حذقه مداد و دوات و لیتة پردازد  
تا بکلک تیز تک خیال نیرنگ جمال مدح آن پادشاه تحت کمال بر صفحه صحیفه

بزدای زنگ حیرت از آئینه دلی

کز پرتو جلال تو یابد رخس جلی

و دیگر کواکب النفات از مطالع حیات طالع فرموده شرح نسخه<sup>۱</sup> قصوص<sup>۲</sup>، که  
از سال فرموده بودند، مخدرات مقاصد بی حجابیت اورتیاب بر منصبه بیان بصورتی  
عیان گشت که فاطمه روان از کمال حسن آن انگشت شهادت بالا داشته کلمه طیبه  
توحید را ذا کر آمد - شعر -

لله لؤلؤ الفاظ تساقطها

لوکن بالغید لاسانسن بالعطل

ومن عیون معان لو کحلت بها

نجل العیون لا غتها عن الکحل

بحرمن الراح لودارت سلاتها

علی الزمان محشی مشیه النمل -

و ممرات حروف کلماتش در تنویر بصر بصیرت قلوب عشاق وازالت آثار کروب دل  
مشتاق مهائل اصداغ مه رخان جهان و مشاگل ذوائب کواعب حور چنان آمد -

شعر - فالفاظ کدمعه ذی دلال

ومعنی مثل حجه ذی دلائل

بیت - ای حرفی<sup>۳</sup> از کتاب تو از رحمت آیتی

حق را بروزگار تو با ما عنایتی

و از رهیق تحقیق، که بدست توفیق در جام توضیح و تنقیح با حسن تنسیق ریخته  
بودند، جان ناتوان، که در حالت ارتحال و قبالة انتقال بود، قبل از تطاول مغالبل  
قوات شرافت شربت ماه الحیوة دریافت - شعر -

فلو نضحوا بها ثری قبر میت<sup>۴</sup>

لعاد الیه الروح وانتعش الجسم

لیکن از آن ذات ملکی ملکات، که خاطر خطیرش در آسمان عالم صغیر مهر منیر  
است و ضمیر بینظیرش علی صور عالم کبیر، بی شک و شبه از کیفیت حال و سورت  
بال این فقیر حقیر<sup>۴</sup> خبیر خواهد بود، و چون کیفیت حال بر آن فضایل مثال واضح  
است اگر از روی احسان و الفضال بی امهال و اهل آفتاب جلال برین دیار لایح

1. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AII* and *HG* give شرح قصوص The correct title of the work is شرح قصوص الحکم; for further information see Notes. 2. *BII* gives حرفی 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* omit 4. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit کمر

و روائع بدائع دعا و خدمت ، که اشعه جلال صورت آن موجب احتراق و حیرت  
روشنان فلک است و با حلال عجز و آزو حلی ضراعت و نیاز مسجود جباه صنادید ملک

بیت :- خواست ملک ولی نشد گوهر شوق را صدف

تیر بالای عشق را رشته جان ما هدف

بر جناح طایر روح تیز پر ، که قریب و بعید و زیر و زبر در نظر همیش برابر است ،  
ابلاغ و ارسال میدارد - و چون تارک حیات بتاج خلاص و دولخواهی آن خاندان  
مفتخر و مباهی است ، و در ادای صلوة و شکر صلات آن دودمان نه ناسی و  
ساهی ، امید چنانست که خیام سلطنت آن حضرت بعماد سداد و طناب دعای مستجاب  
بر وفق مراسم حتی القيام مستدام باشد - والحمد لله که آئینه دولت بمصقل شیعت  
آن حضرت مجلو و مصقول است ، و بحرصصول مرادات از شجره سیر و حسن صفات  
آن ذات معدلت سہات مامول بل میذول - رباعی :-

بخت بی درگاه تو یکدم شکیبائی نکرد

فتنه راجز غصه عدل تو سودائی نکرد

بی جواز رای تو کافاق ازو آراستست

از افق خورشید قصد عالم آرائی نکرد<sup>۱</sup>

طایر میمون فال غرام نه چنان عالی منزلت و مقام است که بقصیده<sup>۲</sup> اقلام و شبکه  
مسلسل ارقام کلام شکار افهام انام گردد و های هایون بال بیان شوق بال نه آن  
هوا دارد که بتاپخانه چنان و بادخانه دهان سر فرود آرد ، بلکه عقل پیر روشن  
ضمیر در دبستان بسط تقریر طفل لوح خوانست و وهم دور اندیش بر مابده ضبط  
کم و بیش آن طفیلی خوان - لمولفه :-

نور شوقست فیض مهر ازل

تو ممکن رو بیا سوال چهل

جبهه جان بر خاک خضوع موضوعست و رایت رجا بدست تبتل و بازوی توکل مرفوع  
که چنانچه گوش خاطر بجواهر استماع آثار آنحضرت مکارم مظاهر مغرط و مشفق  
است ، حاسه بصر بر آب برویت جلال آن سرور و بهتر سلاطین بحر و بر مشرف گردد

بیت :- آنرا که پای بود نداد این طلب زد دست

و آنکس که چشم داشت درین ره پیا نرفت -

در تاریخ اوایل ماه رمضان قلم تیز زبان کمر نیان بر میان جان معقود داشته کیفیت

1. GY gives حرمه 2. BH and AH omit the second bayt, 3. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives قبه

مقال منقوش سازد ، همانا که ذیل عذرای ثنا را ، که حورای ریاض اخلاص  
جانیست ، باو ساخ ادراکات حواس فانی مغشوش ساخته باشد - شعر :-

مجاوز قدر المذح حتی کانه  
باحسن مایثنی علیه یعاب

لا جرم بنان زبان از دامن بیان آن کوتاه داشته و از خرمن آسان نشانش دانه چند  
سها شان در سزرعه تبیان کاشته آمد - بیت :-

چون نیست درخور تو کسی را زبان مدح  
آن به که افتتاح سخن پر دعا بود

مبدع ماهیت بی ماده و مدت و مختصر هویت جامع العزیز کثرت و وحدت حضرت  
والا منقبت را یعنی سلطان اقالیم وجود ، والی مکرمات و جود ، آئینه صورت کمال  
حزم و انتباه ، مشرق آفتاب جهانتاب السلطان ظل الله - شعر :-

الدهر لولاک ما فاقت تسجایاه  
والمجد لفظ عرفنا منک معناه

محاب دیم عواید و عوارف ، مظهر قواید و لطایف بنص جعلکم خلافت ، محمد دجهات  
عالم عدل گستری ، مشید ارکان جهان رعیت پروری ، بیت :-

پادشاهی خاصه کار تست و بر درگاه تو  
کار دیگر پادشاهان بندگی و چاکری

الذی لایرضی حوافر اشتهب جلاله ان یصیر اکیل الفلک من نعاله و یای کسوة  
همة باله ان یکون رداه المجرة من حاشیة اذیاله ، رب کما شرفت حیاه  
النقود المسکوکة برسوم اقلام القابه و فضلت شفاه الملوک بتقبیل تراب عتبة بابه ،  
اجعل درة تیجان الخواقین من حصاة ساحة جنابه و شامة خدود الوحود من سواد نقاط  
حکمه و کتابه الی یوم التناذ موبد و منصور داراد - کسینه غناص باوقا ، که ظلام  
توهم سعه وریا از سطح لوح ذاتش مطلقا محو است و تصویر شبه صورت اخلاص  
جاننش در آئینه وجود و اسکان عین سهو - شعر :-

ولو خطرت لی<sup>۲</sup> فی سواک ارادة  
علی خاطری سهوا قضیت بردتی

بیت :- مرا غیرت بران دارد که چشم از غیر بر دوزم  
ز عشقت آتشی سازم خیال ماسوا سوزم

است ، آنست که بتوفیق حضرت موجد کل لعمد از مشعلۀ لطفتش منور مسالک سبل است و برکت و میمنت همت آن پادشاه ملک وملت در شهر الحرام محرم قلعه متینۀ رکینۀ رینگنه ، که عروج قوت ادراک نظر بکمند خبط شعاع بصیر بر شرفات بروج آن عین خیال است و از شوکت خار و هیبت تیغ کوهسار و وصول دلبران شیرشکار بر ذروه غرقه دیوارش محض محال ، بعد از تامل بسیار بطریق تدبیر و افتکار و پاشش بی شمار درهم و دینار و قوت و صلابت مردان کار منفتح آمد - لمولفه (؟) :-

ومن طلب العلیاء بالسیف والندی

و بالرای لم یبعد علیه مرام

مثنوی :- هر آنکس که باشد سرخیل شاه

دلش باید و رای و گنج و سپاه

نشاید بزانو بر کس نشست

مگر آنکه دارد کشاده دودست

و قلوب اهالی اسلام مانند گلستان مینا قام از افتتاح آن قلعه بلند بام روشن و منشرح

شعر :- لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها

سرور محب او کمود حسود

و بعد ازان بفتح قلاع و تسخیر بقاع رای سنگیسر ، که هر یکی بسبب رفعت جبل

و سعت جنگل با بام و آ کام طبرستان و دماوند همسراست و بواسطه علو قلل و استحکام

عمل مشاکل و معادل فلک زحل اند و احجار متجیق رعد کردارش شکننده دندان

اسد و کله کنگره برج حمل ، و از تراکم و تصادم اشجار ، که بیرامون هر حصار

قایم و استوار است ، کوکبه ضحوة نهار در اندرون آن پیشه غریب آثار نمودار

غیا هب شب تار مینمود و طوطی و طاووس از مضائق طرق <sup>۱</sup> مطموسش از اسید

عبور محروم و مایوس بودند ، با هتام تمام و اجتهاد مالا کلام رقم تسخیر آن <sup>۲</sup>

بر منشور ضمیر مسطور کرده ، و رای آن دیار ، که قدوه قرقه کفار و اسوه زمره فجار

بود ، بشکوه کوه و گروه انبوه و عمد سمدۀ اشجار و بروج مشیدۀ حصار آن مقدار

اعتلا و اغترار و تنمر و استکبار اظهار میکرد که از لسان <sup>۳</sup> شعار و دنارش گراف و

لاف لیس فی الدار غیر ناه <sup>۴</sup> بگوش هوش صغار و کبار میرسید و در هر سال موازنه

سیصد جهاز ابر پیکر کوه لنگر ، چه ازان رای مذکور و چه ازان قبایل و اقاربش

1. *GY* and *HG* give *کینه* but *AH* omits *altogether*.

2. *GY*, *BH* and *AH* give *طریق* 3. *BH* gives *رقم تسخیر تمام* 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives *از زبان استخصار* 5. All the *MSS.* give *لیس فی الدار غیر ناه* یا

صور احوال بر پیش طاق رواق مقال نگاشته گردانید - مضمونش آنکه چون از دریاچه آذان بکاخ صباخ رسید که عرصهٔ مملکت کوه دم و کوچستان<sup>۱</sup> در قبضهٔ اقتدار - آن شهریار جهان آمده است - نظم :-

عقل از نشاط سزده بجان برد ناگهان  
کاخ دلم باز روی خویشتن رسید  
جان نیز گفت شکر خدا را هزار بار  
کافحه از خدای خواسته بودم بمن رسید -

حقا که دل مستهام شربت فوز سرام از جام این کلام بکام جان کشید و صدای شکر و سپاس از عندلیب جان ، که در چین جنان آشیان دارد ، هریک از مجاوران زاویهٔ مملکت و ناحیهٔ جبروت پگوش هوش شنید - شعر :-

صبح الاجابة من افق الدعا طلعا  
یا نفس بشری لما اسلت قد و قعا

و اگر از عنایت بی غایت سبحانی ، که رقم مراد جانی بی وسیلهٔ سوال انسانی بقلم ارادت او مکتوبست و خیام اقبال بی اوتاد اظهار ابتهاج و اطناب اطناب مقال در ساحت ازل الازال بدست قدرت او مضروب ، هیچ عجیب و غریب ننمود - مثنوی :-

ما نبودیم و سوال ما نبود  
لطف او ناگفته ما می شنود  
گر پیرانم تیران نه زماست<sup>۲</sup>  
ماکان و تیراندازش خداست

مصرع :- وین هنوز از پرتو خورشید بختش لمعه ایست -

چه چهرهٔ خضوع و خلوص به سوز و نیاز و خشوع مخصوص است و صنوف دعا در مصاف صفا موصوف بصفت کانهیم بنیان مرصوص که قوایم سریر حشمت آن شهریار حاتم همت چون کرهٔ ارض ثابت و راسخ باشد ، و رایات فتح آیات آن مکرمت مآب مانند علم صبح و متجوق آفتاب عالی و شامخ - بیت :-

امید هست کز اثر این دعا و سوز  
مامول دل بچشم خلایق شود چو روز

و آنچه از سواخ احوال اینجا ، که از تنق سراه ردهٔ رجا در ساحت وجود ظهور یافته

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give *کوچستان*, while *AH* gives *کوچستان*

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give *گر پیرانم تیران نه زماست*



و بصاعقه تیغ بران و بارقه سنان طوفان دما از شعاب رقاب و سیل عروق و اعصاب آن عبده اصنام و عنده اسلام بنوعی جریان یافت که مظنه آن شد که واقعه یا ارض ابلیعی ماء ک و یا سپاه اقلعی مشهود عین اولوالبصار آید تا از طلوع کوکب عنایت پروردگار ظهور سواکب همت آن شهریار کامگار قلعه منیعۀ ماچال را، که اعظم قلاع و جبال آن مفسد بد فعال بود، بساعه واحده بی مشقت و مجاهده در حوزه تسخیر آورده شد - بیت :-

خیز تا بر کلک آن نقاش جان افشان کنیم  
کین همه نقش عجب در گردش پرکار داشت<sup>1</sup>

شعر :- الحمد لله حمدا دائما ابدا  
اذ یسر الله مالک پیوته احدا<sup>2</sup>

و چون قوت و سطوت جنود منصور ملحوظ نظر رای مقهور آمد، و اکثر سران لشکر و مقدمان عسکرش بدست اهل جهاد ماسور گشتند، رای مذکور حبال عجز و ابتهال برگردن بال انداخت و ترک استبداد و استقلال را وسیله حصول آمال ساخته فرزند خود را با بعضی مردم خردمند از قلعه کیلنه، که محاذی قلعه ماچال است و مسکن و مامن آن بدفعال، فرستاد و قبول کرد که قلعه مذکوره را، که بیان ارتفاع و اتساعش بموت یراع و معونت طباع موسوم بسمت امتناع است، تسلیم نماید - لمولفه :-

میرسد در گوش هوش از راه جانش صد نوید  
هر کرا از نور دولت روی بخت آمد سپید

و چون استعلای لوی اهل جهاد و استیلا بر بلاد بیجانگر، که مبدأ و معاد کفر و فساد است، مطلوب کلی و مرغوب اصلی فواد بود، باستشفاع ملوک و اکابر اسان داده داغ بندگی و خدمت بر جبین جانش نهاده در ولایت اسلام آنقدر قریات، که به قوت لایموت آن لیم کافی باشد، قبول کرده آمد. و بعد از تسلیم و تملک آن اطراف و اقصاء سنگیسرو احتیاز جوانب آن بحر و بر و ربط و بسط ولایات و ضبط و صیانت وجوہات و حفظ و رعایت جمیع جهات مردم کاردان کافی و عمال و متصرفان غیر جافی و سران باشکوه و وقار و عساکر کرار غیر فرار معین ساخته، بر سبیل استعجال بی توقف و اہال عنان عزیمت لشکر اسلام بصوب جزیره گووه، که بندر مشہور بیجانگر است، معطوف داشت، و همگی خاطر و جملگی باطن و ظاهر بر فتح آن محل

1. The same in GY, AH and HG but BUL gives پرکار پاست while BH gives و احد 2. GY and HG give

از اناث و ذکور و سران و مقدسان لشکر و متمولان و متعبدان بنادر جهت سفک دمای  
مسلمانان نهیب اموال اهالی ایمان در تمام اقطار بحار روان میشدند - بیت :-

اگر بدکنی هم تو کفر کشی

نه چشم زمانه بخواب اندرست

بر ایوانها نقش بپژن هنوز

بزدلان افراسیاب اندرست

و چون کثرت رجال و رفعت جبال و جلادت طباع و جلال قلاع آن کفار لعین  
منظور نظر عین الیقین آمد محقق و روشن گشت که اگرچه اقتصاد<sup>۱</sup> در جمیع سواد  
عین سداد است اما تسهیل صعب امور و تذلیل رقاب اهل غرور و شرور جز<sup>۲</sup>  
بارفاد مال و احتشاد رجال و قلوب مستمال بتحقیق و یقین محال است زیرا که خوف و  
اندیشه سعت پیشه و توهم شکوه رفعت کوه و اندوه مردان روز میدان<sup>۳</sup> از مفارقت  
روان از ابدان بسبب عدم استعجاب بواطن خدم و بواسطه انتقای انجذاب خواطر  
حشم است - و این معنی سبب انصباب سیلاب غم و موجب انسکاب سحاب ندم -  
بنا برین بعد از رعایت مغزای این کلمات لایقه و جایت فحوای این<sup>۴</sup> فقرات فایقه  
شایقه در استجاع رجال جهاد و استیفای اجناد حیات غایت جد و نهایت اجتهاد نمود  
و مسالک و مفاوز تحفظ رزم را پیاپی تیقظ و حزم پیموده در غره رجب العرجب مقدمه  
لشکر ظفر اثر را بجماعت جسارت بضاعت شیر شجاعت از فتاک اتراک و بحب عرب  
واز افراد اکراد و شیران شول و دلبران غول و اشبال پیشه گیلان<sup>۵</sup>، که شجعیان  
معرکه بوم التی الجمعان اند، آراسته آمد و بواقی جیوش دریا جوش و فیلان رعد  
خروش و غلامان ترک و حبوش و سران با جرأت و هوش را میمنه و میسر و قلب  
ساخته آنشی فثال و جدال از اطراف اکناف قلعه ماچال آسمان مثال اشتعال داده ،  
و رسول سهام را با کلمات دلپذیر و پیغام تام<sup>۶</sup> در پیش فرستاده آمد ، و قطرات پیکان  
از قوس و قزح کمان بر ساحت سینۀ آن مفسدان چنان باران داشنه که جیجوع خون از  
بحاری درون و بیرون آن فسدۀ دون در تمام کوه و هامون روان گشت - مثنوی :-

ترنگ کمان کرده جانها ستوه

فشافش کنان تیر بر هر گروه

بپیری که آمد روان از کمان

بپهلوی در آمد یک از کافران -

۱. GY gives اقتصاد 2. HG omits 3. BH gives مردان زمان روز میدان 4. HG omits این 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give نام 6. BH gives تام

انحکم ویرد و جفی التهقیری  
 دهری فیسری مثل سیرالکواکب  
 فالقصد نحو المشرق الاقصى له  
 والسیر رای العین نحو المغرب

بنابرین درین سال موقوف داشت و همگی سعی و اجتهاد بر استقامت غزو و جهاد  
 گماشت. توقع ده نظر تربیت بر طبق شفقت آن خاندان شامل حال بنده زاده گردانند  
 و چون همواره نهال چمن آمال از نظر مهر آن خاندان مرحمت و افضال برومند و  
 سیراب بوده است، بنابرین ترقب و ترصد چنانست که این بنده پیر ضعیف را در  
 ایام<sup>۱</sup> مهام جهاد بهمت عالی منزلت امداد نمایند. بیت :-

توئی که شاهد جانی باول و آخر  
 همین بود نفس آخرین شهادت ما

زیادت برین دست انشای اختراع باصطکاک الفاظ و صریح یراع صداع ذات آن ملکی  
 طباع نداد، و قدم جرأت و انبساط از دایره ادب و احتیاط بیرون ننهاده نظم :-

تا آب رخ مملکت و آئینه عدل  
 از گرد سپاه و دم تیغست مصفا  
 بادا همگی نقش مراد تو مصور  
 در ناصیه<sup>۲</sup> این فلک آئینه سیا

(۴۰)

جواب مکتوب کتب الی حضرت المخدوم الاعظم الاکرم الساسی مولانا  
 عبدالرحمن جاسی قدس سره

مثنوی :- نه در حرف گنجد غم اشتیاق  
 نه خامه نویسد حدیث فراق  
 قلم را بسوزد زبان در دهن  
 گر از آتش شوق گوید سخن

هر چند که سرافرده شعول حروف محیط جهان وجود و عدم است و از بقاع کثرت و

1. GY and BH give تمام 2. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give ناهی

مصبروف؛ و از طرف دریا صد ویست جهاز سحاب هیاکل، و از طرف خشکی عساکر دریا مشاکل، فرستاده، و کثرین مخلصان با بواق خیل و حشم، که شیران عرب و پیران عجم اند، بطرف جزیره مذکوره توجه نموده و جزیره مذکوره، که بتوافر حیاض و اشجار و تکثر غیاض و انهار و امیناف و انواع ازهار آئینه جمال آثار جنات بحیری من تحتها الانهار است - شعر :-

و ماء علی الرضراض بحیری کانه  
صفاح تبر قد شکلن جداولا  
کان به من شدة الجری جنة  
وقد البسته<sup>۱</sup> الریاح سلا سلا

و در خوشی و نواخت ضرب المثل تمام هند و بمشاهده نظر و احساس بصیر ببعیدیل و همسروند، در یستم ماه شعبان مستخر آشکر ثعبان نشان آمد - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - و تا پندر هاتور<sup>۲</sup> مضار مرا کب لشکر منصور ساخته عنقریب بطرف شهر محمد آباد عزیمت مراجعت جزم است - و سبب توقف فرزند عبدالله از شرف ملازمت درگاه آساجاه درین سال آن بود که چون بتوفیق حی ذوالمن صورت سلطنت زمین و زمن بدست مشاطة اتفاق حسن در آئینه حال سلطان حسین بیگ منظور گشت، بر منشور دولت و افرصولتش طغرای نصرت آئین و نرید<sup>۳</sup> ان یمن علی الذین استضعفوا فی الارض و یجعلهم ائمة و یجعلهم الوارثین مسطور، در نظر عقل دور بین چنان مستحسن و معدوح نمود که درین سال مراحل و مناہل سبل<sup>۴</sup> را به ارسال هدایا و رسل ازخار موانع پاک گرداند - و در سال آینده فرزند عبدالله را بطریق حسن، چنانک از تطاول اهل ظلم و قتل محروس باشد و نوعروس حرمت جلوه گر آئینه ناموس نماید، فرستاده شود - و چون موانع عزیمت فرزند بندگی شعار از حرکات و انظار کواکب سیار است و دل و جانیش بدل و جان متوجه ادراک شرف خدمت آن آستان فلک آشیان، لا جرم در عذر آن این دویست را بلسان حال و قال گویانست - شعر :-

۱. The same in GY, BUL, AII and HG but BH gives وقد الهت من  
2. GY, BUL, BII and HG give هوز but AH puts هوره but I think the proper name of the ancient island is *Honavar*, which is situated about hundred miles south of Goa and was one of the most important among the ancient coastal islands. For further information please see notes.  
3. GY and HG give ندید 4. GY and HG give سبل

الذی تطفوف حول کعبه قلبه سلایکه ارائک المعارف وتلتقط من سقطات یراعه طيور  
خوامر کل عارف، رب کما نورت عين بالنا بمروء اقلامه وکحل مداد مقاله ، شرف  
انسان عیوننا با جتنا ورد ۲ الامال من حدود خدود جاله در اقرب مدت نصیب و  
نسمت این سوخته نار فرقت گردد - نظم :-

آخر این تیره شب هجر پیاپان آید  
درد مارا نفسی نوبت درمان آید  
آخر این بخت من از خواب درآید روزی  
روزی آخر نظرم بر رخ جانان آید

اللهم زين صدور ادعيتي بقلائد القبول و شرف هامة همتي بعمامة کرامة حصول الماسول -  
ومخلص معتقد وافي الوداد صافي الاعتقاد ، که برید قوادش در تلال و وهاد و صمود  
و هبوط رجا و قنوط هائم و مدهوش است ، و دل و جان با وفاش از دست ساقی لعل  
و عسی بشراب امید التقای آن یوسف لقا خضر بقا هست و بیهوش -

رباعی :- بر چنگ تم رشته جان تا باقیست  
قول دل من ترانه مشتاقیست  
چشم است پیاله و میم خون جگر  
دل سطر و من حریف و غمها ساقیست

از ابتدای ظهور لوای صبح و منجوق خور تا انتهای بروز رایت شب و منجوق قمر  
ستاره سیاره محدث و دعا، که خورشید آسمان ادعیه و محامد باشد و مفهوم کلی آن  
متنحصر در فرد واحد ، از افق لسان و روان برگلشن باغ ابلاغ تابان میدارد ، و  
سودای سویدای جنان را ترجان قلم تیز زبان در تاریخ عشر اواخر رمضان ۳  
برصفحه صحیفه بیان عیان میگردد و منجوق از آنکه بعنایت الله تعالی و برکت همت  
آن سهر مثال پروات ۴ حصول آمال به پروانچه توفیق از دیوان ازل الازل جاریست ،  
و بالتامع سنان غزو و جهاد و شعاع حسام حسن نیت قواد ظلام کفر و عناد در مغرب  
عدم متواری - بیت :-

ز تست دیده بختم بروی دولت باز  
چه شکر گویمت ای کار ساز بنده نواز

1. GY and HG omit ارائک 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ورود 3. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives حشر و اواخر 4. The same in BUL, AH and HG but GY and BH give بردات and بردات respectively.

حدوث تا قلاع قاف وحدت و قدم مسیر قدم مسرع لسان و قلم، لیکن قدرت اجتهاد  
حروف و اقلام در هوای فضای شوق و غرام چون جنان جماعت جیان در معارک  
مصاف شجریان بجز و قصور موسوم است - بیت -

جائی ده شوق دست تغلب دهند دراز  
چه جای هک و حرف خرد در حساب قسب

و قوت با صبر، نه دیده بان شواهدی حدود و رسوم است، در ادراک ولوع دل  
مهموم مانند چشم خفاش و دیده بوم از ظهور نور سپهر مایوس و محروم -

لمولفه - خارج است از حیطه حرف و قلم اسرار شوق  
هیچنان کز سور ملک عقل نور عشق و ذوق

چه دیبای حسن عبارت، که منسوج کارخانه ذال براعت و استعارت است، بحدت  
سوزن لسان و رشته سخنان فصاحت نشان بر قامت خصوصیت حال هجران نمیتوان  
دوخت - شعر -

فکل قمیص خیط من نسج تسعة  
وعشرین حرفا عن غراسی لقاصر<sup>۱</sup>

وایضاح مصباح بیان آن بنور قرائح اذهان و انهام و فتیله اطناب و ایجاز کلام، که  
از مقولات فالیه کم و کیف اند و فی الحقیقت تافته دست و بازوی خیال و طیف،  
در بیت الحرام غرام حیف و هزار حیف - مصرع -

چراغ بیوه کجا قصر قدر شاه کجا

و چون بخطاب و برهان و مقدمات بدیهه الارکان نزد عقل خرده دان ترک ذکر  
آن پریان رجحان داشت، صورت جلال آنرا بر چار طاق مقال ننگاشت - و تیغ دعا  
که از خلاصه کان فواد مصنوع است، بدست استاد خضوع و خشوع در آتش  
دل ملتهب آب دموع داده، تاباشد که لشکر صبح حصول مآرب برصفوف غیاهب  
موانع غالب آمده، وصال جلال آن قبله سکان زاویه اخلاص و کعبه قافله طلاب  
نجات و خلاص، قهرست کتاب کمال وجود، انسان عین عیان و شهود، گنجور کنوز  
عالم احدی و واحدی، بجای حال سعادت و سیادت سرمدی - شعر -

لم اجد غاية فکری منك فی صفة  
الا وجدت مداها غاية الامل

۱. The same in *BUL*, *AIH* and *HG* but *GX* and *BH* omit مهر

۲. The same in *BUL*, *BH* and *AIH* but *GX* and *HG* give ما مر

ان الخيال ولو يعطى لصاحبه

روحاً من الحب لكن اين ما عشقا

مثنوی :- نکند گرم فکرت آتش

نه نشاند خیال آب عطش

آنکه هرگز نخورد اوسى ناب

نشود مست از خیال شراب

و اکنون مدتیست که این فقیر بدست انشا و اختراع و اصطکاک ابواب التماس و صریر پیرایه صداع آن ذات ملکی طباع میدهد بامید آنکه بر مقتضای فحوای غمزدای مصرع :-

فمن دق باب الکرم افتتح

شاید که صدای قبول ملتس و ماسول از روزنه لسان آن صدر قصر احسان بمسامعه ظاهر مسموع آید و مهر توفیق ملاقات آن چشمه حیات از افق حسی قبل از عروض قوای طلوع نماید - بیت :-

ای زلال خضر پیش چشمه نوش تو هیچ

رحمتی کن بر درون خسته مجروح ما

و تا امروز کواکب موانع اعذار از غیاب سطور کتاب لامع میفرمایند<sup>۱</sup> و خورشید امید اجتماع از مطلع استناع طالع میگردانند - بیت :-

مددی گر بچراغی<sup>۲</sup> نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی ایمن چکنم

اما چون الحاح سوال مستلزم حصول آمال است و منع مآرب اهل طلب و عدم اظهار نعمت رب از شهسواران میدان دین و متکبران مساند تمکین عین محال ، لاجرم هنوز دیده دل امیدوار در راه انتظار برقرار است ، و دست رجا و توکل بر حلقه تضرع و تبتل بسیار استوار - بیت :-

از ثبات خودم این نکته خوش آمد که ز صدق

در سرکوی تو از پای طلب ننشینم

اگر درین حین از غایت سمو مرتبت و نهایت کمال مروت گرد ملال به رومال حسان و افضال از چهره سالکان مفاوز وصال پاک گردانند ، و عنان سمند عزیمت بصوب این طرف معطوف فرمایند و ازینجا باجاعت عشق صناعت شوق بضاعت

۱. GY and HG give ۲. GY and HG give پیرایه

بعد هذا یرخاطر مبارک ، که دمعہ شمعہ بحراب دلش درۃ الناج تارک انتباه  
است و شعلہ آہ درون آکاشی مشعلہ قافلہ سہر و ماہ ، واضح و لایع باد کہ از  
رسیدن کتاب<sup>۱</sup> فصیح اساس مسیح انفاس نسیم حیات ، کہ بحی رفات ہادیہ ہجران  
بود ، ہشام جان و دل ناتوان رسید ، ولالی منظومہ و منثورہ آنرا چون درر شرر  
انفاس بطریق توالی در رشتہ جان دہید - شعر :-

هذا کتاب او امام لغد بدا  
جلیا الی طرق الہدایۃ مرشدا  
اھذا معان ام بدور غیاب  
تفرق مابین الضلالتۃ والھدی

و گوہر شب چراغ عبارت و مضمونش شمع صوامع حواس درون و بیرون و مزیل  
ظلمت ہموں دل محزون آمد - بیت :-

نوری از روزن اقبال در افتاد مرا  
کہ ازان خانہ دل شد طرب آباد مرا  
ظلمت آباد دلم گشت چنان نورانی  
کا کتاب فلکی<sup>۲</sup> خود بشد از یاد مرا

اما چون جان<sup>۳</sup> سوخته دل در صندۃ خائفہ آب و گل طالب جال آن صاحب کمال است  
کہ بقدم سعادت مساس او از حسیض کثرت و وسواس بذروۃ افلاک وحدت  
و استیناس رسد ، چگونہ حرارت فایقہ او بزال عبارت رایقہ و تسلیم استعارات  
شایقہ تسکین خواهد یافت - بیت :-

علمی کہ رہ بدوست برد در کتاب نیست  
و آنہا کہ خواندہ ایم ہمہ در حساب نیست  
گر دل عنان صحبت جانان گرفت ، یافت  
عمری کہ پای رحلت او در رکاب نیست -

و گرچہ شریتمدار خیال شربت وصال آن جال بمذاق جان مالا مال میرساند ، و ساق  
روح در غبوق و صبوح راح اقراح باقداح تصور واقتراح بیابی می چشاند ، اما چہ  
سود کہ مدام تصور و خیال از آلام خار ہجر و ملال تمیز ہاند - شعر :-

شتان بین خیال<sup>۴</sup> الحب مقترقا  
وین ما کان حب الصب معتقا

1. BH gives کتاب 2. The same in BUL, BH and AH but GY and  
HG give الله 3. GY and HG omit چاد 4. GY and HG give خیال بین



ذوی الاقترار پیرامون کوه و هامون<sup>۱</sup> آن نگردیده بود، و بصیرت همت پادشاهان  
جم هشت بسبب شکوه ییشه و کوه صورت تسخیر آنرا در آئینه ضمیر ندیده  
مسکن و محل اهل ایمان و مرقو موطن فضلا و علای زبان شد - الحمد لله علی هذا  
التوفیق و اسأله هداية طریق التحقيق - القصه تمام اسباب تیسیر<sup>۲</sup> سهام برفیق  
مرام است<sup>۳</sup> و بجای عنایت حضرت متعال وصول وجوه مراد در خزانه قوادیسر -

بیت :- پیاغ جان که بهارش ز آب لطف تو بود  
ز تاب مهر رخت هیچ میوه خام نماند -

امای<sup>۴</sup> جبال جهان آرای آن غایت افکار و آرا باصرت عمر در عین عمی است و  
خرمن رجای حیات در معرض باد فنا - بیت :-

عیش جاوید نیابد که وصال تو نیافت  
نقش امید نه بیند که جبال تو ندید -

زیادت برین سمند قصب، که مرکب<sup>۵</sup> بنان اهل ادب است، در میدان بیان  
حال دل سوزان نه دوانید، زیرا که تیر فی اقلام از کمان حروف و کیش کلام بر  
اهداف اوصاف نار شوق و اوام<sup>۶</sup> نمیتوان رسانید - بنابراین ره امتداد مقال از کمان  
مقتضی حال دور انداخته و از سر صدق لسان و صفای دل و لسان بدعای اقصام  
ایام هجران پرداخته آمد - نظم :-

ببری که مارا بدان راه نیست  
ملک نیز ازان نکته آگاه نیست  
که مارا نصیبی ده از خوان او  
روان کن منور ز احسان او<sup>۷</sup>  
بسوم دلش را تو مصروف دار  
عنانش بدین صوب معطوف دار

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give گرد و هامون and  
respectively. 2. *AH* gives تیسیر 3. The same in *BUL*, *BH* and  
*AH* but *GY* and *HG* give مراتب 4. *GY* gives امای 5. *GY* gives مرکب  
6. *GY* and *HG* give اوام 7. Blank space is left in *GY* and *HG* for this  
hemistich: *BH* reads thus: — منور روان کن ز احسان او

بآستان بیت الحرام شرقها الله تعالى توجه نمایند ، بیت :-

ازان طرف فیذیرد کمال تو نقصان  
وزمن طرف شرف روزگار من باشد

واین طریق محمود منضم آنست که آن قبله قلوب بسده سینه لعیه معظمه واصل  
شود و شفای روان سوختن آتش هجران حاصل - بیت :-

گر دمی دست دهد دیدن رویت مارا  
حاصل از عمر گرامیایم هماندم باشد

الغرض لازمه حال سایلان اظهار عجز و قصور است ابراز ضعف و فنور ، و مقتضی  
غنائی اغنیا بدل ماسول و قبول مسئول - بیت :-

در دست ما چو نیست عتاق ارادتی  
بگذاشتیم تا کرم او چها کند

دیگر<sup>۱</sup> معروض ضمیر انور می رود که درین سال هاپون فال پنج حصار حصین<sup>۲</sup> لثار  
بد کردار ، که نهاب اموال تجار و سفاک دمای مسافران بحار بودند ، و تسخیر  
آن قلاع عوالی بحال بسبب ارتفاع جبال و ظلام بیشه شب ممثال و ازدحام رجال  
روز قتال در نظر عقل محض بحال مینمود ، و رای بدفرجام ، که حاکم آن جبال  
و آجام بود ، از تکال مال حرام و توافر لشکر تمام تاج شرور بر سر هر فن و شرور  
می نهاد ، و در هر سال سوازنه سیصد جهاز کوه صور بادسیر از بنادر سنگی سردر لبحج  
دریا و سواحل هر بندر میفرستاد ، بمز توفیق حضرت عزت ، علت قدرته و جلالت ،  
و بمن همت اکسیر تاثیر آن خورشید منزلت ، در غره ماه رجب العرجب مسخر  
لشکر ظفر اثر اسلام آمد و تمام اصقاع و ارباع از مدن و قریات و قلاع در حوزه  
تصرف و مملک آورده شد - و حاله التحریر جزیره حظیره<sup>۳</sup> گووه ، که بندر عظیم  
دارالعرب بیجانگر است و با اتفاق تمام تجار و بشهادت جمیع سفار بهترین بنادر بحار  
و قیو ترین جزایر دیار ، و یوفور از هزار انوار مسائل بستان فلک دوار بصنوف ثمر و  
الوف عیون و تراکم شجر مرآت صورت<sup>۴</sup> روضه چنان و حوض کوثر ، مسخر عساکر  
نصرت اثر گشت ، و کنایس و د سواع و معابد معاندان کتاب و سنت و اجاع مدارس  
علمای کرام و مساجد جباه اهل اسلام آمد - و مکان و مقاسی که از زمان ظهور  
اعلام اسلام الی هذا الحال<sup>۵</sup> حوافر خیول سلاطین نامدار ولعادت سیوف خواتین

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give یکند

2. GY and HG omit دیگر 3. BH gives سور 4. BH gives لایام

علی ساهدانا صراط النعم  
 وشکرا له ثم شکرا له  
 علی ما کسانا رداء الکرم

و تا اول ذی القعدة الحرام در مراجعت بصوب دارالسداد محمد آباد اهتمام تمام است. و بعد از وصول در آن مقام بدانچه مرتضی و مبتغی بال جناب مولانا خلیل الله مشارالیه است سمت ظهور خواهد یافت. میباشد که از طرف مولانای مشارالیه فارغ البال باشند و در تمام سهام ایشان اهتمام این محب بمرتبه اعلی و درجه قصوی دانند. زیاده حاجت ندید. همواره شجره آمال مشرئمه اقبال باد و خورشید محیات ز عروض کسوف و زوال در امان کریم متعال.

(۴۳)

جواب مکتوب کتب الی المولى الفاضل ابو بکر الطهرانی دامت فضایلہ ،  
 و دعاه الی الهندستان<sup>۱</sup>

هر چند کلیم لسان ، که در صبر جامع و جود انسان رسول سلطان سر بر تخت<sup>۲</sup> چنانست و بتعال حروف و عصای قلم سالک طور حدوت و قدم و سابع بحار وجود وعدم ، لیکن قدم همتش در وادی مقدس شوق اعجاز توام بسنگ حکم فاخلع تعلیک ضالع و لنگ است ، و صحن و کاس تراکیب درج و اقتباس ، و ظرف و طاس اسالیب تعریف و قیاس ، در پیش وفور مواید شوق و اوام چون چشم سور و همم لثام تنگ. و چون سهام یراع بقوت بازوی طباع بر اهداف اوصاف التیاع تمیرسد ، بنا برین شاهیا بلند پرواز از هوای اقتراح در نشیب افراز تبیان و ایضاح نیرید. ملاقات مسرت سوازاآت آجناب فضیلت جیلت ، فطنت طینت ، لاس خلعت فضایل ، مطرز بطراز حسن شایل ، صدر صفا نثر و نظم ، مظهر انوار اسرار کمال فهم ، لا زال فی تحصیل المطالب عالما جازما و من دخل الشیاطین الانس فی لباس الانس حازما ، بی عروض لعل و عسی و لحوق خیال ابن و سنی میسر و مهیا باد. سلامی ، که نور محبت و وداد از وفور سطور سوادش مانند صفای چهره مهر از کرانه بیدای نیلگون سپهر ظاهر و باهر باشد ، قبول فرمایند. ابن صحیفه الصفا از بندر سنگی سر مرقوم رقم محبت و ولا آمد حاکی از آنکه بعنایت الله تعالی و تقدس بلاد کفار ، که از ابتدای ظهور دین الی هذا الحین انوار هدایت ایمان در اقطار و اطراف آن تابان

1. Only AH gives the name of the addressee in the superscription.  
 2. BH omits تخت

من کنعان الجنان الى مصر البيان ليخرج من جب الافواه بجبل اللسان يوسف  
 مدحه واطرائه وما هو الا من سعى من السماء بفاضل وصار مشار اليه بانامل يراع  
 الا فاضل لا زال في مدارس حقایق المسایل مدرسا وفي مجالس مقادیر الدقایق مهندسا  
 بدین محب معتقد مشتاق، که آئینه فوادی بمصقل و داد بجلی از رنگ فقای است،  
 ارسال یافته بود در ایمن زمان و اصل شد - بصنوف سلام، له صور هوبات آن در  
 وفور صفا و نور رشک چهره مهر و رخساره حور باشد، مواجهه افتاد - و بداهه طرلاب<sup>۱</sup>  
 کتاب و قوت بصر و دقت نظر اولو الالباب معرفت مقادیر شعاع التیاع خارج قدرت  
 طباع داخل محوطه امتناع دانند - تلاق جسانی، له نهایت ابائی ابن جهائی است،  
 میسر و مقدر باد - بعد هذا بر خاطر خطیر و ضمیر منیر روشن و هویدا باد له از رسیدن  
 خدمت مجمع الفضایل الانسیة منبع الخصایل القدسیة المعلی بالذهن الوقاد  
 والطبع النقاد سولینا خلیل الله اوصله الله تعالی الی ما یرید و یهواه، انواع بهجت  
 و سرور از ممکن قوه بصحرای حضور ظهور یافت - و چون این محب جهت انتفای  
 فتنه و فساد و اطمینان فواد اهل سداد پارسال بطرف ولایت سنگسر آمده بود و  
 در تسخیر قلاع و بقاع کفار، که ماده اضرار مسافران بحار و علت سنگ دمای بحار  
 و زوار بودند، و به سبب ارتفاع قلاع و جهت احاطه آجام پیرامون بمقام بقاع،  
 از اتباع فرمان بادشاه جهات مطاع اعراض و ارتداع می نمودند و در هر سال چند هزار  
 مسلمان طعمه مساح رماح و لقمه حسام ثعبان نشان ایشان میشد - درین<sup>۲</sup> سعی  
 وافر و کوشش متکثر نموده<sup>۳</sup> به نایب حی قدیر و ارفاد مال و فیر<sup>۴</sup> و احتشاد رجال  
 کثیر و تحفظ شرایط حزم و تیقظ در رعایت ضوابط رزم تمام اطراف و اقطار بلاد از  
 قلاع و بقاع و تلال و وعاد آن کفره فساد نهاد مضمار خیول اجناد و مسیر اقدام  
 اهل غزو و جهاد آمد - و جای که کمند رجای تسخیر از دست تدبیر پادشاهان  
 روشن شمیر بانها و ارجای آن محض تصویر و تخیل بود و از ابتدای ظهور دین  
 الی هذا الحین بغرور استحکام محال و وفور آجام و کثرت مال سیف قاضب سلاطین  
 مشارق و مغارب در نظر آن عنده اسلام و عبده اصنام غرق لایع می نمود،  
 درینوقت مسخر عساگر نصرت مظاهر گشت و مساکن و معابد اهل شرک  
 و طغیان منازل و مساجد اهل توحید و ایمان آمد - شعر :-

فحمدا له شمع حمدا له

1. The same in GY, BUL, AH and IIG but BH gives وسرلاب 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit درین حین 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give نموده 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give و غیر

جواب مکتوب کتب الی جناب مخدوم الاعظم الاکرم خواجہ خواجہا  
خواجہ عبداللہ قدس روحہ<sup>۱</sup>

شعر :- فواد بہ نور المحیة ساطع

ولیس لنجم العقل فیہ مطلق

چون طیران سیمرغ عقل و خیال بہ شہر بال بسطیح مقال در هوای بی انتہای  
 کمال آن ذات بی ہال محض محال است - بیت :-

تو کجا در وہم گنجی کز نجلی رخت

طایر اوہام راینکسر بسوزد بال و پر ،

و عروج حایم نفوس زکیۃ الطباع بر شرفات ہروج مکنات و ارتفاع آن ذات  
 شمسۃ الشعاع بدریۃ الالتع بقوت قوادم اختراع و قدرت خوانی یراع واجنحہ مثنی و  
 وثلاث و رباع موسوم ہست استناع بود ، شروع دران ممنوع محمود - شعر :-

لانہ غایۃ القصوی التي عجزت

عن ان یوصل ادراکا لها الہم

بیت :- شروع در غرضی کان باختری نرسد

ہزار بار بہ از کردنت ناکردن

و فسحت فضای اسالیب استعارت و مجاز پیش پرواز شاہباز شوق و نیاز بسیار تنگ ،  
 وہای گلگون لسان در میدان شرح لوعت روان سخت تنگ - شعر :-

فدع عنک دعوی القول فی نکتۃ الہوی

فراحلۃ الالفاظ فی السیر ظالع

و بر ضمیر مرآت صفت ، کہ چہرہ نمای واردات منصبہ معرفت است ، واضح و  
 ظاہر است کہ باوجود ظہور رایت فتح آیت خورشید نوار و ہروز مبارز لشکر روز  
 از کنار میدان فلک دوار گروہ کواکب ثوابت و سیار و شکرہ عباسی مواکب شب  
 تار را مجال وقوف و قرار نیست - بیت :-

1. The same in GY and HG but BUL and BH give vague superscriptions while AH gives : — نسفۃ مکتوب کتب الی الامام الہام فی النسب الظاہر و حسب الظاہر جامع  
 المکام و الماخیر معینا اللہ والتلوی والدین ادام اللہ تعالی مطالعہ

نگشته بود و حاکم آن امکنه ، که بسبب کثرت اسنه <sup>۱</sup> و حصانت قلاع و متانت پیشه که ارتفاع و اتساع آن بیرون وهم و اندیشه است ، و وفور صنوف اموال و غرور جمعیت مردان جدال لاف حشمت و استکبار با عظمت فلک دوار میزد ، درینوقت در تحت حکم اسیر است - واصقاع و ارباع قلاع و بقاعش مسخر لشکر نصرت تائیر - الحمد لله الذی وفقنا علی اعلاء علم السداد و شرف نجاد جدنا بابریز الاجتهاد و ترصیح جواهر الغزو والجهاد - بعد هذا مخفی نماید که مقتضی مقام آنست که آن بلبل بلاغت بمعاری نمودار سراب اعذار عازم و متوجه این دیار شوند<sup>۲</sup> و دست رجا حایل گردن عروس ماسول دانند<sup>۳</sup> و تقوود آمال<sup>۴</sup> ، که در درج خزانه بال دارند ، بسکه حصول موصول گردانند و صورت هواجی نفسانی ، که در مرآت مشاهده بعد مکانی محسوس<sup>۵</sup> نظر آید یقین دانند که آن از وساوس نفسانی است نه از تفایس خزاین ربانی - چه پیش طاهر همت تیز پر دور و نزدیک و زیر و زبر برابر است و این سواد اعظم از تمام ربع مسکون عالم بانوار لرم و آثار علو همم مانند نور بدور در شب دیبورا مشهور و معروف ، و همواره عنان عزیمت افاضل زمان بصوب<sup>۶</sup> باصواب هندوستان معطوف - و اگر ارادت معاودت مصمم باشد و خیمه مرادش بعمود مراجعت محکم ، بعد از مضمی یکسال آنجناب را مرضی الانر و مقضی الوطر بمسکن مالوف چنان فرستاده آید که کواکب حصول مطالب از افق حال آنجناب در چشم عام و خاص و دیده اهل عناد<sup>۷</sup> و اخلاص بنماید - چون انوار عقل و کیاست آنجناب از روزنه زبان اهل زمان بکاخ صباخ متواتر رسیده است یقین که بر وفق مضمون مکتوب اقدام خواهند نمود و بواسطه خاطر اهل محبت ساحت بعد مسافت بقدیم همت مساحت خواهند فرمود - زیاده برین امتعه مواعید و تواعید در سفاین کلمات مودت ختامه بدعامه خامه و شراع نامه روان نداشت و تخم اظهار محبت و التیام بدست بازیار<sup>۸</sup> اقلام در مزرع کلام نه کاشت<sup>۹</sup> - همواره قوافل آمال آن فضایل مثال در منازل حصول نازل باد و وجوه ماسول اقبال در خزانه معموره پال واصل -

1. *GY* and *HG* omit اسنه while *GY* gives کثرت instead of 2. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* and *HG* give می نمود از سراب انداد  
3. *BH* gives شود 4. *BH* gives آید 5. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives محسوس while *BH* gives مکانی است محسوس 6. *HG* omits بصوب  
7. *GY* and *HG* omit عناد 8. The same in *BH* but *BUL* and *AH* give و علم اظهار محبت 9. *GY* and *HG* omit the expression کلام نه کاشت

نسخه رقعۃ کتب الی ابن اخیه عمیدالملک بمکه المشرقة عظمها الله تعالی<sup>۱</sup>

شعر: — لا زال فی عز یدوم و رفعة

یهتر منها منکب العلیاء

امواج بحار مشتاق و اخراجات نه چنان متلاطم<sup>۲</sup> است که از کثرت جوش و خروش  
لجه آن جواری منشآت تعریف و حجت بسواحل بسط و بیان تواند رسید، و با طایر  
فکر و خیال بپناحین استدلال و احتیال برکنگره بروج قلاع فلک ارتفاع زمان اتساع  
آن تواند پرید، و هجوم اشغال و هجوم افکار بال ازان افزون که صنف  
صنف عبارات و استعارات<sup>۳</sup> پیرامون مصاف اوصافش تواند گردید. توقع که  
در قطرات عبرات در سلک دعوات آیات منتظم ساخته و بر طبق حدود  
و جنات موضوع داشته در آن مقام شریف والا محل به پیش بارگاه پادشاه ازل معروض  
دارند تا باشد که در خزانه قبول، که نهایت و غایت رجا و امل است، جمع آید  
و ساحت مدت حیات را آئیندار وسعت و فسحت میسر گردد که سواحل کفار و تمام  
بنادر ملیبار بتوفیق حضرت کردگار در تحت تسخیر و اقتدار در آورده شود. و بدین  
وسیله جلیله منجوق علم ثواب عقبی بر فرق عیوق رسد. و فتح دیار کفار نابکار،  
که اکثر ایشان قاصد دسا و اموال مسلمانان بحار و مسافران بجازند، بدست این  
خاندان خشوع شعار خضوع دثار سردتر تواریخ لیل و نهار گردد. اللهم زین  
وجه دعائی بعزة القبول و شرف لباس رجائی بطراز حصول المأمول. و دیگر بطریق<sup>۴</sup>  
که در فصل بالخیر مسطور بود در ینوقت رقعۃ نوشته ارسال نمود. بعد  
از مطالعۃ آن بطریزی که صلاح دانند برسانند و بواقی احوال از مضمون مکتوب معلوم  
است. محتاج بتکرار ندید. همواره از تصادم آلام حوادث دهور مصون باد و از  
تراکم موانع حضور و شهود مأمون. بالصاد والنون.

1. The same in *AH* but *BUL* and *BH* merely state while *GY* and *HG* give نسخة مکتوب کتب فی جواب لافضل من الماضی الدهر لساکن بمکه المقلية طاب ثراه  
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives و جعل الجنة متوا  
3. *GY*, *AH* and *HG* give امواج بحار مشتاق و اخراج آن نه چنان متلاطم  
4. *GY* omits استعارات 5. *GY*, *AH* and *HG* give تواند گردید 6. *BH* gives  
بطریق

مه صدف کشد ز ظلمت و لشکر کشد بحجوم

تنها به تیغ صبح بود صددر آفتاب

بنابران اگر هجوم سواد خطوط و کلام و بحجوم ضروب ایهام و استخدام از وفور نور  
سهر گرام در کتم انعدام مستور مانده باشد ، بکرم عیم و لطف جسم معذور دارند

بیت :- برون از عالم حرفست جان خرده بیناترا

بغمزه سوری یکدیگر اشارتهای پنهانی

توقع ازان کان گوهر ولایت و کوکب دری طریق هدایت آنست که درر غرر و داد  
آن ذات فضایل مواد بست استاد حسن اعتقاد در رشته عروق و شریان فواد  
منسلک دانند و تقدیمت و اختصاص در بوته اخلاص بنار چنان منسبک -

لمولفه :- خالص چو گشت نقد روان ز آتش جنان

باشد بنام عشق تو با لامکان روان

و هست اکسیر تاثیر خورشید تنویر بر استقامت باطن و ظاهر این تقیر مصروف دارند  
و بمصل خاطر پاک زنگ تعلقات عالم آب و خاک از آئینه ادراک این  
درویش دلریش بزدایند - بیت :-

بزدای زلگ ظلمت ز آئینه دلی

کز پرتو جلال تو یابد رخس جلی

تا باشد که سفینه حیات ، که در بحر جهان شش جهات جار بست ، غرق افواج  
امواج تعلقات نگردد و از عواصف هوا جی هوس و هوا بخیا طول اصل و منی ، که  
ساوی الی جیل یعصمتی من الماء معنی<sup>۱</sup> نشود - بیت :-

ای دل ار میل فنا بنیاد هستی بر کند

چون ترا نوح است کشتیان ز طوفان غم غور

زیاده برین رشته جان به نار دل و لهان در محفل بیان نسوخت و زبانه شمع جنان ،  
که عبارت از زبانست ، در مجلس تبیان تیغ فروخت - بیت :-

چه گویم حال دل جانا چو میدانم که میدانی

که هم نادیده می بینی و هم ننوشته میخوانی

همواره خاطر عاطرش بجلی جال توجه و شهود باد و ذات ملکی صفاتش مطلع سهر  
وجود ، و حاشیه صفحه ناهیه و حدود خدوش سین فحوای کرامت فزای سپاهم  
فی وجوههم من اثر السجود ، بمحمد الموعود و با لمقام المحمود -

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives منی



سران لشکر آن ملعون دون گشت و جز بفتح <sup>۱</sup> قلعه رینگنه دست فکر از دامن  
ادراک حصول مقصود قاصر بود - چون بنان فتح بگریبان قلعه رینگنه موصول  
آمد ، سواغ خاطر و لواغ السنه غائب و حاضر شواهدند برآنکه تسخیر قلعه  
سنگسر مامول بل میذولست - و درین وقت جزیره گووه ، که محسود جزایر و بنادر  
هند است و در طراوت و لطافت ینظیر و ند ، و بتراکم<sup>۲</sup> اشجار نارنجیل و سبازی  
و تکاثر عیون و انهار جاری و توافر نیشکر و تنبول سرواری<sup>۳</sup> محمودار رخسار جنات  
مجری است ، مسخر لشکر ظفر اثر شده است - و اسعد خان و کشور خان در جزیره  
مذکوره منتظر لشکر نصرت توامان و حالت تحریر از بالای قلعه رینگنه نزول  
کرده مقدار چهارده فرسخ راه تا گووه مانده است و بعضی از مقدمان ولایت ، که  
بکثرت پیاده و مال آماده اند ، نزد خواصین مذکوره آمده اند و بعضی بسعت آجام  
و رفعت آکام کلاه غرور بر سر بیمغز پر شرور نهاده عنقریب بعنایت خالق ماهیات  
بی مدت و ماده خرمن وجود ایشالرا پیاد فنا داده خواهد شد - در امداد همت  
اهمال نفرمایند و به ارکان نهمت مبانی مقصود در ساحت وجود قایم دانند - زیاده  
برین عروس مرام بمشاطه اقلام و حلل کلام و حلل استعارات و ابهام جلوه نداد -  
همواره وجوه مرادات آن ذات محاسن صفات در خزانه حصول موصول باد -

(۴۶)

ما کتب الی ولده الصغیر المخاطب بالغخان قدس الله روحه

شواهی جبال علو همت ازان عالیتر است که جز باقدام توفیق و کمال اقدام<sup>۴</sup>  
بذروه و سنام آن توان رسید ، و سرادق دولت و اقبال ازان بلندتر که طایران  
هوس و خیال به پر و بال کسالت و اهمال پیرامون شرفات آن نتوانند پرید -

بیت :- مقام عشق بس عالیست موسی همتی باید

که نتوان بر چنان طوری شدن بیهمت والا

و هر کس که در دیرستان تحصیل کمال در آید باید که حروف مقطعه صفحه لوح  
بالش مخطوط بحسام تعب و منقوط از سنان مشاق طلب<sup>۵</sup> باشد - شعر :-

فکل فتی فی الحرب فوق جبینہ

من السیف سطر بالاسنة معجم

1. GY and HG give فتح 2. BH gives تراکم 3. The same in BUL,  
BH and AH but GY and HG give سروادی 4. BH omits اقدام 5. The same  
in GY, BUL, AH and HG but BH gives منقوط بسمان مشاق و طلب

جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء محمد شاه بهمنی<sup>۱</sup>

کتاب بلاغت سواد، که آئینه چهره و داد و مصقل زنگ فواد بود، از آن مطلع آفتاب عقل و سداد و منبع عیون صلاح و رشاد، الذی اقر بوفور عقله السنة الافاضل و ناول من شجرة هنته ثمرة الفضایل لا زال عمره طویلا و فکره للهموم<sup>۲</sup> مزبلا و لحفظ عواقب الاسور نیلا، در احسن زمان، نه در رشته امتداد آن درر غرر فتوح و جواهر زواهر فرحت روح منفلوم بود، واصل شد. و هر چند نه سبب ازاله آلام فراق آمد اما موجب موج بحر اشتیاق شد. سورت آتش التیاج بمیاه سرعت اجتماع منطقی و زایل باد و لشکر ظفر اثر وصال بعد از قطع آجام و جبال فرقت و ملال بمقام بهجت و حضور بال نازل. و مطالعة مضمون عبت مکنونش مستلزم تنویر صومعه درون آمد و مقتضی انتضای کروب دل محزون. و مفهوم سطورش ی شبیه و ستور ملاحظه عواقب امور گشت و رابطه و ضابطه حصول سرور<sup>۳</sup> بعد هذا مخفی نماند که چون این محب تنم و اغترار و نخوت و استکبار رای سنگی سر بواسطه ارتفاع جبل و اتساع جنگل و پیاده انبوه و موافقت سران گروه معاینه کرد، محقق و روشن گشت که حصول مرام و فتح این مقام موقوف باهتمام تمام و کمال جرأت و اقدام است. و دانست که فتح این جبال و قلع و قمع رای بد فعال جز بحسارت بال و ارقاد مال و احتشاد<sup>۴</sup> رجال عین خیالست. و توقع سعی و اجتهاد و امید و غیرت غزو و جهاد از مردی و مردی سران نامزدی محض محال. بنا برین در ایشار درم و دینار و استجلاب قلوب سران لشکر نابکار زاید بر قوت و اقتدار چنان سمت اظهار داده که قلعه رینگه در ساعت واحده بی مشقت و مجاهده در قبضه تصرف آورده شد.

شعر :- و من طلب العلیاء بالسیف والندی

و بالرأی لم یبعد علیه مرام

بیت :- هر آنکس که باشد سرخیل شاه

جگر باید و رای و گنج و سپاه

و فتح آن مقام همایون مستلزم دانستن طرف کوه و هامون و مقتضی ترغیب و ترهیب

جواب مکتوب کتب ال 1. The same in GY and IIG but BUL, BII and AII give فکره الهموم 2. The same in BII and IIG but GY gives while BUL and AII give فکره الهموم and فکره الهموم respectively. 3. BII gives احتیاج 4. The same in BUL, BII and AII but GY and HG give

زانکه هر چیزی که سودای توهست<sup>۱</sup>

دان یقین کان نقد فردای توهست -

(۴۸)

جواب مکتوب کتب الی بعضی وزراء دکن و کان المخدوم فی سنگیسر<sup>۲</sup>

کوا کب و داد و سداد، که در شب زنگی سلب سداد طالع کرده بودند و سبب محبت و صفایا با تار انوار وفا مزین فرموده، از خلوص نیت و خصوص طوحت آنجناب، که هیولی و صورت آن محض پاکی طینت و حسن سیرتست، بدیع نشود - میباید که در خاطر منور معین و مقرر دارند که اگر کسی بمعاونت ملوک این مملکت اعتماد کند و بر مروت و قنوت و حلال خوارگی خوانین این دیار استناد جوید، شجره رجاش جز با کوره حرمان نموده و از نهال آمال بال بغیر از میوه نداشت و ملال بهره نه بیند - و اگر کسی خواهد که بی امرای نامزد بقوت بازوی خود سهام سعی و اهتمام را بر هدف حصول مرام واصل گرداند و دست همت و قدرت در گردن نو عروس حصول نام و ناموس حایل سازد، یقین است که صورت این معنی در آئینه وجود خارجی وقتی منظور گردد که آن کس را از خزانه عامه با سوال وافر<sup>۳</sup> پادشاهان امداد نمایند و یا اورا آنقدر ولایت و مکنک داده باشند که مبنای هر مراد بمقدار بذل و ارفاد قایم تواند داشت - و هر دو صفت بنسبت این محب منتفیست بلکه شعله اسکان آن در قندیل مقتضی زمان منطقی - و آنجناب را محقق است که شکوه زمین کوکن بچنگل و کوه است و عبور لشکر نصرت مثال<sup>۴</sup> بغیر از قطع اشجار و تسویه جبال در نظر عقل محض محال است - و در تمام ناسزدی با وجود عدم احضار لشکر حضور یک پیل و یک تیشه و یک تبر<sup>۵</sup> عین خیال - و چون حال بدین منوال باشد، افهام انام در طریق اتمام سهام بقوت و قدرت اقدام اهتمام چگونه اقدام نماید و لباس فکر و تدبیر بی تار و پود لشکر کبیر و سوزن صرف و ریسبان مال کثیر بر قنات حصول مقصود چون دوخته آید - و تفصیل مشاھر و میاوم<sup>۶</sup> پیاده و سوار، که در بنوقت بطریقی ضرورت و اضطرار سمت اظهار یافته است، اگر در جریده حساب و شمار آرد بحیر افهام اولی الایدی و الا بصار گردد - امید واثق است که بعنایت بیغایت حضرت ذوالجلال از غصون احتمال مشاق و ملال میوه حصول آمال چیده آید - و چهره مخدرة فتح قلعه کهنه بر منصب اهتمام و سکینه

1. BH gives زانکه هر چیزی که سودای تو است 2. The same in GY and HG but BUL and BH give while AH gives :- جواب بمنزل فساد علیه السلام 3. BH gives مثال 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تبر 5. BH gives

تا از مرکبات آن حروف ایجاد<sup>۱</sup> مراتب و مناقب آبا و اجداد تواند خواند و کلک<sup>۲</sup>  
مدحت و ثنا بر صنایع خاطر عقل<sup>۳</sup> بنام او شاید راند - بیت :-

میراث پدر خواهی علم پدر آموز  
کین مال پدر خرچ توان کرد بده روز

و آن یعقل در مدت دو سال تمام هنوز کافیه<sup>۴</sup> با ختم نرسانیده و در وقت عرضه  
داشتی که فرستاده است ثبات آن بعد از مثنوی دو ماه کامل است و عبارتش از آن  
بعضی افاضل و از آیندگان چنان محقق گشته که آن شافل ذاهل تخم تعطل و  
تکسل در زمین دل کشته است ، و اذیال همت بر خاک هوان و زمین اضاعت  
حرمت فرو هشته - نظم :-

دهد کاملی هر کسی را گرد  
در دانش و روزی آرد بند  
ترا چون نباشد غم کار خویش  
غم تو ندارد کسی از تو بیش

چون او رقم غیرت از لوح خاطر باب بیباکی شسته است ، و نهال اهل ، که شمر  
شقا و ضلال است ، در چمن بال او رسته ، یقین داند که بخلاف ماضی سنابل  
محبت و تراضی ، که در مزرعه ضمیر مزروع بود ، بداس قنوط و یاس مقطوع خواهد  
شد - بیت :-

تخمی که در ولای تو کشتیم خاک خورد  
دیگی که در هوای تو پختیم خام شد

اگر بعد از این اعلام اهتمامش بر اوج عیوق نرسد سابق میدان رهان حقوق خواهد بود  
و بدست جهالت و اهل شاخ شجره اقبال خویش را بریده و میل حرمان در دیده  
جان کشیده - اکنون چشم بر راه انتظارست و گوش امید در طلب استماع اخبار که  
بعد ازین از السنه صادر و وارد چه مسموع میشود و از قلم مخلصان محبت توام چه  
مرفوع میگردد - میباید که خود را از بند لهو و لعب و رهاند و ملاحظه پیری  
اینجانب کرده کسب علم و ادب بر ذمت همت واجب داند - نظم :-

هر چه در دنیا خیالت آن بود  
یگان راه وصال آن بود

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give ایجاد while BH gives ایجاد 2. GY and HG give کلام 3. BH gives عقل 4. Name of a celebrated work on grammar. Please see notes.

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل القاضی شرف الدین المخاطب  
به صدر جهان فی شکوة بعض العسکر<sup>۱</sup>

شعر :- اشکو الیک اشتیاقا لست تنکره  
منی و ابدی ارتیاحا انت تعرفه  
لا اوحش الله من لا اری احدا  
من الانام اذا ما غاب یخلفه

نظم :- نکرد آتش شوق درون قلم ظاهر  
مگر زنوک قلم دود رفته بیرونست  
ممیکنم سخن اشتیاق کان تقریر  
ز ظرف حرف و زحد عبارت افرونست

بهار زخار شوق چنان از صرصر قواصف<sup>۲</sup> هجران نه چنان در سمج و هیجان است  
که جوارى منشآت تعریف و حجت با دعاء خامه و شرع نامه از موجه لجه آن  
بسواحل شرح حال دل توانند پوئید - شعر :-

فلو اعج البرحاء اعظم کثرة  
من ان یحیط بها بلیغ خطاب

و صرح بلند بام اوام<sup>۳</sup> و قصر مینا قام غرام نه در آن منزلت و مقام است که بوقور  
جسارت و اقدام و دست بازوی ایهام و استخدام و ريسان حروف عناكب اقلام  
بر بالای بامش توان رسید - لمولفه :-

طایر وهم و غیال ما کجا و قصر شوق  
نه فلک نسج عناكب دان بقصر قدر شوق

آن ذات ملک صفات ، صدر جهان فضایل ، پدر آسمان حسن شایل ، مظهر  
شرف دین نبی ، منار انوار علوم ادبی ، سجنجل<sup>۴</sup> جال صورت استحقاق ،

۱. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give ما کتب الی یعنی  
اعظم النساء Sharwani, loc. cit., reads it as *Sadr Khan* see p. 20 and  
Note 42. 2. *BH* gives حوامف 3. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*  
and *HG* omit و صرح بلند بام اوام 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY*  
and *HG* give سجنجل

بعین‌الیقین بنماید - بیت :-

غالباً خواهد کُشود از دولتم کاری که دوش

من همی لردم دعا و صبح صادق میدمید

زیاده برین رخساره مستورات سینۀ پرالم را به شو ف شو ف قلم مجروح نکرد و  
مشکلات کتاب بال را بسط مقال مشروح نه ساخت - همواره بر جاده اخلاص  
وداد مستقیم باد و عرفای وفا در عراب دل باصفاش مقیم -

(۴۹)

جواب مکتوب کتب الی واحد من الخلان من عسکر سنگیسر<sup>۱</sup>

از وصول کتاب اخلاص اساس براعت لباس ، که بی ریب و سین جیب گریبان  
آن مزین بازار کمال حقیقت و مجاز و ذیل آن مکمل بجواهر زواهر اطنا و ایجاز بود ،  
صورت بهجت و سرور در مرات مسطور آن مسطور گشت - و از کتاب شامل الفضایل  
آن محاسن خصایل سطری نمود ، و از کل و کلی محبت و وداد اصلی و جلی آجیناب  
فردی و شطری - و نهال تنبیه و ملاحظه صلاح و نجات ، که در چمن مقال نشانده  
بودند ، سبب اجتنای اثمار مراد و موجب احتوای قواعد بسرت فواد آمد - مقرر  
ضمیمه صواب نمای سداد سیما باد که این محب شرایط و لوازم حزم و تیغ بقدر فکر  
خویش و دل محمود و ریش تحفظ مینماید - و در جمیع آوان آئینه جنان مقابل صور  
عواقب امور میدارد - و آنچه آجیناب مرقوم فرموده اند ، به همان طریق در صفحه  
صحیفه خاطر مرسوم بود ، و عنایت بی نهایت الهی اصل و اثقی است که فتح قلعه کهنه  
که مخزون دیرینه<sup>۲</sup> خزینه سینه است ، عنقریب میسر گردد - و اگر چه کار حصار  
موقوف به سکینه و اضطبار است و بقوت جدال و قتال فتح قلاع و جبال قریب  
بمحال ، اما همگی هست بر تیسیر فتح آن مصروف دارند و جملگی خاطر بر حصول  
این ماسول معطوفند - و از تکاثر اشتغال و توافر ملال مجال بسط مقال و شرح کیفیت  
حال نبود - بکرم معذور دارند - و مکتوبی که بعد ازین از موضع پربولی ارسال می‌رود  
محول دانند - همیشه در کنف اعانت صمدی محفوظ باد و از مشتبهای خاطر محظوظ  
وافر محظوظ -

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give ما کتب الی بعض الافاضل  
دسته کتبهها جراً با ما کتب الی جنابه العالی الافاضل مولانا while *AH* gives :— عجله الکرم  
۲. مخزون آرزوی دیرینه *BH* gives محمدلای دام الفاضله

ایک بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنيا بدست مریم بکر شکر، که حامله مسیح  
حیات بخش حسن ذکر است، رطب لازمۀ خلت ازان نخلة بوستان شرع وملت  
بکام خلان وفا و مذاق اخوان صفا واصل گرداند - شعر :-

اهزک لا انی عرفتک ناسیا  
لحق ولا انی اردت تقاضیا  
ولکن رأیت السیف من بعد سله  
الی الهز<sup>۱</sup> محتاجا وان کان ماضیا

و برغائب و حاضر روشن و ظاهر است که گردن همت این محب بغیر از اطواق<sup>۲</sup>  
من حضرت بادشاه جمشید حشمت خورشید مکرم سلطان هاپون شاه، برد الله تراه،  
بطوق منت هیچکس مطوق نیست - و افعال اختیاری که از حیثیت سودت و یاری  
درباره مقیم و مسافر ازین محب جاری و صادر گشته است، از مصادر حقوق هیچ فردی  
سشتی نه - بیت :-

ترسی نه اگر خصم بود رسم زال  
منت نه اگر دوست بود حاتم طی

و فی الحقیقت کنوز لوازم رعایت محبت، که در خزانه خاطر این محب مستتر است،  
هنوز گنجور دل صد یکی ازان نیست بخادیم دوستان ظاهر نکرده است - اما عامۀ رجا  
بر عامۀ همت سلفوف است و عنان نیست بصوب وثوق معطوف که بر مقتضی  
تحفة الفقیر<sup>۳</sup> حقیر گنجینه اخایر ذخایر ضعیف بفتح کلید توفیق و دست تقدیر مشهود بصر  
صغیر و کبیر و منظور نظر برنا و پیر گردد - شعر :-

علی قدر اهل العزم تاتی العزائم  
و تاتی علی قدر الکرام المکارم  
و معظم فی عین الصغیر<sup>۴</sup> صغارا  
و یصغرن فی عین العظیم العظام

و چون این محب را با نجذاب بنیان مناسبت راسخ است و جذران و داد مانند مسیح  
شداد عالی و شامخ، و از کلام شهسوار میدان ادب است که مناسبت الحسب خیر  
من مقارنته<sup>۵</sup> النسب، زیرا که بر مقتضی فحوای فبا تعارف منها ایتلف مطابقت هر

1. BH gives ال الحضر 2. The same in BUL, AH and HG but GY and  
BH give طواق 3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH omit  
بر مقتضی فحوای 4. BH omits الصغیر 5. The same in GY, AH and HG  
but BUL and BH give منارته

مراح ارواح مکارم اخلاق، درهٔ بحر محیط کمال، مجمع البحرين فضیلت و اقبال، الذي اضحى السماء لدرة وجوده صدفا و صار ذاته صدر سلك الزمان و بدر فلک الجنان شرفا - شعر :-

لا يلحق الواصف المطرى خصايصه  
وان يكن سابقا في كل ما وصفه

لا زالت اجساد حساده لسهام الآلام هدفا و نفوس اهل الحضام بحسام الانتقام تلقا به اعانت پادشاه قضا و قدر در احسن صورت مقدور و ميسر باد - بالنون والصاد - بعد از قبول سلام و دعا، که چهرهٔ مخدرة اخلاص آن بهر ايا و خواص حسن اختصاص موصوف و معروف باشد و رخسارهٔ کمال جالش در نظر بال اهل حال مستغنى از صدغ و خال نقاط و حروف، مصرع :-

بخال و خط و رنگ و بوجه حاجت روي زيبا را

بر ضمير منير، که آئينهٔ صور دقایق امور و روزنهٔ ايوان معرفت سراير جمهور است، مخفی نماند که بر صدور محافل سطح ارض رعايت قوانين حفظ الغيب عين فرض است - و اين معنى، که عين الال شيمت اين محب است، بر ذمهٔ آنجناب هنوز دين و قرض

شعر :- و بيننا لو رعيتم حق معرفة

ان المعارف في اهل النهى ذم

و تا امروز صدای ادای عشر عشير آن باساع اودا نرسیده - و دیدبان دیده از مناظر ايوان دماغ قوافل اين ماسول را در شوارع وجود الى هذا الآن ندیده -

نظم :- یاری از یاران نمی بینیم یاران را چه شد

دوستی کی آخر آمد دوستداران را چه شد

لعلى از کان مروت بر نیامد سالهاست

تابش خورشید و سعی ابر<sup>۱</sup> و یاران را چه شد

اگرچه میدان زمان قضا بسیار موسع است، اما مقتضى مروت آنست که قلادهٔ گردن نوعروس<sup>۲</sup> محبت را بجواهر بانجاز او امر مرصع گردانند - شعر :-

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشيّة من عرار

و علت جواز اين اهتزاز آنست که اين محب ميخواهد که بر وفق مغزاي وهزي

۱. The same in GY, BUL, AII and HG but BH gives سى باد

۲. The same in BH but GY, BUL, AII and HG omit نو



جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی

الی السلطان الاکرم محمود شاه الکجراتی خلدالله ملکها<sup>۱</sup>

حمدی بیرون از<sup>۲</sup> خطه حدود و قیاس و شکری افزون از حیطة ادراک و احساس، که کیفیت صور و مواد آن بچشم و هم و خیال محسوس نشود و از معرفت کمیت ابعاد و تعدادش درک مهندس عقل محروم و مایوس بود، حضرت آفریدگاری را، جل شانته و عز سلطانه، که شاهان بادین و داد را، که صاحبان کنوز شرع و سداد اند، در مصاف مضافات موصوف بصفت کانهیم بنیان مریض گردانید و تیجان سلطنت و مکت ایشانا بدرت تقویت اهل ایمان مزین و مخصوص فرمود. و صلوات زاکیات و تحیات واقیات، که فاعله خصوصیت صفای آن معطر مشام ملایک قدس باشد و ستاره از<sup>۳</sup> آسمان رفعت شانسی منور بواطن صدرنشینان محافل انس، نثار مرقد معطر و ایثار روضه منور سید انبیا و سند اولیا محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم، که نهایت ظهور شرافت خاک و غایت ایجاد قباب افلاکست، ساعه فساعة واصل باد<sup>۴</sup> و بر ارواح آل<sup>۵</sup> مطهر نهاد<sup>۶</sup> و اصحاب صافی الاعتقاد، که خلعت رفعت ایشان مطرز بطراز نفسی فداک است،<sup>۷</sup> لحظه فلحظه نازل باد. بعد وفور درود و ارسال سلام و ثنای غیر محدود، که از عمره شجره آن مذاق ساکنان ملای اعلی ملئذ<sup>۸</sup> و محفوظ باشد و در بارگاه عظمت و کبریا بوسیله جمیله محاسن رنگ و بوی اخلاص و صفا بنظر قبول ملحوظ، برضمیر منیر، که آئینه صور صوابست و معرا از زنگ شک و ارتباب، مخفی نماند که از نسیم کتاب مسکینه النفات و اعلام صحت ذات ملکیه الصفات منجوق رایت مسرت باوج عیوق رسید. و طایر غم و هم از آشیان دل در کتم عدم پرید. و از مرآت کلمات خان اعظم جامع محاسن الشیم اسلام خان دام سموه صورت کمال و داد مجلی بجلل صفا و اتحاد ظاهر گشت و کواکب محبت از سواد سطور مکتوب منظور و باهر. و درینوقت سلاله اشرف علمای محققین فلذ

۱. The same in *AH* but *BUL* and *BH* give *من قول السلطان الی السلطان* عا کتب من قول السلطان الی السلطان  
جواب مکتوب کتب الی جانب الرسول الکجرات و کان المذموم فی سبکسر  
۲. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit ۳. *BH* omits ۴. *GY* and *HG* omit ۵. *All* gives ۶. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give ۷. *GY* and *HG* give نفسی للاکست ۸. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives ملئذ

نوع از جنس خاص و عام مستلزم و متضمن سوالفت و مقتضی ظهور محبت و رافت است.

بیت :- کند همجنس با همجنس پرواز  
 "دیوتر با "دیوتر باز با باز

بنا برین تنبیهی بر لوازم مکارم اخلاق ، نه لازم غیر مفارق آن یحانه آفاق است ،  
 بر سبیل اذا زاد التالف زال التكلف سمت تحریر و تقریر پذیرفت

شعر :- فما انت عما يورث المجد غافل  
 وما انت عما يعقب الحمد ذاهل

دیگر آنکه بگوش فواد کلمات افساد مواد حساد نشوند و آئینه مصادقت و موافقت  
 بانفاس اناس خناس اساس زنگ پذیر نسازند که نیت آن جاعت بداست - و مقصود  
 ایشان اصلاح کار خود و افساد کار اهل خرد است - شعر :-

رويدك اقوال الوشاة كثيرة  
 فهن ظهور ما لهن بطون  
 فلا تقبلن ما قيل عنى لديكم  
 فان تخالط الوشاة فنون

و العاقل يكفيه الاشارة فضلا عن طلوع المقصود من افق العبارة - ترقب و تطلع  
 چنانست که بمصقل مکتوب مرغوب زنگ ظلام کروب از آئینه دل محزون بزدايند  
 و از هار کیفیات حال و استقبال به سلسال پراعت استهلال و زلال عین سحر حلال  
 از نهال مقال بنایند - بیت :-

سموم هجر کند روضه مودت خشک  
 اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

تا جمل جمیل و داد به الف متحرکه قلم و نون مشدد دوات سوکد گردد ، و  
 درر غرر معانی از اصداف حروف خاطر و دل بحر مشاکل بیرون آید و گوشواره آذان  
 جنان شود - زیادت برین سفینه لسان را در بحر بیان بنسیم انفاس جاری داشتی  
 سبب ملال بال و موجب خروج از مطابقت مقتضی حال دانست - همواره محبوب  
 قلوب اصاغر و اکابر جهان و مطلع نجوم رضای احبای زبان باد - بحمد و آله  
 الامجاد و صعبه الالجاباد

نسخة رقة كتبها الى ابن اخيه الجنب الفاضل والاديب الكامل جال الملة  
والتقوى والدين حسين حين وصل الى بندر وابل من مكة  
المشرفة وكان المخدوم في سنگيسر<sup>۱</sup>

جاء البشير مبشرا بقدومه  
فعليت من قول البشير سرورا<sup>۲</sup>  
بيت :- ازين بشارت خرم كه ناگهان آمد  
هزار جان محبين گشته شادمان آمد

حاشه نامه سلمان ترجان خاسه خبر قدوم مسرت لزوم جناب فرزندى ارجمندى ،  
در صدف كمال ، نهال باغ اقبال ، مقسم اقسام فضائل ، مصدر فعال افاضل ،  
المشرف بمجاورة حضرة الحرمين الشريفين ، الرائق من مدارك العلم الى ارايك  
الشهود والعين ، جال الملة والدين حسين ، لا زالت ايدى وصاله معانقة  
بعراس حصول آماله و درو مآربه منظمه فى سلك الاختيار على مقتضى باله ، از  
دريچه اذان بقصر جنان<sup>۳</sup> رسانيد - بيت :-

عمر ماضى چو خبر يافت باستقبالش  
حالى از كوى عدم سوى وجود آمد<sup>۴</sup> باز

از استماع اين خبر مسرت اترقوى لسان در قفص دهان بشكر حضرت منان  
بسرآواز حسينى<sup>۵</sup> مترنم آمد واز نسيم اميد اقتران در اقرب زمان تحنيه ازدياد مسرت  
برگزين دل مستبسم - شعر :-

واهرج مايكون الشوق يوما  
اذا دنت الخيام من<sup>۶</sup> الخيام  
بيت :- وعده وصل چون شود نزديك  
آتش شوق تيزتر گردد

1. The same in AH but GY and HG give :- جواب مکتوب مکتب فی نزول و آمدن while BUL and BH give مکتب فی جواب ابن اخيه و القاره فی بندر و ابل و المخدوم كان في سنگيسر  
2. BH gives مسرورا 3. AH gives مسئله الاختيار 4. AH gives جان 5. BH gives آيد 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حسى is the proper name of a tune. 7. The same in BUL and BH but GY and HG give الى while AH gives ال

کبید سید المرسلین سید مظفرالدین را با یادگار مرسل داشته شد تا مبانی موافقت  
 کارم ذات العباد محکم گردد ، و در غرر مصادقت در سلک ارسال رسل منتظم -  
 و بر وفق موعود و طبق معهود فلانرا بالشکر ظفر اثر و سران غضنفر فر جهت فتح  
 قلاع سنگسر نامزد گردانیده شد ، تا فراغ بال اهل سفر و رفاه حال مترددان  
 هر بندر در لوح وجود منطور نظر گردد - و قلعه رینکنه ، که دلید بنادر سلیمان  
 است و از وفور اتساع و ثروت ارتفاع مشاکل سالف و معادل ذراع ، در سال گذشته  
 منفتح گشته <sup>۱</sup> است - و لشکر نصرت اثر ، که در بنو قوت حصار ماحال و دیکنه و  
 بلواره و مرید و نگر را ، که مسالین آن مقدم اهل سقر و منازل اولاد و اخوان  
 آن سگ سیر است ، کالالهه علی القمر و الاوراق علی الشجر ، محصر و غنیم ساخته  
 بودند ، بتائید الهی و فیض فضل <sup>۲</sup> نامتناهی قلاع مذکوره با ارباع و اصقاع مسخر  
 لشکر منصور گشت و چشم امید سکان و سفار ، که در راه انتظار چهار بود ، بکحل  
 نصرت اسلام پرتور شد - اگرچه تسخیر قلاع مذکوره بواسطه فمال ارتفاع و ثروت  
 اتساع بسمت امتناع موسوم مینمود ، اما چون صحیفه آمال به رقوم توفیق حضرت  
 متعال مرقوم بود ، به احسن طریق و ازین تنمیی میسر گشت - لله الحمد والمنة علی  
 هذه النعمة العظيمة والموهبة الجسيمة <sup>۳</sup> - نظم :-

هر کرا بخت مساعد بود و دولت یار  
 ابدال دهر مظفر بود اندر همه کار  
 تیر فکرت چو در آرد بکمان تدبیر  
 در مجاری غرض غرق کند تا سوفار -

و چون سید مشارالیه جهت تشدید مبانی اتحاد مرسل است ، بعضی از لوازم مصادقت  
 طرفین به سید مذکور مفوض و محول آمد - همواره گروهی شکوه اعدای  
 طرفین مغلوب و مقهور باد ، و جریان امور اودا مطابق نجاج و سرور -

1. *HG* omits متعنت 2. This seems to be the correct name although *GY*, *BUL*, *BII*, *AII* and *HG* give بابراه 3. The same in *BUL*, *AH* and *BII* but *GY* and *HG* give لویه الوهبة الجسيمة 4. *HG* gives لویه الوهبة الجسيمة

که از بحار صفات حمیده آثارش براه روزنه صباغ در کاخ دماغ بطریق تواتر ابلاغ یافته بود ، بر مقتضی معنی مصراع :-

والاذن تعشق قبل العین احیانا

بنوعی غم غم و سحاب صیابت اوام بر بام دل مستهتام باران گردانید که <sup>۱</sup> اگر بعضی از آن به میزاب خامه بر فسحت ساحت ناسه منصب گرداند ، هانا که نبال استحصال از کمان خیال بر طایران فضای فرض محال انداخته باشد <sup>۲</sup> - مصراع :-

و این الثریا من ید المتناول

ملاقات صوری که صورت ظل جمال مایه معنویست بموجب مغزای - شعر :-

ان النفوس لاجتاد مجتدة

فما تعارف منها فهو مؤتلف

در اقرب ایام بر وفق مرام میسر باد - و وصول دست حصول بر دامن این ماسول مقدر ، بمحمد و حیدر - چمن خاطر فاتر به ازهار ترقب مژه راست و محراب دل بقندیل توقع منور که بوستان ضمیر دوستان را بنهال ارسال مکاتیب فروخت مال مزین گردانند و مشکلات کتاب التیاع بال را به اعلام احوال سلامت ذات بنهال روشن و مبین - همیشه سفاین آمال بسواحل مقتضی بال واصل باد و اقتداح ستایش خصایل و مآثرش ، که در مجالس و محافل امجد و اکا بر از ساقیان السنه وارد و صادر دایر است ، موصوف بصفت الله در قائل -

(۵۴)

جواب مکتوب کتب الی السلطان العادل الاکرم علاء الدولة والدین

الکیلا فی انارالله برهانه

شعر :- هبطت الی من المحل الارفع

ورقاء ذات تغرز و تمنع

نظم :- طایری آمد ز برج قصر شاه جم سیر

بر چناش نامه میرقا بسر فتح و ظفر <sup>۳</sup>

فرق جان زین مرده بر فرقد رسید و آنکهی

لشکر جم را بصحرای عدم آمد مفر

1. BH gives است باران and omits که 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit فرض 3. بر طایران فضای فرض محال استحصال از کمان خیال هانا که نبال منصب گرداند

8. HG omits the first bayt

و بلبل نفس روحانی مقال بتسم شال قرب وصال متنسم<sup>۱</sup> و به تبسم ورد مراد  
بال در شعبات حجاز<sup>۲</sup> بصد نیاز متنعم - شعر :-

حماة جرعی حومة الجندل اسجعی

فانت بمرأی من سعاد و مسع

میباید که سمند بادهای عزیمت زبر ران همت آورده بی توقف و اهل غنان توجه  
بصوب لشکر ظفر اثر معطوف گردانند ، و بجانب را مع جمیع الاقارب بدیدار  
خورشید منقلب الی الدرجة الاقصی من المراتب مشعوف دانند - امید واثق است که  
شرافت وصال آن ملک هال قرینۀ فتح قلعه<sup>۳</sup> بدلتنه باشد و بمبنت قدوم آن جناب  
و فتح سنگیسر چون قدوم جعفر و فتح خیبر از اتفاقات حسنه - و رجا صادق که  
مقدمتین علم و عبادتش منتج اتم صنوف سعادت آید و شجره طیبۀ دلالتش شمر  
باکوره اجل اقبال - بمحمد و آله خیر آل -

### (۵۳)

جواب مکتوب کتب الی واحد من السادات دام سیادتہ

سرو ریاض حسن عبارت ، که نشیمن تذرو غیاض براءت و استعارت ساخته بودند ،  
و دام ابداع<sup>۴</sup> حروف ، که برخود غوانی معانی مالوف بکلک نخل فشان ،<sup>۵</sup> که  
از اهتزاز آن رطب کلام اهل ادب بمذاق بلغای عجم و عرب رسد ، وضع فرموده ،  
از آختاب حسن صفت ، حسین سمع<sup>۶</sup> ، نمره شجره نبوت ، در دریای قنوت و  
مروت ، زلال ینایع کمال بشر ، قلعه کبد شفیع یوم محشر<sup>۷</sup> ، لازالت خیام بقائه  
مشیده بحد الخلود و الدوام<sup>۸</sup> ، مستده باطناب امتداد<sup>۹</sup> الزمان المركبة من سواد  
النیلای و بیاض الایام ، بدیع فنمود - بصنایع تحیات و تسلیات ، که ماء الحیوة  
محببت جنائی از ظروف حروف مبانی آن مصبوب باشد ، و ذوالقرنین قلم از غایت  
ولوع بطلب بنوع آن در ظلمات مداد و بیدای بیضای سواد سرگردان ، و  
باران دموع از سحابۀ سودای عیون ریزان دارد ، محاذات داده آمد<sup>۱۰</sup> - بخار اخبار ،

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *AG* gives تنسم 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives حجاز is the proper name of a musical tune. 3. *HG* gives ابداع 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give نخله نشان while *AH* gives نخل فشان 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives شیمت 6. *BH* gives یوم المحشر 7. *AH* gives مدی الزمان 8. *BUL* and *BH* give مستده پاوتا دا الخلود و الدوام 9. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit سواد 10. The same in *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* give محاذات داشته آمد while *BH* puts محاذات و محاذات داده آمد

بیان حالش از عروض غبار مقال یری ، وشمسه ایوان رفعت ثنائیش از دیده رسد دیده و هم و خیال ستواری ، بنابراین عقال عجز و قصور بر هیچین عقل جسور محکم دید ، و زبان ترجان قلم در تمجید<sup>۱</sup> کیف و کم آن ابکم - صومعه<sup>۲</sup> امید به اشعه خورشید لا تياسوا من روح الله متنور<sup>۳</sup> است ، و ارجای رجای جانی بنسیم نواید احیاب دعوة الداع اذا دعانی متعطر<sup>۴</sup>، که قلاده صورت و ماده بجواهر ملازمت درگاه سعادت افاده مرصع گشته و شاح گردن جان گردد - و سلك امتداد حیات بفراید تقبیل کف دریا صفات تزئین و تکمیل یابد - لمولفه :-

حبیب لباس عمر را تکمه بوسه کفش

بندم از آنکه آیدم دامن زندگی بکف

بعد از تمهید قواعد دعا و تشبیه سبانی محمدت و ثنا بسمع خدام ملایک مآثر، خصصهم، الله باستماع البشائر ، میرساند که باغبان لسان از نهال حسن اعتقاد ، که در جویبار چمن فواد سز و رعست ، بعضی از نو باوه احوال برطبق اخلاص و رومال مقال موضوع داشته در شهر عظیم القدر رمضان باستان آسمان نشان از روی جسارت مرفوع داشت - مضمونش آنکه حضرت علام الغیوب ، که ناظر خبایای زوایای قلوب است ، شاهد است ، و کفی بالله شهیدا ، که از استماع خبر لازم وحشت تغیر مسلکت رشت بدلات<sup>۴</sup> بغات و ملغات<sup>۵</sup> ولایت<sup>۶</sup> کوهدم ، که فحوای مفهوم اولنک کالانعام بلهم اضل<sup>۷</sup> مرقوم جباه آن مرد مست ، بنوعی آتش ملال و ضرام اختلال در ساحت بال و باحت خیال افروخته گشت که نزدیک بود تا مرغ روح در کانون دل سوخته گردد و تیر آه از کمان قد دوتاه برسینه سپهر و ماه دوخته آید -

فلوان ما قامیت یوما بصخرة

لصیرها والله عهدنا تنفشا

ولوسع الا فلاك<sup>۸</sup> بعض حکایتی

لصارت من الاشفاق نجبا مرعشا

اما نوید هاتف غیب بگوش دل میرسید که از مستورات حجرات<sup>۹</sup> ضمیر ، که در حجو ر قوابل<sup>۱۰</sup> اخلاص حاملات ادعیه لازم الاجابت والتائیر اند ، بر مقتضی فحوای

1. BH gives تمجید 2. GY and HG give مرصع 3. The same in AH and HG but GY, BUL and BH give متنور 4. The same in BUL, AH and BH but GY and HG give بدلات 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give بغات و ملغات 6. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives ولایت 7. The same in BUL and BH but GY, AH and HG omit اضل 8. BH gives الا فلاك 9. BH gives حجرات 10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give قوابل

زال حیات جاودانی و سلسال بقا و دوام زندانی، که در آوایی نوید کامرانی از چشمه  
سار دوات ظلماتی یعنی کتاب خضر صفات حضرت سلطانی بانی جهانیانی

بیت :- به پیش در گه قدرش زحل زان درد در بانی

که طلاق سابع خود را وثاق دید تختانی

پادشاه افریدون منشی اسکندر دانش، شهنشاہ انوشیروان شان قیصر پیش<sup>۱</sup>، ذرة  
التاج افسر اوکن و دباح خلاصه<sup>۲</sup> نتاج سلاطین فلک رفعت ملک مزاج مهر سپهر  
سلطنت و شهر یاری، مرآت جمال سات خلافت و جهان داری - بیت :-

بروز جلوه نصرت قبابی پیروزی

ز گرد خنک تو پوشد مهر زنجاری

رب کما جعلت قدم رایه الصائب<sup>۳</sup> و فکرة الثاقب و ایسا لهامات انوار الکواکب و  
یسرت له تسخیر ممالک المطالب بجیوش النصر والفتح من کل جانب - شعر :-

فناوله عمرا لویعد عشيرة

لقاصر<sup>۴</sup> عن ادراک عد حاسب

به بنده شرمنده مراحم خاقانی از روی ذره پروری تشریف اصدار ارزانی فرموده بودند،  
از مفهوم مسرت ملزوم و مضمون نصرت مشجوشی بوادى بروز و نوادی مکنون  
مانند تلال و هامون<sup>۴</sup> مرغزار گردون هجوم لشکر گوناگون موشح و مزر آمد -  
و غصون بهجت بال و شجون شجره فوز اقبال از رشحات بارقه شکر قوت ناطقه و تواتر  
و تقاطر حمد و ثنائی رایقه مثابه درون ساکنان گلشن فلک نیلگون مرشح و منور -

نظم :- نوری از روزن اقبال در افتاد مرا

که از خانه جان شد طرب آباد مرا

ظلمت آباد دلم گشت چنان نورانی

کاکتاب فلکی خود بشد از یاد مرا

بیدایع دعوات اجابت آیات، که سواد حروف کلماتش سرمه دیده سلاطین ارایک  
سماوات باشد، و روائع مدحات اصابت سات، که چهره عروس اختصاص اخلاصش  
در کلمه عبارت کلام و حجله استعارت و استخدام رشک رخسار حور مقصورات فی النیام  
نماید، و مقابله و مواجبه کرده آمد - و چون قوت کمال شرح شوق افزون از نیروی  
بازوی وسع بود وسعت میدان بسط نوعت بیرون از حدود مقولات تسع، و چهره مخدرة

1. BH gives نشان 2. The same in BUL, BH and AH but GY and  
HG give درایصایب and رایه نصایب respectively. 3. GY, AH and HG give  
4. The same in BH but GY and HG omit تلال while BUL and AH  
give بلند و هامون



می‌باید که همواره آئینه ضمیر منیر بمقتل مشاورت و حسن تدبیر منجلی<sup>۱</sup> دارند و معرفت افکار همکار<sup>۲</sup> و دانستن مکر و غدر جوار از مقاصد اصلی و مطالب کلی دانند. والحمد لله تعالی که مدت مدید است تا سمند تیز گام افکار در مضمار مجارب روزگار می‌تازند و گوی دل اهل و داد و عدوان در میدان زمان به چوگان امتحان می‌زنند. و ثوق رجا حاصل است و شاهباز اطمینان بر شاخسار چنان نازل که از غدر و خداع مردم گریه‌نمای سیاع طباع مصون باشند و از لوازم مزاج فتنه ازدواج عدات بی‌علاج<sup>۳</sup> کثیر الاختلاج در کنف حمایت الهی محفوظ و مامون. لمؤلفه:—

تا رقاب جان بود در بند گیسوی بتان  
تیغ هندی تو بادا بر سر مالک رقاب  
حسدت بی آبرو در نار حسرت خاک باد  
دشمنت گویان که یارب لیکنی کنت تراب

و دستور احوال امور بنده مهجور آنکه بنیایت بی‌غایت حضرت واجب و میمنت همت آن پادشاه کواکب سواکب نهال جویبار آمال به ازهار فیضان و اقبال مزین است و جمال چهره توفیق در مرآت حصول مرادات بدیده تحقیق معین. والحمد لله الذی اظهر جمال احسانه فی مرایا العیون و نور بتجلیات الطافه بمجالى الظهور والبطون. و چون درین سال بسبب ربط امور و ضبط ثغور بنده را عزیمت دارالعرب کفار میسر نبود، لاجرم فرزند ارجمند ملک‌النجار را سر لشکر ساخته باعساکر ظفر اثر و پیلان کوه پیکر بغزو و جهاد بیجانگر فرستاده شد. والحمد لله تعالی که بمجرد دخول ولایت ساجدان ود و وسوac بعضی از قلاع عظیم الارتفاع و بقاع جلیل الانتفاع، که هرگز حوافر عساکر سلاطین ماضی لاس ظواهر آن اراضی نگشته است، مفتوح ساخته اند. و امید تمام است که عنقریب بسی از ولایات عبده اصنام خیم عساکر نصرت مظاهر اسلام گردد و جدای تسبیح و تکبیر بکاخ شامخ<sup>۴</sup> کوه اثر رسد و غامه غامه از صدمه جدای کوس و دسامه از هامة هوا بسطع میدان رزم و کین افتد و در گوش پیلان سینج جوش از سبب ضربت چکا چاک<sup>۵</sup> تیغ خروش و طنین. توقع و تطلع از آن خورشید جهان امید آنست که انوار لطف و شفقت بی‌نائب فرزند عبدالله بنوعی شایع گردانند که نقود احوالش در بازار قیل و قال بسکه احسان آن پادشاه افراد انسان روان باشد و ذات قطره سبات او را در بحر تربیت<sup>۶</sup> و الثفات در فرید ساخته قرطه گوش<sup>۷</sup> ناموس این بنده مرحمت مانوس

1. HG gives منجلی 2. GY and HG give منکار 3. HG gives سامخ  
4. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give بکایک 5. GY  
and HG give سرخ 6. BUL, BH and AH omit در تحریر بیت

تضع کل ذات حمل حملها قرة العین فتح و ظفر ، که غایت مامول است ، بی شبه  
مبذول خواهد بود ، تا <sup>۱</sup> ناگاه بشارت فتح و نصرت عقیب آلام اندوه و حسرت واصل  
شد و آثار ظلام غم و ضجرت بانوار صبح نوح و مسرت متبدل گشت ، و مشاعل نور  
و قنادیل سرور در مسجد اقصای مرام مشتعل - شعر :-

تباشیر الصبح وقت شرا

تبلیج من دیاخیر الظلام

لقد عطف العنان شمس نوح

و ولی الهم منخلع اللجام

بیت :- رفت آنکه دل<sup>۲</sup> ز ظلمت غم تیره رنگ بود

و اندوه را بملک دل ما درنگ بود

آخر دهان چو گل به شکر خنده باز شد

آترا که همچو غنچه دل از غصه تنگ بود

بر رای اصابت عادت ، که بجای صور عالم غیب و شهادت است ، باهر و ظاهر  
باد که اگر جماعت ملامت مال ندامت منال باشتعال نایره فرقه مضل خال کحل  
امید فاسد در دیده دل کاسد کشیده باشند و طنین بندار و غرور در قبه دماغ محرور  
خویش افکنده ، لیکن فی الحقیقت نتیجه آن خاک حیرت و حسرت است که بمیل  
تمنی و ادبار در ابصار بصایر و افکار خویش میکشند و آتش یاس و حرمان است که  
بدست عذر و احتیال و بیان محض خیال و فرض محال در خرمن اقبال خود میزنند -

شعر :- و مکلف الایام ضد طباعها

متطلب فی الماء جدوة نار

و اذا اراد المستحیل فانما

ینی الرجاء علی شفیہا

و شکر حضرت فاعل مختار ، که منشور حکمش بطفرای و ربک یخلق مایشاء  
و یختار معنوست ، بحسب نهان و آشکارا واجب است که مضمون آیت کرامت  
مقرون ولئن قوتلوا لا ینصرونهم ولئن نصروهم لیولون الا دبارهم لا ینصرون از  
اختلال حال و وخامت اخبار استقبال شان حاکی است و چشم بخت بر اموات  
سرجوات ، که در مقابل خواطر شان مد قنوت ، بای - بیت :-

از بس که اشک دشمنت جمله جهانرا کرده<sup>۳</sup> تر

در زیر رانت خنگ چرخ افتان و خیزان میرود

استماع و ارباع اقالیم باقدام مستحجة المرام صندران مصاف و معارک و قدوم ظفر ملزوم  
تخت نشینان ارایک مالک پیرامته ، وتاج کرامت علامت و لقد کرمتا و کمر تفضیل  
و امتیاز و فضلنا بفرق استحقاق آدم و میان اولاد استعداد توام او مخصوص گشته ،  
هرگز ، مشاکل آن مهر سپهر توفیق ازلی و مائل آن پدر عالیقدر عنایت لم یزلی در  
ساحت کلبستان دهر و باحث شبستان شب قدر لامع نگشته است <sup>۱</sup> - بیت :-

طلعت بدرا و ساروا اثره شهبأ

ولحت <sup>۲</sup> تاجا و داروا حوله دررا

وهاب بیعت و فیاض بی خنت ، علت قدرته و جلوت ، آن پادشاه معدلت گستر ،  
رعیت پرور ، شهنشاه سیاره اثر ، ثوابت لشکر ، عنوان منشور خلالت بشر ، پیشوای  
سلطین دیوان قضا و قدر - بیت :-

من اینهمه ندانم و دانم که چون تونیست

در زیر <sup>۳</sup> چرخ ، و کس نرسیدست بر زیر <sup>۴</sup>

در جیب <sup>۵</sup> چرخ گر نرفی دست امتحان

در طول و عرض دامن آخر زمان نگر

شعر :- سریرک تاج المجد لازال عالیا

و تاجک اکلیل <sup>۶</sup> علی مفرق الشمس

آفتاب عالیناب موهبت غیبی ، مظهر جمال کمال هذا من فضل ربی ، سپهر کوکب

مناقب خلفا ، مرآت صورت قربت وان له عندنا لزلفی - شعر :-

لا یلحق الواصف المطری خصایصه

وان یکن <sup>۷</sup> بالغافی کل ما وصفا

نتیجه امتزاج ارکان سلطنت و سعادت ، واسطه قلاده صورت و سادت <sup>۸</sup> ، مطلع انوار  
جعلناک خلیفه فی الارض ، مجمع مواهب و محاسن و بفضل بعضکم علی بعض ،  
معی رفات <sup>۹</sup> حسن صفات ملوک سوائف ، طغرای یرلیغ بلین جعلناکم خلائف ، الذی  
لا یشق الا کاسرة غبار مواکبه <sup>۱۰</sup> ولا یدرک القیاصرة آثار مناقبه ، رب کما اظهرت  
ذاته من اشرف الارومة و الاعراق <sup>۱۱</sup> و جعلت اطواق ایادیه قلاند الاعناق ، اجعل رقبه

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit است 2. BH gives معیت 3. BUL gives ذین on both occasions. 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give زیر 5. The same in GY, BUL and AH but HG gives حاجک while BH gives التاجک 6. BH gives پاک 7. HG gives مارت 8. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give عرقاب and عرقمات respectively. 9. BH gives مراکبه while HG gives مواکب 10. HG gives والاعراق

گردانند و عنصر وجود او را بنظر مهر وجود در کان عالم کرم و امتنان محسود  
دراری درج آسان فرمایند - بیت :-

ذرّه از همه عالم بتو مشتاق نشد  
که<sup>۱</sup> چو خورشید فلک شهره آفاق نشد

و همچنانکه جمال صباح از وشاح مصباح مستغنی است اشفاق و مراحم آن دودمان  
مکارم لوازم به نسبت این بنده اخلاص توأم غیر محناج بیجان است - اگر بطریق  
سوابق ایام بر و دوش ناموس او را بلالی تفقد و ا کرام رشک اعیان و اکابر زمان  
و محسود روان اواخر دوران گردانند ، از کرم ذاتی دودمان مرداویج واسحق ،  
که تخت نشینان ملک استحقاق اند و در مکارم اخلاق<sup>۲</sup> مشارالیه بنان آفاق ، هیچ  
بعید و غریب نخواهد بود - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه  
یزبن اللالی فی النظام ازدواجها  
و کنت اذا ما رمت عندک حاجه  
علی نكد الايام حان<sup>۳</sup> علاجها

زیاده برین غوانی معانی اخلاص جانی بجلل وحلی افصاح نیازاست و بنات حسن نیات  
جنانی بککل<sup>۴</sup> جمال اسمالیب بیان نه پیراست - همواره درر غرر اثنبه و جواهر  
زواهر ادعیه نثار عظمت و جلال آن پادشاه تخت مملکت کمال باد و ذات فلک مثال  
ملک خصالش از سوره هاجره زوال در سایه عنایت حضرت متعال - بالنبی وآله و  
صحابه خیر صحب و آل -

### (۵۵)

نسخه مکتوب کتب الی سلطان الاعظم والخاقان المعظم حسین بایقرا

خدا الله ملکه<sup>۵</sup>

منجوق رایت شکر خلائی بفرق عیوق سما ملاحق است و قعمه اساس حمد و سپاس  
اهل مغارب و مشارق بسطح ظاهر فلک اعلی ملاصق ، زیرا که تا دست قدرت  
ایجاد صفحه صحیفه صور مراد را پیرنگ وجود و نقش افاضت جود آراسته است و

1. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give 2. BH omits  
3. BH gives 4. GY gives 5. The same in AH but GY and  
HG give 6. while BUL and BH give  
For Sulṭān Ḥusayn Bāyqarā see notes.

هنگی جان و جملگی جنان سلازم آستان آن سلطان جم نشانست - بیت :-

در باغ آفرینش از حرص خدمت تو

همچو بنفشه هرگز پستی مباد بی خم

همواره اشهب سپهر و زرده سپهر بعنوان ارادت آن شمسوار میدان سلطنت بصوب  
نصرت و ظفر معطوف باد و اسکان عروض عین الکمال از رخساره اقبال بیپهالش  
بعنایت حی متعال مصروف ، بالنبی الرؤف -

(۵۶)

جواب مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم الاعدل السلطان

این السلطان محمد مراد الرومی انارالله برهانه<sup>۱</sup>

الحمد لله رب العالمین که بر حسب اشارت بابتشارت سیغلیون فی بضع سنین آفتاب  
عالمتاب عدل و رافت از سریر سپهر سلطنت و خلافت بر مفارق خلایق طالع و لامع  
آمد - و خبر صحیح لطف و کرم و حدیث حسن حسن شیم مانند التبع شعاع خور  
بر ارباع و اصقاع بحر و بر ساطع و شایع ، شعر :-

کالشمس فی کبد<sup>۲</sup> السماء محلها

و شعاعها فی سائر الآفاق

و صوبه دماغ قطان اقالیم سبعة از رواج و فوایح امن و فراغ موسعه شبیه ریاض  
عدن معطر گشت و پیشگاه دل ، که منظر قصر آب و گل است ، از مشاعل اشفاق  
انصاف و قنادیل محاسن اوصاف عدیل روز نصرت مصاف منور - مصراع :-

وین کار تست کار مه و آفتاب نیست

شعر :- احیی بک الله هذا الخلق کلهم

فانت روح و هذا الخلق جثان

یعنی سلطان خورشید بسطت ، جمشید سطوت ، خاقان گردون حضرت فریدون  
فکرت ، پادشاه قدر قدرت قضا اقتدار ، شهنشاه حسن اطوار علی کردار - بیت :-

ای روزگار سلطنت روز روزگار

وی در زمانه سایه توفضل کردگار

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no names, while *AH* gives جواب مکتوب کتب الی جنابه السلطان الاعظم ظل الله فی العالم السلطان حسن بکه خلد الله منکه

2. *BH* abruptly breaks here and evidently one leaf is missing here.

استطاعة الملوك في رقة اطاعته وشرف منارقه ملوك الافاق بدرة تيجان اقتياده و متابعته ، را تا قيام ساعت و ساعت قيام پاينده و مستدام داراد ، بالنبي وآله الاجداد - داننده سراير ضاير و بيننده مكنونات و مضمرات خواطر شاهد و ناظر است ، و كفى به شهيدا ، كه از ابدى ظهور عايد صبح بر هاست نه از انتهاي اذيال ليال عباسي دثار ، درر غرر دعا ، كه وساطت سبحات دعوات ملك باشد و وشاح ارواح عرايس منصبه فلک ، بقدر قدرت و استطاعت در سلک استكانت و شراعت منسلک ميدارد تا ظلال سلطنت و اقبال آن پادشاه خورشيد مثال بر هاست تمام خاصه و عامه<sup>۱</sup> بسبوت باشد و اسباب نظم احوال عالم و بواعث فراغ و رفاغ اولاد آدم به احسن طريق مضبوط - بيت :-

امان خلق تویی پس دعای دولت تو

و نلیقه ایست که تقصیر آن روا نبود

بعد از تمهید قواعد بندگی و دعا و تشیید مبانی اخلاص و لنا بسمع نواب کامیاب ، طوی لهم و حسن مآب ، میرساند كه بعضی از ملازمان درگاه عالم پناه دست تعرض و تقاول بمجبب وجود غریبا انداخته متعلقان بنده اخلاص شعار را از لباس مكنت و ثروت مطلقا مبرا ساخته اند ، و بر وجوه توجیه وجوه مذکوره رسم و اسم قرض نگشته - و چون زمان هرج و مرج بود و فرصت معرفت سره و پنهان محتج مینمود ، متعلقان مذکور از مشاهده مالا یطاق نطاق قرار بر میان جان استوار داشته بر منضمی من بما بر آسه فقد ربح<sup>۲</sup> خلاص جان از قید عذاب و هوان محض غنیمت دانسته راجل و حافی<sup>۳</sup> بعد از قطع براری و فیانی درین ظرف آمدند - و چون وقوع این حال در نظر بال بسیار غریب نمود ، واجب و لازم دید كه کیفیت حال بر لوح مقال نگارد و هیت این امر بسمع خدام عالیقدر معروض دارد - شعر :-

شكوت<sup>۴</sup> وما الشكوى لمثلی عادة

ولكن تفيض<sup>۵</sup> الكاس عند استلائها

تا واضح و لایح گردد كه سبب عدم ارسال متعلقان در مهالك و بلدان آن پادشاه عالم ، عدلت و احسان نه از تقصیر این بنده اخلاص شایسته بلکه بر حسب مغزای -

مصراع :- والاذن تعشق قبل العین احیانا

1. The same in *GY*, *AII* and *HG* but *BUL* and *BH* give عام 2. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AII* but *HG* gives من بمارات قدرع 3. The same in *GY*, *BII* and *AII* but *BUL* gives جای , while *HG* gives خای 4. *BUL* gives شكرت but *AH* gives بجز 5. *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give ینمی but *AII* gives بجز

بی تصنع سلک اطناپ و ایجاز و تکلف اسالیب حقیقت و مجاز از سرنیاز خواهانست  
که اذیال جلال آن پادشاه بدیع الخصال، که در دفتر یقین به ارز تفصیل سلاطین  
جم ممکن است و بر طومار امتداد لیل و نهار فذلک حساب خواقین دین -

شعر :- لقمست فضلا ان تاخرت مدة

بودای الحیا ظل و عقباه وابل

وقد جاء وترفی الصلوة سوخرا

به ختمت تلك الشفوع الاوائل<sup>۱</sup>

از عروض گرد انتقال و حدوث غبار زوال مصون باشد - و کنگره کاخ درگاهش،  
که اوج فرج دل‌های آگاهست و آرام گاه طایران فضای انتباه، از لحوق نظر عین  
الکمال و لصوق دست خیال اختلال محروس و مامون، بالصاد والنون - هرچند که  
ذوالقرنین یراع در ظلمات دوات بقوت معونت طباع و کثرت مؤنت ابداع و اختراع  
روانست تا مماء الحیوة بیان شوق و التیاع بشرف خدمت آستان فلک ارتفاع  
در اوای و ظروف کلمات و حروف مرفوع دارد، لیکن چون بر چهره مقصودش داغ  
استحالت و استناع موضوع بود، قدم شروع در مسالک بیان آن نهادن ممنوع نمود -  
اطواق رجا برگردن جان معقود است و نطاق وثوق بر میان جان مشدود<sup>۲</sup> که  
توفیق تقبیل سده فلک مثال و سعادت ملازمت سده ملک خصال، که غایت  
ماسول و نهایت مسئول اهل عقول است، باعانت توفیق بی تعویق مبذول گردد -

بیت :- گر دهد دستم که بوسم خاک درگاه ترا

مهر و مه افتد پهای بخت من صبح و مسا

بعد از عرض خلوص عبودیت، که غره جبهه سید و دست، برخدام بانام، که  
نشان خفاف اقدام شان محراب جاه سلاطین ایام<sup>۳</sup> است، معروض میدارد که از  
شرف وصول فرمان جهان مطاع و سعادت نزول برلیغ واجب الاتباع، که بر دست  
فخر الاسائل والاساجد، جامع الحاسن والاحامد، امیر جلال الدین رحمة الله دام  
سموه و علائه مرحمت<sup>۴</sup> ارسال فرموده بودند، بلبل جان بر شاخسار اخلاص چنان  
در مقام شکر و ثنا بخطاب الحمد لله الذی أنزل علی عبده الكتاب، مترجم آمد - و منجوق  
رایت افتخار بعیوق سها رسید و جمال فوز اقبال در آئینه ارسال توفیق وحی<sup>۵</sup> مثال  
پعینه جلوه نما دید - نظم :-

1. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives بختمت تلك الشفوع الاوائل

2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give مشدود 3. The same

in GY, AH and HG but BUL and BH give ایام 4. GY and HG omit مرحمت

5. BH omits وحی

شعر :- قد شرف الله ارضا أنت ساكنها

وشرف الناس اذ سواك سلطانا

منبع قرات صفات جميل ، مطلع انوار عنايت حي جليل ، در دريای تعظم وتنجيل ،  
آئينه جال اکرام و تفصيل قد اتيتني من الملك و علمني من تاول ، واسطة فلاذة  
استحقاق شاهي ، سايه نشين چتر عنايت الهي ، مشرق انوار مراحم و مكارم سني ،  
مورد قرات عوايد و عوارف هي - شعر :-

من ام<sup>۱</sup> بابك لم تبرح جوارحه

تروی احاديث ما اوليت من من

فالعين عن قرّة والكف عن حلة

والقلب عن جابر والسمع عن حسن

الذي تشرف صفايح صحايف الكون بمحاسن آثاره وشق على أكاسرة الدهر وقياصرة  
العصر شق عباره ، اوجب على نفسه القدسية ان لا يحكم الا بالعدل وجعل البرايا  
في ظله متبشرين بنعمة من الله وفضل - شعر :-

فما دام جدواه تقلب كفه

فلاخلق من دعوى المكارم في حل

وما دام في الهيجا يهز حسامه

فلا ناب في الدنيا<sup>۲</sup> لليت ولا شبل

رب كما جعلت أشعة شمس معدلته رافعة الظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل  
خيام بقائه مشدودة باوتاد الابد واطناب اطناب الدوام - شعر :-

وهذا دعاء استجيت لانه

اذا مادعونا امته الملايك

كمينه يندء خدمتگار ، كه رخسار حیات ناسوق دثارش بداغ بندگی آن شهریار  
موسوم<sup>۳</sup> است وصفحه صحیفه شعارش برقوم اخلاص آن درگاه عالم پناه مرسوم

لمؤلفه :- عشق است در ضمیر من وداع بر دورخ

پوشیده نیست از تو شعار و دثار من

و جبهه بال از سر استكانت<sup>۴</sup> و ابتهال بدرگاه حي ذوالجلال نهاده و بزبان<sup>۵</sup> راز

1. The same in GY, AH and HIG but BUL gives مرام 2. The same in GY, BUL and HG but AH gives فلاتی اندیا 3. BH resumes the text here. 4. The same in GY and AH but BUL gives دزمانان while BH and AG give دزمان and بزبان respectively.



آن سلطان توفیق توأم است ، زیادت برین قلم دو زبان را ، که ترجان احادیث  
عوالم حدوث و قدم است ، در باب بیان خلوص قواد مجال دم زدن نداد .

بیت : — نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون

نقش طغرای ثنایت پس بود روز شمار

همواره ، تا از معارک و مصاف سپهر علم زریخت خبیط اشعه مهر شارق است ،  
عذبات رایات السنه خلایق در مصاف بیان اوصاف و خلایق آن سلطان مغارب و  
مشارق بنسیم انفاس خافق باد . بالنهی وآله الابداد و صجبه الابداد .

### (۵۷)

فی تهنیت امیر الکبیر امیر جهان شاه الاری فی فتح جرون<sup>۱</sup>

شعر : — بشری لقد المحز الاقبال ما وعدا<sup>۲</sup>

و کوکب المجد من افق العلی مبعدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انشای پادشاه یوقی ملکه من یشاه و بارگه شهنشاه  
عالم پناه و مالتصر الامن عندالله ، منشور احسان وامستان عسی ربکم ان یهک  
عدوکم ویستغفکم ، و تاج ابتهاج جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم ، باسم آن  
پادشاه عالیقدر و برتارک مبارک آن نافذ الامر ، واسطه قلاده صورت و ماده ،  
صفدر مصاف للذین احسنوا الحسنى ، و زیاده زبده نتائج عناصر فلک نیلگون ، آئینه  
جمال اقبال فاذا دخلتموه فالکم غالبون ، در دریای عالم ظهور و بروز ، رافع نقاب  
چهره مخدرة رموز ، فارس میدان شجاعت و عدالت ، مبارز معارک شهامت و جلالت  
پادشاه فلک جاه ملک انتباه معین السلطنة والدین امیر زاده جهان شاه ،  
اللهم كما يموت آية الليل و جعلت آية النهار مبصرة و صيرت هجوم عداة دولته  
عند التامع شعاع صولته كحمر مستنيرة فرت من قسورة ، اجعل ذیل اسد بقائه  
ابدا واته من الملك مالم توته احدا ، در نظر بادی و حاضر ظاهر است و خواهد  
بود . صنوف ادعیه خالصه ، که از غایت خلوص و نهایت خصوص نغمه مرغان  
اولی اجنحه مثنی و ورد زبان صدر نشینان الذی سبقت لهم منا الحسنى تواند بود ،  
بر سنم قطار اسبوع از سراخلاص و خضوع ببلغ و مهدی است . شواحق شوق  
والتیاع نه آن استعلا و ارتفاع دارد که سیمرغ عقل قوی بال بقوادم و خوافی فکر

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no name, while *AH* gives نسخة مکتوب کتب الی السلطان العادل امیر جهان شاه الاری خلداه ملک و سلطاناه . For further information please see Notes. 2. *GY* and *HG* give واعدا

آن دل که چو غنچه بود چون گل بشفقت  
لیک زنان بلبل جان این میگفت  
کاخر دلم بآرزوی خویشتن رسید  
و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

و یقین سکان عالم جهانست نه آفتاب مرحمتش فیاض بالذات است ولعمات اشعه  
التفاتش سبب لال جاد<sup>۱</sup> و موجب نمای حیات حیوان و نبات ، و رفعت شان و  
خلعت احسانش مستغنی از طراز ثنایت و مجاز السنه بنی نوع انسان و ستایش  
و استحسان چنان و ارکان جاد و حیوان - شعر :-

حجار الفلا صارت من الشمس جوهرها  
فکل لسان الشکر فی القلب اظهرها

بنا برین اگر در تمهید شرح سپاس<sup>۲</sup> آن کاخ فلک اساس گلگون لسان بتازبانه اهتمام  
چنان درمیدان بیان جهد و یا در سخن از درج دهن برطبق بیان نهد، همانا که بنور  
زبان مصباح جمال صباح را بخلق مینماید و کمال حسن خدا آفرین را بجلی و حلل تعریف  
و تحسین می آراید - مصرع :-

حسن خداداد را حاجت مشاطه نیست

شعر :- و لیس یزید الشمس نورا و رفعة  
اطالة ذی مدح و اکثار ماحد

لاجرم جمل<sup>۳</sup> اختصاص اخلاص را بآلف متحرک قلم و نون مشدد دوات موکد  
نساخت و در فسحت ساحت حسن اعتقاد بساط بسط اطرا و احاد نینداخت -

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را  
جز بخاموشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

توقع از سنده کعبه مرام و خدام ملک طباع فلک احتشام آنست که گوش هوش  
این چاکر بجواهر او امر آنحضرت مهدی مآثر مشنف گردانند و گردن افتیاد و عبودیتش  
بطوق صفای عقیدت و قلاده ثنا و محمدمت شرف دانند - بیت :-

عقد ثنای شاهست طوق جامه جان  
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان بادشاه ملک قدم ، منشور حسنات اقل خدم موشع بطغرای بندگی

1. BH gives جمال 2. The same in BH and AH but GY and HG omit عمید  
while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG  
gives جمال

آن سلطان توفیق توأم است ، زیادت برین قلم دو زبان را ، که ترجیح احادیث  
عوامل حدوث و قدم است ، در باب بیان خلوص فواد مجال دم زدن نداد -

بیت :- نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون

نقش طغرای ثنایت پس بود روز شمار

همواره ، تا از معارک و مصاف سپهر علم زربخت خیوط اشعه مهر شارق است ،  
عذبات ریایات السنه خلایق در مصاف بیان اوصاف و خلایق آن سلطان مغارب و  
شارق بنسیم انقاس خافق باد - بالنهی وآله الامجاد و صحبه الامجاد -

### (۵۷)

فی تهنیت امیر الکبیر امیر جهاننشاء اللاری فی فتح جبرون<sup>۱</sup>

شعر :- بشری لقد انجز الاقبال ما وعدا<sup>۲</sup>

و کوکب المعجد من افق العلی صعدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انشای پادشاه یوقی ملکه من یشاه و بارگاه شهنشاه  
عالم پناه و مالنصر الا من عندالله ، منشور احسان واستنان عسی ربکم ان یهلک  
عدوکم ویستخلفکم ، و تاج اشتهاج جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم ، باسم آن  
پادشاه عالیقدر و برتارک مبارک آن نافذ الامر ، واسطه قلاده صورت و ماده ،  
صفدر مصاف للذین احسنوا الحسنی ، و زیاده زیده نتائج عناصر فلک نیلگون ، آئینه  
جمال اقبال فاذا دخلتموه فانکم غالبون ، در دریای عالم ظهور و بروز ، رافع نقاب  
چهره مخدرة رسول فارس میدان شجاعت و عدالت ، مبارز معارک شهامت و جلالت  
پادشاه فلک جاه ملک انتباه معین السلطنة والدنیا والدین امیر زاده جهان شاه ،  
اللهم کما محوت آية الليل و جعلت آية النهار مبصرة و صیرت هجوم عداة دولته  
عند التامع شعاع حولته کحمر مستنفره فرت من قسورة ، اجعل ذیل امد بقائه  
ایدا واته من الملك مالم توتاه احدا ، در نظر بادی و حاضر ظاهر است و خواهد  
بود - صیوف ادعیه خالصه ، که از غایت خلوص و نهایت خصوص نعمه مرغان  
اولی اجتنحه مثنی و ورد زبان صدر نشینان الذی سیت لهم منا الحسنی تواند بود ،  
بر سنام قطار اسبوع از سراخلاص و خضوع مبلغ و مهدی است - شواهی شوق  
و التیاع نه آن استعلا و ارتفاع دارد که سیمرغ عقل قوی بال بقوادم و خوافی فکر

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no name, while *AH* gives  
نسخة مکتوب کتب انی السلطان المعادل امیر جهاننشاء اللاری خلدالله ملکه و سلطانہ  
For further information please see Notes. 2. *GY* and *HG* give واحدا

آن دل که چو غنچه بود چون گل بشگفت  
لیک زنان بلبل جان این میگفت  
کآ خر دلم بارزوی خویشتن رسید  
و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

و یقین سکن عالم جهانست نه آفتاب مرحمتش فیاض بالذات است و لمعات اشعه  
التفاتش سبب کمال جاد<sup>۱</sup> و موجب نمای حیات حیوان و نبات ، و رفعت شان و  
خلعت احسانش مستغنی از طراز ثنایت و تجاز السنه بنی نوع انسان و ستایش  
و استحسان جنان و ارکان جاد و حیوان - شعر :-

حجّار الفلا صارت من الشمس جوهرها  
فکل لسان الشکر فی القلب انظرها

پنا برین اگر در تمهید شرح سیاس<sup>۲</sup> آن کاخ فلک اساس گلگون لسان بتازبان<sup>۳</sup>ه اهمیت  
جنان در میدان بیان جهد و پا در سخن از درج دهن برطبق بیان نه<sup>۴</sup>ه ، همانا نه بنور  
زبان<sup>۵</sup>ه مصباح جمال صباح را ، بخلق میناید و کمال حسن خدا آفرین را بجلی و حلق تعریف  
و تحسین می آراید - مصرع :-

حسن خداداد را حاجت مشاطه نیست

شعر :- و یس یزید الشمس نوراً و رفعة  
اطالة ذی مدح و اکثار مباح

لاجرم جمل<sup>۶</sup> اختصاص اخلاص را بالف متحرک قلم و نون مشدد دوات موکد  
نساخت و در فسحت ساحت حسن اعتقاد بساط بسط اطرا و احاد نینداخت -

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را  
جز بخا موشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

توقع از سنده کعبه مرام و خدام ملک طباع فلک احتشام آنست که گوش هوش  
این چاکر بجواهر او امر آنحضرت مهدی مآثر شرف گردانند و گردن اقتیاد و عبودیتش  
بطوق صفای عقیدت و قلاده ثنا و محمّدت شرف دانند - بیت :-

عقد ثنای شاهست طوق جامه جان  
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان پادشاه ملک قدم ، مشهور حسنات اقل خدم موشع بطغرای بندگی

1. BH gives جمال 2. 'The same in BH and AH but GY and HG omit تمهید  
while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG  
gives جمال

همت فواد بنده سلفوقست و عنان یکران اہتمام بتسخیر ولایات عبدہ اصنام معطوف،  
و بعضی از بتاع و قلاع بیجانگر مسخر لشکر ظفر اثر گشته است و دست دل  
بذیل نیل الہی متشبث است و وفور رجا بر سر کوی وثوق متلبث کہ تمام معاہد  
اصنام بمساجد اسلام منعوض آید و اجرای احکام کفر ازان دیار منقرض گردد۔ اگر  
بخدم و نواب، طوی لہم و حسن مآب، اشارت نافذ گردد کہ برخلاف بی ضیای  
بی دین در فرستادن فتاک<sup>۱</sup> اتراک و جوانان جالاک اعانت و امداد نمایند و آوردن  
اسلحہ و اسبان و اقمشہ و جز آنرا موجب ذکر جمیل و اجر جزیل دانند  
و متعلقان اینجانب را، کہ فی الحقیقت از جملہ خدام آنحضرت رفعت مناب اند، اگر  
بتعین عنایت معین گردانند و کسوت حرمت و اعزاز ایشانرا بطراز امتیاز مزین  
دارند، از مکارم اخلاق آن خلاصہ آفاق غریب و عجیب نخواہد بود۔

مصرع :- سر و دستار را باید کہ فرق در میان باشد

زیادہ برین سفینہ یراع بشراع اختراع در بحر سفارش متعلقان جاری نداشت و یکرم  
اصلی و احسان جیلی آنحضرت فلک رفعت باز گذاشت۔ نظم :-

ز بحر و گوہر تیغ دلاوران در دہر  
ہمیشہ تاکہ خورد آب و دانہ مرغ ظفر  
ز بحر و گوہر تیغ تو باد دانہ و آب  
طہور نصرت و مرغان فتح را یکسر

بمحمد و حیدر<sup>۲</sup>۔

(۵۸)

نسخہ مکتوب کتب الی المولی الاعظم السامی مخدوم مولنا عبد الرحمن  
الجامی قدس اللہ روحہ<sup>۳</sup>

نظم :- پیش از آن روزیکہ گردون خاک آدم می سرشت  
عشق در آب و گل تخم تمنای تو کشت  
ہیچ باور نایدت ہر چند چشم خون نشان  
بر در و دیوار کویت شرح شوق ما نوشت

1. BH omits فتاک 2. The same in BUL, BH and AH but GY adds وای بکر و عمر  
while HG had وای بکرو عمر but a later possessor of the MS seems to have  
scratched it and written on the margin بہنام این نوشته شد 3. BUL and  
BH do not give any name of the addressee.

و خیال بر ذرّه بیان آن تواند پرید ، و یا دیده فهم نیز بین قلم قاف توضیح  
و تبیین آنرا بنور یقین تواند دید -

شعر :- ولو ان اشواقی تناهت لثبتھا

الیک واسهبت العبارة فی کتبی

ولکنھا طالت ، فلیس بقادر

علی حصر ادناھا لسانی ولا قلی

کمند امید قربت بر کنگره کاغ سوهبت حضرت عزت انداخته و باغبان جان نهال  
و ثوق در جویبار چنان بآب سرشک روان<sup>۱</sup> کاشته<sup>۲</sup> که نو باوه وصال از شاخسار  
شجره عمر چیده آید - و عذار عذرای حصول رجا از حجب حجاب لعل و عسی در  
نظر بصر جلوه نماید - این صحیفه اخلاص توأم سابع عشرین ماه رمضان المعظم  
از دارالساد محمد آباد سمت سواد یافت ، مبنی بر آنکه از استماع خبر<sup>۳</sup> فتح جبرون  
و دفع و قمع ضیا اسم ظلام رسم ملعون<sup>۴</sup> صدای شکر و ندای ذکر بقعه قبه گردون  
رسید و گوش دل از ملایک ارایک فلک نوید انا فتحنا لک شنید ، چه در نظر عقل  
صورت این حال از روزنه افعالش مینمود ، و ظلمت نکبت و ادبار از چهره غرور  
و استکبارش باهر بود ، و در آئینه افعال آن ارذل لیام صور مختلفه انتقام کالشمس  
فی وسط الایام ظاهر - نظم :-

شکر ایزد که باقبال کله گوشه گل

نکبت باد دی و شوکت خار آخر شد

آنهمه جور و تکبر که همیکرد خزان

عاقبت در قدم باد بهار آخر شد

بر ضمیر منیر ، که رشک خورشید فلک مستدیرست ، واضح باد که بر ذم هم  
حکام اسلام ، که سایه نشینان چتر عنایت حی بر دوام اند ، واجب و لازم است  
که شمشیر غزو و جهاد بر هامة عامة کفار مسلول دارند و همگی همت و جعلگی  
نهمت بر قلع آثار کفر و بدعت مصروف و مبذول - و اگر بلاد کفار عنید از مالک سلوک  
نامدار بعید باشد ، مقتضی رعایت دین و مرتضی مروت بالیقین آنست که  
بقدرالوسع والامکان در معاونت غزاة بنوعی اجتهاد و التفات نمایند که انوار آثار آن  
مانند خورشید هواجر بر مقیم و مسافر ظاهر و باهر باشد - و شک نیست که اعظم  
دارالحرب کفار و اکبر ولایات فساد ناپاک مملکت بیجاگراست - والحمد لله  
علی التوفیق والشکر له علی هدایة احسن الطریق که هامة گرامت علامت جهاد بر هامة

از زخم ناخن محاق نفاق است و لوای ولا و وفاش<sup>۱</sup> ملاصق قباب سبع طباق ، صنایع تسلیمات اجابت آیات ، که شهباز عقل بلند پرواز در فضای درک کنه صفای آن باتش حرمان میسوزد ، و بدایع تحیات قبول سہات ، که قوت ناطقه ، که دانندہ حقیقت ممکن و ماہیت محال و خیاط خلعت مقال بر قامت عروس مقتضی الحال است ، شہادہ مقرران وجوہ صناعت و اجفان عیون مجرران دیوان براعت را در بسط بساط تبیان آن بسوزن عجز و ابتہال میدوزد ۔ بیت :-

زبان ناطقه در شرح وصف آن لال است

چہ جای کلک بریدہ زبان پیہدہ گوشت

از مرحلہ قوت غیلہ و منازل مدارج مخارج بشہرستان بیان ترجان لسان میرساند ۔ و از ابتدای ظہور شب تا انتہای غروب شمس و عقیب ادای صلوات خمس از حضرت عزت ، علت قدرتہ و جلت ، خواہائست کہ سعادت فوز صحبت آن عالی منتہی ، کہ نہایت مامول اہل ہمت است ، و مفتاح ابواب بدایع دولت عنقریب مقدر آید تا عروس مراد در انجمن فواد بوشاح افراخ جلوہ گر آید ۔ بعد ہذا بر خاطر غاطر ، کہ ہای فضای ضایع است ، مخفی نیست کہ غایت نزول طایران ارواح بر شاخسار بوستان اشباح آنست کہ جال و کمال رتبہ انسان از حجلہ بطون بر منصہ ظہور عیان گردد و پرو دوش و گردن و گوش ایشان بصنوف جواہر معارف محلی آمدہ رشک ملائک ملأ اعلی شود ۔ و یقینست کہ مشاہدہ صورت این حال در آئینہ بال جز بمصل تریت اہل کمال محض خیال و فرض محال است ۔ و رفعت قدر و انشراح صدر طالب موقوف بنظر خورشید اثر اکابر عالی جناب و بہ الہام نفس ناطقہ و ترتیب مقدمات صادقہ در خاطر فاتر مرکوز است کہ مفتاح مغالقی این کنوز آن فائزہ مصحف ظہور و بروز است ۔ و چشم اقبال جز بالتقای<sup>۲</sup> آن جال روشن نمیشود و ہامہ ہمت بعامہ کرامت جز بتربیت آن بادشاہ تخت معرفت مزین نمیگردد ۔

بیت :- ہر کو نہال عشق تو در باغ دل نکشت

از باغ آرزو بر دولت نمی خورد

و شک نیست کہ حضرت حی قدیر بتحریر خامہ تقدیر و انظار سپہر دوار و ترتیب مقدم و تالی لیل و نہار آن آفتاب عالم عرفان را جہت ازالۃ لوازم ظلام تعینات ظاہر و افاضات صور معارف در آئینہ خاطر بر مفارق خلاقیت تابان ساختہ تا نمودار حمد کثرت در نظر سکان زاویہ وحدت بالکلیہ گذاختہ آید ۔ شعر :-

و ان زمانا انت من حسناتہ

۱. G Y and HG give ملاصق 2. BH gives باصق

طایر خاطر مستهام در هوای بیان شوق و غرام نه قدرت جبر و سکون دارد و نه قوت اظهار چند و چون -

شعر :- وقت ولا ادری الی این اذهب  
وای اسور فی الصبابة ازل  
فلو کان لی قلب<sup>۱</sup> لسرت مولیا  
ولا کن بلا قلب الی این اذهب<sup>۲</sup>

و شمسوار ناطقه را در میدان تبیان نه منان لسان و نه توسن بیان جاری ، و از صدمت اشتیاق و وصول فراق در مصاف اسالیب عبارت از معنوت براعت و مؤنت استعارت عاری - هانا که از تراکم لوازم این حال و تلاطم بحار هجر و ملال منجوق علم آه بر سینه عیوق و سبک<sup>۳</sup> رسد و شعله آتش دل سوزناک در خرمن قاسع افلاک افتد - شعر :-

آبی کجاست کاتش هجرم جگر بسوخت  
وین برق جانگداز همه خشک و تر بسوخت  
گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک  
آن سوز کم نگشت و از آنم بتر بسوخت

لیکن ارجای چمن رجا به نسیم لا تباسوا من روح الله مژهر است و انهای ساعت شوق و هوس بانوار لعلی آتیکم منها بقیس منور ، که باشع طلیعه صبح حضور ظلام دل مهجور در کم عدم مستور آید ، و بدست تولیق نور اقبال از عذار عذرای<sup>۴</sup> حصول آسایشبار اندوه و ملال بزدايد تا شرف ملاقات حیات مضاهات آنحضرت فلک ارتقاع ملک طباع ، واسطه سلک افراد انسان ، فهرست مراتب کمال عرفان ، نقاوه تراکیب صورت و ماده ، قافله سالار کاروان للذین احسنوا الحسنی ، و زیاده خلاصه جواهر زواهر درج امکان ، بارز طومار غایت کون و مکان ، رهبر سالکان طریق ، سرور مبارزان مخبر تحقیق ، الذی ازال انوار تحقیقه ظلام الشکوک عن بصر بصیرت اهل السلوک و افتخرت حصاة<sup>۵</sup> ساحة بابه علی جواهر تیجان الملوک ، رب کجاءملت مرود قلمه و ائبد سواد کلمه رافعا لحجب التعینات عن العین ، ارفع بانوار تلاقیه عن نظر مشتاقیه<sup>۶</sup> استار العین من البین<sup>۷</sup> ، در اقرب اوقات و ابرک ساعات مقدر و میسر گردد - معتقد مشتاق ، که چهرة نذر اشتیاقش مصون

۱. BH gives قلب 2. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give بلعجب

3. The same in BH but GY, BUL, AH and HG put بر سینه عیوق 4. GY and HG give عذرای عذار 5. BH gives حصاة 6. BH gives معانیه 7. GY, BUL, AH and HG give البین من البین استار البین



نسخه رتبه کتبها الى ابن اخيه الجنب العالی عميد الملك بمكة المشرفة  
عظمها الله تعالى -

چون سیف قاضی شهسوار غرام بر هجوم لشکر صبر و آرام مسلول بود، کشیدن  
مخراق لاعب اقلام و پوشیدن درع و جوشن اسالیب کلام جهت تسلی و اطمینان  
دل مستهام خارج مصاف قبول عقول نمود و شروع در بیان ولوع بنظر عقل متنوع  
آمد - قادر بر کمال، جل عن الاشياء والامثال، صورت ملاقات جسمانی در مرآت  
حیات ابن جهانی<sup>۱</sup> مشهود گرداناد، بالنبی وآله و صجبه الایجاد - بر ضمیر نوار،  
که قابل قبضان انوار اسرار است، واضح و لایح باد که از وفات والدۀ مرحومۀ  
حضرت سلطانی و احتمال اطفال - لزمت دہوانی، باوجود کثرت ضعف و ناتوانی،  
دوش هوش سخت مغلوبست و طوق قبول و اطاعت از گردن طاقت واستطاعت مسلوب -  
اما بر مقتضی الضرورات تبیح المخطورات گوی دل را بچوگان ارادت ولی نعمت  
سپردن مائل ادای فرض<sup>۲</sup> است و خطوات اقدام بقدر رضای ایشان نهادن معادل  
قضای قرض - کواکب امداد از مطلع و داد طالع گردانند که همه همت بعماد  
توفیق و کرامت سزین گردد و طراز امتیاز بر آستین هویت مبین تاغبار اعتبار اغیار  
از حواشی اذیال بال مطلقا دور شود و رویت چهره مقصود اصلی بی نقاب التحافظ  
جزئی و کلی مقدور گردد - و رخسار حقیقت خود بی حجب<sup>۳</sup> ادراکات قاصد خرد  
در آئینه دل بچشم ذوق منظور آید - همیشه عذار قابلیت و استعداد آن ذات ملک  
نهاد از گرد لوازم صور و مواد پاک باد و سطح فکرت و ادراکش بمعونت ذوق  
و مؤنت شوق<sup>۴</sup> و رای نقوش بساط خاک و تزویقات<sup>۵</sup> سطح سقف افلاک، بمحمد  
المغاطب بلولاک لا خلقت الافلاک -

مکتب فی جواب بعض اتقیاء السادات<sup>۶</sup>

تا سلسال شایب معانی در خلال<sup>۷</sup> اسالیب مبنای جاریست و ز لال فکر و خیال

1. The same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* gives while دومرات حیاین جهانی  
*HG* reads 2. *BUL* gives فرضی 3. *GY* gives جهت  
4. *HG* omits شرق 5. *AH* gives ترنانات while *BH* puts ترویات  
6. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give فوادمین افاض زمانه  
7. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives جداول  
جواب مکتوب الی جنابه الامام الهمام معینا لليلة والتلوی والدن ادوم الله تعالی قلال ارشاده  
while *AH* gives جداول

حقیق بان یهوی و یطوی<sup>۱</sup> و یمدج  
و کیف یذم العقل دهره صروفه  
بمشکک یا خیر الخلائق تسبح

و چون دست تضرع و اظهار ذلیل لیل قادر بر کمال متشبث است و دل حایر و جان  
هایم بر سرکوی انتظار مبتلیب<sup>۲</sup>، امید ده از موارد غیبی نوید هذا من فضل ربی  
بگوش هوش شنیده و از خزانه فیض حضرت و عاب بشارت هذا عطاؤنا فامنن او  
امسک بغیر حساب بسمع جان رسیده مردم این دیده اشکبار بشرف دیدار آن ملک  
شعار مستعد گردد و پشت بختش بمسند حضور آن والا مشرب هستند - بیت -

چه غم دیوار است راکه دارد چو تنو پشیمان  
چه پاک از موج بحر آنرا که باشد نوح کشتیمان

اگر چه چمن امانی دنیا بنسیم سبب قدر و قضا مشکاکل گلشن جوزا و گلستانه ثریاست  
لیکن همت از تاج سهر و چتر سپهر اعلی است و نظر عشق و شوق از منظره  
ذوق بیرون عالم زیر و بالا - بیت -

بر شمعان دل زان شمع روان نهادم  
تا دیدن رخت را نبود جهات حایل

زیرا که مقصود اصلی و مطلوب کلی آنست که بی حجاب جمال خرد ملاحظه ظلام  
بقین<sup>۱</sup> خود از لوح کثرت جز الف وحدت نخواند - و بمو دار صور مختلفه را بمجلی جمال  
معنی واحد داند - و چون بر مقتضی همت شامخ صورت این حال در باطن راسخ  
باشد، از اهرام امانی فانی<sup>۲</sup> کی در نظر دل در آید - و خاطر فاتر چون بسوی عروس  
جاء و ناموس گراید - شعر -

تالقی البرق بمجدیا فقلت له  
با ایها البرق اتی عنک مشغول

بیش ازین سفاین حروف و ارقام مشحون بنفایس بیان شوق و غرام در بحر ابداع  
و اختراع و مجاری و مراسی فقر<sup>۳</sup> و اسجاع جاری نداشت، و نقوش معشوش  
تشبیه و مجاز بر صفایح الواح قهقن و نیاز تنگاشت - همواره التفات خاطر خورشید  
سایه سحر باطن سکان جهات باد و ذات مسیح صفاتش سبب نزول سواید فواید  
و برکات -

1. BH gives یطوی 2. The same in GY, BH, AH and HG but  
BUL gives کلام نفس 3. HG omits فانی 4. The same in GY, BH and  
AH but BUL gives مرادی فار while HG gives مرضی لله

در بصر مبصران تقود براعت و نظر جوهریان درر صناعات ، محلی صور روح پیکر  
 ملایک و مرآت صفات حوروشان متکین فیها علی الارایک می نمود - زیرا که  
 تا اوراق دفاتر بنقوش سواغ خواطر آراسته اند ، مثال این خال بر چهره عروس  
 مقال نه زده اند ، و تا قهای کمخای فلک ثامن را بر قد و قامت دهر مفتن دوخته  
 اند ، مشابه<sup>۱</sup> عطفات واردات اصدادش بر عذار ارسال و رخسار ابلاغ نکشیده  
 اند - و از وصول مسرت میذولش ارج فرج بار جای شام جان رسید و نسیم راحت  
 و فرحت بر ساحت و باحت چنان وزید - بیت :-

صبحی که از کویت گذرا فند بسوم باد را  
 تا شام آید قدسی هردم مبارکباد را

خلاصه قلاده التاس ، که سزین جال کمال استیناس است ، آنکه نهال چمن حسن  
 اعتقاد را بار سال سحاب کتاب سر سبز دارند و اعصاب حسن بوستان اخلاص را ،  
 بنسیم انفاس عیسوی اساس مهتر گردانند - و چون تصدیع ذات با برکات و تضییع  
 اوقات شرافت آیات جائز نداشت ، بیش ازین ارقام کلمات محامد مواد بر صنفات  
 رایات و داد ننگشت - همواره صحایف معارف سبدا و سعاد بنام والا مقام آن در  
 دریای ایجاد معنون باد و محور دهور و صدور اعوام و شهور بجواهر حسن مآثر آن  
 زنده اکا بر حال و غایر مزین - بالنی و آله الابداد و صحبه الابداد -

## (۶۱)

جواب مکتوب کتب الی جنابه السید الامام الهام العالم العلامة نور المله  
 و التقوی والدین عبدالله ادام الله تعالی ظلال تقویته -

قلاید اجیاد غوائی ، بل طلایع اجناد معانی ، و مصقل آئینه خواطر ، و مجلای  
 باصره نواظر ، که از جناب سیادت دثار ، زهدات شعار ، جامع شرایط و ارکان  
 علم و عمل ، آئینه الطاف بادشاه بارگاه ازل ، در صدف بحر وجود ، جام جهان نمای  
 معنی سیاهم فی وجوههم من اثر السجود ، لا زال صحایف المحامد معنونه بشنا نه ،  
 و صفایح الدنیا منوره بانوار بقاءه ، سمت ارسال یافته بود ، در ابرک ساعات موصوف  
 باحسن صفات و منعمت بازین سات واصل شد - بشنون دعوات صافیة و ضروب تسلیات  
 وافیة ، که از چهره مخدرة اخلاص آن نور قبول و اجابت منظور باشد و سواد کتاب  
 خضوع و خشوعش محسود مردم دیده حور ، مقابله و مواجهه کرده آمد - هر چند

1. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give معابه 2. GY and HG omit it .

در مجاری مثال نمودار جال جنات بحری و اکواب موضوعه کلمات بر سر و شرفات<sup>۱</sup> مرقوعه استعارات مشهور، و در غرر مفهومات در اجواف اصداف عبارات موجود، ثواقب مناقب آن عارف کنوز معارف و حقایق، واقف رموز غواض دقایق، شاهباز افشای لامکانی، مرآت جال کمال انسانی - شعر :-

معنی‌العلی لک والدعاوی للوری  
سورالهزیر و لیمه السرحان

از سیارات سموات سبع انوار و از ماصدق مقولات سبع اکثر باد - محب معتقد و مستند<sup>۲</sup> مستند، که منشور نور فوآدش بطغرای ولای<sup>۳</sup> آن فضایل مؤاد مزینست و طراز محبت آن ملک نهاد بر اکتاف اعتقادش مانند شعاع سهر از مطلع سپهر محسوس و معین - بیت :-

کسوت عشق تو بر قامت دل میدیدم  
چون ببویشد بیالاش نه کم بود و نه بیش  
شعر :- ان المحبة ثوب قد خصصت به  
اذا لبست فلم يفضل ولم یفر<sup>۴</sup>

صنایع تحیات اجابت آیات و بدایع تسلیات اصابت بینات، که نفوس مجردة افلاک و شمس ارواح مجردات پاک، که شاهبازان فضای عالم بالا و سبجه طرازان معابد ملاء اعلی‌الد، نصوص خصوص آنرا دیباچه اوراد و اذکار و سر دفتر و ظایف لیل و نهار سازند، بر جناح هدیه جان از سر منزل جنان بمورد لسان میرسانند - وهای فرخ بال در فضای شوق بال بر و بال گسترده<sup>۵</sup> که امکان طیران مرغ مقال در هوای بیان حالش محض خیال و فرض محال است و صیاد عقل بجهات و شبکات<sup>۶</sup> نتایج و مقدمات در اصطیاد شوارد شرح لوعت فوائد و شنوای خطاب غنی واد وانت فی واد، برکات ملاقات جسمانی، که فهرست کتاب امانی و واسطه سلک مرادات<sup>۷</sup> جانی است، بیش از چاک شدن فوقانی بقای این جهانی میسر و مقدر باد - بر ضمیر ستیر، که بجلی جمال عالم صغیر و کبیر است، واضح باد که عرائس معانی ساحرة اللعاز متعلی بوشاح ایضاح الفاظ، که بر سرر متقابل<sup>۸</sup> اسطر جلوه داده بودند،

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives بر سر شرفات  
2. BH gives مستند 3. BH gives والا 4. The same in GY, BUL and HG  
but BH gives ولم یتیر while AH puts ولم یتیر 5. The same in BH but GY,  
BUL, AH and HG give همان فرخ بال شوق بال در فضای پروبال گسترده 6. The same in  
GY, BUL, AH and HG but BH gives پهچات و شکات و شبکات 7. The same  
in BUL, BH and AH but GY and HG give مرادات

بيت :- الحمد لله حمدا دائما ابدا  
اتيكم الله ما لم يوته احدا

و صباح زمرة سكان دایره اسكان و كاخ كره زمين و زمان از نداي كثر مدام و  
معامد و صدای صیت ایادی و عواهد آن مصباح انوار معدلت و رافت و سراج ارواح  
لوازم خلافت بر طبق مدعی حکما ، که بطلان خلافت ، معلوم و مطمئن -

شعر :- فطن صباغ الدهر من صوت صيته  
كان السبا ابل و شمس<sup>۱</sup> الضحی طیل  
ترکت بهان المنح عجزا لانه  
سجایاه<sup>۲</sup> قاموس لسانی لها سطل

ایزد متعال ، جل عن النقص و الزوال ، مسافت جاه و جلال و سلطنت و انبال  
آن سجاب ذوارف<sup>۳</sup> عوارف ، مشرق آفتاب جهانتاب جعلناکم خلایف ، فلذک کبد  
سلطان تاج اذ ریت ، مطلع مهر و برجیس سپهر لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ،  
آئینه جبال کمال ندع ابناءنا و ابنائکم ، سایه نشین چتر جعلناک خلیفه فی الارض  
فاحکم ، قرة العین شهنشوار دشت ارزن ، عمده فایده استقرار زمین و استمرار زمن -

بيت :- زهی قباي بقای ترا ابد دامن  
ازل زجامه جاه تو جیب پیراهن

الذی ما تفوجت الکواکب فی مصاف الغیاهب الا لنصر<sup>۴</sup> عسکروه و ما انحنی سطح  
الفلك الا لان یكون قبة قصر قدره ، ولا تعوجت راحة الهلال الا لطلب نعل حصانه ،  
ولا یسط البهر کفه الا لا نقباض<sup>۵</sup> رشحات سجاب احسانه - شعر :-

وله جلال ليس فوق جلاله  
الا جلال الله جل جلاله  
وله نوال ليس فوق نواله  
الا نوال الله عم نواله

لا زال جادة کرمه بجواز کثرة وفود الآمال بحجرة و بیاض پروات<sup>۶</sup> عطائه علی صفحه  
جبهه الرجاء غرة را از مساحت امتداد سایه و نور او فرگرداناد<sup>۷</sup> و بساحت کمالش  
را باهداب ملوک دهور رفنه و مطهر داراد - بالنی و آله الامجاد - بنده دعا اذکار ،

1. AH gives القسم 2. AH gives معامد 3. BH gives (1) وذوق 4. BH gives السمر  
5. BH gives الا لا باض 6. The same in GY, AH and HG, but BH  
gives برات 7. The same in BH and HG, but GY gives : while  
AH gives والمرگرداناد

که شاهباز ادراک انسانی صیاد مرغان هوای بیان و معانیست ، اما شهر بال انتقالش در طیران فضای کیفیت شوق سخت مکسور است بلکه قوت باصره اش در دیدن کمیت جمال با کمال صیانت وثوق بی نور ، بنابراین دست بیان از دامن کیفیت و کمیت آن کوتاه داشته همگی همت و جملگی نیت مصروف و معطوف است که صورت سلاقات در آئینه دیده عنقریب مشهود گردد . ابن صهیفة الوداد اوایل شهر محرم از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه حاصل کتاب با اسهان و اسباب رسید و خط واصل ، که از جمله مبلغ معلومه در حساب مجری باشد ، گرفته راجع و عاید گشت . توقع که متواتر و متعالی خبر سلامت ذات آن منبع معارف و معالی باز نمایند و سپهر مودت و محبت را بکواکب ثواب همت مزین گردانند و مشکلات ماسولات بدعای اجابت آیات آن ملک صفات مهین دانند . زیادت برین مرغ پراع در هوای شرح التیاع طایر نداشت و شهنشوار بنان<sup>۱</sup> را در میدان بیان سایر نساخت . همواره قنادیل حسنات اعمال آن ذات بی هال در بحراب شریعت تابان باد و باران کلمات عذب آن با ساحت از میزاب فصاحت و بلاغت ریزان . محمد من بنی عدنان .

## (۶۲)

نسخة مکتوب کتب الی السلطان العادل الکامل مشرف آل الرسول قرة العین البشول  
شمس الخلفة والمعدلة سلطان محمد گیلانی<sup>۲</sup>

شاهی که در زمانه ندارد نظیر خویش

شکرانه واجب است که در روزگار ما ست<sup>۳</sup>

الحمد لله العنان که ارجای چمن جهان و انهای گلشن جنان و گلبن بی نوع انسان  
باتوار<sup>۴</sup> ثنا و ذکر جمیل و ازهار دعا و شکر جلیل آن بادشاه جم جاه بی نسب ،  
شهنشاه فلک بارگاه سکندر حسب ، معادل بوستان بی خزان سا ، و مهائل<sup>۵</sup> ریاض  
فردوس اعلی ، مروج و مزین است . بیت :-

هم نبوت در نسب هم پادشاهی در حسب

کوسلیان تادر انگشتش<sup>۶</sup> کند انگستری

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives زبان .

2. The same in GY and HG; AH gives more or less the same thing, but BUL and BH do not give any name. 3. BUL breaks here and one leaf is missing from here. 4. The same in BH, but GY, AH and HG give توار .

5. The same in GY, AH and HG, but BH gives ومنل 5. The same in AH, but GY, BH and HG give در انگشت .

امید از بخت میدارم بقای عمر چندانی  
که ابر لطف باراند بخاک<sup>۱</sup> تیره بارانی

این نامه ضراعت ختاسه اوایل شهر رمضان، که در بنیان اسلام از ارکان اصلی است و خلعت رفعت شائش مطرز بطراز الصومی، از معسکر دارالحرب پیچانگر مقرر و محور گشت مبنی از آنکه از برکت تمسک اذیال آل عبا و یمن عبودیت تا جداران منقبت الا المودة فی القربی<sup>۲</sup> در سال گذشته بعضی از بنادر و قلاع دارالحرب مذکور، و درین حین شطری از بقاع و اصقاع ایشان، که محل ود و سواع بود، بمطاف<sup>۳</sup> اولی اجنبه مثنی و ثلاث و رباع آمده معابد اصنام بمساجد اسلام متبدل گشته است. الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله و آتشی اغترار و استکبار، که در تنور دماغ کفره فجار بکثرت عمد معدده<sup>۴</sup> اشجار و قوت بروج مشیده حصار مشتعل بود، بآب تیغ خونبار و باران پیکان طوفان آثار منطفی و مستفی گردانیده - نظم :-

ببارید چندان نم خون ز تیغ  
که باران بسالی نبارد زمیغ  
هر آنکوشد کشته از تیغ و تیر  
بپردند غارت گرانش اسیر

بعد هذا بر ضمیر خدام مسلک خصایل و سلازمان بارگه فلک سائل، که نسخه کتاب اسرار غیب است و محمودار انوار ذالک الکتاب لاریب، معروض میدارد که در سواد این بلاد نقش هر مراد، که نقشیند خیال بر صفحه فواد می آرد و صورت هر امر که دست اندیشه و کلک فکر بر صفحه لوح صدر مینگارد، بعنایت الهی و فر دولت شهنشاهی نیرنگ حصول آن در آئینه وجود عینی<sup>۵</sup> منظور است و غبار سوانح از دامن وصول آن دور - لیکن بر عالم و عاسی و خاسل و ناسی واجب است که مانند<sup>۶</sup> ادای قرض عرض وجود خود بران درگاه ساسمک عین فرض دانند تا بخار آسای باطن، که در تحت سطح سینۀ مکتومت، بنظر آفتاب میامن آنحضرت مشکبت ایام و تعرض خزان انقاس لیام آسن - بیت :-

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives باب تیره. 2. The same in GY, BUL and HG, but BH gives الا مودة فی القربی, while AH reads مودة. 3. BH gives معانی. 4. AH gives مدد. 5. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give غیبی. 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits the expression: — که مانند ..... لیکن بر ..... 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give غواجر.

که چهره زرد دثار و دل شکسته<sup>۱</sup> سیم شعارش از اذابت نار شوق بال مانند قرص خورشید<sup>۲</sup> و سبیکه هلال پاک است بلکه از پرتو نور اخلاص و رنگ رخسار لوعت آتاشی پیرهن بیاض صبح بر قامت مهر نوار چاک ، نخب دعوات فایقه ، که در دریای صفای آن یتیمه<sup>۳</sup> نیمه<sup>۴</sup> صدر نشینان محافل ذال انس باشد و واسطه قرطه<sup>۵</sup> بلاییک ارایک قدس ، و نجب عبودیات و خدمات لایقه ، ده محاریب شعرات<sup>۶</sup> حروف سطورش منور بفتیله رشته جان مهجور و آتش قندیل دل محرور بود ، و بنور این اختصاص محسود محاریب فلک و ثواب دیور ، و منبوط مشکوة<sup>۷</sup> مهر و زنجیر زراشعه نور ، از سر منزل دل<sup>۸</sup> شعوف برکواهل قطار حروف تا سرحد زبان و از آنجا بمسامع مجامع گرویان آسمان میرساند - مصراع :-

یارب دعای خسته دلان مستجاب کن

ساحت لامکان مساحت شوق و التیاع بدرگاه جهان مطاع فلک ارتفاع نه آن فسحت و اتساع دارد که سیمرخ عقل و طاؤس حواس باجنحه احساس و شهنش<sup>۹</sup> بال تعریف و قیاس پیرایون سراقی بیان آن توانند پرید ، و آتشی لوعه بال بشرف مشول<sup>۱۰</sup> درگاه خورشید مثال جمشید منال<sup>۱۱</sup> نه آن اشتعال دارد که تراکم و تصادم محاب سطور کتاب و تواتر تقاطر الفاظ و کلمات خطاب سورت التهاب آن فرو تواند نشاند - بنابراین اگر ظایر همت در هوای شرح درد هجران بی قوادم و خوافی باشد و دل و لسان و جان عطشان در طی نیای و اظهار الم حرمان از دولت ملازمت آن سده سدره نشان راجل و حافی<sup>۱۲</sup> بود ، بکرم عیم و لطف جسیم معذور دارند - سر نیاز بر آستان خشوع موضوع است و دست تضرع و ابتهاج بجناب و هاب آسالم مرفوع که حجب موانع وصال آن کعبه حرم<sup>۱۳</sup> اقبال و قبله قلوب اهل بال بدستاری توفیق حضرت متعال بالکلیه مرتفع گردد - و علل و شرائط وارکان و روابط شرف ادراک خدمت ، که متضمن اصل نعمت و سننلزم سلامت خاتمت است ، باسرها مجتمع - بیت :-

1. BH gives دل تکه شکسته 2. The same in BH, but GY, AH and HG give خود 3. The same in AH, but GY and HG omit نیمه , and give only نیمه 4. The same in GY and AH, but BH gives قرطه while HG gives قرطه 5. GY, BH and HG give ثمرات 6. BUL resumes the text here. 7. BUL omits دل 8. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG give وشهنش بال 9. The same in GY and HG, but BUL gives منزل , BH gives رسول , while AH omits بشرف 10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits مثال 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خانی 12. GY and HG give حرمه .



و تزلزل و اختلال و صورت ثبات و حیات و قوت و میات این بنده حقیر را در مرآت رعایت و حمایتش ملحوظ ندارند بلکه علو مرتبت و جلال و سمو منقبت و کمال خویش را سطح<sup>۱</sup> نظر داشته فرزند مذکور را بوفور اشفاق محظوظ گردانند - لمولفه :-

گر نظر بر من کنی دورم ز تو بی شبیهی  
لیک نور مهر با ذرات دارد الفتی

و هر چند که<sup>۲</sup> اظهار این نوع التماس به نسبت آنحضرت خورشید اساس خارج دایره ادب و نصاب حسب است، اما عطاوت ابوت نه امر وضعی و اختیاریست بلکه زلال این حال از سرچشمه ایجاد در جویبار طبیعت جاریست - لمولفه :-

نه لایق است بمهر سپهر اعلی گفت<sup>۳</sup>  
که نور ذاتی خود را ز ما دریغ مدار  
و یا بحر سخا طبع و ابر باران گفت<sup>۴</sup>  
قطار فیض بقطان سطح غبرا بار  
و لیکن مهر ابوت گرفته جیب دلم  
که دست حسن سفارش ز ذیل شاه مدار

و دیگر بر خاطر دریا مقاطر خدام خورشید مناظر روشن و ظاهر است که فطرت جبلی بر مقتضی مالمحب الاله حبیب الاول<sup>۵</sup> بتعمیر وطن اصلی میل آن کلی دارد و تشدید ارکان آن بقاع و تجدید آثار آن رباع<sup>۶</sup> از اعظم مرغوبات طباع است :-

بلاد بها ينطت علی بمایمی<sup>۷</sup>  
و اول ارض مس جلدی تراها

و چون در عهد صبی، که لوح دل از تفرش هوس و هوا مرعوب بود و دامن جان از غبار تعلقات میرا، دیده دل بازهار آن دیار مفتوح گشته است و طایر روان به انیس آن آشیان منشرح، لاجرم آثار آن در سویدای دل متمکن و شایع است و دست منع بر سینه خیال غیر واقع - شعر :-

اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی  
فصادف قلبی خالیا فتمکنا

۱. BH gives ملوح 2. BH omits 3. GY and HG give گشتن  
4. GY and HG give ویا به بحر سخا طبع و ابر باران and ویا به بحر سخا طبع و ابر باران respectively 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives ع مالمحب الاله حبیب الاول  
6. The same in BH and AH, but GY and HG give رباع 7. The same in GY, BUL and HG, but BH gives بمایمی  
while BUL gives آن باغ 7. The same in GY, BUL and HG, but BH gives بمایمی  
while AH reads ينطت instead of ينطت .

هر که در سایهٔ جاه تو بود چون خورشید  
در رخس کس نتواند که کند تیز نگاه

بنا بر یقین این لزوم و تحقیق این مفهوم فرزند عبدالله را بدرگاه عالم پناه فرستاده آمد تا شعبه از شجره وجود بنده ثنا خوان در بوستان احسان آن نوشیروان نشان نشو و نما نماید و مسوده از نسخه آب و گل این مخلص دیرینه در مطالعه سنده سلاطین دیدنه باقی ماند - و این معنی الی یوم التئاد سبب تفاخر اولاد و موجب تبختر احفاد گردد - بیت :-

همین شرف زجهان بس بود دعا گورا  
که صدر دل بدعای شا معطر کرد  
برای عدت اخلاف و مغر اسلاف  
خلوص خویش دران بارگه مقرر کرد

و یقین است که هر شاخ رجا ، که در جویبار التجا در آن حضرت مزروع گردد ،  
غصون انتای آن تا اوج برج آسمان مرفوع خواهد بود - بیت :-

زانکه رای سهرسافش گر نماید اهتام  
میدهده سهر گیاه پاشاخ سدره التیام

و چون این معنی مانند مقدمات حسابی و هندسی و شبهه طلوع آفتاب از افق حسی بر مقیم و غریب و بعید و قریب واضح و لایع است ، توقع و تطلع ازان کان کرم<sup>۱</sup> و در پای درو سکارم شیم آنست که سعاب احسان بر چمن جنان او چنان باران دارند که از فوایح فواکه حصول مرادش ، شام جان بنده صائی اعتقاد<sup>۲</sup> معطر گردد و مشاعل مراحم و قنادیل سکارم در صفت صدر و بحراب قدرش بنوعی افروخته گردانند که از لمعه نور آن ساحت تمشیت امورش منور نماید - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر  
وی سایهٔ خدای ازو سایه بر مدار

و هلال حالش بالنگات خورشید مثال در نظر بادی و حاضر و مقیم و مسافر بدر  
ولک اقبال سازند - بیت :-

سرمایهٔ سعادت دنیا و آخرت  
در یکنظر ز گوشه چشم تو بسته اند

و اجساد فساد مواد حسادش در بوتله حقد به نار حسد بگدازند و صفت تمکن و استقلال

از احتمال صیوف مدحتش در منازل مخارج لنگاست و دیده عقل از آفتاب مناسبت  
القایش چون چشم خفاش و حوصله او یاش بی نور و تنگ - بیت :-

هرچه بر صفعه اندیشه کشد کلک خیال

عالم قدر تو بالاتر از آن ساخته اند

و چون حال برین سنوال است قدم قلم را چه قدرت استیغای طی آن فیفا است و  
شبهی مرغ بال را چه قوت طیران هوای آن فضا - شعر :-

فاسکت عجزا عن امور کثیره

بنطقی لا تحصی وان قلت قلت

اگر خاطر فائر در بیان محاسن آن اکمل مظاهر عاجز و قاصر آید، عذار عذرای اعتذار  
اورا از تعرض انگشت اعتراض محفوظ دارند و چهره اقرار عجز و افتقارش بعین رضا  
ملحوظ - نظم :-

برق غیرت چو جبین میجهد از پرده غیب

تو بفرما که من سوخته خرم چکنم

مددی گر به چراغی نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی این چکنم

حضرت احد، که پیشگاه قصر جلال و شاه نشین ایوان کمالش ازل و ابد است،  
آن قیصر تیر حزم قمر عزم<sup>۲</sup>، و خسرو ناهید بزم بهرام رزم، سلطان آفتاب اثر  
برجیس نظر، خاقان کیوان غلام ثوابت خدام<sup>۳</sup> - لمولفه :-

نیست گیلان در خور جاهت بکش چون خور حسام

گاهی از مشرق برآی و گاه در مغرب خرام

جمشید سریر دین و دولت، خورشید فلک ملک و ملت، مهتاب شال عنایت ازل،  
مصب سجال افاضیت لم یزل - بیت :-

ای شهسوار قدر ترا ماه و خور رکاب

وی در رکاب قدر تو هفت آسمان کتل

با اسب اگر بگرد جهان بر کشد خطی

ماند برون دایره کن فکان اجل

الذی لا یذکر لسان الانسان<sup>۴</sup> علی درجات منابر العظام الا بعض اقدامه ولا یسجد

1. The same in BH, but GY and HG give کمال, while AH gives کمال; در بیان محاسن... عاجز. BUL on the other hand, altogether omits the expression عاجز. 2. BH omits حرم. 3. HG gives خدم. 4. The same in BH, but GY, AH and HG give لسان الانسان, while BUL gives لسان البیان (?).

اگر بنظر مسر اثار صورت عبارت در آن اظلال ظاهر گردد و دست تعرض اهل زمان از دامن مضامین آن قاصر، و بعد ازان غم افضال و اکرام بر سزارع مراسم مقاطر و متناثر، یقین که از <sup>۱</sup>خورشید استنای بیکران آن حاتم نشان ذره خواهد بود و از ایثار محامد و مآثر آن اکمل مظاهر قطره - ملتحم دیگر آنکه بماء الحیوة التفات، که منبع آن ظلمات دوات است، این سوخته آتش انتظار را احیا فرمایند و لباس بقای <sup>۲</sup>قوت ناطقه را بطراز اوامر شایقه محلی، تا در اتمام <sup>۳</sup>آن نطق انقیاد بر میان جان معنود داشته تمشیت آن را تاج تارک افتخار و صورت و داده مجد و اعتبار داند - زیادت برین وجوه محسنه تشبیه و ایهام بشوک نوک اقلام ریش نساخت <sup>۴</sup>و چهره مخدوره حاجات بگلگونه تکلفات عبارات نپرداخت - همواره تا <sup>۵</sup>از امتحانی قرص خوار جشای صبح از دهن افق خاور برآید و قواره مسر و زه هلال و کواکب ثواقب تکمه مثل بر جیب جامه اطلس چرخ زیبا نماید، مدد آرزو نیاز از خوان نوال <sup>۶</sup>آن پادشاه نعت حقیقت و مجاز مستلی باد و کواهل و اکتاف و اقدان اطراف و اکناف بخلعت مراحم و الطاف آن مضاف کعبه اعطاف متجلی - بحمد النبی و علی الولی -

## (۶۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة والدین

الکیلانی خلد الله سلطانه .

نظم :- فی عقل بسرحد کمال تو رسد  
فی جان بسراچه جلال تو رسد  
اجزای جهان اگر همه دیده شود  
مسکن نبود که در جال تو رسد

از فحوای نص مبین ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها و از مغزای نص صمیم العاقل لایضع الاشیاء الا فی محالها <sup>۱</sup> ظاهر و پیدا و باهر و هویدا است که قلاید محامد و اطواق بقدر <sup>۲</sup>اعتناق استحقاق باید و خلعت زرین طراز مقال مقاوم قاست اسنیهال رجال، بنا برین قوت ناطقه، که صراف نقد اوصاف است و طوطی سرپستان نون و کاف، واله و حایر است که چه خطاب لایق انساب آن درگاه فلک قباب باشد و کدام القاب فراخور آن بارگاه جنت جناب، بلکه قطار حروف

1. BH omits از 2. HIG gives ۱۵ 3. GY and HG give تمام  
4. HIG omits نه 5. BH omits و 6. BH omits. نوال 7. The same in BUL and AH, but GY and HG omit ۱۵, while BH gives منها 8. GY and HG give بقدر .

تا باشد که رشته جان بنور شمع لقای<sup>۱</sup> آن آستان منور گردد و دماغ روح بال از  
صهبای صبح وصال معطر - بیت :-

مستان شراب وصل او بسیار اند  
باشد که بما نیز رسد مشربه

در اواخر ماه شعبان بابرکات ، که از حضرت خلاصه کائنات تاج احتیاج الشعبان  
شهری<sup>۲</sup> برهانه مباهات دارد ، طفل قلم رضیع سات ، که مسیح مهد دوات  
است ، بر طبق مقتضی حال درکلمات آمده بسمع خاطر شریف خدم سعادت توام ،  
که آئینه صورت ضایر جمشود و محلی جلال سرایر صدور است ، معروض میدارد که  
چون در مراد صدف فواد در بحر اعطاف و الطاف جد آنحضرت نشو و نمایافته است  
و قطره قابلیت بنده را بافتاب احسان در کان زمان و مکان گوهر شب چراغ ساخته  
بنابراین خیمه چنان ، که برشته جان و اطناب اعصاب استوار است ، اگر نه خلوتگاه  
خیال آن خاندان دولت یار فلک اقتدار باشد ، سکون و قرار حیات در آن سموت و  
جهات عین عار است ، و لباس عباسی اساس بصر اگر نه مظفر باحساس جلال آن  
سکندر فر بود در دیده بصیرت اهل عقل و نظر محض شین و شنار - نظم :-

ز بهر دیدن روی تو دیده میخواهم  
و گرنه دیده نباید هیچ کار مرا  
اگر نه در ره عشق تو صرف گردد جان  
چه حاصل است ازین جان بیقرار مرا

و شرط وفای عبودیت و رکن صفای طویت آن بود که خود را در میسر و میمنه  
ندام ملایک دیده مشرف بساخت و گوش هوش را بجواهر اوامر دولت مظاهر  
مشغف - اما چه توان کرد که سپر تدبیر پیش تیر تقدیر هیچ است و پنجه فکرت  
و ارادت بشر از نیروی بازوی قضا و قدر دریغ - بیت :-

فرشته<sup>۳</sup> است برین طاق<sup>۴</sup> لاجورد اندود  
که پیش آرزوی عاشقان<sup>۵</sup> کشد دیوار

و درینوقت از مشاهده کبر سن و هجوم امراض مبتلون و تظاول لیل و نهار و عدم  
زمام اختیار بکن اقتدار معین و روشن گشته که دست آمال و اسانی از ادراک اذیال

1. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give پای 2. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give 'شبان شهری'. This is a tradition of the Prophet. 3. BH gives برشته 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives درین طاق 5. BH gives دوستان

قلم الانام فی محارِبِ الحروف الا لشکر احسانه وانعامه - رب کما جعلت سنابل عواید  
کرمه اوغر من ان یقاس<sup>۱</sup> بصواع البدر والشمس ، اجعل مدة طول بقائه اکثر  
من ان یعد بذراع الیوم والالاس ، رادر کف عنایت فی نهایت خویش مصون و مامون  
داراد ، و جامه جاه و علاش از گریبان امروز تا دامن روز قیام مسدود گرداناد  
و آستین سلطوت و احتشامی مزین بطراز خلود و دوام - بنده اخلاص بنهر ، که  
قرص سم خلوص و سببکه زرش از پاک جوهر و ذلال صفای بیکر رشک شمس و قمر  
است و بر محک تجربه و امتحان خلاصه دار الضرب قضا و قدر ، بیت :-

در خلوص منت از هست شکی تجربه کن  
کس عیار زر خالص نشناسد چو محک

غرایب خدمات لایقه و رغایب تھیات مثایقه ، که لمعات وجوه فایقه آن  
رخساره انفس و آفاق را مانند خورشید در وقت اشراق روشن سازد و از غایت  
صفا و صیانت کند امید اصابت بر کنگره کاخ اجابت اندازد ، بلبل جانش  
از گلبن جنان بصماخ کروبیان کاخ آسمان سیرساند و هر چند کمان بسط کلام  
بنیروی استعارت و ایهام و بازوی کنایت و استخدام تا بنا گوش سعی و اهتمام  
میکشد ، سهام بیان شوق و غرام بر نشانه و هدف اهتمام<sup>۲</sup> نمیرسد و جناح طایر  
مغالط بقوت بازوی طلاق گرد شرفات شرح آن حالت نمیکردد - شعر :-

ولواعج البرحاء اعظم کثرة  
من ان محیط بها بلیغ خطابی  
ولوازم الاشواق اکثر جملة<sup>۳</sup>  
من ان یعد یسیره بکتابی<sup>۴</sup>

بادشاه تخذگاه ازل ، که بی تقدیم خدمت و عمل و هباب سایلان کوی امل است ،  
بناوک آه قد دوتاه و سهام دعای دل مستهام عروقی عوایق ایام را با سرها مقطوع  
گرداناد و دست تظاول زمان از سینه سوختگان آتش هجران ممنوع - بیت :-

از هر کرانه تیر دعا کرده ام روان  
باشد کزان میانه یکی کارگر شود

1. *All* gives تعاس 2. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* gives  
بر لغاه اعداک با تمام 8. The same in *BUL*,  
while *IIG* gives : بر نشانه عدای اختتام  
*BH* and *HG*, but *All* gives 4. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give  
و لوازم الاشواق اکثر جملة  
5. من ان یعد یسیره بکتابی while *BH* gives

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را  
جز بخاموشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

و بعنایت بی غایت حضرت عزت صرف عنان عزیمت بنده و اولاد بغیر آن آستان  
فلک رفعت بحسب عقل محذور<sup>۱</sup> است و جلوه طافوس جان حز در آن حضرت جنت  
فشان از روی عرف محظور<sup>۲</sup> - شعر :-

الیک والا لا تشد الرکائب<sup>۳</sup>  
وسنک والا لا تنال الرغائب  
وفیک والا فالرجاء مشیع  
وعنک والا فالحدث کاذب

بیت :- فیض هزار کوثر و زان ابر قطره  
برگ<sup>۴</sup> هزار طوبی و زان باغ یک گیاه

و بر تمام بادی و حاضر و مقیم و مسافر واضح و ظاهر است که سیلاب سحاب  
تربیت والد و جد آنحضرت در مجاری احوال بنده بچه طریقی جاری بوده است و  
ظلام حسد کرام و لوم لیام از آفتاب عنایت<sup>۵</sup> و اهتمام شان چگونه متواری ، و  
هرگز<sup>۶</sup> انوار مکارم و مراحم بفهم تمامت<sup>۷</sup> اصاغر و اعانظم محبوب نبوده و خلعت حرمت  
از قامت رتبت بتعرض هر ناکس و کس مسلوب نفرموده - و الحمد لله که آنحضرت  
فریدون منتبت حال آن سلف است ، و در فرید و بوهر وحید آن کان کرم و دریای  
شرف - نظم :-

جدت رقم غم ز دلم پاک بشت  
لطف پدرت شکستگی کرده<sup>۸</sup> دوست  
ای بر تو قبای سلطنت آمده چست  
هان تا چه کنی که نوبت دولت تست

اگر بطریق آبا و اجداد از التفات سهر آیات هلال جان فرزند مذکور را بدر فلک  
ناسوس گردانند و عارض غرضش<sup>۹</sup> از جنگال مقال هر بدسگال محروس ، و در سلک  
خادمان جانی منسلک دانسته تقد وجود او را در بوتۀ تربیت و شفقت منسبک

1. AH gives مدور 2. AH gives محوره 3. HG gives زان رکاب  
BUL, however, omits the first three hemistiches. 4. BUL gives برگی  
5. GY and HG give غایت 6. BH gives مرکز 7. The same in BH  
and AH, but GY and HG give تمامت, while BUL omits خام 8. BH  
gives غرض 9. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives غرض

وصال جهانی قاصداست و مرغ حیات پیش از فوز سعادت سلاقات از قفس<sup>۱</sup> جهات  
طایر - بیت :-

ز آستان تو اجل کرد<sup>۲</sup> مرا سرگردان

وقت مردن سر بیمار زباین گردد

بنابرین بعد از تدبیر و تأمل و تمسک بدامن توکل فرزند عبدالله را بطریق بدل  
بعض از کل بملازمت آستان آسان نشان فرستاده آمد تا دران حضرت بدلی باشد  
ازین مبدل منه و کتابی منقول ازین منقول عنه<sup>۳</sup> و اگر در کتاب منقول صورت  
حک و نحو و نسیان و سهو بروز و ظهور یابد ، واقفان اصل معنی بکرم عظیم معذور  
میدارند - شعر :-

بعثت الیک ابنی و بالله انه

لاحل من النفس العقیمة فی جنبی<sup>۴</sup>

وهل هو الا<sup>۵</sup> نسخة انا اصلها<sup>۶</sup>

وهل هو الا<sup>۷</sup> کالمحرر فی الکتب

وفی نسخة السوداء ما انت عارف

من المحو والاصلاح والحک والضرب

و بر عالم و عامی و خاسل<sup>۸</sup> و نامی چون صبح صادق و سوز عاشق لایح و واضح  
است که از حریت و مال و لشکر و منال آنچه مقتضی خاطر غفلت صافی اعتقاد است  
و مرتضی دل تمام اقارب و اولاد ، از انعام عام سلاطین بچمن نژاد ، اکا سره اجداد  
این بلاد بر وجه کامل میسر و حاصل است - بیت :-

شاخ شگوفه بنیه از گوش کرد بیرون

تا شکر آل بچمن اصفاکند ز قایل

لیکن لسان حال و مقال دریان شکر احسان و افضال ایشان سخت لال است و  
مرغ خیال در پرواز نشیب و فراز شرح اکرام و اجلال شان بی پروا و بال - شعر :-

رهنت یدی بالعجز عن شکر برهم

و ما فوق شکری للشکور مزید<sup>۹</sup>

ولو کان ما یستطاع استطاعته<sup>۱۰</sup>

ولکن مالا یستطاع<sup>۱۱</sup> بعید

1. BH gives قفس 2. BH puts ساخت 3. HG gives 4. HG gives امه  
5. GY and HG give و هل هو الا 6. BUL gives 7. GY and HG give مزید  
8. BH gives خامی 9. BH gives ولو کان ما استطاع استطاعته  
10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ولا کن ما استطاع بعید  
11. BUL reads



ویابه ابرگهر<sup>۱</sup> بار در نشان گفتن  
 که بهر نظم مصالح ز روی لطف بیار<sup>۲</sup>  
 ولیک مهر ابوت گرفت چیب دلم  
 که دست حسن سفارش ز ذیل شاه مدار

زیاده برین غوائی معانی غریب<sup>۳</sup> بجلی الفاظ و حلل تراکیب نیاز است ، و خیام  
 کلام به اطناب اطناب<sup>۴</sup> و اوتاد نجیس و ایهام نه پیراست - همیشه ، تا عطاس<sup>۵</sup> رعد و  
 ابتسام برق و ثوبای صبح از دهن افق شرق محسوس حواس است ، بنیان سلطنت  
 و بقاش چون قبه بنا مرصوص الاساس ، و مقعر فلک چاهش با محدب فلک اعلی  
 بهاس باد - بحمد و آله الانجاد و صبحه الانجاد -

## (۶۴)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولوی الفاضل النامی عبدالرحمن الجاسی  
 ابدالله تعالی ظلال ارشاده الی یوم الدین

لمولفه :- خواست خرد ولی نشد گوهر عشق را صدف  
 تیر هوای دوست را رشته جان ما هدف

عقل پیر ، که مسند الیه احکام عالم و محکوم علیه تکالیف بنی آدم است ، میخواست  
 تا ظلام آئینه دل مشتاق ، که از تراکم و تلاطم دموع فراق ناشی است ، بمصقل  
 هلال مواعید وصال متلاشی سازد ، و خیمه قوام و اقتدار جان بقرار بعاد ارشاد  
 سکون و اضطراب و اطناب اسباب و اطناب خطاب قایم دارد ، اما شدت صرصر شوق  
 دل مدهوش نه آن جوش و خروش دارد که بازوی وعد و نیروی وعید را طاقت  
 مبارات تواند بود<sup>۶</sup> و یا قوت صبر و همت و قدرت بسط کلمات مجازات بآن تواند  
 نمود - شعر :-

قضیتی فی الهوی والله مشکلة  
 ما الفكر ما الارای ما التدبیر ما العمل<sup>۷</sup>

لاجرم بعد از انقطاع اسباب توسل دست رجا بدامن توکل استوار ساخته که ایزد  
 بر دوام ، که دستگیر سوختگان هاویه غرام و دلیل گم شدگان بادیده اوام است ،

1. BUL omits سمیرا 2. BUL puts سان 3. The same in BUL, BH and AH, but GY gives غریب , while HG gives غریب 4. The same in AH and HG, but GY and BH give باطناب طناب , while BUL reads باطناب 5. AH gives عطاسه 6. BH gives طالت مبارات آن 7. AH gives ما العمل .

فرمایند - امید است که نهال رجا در چمن التجا برومند آید ، و بایه مرآتیش  
در نظر سکان مشارق و مغارب بلند - لمولفه :-

اسعد ز سعد اصغر و اکبر شود یقین  
گر یابد از تو یک نظر تربیت زحل

و در اقتباس کنوز معامد و اقتراض معائن صفات امجد ماثل و ممدل والد گردد  
و در اصطیاد تذرو مراد بدست تربیت آن جمشید نژاد مشابه و مشاکل اجداد

شعر :- هوالتابع التالی اباه کما تلا  
ابوه اباه مخلصا بعد مخلص

و غایت توقع و نهایت تطلع آنست که در حالت حیات و مهات و تزلزل و ثبات  
طهارت خدمت خدام پالانیت به بواعث حادث بعضی از خباثت باطل نگردانند و  
رقاب رتبت جا کران لازم الحرمت از جواهر زواهر مرحمت عاطل ندارند ،  
چه اخلاص خدام با سلاطین عالی مقام نسبتی است که افضل انساب است ، و سببی نه  
اوصل اسباب و موجب فوز روز حساب - بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند  
رقم مهر تو بر صفحه جان ما را بس

۱۰

و یتیم داند که ظهور کمال عنایت و التفات با خادمان مخلص بعد از وفاتست ،  
زیرا که زمان تظاهر و نکاتر عداقتست و هنگام تراکم و تراجم ذوات شیاطین  
سهات ، بنابراین اگر در آن حین عارض مطیر مرحمت و احسان برچمن امالی اولاد  
این بنده جانی باران گردانند ، ذکر مفخر و مآثر آن حضرت ورد زبان اصاغر و اکابر  
خبر اهل بود - بیت :-

بگذاشته ام خدمت دیرینه بفرزند  
اورا بخدا و بخداوند سپردم

و اگرچه سفارش سکان سطح تراب بتاب آلتاب و سحاب وهاب نوشتن شبه کان  
لجاجت و خزف کارخانه ساجت است ، اما علاقه عطوفت پدر فرزندی زاید بر قوت  
بازوی درایت و خرد مندی است - نظم :-

طریقی نیست سفارش پاسبان کردن  
که سایه بر سرمکان ربع مسکون دار<sup>۱</sup>

<sup>1</sup> این دعائیست که بر اوج فلک نرفته

کندش فیض الهی بقبول استقبال

بعد از عرض لوازم شوق و دعا بر ضمیر منیر مهر سیا، که محسود روشنان قصر  
مهاست<sup>2</sup>، اعلام و آنها میرود که از لوازم مکارم اهل راز عیادت<sup>3</sup> سوختگان کوی  
طلب و نیاز است تا باشد که بیمن قدم<sup>4</sup> مسیح دم ایشان از حسیض تفرقه و  
خمول باوج فلک قبول رسند و یوسف بال شان<sup>5</sup> از قعر چاه اختلال بقصر چاه و جلال  
پیوندد - بیت -

ای زلال خضر پیش خاک پایت داده جان

رحمتی کن بر درون خسته محروم ما

و یقین است که اطلاق حیات بی مشاهده جلال مهریات آن پادشاه تخت معروف  
ذات و صفات اسمیت بی مسمی، و چمن عمر بی دیم کرم اهل هم کسراب بقیعه  
عسبه القان ماء - بیت -

باشد که آن صبا یوزد کز نسیم او

گردد شامه کرمش کار ساز ما

و طایر روان در صفت صدر و قبله دل بی وصال آن ملک شایل مانند هاروت و ماروت  
در حبس چاه بابل است - لمولفه -

دل با خیال رویت محراب قبله جان

تن بی وصال کویت جانراست<sup>6</sup> چاه بابل

واز وارد و صادر و حاضر و مسافر مسموع است که مسمیاح عزم بیت الحرام در زجاجه  
خاطر لجه مقاطر موضوعست و حال آنکه درین جانب بسی از اهل شوق و ادب اند  
که پرلوح دل و صفحه جان جز نقش طلب ندارند و در زمین دل و چمن همت جز  
تخم پرومند محبت نمی کارند - رباعی -

زان روی که عشق از دو جهان حاصل ماست

گوئی گل ما ز عشق و عشی از گل ماست

از کثرت عشق فرق می نتوان کرد

کأندر دل ماست دوست یا خود دل ماست

اما در ملی بوادی سلوک عروض ظلمات شبه و شکوک مانع شرف وصول و عایق

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give 2. HG gives  
وین 3. BUL gives اهل راز از عیادت 4. The same in GY and HG, but,  
آسانست 5. GY and HG give یوسف پاشان 6. The same  
in GY, BUL, AH and HG, but BH omits است .

مشاهده دیدار آن خلاصه ادوار، نتیجه مقدم و تالی لیل و نهار، گنجور کشتور خزاین  
راز، قافله سالاران و افغان رموز حقیقت و مجاز، ذره التاج دریای عرفان، ممر نهال اجلال  
علمه البیان، مهر سپهر عالم کونی و اسکانی<sup>۱</sup>، شهباز بلند پرواز فضای لامکانی،<sup>۲</sup>  
شعر: — معنی الملک وال دعاوی للوری  
سور الهزیر و لبعة السرحان

بیت: — اگر نه جوهر ذات تو بودی علت تکوین

بهم هرگز نه دادی دست ترکیب هیولانی

هو الذی اوصل قوافل القلوب بمشاهدة کعبة جهاله ماریهم و فجر بمصا الیراع  
ینایع الابداع لیعلم کل اناس مشریم<sup>۳</sup>، لازالت عرصة العالم سنورة بشمس بقائه،  
وعیون معتقديه قریره<sup>۴</sup> جمال لقائه، در اقرب مدت میسر سازد و ام ساد عوایق و موانع  
ایام باتش شوق این دل مستهام بگذارد<sup>۵</sup> - بیت: —

این درد جگر سوز بدرمان رسد آخر

وین راه خطرناک بیایان رسد آخر

محب معتقد، که علم ولای آن وحید زبان از صفاف مکان تا سطاق لامکان بردوش  
جان دارد، بر صفحه سینه و صحیفه نواد بدست استاد دبیرستان حسن اعتقاد رقم  
اخلاص و داد آن سرور کارخانه ایجاد می نگارد -

بیت: — نیست بر لوح دلم جز الف قامت دوست

چکنم حرف دگر یاد نه داد استادم

شعر: — ولو خطر ت<sup>۶</sup> لی فی سواک ارادة

علی خاطری سهوا<sup>۷</sup> قضیت بردی

صنوف سلام و دعا و الوف تحیت و ثنا، که از التاج حسن صفاوت و نورش عرق  
انفعال از چهره حور جاری باشد و از انوار ازهار<sup>۸</sup> اخلاص باطنش کواکب فلک  
ثامن در غیاهب مغارب متواری، از ابتدای طومار بیاض نهار تا انتهای مناشیر  
شب تار از سر منزل دل شعوف پرستام<sup>۹</sup> قطار حروف تا سرحد زبان و از آنجا به سامع  
بجامع کرویان آسان میرساند - بیت: —

1. The same in *BUL*, *BH* and *IIG*, but *GY* gives عالم کونی و اسکانی while *AH* reads عالم کونی و اسکان 2. *BH* gives لامکان 3. The same in *GY*, *BH* and *IIG*, but *BUL* and *AH* give معنی النور 4. *AH* gives بهم 5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *IIG* give قریره while *BUL* gives قرین 6. The same in *BH*, *BUL* and *AH*, but *GY* and *IIG* give بگذارد 7. *BH* gives حضرت 8. The same in *GY* and *IIG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give یوما 9. *BH* gives سنام 10. The same in *GY* and *IIG*, but *BUL*, *B* - and *AH* give انوار آثار ازهار

خاطر و محسوس حواس باطن و ظاهر آمد - شعر :-

کتابک وانی <sup>۱</sup> بعد طول تطلعی  
و هیچ شوقا کاسنا بین اضلعی  
فکان <sup>۲</sup> مکان العین من فرط عزة  
و حل محل الروح من حسن موقع

و از ملاحظه صیاحت رخسار غوانی معانی در ملاحت هندی چهرگان خطوط مہائی آن  
رایت آثار و آیة لهم اللیل نسلخ منه النهار منظور نظر اولو الابهصار آمد - شعر :-

سطور سواد فی بیاض کانیها  
خطوط غوال فی خدود غوانی

اما دل ناتوان در فیکای عشق آن کمال جہال چنان حیرانست که بروای لیقة دوات  
مرکب خیوط <sup>۳</sup> شعاع سهر و مداد شب ندارد ، زیرا که قوایم قطار حروف اقوال از  
احتال افعال شوق بال در منازل مخارج سست و لنگ است و عیون الفاظ و کلمات از  
مشاهده جہال مآهو المقصود بالذات چون چشم خفاش از رویت آفتاب کور و مانند  
حوصلة اویاش سخت تنگ - بیت لمولفه :-

ز ظرف حرف بیرونست و از طاق فلک افزون <sup>۴</sup>  
کنوز درد و غم کان نیست الا در دل محزون

و براهین عقلی <sup>۵</sup> در حصول مقاصد اصلی بنظر ذوق عین خطا و سهو مینماید و  
تقوش علوم رسمی از پیش طاق دل <sup>۶</sup> مہوم بیازان <sup>۷</sup> دموع بالکلیه محو - بیت :-

من هرچه خوانده ام همه از یاد من برفت  
الا حدیث دوست که تکرار میکنم

بنابراین توقع و التماس از آن ذات ملکی اساس آنست که بہر سبیل بی بروز رموز  
تسویف و تعلیل عزم کعبہ خلیل <sup>۸</sup> جزم فرمایند و بصر بصیرت این مجروح تیغ  
فرقت را بکحل الجواهر وصال آن اکمل مظاهر روشن گردانند - بیت :-

مردم چشمی ، و بمردم ندارد خانه نور  
مردمی فرمای و روشن کن سرای چشم من

1. GY and HG give وانی 2. GY, BUL and HG give وکان , while AH کان 3. GY and HG omit خیوط 4. BUL, BH and AH give دل 5. BH gives حال 6. BH omits مہوم 7. BUL gives بیازان 8. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give خلیل .

حصول ما مول است - بیت :-

دیدن روی رقیبان شام حرمان گفته اند

طلعت تو صبح امید است وین خود روشن است

اگر سواد عرصه<sup>۱</sup> این بلاد بر مقتضای فحوای النور فی السواد بنور حضور موقور السور  
شرف گردانند و از درج درافشان خویش آذان جان اهل هجران بلالی متلالی  
بیان مشنف فرمایند و جماعت طلب بضاعت را ، نه در معرض اشاعت اند ، از حقیض  
ضاللت و غوایت برج اوج هدایت رسانند ، قرطه گوش نو عروس فقرا معانق عروس  
مقصود میشود و گردد نقصان کرد اذیال لال آن مهر سپهر اقبال نمیگردد -

بیت :- چه زیان دارد اگر پرتو خورشید رخت

شب اندوه من خسته پایان آرد

واز اینجا با جماعت معتقدان جانی متوجه کعبه امن و اسانی شوند تا هلال آمال از  
اثر نظر آن<sup>۲</sup> آفتاب آسمان کمال بدر لیلۃ القدر وصال گردد و جگر سوختگان بادیۃ هجر  
و ملال بسر چشمه زلال تلاقی و اتصال رسد - بیت :-

ای زلالی که حیات همه عالم از تست

چه شود گر بسر تشنه دلانت گذری

و مدتیست که نوباهۃ التماس این دولت و اقبال ، که بهترین بیوه نهال آمال بالاست ،<sup>۳</sup>  
بر اطباق سطور در آن مجلس قایض النور مهدی است و نظر التفات بر آن نمی اندازند  
و جان ولهان<sup>۴</sup> را در بوتۃ انتظار بنار فراق میگذازند - شعر :-

لا وحق الخضوع عند التلاقی

ما جزی من یحب ان لا یحب<sup>۵</sup>

بیت :- افتاده توشد دلم ای دویت دستگیر

در پای مگننش که چنین دل کم اوقند

و کتاب مرقوم ، بل سحاب مرقوم ، که بدین معتقد متعطش البال ابلاغ و ارسال  
فرموده بودند ، از وفور فیضان آن باران چهار احسان<sup>۶</sup> بر کشت زار چنان متناثر و  
مقطار گشت و ظهور انوار فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحیی الارض مشهود دیده

1. BUL gives عرصه 2. HIG omits نذر 3. The same in BUL, AH and  
HG, but GY and BH give زلال 4. BUL, BH and AH omit آمال

5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give چهار 6. The  
same in BUL and AH, but BH gives لا وحق الخضوع عند التلاقی 7. The same in BUL, BH and AH, but  
GY and HG give ما جزی من یحب ان لا یحب 8. The same in BUL, BH and AH, but  
GY and HG give باران چهار احسان

و بر آل کرام او، که هر یک واسطه جواهر زواهر عقد وجود اند، و اصحاب عظامش، که هر فردی از ایشان صفدر مصاف و الرکع السجود، و اصل - بعد هذا برضمیر منیر قضا تاثیر هویدا باد که بوصول کتاب محبت مواد، که نور حدیقه و داد و نور حدیقه اتحاد بود، قوافل صنوف بهجت و سرور و زواهر ضروب فرحت و حضور در ساحت دل، که تختگاه مملکت آب و گل است، نازل گشت - و چون اسباب یگانگی باسرها مجتمع است و آثار یگانگی پتاسها مرتفع، و موافقت خواقین کرام و مصادقت سلاطین اسلام بمدوح لسان خاص و عام و محبوب قلوب جمیع انام، و مسالک و سبیل مخالفت با رسال رسل مسلوک گردانیدن و تقود مصافات بسکمه مخاطبات و مجاوبات مسکوک داشتن از لوازم و داد و شرایط اتحاد، بنابراین زین الافاضل فی الزمان قاضی عثمان را، دام عزه، فرستاده آمد - و آنچه صلاح اهل اسلام و متضمن رفاغ حال انام است بقاضی مذکور پیغام کرده شده است - بسمع رضا اصفا فرمایند - و شرط کمال و داد و رکن بنیان اتحاد آن است که ظلام بعد مسافت را بنور ارسال کتب<sup>۱</sup> موصوف الشرافت منور گردانند و چمن شعار و دثار بوصول نسیم اخبار سلامتی ذات ملکی آثار مخضر دارند - زیاده برین چهره اتحاد را به خال و خط نقط و خط نیاراست و بخدره عبارت بجلی و حلل ایهام و استعارت نه پیراست - همواره استقامت خیام صداقت و الثیام یطناب و اوتاد صفا و وفا مستدام باد و انتظام در و لای مداخلات<sup>۲</sup> در سلک بقا و دوام و استحکام بنیان موالات و داد کارم ذات العباد - بالنهی و آله الابداد و صحبه الابداد -

## (۶۶)

جواب مکتوب کتب الی جناب واحد من افاضل اصحابه

کواکب ثواقب معانی، که از غیاهب خطوط ظلماتی طالع فرسوده بودند و صور احوال در آئینه مقال باحسن جمال باز نموده، از آنجناب، که نهال بوستان محبت و هلال آسبان مروت است، هیچ غریب ننمود - و مهر و داد از افق ازدیاد ظاهر گشت و برجیس تاسیس اتحاد از شرق قواد باهر - بر ضمیر منیر مخفی نماند که امید چنانست که بعنایت بی نهایت حضرت باری جمیع سهام بر وفق رضا جاری باشد - و درین وقت این محب با بعضی از عساکر بر سر عقبه گوه منتظر استاده است - و بواقی لشکر<sup>۳</sup> را با اسعد خان در ولایت گوه فرستاده - و چون جاعت اسد بضاعت درین

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give کتاب 2. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give موالات 3. *GY*, *AH* and *HG* give عساکر .

و تیسیر طی مسافت دیار و عدم مخافت بحار بتوفیق حضرت کردگار و بواسطه حصول اسباب ، که بجاران ماهر و جهازات متوافر اند ، امریست ظاهر و لوازم سفر از غلام و نفر مرتب و حاضر ، و چون عزمت حرم معظم در خاطر اشرف مصمم است و شعله التیاج فقرای این بقاع از غایت اشتهای کنار علی علم ، رجا واثق است که موامع مظلمه این اصقاع و ارباع بالتتابع انوار قدوم آن خورشید شعاع منور آید و نو عروس مرام این مجروح سهام آلام بر منصبه حصول جلوه نماید . بیت :-

امید شد چو عشق مرا کرد دل خراب  
کآندر خرابه دل من تا بد آفتاب

بیش ازین عناکب اقلام بر سقف سطح کلام تار حروف الحاح و ابرام نه تنید و جریان قلم مرتاض در صحن ساحت بیاض و فضای عرض احوال و اغراض سبب عروض اعتراض دید . همواره حصول هیچ مبرور در نامه اعلا آن سعادت منال شسطور باد<sup>۱</sup> و روی زرد و التماس دل پر سوز و درد بنظر قبول آن غایت مامول ملحوظ نظر و منقول . بالشفیع المشفع یوم المحشر و النشور .

### (۶۵)

تسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنی الی السلطان العادل حسین شاه الجونیوری غیر ذکر الکاتب و المکتوب الیه .

حمد و سپاس شدید<sup>۲</sup> الاساس ، که عروج مرغ لسان بر شرفات ایوان بیانش عین خیال است و وصول برید افهام و اذهان بسرحد شرح و بسط آن محض محال ، نثار بارگاه بادشاه بی مثل و بدل ، که پیش طاق درگاه جلالش ازل است و تنق سرا برده عظمت و کمالش لم یزل ، و مفتاح احسان بی پایانش فتاح مغالقی اصل ، و مصباح غیاهت مطالب ملل و غل . و درود خارج الحد و القیاس ، و صلوات تامات بیرون دایره ادراک اناس ، ایثار مرقد پاک آنحضرت ، که کلاه علو جاهش مزین به دره التاج لولاک است و غبار و دخان ساحت سباحت مطبوع احسانش فرش ارض و سقف افلاک ، لمولفه :-

کاف کمال اوست دوات ذوات کون  
ورن سواد هستی کونین از کجاست



تدویر سینه<sup>۱</sup> صغیر و کبیر و دیده برنا و پیر را مجروح ساخته یعنی مهد کامل عفت ، قلابه گردن رفت ، ستر و افر عصمت ، آفتاب آسمان عظمت ، مقدوسه جهان ، طیب الله ثراها و جعل الجنة مشواها ، از سرای فانی به عالم باقی انتقال نموده است و خطاب مستطاب ارجمی الی ربک را ضیة مرضیة را سمع قبول و رضا شنوده و جمعیت عالم جبروت را بر تفرقه فرقه ناسوت ستوده - نظم :-

متواتر قطرات سطر رحمت حق<sup>۲</sup>

بر سر روضه جنت صفتش باران باد

در ترازوی عدل درهم احسان و را

بر نقود حسنات دو جهان رجحان باد<sup>۳</sup>

از وصول این خبر موحش و حصول این اثر مدحش خورشید مسرت و مرام در غم و آلام متواری گشت و ینبوع دموع از منابع عیون مانند نهر جیحون جاری -

نظم :- صبح این خبر ز نوحه مرغ سحر شنید

از سینه گرم زد نفس سرد و آه کرد

چندان گریست مردم ازین غم که چون حباب

آخر بر آب دیده مردم شناه<sup>۴</sup> کرد

سامول از حضرت واهب المسئول آنست که اجر جزیل و صبر جمیل سوهبت نماید و بر چنین روح پر فتوح آن مغفوره مبروره سبحانه رحمت و کرامت منصب فرماید - چون ضمیر خبیر خورشید سات منور معالم احادیث و آیاتست و ذات ملکی ملکاتش سهبط انوار کمال صفات ، بتاکید قرار و اصبهار و سفارش منع هموم از ساخت خاطر نوار محتاج ندید - همواره آنینه خاطر فیض مظاهر از رنگ ملال بجلی باد و مریایف اعمال به اساطیر حسنات لازمة الاجلال علی - بالانبیاء والاولیاء سلام الله وصولته علیهم بلا انتها -

## (۶۸)

نسخة رتعة کتبها الی جناب العالی ملک عمید الملک بمكة المشرفة<sup>۵</sup>

الحمد لله المتعال ، که به اختصاص عنایت الهی و اخلاص دعای آجناب فضایل دستگاهی ، چهرة محدرة حسن اوضاع بر وفق مبتغی دل ملتاع از تنق سرا

1. HG gives تدویر سینه 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give دست و فضل 3. HG gives در جهان 4. GY and HG give شناه 5. The same in GY and HG, but BUL and BH give ما کتب الی جناب بن الحیة داد الله دولته  
نسخة مکتوب کتب الی جناب العالی عبد الملک بمكة المشرفة

سال حضرت تخت فلک رفعت را به لشکر<sup>۱</sup> بیرون آورده اند ، ابن حب را خرام  
حزم بر سمند عزم بستن و بر سبیل تعجیل به لشکر سلطان پیوستن بر مقتضای  
مغزای لا یخافون لومة لایم<sup>۲</sup> بحسب عقل واجب و لازم است تا ثمره شجره تدابیر  
جهال و نتیجه مقدمات کلام اذال بعین الیقین آنحضرت را مشهود آید و بلبل  
مقال در چمن مقتضی حال بدین بست تغرد نماید<sup>۳</sup> بیت :-

گر از کوه پرسی بپای جواب  
که شاخ خطا بار نارد صواب

اگرچه درین حین از قبول کلام فاسده و اتیاد آرای مرده انگشت حسرت بدندان  
برت دارند اما هنوز اسکان وقوع خیال آن طایفه بر لوح بال می نهند و سراب  
بقیعه و شراب خدیعه اذال را عین زلال می پندارند و عنقریب محق خواهد شد که  
ازهار نصایح جهله<sup>۴</sup> کروضه فی سزله لانی نظاره نظر سقله است نه فراخور چمن  
تدابیر و آرا نه سزاوار منظره ایوان فکرت و نبی<sup>۵</sup> میباید که چمن اخبار سلامتی  
ذات محامد صفات از مجاری خطوط و سر چشمه دوات مخضر دارند و صواسع مجامع  
مودت بزبان شمع قلم نور افروز نور - همواره شمشیت جمیع سهام بر وفق سرام  
میسر باد بالنبی و آله الامجاد -

## (۶۷)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الیهمنی الی  
السلطان الاعظم الاکرم محمود<sup>۶</sup> شاه الکجراقی - خلدالله ملکها -

الحمد لله الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد - والصلوة والسلام علی نبیه  
و حبیبه محمد و علی آله و صحبه الافضل الامجد - بعد از ابلاغ انواع تمجیات و ردیه  
النفعات<sup>۷</sup> ، که از نسایم اخلاص و صفای آن فوایح اختصاص وفا بمشام کرویان  
عالم قدس و اصل باشد ، و ارسال اصناف تسلیات شمسیه الانارات ، که از کمال  
صداتش تنویر صواسع مجامع شهرستان انس حاصل آید ، بر ضمیر منیر هویدا باد  
که در بنوآت چنین محقق گشت که نازل هایل و حادثه مشکله از آسمان قضا و  
قدر بر ساحت اقالیم بشر نازل گشته است و تیر تاثیر از شست تقدیر و قوس فلک

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give هم ۲. HG gives لام  
۳. GY gives نمایند ۴. BH gives جمله ۵. HG gives فکرت  
۶. AH gives محمد ۷. The same in BUL, BH and AH, but GY gives  
دعوات و ردیه النسات

عابد مآب طایر مضاف کمال صفدر مضاف مجد و اقبال ، فهرست کتاب فکر و حدس ،  
قاری صحیفه یوم از صفحه اس ، جامع فنون فضایل ، مرآت جبال حسن شایل ،  
شعر :- یقول<sup>۱</sup> لسان الدهر مدحک دایما

ولکنه فوق الذی هو قایل

لا زال خطیب اللسان علی منابر الاسنان ذا کرا بشناه<sup>۲</sup> و امام القلم فی محاریب  
حروف الکلم ساجدا بدعائه ، مرسل بود ، در حال احسن بجمال ازین سمت وصول  
یافت - و از جبال سطور آن چهره وفور محبت منظور آمد و بجمال و فصول تسلیات  
اجابت ماسول ، که نور نخب و تفاوت از جبهه اخلاص و صفات آن مشهود نظر  
اهل شهود باشد ، مواجهه و مقابله افتاد - بر خاطر خطیر و ضعیف غیر محتمل نماید که تمام  
احوال ، که در سلک مقال کشیده بودند ، بیان واقع و برهان ساطع است اما یقین دانند  
که آنچه واقع شده است با فساد بعضی از متعلقان<sup>۳</sup> جناب مسندعالی ، ادام الله تعالی  
مدی الايام والالیالی ، شایع گشته است - و ازین محب بحسب باطن و ظاهر غیر از محبت  
هیچ ظاهر نه شده - و غالب ظن بل یقین آنست که این معنی نزد جناب مسندعالی  
مستغنی از بیان و برهان است - و چون این محب از اول تا آخر نفع جانی و عرضی  
و مالی مسندعالی را نفع خود میدانست و مضرت جانی و عرضی مالی ایشان را  
مضرت جانی و عرضی و مالی خود ؛ و از صحیفه جناب ایشان بسخن مردم  
دیونشان خلاف این معنی متلو میشد حتی که از صفای احوال و اقوال ایشان  
عین این صورت مقرو<sup>۴</sup> میگشت تا از جانبین بحسب ظاهر ماده ایتلاف به اختلاف  
انجامید - اما هنوز حروف و داد ایشان بر لوح دل مرقوم است و زنگ حقد و رنجش  
از آئینه پیشش معدوم - بیت :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینیم

که در طریقت ما کافر نیست و نجیدیم

و این محب میداند که اتحاد طرفین سبب نفع بسیار و موجب قلع اشرار است و  
مستلزم استعلائی لوای محبت<sup>۵</sup> جانبین - و خلاف این معنی علت هزار هزار شنار  
و شین - بیت :-

درخت دوستی بنشان که کام دل ببار آرد

نهال دشمنی برکن که رنج بیشمار آرد

1. GY and HG give تاول 2. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give تاول تاول and تاول تاول respectively 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give تملات تملات ; HG also gives فساد in place of افتاد 4. BH gives مشر 5. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG omit . استعلائی لوای و لوای محبت : BUL gives

پردۀ صیغ و ابداع محسوس است و رخساره بال پرومال صبح بحج و دست مهر  
اقبال از عروض تراکم غبار ملال محروس - و چون مطلوب کلی خاطر دردمند و  
محبوب اصلی باطن مستمند آنست که در ساحت حیات قبل از وصول برید مسات چهره  
مخدره مقصود را در آئینه وجود مشهود ببند و گل وصال از شاخسار جمالش بدست  
دیده وجه و حال ببند - نظم :-

هر زبانی که نه ذکر تو کند گویا نیست  
ناظری را که تو منظور نه بینا نیست  
باد پر خاک بجای خرد آن کاسه سر  
که ز خمخانه عشق تو درو صیبا نیست

بنابراین میخواهد که مجرور پای نهمت در دامن قناعت کشیده دارد و جیب  
همت دل بدست حرص و آز، که مقتضی آب و گل است، مقید نگذارد -  
هر چند درین آرزو روز به شب می آرد و دیچور شب را بنور روز مقرون میدارد،  
دست آمال بر کنگره کاخ انصال بمبرد و غباب انتظار بکواکب دیدار مزین  
نمیشود - و بدین سبب صدای صراخ و بکا و تاره و اشتک در طاق قبه خضرا  
پیچانست و دست تاسف بر سینه زنان، و علم آه بر سطح سارسان، و بدین طبل و علم  
والی ولایت درد و غم و حاکم حوالی سوز و ندم - بیت :-

که دارد اینچنین عیشی که در عشق تو من دارم  
شرابم خون، کبابم دل، ندیمم درد، و نقلم غم

و چون صور تفصیل اسور در آئینه سطور مکتوب و منظور بود، تکرار آن محمود  
نمود - توفع<sup>۳</sup> که در میزان احوال بدعای مرجوا لاصابت امداد نمایند<sup>۱</sup> و زنگ  
اندوه بمصقل قلم فرح شکوه از مرآت خاطر بزدایند - همیشه در کف حفظ الهی  
محفوظ بمانند<sup>۴</sup> -

(۶۹)

جواب مکتوب کتب الی حضرت الوزیر الکبیر المخاطب بنظام الملك

ادام الله تعالی

در درج انصاح و شهر برج افراح، و آئینه انوار کمشکوة فیها مصباح، که از جناب

1. *HG* omits 2. *BH* gives توفع 3. *BH* gives نماد

4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give باد

فوز مرآم خائب وخاسر گشتند - و این محب منتظر مراجعت عساکر ظفر مظاهر است که بتوفیق باری جل و علا در بالای عتبه<sup>۱</sup> واصل و حاضر شوند تا بکوچ متواتر و متوالی بشرف بساط بوسی بارگاه سریر اعلیٰ، نفذ الله احکامه فی اقطار الدنیا، سرافراز گردد، و در میان اقران با لشکر بسیار از پیاده و سوار مستثنی و ممتاز<sup>۲</sup> -

بیت :- دشمن آتش نهاد باد پیا را بگو  
خاک بر سر کن که آب رفته باز آمد بجو

زیادت برین صریح یراع موجب صداع دانست - همیشه دست تعرض حساد از دامن اهل و داد قاصر و دیده فواد اهل اتحاد بر چهره مخدره وصول مراد ناظر باد -

### (۷۱)

نسخه مکنون کتب الی المولی الفاضل القاضی شرف الدین المخاطب بصدرجهان

شعر :- ۱ ای هم شین دل که شدی غایب از نظر  
یارب شب فراق ترا کی بود سحر  
۲ گرسوی ما خبر نفرستی غریب نیست  
آری به بیدلان نفرستد کسی خبر<sup>۳</sup>  
۳ دارم وصال با تو و ظاهر نه جوجان  
در دیده مجاور و پیدا نه در بصر

تا منشی دیوان قدر و قضا جهت تحریر مناشیر احکام دنیا از حریر شعاع مهر و ظلام شب صورت و ماده لایقه مرکب آرد<sup>۴</sup>، و دست دایه محتال بکف الخضیب شفق و ناخن هلال پشت فلک اجرب خارد، مناشیر قدر و قضا بر وفق مرآم و رضای آنجناب فضایل قباب، مهر سپهر محامد و مکارم، صدر صدور لا یخافون لومة لایم، تمیمه و شاح دین و دولت، یتیمه قلاده ملک و ملت، واسطه عقد صدور، فاح<sup>۵</sup> عقد مشکلات امور، بیت :-

سواد دانش ذاتش<sup>۶</sup> که عین مردمی است  
سواد کرده ملک بر بیاض دیده حور

1. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG give عتبه 2. BH gives لایه و مرکب 3. BH omits this bayt 4. GY, BUL, AH and HG give هلال پشت فلک اجرب خارد 5. GY omits لومة لایم 6. GY, BUL, AH and HG give صفات کامل ذاتش , while BH gives سواد دانش و ذاتش

و هنوز غنچه نتیجه افکار اشرار نشکفته است و دیگ هوا و هوس ایشان باکش  
 حقد تمام نه پخته - و این محب یقین میداند که آنچه درینوقت خاطر شریف آنجناب  
 را صلاح نموده است بی شبهه عین نجات است و شک نیست که خروج از دایره  
 صواب مستلزم خطاب و عتاب - اکنون آنجناب این محب را بر سرکوی وفا مقیم  
 دانند<sup>۲</sup> و بر جاده صفا و اخلاص مستقیم - زیادت بر این اہل قلم در میدان بیان  
 غم و الم تلذذ و به انمودگی از آن اکتفا نمود - همواره در مرآم در سلاک حصول  
 منتظم باد و جراحت سنان لسان عداۃ بمرهم مرحمت حی مستعان ملتئم -

### (۷۰)

جواب مکتوب کتب الی خدمۃ واحد من افاضل ارباب صحبته

کواکب احوال که از غیایب سطور مقال نموده بردند و جواهر زواهر و داد که  
 از خزانه عامه قواد بر طبق ورق موضوع فرموده، سبب ازالۃ ظلام کروب و موجب  
 تخلیۃ خیال مسرت قلوب آمد - و چون دیاجیر هجران بطلوع سپای تقریر و بیان  
 غیر منجلی است و معدۃ وسیعۃ<sup>۳</sup> حروف از نواله خوان شوق دل شعوف ستلی،  
 حصول فواید جلیله در نشر عبارت جزیلہ ندید، لاجرم پای پراعت از ساحت  
 عرض این بضاعت در دامن قناعت کشید<sup>۴</sup> - تیسیر ملاقات با شمول حصول ماسولات  
 در بهترین اوقات مرزوق باد - بر ضمیر خیر روشن باد که حمل عموم، که از  
 فساد حساد معلوم<sup>۵</sup> بر دوش هوش دل محمول موضوع بنمود و اندوه قلت انصار  
 و اعوان و تاخیر لشکر اسعد خان و منع ناسزدی حضرت سلطان، خلد الله سلطنته  
 الی آخر الزمان، علاوه آن بود، شرح آن از حیطۃ تقریر لسان و تحریر بیان بیرونست

شعر :- و اتعب خلق الله من زاد همه

و قصر عما تشتهي النفس و حده

و مقصود فرقه فاسد و ماسریل زمره حسده آن بود که جماعت مسلمانان، که در جزیره  
 گووه از غلبۃ کفار حیران بودند، به سهام انتقام کفرۃ سلاعن شہید گردند و نجوم  
 ناسوس این فقیر را<sup>۶</sup> در مغرب محمول ناپدید کنند<sup>۷</sup> - اما بعون الله و حسن توقیفه  
 صورت فتح و ظفر در آئینۃ زمان ظاهر شد و صاحبان سلعۃ فساد در تیز بازار

1. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give 2. BH gives  
 کشفید 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give  
 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives حساد, while AH omits  
 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit 6. AH gives کشتند

سعادت دیدار بختیار گردد زیادت برین قلم دو زبان را ترجیح جان نساخت و ساحت عبارت به بسط بساط کثایت و استعارت نه پرداخت - چمن بال به نهال حصول آسایش موشح باد و کتاب مرام خاطر انوارش در حیدر مدرسه قضا و قدر مصصح -

### (۷۲)

حواب عریضه کتبها الی خدمته الجنب العالی ولده الصغیر المخاطب بالغفان<sup>۱</sup>  
لا زال معلمه من مساعیه شاکرا ولسان القلم اجتهداه عنداهل وداده ذاکرا -  
عریضه ، که آن فرزند فرستاده بود ، واصل شد و اطلاع بر مضمون آن حاصل - آنچه در باب سعی و اجتهاد بر وفق مبنی و تکرار درس گاهی لفظا و گاهی معنا و اظهار افتخار و قصور تبختر او بآن قدر کار باز نموده بود تمام معلوم شد - یقین داند که کسی که او را قوت مدرکه و غیرت محرکه باشد<sup>۲</sup> و فرزند این جانب بود و دست موانع از دامن حال او بجانب ، بایستی که تا امروز او را علوم ادبی در حوزه حصول موصول بودی و درین حین بقرات شرح شمسیه قطبی و حاشیه کافی<sup>۳</sup> مشغول ، شعر :-

علی قدر اهل العزم تاقی العزائم  
و تاقی علی قدر الکرام المکارم  
وتعظم<sup>۴</sup> فی عین الصغیر صغارها  
و تصغرن فی عین العظیم العظام

سپهان الله شخصی که خود را فرزند این فقیر گوید و برید عمرش در میدان پانزده سالگی قدم زند ، تمام مقصود و مطلوب عبارت مرغوب و خط خوب نوشتن نتواند<sup>۵</sup> ، یقین داند که از نوادی کمال نوع انسان در مراحل یوادی جُمول و نسیان نازل خواهد بود و عسکرمات بر لشکر حیاتش بطریق اولیت<sup>۶</sup> تقدم خواهد نمود - فرزند چنان باید که حروف سعادت و اقبال از جبین افعال و اقوال او مقرو باشد و مصحف کمال و شرفش به السنه خاص و عام متلو - و در وجودش در سلک آبا و اجداد منتظم و در مضار کسب فضایل بر اقران زبان مستقیم - شعر :-

1. The same in *GY* and *AH*, but *HG* gives Sherwānī, *Mahmūd Gāwān*, pp. 27, 28, 31 and 103 also takes it for Alaf Khān, but from *AH* and other *Mss.* it is clear that the correct name is most probably *Ulugh Khān*. 2. *GY* and *HG* omit باشد. 3. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit کمای. 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give وتکبر. 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* gives نوشته خواند , while *HG* gives نوشتی نتواند. 6. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give اولویت.

الذی یتروم عنادل الشرع علی ورد ورود حکمه و خطابه و یباهی قاضی الفلک  
بتوقیع احکام نوابه<sup>۱</sup>، لا زالت الارواح فی مدارس الاشباح مشتغلة بکسب<sup>۲</sup> بحسن  
شایله و حاجم الالسنه فی افقاص الافواه ساجده بفضائله، همواره جاری باد  
و پشت جاهش مستند به مستند الطاف باری - بحسب صاتی الوداد وافی الاعتقاد،  
که عناصر فزادش از خاک، خضوع و آب دسوع است و آتش و بادش از صرصر  
آه و شعله و لوع، فنون تحیات و شجون تسلیات، که از رواج طبیعه اخلاص آیاتش  
فواج ان لله فی ایام دهر کم انفعات بمشام ملایک ارا یک سموات رسید، بر جناح  
های زرین بیضه صباح و شمشیر<sup>۳</sup> سرخ مرصع بال رواج اہلاغ و اهدا میدارد-  
چون کمال صورت اشتیاق ازان متعالی تر است که نا طلقه خوش مقال نیرنگ، کیفیت  
هویت آن جال بر صفحه صحنه خیال تواند کشید و یا طایر و هم تیز پر به شهر  
احساس پیرسون شرفات اساس<sup>۴</sup> تواند پرید - بنا برین قدم شروع در طی بیدای  
بیان آن معنوع نمود - امید چنانست که بکرم حی باقی عنقریب قدم اہتمام بمرام  
تلاقی فایز گردد و دل مستهام گنجینه حصول مرام را حایز - برضمیر منبر، که  
آئینه چال صور تقدیر است، مخفی نیست که مدتیست تا سفاین اوراق مشحون  
بتفایس وفاق بساحل دل مشتاق جاری نمیدارند و کواکب لوازم محبت را از افق  
سهای کتابت در غیاب مغارب خیمت متواری میگردانند و ازهار اخبار سلامتی  
ذات ملکی شعار از شاخسار خطاب در گلشن کتاب نمی نمایند و از چشمه خاطر  
فضفاض و جویبار قلم فیاض بساتین و ریاض دل معراض را ریان نمی فرمایند - نظم :-

آنکه یاد من بیدل بضمیرش نگذشت

سالها شد که ز یادش دل من غافل نیست

نه رسد قربت ما را خلل از بعد مکان

که میان من و او بعد مکان حایل نیست -

توقع ازان کان کرم و بحر حکم چنانست که برسبیل تواتر و توالی باشرایق اعلام  
سلامتی آن سهر سپهر ممالی حجره دل را روشن سازند و قلب بمعوه اعدا در بوتہ  
چسبند بآتش حسد بگدازند<sup>۵</sup> و یقین دانند که چنان و چنان و حواس و روان  
به استعداد شرف زمین بوس حضرت آن بادشاه بہمن نژاد مصروف و معطوف است و  
دست آمال به اذیال عنایت حی ذوالجلال استوار که متعاقب کتاب پادراک

1. The same in BH and AH, but GY and HG give تواب، while BUL puts  
نورابه 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give کتب 3. The  
same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سپهر 4. HG give اساس  
5. HG gives بگذازند .



و مغرّج روج ، از جناب فضایل مآب قواضل مناب ، خلف والدین عنصر و فلکما  
مجمع خلقت<sup>۱</sup> انس و طریقت ملک ، آئینه جلال مکارم و معالی ، نتیجه مقدم وتالی  
ایام ولیائی ، معدوح شجریان مصاف فضل و بلاغت ، مشکور فرسان میدان عقل و  
شجاعت ، الذی آنس من جانب الطور انوار استحقاق القرب والوسالة و اعجز بستان<sup>۲</sup>  
شجاعت و عصا قلم براعت زمره سحرة اهل البلاغة والبسالة ، لمولفه :-

ذو رتبه یمنطح الجوزاء بالهمم

و ذو عمل یجاری النجم بالقدم

بمحب وافر الاشتیاق ، که آئینه فوادش میرا از زنگ نفاق است ، در زمانى ، که  
کیوان احزان از برج جنان راجع و برجیس مسرت از افق نصرت طالع بود ، واصل  
شد - نقایس ثنا و دعا محمول قطار انفاس ساخته و مشعل آن قافله<sup>۳</sup> به نارسوز  
و نیاز افروخته داشته در مقابل و مواجهه آن افضال مهدی و مرسل است - امید که  
بمنزل قبول سمت وصول یابد و سهر یوسف اجابت و الثفات بر آن بضاعت مزجات  
تا بد - اگر التام خورشید التیاع از روزنه ضمیر بر سطوح اساطیر و صفای طوامیر  
تابان گرداند ، از حرارت شعاع آن بینندگان بقاع تحریر و داندگان کیفیت رباع  
تقریر مانند تیر از اجتماع خورشید منیر محترق آیند و مبانی تراکیب عبارات از سورت  
لوعشش کالفرش المیثوث متفتت نمایند و صور نگارخانه تشبیه و استعارت از شدت  
لدغشش<sup>۴</sup> کالعهن العنقوش از یکدیگر مشتت - جلال وصال صوری میرا از نقاب  
دوری<sup>۵</sup> در سرات وجود مشهود باد و ابواب موانع بدست توفیق حضرت صانع  
بالکلیه مسدود - بر خاطر خورشید رتبت ، که منور عالم اتحاد و محبت است ، واضح  
و ظاهر باد که درینوقت از تلاطم امواج الطاف سبحانی و تراکم افواج دولت سلطانی  
فتح قلاع سنگیسر ، که هریک از غایت ارتفاع و نهایت اتساع همسر حصار سپهر  
است<sup>۶</sup> ، در سلخ ماه جادی الثانی باحسن طریق میسر گشت - و قلاعی که از غایت  
استحکام در مدت اسلام گمند فتح برکنگره بروج آن نیفتاده بود ، بتوفیق کردگار  
وعنایت پادشاه کامگار و قوت مردان شیرشکار مسخر آمد و از آتش سهام و سیلاب  
حسام خاک وجود کفار لثام بیاد فنا داده شد - و بموهبت آن فتح جلیل و نصیر  
جزیل از روی شکر و ثنای نیاز بر آستان پادشاه یوقی ملکه من پشاه نهاده و دست

1. GY and HG give خلعت , BUL gives خلیفه , BH خلعت , while AH gives خلایق 2. The same in AH, but GY and HG give بستان , while BUL and BH give and اعجز بستان respectively 3. The same in GY, BUL and AH, but BH gives مشعل , while HG gives القافله 4. The same in GY, but AH and HG give لوحش and لدغش respectively , while BUL and BH give لدغش 5. GY and HG give از نقاب دور دوری 6. GY and HG give اند .

کان علی عربینه<sup>۲</sup> و جینه  
شعاعین لاحاً من سماک و فرقد  
هوالتابع التالی اباہ کما تلا  
ابوہ اباہ سیدا ابن<sup>۳</sup> سید

نه آنکه چهل و لعب را بر علم و ادب راجع داند و غرض خود را بنوک قلم  
بر صفحه بیاض نوشتن نتواند - بیت :-

با چنین همت نیاید<sup>۴</sup> راست کار سروری  
بست همت در جهان هرگز نیابد برتری

شعر :- فکیف تنال العمد والجسم فارغ  
وکیف تنال العمد والعقل ضایع

اگر قلم کاغذ<sup>۵</sup> وجودش نشین طایر دولت بودی از بیضه همتش نتایج حصول  
آمال در نسحت فضای اقبال پرواز نمودی - بیت :-

هر شکمی حاصله راز نیست  
در مگسی حوصله باز نیست

با افسوس و هزار افسوس که این جانب از عروج او به ذروه شواهد ناموس  
در نوقت مایوس است و آثار کسالت و ضلالت بر چهره حالش محسوس - بیت :-

نالایم از تغاین هر تربیت که شد  
جائی کزونه منفعتی است و نی منال

از مشاهده حال و افعال او قوت ناطقه انسانی لالست و شاه باز خیال در هوای مقال  
بیرو بال - بیت :-

قصه مینوشت خاقانی -  
قلم اینجا رسید و سر بشکست

### (۷۳)

جواب مکتوب کتب الی جنبه العالی المخاطب به اسلام خان و کان رسولان الکجرات<sup>۵</sup> -

مکتوب پر فتوح ، که هر حرفی از آن رشک جام صبح بود و مدام معانیش ممدحیات

1. GY and HG give عربینه 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give سیدا و ابن 3. The same in GY, BUL and AH, but BH and HG give نیاید 4. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits لا and gives اگر نه کاغذ 5. AH gives the name of the Gujrat ambassador as اسلام خان , but GY and HG give it as حاکم خان .

شعر :- و ابرح ما يكون الشوق يوما  
اذا دنت الخيام من الخيام<sup>۱</sup>

چون چمن جان به ازهار اشواق مزين است و مايتوقف عليه سرعت عزيمت به  
اسهل طريق ميسر ، اميد واثق است که ملاقات مسرت سيات عنقریب مقدر باشد و  
هنگام التقا درين زودی مقرر . بمحمد و حيدر .

### ( ۷۵ )

جواب مکتوب کتب الی جناب الرفیع الودود الشیخ داؤد الندوی رسول  
السلطان محمود خلجی -

سرر مرفوعه سطور و اکواب موضوعه کلمات لازمه السرور ، که در جنان کتاب  
و شادروان خطاب ترتیب داده بودند ، از مشاهده جال براعت و ملاحظه رعایت  
قواعد صناعتش میاه تحسین بر مجاری لسان روان گشت و موجب ازداد مواد  
حسن اعتقاد آمد . همواره آنجناب فضایل مآب ، فواضل ایاب<sup>۲</sup> ، بمحصل مناقب و  
وصول علو مناصب فایز باد و سعادت اتباع مقال و هدوا الی الطیب من القول را  
حایز . بعد از ابلاغ نھیات بی نفاق و اعتلای لوای اشتیاق و طلب ملاقات موجبه  
الموالاة بر ضمیر منیر خلف المشایخ پوشیده بماند که صحت صلوة اصلاح خواطر  
میان اهل اسلام موقوف بطهارت باطن و ظاهر است . و طهارت<sup>۳</sup> ظاهر عبارت  
است از رفع حدث اختصاص و قمع خبث یعنی سل سنان و حسام<sup>۴</sup> . و طهارت باطن  
اشارت است بر نزع مواد شید و مکر و قلع نهال کید و غدر ، و بعد ازان توضی  
بماء صفا بر توالی و تربیت سلاطین با عهد و وفا ، اسکن الله ارواحهم فی ریاض  
الرحمة العظمی و الموهبة الکبری . و خلف المشایخ آنچه به جهت کهرله و  
امتناع ظهور کید و حیل فوشته بودند ، حال آنست که سلاطین ماضیه ، مکنهم  
الله تعالی فی دار السلام ، بجهت دفع معادات اهل اسلام از طرفین کهرله را  
خراب و باثر گذاشته اند . و چون درین وقت فساد ضایر و سکاید خواطر در آن طرف  
انفس بضایع است و رعایت قوانین خدای از جلائل صنایع<sup>۵</sup> - بنابرین در تعمیر آن  
مقام مظنه آنست که شعله ضرام اخصام و اصطکاک صمصام اهل اسلام بکاخ  
فلک مینا فام رسد . و چون حال برین متوال باشد متیقن است که ایقاد نیران فساد

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give مل , while BH gives. ال 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give آیات 3. BH omits طهارت 4. BH gives سل سنان و احسام 5. BH gives صنایع .

امید بر اذیال الطاف حضرت متعال سخت استوار داشته که در راه شعبان بندر گوه و بواق بنادر ملبار مفتوح گردد ، و خاطر وارد و صادر و متبم و مسافر از استماع آن خبر سائر<sup>۱</sup> منشرح - توقع که بر سیل تواتر و ترادف نور سرور از طور - طور در کتاب مستطور ورق منشور بنایند ، و عروس خیالات شایقه را بجای تراکیب فایقه و حلل اسالیب لایقه بیارایند تا چمن نواد به ازهار و داد موشح گردد و اشجار بوستان اتحاد بسحاب خطاب و انهار مستطور کتاب مرشح . همواره خلعت استحقاق آنجناب بطراز رسالت سلاطین سطرز باد و نخلة رطب خلت پادشاهان ملک و ملت بدست مریم بکر فکر آنجناب مهتر -

### ( ۷۴ )

جواب مکتوب کتب الی حضرت جناب العالی المخاطب بعمید الملک حین وصل الی بندر واپول من مکة المشرقة -

جواهر زواهر لطایف و درر غرر ظرایف ، که از معدن خاطر نوادر ممکن و جداول انامل بحر شایل بر سواحل اضاریب حسن عبارت و مناهل اسالیب مجاز و استعارت منشور<sup>۲</sup> فرموده بودند ، در سلک مذاج و محامد آن سلاله اکابر و امجد منظوم ساخته آمد . همواره کرامت<sup>۳</sup> قدوم آنجناب فضایل مناقب ، سلاک مراتب ، خورشید انارت ، برجیس انارت ، فافله سالار کاروان رجال لاتلهیهم بحجارة ، لا زالت سفاین آماله واصله الی سواحل الحصول و شرافة قدومه بشیرا بوصول کل مسئل و حصول کل ماسول ، آئینه جال مراد و منتج سارب بر وجه سداد باد . مخفی نماند که ضرام غرام ، که بواسطه اسناداد شهرور و اعوام اندک خمودی داشت ، از انفاس مشکین اساس باز<sup>۴</sup> اشتعال گرفت و چمن جنان ، که از خزان هجران ذبول یافته بود ، از نسیم کتاب عنبر شمیم طراوتی و نضارتی پذیرفت -

بیت :- بوی خوش توهر که ز باد صبا شنید

از یار آشنا خبر آشنا شنید

توقع و ترقب آنکه بی اسهال و تعلل و اهل و تخلل کواکب تدارک مسرت مافات از مطلع ملاقات طالع گردانند که همگی خاطر لرگس وار چشم انتظار بر راه دارد و انسان<sup>۵</sup> عین صورت خیال وصال بقلم سرگان بر اطباق دیده می نگارد -

1. GY and HG give خبر سائر 2. HG gives منشور 3. BH omits کرامت  
4. GY omits باز , while HG gives از 5. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ازبیه .

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان  
محمود الخلیجی خلد الله ملکها<sup>۱</sup>

صنوف حمد نا محدود، که محصور مراتب مات و الوف نشود، و ضروب شکر  
 نا محدود، که منظروف اوانی الفاظ و حروف نگردد، شعر :-

و ان تعیضا خیط من نسج تسعة  
 و عشرين حرفا عن معالیه<sup>۲</sup> قاصر

و بدایع سپاس بقیاس، که شروع در مبادی بوادی بیان و تبیین حصر و قدر آن  
 به اقدام یراع و باغ قوت ابداع و ذراع قدرت احتراع متصف به صفات استناع  
 باشد - بیت :-

آه نین<sup>۳</sup> پای چو پرکار شد و هم نرسید  
 بیک اندیشه درین دایره الا بخیال

پادشاه بارگه ازل را، که ربط و بسط و عقد و حل اسور جمهور اهل دلی و نخل  
 به سلاطین باداد و دین محول ساخت و آتش فتنه و خصام بمیاه سیوف سحاف قام ایشان  
 بنشانند و التاع شعاع نعال عساکر اسلام را انوار کواکب مسالک و مزیل  
 ظلام مفاسد و مهالک گردانند<sup>۴</sup>، و تقود درود، که در دار الضرب پادشاه مملکت  
 وجود بسکته قبول مسکوک باشد و در بوتۀ دل به نار<sup>۵</sup> اخلاص مسبوك، بر<sup>۶</sup>  
 تربت مظهره و روضۀ منوره صاحب لولای لولاک و غایت ایجاد و نهایت ابراز  
 نجوم و افلاک - بیت :-

محمد کفرینش هست خاکش  
 هزاران آفرین بر جان پاکش

و بر جواهر زواهر سلک آل عبا، که صدرنشینان ارایک الا المودة فی القرى اند،  
 و اصحاب معالی مآب<sup>۷</sup> او که نجوم آسان هدایت و گنجور کنوز اسرار بدایت و

جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء 1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ما کتب فی جواب سلطان من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give معالیه خلد الله سلطانها 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give آه نین 4. *BH* gives گردانند 5. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH*, but *HG* gives نار 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives مظهره 7. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit او .

اسلام و اشراق آفتاب عناد و اختصاص از آن طرف است و محقق و روشن که عار و  
 شنار در دیده اهل آن حوالی خوب و شگرف و سبب جلالت و شرف است - و نزد  
 صغار و کبا و کالشمس فی نصف النهار اشتها را دارد که تموه و تزئین<sup>۱</sup> در آنجانب  
 محض تحجب و تالف است و ایقاع اختلاف و نزاع عین ایتلاف و اجتماع - و تدبیر  
 و فکر آن طرف فی الحقیقه غدر و مکر ، موالات و مدارات ایشان فی نفس الامر  
 معادات و مهارت - بنابرین نهال و داد و اقوال آن جانب چه محل استناد است و  
 بر مبنای عهود آنطرف ، که چون بیت عنکبوت اضعف بپوتست ، چه اعتقاد - اگر  
 عمارت کردن کهرله مبتنی بر نطافت خاطر و مطابقت باطن با ظاهر باشد و باعث  
 بر آن حسن نیت و صفای طویت بود ، واجب و لازم است که بنعمیر آن اراضی  
 همه کس راضی باشد - اما چه توان کرد که صبای وفا در کوه و هامون آن مرز و  
 بوم نه وزیده است و غبار خیل مروت را<sup>۲</sup> چشم بصیرت آنجانب نه دیده - و چون  
 اشعه لمعه هواجر بر خاطر عاطر خلف المشایخ ظاهر باد که قتال و جدال این  
 زمانی نه چون محاربه و مداهنه شاهین ترک سلطانی است بلکه بعین عنایت سبحانی  
 و یمن<sup>۳</sup> توفیق یزدانی و قدرت نیروی تقدیر و قوت بازوی تدبیر و کثرت خیول  
 داعنه و صولت نهال و السنه و ضربیه حربیه و تبر و صدمه خود و سپر هر خیال فساد  
 که در دماغ حساد مخمر است ، منقلع و منقمع خواهد شد و از طوفان بیکان سهام  
 و از سیل سیوف اهل اسلام اساس وجود اهل عناد از لباس حیات منخلع - نظم :-

چو کوشیم در جنگ مردانه وار  
 بتوفیق یزدان و مردان کار  
 دل و زور و زهره بکار آوریم  
 جهان بر عدو تنگ و تار آوریم

و اگر خلف المشایخ خواهد که نقد کلام آنطرف در بازار قبول روان باشد باید که  
 نوعی کند که در نظر صرافان دکان امتحان تمام عیار آید و رخساره عهد و میثاق  
 بناخن بغض و نفاق خراشیده ننهد تا باسان بنی نوع انسان مشکور باشد و در محافل  
 جهان بوصف جمیل مذکور - زیادت برین صورت حقیقت حال در آئینه مقال باز  
 نمودن مستلزم سلال بال دید - بنابرین عنان توسن اقلام بدست تصور امکان  
 موالفت و التیام باز کشید - همواره در انضباط امور محتاط باد و همیشه حیطة صواب  
 و سداد خاطر عاطر آنجانب را محاط - آمین -

1. The same in *BH*, *AH* and *HG*, but *GY* and *BUL* give ۲. *GY* and *HG* omit ۳. *HG* omits . و یمن .

احتیاز کنوز رضای حی بر دوام و اظهار ازهار شکر و ثنا از شاخسار لسان انام ارسال کرده بودند، از تشخص<sup>۱</sup> اوضاع جال مفردات و تنوع حلی و حلل اختراع مرکبات آن فنون محبت و حسن اعتقاد و صنوف صفای طوبیت و کمال و داد منظور و مشهود گشت فلاغرو من الشمس ان تلوح - بر ضمیر دراک و خاطر عاطر پاک غنی نمائند که مسالک اصلاح با کفارین صلاح مطلقا مسدود بود و صورت قبول پیام آن پیام در آئینه خاطر مستحسن نمی نمود - اما چون فساد ملاعین نزد ملوک و خواتین می رسد آمدند، بالضرورت این محب بر وفق خاطر ملوک سلوک نموده بتسلیم قلعه مینه ریگنه و دادن دوازده لک مال و نوا دادن پسر جاگوی مقصد راضی شد<sup>۲</sup> - اگر این محب دران حین ابا و اعراض میکرد شرر کفار حساد و اشرار، که در وقت توجه این فقیر اظهار میکردند، در نظر ظن بعضی سعت استیوار می یافت - بنابرین تلقی نمودن واجب بود - و بعد از قرار حال بر طبق مقال فساد مفسوره مذکوره ملاحظه کردند که چون قلعه ریگنه تسلیم نمایند باجتماع پیادگان اطلاع گوهر ریگنه و هجوم سواران طرف کرهر و چاکنه چه جای سنگی سرکه اکثر ولایت بیجانگر باشد که اهتام مسخر خواهد شد - بنام علی هذا از ادای لوازم اصلاح نادم شدند و چشم بخت شان در صیاح بجاح ناظم گشت و آنچه در خاطر این فقیر، تاب الله علیه توبه نصوحا و اغاض علی ساحة حاله کل حین فتوحا، سرکوز بود در خارج تحقیق بروز یافت و یقین دانستند که از رضای این محب بر اصلاح ذات الیین سهام انساد، که فرقه حساد را در کان گان<sup>۳</sup> بود، بر هدف جان خودشان لاحق شد - و این محب بعنایت حضرت نمان در سیدان رهان<sup>۴</sup> و مضار امتحان بر جمله سابق آمد و بیان تفصیل آن کلام جز بحضور خارج مقتضی مقام است و بنابر صلاح حال در مدت بشکال به سرحد ولایت آن بدسگال توقف کرده آمد تا از جمیع اطراف چنان اهتمام نموده آید که از ماکول یک صاع و از ملبوس یک ذراع در ولایات و قلاع آن مفسد از اطراف اصقاع و ارباع عبور نکنند - و پیادگان کفره اش<sup>۵</sup>، که تمام درین سرحد اند، لطف و رغبا بقید احسان مقید گردانند<sup>۶</sup> و یا عفا و رعا روح بی فتوح ایشان را، که در کالبد پلید مبتلا است، از حبس و بند و رهاند تا بعد از اقصای حلت یاران از عدم غله و قلت اعوان بی طاعت و توان گشته سیرغ استعلا و استیلاش از آشیانه<sup>۷</sup> بتخیله بصحرای عدم طیران نماید و بلبل خوش

کما سران ۳. *HG* gives شدند ۲. *GY* and *HG* give تفخیم ۱. *GY* and *HG* give  
 ۴. The same in *GY* and *BH*, but *BUL* and *HG* gives دهان، while *AH* puts برهان ۵. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give ش ۶. *BH* gives کرده اند ۷. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give آتیا، while *AH* puts

نهایت اند ، متناثر باد - بعد از قبول تحیت و سلام ، که غوائی معانی صفای تاش در کل و حجاب تراکیب و الفاظ کلام موصوف بصفت حور مقصورات فی الغیام تواند بود ، مخفی نماید که چون از عرایض زین القضاة قاضی احمد و آئینه مقال ملک نصیر جلال صورت وفاق بال بر حسب مقتضی حال مینمود ، و از مفهوم عرایض قاضی احمد مذکور و ترتیب تقریر نصیر جلال چنان معلوم گشت که ارسال رسول و یادگار و بنیاد بنیان و داد حسن آثار اولاً از آن طرف سمت ظهور یافته است - میباید که از جهت رعایت شعار اسلام بر حسب مغزای فان جنحوا لاسلم فاجنب لها ازین جانب نیز ظاهر و باهر گردد - بنابراین زنگ حقد و جدال از آئینه بال دور ساخته بر مقتضی فاذا حیتم بحیة فحیوا باحسن منها او ردوها ، صدر مکرم خان اعظم جامع محاسن الشیم صدرخان ، دام سموه ، را با یادگار فرستاده شد و بوقایع کیفیات بر وجه اسم محمول بتقریر خان اعظم است ، و احوال اینطرف بر وجه اجال آنکه بعنایت بیفایت الهی جمیع سهام بر وفق سرام میسر است و مجدداً از قلاع و رباع عبده اوتان و اصنام بتیغ خونبار اسلام مسخر - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - زیادت برین اطلاق اقلام را در میدان کلام جولان دادن چون خارج مقتضی مقام بود لاجرم به همین قدر اختتام نمود - همواره بقویت دین قویم و تشبیه مبانی ملت مستقیم موفق باد -

### (۷۷)

الى خدمة المولى الفاضل شمس العلة والدين محمد لاری جواب مکتوب کتب

من عسکر سنگیسر<sup>۲</sup>

یکی رقعہ دیدم زانشای طبعت

چو گوهر که در مغز عنبر نشانی<sup>۳</sup>

سخن ز آسمان بر زمین آمد اول

کنونش<sup>۴</sup> تو بر آسمان میرسانی

مصوب معاد فصاحت ، و سهیب ریاح روح و راحت ، یعنی کتاب بلاغت فصاحت ، و راحت مباحث ، که مشتمل بر اعلام و جواب<sup>۵</sup> اهتمام و اعلامی ناموس و نام

متناثر 1. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit  
جواب مکتوب کتب من عسکر سنگیسر 2. GY and HG give  
while BUL and BH give 3. AH, on the other hand, gives the full name of the addressee but does not give  
من عسکر سنگیسر 4. HG gives 5. جواب .



ماده مائده برخورداری - نظم :-

چو بشنوی سخن من اگر بفعل آری  
کلید گنج سعادت در آستین داری  
وگرتو در نصیحت بدرج دل ننهی  
بسی خوری ز کف دهر سیلی خواری

اگر بعد ازین دُرّه اهل اهل نماید و در سلک اولاد عاق منسلک آید قلاده گردن  
غفلت و جهالت و وساده عطلت و کسالت خواهد بود - و اگر متواتر اخبار اهتمام و  
اعتنای او واصل شود تراضی و اشفاق این والد ، که عنوان صحایف بمحمد او<sup>۱</sup>  
است ، پانیهاف حاصل داند - بیت :-

نیکخواهان دهند پند ، ولی  
نیک بختان شوند پند پذیر

توفیق سلوک این طریق رفیق شفیع باد - آمین -

### (۷۹)

ایضا جواب مکتوب کتب الی ولده الاعز الغخان خلد الله للال والده علیه

اسأل الله تعالی ان یرزقه العقل والعلم والادب لیترق بها الی هامة اعلی الرتب -  
معلوم آن فرزند باد که عقل موقوف علیه جمیع مطالب است و علم موجب وصول  
باعلی مراتب و ادب مستلزم کنوز بمحمد و مناقب و تحصیل فحوائی این امور  
بر ذمت همت و شیمت نهمت طالبان ذروه سمور تبیت واجب ، علی الخصوص بر آن  
فرزند که ابا عن جد در اوج برج مجد نازل و بر قله قبه حمد واصل است - بیت :-

همت بلند دار که دادار کردگار  
بر قدر همت تو کند فیض خود نثار

شعر :- اذا ما كنت فی امر مروم

فلا تقنع بها دون النجوم

قطعم الموت فی امر حقیر

قطعم الموت فی امر عظیم

و یقین داند که وصول بمناهل و موارد جد و مجد شروط است به طی بادیه و  
قطع اودیّه جد و جهد - و درون و بیرون بروز مکنون باطن و ظاهر خویش برین  
مصروف و معظوف داشتن<sup>۲</sup> تا محمود اشراف و اکابر و محسود جمهور افایز باشد -

مقال مقتضی حال بر نهال بالش این بیت سراید - بیت :-

برده بودی و دادت آمده بود

چون تو کج باختی کسی چه کند

و امید است که بدین سعی جمیل و اجتهاد جزیل انوار ناموس و نام حضرت پادشاه  
قضا احکام، خلد الله خلافته الی يوم القیام ، و آثار جد و اهتمام اقل خدامش در  
جامع اسلام و مسامع خاص و عام تا انقضاء سواد عالم و انصراف و اختتام حیل نسل<sup>۱</sup>  
بنی آدم مذکور و مشهود باشد - چون صورت حال برین منوال بود واجب نبود که  
ریاض بال آن جناب بسجای بیان حقیقت حال منظر دارد - همواره در سرا پرده حرم  
خاطرش افکار افکار متظاهر و غمام فیض برگلشن دل ظاهرش متقاطر باد .. بالینی  
و آله الامجاد و صحبه الانجاد ..

۱۴۱

### ( ۷۸ )

نسخه مکتوب کتب الی ولده الاعز النعمان مد الله تعالی عمره و رزقه طریق الرشاد  
والسداد و وقفه علی العروج الی ذروة المراد کتباً وفق لایه والاجداد بموصولة الاسناد -

معلوم آن فرزند باد که حصول جد و مراد و اعتناق عروس استحقاق موقوف  
بانهال صنوف مشاق است - بیت :-

کسی بگردن مقصود دست حلقه کند

که پیش تیغ مشقت سپر تواند بود

یقین است که آثار ظلام کسالت و اهل مستلزم غرور آفتاب اقبال است - و منشا  
این حال عدم ادراک لذات کمال و انتفای ملاحظه مال و منال - و حالت تحریر چنین  
استماع افتاد که دیده همت او را سبل کسل طاریست و خورشید وصال اقبالش در ظلام  
عدم اهتمام متواری و حال آنکه ناسک عنان سعادت کسی است که توفیق تحصیل  
علم و ادب را از حضرت باری ، جل جلاله ، بتفرع و زاری خواهان باشد  
و از غایت شوق و ولوع ینبوع دموع از مجاری عیون جاری دارد و تعب نهار  
و سهر شب تارا مطلع آفتاب دولت و بختیاری داند - شعر :-

بقدر الکد تکتسب المعالی

و من طلب العلی سهر الیالی

و من رام العلی من غیر کد

افضاع العمری طلب المعال

و قبول نصایح دوستان عموم منبع انهار کامگاری داند و تلقی نصیح اینچنانب خصوصاً

در مکتب حقایق پیش ادیب عقل  
هان ای پسر بکوش که روزی پدرشوی  
دست از مس وجود چو مردان ره بشوی  
تا کیمیای مهر بیایی و زرشوی

همواره بقبول نصیحت اکسیر خاصیت موفق باد ، و تاثیر رضای این والد شفیق  
در خاطر آن فرزند مبرهن و محقق - آمین -

### (۸۱)

نسخهٔ مکتوب کتب من السلطان الاعظم محمد شاه بهمنی الی السلطان الاکرم  
محمود شاه الکجراتی -

ثواب مناقب حمد و سپاس و محراب رغایب شکر بقیاس حضرت آفریدگاری  
را، عز شانه و عم احسانه ، که آثار غبارفتن فجار و شراره<sup>۱</sup> نایرهٔ شرارت اشار به  
قطار اسطار نصال صولت سلاطین دین دار و انصاب سحاب حسام خوبار خوانین  
ذوی الاقتدار<sup>۲</sup> منطقی و مبتنی ساخت و آفتاب وفاق ایشان را از مشرق فاصبحتم  
بنعمته اخوانا شارق گردانید - و کره<sup>۳</sup> ثری و مسافت کرامت مساحت ربع غیرا را  
از ظلام ظلم و فساد و سواد فتنه و عناد پرداخت - و درود نا بعدود بر روضه  
پاک و تربت مطهرهٔ صاحب لوای لولاک و بر آل رفعت مثال و اصحاب سدره  
جناب و اتباع و اشیاع طوبی لهم و حسن مآب او و اصل باد - بعد فتح  
ابواب سودت و اتحاد و رشح بوستان محبت و وداد و ابلاغ نعمات مسکینه الفوحت  
و ارسال تسلیات و ردیهٔ النفعات ، که رواج محبت و یگانگی آن لخلخهٔ دماغ  
سکان افلاک تسعه و بمجرهٔ فایحهٔ ایوان کواکب سبعة و سلسلهٔ تراکیب<sup>۴</sup> مرکبات  
عناصر اربعه باشد ، بر ضمیر منیر ، که آئینهٔ تدبیرش مجلای جمال عروسان<sup>۵</sup> منصه  
تقدیر است ، مخفی نماند که بر ذمت بلند همت سلاطین عالی رتبت واجب است که  
بر مقتضای فحوائی ان الله یحب عوالی الهمم و یبغض سفاسها نظرات سعد التفات  
و نیات رفعت سہات بر عظام امور و کرامیم سہات انداخته عرصهٔ جهان را به قوت  
تایید دین از آثار فتنه و فساد شمر دین پاک و پرداخته گردانند و کسانی را که

1. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give شراد 2. GY and  
HG give فوالاقتدار 3. GY and HG give کر 4. GY and HG give ترکیب 5. HG  
gives عروسان 6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit است .

شعر :- و ان جسیات الامور باسرها

لستودعات فی بطون الاساود

بیت :- نا برده رنج گنج میسر نمیشود

مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

و اوضاع هر روز و خراسان بر آنسانست که در کتاب مولنا عبدالرحمن در مثال شرفا خان سمت بیان یافته است - همیشه در کسب کمالات مد کوره مجد و در استحضار مسائل علوم و اصغای فضایل تصایح مجتهد باد - بالنی و اله الامجاد و صبحه الانجاد - باید که موالی کرام سلام خوانده در تفهیم و تعلیم و تکرار ماضی مستقیم و مستقیم باشند و بملازمت پیشتر آیند و بیشتر توقف نمایند و هر روز دو وقت تشریف آرند و تخم محبت را در مزرعه اینجانب بدست اهتمام تام<sup>۱</sup> بکارند و بر مقتضی فی کل سنبله مائة حبة مستلزم ازدیاد مواد محبت دانند -

### (۸۰)

ایضاً معا کتیب فی جواب ولده الاصغر المذکور

مکتوب مرغوب آن فرزند رسید و از مضمون آن نسیم تلقه و محبت به بستان حال او وزید - معلوم باد که نهال آمال در چمن بال وقتی نمره سعادت و اقبال دهد که باب تحصیل کمال سیراب باشد و شمع دولت در مجلس رتبت گهی منور نماید که رشته جان بآتش احتیال<sup>۲</sup> تعب سوخته آید - شعر :-

بنی اجتهد فی اقتناع العلوم

تقر باجتناه ثمار النبی

الم تری رفعة یدقا

اذا جد فی سیره فرزنا

بنابراین مقدمات ، که قبول آن محض موهبت الهی است و موجب حصول علو مرتبت غیر متناهی ، باید که نسترن روز و بنفشه شب گلشن حیات به نسیم سعی و اجتهاد شکفته دارد و ساحت باطن و ظاهر از غبار وساوس خاطر پرداخته گرداند و بجان و جان در طلب عقل و علم و ادب مشغوف باشد و عنان ابلق بقا بصوب رضای این والد پر محطوف دارد تا محبوب دل این فقیر نگردد و مهبط انوار عنایت حق قدیر - نظم :-

۱. GY and HG give تمام . ۲. GY and HG give احوال .

دوش هوشش از طراز توفیق خالیست و سهای بقاش با آفتاب عنایت الهی غیرحالی -

بیت :- در کنج حجره گرفتند نور آفتاب

آن حجره مانع است نه خورشید مداخلت

و اگر بر وفق قابلیت سمند تیزگام همت در میدان سعی و اجتهاد روان دارد و نهال اقبال ، که طلب کمال است ، در چمن بال باب سرشک غیرت و بدستگیری<sup>۱</sup> باز یار احتیال مشقت برومند گرداند ، علامتی است واضح و اساری لایح که هلال اقبالش<sup>۲</sup> در فلک جلال بدری خواهد شد ، و هر فردی از زاده خاطرش در محافل<sup>۳</sup> امتحان افاضل و اکابر صدری - شعر :-

فی المهدی<sup>۴</sup> ينطق عن سعادة جده

اثر النجابة ساطع البرهان

ان الهلال اذا رأيت نموه<sup>۵</sup>

ایقنت<sup>۶</sup> بدرا منه فی اللعان

اکنون آن فرزند ازین دو مقال یکی را که لایق و مطابق مقتضی حال داند اختیار

کند - بیت :-

آدمی زاده طرفه معجوبیست

از فرشته سرشته و از حیوان

گر بدین میل میکند کم ازین

و ربدان میل میکند به ازان

یقین داند که این والد<sup>۷</sup> شب و روز روزنه<sup>۸</sup> گوی بر راه اخبار سیاره کشاده است و چشم انتظار بر مشاهده رخسار اطوار آن فرزند نهاده تا صیت کمال جد و اهتمام آن فرزند شنیده آید و آثار حسن اجتهاد آن قره العین بعین یقین دیده شود - اللهم اجب دعائی ولا تخيب رجائی انک علی ذلک قدير و بالاجابة جدیر -

### (۸۳)

جواب مکتوب کتب الی حضرة المولى الفاضل مولنا ابوسعید رحمة الله علیه -

شهد نحل یراع و در بحر اختراع ، که از باغ محبت و وداد و دریای ولا و

۱. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives مشار 2. HG gives ماعتابش  
3. GY and HG omit عاقل 4. GY and HG give ق مهد 5. The same in GY, BUL and HG, but BH gives ثمر ; while AH reads ثمره , 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH puts الایات 7. GY and HG give ولا .  
8. BH omits. روزنه .

کل همت و جل نهمت ایشان بر تشتت سلک نظام اسلام و تفتت فلک التیام کل انام مصروف باشد و همگی افکار خاطر و جملگی حواس باطن و ظاهرشان بر تعمیر صوامع قلوب عبده اوانان<sup>۱</sup> و تجحیر ینابیع فتنه و فساد بر اهل ایمان معطوف بود ، بر موجب مغزای المودى طبعاً یقتل شرعاً قیاساً علی العقرب والافعی ، خبث<sup>۲</sup> وجود ایشانرا بمیاه سیوف غیرت دین متین و باران پیکان سهام اتباع سنت سید المرسلین از صفحه صحیفه دنیا محو سازند ، چه طلوع آفتاب التیام مسالمن اسلام موجب فراغ بال و رفاه حال جمیع انام است و تشیید مبانی و داد و اتعاد ایشان مستلزم استحکام احکام سداد و مقتضی افتتاح مغالق رشاد و کواکب رضای خالق از مطالع سصادقشان تابان و یوایمن مکاید و مکامن قاصدان اسلام از سهم بارقه حسام و خوف صاعقه التیام شان و لسان و حیران بیت :-

از دشمنان کشند به تبع وفاق پوست  
بایکدگر شوند چو دو پادشاه دوست

بنابراین حکایتی چند، که از مقتضیات اسلام و موجبات اتفاق و التیام است، سلک الشرق قلان بسمع شریف، اسمعه الله البشائر، خواهد رسانید - قبول و اصغای آن سبب ترقی درجات عقبی و علت نامه لوازم نظام دنیا دانند - زیادت احتیاج بتاکید ندید - اعلام سلطنت یازوی توفیق الهی قایم باد و تشیید مبانی حشمت باعمده عنایت ایزدی داریم -

### (۸۲)

جواب عریضه کتبه الی خدمته الجناب العالی ولده المخاطب بالغخان ادام  
الله ظله علیه -

ولم ار من عیوب الناس عیبا<sup>۳</sup>  
کنقص القادرین علی التمام

کسی که آفتاب قابلیت از آسان احسان حضرت عزت، علت<sup>۴</sup> قدرته و جلت کلمته، بر ساهره<sup>۵</sup> مساحت او تابان باشد و وسوس شیطانی و هواجس نفسانی بفهم کسالت و ضلالت<sup>۶</sup> انوار چهره آنرا ببوشاند ، این معنی دلیل است ساطع و برهانی قاطع که

۱. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give عبده اتان  
۲. *GY* and *HG* give خبث خبث ۳. *BH* gives عیب ۴. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* omit علت علت respectively.  
۵. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give ساهر ۶. *GY* and *HG* give ضلالت ضلالت .

لسان در میدان بیان جولان داده در محل قابل بموقف عرض رسانید ، در جواب پیغام اول فرمان چنان شد که مبانی مقدمات صادقانه ، که دعایه آن مطابق واقع است ، ساخت کمالش از غبار عروض خلاف مجروس است و از صفای کلیات شعریه و حکایات قشریه لواج بمویه و رواج تزویق محسوس . و جواب این نوع پیام محول بلسان سنان و حسام است نه بزبان ترجان اقلام . مصراع :-

والسيف اصدق انباء من الكتب<sup>1</sup>

زیرا که بعد از توسط السنه اسنه میان سلاطین اسلام لسان زندگی قام لکنث نشان اقلام از میانه منقطع است و اظهار عذر و کتمان عذر و ابراز<sup>2</sup> تقویت شریعت و اخفای مکیدت و خدیعت عدل و تقلا ممنوع و غیر مسموع<sup>3</sup> شعر :-

فمن رام صفو الود من غیر اهله

فقد رام ذوق الشهد عند العلاقم

چه کسی که در دعاوی<sup>4</sup> خویش صادق و غیر منافق باشد ، بی شبه زبان مقالش بذکر بیان ماهوی البال ناطق است زیرا که چون صبیح صادق دم از وضوح بنیات<sup>5</sup> خویش زند دم بدم اشارات صدق و صفا از باطن صیاف و نفس پاک او در نظر سکن کوره خاک و منظره طاق رواق افلاک ظاهر تر میشود . و وثیقه صدق دعوائش ، که عبارت از روز است ، بتوقع منبع<sup>6</sup> آفتاب و اساطیر ساعات غیر مستترات روشن و مستجل میگردد که<sup>7</sup> ادبار کواکب و انهمزام صبح کاذب بر حسب مغزای تم ادبیرسمی و بموجب فحوائ کذب و تولی دو گواه عدل اند و فرار عساکر غیاهب و انوار اطراف مشارق و مغارب مزکیان<sup>8</sup> بی مثل . و مصدوقه این حال و منطوقه این مقال آنکه بعد از وفات سلطان مرحوم مغفور هنوز کواکب ضبط امور از افق مملکت ظهور نکرده بود که کفار بیشمار جاجنگر و تلنگه همه متحد الهمة و متفق الکلمة جهت خفص اعلام اسلام و رفع الوبه کفر و ظلام درینطرف آمده بودند و هم دران وقت ضابط آن طرف به وسوس شیطانی فرقه بغات اشرار و هواجس نفسانی

1. The same in GY, BUL and HG, but BH gives والسیف اصدق انباء من الكتب ; while AH reads والسيف اصدق انباء من الاقام 2. The same in BUL and AH, but GY and HG omit عذر occurring after کتمان , while BH gives ابرام in place of ابراز 3. BUL omits ابراز تاویت شریعت و اخفای مکیدت و 4. The same in GY, AH and HG, but BUL omits فقد رام , while BH gives کمن رام 5. GY and HG give دعاوی 6. BH gives تمیان 7. BH omits منبع 8. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give و 9. The same in GY, AH and HG, but BUL gives مرکبات , while BH gives مرکبان .

استعداد مستخرج است یعنی کتاب بلاغت مواد براحت نژاد ازان معدن جواهر  
مآثر و سطلع آفتاب قبول خاطر ، لا زالت زبدة ازهار التحقيق مجتناة لنحل قلعه و  
نخبة بحار اسرار التدقيق عقدا علی جید حکمه ، در حین طلوع نجوم سعود سمت  
وصول و ورود یافت و مضمون آن سرقوم به اوضح طریق معلوم گشت - برضعیر  
منیر مخفی نمایند که همواره از مشاهده امثال آن احوال ، که ذکر فرموده بودند ،  
خاطر فاطر هدف سهام ملالست و کواکب حضور بال در برج مبطوط و وبال - اما  
اسید بکرم حی متعال چنانست که غم آثار سوانع از پیش خورشید آمال مرتفع  
گردد و در چمن فواد ازهار حصول مراد لامع - می باید که خاطر شریف از ظهور  
این نوع آلام به هیچ وجه <sup>۱</sup> مستهان نگردانند و عروس مرام بر منصفه حصول  
منظور دانند - و اگر از هجوم غموم شجوم هموم قدرت بیان کثرت  
التیاع ، که داخل حیطه امتناع است ، نبوده باشد ، بکرم معذور دارند - همواره  
تیر اثر آه دل اواه بقوت وثوق رجا از کان خشوع و شست خضوع بر هدف  
سینه حساد واصل باد و ارقام ذوات اهل فساد بآب تیغ قهر الهی از لوح هستی  
زایل بمن یحی الحق و یزهق الباطل -

### (۸۴)

جواب مکتوب یحتمل المدح والذم طرف الشيخ محمود المندوی الی قوله  
محاذات داده آمد -

مکتوب عجیب المضمون، غریب الشجون ، که از جناب خلف الافاضل ، مجمع  
بدایع الشایل، واضع قواعد المعامد ، شایع الخصایل بین الاماجد ، شیخ نجم الدین  
محمود ، لا زالت کواکب رتبه مرفوعة من افق السعود ، مبلغ و مرسل بود ،  
در زمانیکه بعون الله تعالی عساکر مراد فوج در فوج و بحار مسرت فواد موج در موج  
مینمود ، سمت ورود یافت - فسلسال سلاسل کلامه کان ماء النهر لولم یکن  
شویا بالکدر و تراکم شجون مقاله کان افنان زهر الشجر لولم ترغب الی المطر ،  
لا جرم بفتون تحیات و تسلیات ، که مفردات و مرکبات عبارات آن خارج حیطه  
اوضاع شخصی و نوعی و بیرون خطه دلالات عقلی و وضعی باشد ، موازات <sup>۲</sup> و  
محاذات داده آمد - بر خاطر خلف المشایخ واضح و راسخ باد که دو پیغام در کتاب  
سمت ارقام یافته بود تا در محل صالح پیاپی سریر اعلیٰ معروض دارد - چون گلگون

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نوع 2. *GY* and *HG* give موازات 3. *GY* and *HG* give ترجم



جنود نجوم شمار تازی سوار صحابه پیکار غزو صناعت اینجائی را لشکر قلیل العداد ضعیف الفواد نحیف الجیاد عذیم الشجاعت آنطرف غالب آمده باشد ، مقام اغترار و افتخار نیست - بلکه محل تامل و افتکار است که دستبرد آن جاعت بی عده و عده بکثرت حشم و لشکر بود یا سورت مردان شجاعت فر یا بیجودت خیول و شدت سلاح یا بجدت سیوف و تپاول رماح - و کل ذلک لم یکن ولكن لکل جواد کبوة و لکل عالم هفوة لیقتضی الله امرا کان مفعولا - و تغلب فرقه ابوسنیان بر جنود سلاطین اعوان حضرت خلاصه اکوان باوجود صحابه قضا توان امریست شایع ، و آفتاب کیفیت انتقام حضرت سبحان و فتح سکه مبارکه و عجز آن فرقه در عقب آن از فلک اخبار و آثار لامع - والله الحمد فی الاولى والاخری<sup>۱</sup> - نظم : -

اگر بدکنی هم تو کیفر شوی  
نه چشم زمانه بخواب اندر است  
بر ایوانها نقش بیژن هنوز  
بزدان افراسیاب اندر است

و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله المستعان علی ماتصفون وعلیه التکلیل  
اگرچه واقعه مذکوره در آئینه نظر صورت کسر مینمود ، اما در بصر بصیرت محض فتح و عین نصرت بود - بیت : -

خدای عز و جل را بضمن هرچه کند  
لطیفه ایست که کس را ازان خبر نبود

و مقتضی انتباه و تيقظ و علت اشتداد خرام حزم و تحفظ اینطرف سبب خذلان گروه باغیان و موجب حرمان شردمه طاغیان آمد و مستلزم استحکام مبانی دولت و عظمت و متضمن انتظام امور سلطنت و حشمت و شوکت - شعر :-

و من العداوة ما ینالک نفعه  
و من الصداقة ما یضر و یولم  
بیت :- ای پسا کارها که<sup>۲</sup> در عالم  
رود و عالمی<sup>۳</sup> زند برهم  
در نظر آن بدو<sup>۴</sup> گران باشد  
خیر کلی همه در آن باشد<sup>۵</sup>

1. The same in BH, but GY, AH and HG give في الاول والاخره , while BUL gives في الاول والاخره والاخرى 2. BH gives کارزار 3. GY and HG give زده و در حالی 4. BUL gives برو 5. BH omits this مصراع .

طایفه طغات نابکار قصد این دیار را ، که اعظم بلاد اسلام است ، احسن سهام  
و اشرف مرام انگاشته هر تیر غدر و احتیال که در جعبه خیال داشته از کمان  
لجاج بقدر قوت و قدرت خویش انداخته و حساب خصام ، که در نیام سینه اش  
الی هذه الایام مستور بود ، بدست مکر و عناد مسلول ساخته و در طینت خود بمغمره  
کرده که به اعانت کفار نابکار شعار<sup>۲</sup> و دثار دین مختار ازین ولایت هدایت  
آیت بخوسازد . اما چون بعنایت الهی و فر دولت شهنشاهی زمره کفره را کحمر  
مستغفرت فرست من قسوره منهزم و آواره ساخته آمد و پای همت در رکاب عزیمت  
آورده بقتال و جدال آنطرف اشتغال نموده شد و میعنه و میسره آنطرف را کالعهن  
المنقوش<sup>۴</sup> بیاد پایان تازی بیاد هلاک داده آمد و در میدان مصاف ، که مقام  
ظهور جیانت و شجاعت است نه محل لاف و گزاف ، سران لشکر آنطرف را مثل  
سپاهت خان<sup>۵</sup> حاکم چندیری و ظهیرالملک<sup>۶</sup> وزیر و غیرها ، که سران میسره آنطرف  
بودند ، در خاک هلاک انداخته اند و شربت زوال از دست ساقیان روز قتال ،  
که سنان و نبال اند ، چشانیده ، چنانکه ازان طرف آثار میعنه و میسره در ساحت  
امتداد قوت باصره مطلقا<sup>۷</sup> ننمود . لیکن در آن زمان ازینطرف ملکشه ترک ، که  
فی الحقیقت دشمن ملک بود و در قلب لشکر منصوب و به اسم سرداری این عسکر  
منسوب ، هاناکه از شراب جاه و قربت مست و بیخوش گشته و دیگ دماغش  
از آتش سودای خام حکومت در جوش آمده ، از جهت استیلا و استعلائی خود و  
اقتلای بعضی از وزرای باشجاعت و خرد ، که میعنه و میسره آنطرف را پراکنده  
و پریشان ساخته بودند ، همدرد آن ساعت ظفر اثر با وجود مباحثت و عدم مقارنت  
قلب هر دو لشکر از روی غدر و مکر مفر بر مفر اختیار کرد . بیت :-

سرناسکان را بر افراشتن  
وزیشان اسید بھی داشتن  
سر رشته خویش گم کردن است  
بجیب اندرون مار پروردن است  
ز بد گوهراں بد نباشد عجب  
سیاهی بریدن نشاید ز شب

و اگر بر حسب اقتضای حکم الهی ، که فی الحقیقت مصالح ناستناهی را حاویست

۱. GY and HG give الی هذه الایام 2. GY and HG omit 3. HG omits

4. HG gives الظفر 5. GY and HG give هاناکان 6. All gives ظهیر الملک

7. GY and HG give مطلقا .

حضرت الهی موانع اخذ نثار<sup>۱</sup> بالکيه مرتفع و حسام انتقام بدست اهتمام مسلول است و سهام تدبیر<sup>۲</sup> و تامل بدست تفوض و توکل بر هدف ماسول بالیقین موصول، و عنقریب بشاره نعال کثرت خیال و قوت سیوف و سنان آتش فعال و بشدت غبار افواج بحر امواج شیر مزاج بصولت عواصف و قواصف اسبان باد نژاد و حدت سواران عناصر سورت رعد مवाद مرکبات مختلفه الصور انتقام در عرصه ولایت مالوه الی یوم النیام قائم خواهد بود - شعر :-

افحی مسد فم الانعی باصبعه

یکفیه ما قد تلاقی منه اصبعه

بیت :- هر سر سبک که او نه نشیند بجای خویش

از دست روزگار به بیند سزای خویش

و رجا صادق و اسل و اتق است که بر مقتضی ان احسنتم احسنتم<sup>۳</sup> لانفسکم و ان اساتم فلما لوازم افعال لیام و کرام مانند ترتب نور و ظلام بر علم ظهور لیالی و ایام محسوس نظر جمیع انام گردد - شعر :-

کل امرء سوف یجری قرصه حسنا

اوسینا و مدینا مثل ما دانا

نظم :- درختی که پروردی آمد بار

پس آنکه بگیری برش در کنار

اگر بار خار است خود کشته

و گر پرنیان است خود رشته

چون مقام مقتضی تخیل نصال و حسام بود نه موجب خطوط و نقاط اقلام و بسط بساط استعارات و ایهام، زیادت برین در مصاف کلام باسنه اقلام سینته مقال اهل خصام مجروح تساخت و سهام انتقام، که در کیش خاطر موضوع است، از کبان سطور به هرسو آینداخت - همواره از جاده انحراف منصرف و بصوب انصاف منعطف باد -

### (۸۵)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان

محمود شاه الکجراتی خلد الله سلطانهما -

دور غرر کلام، که وشاح عروس حصول مرام و رشک دراری فلک مینام

1. The same in BH, but GY and HG give موانع اخذ نثار, BUL gives موانع اخذ نثار; while AH gives مانع اخذ نثار. 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives تدبیر. 3. GY and HG give ان احسنتم لانفسکم الخ.

و چهرة انشا بکلمات چند موشی گردانیده بودند ؛ یعنی که مقصود اصلی و مطلوب کلی از توجه این طرف تقویت اسلام و کسر عسکر کفار اریسه بد فرجام بود - زهی کلام غیر واقع و غدر کسد غیر نافع ، که از افق مقالش ظلام کذب شایع است و آفتاب مضمون کبریت کلمه تخریج من افواههم ان يقولون الا کذبا از مطلع حرکات طالع ، با وجود تغفیم رسول آجانب اهانت رسول اینطرف کردن و بکوچ متواتر عازم این صوب شدن و بعد ازان نیت تقویت این بلاد بر زبان راندن از - سور عقل و شرم و مصادق دانش و آزمون بیروست و بضروب قلت دیانت و عدم حیانت مقرون - بیت :-

با چنین دانش نیاید راست کار سروری  
وین چنین کس در جهان هرگز نیابد برتری

ولا شک ان القول کنور الشجر والعقل له کائنات ، والنور بلا کبرق بلا مطر -  
وقال السلطان شمس المعالی قابوس بن وشمگیر الکیلانی النیاثی ثورنی الکام و  
الفعلى کنورنی الآ کام - بیت :-

هر جنس درختی که مرا را نشانند<sup>۲</sup>  
بارش جوهر آید همه دانند نهالش

و در جواب پیام ثانی چنین فرمان شد که عرصه ایلچچور و مهور پیش ازین بظلام کفر و ضلال مگرد بود و عرصتین مذکورترین در حیات نرسنگ رای از دست تصرف مقدم مهور بیرون آورده باشعه لمعات سیوف خورشید نشان و التناع بارقه ستان حضرت احمد شاهی ، نور الله تعالی مرقدہ ، منور آمده است - و نرسنگرای مذکور از تغلب مقدم مهور بحضرت فیروز شاهی ملتجی گشته بود و آنحضرت بنش مبارک خویش بجهت اعانت نرسنگرای برو مہم فرمود - بناہرین مقدمات ہدیہ الاساس مانعة الالتباس ولایت مذکورہ چه گونه ازان نرسنگرای باشد ، و قطع نظر از مقدمات معقولہ و اسانید منقولہ کردہ ( ۹ )<sup>۳</sup> نام آن ولایت بر زبان آوردن کرا مال - مصرع :-

زهی تصور باطل زہی خیال مال -

و اگر مقصود از این کلمات مبرا و حکایات تبرا اشتعال نار نایره جدال و تحریک سلسله قتال باشد ، مخفی نماند کہ علل و شرایط عناد با سرہا مجتمع است و رعنایت

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give الکام والمان , while BH gives ق الکام والمان 2. BH gives نشاید 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives کرد .

فرستاده آمد تا مسالک محبت و موافقت را بقوافل لوازم مصادقت منفتح دارد، و حدود اولیای طرفین را بفوایح کلمات صفات آیات منشرح - ترقب و تطلع آنست که بساتین مصادقت را بغصون سطور و ازاهیر معانی وافر النور و موشح گردانند و اوراق چمن وفاق را به انصباب<sup>۱</sup> سحاب خطاب بغض و مرشح - بیت -

سموم هجر کند روضه مودت خشک

اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

تا از یمن آثار آن دواغ استیناس در نظر عقل و حواس برومند آید و ثبار و داد در مذاق فؤاد مشکلی فواکه خلد برین نماید - و دیگر آنکه چون دفع مواد فساد اشرار و صیانت دما و احوال سفار براری و بچار از لوازم شیم شاهان کا مگار است ، و درین حین حصارکنار بخیم عساکر نصرت شعار ، اگر بر مقتضای التاخیر آفات بدفع و قلع و سرسنگن التفات فرمایند ، منشور استداد زمین به طغرای توفیق آن امر حسن موشح و مزین خواهد بود و از میمنت این اهتمام عرایس حصول بوقای مرام در آئینه روشن ایام روی خواهد نمود - همواره بقاع و قلاع عدات به مهم سهام و خوف حسام فتح آیات مسخر باد و لشکر ظفر مظهر<sup>۲</sup> در فتح حصار و قلع اشرار موفقی و مظفر -<sup>۳</sup> محمد و حیدر -

### (۸۶)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه الهمنی جوابا  
عن کتاب ارسل الی خدمته السلطان محمود الخلیجی خلد ملکهها -

بهترین کلام ، که دره تیجان پیام و غره جبهه مرام باشد ، حمد و ثنای حضرت شهنشاهی است که ظلال چتر سلاطین عالی قدر را خال رخسار آرام و قرار جهان ساخت و چهره مخدرة امن و امان را با صداع سطور مراسلات ایشان پرداخت - و درود نا معدود ، که قدم قلم پیرامون کیف و کم آن ننواند گردید و دیدبان خرد به سلالیم پرهان سلم نهایت حد آن نتواند دید ، بر روضه مطهر و مرقد معطر حضرت اکمل رسل و افضل هدایه سبل ، بیت -

محمد کا فرینش هست خاکش

هزاران آفرین بر جان پاکش

1. BH gives بانصاب 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مقار 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit مقار , while BH gives مشاهیر 4. BH gives جان .

باشد و تاج لسان بر فرق فرقدسای<sup>۱</sup> ناطقه انسان مشرف و مکرم بان<sup>۲</sup> عقد حمد و سپاس آفریدگار است که همامه همت بنی نوع انسان را به امامه کرامت و علامت معرفت و محبت مخصوص فرموده و بنیان قرار اهل دین و اساس فراغ اهل یقین بمودت و مصادقت سلاطین متین و مرصوص و صنوف صلوات زاکیات والوف تسلیات و اقیات، که معطر مشام ملایک از ایک سموات باشد و منور رخسار از هار ثوابت و سیارات، بروح وافر الفتوح حضرت غایت ایجاد و تکوین و فائده خلق صور و سواد آسمان و زمین - بیت :-

پیروزه فلک نسودی کذف وجود  
نام محمد ار نه بدی نقش آن نگین

و بر آل کرام، که در محافل و مجامع مدح و ثنا بمسند شرافت تعالوا ندع ابنائنا مستند اند، و اصحاب عظام، که بر فلک هدایت و نجات مردم متصف اند بصفت با یهم اقتدیم اهتدیم و در معارک و مسالک تقدم و تکریم منوعات بنعت اشداء علی الکفار رجاء بینهم، و اصل و نازل باد - بعد از ابلاغ و ارسال بدایع دعوات و صنایع تحیات، که گلستان خلوص آن مانند گلشن نوار آسمان از تطاول خزان ریپ وریا در اسبان باشد و رخسار از هار صفاش مانند چهره دل اهل وفا رخشان، بر خاطر عاطر، که بجایای صور عوالم باطن و ظاهر است، واضح و ظاهر باد که صحیفه شریفه، که سواد سطور مضمون آن آئینه جلال شب تجلی بود و گردن و گوش عروس محبت و ولا بطراوت و لطافت آن گوهر شب تاب متجلی - شعر :-

سطور سواد فی بیاض کانه  
خطوط غوال فی خدود غوال

از موصل آن یعنی خان اعظم مجمع محمد امجد الزمان منبع محاسن النعوت و مکارم الشیم بالبرهان و العیان اسلام خان، دام سموه، که حامل لوازم رسالت و شامل خصایص اصالت است، در احسن اوقات باجمل صفات سمت وصول یافت و طباق آسمان اتحاد بشواقب فحوی محبت موادش مزین آمد و صباح بمصافات از افق عباراتش منظور و معاین - و آنچه بروایت رسول و افراد رایت محول بود شایب مجمل و مفصل آن به اسالیب عجیب و غریب متواتر و متقاطر گردانید. و در وقت سیدالسادات و مطلع نجوم مناقب الصنفات سید مظفر الدین، که واسطه سلاک کمال نسب و خلاصه قلاده حسب و حسن ادب است و بکمال اخلاص و تمام اختصاص منسوب و لوای ولای طرفین بر دوش هوش او منصوب، مصحوب خان اعظم مذکور

هر چند بیان قصه شوق بر وفق فحوای جل امره<sup>۱</sup> عن الطوق بیرون حیطه قدرت و طوقست، اما چون صبای صبايت از صهب جنان در ارجا و انجای باطن و ظاهر وزان است، لاجرم از هارسختان شوق نشان از وفور اثر آن بر اطراف نهال زبان شکفته میشود. و چون از صرصر الم دوری گرد کدورت معنوی و صوری بر رخسار قرار و صبر ضروری<sup>۲</sup> بسیار عیان است، غبار آن ملال بمونت رومال مقال و معونت دست فکر و خیال بقدر الامکان پاک میگردداند. در دعا در سلک رجا منظوم است و داغ خضوع و خشوع بر چهره دل مستهام موضوع که حجله طول زمان و پرده بعد مسافت مکن، که حاجب جلال عروس مرام جانست، با تامل توفیق منظوی گردد و چهره یوسف، که از تطاول مقتضیات زمان در غیابت الحجب هجران مخفی است، در مصر وجود بر سریر بصر مستوی آید<sup>۳</sup>. بر ضمیر منیر فرزندی، که مهر سپهر خردمندی است، هویدا باد که تمام احوال اینجای بعنایت قیوم قدیم مانند اقرب<sup>۴</sup> خطوط بین النقطتين مستقیم است. الحمد لله الذی یسرک العسیر<sup>۵</sup> و صبر تدبیر عبده موافقا للتقدیر. و چون درین سال جهت حل و ربط احوال و قبض و بسط اسوال فرمان قدر آثار بتوقف<sup>۶</sup> اینجانب و فرستادن فرزند ملک التجار نفاذ یافت، لشکر خاصه را با تمام ملوک و خوانین<sup>۷</sup> نامزد مصحوب جناب فرزندی ارجمندی ملک التجار<sup>۸</sup>، طال بقائه، جهت فتح قلاع و بقاع بیجانگر و رفع آثار شرک و کفر ازان سر روان کرده آمد. و اگرچه قبل ازیں درج فتح بیجانگر بمفاتیح تدبیر بشر مفتوح نگشته است و غوامض مشکلات تسخیرش به اساطیر حواشی ضمیر هیچ وزیر و امیر مشروح نشده و دره تملیکش به الیاس رای سلاطین ماضی مشقوب نبوده و رایان متکبر و حاکمان متعشر بکثرت عساکر و عدت<sup>۹</sup> و عدت وافر مغلوب هیچ کس نیامده، اما پیروی عجز و نیاز و بازوی ابتهال و آرز منجوق رایت ظفر آیت رجا لمصوق قمه عیوق سیاست که عنقریب دارالحرب بیجانگر باصقاع بنادر بحر و بقاع بلاد نجوم تعداد برش مسیرو مقرحشم فتح اثر اسلام گردد. نمونه — امیدوار چونکه ترا کرده کردگار دست دلت<sup>۱۰</sup> بجیب وصال است استوار

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give ضرور 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ضروری in place of 3. BH adds اما 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG gives قرب 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عسر 6. BH gives توفیق 7. AH gives خوانین 8. BH omits the expression ارجمندی ملک التجار 9. BH omits وعدت 10. GY and HG give دست و دلت

رسولی، که افاضل ادبا و مصاقع خطبای عرب عربا که در اجتنای مہار ابداع و اعجاز و اتقنائی نقود وصل و فصل و اطناب و ایجاز مشار الیہ بنان<sup>۱</sup> سکان زمان بودند گرد گنگون تیز ذم اعجاز او نہ شگفتند و غبار براق خوش خرام بتیجیل و اکرام<sup>۲</sup> او در نیافتند، و براہل بیت و یاران او، کہ صفدران مصاف عرفان و ایقان و مبارزان میدان اظہار ایمان اند، و اصل باد - بعد از قبول تحیات عجیبة الآیات، کہ طایر خاطر بلغای حال و غابر بقوت فکر دقیق و جناحین تصور و تصدیق گرد کشگر کہ کاغ تحقیقی آن نتواند پرید و پیک تیز تک فہم بمعونت مقدمتین قیاس و سونت ادراکات حواس بہ سرحد معرفت کنہ اساس آن نتواند رسید، لاج و روشن و واضح و مہرہن باد کہ از وصول سلالة اکابر و الاماجد منبع محاسن الشایل و المحامد فلان صحایف موالات بلطایف آیات مصافات منصوص گشت و افتتاح از امیر وفاق بہ ہبوب نسیم اشواق مخصوص - و درینوقت ہمراقت<sup>۳</sup> ایشان جامع آئینی السیادة والاصالة و رافع رایتی الخلو و البسالة فلانرا فرستادہ آمد تا قواعد مودت مسہد باشد و بناتی محبت مانند<sup>۴</sup> صرح معرد مزین و مشید - ہموارہ عنان اہتمام بتقویت شعار اسلام معطوف باد و ہمگی خاطر قلع و قمع اشرار و کفار مصروف - بالنبی الرؤف و آلہ العطوف -

### (۸۷)

ماکتب الی ابن اخیه برہان الدنیا والدين ابراہیم بمکة المشرفة شرفها الله و عظمها (این مکتوب در لوازم بہار ترتیب یافته)<sup>۵</sup>

تا شہریار نامیہ در مصاف بہار از پیکان غنچہ و سنان خار و ناچرخ بنفشہ و گوہال گلنار و خود نیلوفر و سپر گل و خنجر گل چنیہ و جعبہ سبل آلات پیکار و ادوات کارزار مرتب میدارد و دست چنار بدعای فتحش سوی آسمان کشادہ امت و صفوف اشجار در موافقت جویبار باقدام خدمت ایستادہ، ہموارہ ازہار آمال بر شجرہ بال آن فرزند رشد منال مجد مال منتج اثمار حصول مراد و موجب ترویج مشام قواد باد - و صنوف سلام صفاوت شان، کہ زبان زمان و جنان جہان از تکلم و تصور مثل آن عاجز باشد و رقوم کفایتش در دفتر عبارت و جریدہ استعارت تفصایل شرایط و ارکان احابت راحات، بدست پرید صبا در صباح و سہامبلغ و مسہدی است -

1. BH gives بیان 2. The same in BUL, but BH omits و, while GY, AH and HG give امراز in place of اکرام 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مراقت 4. GY and HG omit مانند 5. The phrase این مکتوب یافته is omitted in AH, BUL and BH.



و منجوق رایت عقوق بسمک عیوق رسانیده - بیت :-

هر آنچه شرط بلاغ است با تو میگویم  
تو خواه از سخنم پند گیر و خواه ملال

امید واثق است که چشم بصیرتش بکحل نصیحت منور آید و گوهر کلام این والد  
پیر مستهام در گوش جاننش مقرر و مقرر - محمد و حیدر -

### (۸۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء ، لازال ابواب معرفة المراتب علی  
خاطره مفتوحة و مشکلات حقایق الخلاق عند رایه الفایق مشروحه -

بعد از قبول سلام و دعاى جنائی ، که صورت الفاظ و معانی آن بجای جلال محبت  
و اخلاص جانی باشد ، بر رای نوار و خاطر خورشید وار هویدا باد که سعیت و  
معیشت این درویش نسبت بیگانه و خویش کنار علی علم واضح و هویداست و  
درین مدت رخساره عروض و اعراض هیچ اهل ملت را بخار تعرض و اضرار مجروح نساخته  
است و در بساط دنیا شطرنج دغا با هیچ مخلوق نباخته - نظم :-

ما نگوئیم بد و میل بناحق نکنیم  
جامه کرسیه و دلق خود ازرق نکنیم  
قصده درویش و تونگر بکم و یش بدست  
کار بد ، مصلحت آنست ، که مطلق نکنیم

و عدوی یقینی را محب حقیقی انگاشته نظام حال و اجلال او را بر جمیع اسور ذی بال  
خویش مقدم داشته است - :-

و فا کنیم و نرنجیم گر جفا بینیم  
که در طریقت ما کا فریست رنجیدن

و درینوقت که سهام ایذا و ایلام از کان حقد و حسد لیام برسویدای دل مستهام  
مرمیست با توافر تیر افترا و غدر صندر و ثبت و قدر این محب بمیوشن عنایت الهی  
محیی است - بیت :-

ما در میان سنگ سلامت سلامتیم  
گویا که شنگهای سلامت حصار ماست

و حال آنکه منجوق رایت حقوق این محب ، که برگردن جان ایشان ملصوق است ،

میاید که در آن مقام مستجاب الدعاء<sup>۱</sup>، که حصاة<sup>۲</sup> حرم شریفش رشک کواکب  
فلک مینام<sup>۳</sup> است و تراب جنایش ذرور عیون سکن عالم بالا، در اوقات خلوص  
توجه خاطر و هنگام جریان دسوع متقاطر بلالی دعوات اجابت آیات فتوح سہات  
گردن و گوش عرایس مشولات را مزین و منور گردانند و افناح مغالقی نصرت  
غزوات پستیاری بازوی همت و تحریک کفید صفای طوبی میسر دانند - زیادت  
برین مصباح معنی در مشکوة<sup>۴</sup> دلام نیفروخت و کسوت عبارت و طراز استعارت  
بسوزن حدت ذهن و رشته دقت فکر ندوخت - همواره قوافل فوافل در منزل دل  
آن فرزند نازل باد و مفهوم مراد بالش ما صدق افراد دلال را شامل - بحمد  
مید الاواخر والاوائل -

### (۸۸)

نسخة رقعة کتب الی ولده المخاطب من الحضرة العالیة بالفغان -

یت :-

آنکس که پند خویش ز پیر خرد شنید

ہل پیش ازان بہ ہست کہ سیلاب در رسید

بر واصلان غایت مسالک سعی و تعب و صدر نشینان مہالک عقل و ادب مانند  
نور سہر عالم الروز از پیش طاق رواق روز ہویدا است کہ علامت نفوس عالی محل،  
کہ از بارگہ پادشاہ ازل، عزشانه و جل، خلعت استحقاق عقد و حل یافته اند،  
اینست کہ دیبای دولت شان بر دوش ہمت بطراز فتوت احتال مشقت ممتاز باشد  
و آواز کوس ناموس در سمع جان شان بہ ارغنون حیات دمساز - شعر :-

و اذا کانت النفوس کبارا

تعبت فی مرادها الاجسام

و محبت سکون ودعت و دوستی تن پرستی و راحت علامت آنکہ ہلاس لباس بغنش  
در کارخانہ ادبار منسوج است و شربت بقاش در کنس ہوس و ہوا بہ سم افعی شفا  
ممزوج - فنعوذ باللہ من شرور انفسنا و اتباع العقل المشتہی حسنا - اکنون اگر  
آن فرزند خواہد کہ در میان اقراں زمان بیعمل و مہال باشد، یقین است کہ در  
تحصیل فنون کمال اہمال نخواہد کرد - و اگر در کسب کمال چین ملال بر جہم  
ہال او ظاہر شود ییشہ رقم عدم اقبال بر صحیفہ حال و ہال خویش کشیدہ باشد

1. BH gives حساب 2. GY and HG omit ۵.

و استعلاى شعله حسد از كانون دل و آتشكده جسدشان خلاف مقتضى ظاهر است،  
چه عدم حسد بوم و غلبه با طایر دولت آشیان باز امریست باهر ـ شعر :-

یتحسد القوم الذین تقارب  
طبقاتهم و تقاربوا فی السود  
فاذا ابرکرمهم و بدالهم  
تبریره<sup>۱</sup> فی سودد لم یحسد<sup>۲</sup>

و باوجود مشاهده سفاقت طباع و ملاحظه کراهت اوضاع و ارتفاع لوای مکر  
و خداع تاکی از طرف ایشان هیأت دیولعین را در مقابله جلال حورعین داشتن  
و نقاب شرم و حسن سیرت از پیش انسان عین بصیرت برداشتن و تا چند از جانب  
این محب پرده اغماض و تعامل در پیش باصره بینش و دانش فرو گذاشتن و علم  
تعمل و تواضع بر شاخسار سدرة المتنبهی افراشتن ـ نظم :-

گر چشم تواضع فکنی بر جاہل  
او کرد تکبر و ز خود شد زاہل  
ز نہار مکن تواضعش ز آنکه گہر  
بر گردن خر نہ بہست مردی<sup>۳</sup> عاقل

و در نظر عقل غیر مستور است کہ بر مقتضى مغزای و ما یستوی الاعی و البصیر  
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور<sup>۴</sup>، میان کمال فضل و عقل و اختلال  
حال نقص و جهل تفاوت روشن و پین است ـ اگر دیدہ رمد دیدہ خوبی پینان این سواد از  
نور خورشید کبیز و سداد عاری باشد و ظہور بعضی از امور این بلدان بر عکس عادات  
بواقی جہان جاری، یقین است کہ خلعت منقبت بر قامت رتبت این محب کوتاه  
نخواهد بود بلکه جامہ جاہ جاہلان مذکور مطرز بطراز افسوس و آہ خواهد بود ـ  
نظم لمولفہ :-

فضل و علمم نقص و عیب ارشد بہ ہندوستان چہ باک  
زانکہ اینجا بود و باشد فضل فضلہ علم عار  
از بیاض لوح ہستی عو بادا تا اید  
صورت ماہیت زشت سواد این دیار

اگر صحیفہ اوصاف ایشان معنون بالقاب معرفت و انصاف بودی، صورت ہفتاوت

1. AH gives تبریرم 2. BUL omits this 'bayt' 3. The same in BH,  
but GY, BUL, AH and HG give مرد 4. The same in GY, BUL, BH  
and HG, but AH gives و ما یستوی الاعی و البصیر ولا الظلمات و النور ولا الظل و الحرور

در نظر بادی و حاضر بهاس فلک عیوق است و محبوب و معشوق طبع کج و خاطر  
معوج ایشان دیو غرور و شیطان عقوق - بیت :-

تخم نیکی کشتم و نه دروده ام الا بدی

هیچ کس دیدی که گردد نیکوی ویرا و بال

شعر :- غرست غروما<sup>۱</sup> لنت ارجو لقاحها<sup>۲</sup>

و آمل یوما ان یطیب جناتها<sup>۳</sup>

فان الثمرت لی غیر ما لنت آمل<sup>۴</sup>

فلا ذنب لی اذ حفظت نخلانها

و مبدأ ماده اختلاف و منشأ شیون عدم ایتراف آنست که جهال خصال این محب را  
آئینه صورنیات خبیثه و سحیات خسیسه خود میدانند و عجب تر آنکه شکل تبیح کذب  
صریح و افترای و نیج را در حلی و حلل صدق صحیح و حق تبیح معروض بایه  
تخت فلک رفعت میگردانند و اینقدر نمیدانند که رخساره هر دولت ، که در سپید  
عهد فطرت پرورده البان لطف حضرت عزت باشد و صورت و ماده هویتش از صدق  
نیت و صفای طویت ، ی شبه چهره حالش از عروض<sup>۵</sup> گرد زوال مصون خواهد بود  
و دامن کسوت اقبالش از تعرض دست اختلال مامون - لمولفه -

قصر قدری کان بدست قدرت حق شد بلند

کی رسد از تیشه مکر کسان آنرا گزند

شعر :- ای یزلزل قصر جاه شاده

رب البرایا بالخصال<sup>۶</sup> الاجمل

و چون دیده سرشت ایشان از غبار پای نفاق مکتحل است و آتش عالم سوز حسد  
در تنور سویدای دل شان مشتعل ، محقق است که رفتن غبار ظلام چنان محبوب نسیم روح  
شمیم کرم و احسان محض خیال است ، که مابالذات لایزول بنما بالعرض ، چه اطمینانی سورت  
نار حسد حسود بانصباب سحاب فیض وجود و ادراک دیم شیم محمود عین محال است -

شعر :- کل العداوة قد ترجی ازالتها

الا عداوة<sup>۷</sup> من عاداک<sup>۸</sup> من حسد

1. *AH* gives غرات و غروما 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give لقاحها , while *BH* gives تناتها 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives جناتها , while *BH* gives ان یطیب حسابها 4. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* gives ثمرت , while *AH* omits ما 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the expression: — هویتش از صدق نیت و صفای

6. *AH* gives بالخصال 7. *AH* gives الا عداوة 8. *GY* and *HG* give عاداک , طویت بی شبه چهره - مائش از عروض

8. *GY* and *HG* give عاداک .

کہ اطوار شعار و دثار این فقیر ی نصاب میان مشاہیر اقران و امعاب شاہدان  
عادل روز حساب باشند۔ بیت :-

نامہ ترجیح اعمال مرا ہر کل کون  
حرف طغرای رضایش بس بود روز شمار

و اگر این فرقه بدگان مدهوش درر غرر سواعظ و نصایح را قرطه گوش هوش سازند و الواح ضایر را از رقوم هواجس نفسانی و نقوش وسوس شیطنی پردازند، یقین که بر مقتضی و لو انهم فعلوا ما یوعظون به لکن خیر لهم از جاعت غباوت بضاعت اولئک کالانعام بل هم مستثنی گشته موصوف بصفت ارومه سلا یک و معدوم السنه اجله مالک خواهند بود - بیت :-

نیک خواهان دهند پند و لیک  
نمک بختان شوند پند پذیر

و اگر از سنن نصائح اغراف نمایند و بر سنن قبائح انعطاف، شک نیست که بموجب  
نحوای و جزاء<sup>۱</sup> سینه سیئه مثلها، و بر وفق معنی ان احسنتم احسن لافسکم و ان اساتم  
فلها، صورت مجازات در مرآت سینات خویش خواهند دید - و بتحقیق و یقین از عظیم  
و مهین و یسار و یمین ندای ویل و هدای نفرین خواهند شنید و هر چند که  
سینه پر میکنید افاضل بروج طعن و کید اراذل بود، لیکن اظهار آن خارج دایره  
حسن شایل است - بیت :-

نشانده شکایت ز دونان بکس  
که شمیری شکایت نکرد از بکس

اما چون بازار آلام متوافر بر مجاری خاطر فاجر ییحد متطابق بود، لاجرم بعضی از کرانه ارکان و لسان بتحریر و تقریر متاثر گشت - بیت :-

چون زحد بگذشت زخم تیغ دشمن بر دلم  
خون دل آمد سیاه و ریخت از نوک قلم

همواره انسکاب سحاب فیض و عاب بر بساتین بقای آجناب مستمر و بنیان مکت  
و مکت و جدران قدر و قدرت چون قطب دایره سا و مرکز کوه غبرا مستقر باد -  
بالا قطب والا و اتاد -

1. The same in *BUL*, *AH* and *HG*, but *GY* and *BH* give *شواهد* 2. *GY* and *HG* give *شواهد*.

لاف و کدورت غبرات گزاف در آئینه ادراک شان بغایت الغایت قبیح نمودی -  
بیت - لمولفه :-

مرغی کز آشیانه انصاف میبرد  
از اختران ثابته پاشند ارزش

و اگر بدر حصول دانش و ادب در ظلام مضایق طلب بر ایشان لا مع میشد و  
آفتاب دانستن مراتب استحقاق افراد انسان بر طاق دل و رواق خاطر شان طالع  
میگشت ، هانا که تراب احتیال و لجاج به صرصر ضلال اعوجاج در چشم سریرت  
خویش نمی انباشتند ، و تیر مکر و خداع از کان کجک طباع بر طایران اولی اجنحه  
مثنی و ثلاث و رباع نمی انداختند - شعر :-

ولو علموا ما یعقب المکر قصروا  
ولکنهم لم ینظروا فی العواقب

و اگر صراف بازار اوصاف نقود خصایل و شاییل را بمحک استبحان و انصاف زند ،  
حقیقت حال نقود بواطن مانند ثوابت فلک ثامن در خزاین خواطر متمکن میبود -

بیت :- خوش بود گر محک تجربه آید پیمان  
تا سیه روی شود هر که دروغش باشد

و انسان عین ناطقه در بحر حیرت سیاح است و قوت عاقله در بوادی فکر سیاح که  
فلک افاضل فرسود را درین تیز بازار هرج و مرج از عدم فرق زر خالص از بنهرج  
چه مقصودست و بر اقتضای دور بوقلمون ابواب امتیاز اراذل دون از اکابر ذوفنون  
چرا بسدود - نظم :-

گردون همیشه سفله و دون پرورد چه سود  
بکره یسوی مهر و وفا نگذرد چه سود  
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست  
صراف فضل را ز محک خرد چه سود  
با دود حیف تیره نماید چراغ کام  
می گرچه غم برد چو خار آورد چه سود

و چون این است سعادت همت شهدای محکمه روز قیامت اند که<sup>۱</sup> کذالک جعلناکم  
امة وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ، لاجرم نظر همت بر رخسار مکرمت حضرت عزت ،  
علت قدرته و جلّت ، مصروف است و عنان بال بصوب خشوع و ابتهال معطوف

و کواهل مقدمات خدم ، که رعایت جانب ایشان عین فرض است ، متعوب  
 اقبال مذلت و احوال قرض و جبهه حال زرد رویان روز جایزه و عرض آئینه صورت  
 ان فرعون لعال فی الارض مع توفر الال و تنمر البال در روز نمودار حشم و شمار خیل  
 کسوت نام و ناموس شان بی جیب و ذیل است - و در حق شجاعان یوم التقی  
 الجمعان و بهنگام <sup>۱</sup> عاطفت و نیل و زمان التماس اوف لنا الکیل بوجوه عابسه و  
 یادی یابسه مظهر مغزای کائما اغشیت وجوههم قطعاً من اللیل - بیت :-

با چنین همت نیاید راست کار سروری

بست همت در جهان هرگز نیاید برتری

و باوجود بشاعت طباع و شناعت اوضاع بوم شوم فعل آرز و حیل در خرابه <sup>۲</sup> دل  
 این جاعت بیعقل ندای وخامت عاقبت و شامت <sup>۳</sup> خاتمت باواز بلند در داده است  
 و برطبق اقتضای آن بالسه جداد و السنه حداد تصلف مائلث و تعسف مشاکلت  
 با کسانی در خاطر دارند <sup>۴</sup> که در رعایت لوازم حق نمک بسر انگشت هلال  
 مشار الیه تیر <sup>۵</sup> فلک اند و در رفیق دوستان و خرق دشمنان مالک رقاب کلک و  
 تیغ و در ایثار مال بفتاک <sup>۶</sup> رجال و دلبران روز قتال محسود بهار و رشک میخ -

بیت :- حاسد جاهش بی شاید که مثل او شود

گر ز کفش آید کلاهی یاز پا آید سری

و نمیدانند که مشاطگان روز زفاف را با شیران معارک و مصاف هیچ نسبت نیست  
 و کوران کوی جهالت را باعتضاد عصای لجاجت و ضلالت در سلوک مسالک  
 ضبط مالک هیچ دربت نه - بیت :-

بقدر خویشتن باید زدن لاف

که زر دوزی نداند بوریا باف

سبحان الله چه واقعه غریب و حادثه عجیب است که بلور بی بها و اساس را بگوهر  
 شب تاب الیس <sup>۷</sup> هوس مبارات است و شگال بد سگال و سوسپار بیهتدار را با شیر  
 غرین و نهنگ جار خیال مجارات - شعر :-

یا للرجال لامر حال مقطعه

ما مر قط علی سمعی توقعه

1. GY and HG give بهنگام 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خزانه 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مساحت 4. GY and HG give دادند 5. The same in GY and HG, but BUL, BH and HG give بهر 6. BH gives تماشا 7. GY and HG omit the expression :- بگوهر شب تاب الیس 8. BH gives یا .

نسخهٔ مکتوب کتب الی قاضی القضاة صدر جهان لازال وجوده<sup>۱</sup> فی جبهة  
ادهم هذا الزمان غرة<sup>۲</sup> ومدة رقوم سجلاته علی وجنة الشریعة الغراء طرة<sup>۳</sup> -

بعد از قبول تحیات و تسلیات اختصاص آبات ، که هیات سطور حسن صفاتش  
آئینهٔ جلال اخلاص ذات باشد و مداد کلمات کحل ساقش منور دیدهٔ کاتبان نامهٔ  
حسنات ، پر ضمیر منیر ، که میزان کلام و زین و کان نقد فکر زرین است ، مخفی  
نماند که بعضی از موالید دون ، که از صلب فلک نیلگون در رحم دهر بوقلمون  
مبطون بود ، درین سفر کالسقر و سهم کم نفع بسیار<sup>۴</sup> ضرر موضوع مهمل حس بصر آمد -

شعر :- اری بین احشاء الیالی عجبیه

حبالی<sup>۵</sup> الیالی امهات العجائب

از مشاهدهٔ صورت ناخوش و سیرت غیر دلکش آن تیر آه از کمان قد دو تاه بر  
سینهٔ مهر و سپر ماه رسید و آتش غیرت و حیرت در تنور دل محروم فروخته گشت  
و از شدت سورت آن بیت الاحزان تن بالکلیه سوخته شد - و شعلهٔ از نیران آن  
پروزنهٔ دهان مرتفع است و بعضی از دودهٔ دخانیش بر صفحهٔ این بیاض مجتمع -  
باید که سواد حکایت شکایت صمیم دل سقیم را ، که اظهار آن نه مناسب حال این  
محب قدیم است ، بکرم عمیم و لطف جسم معذور دارند و روی عروس مقال را از  
چشم زخم اعتراض و اعراض مستور - شعر :-

شکوت و ما الشکوی لمثلی عادة

ولکن یفیض<sup>۶</sup> الکاس عند امتلائها

اگرچه قصص غصص خارج مقولات کم و کیف و داخل جریدهٔ افسوس و حیف  
است ، اما نمونهٔ از حرارت قلب و انمودگی از مرارت<sup>۷</sup> کرب سمع اصدار یافت  
تا بعضی از آلام دل مجروح بر آن جناب فضایل مآب مشروح گردد - برای صائب  
و خاطر ثاقب لایح است که بر بعید و قریب و بلید و لبیب واضح است که خزانهٔ  
خاص سلطانی ، که تعمیر و توفیر آن اهم سهام جهانبانی است ، موصوف بصفت  
مالامال است و خزاین بعضی از مهالیک و چواکر مجواهر زواهر و نقود متکثر مالامال

۱. GY and HIG give وجود 2. BUL gives عرقا 3. BH puts ملرة  
4. BH gives ضرر 5. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give حبال  
6. AH gives ینفیز 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG  
give جرات .



و کلام حضرت بیچون آئینه صور احوال این مدعیان دون است که ام حسب  
الذین اجترحوا<sup>۱</sup> السیات ان یسبقونا ساء ما یحکمون - شعر :-

اتیت پیوتا لم تنل من ظهورها<sup>۲</sup>  
و ابوابها عن قرع مثلک سدت

و علت شروع<sup>۳</sup> ایشان درین امر ممنوع آنست که دیده بال شان از رویت جمال  
استیغال اهل کمال مهجور است و شهرستان استحقاق از سر منزل قابلیت ایشان  
بصد مرحله دور، چه، شک نیست که قطع سیاس طلب مناصب کسی را مناسب  
است که قوت پای همت و امش<sup>۴</sup> در پذل ما یتحلل از مایده فیض ازل باشد و  
چشم بصیرتش در مضایق ظلام ارب بکحل استحقاق تام مکتحل - شعر :-

خلیلی قطاع الفیائی<sup>۵</sup> الی الحمی  
کثیر و اما الواصلون قلیل

نه آنکه کوس هوس در قبه دماغ فرو کوبند و بوقت احتمال شاق و طی طریق  
مصاف در سایه مغیلان عجز خسپند - بیت :-

مکس قند و پروانه آتش گزید  
هوس دیگر و عاشقی دیگر است

و باستماع کلمات سرای این جماعت تبرها همانا که دیده خاطرفاتر واقع بلغت القلوب  
لدی الحناجر را ناظر است و طوطی روان از نشیمن جهان بهالم روح و ریحان طایر -  
شعر :-

اذا غیر الطائی بالبخل مادر  
و غیر قسا بالفهامه باقل  
و قال السها للشمس انت خفیه  
و قال الدجی للصبح لونک حایل<sup>۶</sup>  
فما موت زران الحیوة ذمیمه  
و یا نفس جدی ان دهرک هازل<sup>۷</sup>  
چه دایم که این چرخ گردنده را  
خیم آورده پشت شتابنده را

نظم :-

1. BH gives اخرجوا 2. BH gives لم تنل ظهور 3. GY and HG give  
شرع and فراع respectively 4. BH gives دامش 5. GY and HG give  
قطاع فیانی and طائی respectively. 6 The same in GY, BUL, BH and  
HG, but AH gives مایل 7 AH gives مازل.

جاء الغراب الى البازي يمانله

واستيقظت لاسود<sup>1</sup> البر اضبعه

نظم :- مکش پس از اندازۀ خومش پای

که هر نوعی را پدید است جای

بناراج خود تر سازی کنی

که لشجشک باشی و بازی کنی

و حال آنکه جرم بی نور وجود این لیام در شام زنگی قام این مقام از پرتو مهر  
اهتمام این فقیر مضی است و بعد از افاضت نور حکومت اراضی هر یک از غایت  
حسد بقتل خود و ایدای این حقیر راضی - شعر :-

وافللم اهل الظلم من بات<sup>2</sup> ما سدا

لمن بات فی نعمائه یقلب<sup>3</sup>

نظم :- این ابلهان که بی سببی دشمن من اند

پس بوالفضول و یاهو درای وزنج زنند

فرزند لطف من همه و خصم جانشین

گوئی نه مردم اند همه زنگ آهن اند

وعجبتیر آنکه زاغ حرص و ضلال در آشیان دماغ آن فسدۀ جهال و سرده ارذال  
بیضه عجب و احتیال نهاده میخوانند که بذریعه<sup>4</sup> خدیعه و وسیله<sup>5</sup> افکار شنیعه<sup>6</sup>  
رایات لاف تعظم و گزاف تفجیم بردیوار خاطر خویش افرازند - بیت :-

ای زاغ چه می پویی<sup>4</sup> اندر پی هر کبکی

تو خود هوسی داری<sup>5</sup> رفتار خدا بخشه

شعر :- این بلة السحاب من غباب البحار

وضوه الکواکب من بیاض النهار

و محقق است که مساهقت و مساوقت فرسان میدان مناصب رابعه بنعله حيله ولاشه<sup>7</sup>  
خر خدیعه<sup>8</sup> محض خیال و عین محال است - شعر :-

و اذا رجوت المستحيل فانما

تبني الرجاء علی شفر هار

1. BH gives واستيقظت لاسود 2. GY and HG give نسا, but BH gives  
نعمائه 3. HG gives شنیعه 4. The same in BUL and BH, but GY, AH  
and HG omit می 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG  
give نکردی .

## نسخه مکتوب کتب الی بعض السلاطین العظام الکیلان

تا پروار تذرو معنی در جنان بیان گاه بر شجره طیبه سخن باز زیانست و گاه بر سر سدره قلم و دوحه طوی بنان و سلطان جان ، که نفس ناطقه انسان است ، گاه به شاهین قوت عاقله صیاد آن ، و گاه از مناظره<sup>1</sup> عیون و درجهای آذان در قفس صورت لفظی و در شبکه حروف کتابی تفرج کنان ، شهباز دولت و سلطنت آن قدر قدرت ، قضا مکت ، مصیب سحاب لوازم خلافت ، مهیب شال کمال عاطفت و رافت ، مطلع خورشید کرم و برجیس ثنا ، مظهر<sup>2</sup> فایده جسد لفظ و روان معنی ، شامل خصال فریدون و کیقباد ، صیاد روان اضداد به تیر فکر و کان خلال اجداد ، نظم :-

در قهر حرف بود دفین پیکر سخن

حق بهر مدحت تو ز معنی<sup>3</sup> روان نهاد

ایزد کان گروهه دست تو ساخت چرخ

پس مهره و زهش ز زمین و زمان نهاد<sup>4</sup>

صیدر مصاف کمال اوصاف سنجر سریر اصناف الطاف ، بیت :-

آن قضا حکم قدر قدر که در سرعت امر

نقطه تون بر باید ز خم چنبر کاف

یا من لو تصور الزمان عزمه لتقدم الیوم علی الامس<sup>5</sup> و لو تجسم<sup>6</sup> رایه لاستغنت الناس<sup>7</sup> عن الشمس ، لازال امتداد سواد عساکره و تعداد زواهر مآثره اکثر من مد الفیاهب و اوفر من عد الکواکب و صولة رایه الصایب و صدمه فکره الثاقب مفتحة البلاد بالکتاب قبل الکتاب ، در هوای فضای<sup>8</sup> کامرانی صیاد تذرو امانی باد . اقل خدام وفا سیرت صفا سریرت ، که خلعت حیاتش بطراز اخلاص آن دودمان سلطنت شان بطرز است و دوحه شاخسار لسانش در جویبار دهان به نسیم ثنای آن خاندان فلک مکان سهتز ، و دایع دعوات و خدمات اختصاص نفعات ، که از ناصیه کلمات ضراعت بیناتش آیات قبول مدعوات مقرو باشد و ازجهت صورت عبارات

1 The same in GY and BH, but BUL, AH and HG give مناظر 2 The same in BH and AH, but GY and HG give مآثر 3 BH gives على الامن 4 BH puts 5 BH puts 6 BH reads 7 The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give ولاست and ولاست respectively. 8 GY and HG put . فضای GY and HG omit ذکر الثاقب

چه شد کین شترگر بها درخور است  
خزف گشت یاخود بخواب اندر است

ولیکن همگی نظر افکار و تامل بر چهره مخدّره تفویض و توکل است که مبانی رتبت  
این محب، که بر آورده دست قدرت الهی و منظره ایوان احسان شهنشاهی است،  
به تشبیه حدیده زبان و کلتک کید و انسداد کسان سمت فتور و نقصان نیابد - شعر :-

لوا عجباً یسعی الی من العدى  
لیدرک کلى من یقصر عن بعضی  
و یقصدنی من لو حمل شخصه  
بعینی قدی ما صد جفنی عن الغمض<sup>۱</sup>  
کسی که خشت درو باش آهینه بود  
چگونه سنگ زائد قصر آهین مرا  
بیت :-

اما داغ عدم تمیز و سداد بر رخسار ذوات حساد ابدالاباد موضوع خواهد بود و  
علم علامت سلب عقلی و رشاد بر دوش هوش افداد الی یوم التناد مرفوع -

و جعود من جعد الصباح اذا بدا  
من بعد ما انتشرت له الاضواء<sup>۲</sup>  
شعر :-

ما دل ان الصبح لیس بظالم  
بل ان عینا انکرت عمیاء

گر رخ مهر را نه بیند بوم  
مهر نژد خرد نه شد مژوم  
نظم :-

لینک روشن شود که بومک شوم  
هست زادراك نور خود محروم

زیادت برین قدم عبارت در مجاری بیان غباوت و غوایت آن فرقه بی هدایت جاری  
نعمود، زیرا که آفتاب فراغت و فرح در ظلام اندوه و نزح متواری بود - صواره  
مراغادات ادوار افلاک بروفق اقتضای خاطر دراک میسر باد و مساعدت سیر انجم  
گرد کره خاک بر طبق ارادت طبع پانک مقدر - بحمد و حیدر<sup>۳</sup> -

1. BH omits these two 'bayts' and gives لولا عجباً یسعی الی من العدى

2 AH gives اذا بدا 3 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give بحمد و هیر و هیان و حیدر .

آوند و عنان اختیار بدست بال او نگذارند - و درین وقت از راویان موثوق و مخبران صدوق و مکاتیب هرموز<sup>۱</sup> و عراق، که از مخلصان بی ریب و نفاق و اصل است<sup>۲</sup>، چنان معلوم است که دیده دولت عبدالله بغشای غفلت و عمی عطالت مبتلا است و گوش عوشش از دره<sup>۳</sup> حفاظ و قرطه<sup>۴</sup> نصیح<sup>۵</sup> و اتعاض<sup>۶</sup> معرا<sup>۷</sup> - و در خیال خود حساب کج راست کرده که انتساب نسب از اکتساب حسب اعلی است و اشتغال به لہو و طرب از تحصیل کمال فضل و ادب اولی - نظم :-

چه گفت آن خردمند پاکیزه مغز  
یکی داستان زد بگفتار نغز  
که هری هنر خوار و زار است و سست  
بفرهنگ باشد روان تند رست  
تن آسانی و کاهلی دور کن  
بکوش و برنج تنت سور کن

و محقق گشته است که با وجود ظهور ظلام کسالت شامت صحبت اهل رذائل را طالب است و از صحبت فارسان میدان فضل و کرامت و رقت کاروان طریقت سعادت و سلامت بجانب - شعر :-

عن<sup>۸</sup> المرء لاتسأل وسل عن قرینه  
فکل قرین بالمقارن یقتدی

بیت :- همت از سرغ های یون طلب و سایه او  
زانکه با زاغ و زغن شهر همت نبود

و بر قریب و بعید و ذکی و بلید مائل ضیاء خور در وقت استوا و شاکل نور قمر در لیلہ سودا واضح و پیداست که هر قصر قدر و استقلال که بر آورده دست مجابین خصال و مکارم خلال باشد نه قابل تعرض سر پنجه بازوی اختلال است، و سقف ایوان جاه و دولت که قائم بدعامه اتفاق و خالی از حیطان عقل و استحقاق باشد، بی شبه از هبوب صرصر غفلت در معرض زوال است - بیت :-

در جو یار عقل<sup>۹</sup> چو بخت شود بلند  
از تند باد حادثه اش کی رسد<sup>۱۰</sup> گزند

1 BH gives هر مر 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give اند 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مر 4. BH gives شیاط 5. BH gives نساغ 6 AH gives صر 7. BH gives من 8 BUL omits حال 9 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give ۱۰ از تند باد حادثه کی میرسد گزند .

و نور مضمون خلوص سانش مغزای آیه کریمه کشکوة فیها مصباح متلو، بر بال  
های میمون فال صباح و جناح هدهد مرصع بال رواج بدرکه باری متواتر جاری  
میدارد. و رایت نیاز و خشوع برکتف چنان مرفوع است و لآلی دسوع از بحرعیون  
برطبی رخساره موضوع که منجوق رایت فتح اسارات آن بادشاه ملکی صفات ملصوق  
سقف سالك باشد و ساحت خاك بقدم قدم شرافت موسومش مسود قصور افلاک -

بیت :- ای مستبح ز نفعه اخلاق تو، لك

آرد بمقدم توثری فخر بر فلک

و اگر استاد روان<sup>۱</sup> رشته عمر جاودان بسوزن سر تیز زبان در نشد و قواعد تقطیع  
و ترکیب و لوازم تدریس و ترتیب از ممکن قوت بمظهر فعل رساند، کسوت بیانش،  
که منسوج کارخانه حقیقت و مجاز است، بر قامت قدر شوق و نیاز بملازمت درکه  
آن اسکندر امتیاز قاصر نماید و مساحت ساحت لوعت دل<sup>۲</sup> را از امتداد باع<sup>۳</sup> کم<sup>۴</sup>  
متصل و تعداد ذراع کم منفصل حاضر نیاید - فیاض ازل، که وهاب بیعوض و  
و بدل است، سعادت خدمت آن پادشاه جم شحمت، که فوزان عیامت کرامت تارن  
همت و واسطه قلاده گردن نهمت است، عنقریب نصب گرداناد - بیت :-

ا.ا. گر بهار عمر باشد باز بر تخت چمن

چتر گل در سر کشی ای مرغ خوشخوان غم شور

این صحیفه الضراعة والاولا<sup>۵</sup> در اواخر جهادی الاولی از مداد سویدا سمت تحریر و  
اسلا یافت مبنی از آنکه لعمات احسان حضرت منان، جل جلاله و عم نواله، بر  
صفحات احوال و مساحات حصول آمال تابانست و از مریخت همت آن کسری نژاد  
چهره غدره مراد بر سطح منصبه ایجاد منظور نظر فواد، الحمد لله الذی جعل شکوه<sup>۶</sup>  
سبب المیزد<sup>۷</sup> و اجری من ینایع القلوب الی مجاری الالسنه زلال الشکر والتحمید -  
بعد از عرض صفای جانی و زکای جنانی بر خدام طاهر طویت وافر رویت، که بر  
خیایای اسرار ضایر واقف اند و مستورات حجله غیب را عارف، هوندا باد که  
غرض خاطر خسته و مقصود دل شکسته از فرستادن فرزند عبدالله بدرکه گیتی پناه  
آن بود که بطریزی که نهال وجود بنده کمتر در چمن مرحمت جد خورشید اثر آن  
چمشید فرنشو و بما یافته است، مس سچیت اورا بنظر کیمیا خاصیت شرف تربیت  
ارزانی فرمایند و گاه بمهر و لطف و گاه به قهر و عذب از سمت انحراف بجاده اعتدال

۱. همان دیوان . 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give

۳. BUL gives ۴. The same in BUL, but GY, AH HG omit ۵. while BH gives: ۶. با امتداد ۷. کم ۸. GY and HG give

۹. این مجرایه شرافت والولا ۱۰. AH omits ۱۱. شکوه ۱۲. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ۱۳. سبب مزید

بسکه اختصاص مخصوص - و دیگر آنکه اگر<sup>۱</sup> اشعه آفتاب تربیت شایع بر صفحه حال معتمد سرور لامع فرمایند ، از تلاطم بحر الطاف و تراکم شجون کمال اوصاف شاهی بعید نمی نماید . اما چنان ماسور گردد که در غمگشت امور سعی وافر بظهور رساند و پشت رجا بر دیوار التجای آنحضرت مستند داشته عرض کلی و جزئی متأرب بسمع نواب کاسیاب واجب داند - بیت :-

ای پشت جبهانی قوی از مسند لطفت  
یارب که جهان را چه قوی پشت پناهی

پیش ازین اظهار اذهار کلام و اثمار مرام از غصن رطیب قلم نام سبب ابرام و موجب تصدیع خدام دانست ، لاجرم عنان دل پرسوز بسوی دعای دولت گیتی فروز معطوف داشت و علم زبان ، که بیاد التماس متحرک الاساس بود ، بر دیوار سکوت افراشت . و تخضیر چمن مرام بغام اکرام آن جمشید احتشام گذاشت -

مصراع :- هان تاجه کنی تو ز خداوندیها

همواره از<sup>۲</sup> گلشن عشرت و اقبال آسان تمثالش دست خزان اختلال مکفوف باد و ذات مکارم لوازش به امداد عنایت ازلی و اسعاد حمایت لم یزلی محفوف - بجید و معروف -

## (۹۲)

نسخة مکتوب کتب الی ولده النجیب البار علی المخاطب بملک التجار ملال  
بقائه -

اللهم کما زینت خلعة حیوته بطراز الشهامة تممها بحیوب النباة وکم الکرامة واجعل الشئخ علی هامة رایده عامة والهلل علی انامل قدره قلامه وصول مکتوب مستحسن الاسلوب آل فرزند مرآت حال پیرهن یوسف و اجفان یعقوب بمود و بمجرد ورود زنگ کرووب از آئینه سینه بمصقل هر سطری از سطور بزود و چون نور رشد و سرور بحایت از چهره صورت عبارتش مشهود بود ، خورشید مسرت ، که در غایم ملاحظه امور ناملازم مستور بود ، از مطلع خاطر ظاهر گشت و ذیل ضمیر از حدث و خبت تغیر ظاهر - و آن فرزند ارجمند بکرات و مرات پیش از چون و چند چمن این والد مستمند را بسحاب محاسن خضال سبز و شادان ، داشه است و بعد از آن به مبرر خزان احزان منقلب و خراب ساخته - شعر :-

واز التناع ماء عجمیت<sup>۱</sup> و شعاع آتاب دربت ظاهر و باهر است که بقا و ارتقای  
اقبال و استقامت و استعلای حال بی احتیال تعب و اشتغال بال بعض خیال و فرض  
بحال است - شعر :-

بقدر الکد تکسب المعالی

ومن طلب العلی سور الالیالی

ومن رام العلی من غیر ند

اضاع العمر فی طلب المحال

بیت :- گل در میان دوزخ بسی درد سر نشید

تا بر دفع درد سر آخر گلاب شد

و از وفور اهتمام که در اصلاح سهام او مخزون خاطر مستهام است ، مولنا محمد مغفور  
و معتمد سرور را جهت ضبط و ربط امور فرستاده بود - چون درین حین اخبار موحش  
آثار مدهش از آنطرف متواصل گشت و طوفان ملال از استماع آن مقال بر ساحت  
بال نازل ، هر چند که فارس فکر در نشیب و فراز صدر دوید و قرار و ثبات و تعدیل  
صفتانش جز مگسک به اذیال النفات آن مسیح صفات هیچ تدبیر نه دید و طایر روان  
در غیر فضای احسان آن نوشیروان شان به هیچ طرف نه پرید -

بیت :- کسی بغیر تو چون رخ کند که درهمه حال

کسی بغیر تو باشد بنزد عقل ، خیال

بنابرین ترصد و ترقب آنکه فرمان قضا جریان صادر شود و اهتمام تمام در حصول  
سرام اخلاص خدام ظاهر ، تا باشد که فساد حال عبدالله بصلاح و صواب مبدل آید  
و صورت توأم خاندان در آئینه زمان بوجه اجمل بنماید - مولفه :-

گر می کنی عمارت این دل که شد خراب

انوار مهر بر دل ویران من بتاب

و اگر کواکب نظر سعادت سیر بر مطالعة فصل بالخیر طالع فرمایند و بعمل ، ضمون  
آن<sup>۲</sup> بنده نخلص را مستون گردانند ، از بحر کرم و ابر نعم آن حضرت فیض توأم  
غریب نخواهد بود و درین سال عقیب<sup>۳</sup> صحیفه الاقبال معتدلی با تفصیل  
و اجمال احوال بان حضرت ارسال میدارد تا مبنای عبودیت جانی بدعامة خامه و  
بساط نامه مزین و مریوس گردد و لقه اعتقاد که مسکوک دار الضرب فواد است ،

1 The same in *GY*, *BUL* and *AII*, but *BH* omits ماء, while *HG* gives عجمیت

2 *BII* and *AII* give این 3 *BH* gives تاب



شعر :- فاسکت حلما عن امور كثيرة  
بنظري<sup>۱</sup> لا تخصي وان قلت قلت

و عجب آنکه کوکب عنبر این جانب به افق مغرب قریب است و هنوز آن فرزند  
از سعادت معرفت قدر این جانب بی نصیب - شعر :-

مئی تعد بینها اعصر سلفت  
فانث تربي علیها حين تفجری<sup>۲</sup>

و این فقیر را دره التاج تارک دل و سبب احتیال مشاق کارخانه آب و گل آنست  
که آن فرزند قایم مقام محمود و آیت سجود مصحف وجود باشد و فهرست کتاب  
مکارم شیم و مرکز دایره تمام خدم و حشم بود - بیت :-

مرد آن بود که از حسنات خصال خویش  
گردد بسان والد خود قطب خاندان

نه آنکه از مضیق حوصله و عدم قدرت احاطه جمله<sup>۳</sup> حافظ نفل و تارک فرض باشد  
و وجوب حرمت کبار حول را احرام داند و رعایت صغار بر ذمت همت خود ادای قرض -  
شعر :- کفی بالفتی عارا و ذلا و صمة<sup>۴</sup>

اذا کان ما یبني ابوه یهدمه

و الحمد لله که آن فرزند ارجمنبد در میان اقران و امثال با کتساب بعضی از فضایل  
و اختیار بعضی از مفاخر خصایل مشار الیه بنان افاضل است ، اما حیف و هزار  
حیف که جمال کمالش در حجاب اعجاب محبوب است و خیام عظام خود بینی در  
ساحت خاطرش بمعاد عناد منصوب - نظم :-

درخت خرد هر کجا بیخ کرد  
گذشت از فلک شاخ و بالای او  
گرامید داری کز و بر خوری  
ز عجب متنه اوه بر پای او

و رجا و اتق است که تفایس مقتضیات فیض وجود واجب الوجود را بوسیله توفیق  
حاوی گردد و رواة السنة اکابر زمان در دار الحدیث دهان احادیث جمال اخلاق و  
کمال استحقاق او را راوی - اللهم احب دعائی و لاتخیب رجائی انک علی ذلک قدیر  
و بالاجابة جدیر - شعر :-

1. BH gives یعنی 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH omits 3. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives وصية ; while AH gives وصة .

افلت علینا منک یوما غمامۃ  
اضاءت لنا برقاً و ابطی رشاشها  
فلا غیمها یخلو فیاس خاطر<sup>۱</sup>  
ولا غیشها یهمی فیروی عطاشها

و حال آنکه نه چهره شعار آن فرزند لایق عروض این غبار است و نه رخسار پال  
این والد مستحق زخم افکار این نوع اطوار - نظم :-

پسر گر رضای پدر بگذرد  
کس اورا بگیتی زکس نشعرد  
ز ناکردنی کار بر تافتن  
به از دل به اندوه و غم تافتن

و چون نقد وجود آن فرزند در بوته ایجاد به آتش اجتهاد این والد مسبوک است  
و صفعه رخساره آن در دار الضرب تربیت بنام این جانب مسبوک، یقین داند که  
نقش عدم رضای این جانب بر ناصیه بهجت او محض وبال است و ذره تجاوز از امر  
عین منقصت قدر اختلال حال - و بر وفق هوا جس نفسانی و طبق و ساوس شیطان  
بترتیب افکار فاسده و ترکیب آرای کاسده مشغول است و دیده بصیرتش برمد  
ظنون کاذبه معلول - فنعوذ بالله من شرور لوازم النفس و مفسد الانتقالات فی الفکر و  
الحسن - و از مغزای خرد فزای آن بعض الظن اثم غافل و گوش هوش و یقینش  
از جوهر نفیس و درمین اتقوا الله و کونوا مع العبادین عاطل - بیت :-

نصیحت گوش کن جانانه که از جان دوست دارند  
جوانان سعادتمند پند پیر دانا را

و اگر از اول بنیاد گردن فواد بطوق اتباع و انقیاد مطوق میداشت و صورت افعال  
و خصال خود را از مصدر رضای این جانب مشتق میساخت، پایه جاهش در نظر  
خلق و بارگاه حضرت اله از حوض خاک باوج قبه افلاک میرسید و صدای علو  
مرتب و سمو متعشش در صومعه سامعه سکان سبک می پیچید - بیت :-

به ذر و فلتک میکشید همت من  
ولی قضا بمیان رخت رها کردست

<sup>۱</sup> The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *IIG* give خاطرها.

2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *IIG* give جانان. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *IIG* give بره , while *AH* gives برین.

و عجب تر آنکه خورشید مقتضی خرد را به نللام غلام افکار بد می پوشد و یوسف خطرا این جانب را ، که عزیز مصر بقای اوست ، بشن بخش دراهم معدو ده می فروشد - بیت :-

سا لها جام جم هست تو بود  
چون تو نشناختی کسی چه کند

و کسیر اکبر رضارا ، که درس وجود او عجیب الاثر است ، یا خالک را ضلالت ، که به نیر وی دست بالش نه پیخته غر بال جهالت است ، برابر میکند -

بیت :- بیچاره آنکه خاک کف پای دوست نیست  
ای من غلام خاک کف پای آنکه هست

و مانند غلام بی عقل شیر متادب ، که بتصور ملال صاحب هلاک نفس خود واجب میدانند و در چهره افعال شنیع <sup>۱</sup> المنظر قبیح المخبر به دیده دانش نظر نمیکند و اینقدر ادراک ندارد که در اقدام این کار مضحکه کفار و مطعون سنان لسان صغار و کبار است و دستار قدر و اعتبار از تارک همت و افکارش برکنار - بیت :-

با چنین همت نیاید راست کار سروری  
بست همت در جهان هرگز نیاید برتری

و اگر چه محقق است که دفع این اشرار <sup>۲</sup> ، که از اشتعال نار کردار اوست ، بآب سیوف قواضی بلکه بضرب خنراق لاعب میتوان فرو نشانند ، لیکن جهت دفع هجوم فضیحت از سلکت سیرت و سریرت او هم باو محول داشت تا بر سبیل تعجیل نایره فتنه و شرارت از ساحت ولایت دور ساخته سران مفسدان بدفعال را بینوقب و اهل در بنظر ارسال دارد - اکنون می باید که جهت تحصیل رضای اینجانب دفع شر <sup>۳</sup> و رفع سر آن مفسد واجب دانند - و زبان قلم را از تحریر اعدا زافسده ، که منشأ آن افکار کسله است ، مضمون دارد ، و پای خاطر اینجانب را از تعرض خار اعدا ز سامون - و اگر بعد از این خلاف مامور سمعت ظهور یا بد جبر خاطر مستقیم است و لسان ترجان پراع به تیغ قهر منقطع - بیت :-

دل گو هر بست چون شکنی کی شود درست  
نی سهره گل است که سازی و بشکنی

فدع هذا العادة و من قلمی عن الاعادة -

1. *GY* and *HG* give بخیع 2. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *HG* give دفع اذیر 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives دفع اذیر

نصحتک فی المعیشه الف مرة  
 فلم یفنعک نصحی قدر ذرة  
 فلا تغفل بملو هواک نصحی  
 فان منبة الاغفال مرة  
 ولست اقول انتی فنی غبی  
 ولكن فیک اعجاب و شمه  
 وکم من مضمر امرا خفیا  
 تعرفنی الاسرة فيه مرة  
 وبل ان تكون لكل باب  
 من الاداب فی الادباء غره

## (۹۳)

مکتوب کتب الی ولده المذکور بطریق العتاب ، خلصه الله تعالی من اللیة ومن  
 بیرجالة الی وقع فيه <sup>۲</sup> -

عریضه او رسید و ابتکار انکار که بر سر موضوعه اعذار موضوع بود و صورت  
 آنرا حله لفظ و حرف پوشانیده و در کلمه کلام مزخرف نشانده ، در اقبح صور منظور نظر  
 آمد . معلوم باد که علم عقوبت بیوقوف رسید و صدای شین و شنار و ندای عیب و عار  
 را صباغ شیخ و شاب و گوش هوش اعدا و احباب شنید . الم یان للذین <sup>۳</sup> آمنوا ان  
 نخشع قلوبهم لذكر الله . یقین داند که نه هاسه حیاتش بعامه همت منجلی است و  
 نه در سرآت ذاتش صور صفات حمیده منجلی زیرا که بسطت و شوکت شخص منجول  
 و مجهول <sup>۴</sup> نزد عالم و عامی سخت نامعقولست و چهره حبشی سواد عذارش <sup>۵</sup> موسوم  
 بداغ عدم قبول ، چه ، کلمات مموهه در نظر سمیزان اسالیب خطاب و جواب مانند  
 اشعه لمعات سراست که ان او هن البیوت لبیت <sup>۶</sup> العنکبوت لوکانوا یعلمون و منار  
 بر فین مقدمات و همین پیش خاطر آفتاب تاب و افغان خطا و صواب عین آب . بیت -

بنای <sup>۸</sup> ار پیش خور می <sup>۹</sup> نمی

زی دانشی باشد و ابلمی

1 HG gives اقرال 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give الای 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give الای 4 The same in GY and IIG, but BUL, BH and AH omit و 5 BUL and HG give عذارش 6. The same in GY and HG; but BUL, BH and AH give البیوت 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give البیت 8. The same in BUL and BH but GY, AH and IIG give ال 9. GY and HG give خور

عبدالله سمت اظهار یافته است - و زنگ این خبر مولم آئینه خاطر فاتر را بالکلیه مظلّم ساخته : اول آنکه مصاحبت مردم غیر مناسب اختیار کرده است - و ثانی ادمان شراب و تعطیل در هر باب افتخار دانسته ؛ حقا که از وقوع این حال بنیان بال در زلزال افتاد و آب زلال در مذاق خاطر زهر قتال نمود - و بواسطه بعد مسافت غیر از رافت و عاطفت حضرت خلافت پناه، سلطنت دستگاه، خلدالله تعالی ظلاله ، هیچ تدبیر نه دید - بنابراین جمیع ملتحمسات و اسانی در عریضه حضرت سلیمانی معروض داشته است - توقع که جناب وزارت مناب در اتمام آن مهام اهتمام درین ندارند ، که خاطر بواسطه ظهور امور ناملاّیم نه چنان متالم است که نقطه ازان قابل احاطه کلام و اداره اقلام باشد - و دیگر امداد معتمد سرور و اسعادهش در جمیع امور بر ذمت همت خویش لازم دانند و در اتمام این اکرام ضمیر این محب را رشک خورشید منیر گردانند - زیادت برین چهره دل بر الم را بحدت نوك قلم مجروح نساخت و قصه غصه خاطر محزون بر صفحه بیاض نامه مشروح نپرداخت - چمن سرورزش به ازهار اولاد خلف منور باد و جال حصول آمال بر صفحه حالش مینور - بمحمد و حیدر <sup>۱</sup> -

## (۹۵)

نسخه رقعہ کتیب فی مبارات رقعہ کتیبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدین صاحب الدیوان الی اخیه الفاضل الخواجه علاء الدین صاحب الدیوان ارتحالاً باسمه الاعلیٰ، لازال نافذاً فی اقطار کرة الثریٰ، لازالت الملائکة نظارة لمواکب شایله صفا علیٰ، الصیف و وجه مخدرة الصهباء محمرا من شفاء غوانیه و مستتر بالکتاب <sup>۲</sup> -

بر ضمیر پاک ، که بجلی جال کمال ادراک است ، معنی نمائند که مجلس انس نمودار عالم قدس است و از اواخر جمشتم رشک ثواقب فلک و هریک از اصحاب آئینه جال صفات ملک - و در غرر ازهار <sup>۳</sup> از تنسم غصون ریاض ظاهر و زلف محمد امواج و خال آثار قطار سحاب بر رخسار آب باهر و غوانی اطیار با دفوف اوراق و عیدان

1. The same in *BUL*, *BH* and *AII*, but *GY* and *HG* give محمد و عثمان و حیدر

2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *BH* give فی مبارات الصاحب خلدالله ظلاله ... بالکف while *AH* gives رقعہ کتب

3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* omits it, while *AH* gives

4. The same in *BUL*; *GY* gives نسیم , *BH* gives نسیم ; while *AII* and *HG* give نسیم .

## نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء کیلان

تا شاهباز ناطقه فایقه انسی بمعونت شهر بال صفات قدسی و موت غالب قوای  
باطنه و ظاهره حسیه سیاد مرغان جزئیات فضای فرشی و طافسان کلیات ارایک  
عرشی است ، جناب جنت مآب صدر دیوان وزرات ، بدر فلک صدارت ، سینه  
انفاس تدبیر ، آئینه جلال تقدیر ، فهرست مآثر امجد ، مرآت صور محامد ، لازال  
بستان سعادت و مژهر بنسیم العناية الازلیة و جلال مرتبتہ منفلورا فی مرآت الحیاة  
الابدیة شمسا را مرغان مآرب جزئی و مطالب کلی بمخلب شهباز تقدیر مصید باد  
و حساد و اضداد بدام تدبیر ضمیرش مقید - سلامی ، که در درج عبارت آن در  
قرین حسن اعتقاد موضوع است و صدای اجابت نجوی و داد موادش از هاتف  
غیب بی شایه ریب مسموع ، بدست برید صبا ، که حامل فوایح صفا است ،  
مبلغ و مهدی دانند - و چون بیان حدود مملکت اشتیاق<sup>۱</sup> و التیاع خارج خریطه  
یراع و داخل حیطه امتناع بود ، در وسط اطناب آن ، که دست<sup>۲</sup> فرسود خاطر کتاب  
است ، شروع متنوع نمود - دست تمناع دوری و حجاب پرده صبری از صورت التقای  
صوری مرفوع باد - این صحیفه الصفادر اواخر جهادی الاولی<sup>۳</sup> تحت اصدار یافت  
مبنی بر آنکه مذاق احوال از خوان احسان حضرت متعال محفوظ است و بدیده توفیق جلال  
حصول منی در فضای چهره رجا<sup>۴</sup> ملحوظ - الحمد لله الذی جعل شجرة الرجاء مشرة  
المواد و انلهم صور لطفه فی مرآة احوال العباد - و بعد هذا بر خاطر وقاد و طبیعت نقاد  
تختی مباد که درینوقت از عرایض معتمد سرور چنان معلوم گشت که آنجناب بصنوف اهتمام  
در تعمیر خاندان و بوائی مهام بتقدیم میرسانند و لوازم محبت و مکارم سروت از ممکن  
قوت بمظہر فعل باجمل صورت می نمایند - این معنی از فراست و کماست آنجناب  
استحقاق سأت ، که غایت حسن صفات برهانه ذات ملقوف دارد و همگی همت  
بر رعایت مقتضی عقل مصروف ، هیچ غریب و عجیب ننمود - و این حال  
از محاسن خصال آنجناب مامول بود ، زیرا که طبیعت و طینت آنجناب بصنوف صفات  
جلیله مجبول است - و درینوقت اوضاعی چند ، که نه لائق حال مردم خردمند  
است ، از مکاتیب دوستان ی نفاق از طرف مکه و هرموز و عراق در حق فرزند

۱. مملکت و اشتیاق . The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives

۲. دست . *GY* and *HG* give ۳. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *AH* and *HG* give ۴. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give

نسخة رقعة کتب ایضاً فی مبارات صاحب الاعظم المذكور رحمة الله تعالى<sup>۱</sup>  
 علی طریق الاتباع لاسرالمطاع، لا زال جلال ماسول احبابه منظوراً فی مرآت الحصول  
 و عروس مسئول اصحابه مشهودة علی منصة القبول -

درین وقت که نو عروس صبا بر منصفه پیاله جلوه گر است و از یواقیت شفاء  
 غوانی معجل و مجمر و رخساره گلرنگش از غایت خجل پنقاب کف مستر، و عندرات  
 حجال بهار پرکنار جویبار صف در صف، و غانیات<sup>۲</sup> حور صورت و سیا در بزمگاه  
 عشرت کف بر کف، و تغنی<sup>۳</sup> و ترم بلبل از قصور غصون ظاهر و صوت حزینش<sup>۴</sup>  
 مذکر اطوار بگون<sup>۵</sup> خاطر - شعر :-

و سمعتی<sup>۶</sup> ورقاء خنت بحسوها

فاسدنت الامتار من ورق خضر

اگر از روی کرم سپهر سرور یا بمر حضور منور گردانند، خلعت حیات را بطراز  
 فوز مرام سطرز دانند و صنوبر دل را به نسیم قدوم مهتر - بیت :-

تو از هر در که باز آئی بدین خوی و زیبایی  
 دری باشد که از رحمت بروی خلق پکشان

نسخة مکتوب کتب فی جواب مکتوب الشیخ العالم محمود الہندوی<sup>۷</sup> -

ثا چادر نو عروس ماه از چشمة مهر روشن و پاک است و سواد چہرہ شب از  
 طہنچہ<sup>۸</sup> اناپک کرہ خاک، رخساره رتبت عالی منقبت جناب محامد صفات فضایل  
 بینات، مفترع<sup>۹</sup> معانی بکر، مخترع مبانی فکر، کوکب سہای نظر و حدس، آیت  
 مصحف درایت و زکای نفس، الذی یلوح نور التدبیر من مصباح عقله الراجع  
 و شجرة علمه مشرقة لباکورة العمل الصالح، لا زال رایہ لادواء الملک طبیباً و

۱. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives فی طلب بعض الامجاب  
 ۲. BH gives عنایات ۳. BH gives نفس ۴. The same in BH and AH,  
 but GY gives موت خویش، while BUL and HG give موت خویش ۵. The  
 same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives بگون ۶. The same in  
 BUL and AH, but GY, BH and HG give مسمی ۷. The same in GY, AH  
 and HG, but BUL and BH give ماکب الی بعض الاصل الشایخ ۸. AH gives طہنچہ  
 ۹. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives مدح .

اشجار حاضر ، و شمسو راح در بروج اقداح بر افلاك ابادی دایر - اگر لیلة البدر  
سرور را بهر حضور نور علی نور سازند و غبار ملال از ساحت بال به انصاف باران  
قدوم و افضال دور گردانند ، از وفور کمال آن یگانه آفاق و جان جهان مکارم  
اخلاق غریب نخواهد بود - بیت :-

روزم تو بر فروز و شیم را تو نور بخش  
کین کار تست کار مه و آفتاب نیست

ز بادت برین سلافت<sup>۱</sup> توصیف و تشبیه در جام التماس و تنبیه<sup>۲</sup> نه رخت و نقاوت فکر دقیق  
بغریب خاطر رقیق نه بیخت - همواره افاضه نوالش بر وفق سایل باد و ضمیر  
وقادش به تطهیب خاطر اهل و داد مایل<sup>۳</sup> -

### (۹۶)

نسخة رقعة کتب فی مہارات صاحب المذکور اتباعا لامر العطاف<sup>۴</sup> حفظه  
الله تعالی خلیل وجوده فی حصول مقصود<sup>۵</sup> عن نار الانتظار و جعل انوار محبتہ فی  
زجاجات القلوب بمسودة لکواکب الفلک الدوار -

درین زمان کہ فرائد از ہار از قلاید غصون و اشجار لایح است و بجاہر گلہا  
مانند نسیم شیم آجناب فایح ، و در انجمن جوہار عامہ گل بر فرق رقاص شاخسار  
ملف و قامت نہال و صورت خیال آن در آئینہ آب زلال بنظر حسی مضاعف ، و  
سفینہ کاس در بحر استیناس بریاح افراح جاری و ظلام غم بافتاب می در کتم عدم  
ستواری ، اگر چال و داد را بہ زیور حضور سزین گردانند و مجلس سرور را بہ شمع  
قدوم فایض النور روشن فرمایند ، آہن علو مراتب را بہ نواقس لسان احبا آراستہ  
باشند و ساحت خاطر بہ بساط بسط و حبور پیراستہ - بیت :-

خلوت سرای جان و دل این رفته و آن شسته ام  
فرما و بنشین ای صنم ہر جا کہ سیخواہد دات

همواره شاد کام باد -

1. The same in *BUL*, *BH* and *AII*, but *GY* and *HG* give مینہ -

2. *GY* and *HG* repeat this letter in full on folios 245 and 190 b respectively. 3 The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AII* gives

، ما کتب فی طلب بعض الامحاب



وزیدن گیرد - اما چون استاد کارخانه اقتدار میل شقاوت و ادبار در دیده بصیرت و افتکار آن نابکار کشیده بود و تیرتیر الهی از کبان خصال منہی او بر هدف جاننش رسیده ، حقوق را به عقوق مبدل ساخت و علم عصیان و طغیان بر دیوار دل خویش افراخت - نظم :-

شمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی  
ناکس بتربیت نشود ای حکیم کس  
باران که در لطافت طبعش<sup>۲</sup> خلاف نیست  
در باغ لاله روید و در شوره بوم خس

و صورت کلام جلی حضرت امیر المومنین علی کرم الله وجهه در مرآت ذات خیالات  
مبانش منجلی گشت - شعر :-

لقد ریت جروا طول عمری  
فلما صار کلها عض رجلی

و چون وضع حال بر طبق<sup>۳</sup> مقال است ، بر خاطر خلف المشایخ ثابت و راسخ خواهد  
بود که خلاص اولاد و عیال آن بدفعال<sup>۴</sup> از قید و اغلال اعانت و اذلال محض  
خیال و عین محال است - بیت :-

۱ مکن با بدان نیکی ای نیکبخت  
که در شوره نادان نشاند درخت  
شعر :- اری الاحسان عند الحر حمدا  
و عند الرذل منقصة و ذما  
کقطر صباری الاصداف درا  
و فی ناب الافاعی صار سبا<sup>۵</sup>

و درینوقت استماع افتاد که آن خبیث بدنژاد را امین و مشیر با سداد و عهد مبانی  
احکام آن بلاد ساخته اند<sup>۶</sup> - بیت :-

هر<sup>۷</sup> شکمی حامله راز نیست  
در مکی حوصله باز نیست<sup>۸</sup>

1 The same in AH, but GY, BUL and HG give بر , while BH omits it.  
2. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives در طبیعت یا کشی 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives طایفات 4. GY and HG give اری الاحسان عند الحر وحدا و عند الرذل منقصة و ذما کقطر صباری الاصداف درا 5. BH gives :- 6. BH omits the expression و فی ناب الافاعی صار سبا 7. BH omits هر 8. BH gives در مکی حوصله باز نیست

حسن تدبیره للبرایا کشف رحیماء بنور بی غایت الهی مزین باد - محب مشاق ، که  
چهره و لاش بنور صفا منور است و وجنه حسن اعقاد و ثنائش بحال و زلف نقاط  
و حروف محامد نفحات معطر ، صوف زاکیات تسلیات ، که عذبات رایات مواد آن  
بنسایم طیبیه و داد خافتی باشد و خورشید قبول و اجابت از افق سوق عبارتش شارق ،  
سبلغ و مهدی<sup>۱</sup> میدارد - و طی بوانی شوق و التیاع به سرعت قدم یراع و قدرت  
وقوت ابداع و اختراع موصوف بصفت استنای بود ، بنا برین شروع در آن معنوع  
نمود - صورت جلال سبب سلاقات از منظره قصر حسن اتفاقات منظر باد - بعد هذا  
مغنی بماند که صورت حال ، که در آئینه مقال باز نموده بودند و نقاب حجاب از چهره  
مخدیره مقصود کشوده و تتمه آن بلسان موصل کتاب محول فرموده ، ندای مغزای  
آن کلام<sup>۲</sup> و صدای فحوائی آن پیام بروزنه کاخ صباغ وصول یافت لیکن غبار  
ملال و هموم ، که از قباغ افعال شخص معلوم بر جبهه و جبین دل موسوم بود ،  
بجارب اعدار بلاغت اسلوب محبت مشوب آنجناب مرتفع نگشت ، زیرا که اسباب  
تفر خاطر بطریق وافر و طی متکثر است که ثیاب اطناب و ایجاز ، که مطرز بطراز  
حقیقت و مجاز باشد ، بر قامت بیان آن قصیر است و شمه از بشاعت احوال و شناعت  
سکر و احتیالش ، موجب الم بال صغیر و کبیر - شعر :-

شمعت صفاته فوجدت منها

ریاح الکلب مات حدیث عهد<sup>۳</sup>

چه چهره نام و نشان آن قدوه ناکسان بر جریده لسان افراد انسان موسوم به سمت  
لم یکن شیئا مذکورا بود و در پستق سرا پرده عدم موصوف بصفت نسبا منسیا ،  
تا از رخت خانه تقدیر بدست تربیت و شفقت این محب<sup>۴</sup> خلعت و رفعتاه مکانعلیا  
پوشانیده آمد و بر وفق حکم ازل و منشور دیوان لم یزل بکف سعی و اهتمام جام  
احترام و قربناه بجای نوشانیده و گمان چنان بود که در فرید و منشکر قائما بشکر لنفسه  
را قرطه گوش هوش ساخته جبین چنان را بداغ کفران موسوم نگرداند - بیت :-

مکن کفران نعمت زانکه کفران

چو نیکو بنگری باشد دو کفران

لان الکفر واحد و الکفران اثنان و در خاطر خود خطوط نمیکرد که از مهیب ریاح  
قدر نکبای لکبت و صرصر محنت اثر فاخذناه اخدا ویلا بر ساحت بال و پاقت مالش

1. HG gives مبالغ و مهدی طالع میدارد 2. The same in GY, BUL, BH and AII, but IIG gives الکلام 3. AII omits حدیث 4. GY and HG omit این محب .

استشفاع بر صفحه صحیفه احوال تنگاشت همواره کوکب طلب تحقیق از دایره افق توفیق بر ساحت فکر دقیقه شطال باد و انوار حسن ضبط و سیاست، که از لوازم حراست ریاست است، بر طاق بلند رواقی کیاست و فراستش لامع.

## (۹۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض بنات العلوک

تا غدرات معانی حور مساکی از درون حجله غیب واردان سرا پرده دل اند و از دست مشاطگان مخارج و اصوات بجلی و حلل حروف و کلمات آراسته جالی منصبه زبان اند و از آنجا به روزنه آذان در نظر سلطان مملکت<sup>۱</sup> تن، که عبارت از جان است، جلوه کنان، عراس مرادات دو جهان، که در کلبه<sup>۲</sup> غیب و حجله امکان<sup>۳</sup> مستور اند، بدست یاری توفیق بر سر بر حضور در نظر حضرت علما مخدومه عظمی، خدایگان ملکات دنیا، دره اکیلی شاهی، غره جبهه پادشاهی، بانس حجله عصمت، های سر بر سلطنت و حشمت، واسطه قلاده عفت، خلاصه کمال ذات و جمال صفت،

شعر :- فلوکان النساء کمثل هذا

لفضلت<sup>۴</sup> النساء علی الرجال<sup>۵</sup>

فلالتانیث لاسم الشمس عیب

ولا التذکیر فخر للهِلال<sup>۶</sup>

لا زالت عروس آمالها علی سر بر<sup>۷</sup> الحصول مکشوفه القناع و شمس اقبالها من مطلع الدوام ظاهرة الشعاع، حاضر و منظور باد - مخلص قدیم و خادم مستقیم، که هویت ذاتش خواص اخلاص و لوازم اختصاص را حاوی است و محدث لسانش در دارالحدیث دهان مکارم و احسان آن حضرت را راوی - بیت :-

جلیس روز و انیس شیم دعای تو است

عروس طبع مرا زیور از ثنای تو است

صور دعوات وافر النور، که جمیع حروف و مدبسطورش رشک ذوایب محمد حور باشد و اشعه لمعات حسن اعتقادش در سواد مداد محسود التاع ماه در شب دیجور،

1. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give ملکیت .

2. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give سله .

3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives مکاد .

4. AH gives لغلت 5. BH gives علی الرجال 6. GY and HG give قبال

7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give علی سوره .

و آن شوم صورت<sup>۱</sup> مذموم سریرت را بخطاب نالایی و احسان غیر مستحق نواخته ،  
لباس اجرای کار دیوان برکتف ذات خیانت توام او انداخته اند - شعر :-

اذا ما خلا دست و مائیم مانع  
ولا منصف فيه ولا من يحقق

فلا غرو ان يعلو سفیه من الوری  
و فرزان فی بسط المالك<sup>۲</sup> بیدق

بیت :- دیوان نگر که حاکم دیوان او شدند  
مانا که بر سپهر مالک شهاب نیست

و محقق گشت که آن بد فرجام ، که کیش سهام ایلام و نیام حسام اختصاص است ،  
در ایذا و اضرار خاص و عام خنجر زهر آلود زبان از کام بیرون آخته است و لوح سینه  
اهل فراغ و سکینه را بخط ضرب صمصام و نقطه طمن سنان لسان پرداخته -

بیت :- ز بد گویان بد نباشد عجب  
سپاهی بریدن نشاید ز شب

و یقین دانند که عنقریب الویه فساد و عناد در آن بقاع و اصقاع بعیوق سما و  
منجوق ثریا خواهد رسانید و شربت قصد و غدر در کلس استیناس ریخته اصاغر و  
اکا بر آن سمت را خواهد چشائید - بیت :-

چون دست بستان خیال جست<sup>۳</sup> بر آرد  
خال از رخ زنگی شب تار رباید

و از عالم قدس بزبان ترجان عقل بقوت سامعه دل میرسد که البته نوعروس مفهوم  
این حال عنقریب بر منصف دهنه اتام جلوه گر خواهد شد - و حال تحقیق این سخن  
منظور نظر قطان زمین و زمن خواهد گشت - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا ظلیمة  
من الحزم لا یخفی علی المغفب

زیادت برین مصباح ایضاح در مشکوة افضاح موضوع نداشت و نقوش موجبات منع

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives سریت 2. *GY*  
and *HG* give انمايك 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and  
*HG* give دست , while *BH* gives دست .

استجابات بنظر احابت معز<sup>۱</sup>، قبول فرمایند هر فکر بی<sup>۲</sup>، که دل سقیم در تنسيق مقدمات التیاع ترتیب دهد، از نتیجه بیان معصود عقیم است و هر چراغ رانی، که بدست دل مسجور بر مشکوة عبارات سعت ظهور باید در محافل بسط اشواق بی نور - بصر بال بنظر جهال وصال منور باد و مشام خاطر از نفحات طرۃ النقا معطر، بمحمد و حیدر - این صهیفة الوداد از دار السداد محمد آهادر مقرر و محرر آمد مبنی بر آنکه هر مرغ مراد، که در فضای فواد طایر است، شهباز روان به شهر توفیق الهی صیاد آنست - الحمد لله الذی لا یشر شجرة الامل الا بسحاب لطفه و شعاع احسانه و لا یجتنی بال دورة المراد الا بید توفیقه و قوة امتثانه - بعد هذا بر ضمیر منیر و خاطر خیر مخفی نماید که از زبان صغیر و کبیر و غنی و فقیر، که تاجران و صادران عراق و گیلان اند، چنان استماع میشود که فرزند عبد الله بواسطه صحبت ارذل غافل و پراگنده احوال است و بسبب ادمان خمر و اصوات زمراغ از صلاح و فساد امر و ذاهل از ارتقا و انخفاض<sup>۳</sup> قدر است - بوصول این خبر وحشت آسبز دهشت انگیز روز امید تعمیر خاندان به شدت ظلام شب حرمان مبدل گشت و قبالت جهالت و ضلالت<sup>۴</sup> عبد الله بسجل قاضی قضا<sup>۵</sup> بسجل - بیت :-

تغمی که در وفای تو کشتیم خاک خورد

دیگی که در هوای تو پختیم خام شد

اکنون بواسطه بعد مسافت تیر تدبیر، که از کان حصافت روان باشد، جز آن نبود که زمام اصلاح حال او بخدام یا نام حضرت سلطانی خاقانی سلیمان مکانی، خلد الله تعالی ظلاله علی مفارق الاقاصی والادانی، تفویض نماید - بنابراین آنچه از مبدأ فیاض بر خاطر فاتر فیاض و ظاهر گشت بعرض آنحضرت فلک رفعت رسانیده است - توقع آنکه در اصلاح اطوار و تبدیل کردار او اهتمام بسیار بقدم رسانند و این محب را در اظهار سعی و اجتهاد ممنون منت پیشار دانند - زیادت برین مصاییح و داد در ظلام زندگی سواد مداد نه افروخت و دیبای کلام به سوزن سرتیز قلام بر قامت ابرام نه دوخت - صورت مامول در آئینه حصول ملحوظ باد و جبب خلعت بقاش از تطاول دست فنا ملحوظ -

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives پر .
2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* give دیگری .
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives انهم خا .
4. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* and *HG* give حیات .
5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* omit قضا .

در وقت ظهور ظلام زنگی چهر و طلوع جلال ترک مهر موجه میدارد و مرغ جان در فضای رجا طایر است و قدم رسوخ اعتقاد در مسالک طلب مراد سایر که ظلال اقبال آنحضرت فلک سنا تا امکان طول حیات قائم باشد و بقا و ارتقای فرزند جمشید منسب سکندر دانش چون امتداد فیض باری داریم - بعد هذا بر شمیر خدام با نام هویدا باد که چون قاصد اعازم درگاه فلک بارگاه بود صورت اخلاص در آئینه مقال معروف نمود و در عقب <sup>۱</sup> صحیفه الدعاء معنوی با عرض تمام احوال آنحضرت اقبال مثال<sup>۲</sup> ابلاغ و ارسال خواهد یافت - بنابراین رشته کلام بدست اہتمام ناست - توقع که سایه مرحمت و احسان بر استقامت اوضاع خاندان این بنده خالص الجنان مبسوط دارند و اشکات احوال عبدالله را بدریسان نصیحت مجموع و مربوط فرمایند - زیادت برین بصیر قلم و صغیر دل پر اله تصدیق آنحضرت ملایک خدم نداد - همواره گوشه قناعتش زشک عذبات عامه آفتاب باد و درگاه آسمان جنابش جایز کابر اسم را مآب -

## (۱۰۰)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء<sup>۳</sup>

تا سلک کلام الفاظ و حروف به تنظیم جواهر معانی مشعوف است و سلسله زلال استعارات مستعذب به مجاری تراکیب عبارات مهذب محفوف ، امتداد بقای جناب<sup>۴</sup> لطیف خلل ، شریف خصال ، مطلع انوار درایت و بصارت ، مجمع آثار سعادت و صدارت<sup>۵</sup> ، مرجع کمال محاسن و محامد ، منبع شیم و سیر امانت ، الذی یلوح نور الاصاله من وجوه خصائله و یفوح عطر الاستحقاق من شایم شایله<sup>۶</sup> ، جعل الله تعالی الی مدی<sup>۷</sup> الزمان مدة بقاءه و اجتماع<sup>۸</sup> اسباب الاستعلاء مرقاة ارتقائه شرفا ، مانند طول زمان معدود<sup>۹</sup> باد و بسلك و مشحون بلالی حصول مقصود تسلیات و تسلیات محبت آیات ، که غصون شجره صفای آن به نسیم عنایت قبول مهتر باشد و نوباوه عبارات آن در مجلس

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give حطب .

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give مثال .

3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* ماستب الی حسن الاسرار

5. *GY* and *HG* omit مددات 6. *GY* and *HG* omit حیات

7. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but

*AH* gives مدی آتی الزمان and omits ال 8. *HG* gives اجماع

9. *AH* gives محدوده .

اصابت آثار، معروض میشود که از مکاتیب کسان صادق و اخبار غلبان غیر  
مهاذق چنان معلوم است که فرزند عبدالله پیراهن ناموس و نام را بدست صحبت  
لثام چاک زده است و دیده بصیرت و سریت را بدست خصلت مردم بد سیرت  
هر خاک کرده و مشام جان اودا را به نجاست مجالست سفها متفر ساخته و آئینه  
دل احبا را به انفاص قربت مردم نازل رتبت متکدر داشته - از استماع این خبر  
وحشت اثر خرسامید تعمیر خاندان بآتش حرمان و احزان سوخته شد و چراغ ویل  
و نفرین از مشکوة زبان افروخته گشت و از شعله نار عار دود آه به اوج سارسید و جدای  
حیف و افسوس بر فوات نام و ناموس از فرش ثری تا سطع فلک اعلی فرو پیچید -

بیت :- آه دود آسای گردون سوز آتشناک من  
در دل سنگین او نگرفت و در خارا گرفت

و مقصود محمود از فرستادن او بآستان دولت پناه آن بود که دیده سریرتش از کحل  
تربیت آنحضرت به نور حسن سیرت متور آید و نهال ذاتش<sup>۱</sup> از سحاب التفات بصنوف  
محاسن صفات شعر - و چون درینوقت از مکاتیب اکابر و زبان مردم مسافر خلاف  
حال ماسول مسموع است، چنان معلوم میشود که تابش خورشید مرحمت آنحضرت  
از ساحت حال او ممنوع است - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر  
وی سایه خدای ازو روی بر متاب<sup>۲</sup>

اکنون التماس از آنحضرت فلک اساس آنست که اذیال احوال او را از خبیث صحبت  
ارذال طاهر فرمایند و در منع حرکات نامناسب او آثار مهرب و قهر ظاهر گردانند -

بیت :- بتدریج و قرار و انتظام و تربیت گردد  
مه نویدر و باران درو خون مشک و حجر گوهر

تا باشد که از تاثیر تربیت آن برجیس اثر مبانی خصایل او از نجاست مجالست ارذال  
ماسون گردد و ساحت صحبتش از رایحه کریمه مفیسه و ملحد مصون - و همگی همت  
بنده بران مصروف بود که او را درین جانب چند سال دیگر موقوف دارد تا لوح  
دلش<sup>۳</sup> از تقوش رذایل شایل خالی گردد و جبهه حیاتش بقوم حسن خصایل<sup>۴</sup>  
حالی شود، رخساره شعار و دنارش از زخم قلامه ملامه اهل روزگار محروس ماند

1. GY and HG give فریچید 2. The same in GY, BUL and HG, but  
BH gives دامن, while AH gives دانش 3. The same in BH and AH, but  
GY, BUL and HG give ازو بر متاب روی 4. HG gives دانش 5. The same  
in BUL, BH, AH and HG, but GY gives خصال.

ورق سوز و قلم بشکن سیاهی زیر دم در کش  
از آن کین قصه عشن است در دفتر نمیکنجد

دره سعادت خدمت آن جمشید فر در سلك خیط شعاع بصرمغفور نظر باد و منویر  
دل ، که نشیمن تذو رجاى القا است<sup>۱</sup> ، بماء الحیوة وصال سرسبز و غصون اعصاب ،  
که از تطاول آلام هجرت بی حرکت است ، به نسیم روح نسیم تلاقى مهتر باد - بالنهی  
و آله الابداد - شعر :-

می بعد هذا البعد عینی تراکم  
و اسمع من تلك الديار نداکم  
بارب که آن صبا بوزد کز نسیم او  
گردد شامه کروش کار ساز من

بیت :-

این صحیفه الابدال ، که مسطور دست لوعت بال است و مدات شمرا ت حروفش  
اصداغ رخسار اخلاص دل شغوف ، در اواخر ماه رمضان از دار الاعتقاد چنان  
بر سر موضوعه بیان<sup>۲</sup> سمت ظهور یافت مبنی از آنکه دل مهجور موسی کربت ، که  
در ظلام تیه غربت به هجوم سحره احزان و تغلب فرعون و هاسان هجران و اشجان  
میتلا بود ، به ید بیضای کتاب و گوهر شب تاب مستطاب خطاب بر مقتضای  
فحوای و ما جعله الله الالبشرى بالوار سرور و آثار حبور انس من جانب الطور فایز  
شد و خاطر فاطر از نقد گنج عبارت و درر غرر مجاز و استعارتش مکتت کامرانی و  
مکاتت دوجہانی را حایز گشت - بیت :-

این چه روزیست هایون که مرا روی نمود  
صبح بر طالع این روز دعا خواند و دمید

و نوح جان ، که از تلاطم دریای فرقت حیران بود و سفینه حیاتش در عین طوفان  
و جاءهم الموج من کل مکان سرگردان ، از مهیب<sup>۳</sup> عنایت ازلی به هبوب  
نسیم بشارت ضمیم یا نوح اهبط بسلام منا بر جودی<sup>۴</sup> حصول مراد و منی نازل آمد

بیت :-

ییا بیا که ز جنت نسیم رحمت را

درین جهان ز برای دل رهی آورد

بعد از تقدیم مراسم ثنا و تقویم مبنای استجابت دعا بر رای سالزمان کواکب انظار<sup>۵</sup>

1. The same in *BUL* and *BII*, but *GY* and *HG* omit است and give التقات ،  
while *AII* puts التقات 2. The same in *BUL*, *BII* and *AH*, but *GY*  
and *HG* give سر بر موضوعه and omit بیان 3. *IIG* gives مهیب .  
4. The same in *BUL* and *BII*, but *GY*, *AH* and *HG* give ساحل .  
5. *GY* and *HG* give انظار .



مردم زهجر، زلنده جاویدکن بوصل<sup>۱</sup>

وین جان قالبی تو بهل تا برون رود

تاکی در دموع بالاس سرتیز مژه سفتن و غبار هجران از ساحت<sup>۲</sup> چنان بجاووب  
زبان رفتن و رشته جان بنار هجر سوزان در لکن دل حیران سوختن و چراغ  
غرام بر مشکوة کلام در انجمن خاطر مستهام افروختن و بر جامه عمر و حیات  
طراز ترجی لعل الله یحدث بعد ذلک اسرا دوختن، و تا چند صورت خیال وصال  
بقلم سوی مژگان بر پیش طاق منظره چشمان نگاشتن، و امام خوش تحریر قلم و  
ماسومان<sup>۳</sup> اناسل پشت خم را در محارِب<sup>۴</sup> حروف و صفوف سطور ساجد داشتن  
و گوی آتشین شوق و التیاح بهیوگان باد بهای یراع و نیروی بازوی اختراع باختن  
و سهام دعا و پیکان دموع از شست پاک خضوع و کمان کجک رکوع متصل  
انداختن - بیت :-

تاکی کبوتر دل چون مرغ نیم بسمل

باشد ز تیر هجرت در خاک و خون طپیده

نه دست دل را قوت رفع بار صبر مانده و نه دوش جان را قدرت احتال اقبال هجر-

شعر :- الم یان للاحباب<sup>۴</sup> ان یترجا<sup>۵</sup>

وللبعد والهجران ان یترسا<sup>۶</sup>

اما هنوز بانامل امید ابواب وصول بهارت نوید مقروع است و تخم رجای وفا  
در صحن چمن ولا بسیلاب سرشک مزروع - شعر :-

اذا طنت الاذان قلت ذکر تنی

وان خلجت عینی رجوت التلقا

نظم :- هزار تیغ جفا از تو بر جگر خوردیم

خلل پذیر نشد ذره<sup>۷</sup> از ارادت ما

تویی که شاهد جانی باول و آخر

همین بود نفس آخرین شهادت ما

1. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives زلفش 2. The same in BUL and HG, but GY gives مامون, BH gives مامونات, while AH puts ماموم 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عاربت 4. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH, give الاحباب 5. The same in AH, but GY and HG give ترجا, while BUL gives ترحا and BH gives ترجا 6. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give ان 7. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit از.

و برهاسه هشتش عامه انس اهل سلامت و کرامت محسوس آید - لیکن چون ضعف و فتور در بنیان مزاج منظور بود و نور شیخوخیت و هرم از دیوار تن کنار علی علم مینمود - بیت :-

لن یرحل السیب عن دار<sup>۱</sup> یعل بها  
حتى یرحل عنها صاحب الدار

بنابرین مدرّس مدرسه ضعیف و سپندس کارخانه تدبیر، که عقل است، چنان صواب دید که او را بی توقف و ایهال باستان سعادت منال مرسل<sup>۲</sup> دار و تا از ین تربیت آن خورشید اثر خاک وجودش گوهر کان هنر گردد و باغ دماغ اهل کمال از نکبت از هار خصالش معطر - بیت :-

ذره دم ز هوای تو نزد در عالم  
که بیک لحظه چو خورشید جهانگیر نه شد

و ملتئم ثانی از حضرت جهانبانی آنست که نور التفات قمر ظهور بر دیبور احوال معتمد سرور لامع فرماید و کیفیت صلاح امور از معتمد مذکور بسمع شریف، اسمعه الله تعالی بشایر الجبور، سامع آیند - و توقع ثالث آنکه خاطر بنده اخلاص پاینده را به اوامر و مناشیر بشارت تاثیر محسود خورشید منیر گردانند - زیادت برین امام قلم و مامومان بیان را در محارِب شعرات حروف ساجد نداشت و بیش از ین نهال جرأت و جسارت در جو یار اسالیب عبارت نکشت - نظم :-

اطلس و رشته قبای بقاش  
ز آسمان باد و استداد زمان  
باد دست قضا و کلک قدر  
کاتب آنچه خواهد از یزدان<sup>۳</sup>

### ( ۱۰۲ )

مکتب الی جنابه الفاضل العارف مولنا عبدالرحمن الجامی طال بقائه<sup>۴</sup>

تا چند در فراق تو<sup>۵</sup> از دیده خون رود  
و ز سینه آه تا فلک نیلگون رود

1. *GY* and *HG* give *دار* و عن دار 2. *GY* and *HG* give *مرسل* 3. *BH* gives *معتمد* 4. *The same* in *AH*, *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give *مکتب الی* 5. *The same* in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *دیده* 6. *The same* in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *دیده*

گر بهار عمر باشد باز بر تخت چمن  
چتر گل در سرکشی ای مرغ<sup>۲</sup> خوشخوان غم غمور

طایر نامه نام بجنابین شوق و غرام در اواخر شهر صیام، که واسطه قلاده شهر و اعوام هست، از آشیانه بال پرواز هوای ابلاغ و ارسال گرفت مبنی از آنکه شعله آتش فرقت ظاهر محیط بنای قصر خاطر است و کسوت کم متعبل کتاب و منفصل الفاظ خطاب بر قامت بیان آن قاصر و منظره دیده و در صومعه ساعده بر غیر خبر و خیال آن جهل بدست عشق مسدود است<sup>۱</sup> - و صورت این حال در آئینه بال آن صاحب کمال بعین یقین مشهود - فرد :-

مراد خاطر ما نیک میداند جیب اما  
تغافل میکند ز آنسان که پنداری نمیداند

و تا بقا قم نیاز و تلاطم بهر آرز از طرف آن واقف خیابای راز جدای کوس استغنا و احتراز بگوش بادی و حاضر و مقیم و مسافر و اصل است و قوافل آثار اغراض از سر منزل لسان افراد انسان بمراحل سماع انس و جان نازل - لمولفه :-

كان السماء اهل و شمس الضحى طبل

بیت :- " لن ترانی " میرسد از طور موسی را جواب

این همه فریاد مشتاقان ز استغنائی اوست

و مکتوب اعجاز اسلوب، که مظهر آثار پیراهن یوسف و دیده یعقوب بود،  
فی الحقیقت مسند احادیث رواة و شاهد دعاوی عداة آمد - بیت :-

گفتی حدیث دشمن خود راى نشنوم

آری حدیث دشمن خود را شنیده

بنابرین اجرای کلام در عرض آلام غرام خارج مقتضی مرام بود و باوجود انکشاف حال دل و تصدیع خاطر آن ذات کامل در نظر عقل معنوع نمود - بیت :-

عذرا که نانوشته بخواند حدیث عشق

داند که آب دیده واسی رسالت است

زیادت برین سیلاب غم از نیشاب قلم روان نساخت و سیه کمیت بر ابراج در مضارب افشای شکایت و اظهار النیاع شناخت - همواره آن ذات مہر صفات، که واسطه الاغت برکات زمان و رابطه سکون زمین و حرکات آسمان است، در اضاءات قلوب بحیان مسجور فایز نور باد و الناس طالبان جسور جگر محرور، که به لسان دل مکسور مدکور است، از روی کرم ذاتی مقبول و مبرور، بالشفیع المشفع يوم النشور -

حضرت واجب الوجود، که فیاض ذوارف عوارف و وهاب کنوز رموز معارف است، سعادت ملاقات آن در صدف ایجاد، زیده تراکیب صور و مواد، خورشید آسمان و نجد و ذوق، جام جهان نمای صورت عشق و شوق، بحر محیط اسواج مناقب، نافله جلال وحدت در مرای مراتب، صاحب لواى مضاف سلامت و کرامت، قدوة فارغان قلام سلامت و عابد امت، مالک علوم و معارف ظاهره و کاشنه، زجاجة مصباح و اسبق علیکم نعمة ظاهرة و باطنة، رب کما رفعت حجاب الکثرة عن قبالة<sup>۱</sup> عینه ید التوفیق، اسقنا بفيض فضلك من عين لقائه زلال التحقيق، بر وفق مرام مرزوق خاطر مستهام کناد - معتقد<sup>۲</sup> راسخ الاعتقاد، که خصوصیت هویت و دادش مرات صفات<sup>۳</sup> کمال اغاد است و غدره اخلاص فوادش در حجله لفظ و کلمه<sup>۴</sup> کلام رشک حور مصورات فی الخیام، عرایس تسلیات حورا صورت، که رخساره صفا امارت خورشید انارتش از تکلف حل عبارت و تصنع حلی استعارت مستغنی است و جمال اخلاص و کمال اختصاص غیر معمولش<sup>۵</sup> در جلوه گاه عرض و قبول پکرامت اجابت معنی - شعر :-

فأبه حاجة فی الوصف<sup>۶</sup> النظم<sup>۷</sup>

والشمس تکبر عن حلی و عن حل

بر صرح معر و بیاض در نظر آن سلیمان ملک عرفان و ارتیاض معروض میدارد - و خاطر فاتر از تراکم سودای وافر میخواست که طایران دل شغوف را به دانه معانی و دام حروف مقید گرداند و طائوسان غیاض خاطر ملتان را بمغلب سرتیز یراع و شهباز بال انشا و اختراع مصید سازد - اما چون اصطیاد مرغان بیان التیاع، که پرورده نشیمن امتناع اند، به شبکات<sup>۸</sup> عناكب اقلام و نمودار<sup>۹</sup> حیات کنایت و ایهام از تنایج مقدسات کاذبه اوهام بود، لاجرم عنان قلم از صوب بیان مصروف و بسمت اختصار معطوف داشت - لیکن قدم همت در قطع مفاوز فراق سخت قوی است تا امتداد بیدای آن را<sup>۱۰</sup> پیروی توفیق مطوی سازد و کمبختین باصره در طاس حدقه مرقی تا باشد که نقش وصال جسانی، که غایت آمال جانیست، بر تخته حیات مرقی گردد - بیت :-

1. *GY* and *HG* give فایده 2. *GY* and *HG* give معتقد 3. *AH* gives معانی 4. *AH* gives کلمه 5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives عبرتی، while *AH* give عبرتش 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give فی وصف 7. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG*, but *BUL* gives نقد 8. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but, *BH* and *HG* give حکایت 9. *BH* gives نمودار 10. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give پدید آمدن آن را، while *BH* omits پدید .

ذاته ناظره لجمال وجه المقصود و صیرت حجة التعینات فی نظره اجل مشاهده<sup>۱</sup> الشهود<sup>۲</sup>، اشرح بنسایم مکارمه<sup>۳</sup> ریاض صدور و اندیه و ارفع ظلام الکثرة بشعاع یقینه عن بصر بصیرة معتدیه برسر علیلان آتش شوق بال<sup>۴</sup> و علیلان زلال عین عذب وصال معتد و مستدام دارد - معتقد بجان مسک که عروة الوثقی اعتقاد به علوشان و سمو مکان آن صدر صفه ایجاد سبب تعلق روح بتن میداند و تحت حیات و جتر فواد را بقدم سلطان و داد آن مالک ملک عرفان سزین میدارد - بیت :-

تخت روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست

بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

شرایف دعوات اجابت آیات، که در صدف عبارت زاهرش سزین تاج تارک خاطر است و لمعه اشعه اخلاص و صفای باغش منور صومعه باطن و شاد روان ظاهر، بر جناح حمامه نامه، که بال خشوع و شهپر خضوع طایر است، مبلغ و مرسل میدارد - بیت :-

هر دعائی که شد از بنده بمحضرت مرفوع

مستجاب است یقین چون بود از فرط خشوع

بعد از عرض استکانت بر خاطر خورشید مکانت، که منور زوایای دلها و مزیل ظلام مشکلمها ست، معروض میدارد که نور دیده حیات از چهره رجای التفات آن سلطان سریر معرفت ذات و صفات است و غایت ماسول طویت و طغرای منشور استیت تقبیل دست همت آن صاحب لوای مصاف تمکین و ثبات - بیت -

بنده طالع آسم که قبول تو بیافت

چشم بد دور از آنکس که بچشم تو نکوست

شعر :- و اذا رمیت بلحظه<sup>۵</sup> طرفک فی العلی

نجا صغیرا<sup>۶</sup> صار فوق الانجم

و زلال صفا بخش دل عطشان و شربت شفای افاض جان حیران فکر عجایب احوال و ذکر مراتب کمال آن خلاصه مظاهر اکوان است - بیت :-

در خلوت تن گر دلم غافل شود از یاد تو

جامم گریبان گیرد و از خانه بیرون افکند

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give مشاهده 2. GY and HG give الفرد 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مکام 4. GY and HG give یاد 5. AH gives بلطف 6. AH gives جماعه .

ماکتب الی جناب العارف الکامل الوالی خلاصه مرور النهار واللیالی الشیخ  
بایزید الخلیلی ، لازال مخصوصا بالغلب الحلی و المنصب العالی .

شعر :-  
تالق من صنعاء برق فاشرقت  
وجوه عرفناها علی البعد بالحلی  
وکننا علی الاعراف نعرف کلهم  
بسیما هم<sup>۱</sup> بعد التوسم بالجمی<sup>۲</sup>  
بدانا<sup>۳</sup> بتسلیم رجاء تو اصل  
اذا ما تعارفنا<sup>۴</sup> بداعیة الهوی<sup>۵</sup>

چون از سندن بارگه عظمت مصف<sup>۶</sup> اشارت<sup>۷</sup> بشارت امارت<sup>۸</sup> فما تعارف منها ایتلف  
بگوش جان و اصل است ، رخساره الفت روحانی را چه احتیاج به تزئین رسوم  
اهل رسایل ، که پایمال قدم قلم اوایل و نمودار محمودات و تکلفات بیجاصل است ،  
چه ، غبار اسالیب تکلف نه فراخور جمال یوسف اخلاص و تالف است که انا و اتقیاء  
مقی براء من التکلف والحمد لله ما انا من المتکلفین . بنا برین ترک تزویقات استغراق  
و تعلیق قلاید محامد بقدر اعتناق استحقاق اولی و اخری دانست . لاجرم مضمون  
کتاب حاصل دعای نافع و ثنای واقع آمد . حضرت حق ، که فیاض ریاض وجود  
خلق است ، ظلال افشال آن آسان انوار اسرار الهی و جهان آثار فیض نامتناهی ،  
فتح مغالق خزانه دل ، دستگیر افتادگان مزالق آب و گل . نظم :-

ذات تو از بزرگی آن عالمی است کائنا  
آمد سپهر اعظم در قرب استوا ظل

واسطه فیض برکات زمان ، فایده دور حرکات آسان ، خلاصه تاثیر تقدیر و تاثیر مقدر ،  
اشرف<sup>۹</sup> فراید اصداف بحر ظهور ، الذی یشیر الفلک الیه بانامل الالهة<sup>۱۰</sup> فی الآفاق  
و تنور زمانه بنور باطنه الذی کالشمس علی الکواکب فاق ، رب کما جعلت عین<sup>۱۱</sup>

۱. HG gives بسامع 2. GY and HG give بالحلی 3. BH gives رانا  
4. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives تعارفنا 5. The same  
in BUL, BH and HG, but GY and AH give بداعیة 6. BH gives مصف  
خصیت مصف 7. The same in BUL, BH and AH, but GY  
and HG give اشارت 8. The same in BUL and HG, but GY, BH and  
AH give انوار 9. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give  
بایزید 10. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give  
با نامل الالهة 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give  
شیر .

استیلا خلافت، جام جهان بمای صور عاطفت، ششم ماهیت کمال اوصاف، مقوم  
نوع عال و صنف انصاف، مرآت معلومات عقل عاشر، خلاصه تائر و تائیر افلاک  
و عناصر، فیاض ریاض قلوب اعداد و اویدا، سایه نشین چتر آتیکم الله مالهم  
یوت احدا، بیت :-

ای آستان درگاه تو مطلع امل  
وی آستین کسوت تو مشرق سخا

امام مسجد اقصی پادشاهی، سیاق میدان رهان شهنشاهی، منظور انوار فیض  
رحمت رب، مظہر آثار کمال سلطنت و جمال نسب، شعر :-

الم تر ان الله اعطاك بصورة  
تری کل ملک عندها یتذبذب  
لانک شمس والملوک کواکب  
اذا طلعت لم یبد منهن کوکب

یا من تمنی الشمس ان تكون<sup>۱</sup> علی هامة قدره<sup>۲</sup> عامة<sup>۳</sup> و یترجی الهلال ان یصیر  
علی اناهل<sup>۴</sup> اشارة امره قلامه، لازال سلطانا علی ارض<sup>۵</sup> سقطها السماء بسيلها و  
طيتها عروس النسم بحر ذيلها فی سعد لا یفارق عن جده و ملک لا ینبغی لاهد  
من بعده، شادان و فرهان باد، بالنی التبیہ و عترته و بنیه - بنده اخلاص توام،  
که مذکر لسانش در حلقه ذکر و بیان باسبجه درو اسنان مشغول بذکر شکر آن  
سلیمان شانست او زلال صفای عقیدت چنانش از چشمه سار دهان بر جویبار زبان  
روان، بیت :-

گشته دهان چشمه، زبان جوی آن  
آب ثنا گشته در آن جو روان

مبانی دعوات مبرور، که هیاکل نور و شواکل حور گرد مظنه قنور از ساحت قصور  
آن بیاروب اهداب دور گردانند، و غوانی خدمات قبول مامول اجابت مسئول،  
که صفوت جمال رخسار اختصاصش روشنی عیون رؤشان فلک و خال چهره حسن  
اعتقادش انسان عین قدسیان ملک باشد، از سر منزل عجز و ابتهال مایل فلک  
ابلاغ و ارسال گردانید، و منجوق رایت رجا ملصوق ذروه قبه سہاست و دست  
شاخسار شجره دعا معانق گردن سدره المنتهی، که اساس بنیان<sup>۶</sup> سلطنت و

1. BH omits من and gives تمنی in place of یتمنى 2. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives يكون 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عامة 4. BH gives اراضی 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit بنیان 6. بنیان

اکنون ملتس بال بزبان قال و حال آنست که آفتاب نظر کیمیا اثر به نریست مس  
وجود این بیخبر مصروف گردانند و غمازه همت را بر غمازه این بی سمت و قیمت، که  
سرگشته بادیه ظلمت است<sup>۱</sup>، از سرشفت و مرحمت ملفوف دارند. بیت:—

همه عالم نگران تا نظر بخت بلند  
بر که افند که نو نکدم نگرانش باشی

تا باشد که از طلوع شمس همت آن شهیاز عوالم خمس غیاب داشت کونا کون  
از پیشگاه دل شکسته محزون مرتفع گردد و شرایط و ارکان روشنی درون بجذبه  
عنایت حضرت بیچون بجمع. بیت:—

روشنی از خاطرت خواهیم نه از خورشید و ماه  
با وجود شه کجا داریم پروای سراه  
شعر:— لم یبق غیرک انسان یلاذ به  
فلا یرحت لعین الدهر انسانا

زیادت برین رخساره حسن اعتقاد را بشوکت نوک قلم مجروح نساخت و بیش ازین  
ساحت قصر اخلاص را بیساط بسط عبارت و نقوش ضروب استعارات نپرداخت.  
ظلال حضرت سدره مائل آن مالک ممالک فضایل، که پناه خستگان ضربه لازم  
آب و گل است، بر مقتضای امتداد الم ترالی ربک کیف مدالظل معدود باد و  
عاقبت سالکان ادویه طلب مقصود از نور هدایت آن گنجور کنوز بدایت و نهایت  
محمود، بحق ملک الودود.

### (۱۰۴)

ما کتب الی السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر کیا الکیلانی ادام الله غلاله و ابدا اجلاله.

تاساقی سپهر بحال صهبای شوه سیال را از صراحی سپهر زرین تمثال بکف  
الغضیب شفق و جام سیمین هلال در بزم شهبستان مه و سال دایر داود و دایه  
هندی سواد شب تار طفلان مهمل فلک دوار را، که شواقب سیار و کواکب  
ذوات انقرا اند، به لبان انوار رضیع اللبان سازد، نواد افراد نوع انسان، که  
در مکنون بحر امکان و جوهر یکنای درج کون و مکان است، از سلافت احسان و  
رامت آن جمشید منش، و اذزار غلام لطف و انعام آن سکندر دانش، آئینه جلال

1. The same in *GY*, *BUL* and *Alt*, but *BII* and *II* omit 2. *BH* gives  
همه عالم نگرانش تا نظر بخت بلند



چنین آن خط کرامت قرین خذ ما آتیک وکن<sup>۱</sup> من الشاکرین مسطورست و در  
چهره رشد و قبولش مضمون خطاب هذا عطاؤنا فامنن او امسک بغیر حساب منقولست -  
اللهم كما وقتنی ببلوغ<sup>۲</sup> الہامول کلمہ ، ارزقتی صرف جیع ما انعمت<sup>۳</sup> علی فیما خلقتہ  
لاجلہ - بعد هذا بر خاطر سلسال بمثال ، کہ منہل شوارد کمال و مورد قوافل فیض  
عقل فعال است ، معروض میدارد کہ باعث ارسال فرزند عبداللہ بن آستان عالم  
پناه، کہ قبلہ جای اہل جاء و قبلہ گاہ اہل نباحت و انتباه است ، آن بود کہ چون  
ہامہ ہمتش بہامہ خدمت کرامت سمت موفق آید و از مصدر ذاتش صور اعمال  
رحیمہ<sup>۴</sup> و خصال پسندیدہ مشتق نماید ، بیت :-

آری بقوت مدد و تربیت شود  
باران و برگ و گل گہر و اطلس و عسل

و قطرہ وجودش در حر تربیت وجود در فرید سلک زمان و واسطہ قلادہ ناموس  
خاندان گردد - شعر :-

فمن حل ذاك الباب حل پروضة  
و نال لاسباب<sup>۵</sup> السموات سلما

و از شجرہ ذاتش بالتفات آن خورشید سہات از ہار محاسن صفات مستخرج شود و در  
درج بالش بدست شفقت آن محمد خصال جواہر زواہر حسن خلال<sup>۶</sup> سدج - لمولفہ :-

بی تربیت زابر عطای تو هیچکس  
از بوستان عمر نہ چہند گل دول  
اسعد ز سعد اصغر و اکبر شود یقین  
گزر یابد از تو یک نظر تربیت زحل

اکنون اجل ملتضی از خدام مسیح نفس آنست کہ خاطر خورشید شعاع و فرمان  
جہان مطاع بہ اصلاح حال و انتقای اختلال او شایع و جاری گردد تا ظلام غم  
از باطن بندہ اخلاص توام متواری شود و صدای تعلیم خاندان بسنج بندہ غلص  
الجنان واصل آید و بمحصل التفات آن سکندر صفات از آئینہ حیات زنگ کدورت<sup>۷</sup>  
زایل نماید - بیت :-

1. *GY* and *HG* give *د* 2. The same in *BH*, *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give *برغ* 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give *جیلہ* 4. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* omit *و*, while *AH* gives *و قال لاسباب* 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *جلال* 6. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* and *AH* give *کدورت*.

خالاتش مانند مرکز عالم مستقرا و راسخ باشد و شرقات غربات<sup>۱</sup> قصر قطب ثباتش  
مثابه مجدد<sup>۲</sup> جهات شامخ - بیت :-

رخساره بدور دعاهاى مستجاب  
از نور آفتاب احابت منیر باد

صیاد قلم عنكبوت شعار راجه قوت و انداز آنست<sup>۳</sup> که شهباز شوق و غرام را بدام  
منظوم کلام و دانه منشور اسمعرت<sup>۴</sup> و ایهام صید تواند درد و شامله ناطقه راجه  
نیروی و یارای آن که از جبهه غدیره بیان التباع نقاب اسمعالت و امتناع برداشته بر  
سریر امکان و منصبه عیان نشانند - بیت :-

مشکل عشق نه در حوصله دانش ماست  
حل این نکته بدین فکر خطا نتوان کرد

بنابراین بحر و ار پای بیان در دامن اختصار کشیده داشت و بقیه دل ملناغ را  
بدراک خاطر خورشید شعاع وا گذاشت - بیت :-

غیر نطقی و غیر ایما و سجل  
صد هزاران ترجمان خیزد ز دل  
زانکه دل جوهر بود گفتن عرض  
بس طفیل آمد عرض جوهر غرض

شرف تقییل انامل ابر نایل، که انهار پیر افاضت فواضل اند و اشکال اظافیر علال  
مائلش غرر شهور اعیاد افاضل، بوجهی که التباع جمال آن از عین الکمال موصون  
باشد و از نقاب سوانع زمان ماسون، از محض فیض عام مرزوق خاطر مہجور مستہام  
باد - فرد :-

شاه نشین چشم من تکیه گاه جمال تست  
ای شه آفرین قرین فی تو مباد جای تو

این صحیفه الدعا، که کسوت اختراع و انشا اثن بدست استاد کمال صفا مسجوع  
کار خانه بال است، در اوایل شوال سلبوس عروس ابلاغ و ارسال گشت مبنی از آنکه  
اطفال آمال گوناگون، که از دست دایه<sup>۵</sup> دهر بوقلمون موضوع مہد خاطر  
محزون بودند، بعنایت بغایت الهی و میعنات همت شہنشاہی بر صفحه صحیفه

۱. شرقات و غربات ۲. مانند مرکز عالم حیا مستار ۳. All the MSS give ۴. The same in BUL and BU, but GY and HG give ۵. دایه  
۶. مشابه عدد ۷. while AH gives ۸. شاید عدد ۹. GY and HG give ۱۰. استعارات ۱۱. AH omits

لقد ورث العلیاء من قومه العلی  
هم السادة<sup>۲</sup> الشم الانوف<sup>۳</sup> ذو القدر

ماسک عنان فوز<sup>۴</sup> بدست تدبیر، ناظر جمال امر در آئینه تقدیر، الذی مبار مشرق  
ذاته لکواکب المناقب معلما<sup>۵</sup> و منهل ثنائیه الجمیل<sup>۶</sup> لقوافل الفضایل مشرعا،  
لازال<sup>۷</sup>، یهووی خاطره باسره مجتمعا و علم علائه علی ذری قبه الخضراء مرتفعاً قائم  
و دایم باد - محب مجترق البال، که باستماع محاسن خصال آن فضایل منال غلیل<sup>۸</sup>  
زال و مبالست و صوفی فوادش در حلقه و داد از ذکر مکارم جلالش در وجد و  
حال، بیت :-

نادیده هر آن کسی که نام تو شنید  
دل ناسزد تو کرد و مهر تو گزید

در غرر تحیات، که پرورده دریای محیط ولا و قرطه گوش سمج طرازان ملاء اعلی  
است، در مظان اجابت دعا بر جناح هدایت صبا مبلغ<sup>۹</sup> و مهدی میدارد<sup>۱۰</sup> و چون<sup>۱۱</sup>  
لسان در دار الماک ایماذ ترجان عاملان حسن و عقل است و هر دو از دیوان ازل  
در ادراک کیفیت شواق و غرام منسوب به عزل، بنابراین علم قلم و بنان بیاد  
ارادت ایشان خافق و قوت ناطقه زبان بدستور آن دو کاردان در دیوان بیان ناطق،  
بالضرورت برای قرار و سکون سبیلی ندید و غیر از سکوت و صوت دلیلی نیافت<sup>۱۲</sup> -  
لاجرم زمام یراع از صوب شرح التیاع، و هروقت بسمت دعای سرعت التما، عطوف  
داشته آمد - کرامت ملاقات جسمانی، که عنوان صحیفه کامرانی و فهرست کتاب  
شادمانی است، مقدر و میسر جاد بالشی و آله والاوولاد - این صحیفه الاتحاد از  
دارالسداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر تقدیم مقدمات یگانگی<sup>۱۳</sup> و تهدیم آثار  
یگانگی و تاسیس مبانی محبت مجدد بر وضع قصور قدیمه مشیده الارواح جنود  
مجنده تا لسان قال بر صدق حال ناطق باشد و صورت مقال با معنی ایتلاف ازل  
الآزال مطابق - بیت :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives هم السادات 2. *BH*  
gives ملأه 3. *GY* and *HG* give فرزند 4. *BH* gives منهل 5. *GY* and *HG* give  
معلما، while *BUL* gives منهل 6. *GY* and *HG* give علین 7. *GY* and *HG* give  
مبارح 8. *GY* and *HG* omit و مهدی میدارد 9. *AH* gives و چون 10. *BUL* omits  
the passage ... لعل از سکوت و صوت دلیلی نیافت 11. *BUL* omits the words  
یگانگی و تهدیم آثار یگانگی

روزم تو برروز و شبم را تو نوربخش  
کین کار تست کارمه و آفتاب نیست

و دست ابل بر دامن مکرمت آن جمشید حشمت ملبسوق است و کمند رجا بر  
کنگره قصر قدر آن فریدون فرموشوق که کسوت اسباب و اطناب کلام بر قامت  
عذر الحاح و ابرام قاصر دانند و صفحه رخساره عبارات را، که تراکم عبار جرات  
و جسارت بر آن ظاهر است، بسحاب فیض عفو و اغماض پاک فرمایند و اتم امانی،  
که خلاصه کتابه حارطاق ارتقای این جهانیت، آنست که ملک امتداد حیات  
پنده اخلاص بینات<sup>۱</sup> را به درر اوقاس سعادت مظاهر محلی گردانند و بصر حسن و  
بصیرت خاطرش به مرآود افلام و سواد کتاب کحل قام بجلی فرمانند<sup>۲</sup>.

نظم: — در دیده از سواد خطت سرمه گر کشم  
کحل الجواهریست که آن در بصر کشم  
شب تاب<sup>۳</sup> گوهر خط تو چون رسد بمن  
آب بقا ز ظلمت خط تو در کشم

زیادت برین خدود بیاض<sup>۴</sup> ببار عرض را<sup>۵</sup> اعراض مغیر نساخت و چهره پندره اخلاص  
را، که رشک رخساره ماه و خور است، بریاحین خطوط مغضرا نگردانید<sup>۶</sup> - همواره  
شجره طیبه خلافتش از وفور نسیم عدل و رافت در اهتزاز و عوالی مناظر بدکر  
اللقاب خورشید مآثرش سپهر مهر اعزاز باد، محمد والاوولاد -

### (۱۰۵)

ماکتب الی بعض افاضل السادات

تا قوام عالم هیولانی و نظام سلک امور این جهانی منوط و مربوط بقدرت حضرت  
ارپست و سفینه جاریه آسمان در بحر پیکران امکان بصدقه باد ارادت جاری، قوایم  
بنای فکر جلیل و دعایم اساس ذکر جمیل به اهتمام خاطر ناقب و رای صایب  
حناب صدر لایق فدر فایق غره جبهه<sup>۷</sup> سعادت طره و جنبه سیادت، شعر: —

۱. BH gives پنده اخلاصات را 2. BH omits the expression و بصر حسن و 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بصیرت ... محلی فرمانند 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit را . 5. AH gives عروض 6. The same in BUL, but GY and HG give نگراندانیده ، while BH gives غرض نگراندانید 7. The same in GY, BUL and AH, but BH gives وجه ؛ while HG gives جنبه .

وزارتہ متفقہ فی الاعتراف و السنة الامجد مختلفة فی تعریفہ بدایع الاوصاف ، سبب ارتباط قلوب کرام و موجب بلوغ مطلوب انام باد - نفایس تمیات وافیہ ، کہ از نسیم صفای آن تنفس<sup>۱</sup> از ہار ریاض ولا واضح باشد و از قوای رواج آن تعطر<sup>۲</sup> شام جنان لایح ، بر وفق ترادف و توالی تہار و لیالی متواتر مرسل است - اگر بیان شوق و غرام بہ بسط کلام و ضبط قوانین رعایت مقتضی المقام سمت انتہا و اختتام<sup>۳</sup> می پذیرفت ، غبار ملال از ساحت بال بجا و رب مقال میرفت ، لیکن چون شرح آن از حیاط تیان بیرون بود و از احاطہ زبان افزون ، دست قلم از دامن بیان آن کوتاہ داشت ، و تخم کمیت آن در مزارع حروف و الفاظ نکشت - صورت الفاظ در آئینہ حیات و بقا منظور باد و عسکر وصال در معارک مہ و سال مظفر و منصور - این کتاب محبت مواد بقلم و داد و مداد اتحاد از دارالامان محمد آباد سمت سواد یافت سببی بر آنکہ برجیس حصول مرام از مطالع بروج ایام طالع است و اشعہ استقامت امور از اتق اعوام و شہور لامع - الحمد للہ الذی زین تاج الفواد بدرہ حصول المراد و ازال ظلام الحرمان عن فسحہ ساحۃ الجنان - بعد ہذا بر ضمیر منیر ، کہ آئینہ صورت حسن تدبیر است ، مخفی نماند کہ کیفیت استعلای لوای خاندان اینجانب در اقطار و اکناف تمام بلدان خصوصاً در عرصہ دار المرزگیلان کالشمس فی اوقات المہاجر بر تمام اکابر و اصاغر ظاہر است و نور رعایت مرضی سلاطین و خواقین ماضی بر سکن و قطان آن اراضی از غایت ظهور مستغنی از دلیل باہر - و آنجانب ، کہ بدیدہ عقل و پنجرہ حواس خمس ہویت وقایع یوم را از روزنہ اسم ناظر است ، تمام احوال را بر سیل تفصیل و اجال در خزانہ خاطر و قوت باصرہ حاضر دارد و غالباً مانند استغنائی جہال صباہ از عروض و شام مصباح از بیان آن مستغنی خواہد بود - و از دود ملال ، کہ از آتش حسد<sup>۴</sup> فرقہ ارذال ظاہر گشتہ بود و بسبب آن در فضای حال بعضی از متعلقان ظلمت اختلال ظهور نمود<sup>۵</sup> آنجانب کیاست مآب میداند کہ حدوث آن امر نہ از سلاطین عالی قدر بود بلکہ جماعت خدیعت طبیعت خباثت بضاعت منشأ آن شتاعت بودند - بیت :-

ز بد گویان بد نباشد عجب

سیاہی بریدن نشاید ز شب

- 
1. *GY* and *HG* give تنفس , but *BH* gives نفس 2. *HG* gives معطر  
but *BH* gives بستر 3. *GY* and *HG* give اختتام , *BH* gives انتہا .  
4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit آتش حسد .  
5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نماید , while *BUL*  
gives ظهور یافت برد .

در پس <sup>۱</sup> آئینه طوطی صقتم داشته اند  
آنچه استاد ازل گفت " بگو، میگویم

و هیچ شک نیست که مناسبت و مطابقت اصناف متضمن و مستلزم کمال ایتلاف  
است که نسبة الحسب اقرب من قرابة النسب - و فی الحقیقة ازهار آثار، که در  
چسب شعار و دثار صفت اظهار مییابد، از نسیم مهلب عالم روحانی است و افراد  
انسان بسبب مورد بودن آن به اختیار منسوب اند و از روی تحقیق کسوت اختیار  
حقیقی از دوش هوش ایشان مسلوب است - بیت :-

هم بگو تو هم تو بشنو هم تو باش  
ماهه لاشیم با چندین تراش

چون تائر جهان جسمانی از تائیر دست عالم روحانی و جمال این حال در آئینه ضمیر  
آن جناب ظاهر، چه احتیاج بتحریر و تقریر باهر است - بیت :-

در شام حیرت از ره ارشاد تنقل را  
فکرت بسوی خطه ادراک رهبر است

توقع چنانست که نظر کمال موافقت ازلی، که سبب تام ارتباط لم یزلی است،  
فرسوده <sup>۲</sup> گلشن چمن دل احباب را بتقاطر الفاظ سحاب کتاب سرسبز دارند و صنوبر  
دل را بنسیم خطاب عنبر شمیم مهتز - زیادت برین مشاعل <sup>۳</sup> موجبات ایتلاف در مصاف  
مضمار اوصاف نه افروخت و لباس عباسی اساس مداد بر قامت سرو <sup>۴</sup> اسقامت اتحاد  
نه دوخت - همواره سفاین آمالش بر سواحل اقبال واصل باد و سهام صایب  
تدبیرش از شست فکر و بازوی ضمیر بر هدف مقصود نازل -

(۱۰۶)

ماکتب الی بعض الوزرا

تأنفس طبعی <sup>۵</sup> در جسم سبب عدم تلاشی است و از استزاج و ازدواج عناصر  
اربعة موالید ثلاثه ناشی، نفس شریف و عنصر لطیف جناب صدر دیوان وزارت،  
بدر آسان صدارت، جامع شرایط و ارکان قربت، رافع مبانی علو رتبت، واضع ضوابط  
نظم امور، مشکور جنان و مذکور لسان جمهور، لازالت قلوب الاکابر

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give 2. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. AH gives 5. HG gives  
فرسوده مثال، while BH puts مشاعل .  
طبعی سراپا

ذات ملکی صفات جناب سیادت نسب ، معارف حسب ، مظهر انوار فضایل انسانی ،  
 مشار الیه بنان اقامی و ادنی ، واسطه سلک مقادیر قدر ، آئینه جلال کمال بشر ،  
 تارک تاج سعادت معرفت ، ناظر جمال ذات در زلف و خال صفت ، لازال نظره فی  
 مرآة الکثرة مصروفا الی وجه المقصود ولا یشغله غلام الخیالات عن مشاهدة  
 وجنة الوجود، منظره چهره جلال شائیل و فضایل خصایل باد - محب صادق الاعتقاد ،  
 که ماده ماهیت و دادش نه چون هیولی جسمانی قابل انفصال است و صورت  
 هویت القادش چون اعراض هیولانی قابل زوال ، وظایف دعوات اجابت مآل ، که  
 عروس مقال آن بعلل خشوع و حلی اشتهال مامول القبول است و صفای رخسار  
 اخلاصش موجب اجلاس بر منصفه حصول مسئول ، از ایوان جنان بر سریر لسان  
 مرسل میدارد و از آنجا بپارگه اجابت منزل میدانند نه قصب قلم ناتوان را قوت آنکه  
 باستظهار بنان در نیران بیان شوق جنان قدم تواند نهاد و نه نفس ناطقه را قدرت  
 آنکه بسحاب متصاعد خیال باران مسلسل مقال شعله لوعه بال تواند فرو نشاند  
 بلکه حواس مدرکه و قوای محرکه از شدت سورت آتش اشتیاق در عین احتراق  
 اند و صورت و هیولی با وجود نبوت تلازم بینها از ضربه حربه فراق در معرض  
 افتراق - شعر :-

انی اعظم مایی ان اشبهه

شیئا یقاس علی شیئی بمقدار

لوان قلبی فی نار لاحتقها

لان اشجانه اذکی من النار

امید واثق است که صہبهای النقا از جام جمال آن خورشید لقا بدست ساقی مردم  
 دینده مشروب جان رسیده آید - شعر :-

لعل دهری بعد الیاس یمسعی

بما احب و ما ارجو<sup>۱</sup> من الفرح

این وفاق نامه اشتیاق ختامه از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه  
 اگرچه علل و شرایط مرام دنیوی با سرها مجتمع است و دست تطاول موانع از  
 جیب حصول آن مرتفع ، لیکن طوطی جان در قفس هجران حیران است و از  
 موانست و مصاحبت مرغان ریاض عرفان موسوم بسمت حرمان - بیت :-

۱. *GY* and *HG* give درجوه .

و چون آنجناب وزارت متاب بر تمام اوضاع واقف است و حقیقت حال را بی نقاب ارجیاب عارف، می باید که ساحت قصر قدر آن خاندان را از عروض غبار عیب و عار مصون داود و چهره ناسوس را از زخم ناخن شین و شتار محروس، و اهتمام تمام در ظهور این مراسم بتقدیم رسانند تا در زمان حال و استقبال ممدوح السنه اهل کمال باشد و در نظر هاله اهل ادواک مستحق ثنا و حمد و مستاهل عروج بذروه مجد - بنا برین مقدمات واضحه السات چشم داشت آنست که آنجناب در جزئیات و کلیات مهمام آنچه لوازم شیم کرام است بظهور رسانند و نسیم دولت، که در ضمن حیات وزان است، غنیمت دانند - شعر :-

إذا هبت رياحك فاعثمها  
فعلی کل خافقة سکون  
ولا تغفل<sup>۱</sup> عن الاحسان فیها  
فلا تدری السکون می یکون

و درینوقت زبدة الفضلاء مولانا نعمه الله، که موصوف بصفه رسالت است، در استماع پیغام و اتمام پیماش بر اقتضای درایت آن فرامست هدایت کمال اهتمام دریغ نه دارند و مقتضی الوطر و مرضی الاثر بر سبیل استعجال عاید گردانند - چون اعتدال خاطر بر مکارم شمایل آنجناب حاصل بود<sup>۲</sup>، بیش ازین مصباح سبالغه در رواج سطور الفروختن و شمع تاکید در لکن الفاظ و عبارت سوختن خلاف مقتضی ظاهر و مشتبهی خاطر بود - همواره در تحصیل خصایص حسن خصایل فایق باد و مسند رتبش استاد دولت را لایق -

### (۱۰۷)

ما کتب الی بعض عرفاء افاضل السادات

با تعداد امواج بحر زخار در نظر حسی بسیار و بعین تحقیق محض نمودار است و بمائش کثرت صور عدد فی الحقیقت بحسب اعتبار و از روی تعین جهال صورت واحد در مراتب پیشمار - بیت :-

این وحدت محض است که از کثرت تکرار  
که اربعه و گاه ثلاثه است و گاه اثنین<sup>۳</sup>

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give <sup>تین</sup> *tan*, while *BH* gives <sup>یمن</sup> *yamin*. 2. *GY* and *HG* omit <sup>یوه</sup> *yuh*. 3. *GY* and *HG* give <sup>است</sup> *ast*. 4. The same in all the *MSS* collated.



گل بر استماع معانی بلبل مصروف باشد و عنان سمند صبا و عزم شهسوار نکست  
 مشکسار<sup>۱</sup> بطرف گلشن باغ معطوف ، مشام المم<sup>۲</sup> اسم<sup>۳</sup> از فواج شایل و شیم آن  
 مجمع لوازم وزارت ، و منبع شرائط و ارکان امارت ، قدوة<sup>۴</sup> تقلاید محامد ، سرآت  
 جلال صفات امجاد ، جامعة<sup>۵</sup> انوار آثار نفع ، رافع ظلام غمام منع ، مستنار ایوان  
 رافت ، مستنار دیوان خلافت ، مهر سیهر استحقاق مناصب ، هویت مکارم اخلاق  
 و محاسن مناقب ، مظهر فیضان ذوارف تدبیر ، ناظر مخدرات سرا پرده تقدیر ، الذی  
 یصدر المکررات عن ذاته وجوبالا تبرعا و یظهر شرف التواضع عنه ترفعا لا تضربا ،  
 لازال نتیجه<sup>۶</sup> خاطره دره تاج الافکار و ثمره شجره ضمیره<sup>۷</sup> با کورۃ بستان الانظار  
 معطر و منشرح باد ، بمحمد و الاولاد - محب مشتاق ، که رخساره ماه خلوص و فاقش  
 مصون از عروض لطمه محاق نفاقت و واسطه قلاده ورد زبانش ذکر استیال ذات  
 آن یگانه آفاق ، فقا یف دعوات مستجاب السات ، که مرغان نشیمن اخلاص آن  
 بر ذروه فلک اجابت طایر اند و بجانحین صفا و لا پیرامون کعبه قوت قبول دایر ،  
 از افتتاح صباح تا اختتام رواج سایر میدارد - و چون طایر مقال را نه قوت و استقلال  
 آنست که در هوای بیان شوق بال گسترده و سیاح قلم را نه قدرت و مجال که در موادی بوادی  
 شرح آن حال قدم نهی ، لاجرم دل محزون را بنار قرار و سکون مشوی و طوامیر بسط و مناشیر  
 ضبط آنرا به دست اضطرار و اضطبار مطوی ساخت - گردن شجره بقابه در شکوفه التقا  
 متجلی باد و ساخت بال از ظلام هجر و ملال بلعات نور وصال متجلی - این صحیفه  
 محبت مواد از دارالخلافة محمد آباد بلباس عباسی سواد موسوم و مرسوم گشت مبنی  
 بر آنکه اگرچه کوکب اتفاق اعتناق صوری بواسطه تراکم غمام موانع ضروری در  
 حجاب دوری متواری بوده است ، اما فواج اخبار سار ، که از گلشن شایل آن  
 فضایل شعار متواتر واصل است ، مشام جان و جنان را چنان معطر میدارد که بلبل  
 لسان بذکر اطوار آن والا تبار بایه کریمه و ربیک خلق مایشاء و مختار د گفتار و  
 تذکار است - شعر :-

و انی وان لم الق نجدا و اهله

لمحترق الاحشاء شوق الی نجد

و این معنی از موافقت و مخالفت روحانی است که محرك سلسله محبت عالم جسمانی  
 آمده است ، چه یقین است که موسس مبنای و داد استاد کارخانه ایجاد است و

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives مشکسار , *BH* gives مشکسار , while *AH* omits سار and gives مفک only . 2. *BH* omits اسم . 3. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give قدوة الاتقان and قدوة تقلاید محامد respectively . 4. *BH* gives سبعة . 5. *GY* and *HG* give خیر .

خبر من برسانید بمرغان چمن  
که هم آواز شما در قفسی<sup>۱</sup> افتاد است

و با وجود آنکه نهال و داد در جویبار فواد صف در صف است و غوانی بگلنکی در  
بزم جان کف بر کف<sup>۲</sup> ، و بلبل جان از سبدا لامکان تا ابن زمان ، که مقید مضیق  
جهان است ، بر مقتضی با تمارف منها ایتلاف برگل جلال آن مظهر کمال نالان -  
بیت :- از دم شام از ل تا با مداد آب و گل

با تو میبودست جاسم ی تو کی بودست دل

باز درین زمان مجددا چندان صدای محاسن خلال<sup>۳</sup> و ندای مکارم خصال آفتاب  
فضایل مثال از روزنه سامعه در صومعه بال نازل است که صوی روان از اثر  
ذوق و التیاع در وجد و سماع است و طوطی لسان از شکر شیعت و شعار آن معالج  
انوار اسرار بعد زبان در گفتار - بیت :-

در ازل طوطی جان با لب تو همدم بود

در جهانش بشکر خنده خودش باز نساخت

بنابرین چمن حیات این جهانی بفیض سحاب اتحاد روحانی سر سبز و سرو<sup>۴</sup> مخروطی  
لسان از نسیم مودت جانی مستز آمده از هار نوار و داد از شاخسار شجره فواد در باحت  
گلشن بیان صفت اظهار یافت - فرد :-

روی تو دیدم سخنم روی داد

ز آئینه طوطی بسخن در افتاد

و چون وضع سابق روحانی مقتضی وضع لاحق جسمانی است ، متوقع آنکه متواتر  
شبهستان دل متاع را بنور شمع پیرایه منور دارند و طوق گردن فواد را به ذهب  
آبریز عبارت و جواهر زواهر استعارت سزین گردانند - زیادت برین ظلام کثرت  
کلام را آئینه نور وحدت غرام نساخت و بیش ازین عود قلم را بر آتش دل پرالم  
نه سوخت - همواره جمال چهره مقصودی نقاب سحاب عالم مشهود باد و روشنی  
ایوان طای وجودش از اشعه آفتاب فیض وجود ، بحمد الموعود بالمقام المحمود -

( ۱۰۸ )

مکتب الی بعض الوزراء

تا ابتکار از هار در صحن چمن چهار از درخچه جویین اشجار سر بیرون کنند و گوش

1. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give 2 GY  
and HG give 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and  
HG give 4. HG omits. سرو .

فلم تک تصلح الا له  
ولم یک يصلح الا لها

رب كما جعلت فواد الملك الى عهد عدله شايقا و ادنى نعمته على بدائع اوصاف الملوك<sup>1</sup> فايقا ، اجعل اخمص قدم سلطته على هاماة الملوك واقما و تعريف دولته لا يهواه<sup>2</sup> جامعا وما يخشيه مانعا الى يوم القيام باد - مخلص متخلص ، كه من المهد الى هذا<sup>3</sup> العهد لولاي ولاي آن خاندان بر دوش جانش مرفوع است و خطبة ثنا ودعای آن دودمان بر مدارج مخارج از خطيب لسانش مسموع ، درر<sup>4</sup> جواهر دعوات ، كه بر و دوش حور و سروش بان مشرف باشد ، و گردن و گوش روح و هوش بان مزين و مشنف ، محدث زبان بصدق جنان در تجمدد آفات حرکات ساوي از غبر صدوق جان راويست - مصرع :-

يارب دعای خسته دلان مستجاب کن

خاطر مهجور بستمه ميخواست كه علم اعلام شوق و غرام به موت مداد و معونت اقلام در مصاف اوصاف و معارك كلام قايم دارد ، اما قلم هندی سواد را نه قوت و اقتدار آنست كه خود را از سر ضلالت و عناد در آتش بيان لوعت فواد معترق گرداند و چشمه ساز زبان رانه تمكين آن كه سورت اشتعال بال را با مصاب<sup>5</sup> قطرات زلال مثال فرو نشاند - سلطان ازل و<sup>6</sup> پادشاه تخت لم يزل تاج<sup>7</sup> ادراك خدست آن فريدون فر<sup>8</sup> بر تارک باصرة مردم بصير موضوع داراد<sup>9</sup> و شرط و علت حصول اين دولت به اسعاد عنايت ازلي و امداد حمايت لم يزلي مجموع گرداناد ، بالتون و الصاد - اين نامه اخلاص نشان<sup>10</sup> به بنان انسان عين و نوک مژگان در اواخر شهر رمضان سمت تحرير و بيان يافت مبنی بر آنكه بعنايت حضرت متعال و شكوه عمت آن خورشيد مثال اصدايف بحر زمان ، كه نهار و ليال اند ، متضمن درر حصول آساي اند و مباني احوال مصون از تعرض دست اختلال - الحمد لله الذي من سألته اجاب و من استوهب من حضرته ماخاب .. بعد هذا بر رای جهان آراي ، كه فتاح مغالي مشكلها و دستگير مزالقي دلها است ، واضح و لايح باد كه چون غصون شجره اخلاص متراكم و دريای ي انتهای شوق خدمت متلاطم

1. BH omits the expression الى عهد عدله شايقا و ادنى نعمة على بدائع اوصاف الملوك  
2. AH gives هذا 3. GY and HG omit ما 4. GY and HG give در  
5. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit مثال  
6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سلطان ازل  
7. BUL omits تاج 8. BUL omits بر 9. The same in HG, but GY, BUL, BH and AH give دارد 10. GY and HG give اخلاص العنان

ظهور تأثیر عالم ارواح در تقویم امتزاج صور اشباح نه محتاج ایضاح زیرا که صباحت وجه صبح مستغنی از استحضات نور مصباح است - بنابراین بی اختیار غصون اقبال بنسیم محبت دل در حرکت آمده صورت اتحاد در آئینه مصقول قولی ظاهر گشت توقع که بعد ازین سینه موافقت<sup>۲</sup> برباع مصادقت و شراع نامه و دعامة خامه جاری گردانند و ظلام یگانگی بالتابع شعاع یگانگی از صفحه وجود متواری دانند - زیادت برین شع راز را در انجمن اسالیب حقیقت و مجاز نه افروخت و بیش ازین کسوت مقال بر قامت مقتضی حال نه دوخت - چمن بقا به سرو استقامت و ارتقا موشع و بستان روضه نشان خاطر عاطر بتواتر تقاطر فیض الهی مرشح باد، بالانطباق والاولاد -

### (۱۰۹)

ماکتب الی جناب جامع مآثر السلطنة و السیادة سلطان علی ابن سلطان محمد  
الکیلانی دام ظلّالها -

تا کوکب<sup>۳</sup> ختم خلافت و نور افتتاح ظهور ولایت از افق ذات هدایت آیت مرتضی مستعلی است و پدر کمال درایت<sup>۴</sup> آنحضرت از اشعه مهر حضرت خورشید رایت سید انبیا جلی ، سند نظام عالم و روشنی فواد اولاد آدم منسوب بالتابع سلطنت خورشید شعاع و امتداد ظلال فلک اتساع آن جهشید قدر خورشید صدر پادشاه جهان جود و داد، سلیل سلاطین نبی نژاد ، فرد -

روزی که حق اساس بنای جهان نهاد

بر وضع قصر قدر تو نه آسمان نهاد

شهنشاه طیفور عادت ، مغفور سعادت ، جامع رتبت سلطنت و نسبت سیادت، سایه نشین چتر و آئینه الحکم صبا ، آئینه جلال کمال و رفعت مکانا علیا ، یا من اضرواء ثواقب مناقبه اظهر من لمعات الکواکب و جریان اقلامه فی الکتابه کسریان عوالبه فی الکتاب ، شعر -

اتته الخلافة<sup>۵</sup> متنادة

الیه تبحر اذیالها

1. The same in *BH* and *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give اعانت .
2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give مراقب , while *BH* gives مراعت .
3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH*, but *HG* gives کمواکب .
4. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives هدایت .
5. *AH* gives اتته خلافة .

اعظم از مثل فلک رابع است و جریان تاثیر شمشیر ساطعش از اول ربع مسکون تا اقلیم سابع ، همواره جناب شجاعت نصاب ، بسالت انتساب ، مقدم فرسان مضار و غما ، مفرق صفوف هجوم اعدا ، لازال مصمصام الاعداء فی هرجائه غمراق اللاعب و دهاء المحارب مستشقة من بارقة سيفه القاضب ، در مصاف و معارك شجعان سالار باد و در فضای میدان يوم التقى الجمعان نامدار ، بمحمد المختار<sup>۱</sup> و آله و اصحابه الابرار - شروب تسلیات فایده ، که راغ فلک<sup>۲</sup> و دماغ ملک از روایح طلیه آن معطر باشد ، و فنون تحیات لایحه ، که صومعه سامعه<sup>۳</sup> سکان سهای سابعه از پرتو صفای آن منور آید ، قبول فرمایند - و چون ربودن گوی بیان التیاع<sup>۴</sup> پیازوی بنان و چونگان یراع متصف بصف امتناع بود ، اظهار آن خارج حیطه امکان نمود - محبوب جانی عمر باقی سانی صهبای حصول تلافی باشد بعد هذا معلوم باد که در اوائل شوال نهال مقال به نو باوه احوال بارور گشت سببی بر آن که چمن مرام از فیضان غمام الهی منخضر است و یو اقیات مراد ، که مخزون کان فواد بود ، باب دموع و حرارت خستوع در درج حضور آبدار و صمر - الحمد لله الذی زین سلک استداد العمر بشرید موهبتة العامل و توج هامة الهمة بدرة قبول کل مسئول - بیت :-

کرمش نامتناهی نعمش بی پایان<sup>۵</sup>

هیچ خواهند ازین در نه رود بی مقبود

میباید که بتواتر صورت استقامت حال و امتدادت مسرت بال بر جناح حمامه نامه نام ارسال گردانند - همیشه مہانی منتقبش بمکارم خصال و محاسن فعال منبع باد و شجره مرتقبش به دیم هم ولی نعم نام نامی<sup>۶</sup> و رفیع -

### ( III )

مکتب الی بعض بنات السلاطین<sup>۷</sup>

تا حال صور احوال در مرآت مقال منظور نظر بال است و طلوع خورشید اقبال از مطلع فیض ارادت حضرت متعال ، همواره صورت عظمت و جلال در آئینه جلال

1. *GY* and *HG* omit الختار 2. *GY* and *HG* give سلك , while *BH* gives روايه 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives داغ ملك

4 The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give التیاع

5 *HG* gives in the margin ناممدود as the variant in the original from which *HG* is copied 6 *BH* gives هم ولی نعم نامی رفیع

7 The same in *AH*, but *GY* and *HG* leave a blank space for the title, while *BUL* and *BH* give مکتب الی بعض بنات السلاطین and مکتب الی بعض بنان السلاطین respectively.

بود و موجبات تعویق و ادوات تعریق<sup>۱</sup> باسرها شائع و دست موانع ایام برصفت<sup>۲</sup> سینه مرام واقع ، نمیتواند که عنان عزیمت خدمت بصوب آنحضرت آسمان عظمت معطوف گرداند<sup>۳</sup> و عامه کرامت علامت ملازمت برهائمه حیات ملفوف دارد ، لاجرم بر مقتضای اذاللم پدرک الکل لم یترک الکل واجب دید<sup>۴</sup> که خود را ذره وار معروض نظر آفتاب کردار گرداند - بنابراین چهره اخلاص دل شعوف را بخط و خال نقاط و حروف پرداختن و صورت حسن طویت را در مرآتکلمات ظاهر ساختن واجب و لازم دید - مسئول و مامول از محاسن شیخ پادشاهانه و مراحم و عواطف خسروانه آنست که بنوعی مبانی<sup>۵</sup> اوضاع خاندان بنده ملتناح را بدست تربیت و شفقت معمور گردانند که به ضرر انفس جهانت خدیعت لباس و عواصف و سواس<sup>۶</sup> اناس خناس اسامی سمت نقصان و فتور نیابد - بیت :-

ای جهانی بتو روشن تو بتائید خدای  
نفسی میزان و آفاق منور می کن

و نظر اشفاق از زین الفضلاء مولنا نعمت الله ، که از خلص<sup>۷</sup> اصحاب و حامل کتاب است<sup>۸</sup> ، دریغ ندارند و رخسار ملتسمات او را بعین قبول نظر فرمایند - و ترقب دیگر از وفور کرم و غایت ، که از لوازم مکارم خاندان نبوت ولایت است ، آنکه گردن حامیه روان را به ارسال کتاب و اواسر سعادت نشان مطوق گردانند - و این احسان تام را با سایر الطاف عام ملحق فرمایند - زیادت برین تشخصات تراکیب خاص عارض ماهیت اخلاص نه ساخت و ابدان و اجساد کلام را بتعلق ارواح معانی نه پرداخت - همواره قباب قصر سدره حجابش آشیان های دولت و سلطنت باد و خیم آسمان انتظام خلالت و احتشامش راسخ بطناب ابد الابد ، بمحمد والا ولاد -

( ۱۱۰ )

ماکتب الی بعض الشجعان<sup>۹</sup> -

تا فلک تدویر بهرام با نام ، که سپه سالار افلاک مینا قام است ، درنظر عقل

۱. GY and HG give تفریق 2. AH gives گرداند 3. HG omits دید  
4. GY and HG give بنوعی مبانی 5. GY and HG omit وسواس 6. BH gives خلص  
7. GY and HG omit است 8. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give  
9. ماکتب الی بعض الامراء

بعد ادای شکر مکرمت و قضای حمد مرحمت معروض میدارد که این بنده، که رضیع جانش در مهد جان پرورده شیر احسان آن خاندان است و برآورده دست تربیت آن دودمان، از روی ادب شکر اجداد آنحضرت قابوس حسب و نسب را قلاده گردن جان و سیحه دست زبان میدارد و یقین میداند که آنچه از حضرت والد مرحوم مغفور آنحضرت، طیب الله ثراه، به نسبت بعضی از متعلقان سمت ظهور یافته بود، از سکارم خصال و معاسن خلل<sup>۱</sup> برور نبود بلکه علت آن افعال و ماده آن احوال جاعتی بودند که دیگر معده ایشان بقضائه مایده بنده میجویشید و دوش جسم شان<sup>۲</sup> جامه جدید<sup>۳</sup> از رختخانه بنده قدیم میپوشید - و چون یقین باشد که تیغ فساد از بازوی عناد آن جاعت شرارت نهاد بوده است، بی شبه صورت آزار نه بر لوح خاطر بنده اخلاص شعار منقوش<sup>۴</sup> خواهد بود و نه آئینه دل در چشم بصیرت بزنک تغیر معشوش - بیت - :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینیم  
که در طریقت ما کافر است رنجیدن

و چون طریق عزم بنده اخلاص جزم پسد موانع ایام مسدود است و حصار عوایق و علایق پیرامون عزائم خاطر مسدود، توقع آنست که در رونق خاندان بنده اخلاص پاینده چنان اهتمام فرمایند که گوش جان بنده بجواهر اخبار سار مشغف گردد و ماهیت تعمیر خاندان به حدود و رسوم جوامع مراحم و سوانع ناسلیم معرف - و درین وقت سلاله العلماء مولنا نعمت الله را فرستاده شده است - ترقب آنکه آنچه مولانای مذکور بسمع خدام معروض دارد، ملتمس و ساسول او را بسمع قبول سماع آیند و مولانای مذکور را هرچه زود تر راجع گردانند - زیادت برین مخدرات ملتسمات را بجلی و حلال کلمات مخلی نساخت و رخساره اخلاص را بوسمه حروف کنایت و مزینات تشبیهات خاص نپرداخت - ظلال اقبال منالشی بر مفارق اکابر و اصاغر اقام مسدود و مستدام باد - آمین -

1 The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give جلال .

2 The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give دوش چشم شان , while *BH* gives دوش چشمان 3. *BH* gives جدید 4. *GY* and *HG* give مناشی .

حضرت مخدومه جهان ، نتیجه صالحه سلاطین گیلان ، سریم مهد عفت و صلاح ،  
 بلقیس سریر نصیفت و فلاح ، سلاله ازدواج روز و شب ، خلاصه امتزاج حسب  
 و نسب ، دره التاج تارک عصمت ، بقیه نقیه دودمان سلطنت و حشمت ، واسطه انتظام  
 اسور دهور ، مهر سپهر امن و فراغ جمهور ، نظم :-

بدان سبب که برآئینه اسم تانیث است  
 به عهد عدل تو خواهد جدا شدن ز ذکر  
 درون پرده سرای تو روز و شب شب و روز  
 دو خادم اند یکی عنبر و دیگر کافور -

لا زال ظلیل ظلها علی مفارق الناس کلها قایما و بقاء ولدها علی سریر الملک  
 والعدل دائما ، منظور نظر سکن سما و مشهود بصر قطان خطه غربا باد - بنده  
 اخلاص هنر، که شاخصار لسانش در جویباردهان شعر ثنای آنحضرت مشراست  
 و درر غرر اعتقاد درج درویش از دراری فلک نیلگون انور ، نفاثه<sup>۱</sup> تحیات  
 لایقه ، که از فواج ازار اخلاص پاکشی دماغ سکن راغ افلاک معطر گردد ،  
 ولطایف تسلیات شایقه ، که از سواد زلف حروف و خال نقاشی انسان عین کروبیان  
 سلاء اعلیٰ منور آید ، در صبح و مسا بدست برید صبا مبلغ و مهدی میدارد و  
 ناصیه دل در محراب نیاز موضوع است و علم دعا بدست خضوع و خشوع تا سطح  
 فلک تاسع مرفوع که ظلال آفتاب رفعت آن ملک<sup>۲</sup> سرعت و سایه قصر قدر فرزند  
 فلک رفعتش مقارن امتداد زمان محدود باشد و ابواب ایوان بقا بر روی حساد  
 دولت و امداد صولت مسدود ، بالنبی الموعود بالمقام المحمود - این حقیقه<sup>۳</sup> الدعا  
 بمداد سواد چشم و قلم مؤگان در ماه مبارک رمضان بر صفحه<sup>۴</sup> بیاض از موطن دل به  
 سر منزل<sup>۵</sup> بیان رسید مبنی بر آنکه از وصول مکتوب کرامت مصحوب زنگ کدورت  
 و کروب از آئینه دل مهجور دور گشت و جمال مراد در آئینه سلور کتاب منظور  
 آمد و به کواکب کلمات مسرت مقرونش غیاهب غموم خاطر مجزون بالکلیه زایل  
 گشت و قافله حصول مراد در ساحت مبد رصفه فواد نازل شد - بیت :-

دقیقهای معانیش در سواد حروف  
 چو در سیاهی شب روشنی پروین بود

۱ The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give نایف .

۲ GY omits ملك ۳ The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give محیثه ۴ The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit the expression از موطن دل به سر منزل .



تعجب را به دعای خیر یاد کنند تا باشد که ظلام سلال از ساحت بال بنور عون حضرت متعال زایل گردد و جان هایم در ظلمت عالم کثرت بسرچشمه حیات ابدی واصل - همواره بنور ضمیر مزیل غیاهب شک و ریب باد و بدست همت رافع نقاب خددرات سرا پرده غیب، پسلان<sup>۱</sup> و صهیپ -

## (۱۱۳)

ماکتب الی بعض ابناء الملوك رحمهم الله تعالى سلفهم و ابی الی يوم  
القیامة خلقهم<sup>۲</sup>

تا از افاضت سحاب مدرار و تربیت کرم بحر زخار درر غرر شاهوار و لالی متلالی  
آبدار بر ز برتیجان سلاطین قرار دارند، در وجود آن شاهزاده اعظم، کوکب  
دری آسمان کرم، مرآت جمال صفات اجداد، شکوفه شجره سلطنت و داد، مطلع  
انوار آثار سلطانی، مشرق خورشید امید جهانیانی، شعر :-

فی المهد ينطق عن سعادة جده  
اثر النجابة ساطع البرهان  
ان الهلال اذا رايت نموه  
ایقت بدرا منه فی المعان<sup>۳</sup>

لازال صدور اجداده مشروحه بلسان السیوف و منان الرماح<sup>۴</sup>، و جمره وجود  
اعدائه رسادا تذروه الریاح<sup>۵</sup>، دره التاج تارک دولت باد و پای همتش برهانه  
سلاطین صاحب صولت - خادم اخلاص لازم، که در وطر وصال و خطر هجران  
کوکب محبت بال آن خاندان از آسمان جنانش لامع است و حسام زبانش در  
مصارف اوصاف آن دودمان مانند تیغ سپر در معارک<sup>۶</sup> سپهر ساطع، مبانی دعوات  
سامی درجات، که نظر دیدبان ضمیر بر شرفات اوج برج اخلاص آن نتواند رسید  
و طایر فکر بر قمه قصر<sup>۷</sup> درک اختصاصش نتواند پرید، دیباچه نامه حسنات خود  
را به تبلیغ آن مشرف میگرداند - و باوجود ظلام دیاجیر فراق و تراکم غمام  
اشتیاق اگر انوار خورشید امید التفانه بودی و لمعات اشعه وثوق رجا از مطلع  
دل با وفا طلوع نه نمودی، مصرع :-

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives پسلان, while *AH* gives سلسان. 2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give سلاطین and ماکتب الی بعض ابناء الملوك respectively. 3. *GY*, *BH* and *HG* omit 4. *AH* gives سنان الریاح. 5. *AH* gives سنان الریاح. 6. *BH* gives درک. 7. *HG* gives معارک. 8. *AH* gives معارک. 9. *AH* gives معارک. 10. *AH* gives معارک. 11. *AH* gives معارک. 12. *AH* gives معارک. 13. *AH* gives معارک. 14. *AH* gives معارک. 15. *AH* gives معارک. 16. *AH* gives معارک. 17. *AH* gives معارک. 18. *AH* gives معارک. 19. *AH* gives معارک. 20. *AH* gives معارک. 21. *AH* gives معارک. 22. *AH* gives معارک. 23. *AH* gives معارک. 24. *AH* gives معارک. 25. *AH* gives معارک. 26. *AH* gives معارک. 27. *AH* gives معارک. 28. *AH* gives معارک. 29. *AH* gives معارک. 30. *AH* gives معارک. 31. *AH* gives معارک. 32. *AH* gives معارک. 33. *AH* gives معارک. 34. *AH* gives معارک. 35. *AH* gives معارک. 36. *AH* gives معارک. 37. *AH* gives معارک. 38. *AH* gives معارک. 39. *AH* gives معارک. 40. *AH* gives معارک. 41. *AH* gives معارک. 42. *AH* gives معارک. 43. *AH* gives معارک. 44. *AH* gives معارک. 45. *AH* gives معارک. 46. *AH* gives معارک. 47. *AH* gives معارک. 48. *AH* gives معارک. 49. *AH* gives معارک. 50. *AH* gives معارک. 51. *AH* gives معارک. 52. *AH* gives معارک. 53. *AH* gives معارک. 54. *AH* gives معارک. 55. *AH* gives معارک. 56. *AH* gives معارک. 57. *AH* gives معارک. 58. *AH* gives معارک. 59. *AH* gives معارک. 60. *AH* gives معارک. 61. *AH* gives معارک. 62. *AH* gives معارک. 63. *AH* gives معارک. 64. *AH* gives معارک. 65. *AH* gives معارک. 66. *AH* gives معارک. 67. *AH* gives معارک. 68. *AH* gives معارک. 69. *AH* gives معارک. 70. *AH* gives معارک. 71. *AH* gives معارک. 72. *AH* gives معارک. 73. *AH* gives معارک. 74. *AH* gives معارک. 75. *AH* gives معارک. 76. *AH* gives معارک. 77. *AH* gives معارک. 78. *AH* gives معارک. 79. *AH* gives معارک. 80. *AH* gives معارک. 81. *AH* gives معارک. 82. *AH* gives معارک. 83. *AH* gives معارک. 84. *AH* gives معارک. 85. *AH* gives معارک. 86. *AH* gives معارک. 87. *AH* gives معارک. 88. *AH* gives معارک. 89. *AH* gives معارک. 90. *AH* gives معارک. 91. *AH* gives معارک. 92. *AH* gives معارک. 93. *AH* gives معارک. 94. *AH* gives معارک. 95. *AH* gives معارک. 96. *AH* gives معارک. 97. *AH* gives معارک. 98. *AH* gives معارک. 99. *AH* gives معارک. 100. *AH* gives معارک.

ما کتب الی ابن اخیه عمید الملک سلمه الله تعالی<sup>۱</sup>

می نالم از جدائی تو دمیدم چونی  
وین طرفه ترکه از تو نیم یک نفس جدا<sup>۲</sup>

رخسره دل بحرور مجروح شوک شکست که مگر اطفای حرقت التهاب از طبیعت  
هویت آب منفک است ، زیرا که از جریان سیلاب دموع سورت حرارت دل ولوع  
انتفا نمی پذیرد ، بیت :-

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک  
آن سوز کم نگشت و از آیم بتر بسوخت

و جان ملتاغ ، که در سهد عهد ابداع پرورده رضاع صباوت و التیاع است ، به سلسال  
کلام و اشویه استعارت و ایهام منقطع نمیگردد<sup>۳</sup> ، شعر :-

شریت بکاس الحب فی المهد شریه  
حلاوتها حتی القیامة فی حلقی

جمد موانع تلاقی صوری بتابش شعاع مهر لطف باری مذاب باد و نهال جویبار  
مشاهده حسی بسحاب مدرار فیض قدسی شاداب - بعد از این برضیر پاک و خادار  
در ک هویدا باد که در آئینه اوضاع این بلاد صور وقایع شریه الدواد ظاهراست  
و ازین جهت دست مبارزان هموم ماسک جیب جامه خاطر است و ازاله زنگ  
اختلال بمصل جودت ذهن و سرعت انتقال محض خیال و عین محال ، و باوجود  
این حال مدت سه سال است که چون سنین یوسف قحط و غلا مستمر است و هرج  
و مرج و کثرت خرج برخط سابق مستقر ، خصوصاً درین سال که از وفور اشکر موش  
تمام خلق مدهوش اند و مسلم و کافر از مرارت و حرارت یاس و حرمان مغشی و  
بیموش - الغرض اسباب فتور خاطر چون اوراق اشجار و امواج بحاری حد و شمار است  
اما مبانی وثوق رجا به اساطین فیض فضل پروردگار استوار است که بر مقتضی بشرای  
لعل الله یدد بعد ذالک امرا صورت حسن کرامت فان مع العسر یسرا ان مع العسر  
یسرا ، درمرآت زمان منظور گردد - و در زمان فراغ خاطر از  
تفرقه مدرکات حواس باطن و ظاهر این سوخته آتش طلب و بیخته غربال دست

۱. The same in GY and HG, but BUL gives ما کتب الی یسن الارب and ما کتب الی ابن اخیه and ما کتب الی واحد من المرءاء while BH and AH give respectively, 2. GY gives خدا 3. The same in GY and BUL, but BH gives منقطع میگردد , while AH and HG give

هر آن شاخ دولت که آید بلند  
دهی آب دانش شوی بهره مند  
بکوش و برنج طلب سور کن  
ظلام کسالت ز دل دور کن

ملتحمس دیگر آنست که اهتمام و اشفاق اتم در تعمیر خاندان بنده اخلاص  
توأم بنوعی مرعی دارند که صورت کمال عاطفت والتفات در مرآت دیده  
اصاغر و اکابر جمیع جهات مرئی باشد - و حامل کتاب زین الفضلاء و نتیجه  
العلماء نعمت الله را ، که بحضرت با رفعت فرستاده شده است ، توقع که الطاف و  
اعطاف نموده معروضات او را بطریق اصفا و ارغا سامع آیند و بی تمناع دست موانع  
مولنای مشارالیه را عاید و راجع گردانند - زیادت برین خوان سالار بال صنوف  
احوال در ظروف مقال موضوع نداشت - نظم :-

همیشه تا سر هر سال می شوند پدید  
ز آسمان بساتین کواکب ازهار  
درخت بخت تو بادا بغایتی سرسبز  
که شاخ دولتش آرد نجوم زاهره<sup>۱</sup> بار

### (۱۱۴)

<sup>۲</sup> مکتب الی السلطان الاعظم والقهرمان الاکرم السلطان حسین<sup>۳</sup> ادام  
الله تعالی ظلالة علی سفارق اهل زمن-

نظم :-  
نطق آفرین که در دهن ما زبان نهاد  
گویا برای مدح شه کامران نهاد  
در قبر حرف بود دفین پیکر سخن  
حق بهره مدحت تو ز معنی روان نهاد  
جاوید حکم ران که بنام تو در ازل  
ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give زاهر 2. AH  
omits the superscription to this letter; while BUL and BH give مکتب الی  
سلطان حسین نام 3. Both GY and HG give حسن. Probably the ruler addressed to was  
of Jaunpūr to whom letter No. 65 is also addressed.

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بفر

صورت سعادت خدمت، که غایت مقصود و نهایت مآرب است، ماثل ظهور بدر در ظلام شب و مشاگل نور حصول مرام در دیجور طلب میسر و حاصل باد - بالنبی والاولاد - بیت :-

آن شب که مه روی تو از شرق بر آید

یک پرتو نورم به شبستان رسد آخر

آئینه سعادت مقال در ماه مبارک شوال چهره نمای مخدرة احوال آمد و سفینه نامه بشراع بیان و دعامة خامه در بحر ابلاغ و ارسال سمت جریان یافت تا صور اخبار مخلص جانی بسع شریف سلطانی رساند، چه از برکت همت آن نور دیده خلافت دیم کرم الهی بر چمن ماسولات همم متواتر بارانست و سفاین آمال به نسیم توفیق شمیم عنایت حی متعال روان - الحمد لله الذی اعلاء وجه المأمول بنور الحصول و شرف اعناق الاستحقاق بقلاید افاضة کل مسئول - مکتوب شرافت مصحوب، که زلال مقالش در مجاری سطور سبب شفای جان علیل و موجب انتفای عطش از دل غلیل بود، نقش ملال از لوح بال منتفی گردانید و سورت حرارت از کانون خاطر منطقی ساخت - بیت :-

زهی زلال مقال تو شبه<sup>۱</sup> ماه معین

جهال بکر معانیش رشک حور العین

بعد از تمهید شرایط خلوص اعتقاد بر رای آن سلاله سلاطین روشن فواد معروض میدارد که اساطین مبانی دولت سلاطین به وفور تدبیر صایب و رای ثاقب است و صورت حسن تدبیر در آئینه ضمیر وقتی منظور شود که دیده خاطر بنور عقل و سداد مجلی باشد و از رسد اشتغال<sup>۲</sup> بامور لایعنی مستخلص و غلی و هنگام اکتساب فضایل و آداب زمان شباب است و آوان تحصیل اسباب آمانی<sup>۳</sup> هنگام عنفوان جوانی - توقع آنست که اوقات جوانی، که مطلع استحقاق جهانبانی است، به امور لایعنی ضایع نگردانند و آفتاب شوق<sup>۴</sup> و اجتهاد در کسب فضل و سداد از مطلع فواد طالع فرمایند تا دست اسید معانق محبوب ناموس گردد و کوکب برج سلطنتش از عروض محاق و احتراق محروس باشد - نظم :-

کسی گوی دولت ز شاهان برد

که نیروی بخشش بود از خرد

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives شبهه, while *AH* gives رفله

2. *BH* gives اشتغال 3. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give آمان

4. *BUL* and *BH* omit the expression و هنگام اکتساب فضایل و آداب زمان

5. *GY* and *HG* give شرق. ... اسباب اعان

مقرو، پرتو خصوصیت التفات و اشفاق آن سلطان تحت استحقاق بر ذروه وجود  
بنده قاصر منظور نظر بادی و حاضر و مذکور السنه مقیم و مسافر، و لوای عبودیت  
و اخلاص اقل خدام<sup>۱</sup> بر دوش جان کنار علی علم ظاهر و عامت کرامت خدمت  
آن جمشید حشمت برهامة همت<sup>۲</sup> حیات و بقا کالشمس من ذروه السبا باهر - نظم :

همین شرف ز جهان پس بود مرا که ز صدق<sup>۳</sup>  
مشام روح ز اخلاص شه معطر کرد  
برای عدت اخلاف و مفخر<sup>۴</sup> اسلاف  
خلوص خویش در آن بارگه مقرر کرد

بنابراین جناب سلالة السادات العظام المتعلی بالعلوم الوافرة، المتجلی من ناصیه  
ذاته لوازم النسبة الطاهرة، السيد الفاضل جلال الدین حسین، زهدت قضایله،  
سفارش نامه به نواب درگاه لازمة الکرامه استدعا نمود و فی الحقیقت صورت  
استحقاق و استیصال در آئینه خلل سید مذکور مینمود و اعتقاد و استناد بال بر  
وفور کرم آن فیاض ریاض آمال وافر بود، لاجرم مفهوم مقبوضش بقلم نیاز مسطور  
آمد - امید که قوافل امانی سید مشار الیه بمنازل حصول و شادمانی نازل گردد  
و شوارد آمالش بمنهل مراد واصل - بیت :-

بیارگه تودایم به یک شکم زاید  
زمانه صوت سوال<sup>۵</sup> و صدای " آری " را

و یقین است که دست دعای سید مشار الیه معانق سدره المنتهی قبول خواهد بود  
و مصباح دولت روز افزون در مشکوة ملک و زجاجة فلک نیلگون به زیب دعای  
سید مذکور موصوف بصفت نور علی نور - ملتمس و مرجو آنست که صورت التماس  
گستاخی لباس، که در مرآت مقال شایع است، بنظر مرحمت عفو فرمایند و غبار  
جرات و جسارت، که بر رخساره عبارت واقع است، به زلال فیاض لطف و اغماض  
محو گردانند - بیت :-

دار السلام عفو تو ملکیت پس فسیح  
زان سان که محو میشود از فسحتش خطا

همواره درر غرر<sup>۶</sup> تقادیر بر وضع جواهر تداییرش<sup>۷</sup> در سلک امتداد زمان منظوم باد

1. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give خدمت.  
2. BUL, BH and AH omit همت 3. The same in GY, BUL and HG, but  
BH and AH give صدق 4. BH gives سحر 5. GY and BH omit دو،  
6. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give تداییرش بر وضع  
instead. جواهر (W) در

سده گردون مساس سدره اساس شهشاهی، که مشرق جهانتاب پادشاهی و مطلع  
کواکب عجایب صنعت الهی است، و ساحت فلک سات ثواقب حصاتش قبله  
جای خواقین جمجاه و قبله گله سلاطین اسکندر انتباه، و رسوم تقبیل شفاه و آثار  
توضیع جباه شان خال رخسار بخت ملوک عالم و سایه آسان پایه اش سواد دیده  
ولاة اولاد آدم، به لب<sup>۱</sup> ادب مقبل و ملثوم میدارد و وجنه<sup>۲</sup> زندگی را بداغ بندگی  
موسوم میگرداند. نظم :-

ازان زمان که برین آستان نهادم روی  
فراز مسند مقصود تکیه گه من است  
مگر به تیغ اجل خیمه برکنم ورنه  
رمیدن از در دولت نه رسم و راه من است

و سر آ<sup>۴</sup> از روی<sup>۵</sup> عجز و نیاز بر آستان وهاب کل ماسول و فیاض جل مستول موضوع  
است و دست سوال سوی آسان احسان و افضال بصورت استکانت و ابتهال مرفوع  
که اطلس چرخ و ثوابت نوار بغیه<sup>۶</sup> غاشیه سمند دولت آن<sup>۷</sup> کسری شعار<sup>۸</sup> باشد  
و ثواقب خسته سیار و متمات فلک دوار مسامیر و نعال اشهب عزم آن فریدون  
خضال<sup>۹</sup> - نظم :-

چنین که دست دعا دل بصدق جان برداشت  
سر از خشوع و تضرع بخاک عجز نهاد  
عجب ندارم از الطاف وجود حق که کند  
نعال مرکب تو رشک تاج سلم و قباد

اللهم اجب دعائی ولا تخیب رجائی انک علی ذالک قدیر و بالاجابة جدیر. بعد  
از تقدیم مراسم دعا و اخلاص جانی بر اقتضای معیاد<sup>۱۰</sup> احیب دعوة الداع اذا  
دعانی بر سنده ملایک دیدنه درگاه سلطانی معروض میدارد که چون قصر دماغ  
بنی نوع انسان از صیبت وفور معدلت و احسان آن نوشیروان شان مملو است و  
آیات جلال مکارم اخلاق از صفحه صفات<sup>۱۱</sup> آن شهشاه آفاق به لسان انس و جان

1. *BH* omits 2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give و جت 3. *BUL* omits it, while *BH* gives و جیب 4. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give و هر آ 5. *BUL* gives از آن زمان که بر آستان 6. *BH* gives توارینه و 7. *BUL* omits آن 8. *BH* omits 9. *BH* gives مستعار 10. *GY* and *HG* give معیاد 11. *GY* and *HG* give صفات .

مشکل عشق نه در حوصله دانش ماست  
حل این نکته باین فکر خطا نتوان کرد

بنابراین اگر گرد تصور بر رخساره بیان ظاهر باشد بی شبه عذر عروض آن غبار بر ضمیر نوار چون ظهور شمس و وقوع اسس باهر خواهد بود - توفیق ادراک خدمت که تاج تارک همت و عامه الهامه دولت و حشمت است، بعنایت سلطان تخت ازل و التفات پادشاه لثم یزل میذول باد، بالاعتقاب والاولتاد - آئینه مقال، که در اوایل شوال چهره نمای صور احوال است، مبنی است از آنکه اگر چه درر مینوف مراد بیمن همت آن کپیباد نژاد در سلک حصول منلوم است و وقم استقرار و ثبات در نامه مقتضیات حیات مرقوم، اما دل محروم و جان مهجور آمل و سایل آنست که مبنای خاندان بنده صادق بر کیمط سابق معمر باشد<sup>۲</sup> و طفرای نظر آنحضرت در منشور ظهور آن سزبور، و القاب مکارم و الطاف آن حضرت<sup>۳</sup> بر چار طاق رونق آن مسطور و - درینوقت زین الفضلاء مولنا نعمت الله را، که غلص زاده قدیم و هواخواه قویم است، جهت کشف کیفیات و تحقیق صدق و کذب اخبار روات فرستاده شده<sup>۴</sup> است - مرجو و مامول آنست که نظر قبول خورشید ظهور بر وجنات ملتسمات سولنای مذکور انداخته آثار اشفاق آن پادشاه باستحقاق را مسموع سامعه سکین آفاق گردانند و رفع زنگ عیب و عار از آئینه کر دار عبدالله موجب فرح خاطر بنده مشتاق دانند - زیادت برین ابلق قلم جسارت امارت<sup>۵</sup> در میدان عبارت نتاخت و بساط ابرام بدست مقتضای مقام در ساحت کلام نه انداخت - همواره سپهر اہمت و سلطنت بانوار ثواقب مناقیش رشک فلک ثامن باد و باعثضاد صفات اجداد و استناد کمال<sup>۶</sup> سداد بر سطح تخت مراد متمکن - آمین<sup>۷</sup> -

### (۱۱۶)

ماکتب الی بعض اقاریه علی سبیل الشکوۃ منه، نور الله عین بصیرتہ بکحل  
لانصاف و رفع عن حاشیة خاطره غبار الاعتساف -  
بر خاطر شریف و طبع لطیف هویدا باد که طبع تو بیخ و ثرید<sup>۸</sup> و عید و لحوم

1. *GY* and *HG* give عامه 2. *BH* omits the expression آنست که مبنای  
بنده 3. *GY* and *HG* omit حضرت 4. *GY* and *HG* give خاندان معمر باشد  
5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, But *GY* and *HG* give زیادت برین  
پسوند 6. *BH* gives ابلق قلم امارت 7. *BH* omits آمین 8. *BUL* gives  
and *BH* gives ثرید.

خود دناير بندوم اسم چميلش<sup>۱</sup> مرسوم و همامات متاير به اقدام القاب چايلش<sup>۲</sup> مختوم.

### ( ۱۱۵ )

جواب مکتوب کتب الى سلطان العادل علاء الدولة الکيلاني خلد الله ملكه و  
سلطانہ<sup>۳</sup>.

قا غواني معاني حور مشاكل نور هياكل از قصر باطن و شاه نشين دل با حلل  
حروف و حلّی در چمن سخن و شکوفه زبان نازل اند و پيران بنان پشت خم به زاد  
مداد و عصای کليم قلم در طی مسالك بيان ثابت قدم ، صور اعمال لازم الاتبال  
آنحضرت سلطنت منال مطلع کواکب عواطف ، واسطه سلک جعلکم خلايف ، سلاله  
سلاطين کسرى اصل ، خلاصه خواقين حاتم بذل ، مشرق<sup>۴</sup> آفتاب عظمت و ارتفاع  
هويت ماهيت زافت<sup>۵</sup> و اصطناج ، الذي يخجل في الكرم البحر المحيط<sup>۶</sup> و تحسده  
في الحكم كرة الارض البسيط<sup>۷</sup> ، لازال طبل صيت سلطنته<sup>۸</sup> في مشارق الارض و مغاربها  
مضروب و علم استعلاء دولته و استيلاء مولته<sup>۹</sup> على سف الساء منصوبا ، در آئينه  
زبان منظور عيون اعيان باد - اخلص عباد ، که قامت صنوبر استقامت نوادش از  
رختخانه ايجاد بخلعت خلوص اعتقاد محلی است و ذيل آن از حدث و خبث  
ريا و نفاق مبرا ، تحت عبوديت نشان ، که لای سلک عبارت و پياش قرطه گوش  
کرويان ملايك آسان است و بدست خشوع روان بر دوش حواری چنان آراسته ،  
بان بر جناح حمامه سینه نام رواج و شهپر های ميمون قال صباغ مبلغ و مرسل  
ميدارد - و هر چند توجه خاطر مستهام به توضيح شکلات شوق و غرام مصروف  
است و عنان باد پای يراع هبوب تحرير بسط التیاع معطوف ، ليکن چه توان کرد  
که بيان کيف و کم آن مانند جذر اصم<sup>۱۰</sup> غير مضبوط است و زمام «عين بوادی  
شرحش<sup>۱۱</sup> بدست قدرت و امکان غير منوط - فرد :-

1. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give بندوم مرسوم چميلش while *AIH* gives چايلش . Besides, *GY* gives in the margin as a variant for چميلش 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give چميلش 3. *BUL* and *BII* give هماکتب الى بين السلطين 4. The same in *BUL*, *BH* and *AIH*, but *GY* and *HG* give شرک 5. *HG* omits زافت 6. The same in *GY*, *AIH* and *HG*, but *BUL* gives الذي يخجل في الكرم البحر المحيط while *BH* gives الذي تخجل في الكرم المحيط 7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives while *AH* gives و تحسده في انقام كرة الارض البسيط : *BH* gives و تحسده في الحكم كرة الارض البسيط 8. *BUL* gives سلطنت 9. *BH* omits 10. *BII* gives چند 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BII* gives بوادی , while *AIH* omits مژده .



ساخته است و غصون ظنون ان بعض الظن اثم را متراکم گردانیده و از کلمه طیبه ریون<sup>۱</sup> الظنون اکثر<sup>۲</sup> هاسیون غافل گشته آئینه محبت صادقه را صور ظنون<sup>۳</sup> کاذبه مقابل داشته - شعر :-

منحتکم صدق الموده کلاما  
فکان جزائی عندکم ظاهر النقص  
کموجبة کلیة ان<sup>۴</sup> عکستها  
فحاصلها جزئیه<sup>۵</sup> عند ذی الفحص

والحمد لله تعالی ، نظم :-

منم که شهره شهرم بعشقی ورزیدن  
منم که دیده نیالوده ام به بد دیدن  
وفا کنم ونه رنجم اگر جفایم  
که در طریقت من کافر یست رنجیدن<sup>۶</sup>

و یقین دانند که سبب ازدیاد مواد الم و موجب ارتفاع شعله نار غم آنست که آنجناب به افساد کسی ، که<sup>۷</sup> در دیده افکار احقر از عنقه<sup>۸</sup> بقیه است و در چشم اعتبار ادبغر از جمله شمله ، تیر عدل<sup>۹</sup> و بهتان در کان کجک<sup>۱۰</sup> گان مونسو داشته بر<sup>۱۱</sup> هدف دل مشتاق مرفوع ساخته است - شعر :-

متی ینجلی لیل الظنون<sup>۱۲</sup> الکواذب  
و یدو صباح الصدق من کل جانب

و منشأ آن شعار و دثار عجب و پندار و اغترار و استکبار است و اکبر عفلای هر قوم در علاج اعجاب آیه کریمه لاطاقة لنا الیوم را متذکراند ، خصوصاً کسی که فلک معلی را رباط خود داند و خضرای سطح شهر را بساط ، و سحاب و شهاب را مرکب شبیدیز و سیاط ، و بارقه و صاعقه را نوعی<sup>۱۳</sup> از تبسم و انبساط انگارد ، بنابراین بر حسب اقتضای مقام اختصار در کلام اولی است و تفویض حال بعلم حضرت علام احری - توقع که صورت مقتضی حال را به عین رویت<sup>۱۴</sup> ملحوظ دارند

1. BH gives دیون 2. BH gives که اکثرها 3. BH gives دیون  
4. AH gives عن 5. AH gives حجت 6. This bayt is often quoted in this work thus : وفا کنیم و نرنجیم مگر جفایم که در طریقت ما کافر یست رنجیدن  
7. AH omits عناته 8. BH gives The same in all the MSS except AH, which gives الکواسب 9. BH gives سبک 10. BH gives 11. BH omits بر 12. AH gives 13. BH gives 14. AH gives نوع 15. AH gives دروایت

غموم کند<sup>۱</sup> در قدور مسوده<sup>۲</sup> سطور کتاب باشتعال آتش عتاب مطبوع ساخته بودند  
و در صحن الفاظ بر مایه خطاب موضوع داشته ، از اول آن عتاب ، که ناظر  
رخساره آخر بود ، تا آخرش ، که در ایلام آئینه چهره اول مینمود ، بتمام معلوم  
گشت - شعر :-

قلم از قدرا<sup>۳</sup> اکثر مننه عفا  
و لا اکلا او فرسی کفلا<sup>۴</sup>

چون سراپای آن مشاکل تنفذ از هر طرف مشحون<sup>۵</sup> به نبال<sup>۶</sup> بود و مائیل خسک  
از هر جهت عین نصال مینمود ، بمطالعۀ آن خاطر فاتر مجروح بیکان بهتان و افرا  
و مبتلای زخم کلمات تبرا آمد ، شعر :-

ولم تول<sup>۷</sup> فلة الانصاف<sup>۸</sup> قاطمة  
بین الرجال و ان كانوا ذوی رحم<sup>۹</sup>

و از تراکم دخان عتاب متسلسل<sup>۱۰</sup> مکبه دماغ بالکلیه متخلخل گشت و مبانی خاطر  
مجزون از تکاثر مضمونش ، که در تحت عبارت محقق بود ، متزلزل آمد - مصراع :-

و لو ان ما بی بالجهال لدکت

و بیلاب ملال که از غم آن مقال مانند میاه از افواه قرب نازل بود ، پای دل  
محموم تا رکب در وحل هموم و کرب افتاد - شعر :-

ودع<sup>۱۱</sup> العتاب اذا استریت<sup>۱۲</sup> بصاحب  
لست تنال مودة بعناب

و چون فروه اطناب این خطاب بدفع برد اذیت عتاب وائی نبود ، ذره از آتش  
کانون دل محروم در قصبه قلم انداخت ، نه از جهت آنکه گرمی خاطر فاتر از افق  
آن مثال ظاهر گردد ، بلکه بامید تقلیل تاثیر<sup>۱۳</sup> عتاب آن جناب<sup>۱۴</sup> است که باوجود  
طهارت ذیل از غبار اسکان گران و ارنیاب لجه بحر عتاب را به رباح خطاب متلاطم

1. BH omits 2. BH gives مستور 3. The same in GY, BUL and HG, but BH gives قلم از قدر , while AH gives قلم از قد 4. BH gives 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives لعلها , BUL gives 6. BH gives از هر طرف که مشحون 7. The same in GY and HG, but BUL and BH give دل , while AH gives تم 8. BUL gives امسال 9. AH gives و ان كانوا ذوی رحم 10. The same in GY, BUL and HG, but BH gives متسلسل , while AH gives تسلسل 11. BH gives 12. AH gives ودع العتاب اذا ستریت 13. BH gives تعلیل تاثیر 14. AH gives چنان .

و چون به چشم بصیرت در وجنات سیرت و سریرتش چال رشاد و کمال سداد ملحوظ بود ، محقق شد که شیرتعلیم آداب و تدبیر پدهان طبع مستنیر از پستان مادر در هر پیر منکیده است و ذایقه فراست و جسارتش خلوت و مرارت وزارت و امارت را از مایده امتحان و تجربت چشیده - لاجرم بر وفق التماس و استحقاقش ارسال صحیفه سفارش اتفاق افتاد ، و باوجود ارسال کتاب و ملاحظه فضایل و آدابش رقم حرمان بر جریده آمال جنانش<sup>۱</sup> مرقوم داشته اند و دیده مامولش از مشاهده چهره حصول مجرور ساختن - شعر :-

کما قورنت و او بعمر و زیاده  
و ضویق بسم الله فی الف الواصل  
بیت :- های گو مفکن سایه شرف هرگز  
بر آن دیار که طوطی کم از زغن باشد

و کسانی که نور قابلیت در جبین سجت ایشان غیر منظور است و شگوفه اسکان قبول از شاخسار شعار و دثار شان به هزار فرسخ دور ، درین مدت مفارقت از حقیض خمول بر اوج قبول واصل اند و بوسیله بلادت از هبوط قنوط بصعود سعادت نازل - شعر :-

زمان راینا فی کل العجائب  
و اصبحت الازناب فوق الذوایب  
بیت :- تاریک خاطران همه بر اوج دولت اند  
ای روشنی طبع تو بر من بلا شدی

و باوجود آنکه در وقتیکه کوکب عزم این سفر از مطلع فرمان جهان مطاع طالع بود ، از زبان حال و قال آنجناب تشبیه مبانی عهد شایع مینمود بلکه چنان ملحوظ می شد که سشاکل قمر آسمان شامخ و مائل قبه هرمان راسخ است ، و آخر الامر شجره میثاق جز ثمره نفاق نداد و از مقدم و تالی عهد و استیناس غیر از نتیجه حرمان و یاس نه زاد - شعر :-

واخوان حسبتهم دروعا  
نکا نوها ولكن للاعادی  
وقالوا قد صفت منا قلوب<sup>۲</sup>  
لقد صدقوا<sup>۳</sup> ولكن عن ودادی

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give جنا بی . 2. AH gives  
لقد صدقوا 3. AH gives قلوبت .

و عروس ناموس خود را در حرم حرمت و عظیم عزت محفوظ . همواره <sup>۱</sup>خاطر قدر  
قدرش بر جمال ماهوی نفس الامر ناظر باد و صورت حقیقت حال در مرآت بالمش  
ظاهر ، بسید الاولایل والاواخر <sup>۲</sup> .

## ( ۱۱۷ )

ماکتب الی بعضی الماضی الوزراء فی اظهار الشکوی منه ، لازال ناظر فی مرآة  
الخصال جمال الاستحقاق و لسان الوری ناشرشکره و ناثر بره بالا تفاق <sup>۳</sup> .

بعد از ارسال سلامی ، که صورت قبول و اجابت عذرای فحواش از منصفه عبارت  
و الفاظ محسوس باشد و چهره غدره صفای آن از چهارمکن عروض ریا محروس ، برضمیر  
منیر ، که ناظر عرایس سرا پرده تقدیر است ، واضح میگردد اند که چون این محب  
را بواسطه ضبط بعضی ولایت ، که کهنیت آن مشهود نظر آن وافر دریافت است ،  
اختیار بعد مسافت از حضرت خلافت واقع گشت و کل توافقی باطن و ظاهر  
بین الجانبین بر بادی و حاضر شایع بود ، بنابراین سلیل اکابر الکرام ، جامع لوازم  
العظام ، فلان سفارش نامه بر آن جناب در اهتمام و امام مراسش التماس نمود و شنجه  
مامول او را به نسیم قبول منفتح داشتن و نهال بال او را در جویبار تلقی و بشاشت  
شمر ساختن بر ذمت همت این محب واجب بود . شعر : —

فرضت علی زکوة ما <sup>۴</sup> ملکیت یدی  
و زکوة جاهی ان اعین <sup>۵</sup> و اشفعا  
فاذا ملکیت ، فجذ ، فان لم تستطع <sup>۶</sup>  
فاجهد بوسعک <sup>۷</sup> کله ان تنفعا

خصوصا که طراز کمال استحقاق بر کسوت صفاتش ظاهر بود و جمال صورت استهالاش  
در آئینه افعال و اقوال باهر . نظم : —

هر کو <sup>۸</sup> به نسب نیک ندانی و بالمش  
بر نسبت او نیست گواهی چو فعالش  
زیرا که درختی که مر او را نه شناسی  
بارش چو بر آید همه دانند نهالش

1. BH omits خاطر 2. BH gives والاخر 3. BH, more or less breaks  
off here, the concluding letter in it Being addressed to the ruler of Egypt. 4.  
GY omits و ما , but AH gives و ما 5. GY, AH and HG give ان عین 6. AH  
gives ان عین 7. ملکیت لاجد فان استطعت 7. AH gives ان عین 8. The same in BUL  
and AH, but GY and HG give کومر .

رمونی بالعیوب ملفقات

وما علموا بانی لا اعاب<sup>۱</sup>

وان مقام مثلی فی الاعادی

مقام البدر تنتجه الکلاب

و تا کی ایشان سنگ عیب و عار از فلاخن دهن<sup>۲</sup> بسوی سپر خور اندازند و تا چند تیشه زبان بطعن قصر سپهر تیز سازند - و آن ضلیان راه رشاد<sup>۳</sup> و ضلیان محفل سداد بمیدانند که رونق خورنق دست تأیید الهی به تیرلسان کسان معیوب نمیشود و دراری درج افلاک جهت نظم رشته خاطرشان مشقوب نمیکردد - ع :-

و این الثریا من ید المتناول

نظم :- می بهوشی آفتابی<sup>۴</sup> در گلی

رخنه میجوئی به بدر کا ملی

پس تو بنگر تا به بینی چیستی

در نزاع و در حسد با کیستی

و بموجب کلام اسد الله الغالب که رحمة الله امرها عرف قدره و لم يتعد طوره واجب و لازم است که خطوات<sup>۵</sup> مسالک کلام بقدر اقدام رتب انام باشد و طیران سرغان فضای محافل بقدر قوادم و خوانی حال قابل - شعر :-

فکل طریق اتاه الفتی

علی قدر رجلیه فیه الخطی

چه تخیط<sup>۶</sup> لباس بر قاست بدن و تناول طعام بقدر احتیال نفع بودن سبب ثنای انجمن و موجب بقای تن است - شعر :-

اذا ما كنت مرتدیا کساء

ولم یکن الکساء یعم کلک

فلا تنسطن فیه ولكن

علی قدر الکساء فمد رجلک

و بر واقفان رموز صداقت و مستحقان طریق موافقت روشن و هویدا است که از شروط استبقای<sup>۷</sup> مواد اتحاد و از ارکان بنیان صدق اعتقاد آنست که زبان خبائث

1. AH gives بانی الاعاب 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give فلاخر دمان 3. HG gives ضلیان راه رشاد 4. AH gives کتاب البدر 5. GY and HG give سه در خطرات 6. GY and HG give تخیط, while AH gives استبقای 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give



ملاطین ماضی الی هذه الايام از حشم مقاصای بندر مرتضی آباد و مصطفی آباد است و اقارب و عشایر او با تمام عساکر در جمیع مہات اینطرف حاضر، و از دیوان بخطاب شتابانی موسوم، و برجیہ حیاتش رقم خدمت و اطاعت مرقوم - و وقوع<sup>۱</sup> مقام راجپوری در وسط ولایت مرتضی آباد و مصطفی آباد امری شایع است و در میان<sup>۲</sup> راجپوری و مہایم شصت گروہ از ولایت خاصہ اینطرف واقع است - و عہد نامہا از طرفین مشہود نظر است و در آن چنان بحر و مقرر کہ از آن طرف دوی و سنگن<sup>۳</sup> مفسد را منتقل گردانند و ازینطرف منگیسر<sup>۴</sup> و حسین دلی را منتقم سازند - و سید السادات سید مظفر الدین حقیقت حال را بسبع شریف سمت ایصال داده بود و جواب آن بملک الشرق مرحوم شرف الملک ارسال یافته - حاصل جواب این بود کہ محقق گشت کہ حسین دلی از متعلقان این طرف است، آثار او را بہ ہر طریق کہ صلاح دانند از میانہ مرفوع گردانند و قبول سخنان<sup>۵</sup> نزیف او را در حضرتین ممنوع دانند - والحمد للہ تعالی کہ هیچ امری کہ خلاف وفاق عہد باشد و مستلزم اختلال ایفای وعدہ، از زمان آبا الی یومنا هذا از طرفین<sup>۶</sup> سمت ظہور نیافتہ است - و رجا بہ حضرت باری، جل و علا، واثق است کہ ہر وضع سابق، کہ مقتضی وضع لاحق است، میان اولاد و احفاد طرفین مبانی محبت و اتحاد مستحکم و مرسوم باشد و ہردو خاندان بخلود کمال و داد مخصوص - اما جماعتی کہ غرض کلی و مقصود اصلی ایشان آنست کہ علل و اسباب مصادقت طرفین مرتفع گردانند و شروط و ارکان بغالفت جانبین مجتمع سازند، لاجرم ہر وقتی غرض فاسد خویش میخواہند کہ بانفاس کلمات افساد اساس آتش بخرقہ اختلاف در مبانی مشیدہ ایتلاف و استیناس مشتعل سازند - بیت :-

وین آن اساس نیست کہ گردد<sup>۷</sup> خلل پذیر

لو ہست الجبال و انشقت السہا

چون حال<sup>۸</sup> بدین متوال است، واجب شد صورت حال را در آئینہ مقال باز بمودن تا پیش از اشتعال نارفتن از طرفین و ہبوب عواصف حزن از جانبین عال مہایم را از افعال ناسلایم مانع و زاجر آیند تا صورت مصافات خاطر بر بادی و حاضر و

۱. وقوع 2. GY, BUL and HG omit 3. شتابانی 4. GY and HG give

۵. امری شایع است و در میان 6. دوی و سنگن 7. BUL gives 8. مفسد را الدین منتقم 9. AH gives 10. while AH gives

۱۱. طرفین ۱۲. H.G repeats ۱۳. حریف ۱۴. BUL and HG give ۱۵. GY, BUL and HG omit ۱۶. کرد ۱۷. حال

نشان سفاها را به سکین منع و اها مقطوع دارند تا لوای ولا و حفظ الغیب در نظر عقل بی شک و ریب مرقوع باشد - و اگر خلاف این نصایح در لوح وجود لایح گردد ، بقین است که از لفظ و داد مفهوم عناد ، از کلمه اتحاد معنی تضاد ، خواسته اند - و لا مشاحه فی الاصطلاح - چون حال بر طبق مقال بود ، واجب دید که خورشید نبیح از افق نصبح <sup>۱</sup> طالع گرداند و با کوره اصلاح بر طبق الفصاح شایع دارد - همواره حایم محاسن خصایل در حول کعبه دلش طایر باد و دیده خاطر عاطرش صور سرائر ضایر را ناظر - بالمعصوم من الصغایر و الکبایر -

## ( ۱۱۸ )

نسخة مكتوب كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الى السلطان  
الاکرم العادل محمود شاه الکجراتی خلد الله تعالی منکذا -

محمد و سیاسی <sup>۲</sup> ، که بنان دست ادراک <sup>۳</sup> از پیراهن دامن احصای آن قصیر باشد ، و شکر یقیاسی <sup>۴</sup> که قوت باصره <sup>۵</sup> تصور از رویت هویت استقصای آن ضریر بود ، حضرت آفرید گاری را ، عز شانه ، که اساطین <sup>۶</sup> موافقت سلاطین اسلام را سبب قوام عمارت عالم و موجب نظام اولاد آدم ساخت و روان حساد وفاق <sup>۷</sup> ایشان را <sup>۸</sup> بنار ذات لجب حسد در اندرون بوتۀ فواد بگداخت - و درود نا معدود بر مرقد منور و مشهد معطر سالار قافله وجود و سایه نشین جبر مقام محمود - بیت :-

محمد کاسل هستی شد وجودش

جهان گردی ز شادروان جودش

واصل و نازل باد - بعد از ادای ثنای خالق کل و درود هادی اشرف سبل بر ضمیر منیر ، که رافع حجال ریب از چهره بندگان سرا بردۀ غیب است ، هویدا باد که درین وقت نامۀ عال تهنائۀ سپاهیم بر حافظان تهنائۀ مرتضی آباد وصول یافته <sup>۹</sup> و سخنان چند را در باب راجه پوری ، که از حیطة عقل خارج است ، حاویست - و عین این کتاب در طی این صحیفۀ الوداد مطوی ساخته است بشرف مطالعه مشرف خواهد شد - و صورت حال و مصدوقه مقال آنست که حسین دلوی از زمان

ماکتب من 1. HG omits 2. BUL gives the super.scription thus 3. BUL gives 4. GY and HG give 5. AH gives 6. AH gives 7. GY and HG give 8. GY and HG give 9. The same in BUL and AH, but GY and HG omit 10. The same in GY, BUL and .HG, but AH gives  
درک ۳. BUL gives ۴. GY and HG give ۵. AH gives ۶. AH gives ۷. GY and HG give ۸. GY and HG give ۹. The same in BUL and AH, but GY and HG omit ۱۰. The same in GY, BUL and .HG, but AH gives  
اساطیر ۳. BUL gives ۴. GY and HG give ۵. AH gives ۶. AH gives ۷. GY and HG give ۸. GY and HG give ۹. The same in BUL and AH, but GY and HG omit ۱۰. The same in GY, BUL and .HG, but AH gives  
و مول یافته موجودین سخنان الف



امارت مشرف گشته است و گوش و گردن عروس روزگار بدر غر درج و زار تش مشرف  
آمده - شعر :-

رأت بک اوجه العلیا منها  
وعاد الی لواطها<sup>۱</sup> کراها  
وجاء تیفک السنة المعالی  
بآیات تشرف من تلاها

بیت :- ازین بشارت خرم<sup>۲</sup> که ناگهان آمد  
هزار جان خمین گشته شادمان آمد

و از عودت فلک دوار بر سر عهده و رجعت زبان سیار بر ایفای وعد کواکب  
خواطر ملک و ملت و مواکب بواطن دین و دولت از حسیض حزن و ملال  
و مساحت نزح و اختلال باوج فلک فرحت بال رسید و سعادت مژده انا فتحنا لک و  
افاحت عطیت<sup>۳</sup> لقد اوتیت سؤلک از لسان هاتق تقدیر بگوش ضمیر شنید و تمام  
اهل نیاز و فقر و جمیع اهل جاه و قدر بسبب فوز مسند صدر به شرافت و سعادت  
نهی و امر آن والی ملک انفاذ حکم و اعجاز انشاء بلسان قال والسنة ارکان واحشاء آیه  
کریمه نبوا<sup>۴</sup> منها حیث نشاء را متذکر آمده سجدهات شکر حضرت متعال از سر تضرع  
و ابتهاج بتقدیم رسانیدند - شعر -

الیوم انجذت الامال ما وعدت  
و ادرك المجد اقصى ما تمناء  
الیوم اسفر وجه الملك مبتهما  
واقبلت بهرید السعد بشاره

و کمال وثوق حاصل است و دست جان بگردن رجا حمایل که جواهر زواهر آمال  
گونگون، که در صندوقه دل و خزانه خاطر اصاغر و اکابر مغزین است، به  
بنان دست گوهر بار و مفاتیح تدابیر فتح آثار در سلک حصول منتظم شود و  
اشتات امور جهان، که چون موی مجمد زنگیاں پیچ در پیچ و ظلمت در ظلمت  
است مانند ابروی بتان مجتمع و ملتئم گردد - بیت :-

ای پشت جهانی قوی از قوت جاغت  
یارب که جهان را چه قوی پشت بناهی

1. AH gives براخطها 2. GY and HG give خرم 3. GY and HG give  
الافحت حیث : BUL gives کرامت عطیت ; while AH gives  
4. The same in BUL, but GY, AH and HG give نبوا

مقیم و مسافر با هر گردد - همواره ضمیر خورشید قدرش بر حال ماهوی نفس الامر  
ناظر باد و حقیقت حال در آئینه بال آن جمشید مثال با حسن وجه ظاهر ، پسند  
لا وایل والاواخر -

## ( ۱۱۹ )

ماکتب الی بعض اعظم الوزراء ، لازالت قلامة انطاقر قدمه اهله السماء بسند  
الوزارة و ذیل عظمت شانه مجرورا علی صدور عطاء الصدارة و کبراء الامارة  
فلانا -

لطایف دعوات صفوت آئین ، که صوت آمین آن بصدای قبول قرین باشد و  
هویت جیلۀ اصابت<sup>۲</sup> در آئینۀ خشوع و استجابتش مانند ظهور نور از جبین حور  
ظاهر ، از مخلص معتقد و محب متحد ، که دایما صورت حسن سیرت آنجناب را در  
مرآت بصیرت مصور<sup>۳</sup> میدارد و فراش مردم دیده اش در سواد بصیرت شمع خیال  
آن جمال را به شحم بیاض منور میسازد ، شرافت قبول ارزانی دارند - و چون  
مصاف اوصاف شوق و غرام نه آن فسحت و طول مستعجّل الاختتام دارد<sup>۴</sup> کر  
مبادی بودی بیان آن باقدام اقلام و انتقال افهام مطوی گردد و یا سطح ظاه  
شرح هویتش سطح باطن ضمیر را محوی<sup>۵</sup> شود - بیت :-

عالم قدرش محسم نیست ورثه میشدی

اندرون سطح او بیرون عالم را ماس

بنابرین معذور داشته آنچه در حیطۀ عبارت و جریدۀ استعارت امکان اندراج دارد ،  
عنوان کتاب آن غرام و نوباوۀ از شاخسار آن کلام دانند - قرة العین النقا ، که  
خلاصۀ نتایج قران سعدین حیات و بقا است ، در سطح سهد بصیرت غیظ خطوط شعاع<sup>۶</sup>  
نظر مربوط باد ، بالنبی و آله والاوادم - بعد از طی طوامیر اخلاص ضمیر و سر خاطر  
خورشید ضیاء شمشیر مضایق واضح باد که درینوقت مبارک اثر خبری از روزنه صباخ  
رسید و نور صبح نویدی از مشرق امید در جهان چنان دمید که سلطان  
جان باستان آن بشارت وافر پشاست الم نشرح لک صدرك فايز گشت و کرامت  
موهبت و رفعت لک ذکرک را حایز ، یعنی سای وزارت بقدم شریف آن خورشید

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give 2. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 3. The same in BUL, but GY and HG give respectively, while AH gives 4. The same in GY, BUL and AH, but HG gives 5. HG gives

عدو چو خامه اگر خدمتت به سر نكند  
بدست خویش فرو می برش پآب سیاه

اما در عقب خبر سار از عندلیب یراع ، که در گلشن کتاب احباب بر صور گلهای  
اوضاع مترنم است ، و از غنچه زبانش ، که در گلشن کتاب بسحاب بنان اهل  
بیان متبسم ، چنان معلوم گشت که جماعت ضلالت بضاعت اضلال مناعت بغوایت  
بوم شوم وهم و خیال ، که در نهال بال ایشان آشیان ساخته است ، قصد کرده  
بودند که خبث افعال شیطانی ، که از مقتضیات ذات آن گرفتاران سلاسل لوازم  
حیوانیست ، بر دامن پاک آن محسود قتلان افلاک عارض سازند و بوسیله این  
مکر و خداع مبانی قدر و ارذفاع آنجناب آنتاب شعاع را غفلت گردانند ، و ندانسته  
اند که بنیان آسمان به شهاب مکر و غدر کسان متزلزل نمیشود و اساس قصر قدری ،  
که بر آورده دست قدرت استاد کارخانه ایجاد است ، بباد افساد اهل بغی و تضاد  
متغیر و متخلل نمیگردد . بیت :-

قصر قدری کان بدست قدرت حق شده بلند  
کی رسد از تند باد غدر و مکر آنرا گزند

و اگر التماع جمال مهراقبال اهل کمال بنام مقال فرقه خیال قدری بخنی گردد و  
لیکن فی الحقیقت زایل و منتفی نمیشود . مصرع :-

مه گرچه شود لاغر استاره نخواهد شد

و حال آنکه زبان دهر باتفاق سیزان عصر بر آن مقیان چارسوی بازار حسد و غدر  
منشی و منشد این شعر است :-

فمن یماکیه فی الافضال و الکرم  
ومن یباریه فی الاداب و الحکم

۱۰۰۰

۵۸

بیت :- حاسد جاهش بلی شاد که مثل او شود  
گر ز کفش آید کلاهی یا ز پا آید سری

و عنقریب نتایج آن اقوال کاذب در دامن حال آن جامعان ضروب مثال و معایب  
واقع خواهد شد و خبائث نیات<sup>۵</sup> ، که بر خلعت حیات آن گروه اهرمن سبات  
موضوع است ، در نظر صغار و کبار شایع خواهد گشت و شریت زهر آلود افساد و اضرار ،  
که در کاسه سران قوم مکار ترتیب یافته است ، نصیب آن فسد غدا خواهد بود .

۱. GY and HG omit 2. AH gives 3. GY and HG omit 4. نیات

شعر :- فاسعد بدنیا قد نفلت امورها  
و سددتها بالعقل ای سداد

و بر بعد و قریب و غی و لبیب هویدا است که آنچه<sup>۱</sup> آن مطاع کواکب مناقب بتحریر<sup>۲</sup>  
مکاتیب و قدیر صایب ظاهر میگردد اند<sup>۳</sup> نظام الملک و صاحب بذهن ثاقب و جمیع  
کتابیب در عرصه معارک و مضارب در تسخیر اطراف و جوانب باهر نکرده اند و آنچه  
از آن آفتاب آسمان محارب بد طعن و رباح و ضرب سیف قاضی و نهضت مراکب قواصف  
مراتب صادر میشود ، بهرام میدان اللاک و شجریان یوم النقی الجمعان مضار  
خاک از آن عاجز و دران حایر اند - شعر :-

ولو نهضت کبار الکون<sup>۴</sup> طرا  
بما کلفت ما اغنوا شتا کا  
لقد صارت علی الاعداء اقصی  
وامضی من سیوفهم<sup>۵</sup> رقا کا

و به ابر نیسان<sup>۶</sup> قلم و عموم عواید و شمول کرم نامخ افاضت دیم و افادت یم و  
فاسخ اسم معن و رسم حاتم است - بیت :-

ز بخشش تو فرو ماند بهر بال لب خشک  
چو در مقام عطا کلک تو زبان بکشد

شعر :- الا ان الغام غنی سجودا  
علی وجه الثری لک اذ رأکا

و محقق است که ضبط و ربط عالم بتحریرک سیف و قلم منوط است و نظام قوام انام  
برفق کلک و حرق حسام مربوط - و الحمد لله تعالی که لسان حسام قضا انتقام آن  
جناب خطیب مدارج منابر عظام اشرار است و زبان قلم براعت علمش کشف استار  
غرایس اسرار - شعر :-

ان التحکم<sup>۷</sup> فی الدنیا باجمعا  
بمفرد السیف امر لیس بالجلل

و در بصر حس مشعوف است و بنظر عقل مکشوف که آن مالک مالک سداد بجدت  
طبع مستقیم تیر<sup>۸</sup> دیده اهل عناد است و بسیلاب خاطر فیاض مهدم آثار فتنه  
و فساد - بیت :-

1. The same in GY, BUL and AH, but HG gives اذ آن 2. GY and  
HG omit و 3. GY and HG give میگرد 4. AH gives کبار الکون  
5. AH gives میفهم 6. The same in BUL, AH and HG, but GY gives  
ابر نیسان 7. GY gives تحکم 8. The same in BUL, GY and HG, but AH gives تیر.

در کانون دل مشتعل می دارند و بتصویر صور مختلفه قصه و غدر بردیوار خاطر خویش  
مشتعل میباشند ولیکن لا یخاف یوم السعید من حسد الامس کما لا یخفی عن عروش  
الغبار وجه الشمس - شعر :-

ولما رأیت الناس دون محله  
تیقنت ان الدهر للناس ناقد

نظم :- همه وزیر ولیکن چو تو وزیر کجاست  
کرا چو تو بجهان در کمال دسترس است  
مباد منقطع از خلق این نفس که تراست  
که زندگی جهانی بدین یکی نفس است

و چون ظمور شمس از کوانه آسمان و نبوت اسس در کناره زمان ساطع و تابانست  
که چمن آمال به سحاب فیض آن دولت مثال مبرهراست و دیده مملکت به رای  
روشن و ضمیر چون گلشن آن سرور زمین و زمین منور - بیت :-

روشن به تست چشم جهان هم چو شب ز شمع  
وین حکم روشن است براهل اعتبار

شعر :- خلقت کما ارادتک<sup>۱</sup> المعالی  
فانت لن رجاک کما یرید

بلکه فسحت عرصه امکان با سرها بوزارت خورشید انارتش مفتخر است و عوالم<sup>۲</sup>  
کون و مکان با ناعایها باین موهبت عقلی و کرامت کبری متبخر - شعر :-

و فی الدست شخص<sup>۳</sup> و دت الالهیم الی  
تقابلها لو انهن مجالس  
و ان تسع الدست اللطیف بعالم  
نقد وسعت لاسم الاله القراطس<sup>۴</sup>

و نزد عقل بدیهست که آن مسیح بمثال بدست لطف مقال و معقل کمال خصال  
زنگ کدورت و گرد ملال از آئینه خاطر و چهره بال زایل میگرداند ، و بنور ضمیر  
ثاقب و فکر صایب نلام شنعت و آثار ظلم و بدعت بالکلیه خامل و اعلام علم  
و چتر شریعت بنیروی بازوی صنعتش بذروه فلک اعلی واصل - نظم :-

1. The same in GY, BUL and HG, but AH gives کما یادادی 2. The  
same in BUL and AH, but GY and HG give عالم 3. The same in  
BUL and AH, but GY and HG give شغفها 4. AH gives اسفراطس.

شعر :- سبغنی<sup>۱</sup> بصبح النصر لیل جموعهم

وکیف بقاء الذیل والصبح ساطع

قطعه :- از بار بار کنند سبکسار گردنش

هر سربک که با تو دمی سرگران کند

قصدتو هر که کرد و کند بد کند از آنکه

تو جان عالمی و کسی قصد جان کند<sup>۲</sup>

و یقین است که تمایز میان سرف قاضی و شراقی لایع بحسب حسن واضح است و کمال و نقصان و علم و جهل و ظلم و عدل بدهات عقل لایح - اما گروه عنود<sup>۳</sup> بر انضای منقصت ذات متکر امر مشهودند - بیت :-

گرچه کنجی نیست خالی از شعاع آفتاب

چشم خفاشی ندارد طاقت ادراک او

شعر :- فما علی الشمس من عاریعار به

اذا اختفی نورها عن غیر ذی بصر

و یقین است که اشتراک اسمی و اشتیاق در بعضی از امور رسمی نه موجب مساوات است و مقاربت لونی بلور و الیاس و شایهت صوری انسان و اناس ندیفتنی مجازات - شعر :-

لولا التفاضل بالخصایص لاستوی

فص<sup>۴</sup> الزمرد بالزجاج الصانی<sup>۵</sup>

قطعه :- زمرد و گیوه سبز هر دو پکرنکنند

ولی از آن<sup>۶</sup> به نگین دان نهند ، ازین<sup>۷</sup> بیحوال

که دال نیز چو ذال است در کتابت لیک

بشش صد و نود و شش کم است دال از ذال

و چون دیده هویت ایشان بمساعدت نور توفیق جمال چهره استحقاق را به تحقیق نه دیده است و شامه بشام ذات آن ارذل فایحه طلیه استبهال در گلشن صفات تدبیرنده لاجرم بملاحظه سمو مناصب و علوم مراتب کسانی که مدرنشین محافل استحقاق وزارت اند و بشهادت تدبیر و جسارت خورشید آسمان قابلیت امارت ، آتش حسد

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give سبغنی 2. GY and HG give عنود 3. AH gives اناس 4. AH gives الصانی 5. All the MSS give ازین 6. BUL and AH give از آن , while GY and HG give دان 7.

## نسخهٔ مکتوب کتب الی بعض اعظم الوزراء

تا شهباز نفس قدسی ببال قوت عاقله و مغالب ادراکات حسی ذرّات مرغان هوای  
فکری و حدسی است ، و صیاد طاووسان ریاض عوارض عالم انسی شاهین خاطر  
قضا ناظر جناب آصفی صفات ملکی ملکات ، رافع نقاب مخدرهٔ تقدیر بقوت بنان باصره  
ضمیر ، شعر :-

ینال ، بالظن ماکل البقین به  
والشاهدان علیه العین والایثر

مطلع کواکب فلک مناقب ، جمع استیصال اجرای قلم و امضای سیف قاضی ، الذی  
صار ذکره مبتداه کل کلام البشر ، و فضایل ذاته الکریمه له الخبر<sup>۱</sup> ، و شمول  
فیوض شایله و عقله عامه کالمطر حتی النیض<sup>۲</sup> علی اصداف البحر و اکناف البر ،  
بقوادم بال تقدیر و نفوای مقدمات تقدیر صایده طیور مراد ضمیر باد - بحسب صافی  
الوداد وافی الاعتقاد ، که ملاح روانش سفینهٔ جان را در بحر حیات ، به شرع رجای  
ملاقات آن فضایل آیات جاری میگرداند و ساقی عمر باقی صیهای ولای آن خورشید  
لقا در جاری زندگی و بقا ساری میدارد ، شراین دعوات اجابت آیات ، که تصدیق  
اخلاص از تصور ماهیت آن انفکاک نیابد و تقدیر هویت اختصاصش از دست ادراک  
حکای فیلسوف سکهٔ اطلاع<sup>۳</sup> و وقوف نه پذیرد ، از سر منزل دل ، که تختگاه مملکت  
آب و گل است ، مقرون به ابلاغ و ارسال میدارند - و هرچه شرح کیفیت سورت  
فراق و بسط هویت شدت اشتیاق است بی شایهٔ تکلف و نفاق موسوم به سمت  
تکلیف<sup>۴</sup> ملایطاق میناید ، چه تنسیخ کلام بر حسب امانی باید و تحییط کسوت  
تاویت بر قدود شایقهٔ معانی - و هر چند که غواص خاطر معلول از بحرین معقول و  
عنقول دور غرر معانی مستخرج میسازد و در سلک عبارت و استعارات مدبّح میگرداند ،  
دیور عروس بیان اشتیاق را نه لایق است - و هر چند خرام اهتمام بر سوابق انامل و  
زقدام مسدود است<sup>۵</sup> و بلوغ شهنشوار کلام به نهایت میدان بیان مقصود ، لیکن  
امراکب بنان و قلم را وصول به سرحد کیف و کم آن عجز لاحق است ، اما

1. AH omits ذلك 2. AH gives و فضایله الی لا یحسی له البحر 3. The  
same in GY and HG, but BUL gives حقی یضییح while AH puts حقی یضییح  
4. The same in BUL and AH, but GY and HG give سکه غلامی 5. HG gives  
تکلف 6. The binder has placed folio No. 187 (wrongly marked 188) after  
folio No. 188 (wrongly marked 187 in HG).

بردند بچوگان کفایت دل و دستش  
گوی شرف از عرصه میدان وزارت  
بسترد به دستارچه لطف ضمیرش  
گرد حدنان از رخ رخشان صدارت  
شعر :- طلعت طلوع الفجر والدهر شهب

فخایت بل جلالت تلك الغياها

و از صفای شایل آن آصف فضایل مقروست و از آیات مصحف خلال آن عذیم  
المثال متلوکه اضداد سرکش بی سداد مانند شمع متصف بصفی جیدها جبل  
من مسد و محترق بنار ذات لهب حسدند - نظم :-

خشم تو گر چو شمع زند دم ز سرکشی  
فراش قهر دهر بر آرد ازودمار  
شاید اگر زیانش ببرند هم چو شمع  
با تو هر آنکه پاک درون نیست شمع وار

و چون زمام تمشیت هر کار بر مقتضی و ربک یخلق مایشاء و یختار به ید ارادت  
حضرت کردگار است و اعتناق عذرای مقصود بساعد احتیال و افتکار محض توهم  
وعین پندار، لاجرم چشم بخت مردم بد نهاد از رویت روی مراد مایوس خواهد  
بود، و آفتاب استقلال، که از مشرق استیصال طالع باشد، از عروض کسوف زوال  
محروس - شعر :-

مواهب خصک الله العزیز بها

ولیس یرضی لک الحساب بالقسم

قطعه :- خار درشت خوی بسی تیغ زد ولی

عالم بحسن خلق گل تازه رو گرفت

ای گل بتازگی بنشین بر سریر حسن

کز حسن طلعت توجیهان رنگ و بو گرفت

زیاده برین اظهار تنور دیده دل بعلو جاه آن جمیع فضایل و ابراز شقاوت و غباوت  
زمره اسافل مستلزم مظنه صداع و مقتضی توهم ملال طباع دانست - بنابراین  
پردعای دولت اجابت انجام اختتام نمود - همواره قدم انتقال خاطرین بر هاست ضایر  
اکابر موضوع باد ولوای محبت و محامدش بر کواهل قلوب و السنه اماجد مرفوع :-



طال بقائه و زاد ارتقائه، که عامه اسحقاق ارسال برهائه شایل و خصایل موضوع داشت و رایت اخلاص<sup>۱</sup> ولای آن سپر استعلا بر<sup>۲</sup> کواهل بال<sup>۳</sup> مرفوع، سبب ارتفاع حجب<sup>۴</sup> بیگانگی و موجب ازدیاد مواد یگانگی آمد. ماسول و مترقب آنست که همواره مشام دل شوق و<sup>۵</sup> التهاب را به نکست خطاب مستطاب و قدود القاب کتاب<sup>۶</sup> مشکین نقاب متصف بصفت طوی لهم و حسن ماب گردانند و شمع بال را به اخبار سلامتی ذات حمیده خلال و به اشعار استقامت حال آن نور دیده استحقاق و استهال مزین به درر حرر حصول آمال فرمایند - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه

یزین اللالی فی النظام ازد واجها

زیادت برین تقد اخلاص جنان را در بوتنه بیان بدم شوق و آتش هجران نه گداخت و قلم رخس فام بشدود الخرام را در میدان اطناب کلام منخلع اللجام نه ساخت - همیشه بقدم سمو همت و استحقاق علورتبت بر مفارق حساد ماشی باد و از انوار خورشید ضمیر منیرش آثار کواکب تدایر اهل عناد ستلاشی -

### ( ۱۲۱ )

ماکتب الی ولده الاعز فی تعزیه امه السعیده<sup>۱</sup>، لا زالت حدیقه طبیعت<sup>۲</sup> مخضرة من الله بحایب العواهب و غیاهب الغوم زایله بشمس ذهنه الشاقب -

بر ضمیر منیر فرزندی مخفی نماند که چون از روز ازل زمام عقد و حل و عنان حیات و اجل بدست ارادت پادشاه بارگاه لم یزل است و بیانی تدایر بشر از صرصر سبب تقدیر مختل، نه از جزع سودی و نه از فزع بهبودی - بنابرین بر ذمت همت آن فرزند خردمند، که عامه عقل و کرامت برهائه ذات موضوع دارد و رایت درایت بر دوش هوش مرفوع، واجب است که بسبب وفات والده عصمت سمعت، عفت شیمت، افاض الله علیها من شایب المغفرة والرحمة، زنگ اندوه و ملال بر صفحه

1. The same in GY, HG and BUL, but AH gives جمال الدین 2. The same in GY, HG and BUL, but AH gives ولوی 3. The same in GY, HG and BUL, but AH gives سپر استعلا کواهل مال 4. GY gives حجت 5. AH omits شوق 6. GY and HG omit کتاب 7. The same in BUL, but GY and HG give یزین اللالی فی النظام while AH gives یزین اللالی فی النظام 8. The same in GY and HG, but BUL and AH give ابن خلیه خواجه برهان الدین الخ خلیفه .

کرم وهاب به نیروی دست دعای مستجاب مدقوق است و کند امتداد زمان بقا بر شرفات قصر رجای التقا موثوق که در فرید وصال حسی، که واسطه قلاده گردن جان قدسی است، از بحرین روز و شب بدست غواص خشوع و طلب مستخرج گشته و در خیط شعاع بصر منتظم آمده در درج دیده مدرج گردد - بیت :-

مراد ما ز تماشای باغ عالم چیست ؟  
بدست مرادم چشم از رخ تو گل چیدن

خاطر مرور ناتوان در اواخر فیض مظاهر رمضان قلم فصیح لسان دو زبان را مترجم ما فی الضمیر چنان ساخت مبنی از آنکه اگر چه بواسطه دوری مسافت ملاقات صوری آن معدن شرافت میسر نه شده است لیکن از نسایم مکارم آن فلک سہات ملک صفات مشام چنان مانند روضه چنان معطر است و از انوار استیاع محاسن سیرتش باصره بصیرتش و ناظره سریرت منور - بیت :-

نشود فرقت صوری سبب منع وصال  
زانکه در عالم معنی دوجہان حایل نیست

شعر :- ما زال سعی یفنی من طیب ذکرک ما  
یوزی علی الروض غیب العارض<sup>۱</sup> الہتن  
حتی حلت<sup>۲</sup> حمی قلبی ولا عجب  
فرب ساع الی قلب من الاذن

فضای تاریک چنان و لیالی مظلمه هجران بالتاع خیال آن جال و شعاع سہر آن مکارم خصال مشاکل وقت ضعی و مہائل نہار اذا تجلی روشن است - بیت :-

گر وصال یار نبود با خیالش ہم خوشم  
خانہ درویش را شمع ہی از سہتاب نیست

صحیفہ شریفہ، کہ یتیمہ تمیمہ غریراعت و خلاصہ دور تیار کمال صناعت بود، قرطہ گوش روان و زہور گردن گوش چنان آمد و کواکب نواقب الطاف، کہ در بارہ متعلقان این محب صادق الائتلاف از مطلع رافت و انصاف طالع فرمودہ بودند، و ازہار اشفاق<sup>۳</sup>، کہ در ریاض استحقاق بہ نسیم کرم علی الاطلاق لامع نموده، شجرہ طیبہ قواد بصبای محبت و وداد سہتز آمد و حین حسن اعتقاد بسحاب اکرام آن ملک نہاد سرسبز گشت - و وصول زین الاقران و فخر الامان فی الزمان خواجہ جلال<sup>۱</sup> الدین محمود،

1. *AH* gives غیب العارض 2. *AH* gives حو حلت 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give افراق.

ستاره شب هجران می فشانند نور

پیام قصر بر آید و چراغ مه بر کن<sup>۱</sup>

زیادت برین لیسب بیان التیاج بقصب یراع و دم<sup>۲</sup> دل ملتان نه افروخت و عنبر  
سودای<sup>۳</sup> بال باتش شرح حال در بجزر مقال نه سوخت - صورت حسن حیات در  
آئینه ملاقات آن ملکی متکات محسوس باد و اذیال کمال آن فضایل شعار از غبار  
اظهار اعذار محروس -

(۱۳۳)

مهاکتب الی السلطان ابوسعید انار الله برهانه<sup>۴</sup>

بر وفق مغزای کلام<sup>۵</sup> اذکروا نعمتی الی انعمت علیکم و بر طبق اقتضای تعلیم  
و تعلم لئن شکرتم لازیدنکم بر کافه اسم شرافت توأم بشر، که اشرف نتائج<sup>۶</sup>  
مقدمین قضا و قدر اند، ی ریب<sup>۷</sup> و مین مانند ادای فرض عین واجب و لازم است  
که فراید در درشکر و محامد در رشته جان منظوم دارند و درج دهان را به عنبر فاج  
اثبیه و مدایج مرسوم گردانند که درین هواجر ایام قن و زمان محن ظل عاطفت  
عام و مرحمت تام پادشاه جمشید سریر، خورشید ضمیر، خاقان تیمور اصل حاتم  
پذل، سلطان سکندر فضل کسری عدل، مالک مهاک لوازم شاهی، سالک  
مسالک شرایط و ارکان شمشاهی، رایت مصاف اوصاف خلافت، آیت سجود مصحف  
سلطنت و رافت، خسرو مهر طراز سپهر لباس، موفق باستیال<sup>۸</sup> خطاب جعلناک  
خلیفه<sup>۹</sup> فی الارض فاحکم بین الناس - یامن یتربی الفلک بان یکون ترباه فی  
مجلس انسه رباطا<sup>۱۰</sup> و سطحه المحلب المبسوط له بساطا، و یتعنی السحاب بان  
یصیر له ادهم<sup>۱۱</sup> و الصواعق حاجم و الشهب سباطا، لازالت الاقلام<sup>۱۲</sup> فی ریاض  
الافراق ساجدة لشکر بره و دعاء نفاذ امره و سیوف الانتقام<sup>۱۳</sup> فی محاریب افتده اهل  
الخصام راکعة لحصول نصره، بر مفارق سکن اقالیم کمره گل بر مقتضای فحوای الم تر  
الی ربک کیف مد الظل محدود داشته است بیت :-

1. *HG* omits this bayt.

2. *GY* and *HG* omit دم

3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give

5. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give 6. *AH* omits 7. *AH* gives 8. *AH* gives 9. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives 10. *GY* and

11. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* gives 12. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* gives 13. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* gives

while *HG* gives

while *HG* gives

while *HG* gives

while *HG* gives

while *HG* gives

while *HG* gives

آئینه بال عارض نگرداند ، چه مقتضی طبع سلیم و خاطر مستقیم در چنین امر عظیم  
اختیار رضا و تسلیم است و تفویض کار به ارادت موجد قدیم - نظم :-

نصیحتی کنت یادگیر و در عمل آر  
که این حدیث ز پیر طریقت یاد است  
بدء رضا بقضا وز جبین گره بکشای  
که برمن وتو در اختیار نه کشاد است

و محقق و یقین است که نقش دوام و ثبات از لوح بقا و حیات محو است و چشم وفا  
از عجزه مکاره دنیا عین سهو - بیت :-

نشان حسن وفا نیست در تبسم گل  
منال بلبل بیدل نه جای فریاد است

میباید که درین موسم خرام جزم بر توسن عزم بسته توجه این طرف را محض ثواب  
و حزم داند تا غبار ظلام کربت بدست سهر دریت و رومال صبح صحبت از چهره  
خاطر زایل گردد - توفیق الهی رفیق طریق<sup>۱</sup> باد - بحمد و آله الابداد -

### (۱۴۲)

ماکتب الی بعض اصدقائه<sup>۲</sup> ، لازالت الارواح من شمع محبته کمشکوة فیها  
مصباح و الناع فجر الوصل من دیجور الهجر کالعصباح بعد الرواح -

چون تشریح صورت اشتیاق و توفیق سورت الم فراق موسوم بسمت تکلیف  
مالایطاق بود ، شروع در آن متنوع نمود - اما گوش رجا به قرطه وثوق بجلی است  
و مرآت دل بمصقل محاسن شایل آن معدن فضایل بجلی که درین موسم ساحت دل  
ملتان را بظهور نور اجتماع منور گردانند و درر سرور بنیان شرف حضور در خطه  
شعاع بصر منظم فرمایند<sup>۳</sup> تا باشد که مشام عمر باقی از فایحه نسیم تلاقی معطر  
گردد و حدقه دیدۀ خاطر ، که از غبار کثرت تفرقه ظاهر مکدر است ، بنور صحبت  
آن وافر منقبت منور آید - نظم -

ز در در آی و شبستان ما منور کن  
هوای مجلس روحانیان معطر کن

1. The same in *BUL* and *AII*, but *GY* and *HG* omit طریق 2. The same  
in *GY* and *HG*, but *BUL* gives نسخة راقعه مکتب الی : while *AH* gives الی یعنی اثاره  
۳. The same in *AII*, but *GY* and *HG* give منظر : while *BUL* omits  
منور گردانند و درر سرور بنیان شرف حضور در خطه شعاع بصر

بیت :- باد پایان سخن را قلم زان پی کرد  
تا ازیشان به بساطش نرسد گرد ملال

همواره آن درگاه سلطنت پناه معاذ عباد و ملاذ قصاد مراد باد و مظهر آثار سواء  
العاکف فیہ والباد<sup>۱</sup> -

### (۱۲۴)

ماکتب فی تعزیه ابن عمه صفی المک الی بعض اقارب<sup>۲</sup>

تا کواکب مجال بمثال در دوایر افلاک دوالیب اشکال گاه شارق و گاه غارب اند  
و جان ، که یوسف مصرحیات است ، از زلیخای محال دنیا پی ثابت گاه مغلوب  
و گاه غالب ، دامن کسوت بقا و جیب جامه رفعت و ارتقای آن خلف دودمان  
شرف ، بمی مائر اکابر سلف ، وارث مکارم صفات آبا ، ثمره شجره اصلها ثابت و فرعها  
فی السواء ، سالک مسالک ، محمّد و سداد ، قره العین جلالیل شاییل اجداد ، شعر :-

ورث السیادة کابرا عن کابر<sup>۳</sup>

موصولة الاسناد بالاسناد

الجامع بین شرف النفس و کمال الوالد<sup>۴</sup> ، الطالع من جهة خصلته نور طریف<sup>۵</sup>  
المجد و النالد ، لازال بیت المقدس<sup>۶</sup> باله بمروسا عن عدم<sup>۷</sup> ظلمة الملل و خلیل  
خلاله محفوظا من تاثیر نار الاختلال از عروض<sup>۸</sup> غبار غموم مصون و از  
حدوث اوساخ هموم ماسون باد - بعد از مشاهده انوار قرار و ثبات در رخسار شعار  
و دثار آن ملکی ملکات اعلام می رود که زبانه و آزون و دهر بوقلمون ، که مشحون  
بطوارق غیر است و صفای آن مشوب بظروب کدر<sup>۹</sup> ، و عروس امش جالس

۱. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give مظهر آثار سوء الله العاکف فیہ والباد اسواء العاکف فیہ والباد while *AH* gives نسخة مکتوب کتب الی ابن عمه المک فی تعزیه : ماکتب الی بعض اقارب I think, however, that the letter is probably addressed to Maḥmūd Gāwān's nephew (ابن اخیه) 'Amidu'l-Mulk, with a view to offering condolence on the demise of Maḥmūd Gāwān's cousin (ابن عمه) Ṣaḥīḥ-ul-Mulk mentioned in the body of the letter. ۲. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give ورث السیادة کابرا عن کابر ۳. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ۴. *AH* gives ۵. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ۶. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give ۷. *GY* and *HG* give ۸. *AH* gives ۹. کید

یارب پناه خلقی جهاننش تو کرده

اندر پناه خویش بدار این پناه را

سید الوری ومن اتبعه من قطان اقالیم الثری- شعر :-

فالناس کلهم لسان واحد

یتلو الثناء علیک ، و الدنيا فم

کمترین پندگاران مخلص الجنان ، که شمع لسانش در فانوس دهان منور بنور ثنا و دعای آن سلیمان شان است و انسان عینش عیار خیال غیر آن فریدون نشان را از حدیقه حدقه به فطرات سرشک و جاربوب اهداب پالک کنان ، بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند

رقم مهر تو بر صفحه جان مارا بس ،

از ابتدای طلوع فلق تا انتهای غروب شفق جبهه جان از سر خضوع بر خاک نیاز موضوع میدارد و دست دعا به نیروی بازوی خشوع سوی آسان استجابت و قبول مرفوع که سایه های چتر میمون فال هایون بالش بر مفارق قطان اقالیم سبعة مثل دوایر افلاک تسعه مبسوط باشد و ممالک و مسالک کره خاک بشکل مدارات نجوم افلاک مضبوط و کواکب ظفر و نصرت از آسان صفت و سیرت آنحضرت محسوس بادی و حاضر باشد و ذکر عظمت و صولت و شکر مرحمت و معدلت آن نبی نصفت علی خصلت انیس زبان و جلیس جنان مقیم و مسافر- بیت :-

از فراز عرش آمین میکند روح الامین

چون دعای پادشاه ملک و ملت میکنم

ملتمس و مرجو و مسئول و مدعو از آن آسان عالم شهر یاری و خورشید برج سلطنت و کامگاری آنست که هاله حیات بنده اخلاص سبب را به هاله کرامت التفات مفتخر فرمایند و گردن خاطر این بنده قاصر را بتشریف اوامر انوار مظاهر<sup>۱</sup> سرفراز و متبخت- شعر :-

سلیمان ذو ملک تفقد هدهدا

واصغر ما فی الطایرات الهداهد

زبادت برین اجرای سفینه عباوت در بحر جرأت و جسامت بدعامه خامه و شراع نامه حد خود ندید ، بنابراین گرد اطالالت مقال بر ذیل عرض حال نشانندن صلاح دید<sup>۲</sup> -

۱. The same in GY and HG, but BUL and AH give . او امر مطاع

۲. BUL gives and omits نشانند . صلاح دید

معمونت وضع<sup>۱</sup> ربانی از افق الفاظ عیان و بنیادیت و تسدیس وضع نوعی مظهر<sup>۲</sup> انوار ما هو المقصود بیان، زلال مدح و ثنا و کواکب<sup>۳</sup> حد و دعای ان مطلع خورشید معدلت، منبع ماء الحیوة ملک و ملت، سهر سهر هیجا، فیاض ریاض رجا، تیار زخار فیض و عطا، صفدر مصدق روز و نما، آئینه جمال کمال من لدنک سلطانا نصیرا، بدر سهر کرامت و کان فضل الله علیک کبیرا، الذی ازال ظلام الظلم بالناع سل الحسام و سکن<sup>۴</sup> قلوب الانام بهز الرماح و فز السهام، حتی طنت بعدله مدحه اذان الوری، و اسنلا من ضیت عدله انجاء کرة الثری، در اسنرار شهر و اعوام از منابع و منازل قلوب بمجاری السنه خاص و عام جاری باد - بعد<sup>۵</sup> از ابلاغ شرایط دعوات اجابت مظاهر، که حصول صورت صفای آثارش مزیل تفرقه دادن و ظاهر باشد و دیده فواد از ملاحظه جمال انعقاد زاهدش رشک خورشید اوقات هواجر، بر خاطر عاطر، که وافق مخفیات سرایر و ناظر مخدرات سرابرده ضایر است، واضح و لایح باد که اگرچه فواید ملاقات صوری در خطه شعاع بصری منظوم نکتنه است و نراد فواد اثر نقش تلاق، که اجل مراد است، از سهره دیده و طائوس حدقه بر تخته ایجاب نه دیده - اما از انوار اخبار مناقب حسان آن خلاصه ارویه لطف و احسان انسان عین روان منور است و از توافر نسیم مکارم شایل و تکثار شمع مفاخر خصایلش دماغ دل معطر - شعر :-

بالقلب پدرک ما لا پدرک النظر

و القلب اودع فيه السمع و البصر

ترقب و ترصد آنست که معواره سبای ایتلاف و التیام را به ستاره سیاره نامه نام و رشک زینت فلک مینا قام گردانند - همیشه سلک زبان بلالی منلانی محاسنی پایانش منظوم باد و صحایف اعمال انام بدعای دولت اهد فرجاش محتوم -

(۱۲۶)

نسخه مکتوب کتب الی بعضی الوزراء

عذرای بکر، که بمعونت ماشطه فکر بر سطح منصه ذکر اجلاس فرموده بودند، و درر ازهار الفاظ، که در ریاض الحافظ از شاخسار خامه فصاحت بار نثار و ایثار نموده، از آنجناب وافر فضایل کمال خصایل لایس خلعت استحقاق وزارت، فارس

۱. AH omits وضع ۲. GY and HG give مظهر ۳. AH gives کواکب ۴. AH gives سکن ۵. The same in BUL and AH, but GY and HG give بعد ۶. GY and HG omit سر

منصبه اجل و دایه تربیتش منظم اولاد طباع، قبل از تکامل مدت رضاع و سپهاند ارادطناش مفرق اضیاف<sup>۱</sup> پیش از بجمع مایه اجنایع، درینوقت بر جیب جامه حیات و عامه هامة وجود و ثبات جناب سلانه کار العظام، خلاصه نتیجه مقدسی<sup>۲</sup> الیائی والا یام خواجه فخرالدین احمد الدخاطب به حنی الماک افاض الله علیه من شاکیب الرحمة والغفران و جعل مرقدہ مورد الروح والریاء، دست تقاول انداخته جناب مغفور مرحوم را از فرقد حیات در مرقد مبات روان ساخته است. از وقوع این<sup>۳</sup> فجیعه و حادثه وجیعه عظام شلوع مسرت متکثر گشت، و سیلاب دموع غم از عیون متقاطر، و معاند صبر جمیل منقوض، و قواعد قرار و سکون منقوض، و مفاصل صدور بالکلیه متفرق آمد و انسان عین دلرجه پیر دموع مغفوری و دود آه ملاصق فرق سبک شد و لباس تسلی و اصطبار بر قامت دل چاک - بیت :-

بی خار نیست گلین گیتی به هیچ وجه  
گل گر بدست غصه گریبان درد چه سود

و چون تیر<sup>۴</sup> تقدیر از قسی افلاک بر ادناف صدور سکن خاک واصل است و بر دوش عقل و هوش از درع رد و دفع آن عامل، لاجرم جز سر تسلیم و رضا بر درگاه قدر و قضا نهادن و غیر زمام اختیار بدست ارادت قاعل مختار دادن هیچ تدبیر نیست و جز زنگ ملال از آئینه بال بمصقل استقرار و استقلال زدودن و گوی اثواب<sup>۵</sup> بپوگان عدم اضطراب ربودن هیچ چاره متصور نه - شعر :-

قضا جری و کتاب سبق  
فهل یفغن جزع او قللی  
قشی الله ماشاء فی حکمه  
فقیم اضطرابک والامر حق

ایزد متعال آن جناب حمیده خصال را صبر جمیل و اجر جزیل و عمر طویل کرامت کنداد، بالنی و آله الایجاد -

### (۱۲۵)

ماکتب الی بعض الیغوث حداد الله ملک<sup>۶</sup>

تا سلسال کلام از چشمه سار جنان در جویبار زبان روانست و کواکب معانی

از دموع آیدین 3. GY and HG give 2. AH gives 1. AH omits 4. GY and HG omit 5. The same in GY, but BUL, AH and HG give 6. The same in AH, but GY and HG give. while BUL gives : ماکتب الی بعض الاخوان حفظهم الله من نوایب الزمان ، ماکتب الی بعض الامرا



بود، باشد، محقق و یقین است که دست دولتش بعروۃ الوثقی نویسی مستحکم خواهد بود و لای عنایت ربانی در ملک آمال و آمانی او منظم - نظم -

هر آنکه جانب اهل خدا<sup>۱</sup> نگه دارد  
خداش در همه حال از بلا نگهدارد  
دلا معاش چنان کن که مگر بلغزد پای  
فرشته ات به دو دست دعا نگهدارد

امید چنانست نه ذات لطیف آنجناب مستجمع محامد صفات امجد باشد و برخاطر تشریفاتی موجبات فیض الهی وارد، و لایخص بهذه الفضیلة من الف الا واحد - زیادت برین مصباح شلام در رواج مباد سیه قام و انجمن ایضاح معانی و بیان مرام نه افروخت - عنین، بودای ضمیر در بحر تحریر بآتش مضمون تقریر<sup>۲</sup> نسوخت - همیشه صور تقدیر در آئینه تدبیرش منفلور باد و منشور رتبش در دیوان انشاء تعز من تشاء بقلم قدرت مسطور، بحق التفیح يوم النشور<sup>۳</sup> -

### (۱۲۷)

ماکتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه -

تا صوفیان صافی اشجار در وقت فیض بخش بهار از تغنی مرقص اطیارساع کنانند و سرو سرفراز در دیرستان ناز بحرف اول، که الف است، مهتز و سرگردان، و دوحه چنار به دعای امتداد دود نسیم اشجار دستها کشاده است<sup>۴</sup> و گل همه تن گوش باستماع و اصغای کلام بلبل نهاده، گروه باشکوه ملایک و جمهور سکان مهالک مزید عمر و علو قدر آن شهریار ملک طبع فلک رفعت، جهاندار جمشید وضع خورشید منفعت، نقطه دایره لوازم حکومت، صدر مصاف و معارف روز خصومت، مطنح کواکب مناقب و شرایف القاب، سایه نشین چتر مکارم شیم و جلال انساب، را، الذی ما وقعت انظار الخواطر فی افلاک المآثر الا علی کواکب وصفه محمود، ولا توجهت الانامل و الاقدام فی محاریب الحروف الا نحو کعبه ثنائیه فی الركوع والسجود، باخلاص جان خواهان باد - بنده یدیع الاخلاص رفیع الاختصاص<sup>۵</sup>، که از دود آه شوق دل پاکش فانوس منقش مصور افلاک گردانست

1. AH gives و، 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give  
3. The same in GY and HG, but BUL omits the invocation altogether,  
4. The same in GY and HG, but BUL and AH  
omit است. 5. GY and HG omit the expression یدیع الاخلاص  
رفیع الاختصاص.

مضار استهال مشورت، سرچشمه زلال<sup>۱</sup> جویبار تدبیر، ناظر جبال صواب در آئینه ضمیر، مطلع کوکب رای صایب، منبع عیون صنوف مناقب، لا زالت عیون جده مصونة عن عروض النوم و السنة و ثمار ثنائید ظاهرة من روس غصون الالسة، هیچ عجیب و غریب نمود - و به<sup>۲</sup> اشرف تمیحات و الطف مدحیات، که صفوت<sup>۳</sup> زلال میفای آن رشک خورشید تابان باشد و حضرت ساحت ریاض ولای آن محسود سبزه زار و ازهار آسمان، سواجبه<sup>۴</sup> کرده آمد - سورت شوقی نواد نه آن اشتعال و اشتداد دارد که سبه سمیت تیزکام واسطی نژاد در میدان بیان آن جولان تواند نمود و فضای عالم تقن و غرام نه آن وسعت و فسحت دارد که طایران وهم و خیال، که از شدت التیاع بصفت اولی اجنحه مثنی و ثلاث و رباع منصف اند، قوت طیران هوای آن داشته باشد - ایام امتداد عمر باقی بروج کوکب<sup>۵</sup> سعد تلاق باد - این صحیفه حاویه الوداد ذاکرة المحبة والاتحاد در اوایل شهر عالیقدر رمضان از دار الامان محمد آباد در آنصوب با صواب روان آمد مبنی از آنکه سفینه سینه بشون شکر حضرت متعال مشحون است و قدم ارکان و زبان در، مالک و طائف شکر و ثنا از خار تعرض و تفصیر ادا مصون - الحمد لله الذی وفق عبده علی شکره و زین هامة الجنان والاسان بهامة نذر بره - بعد از تخصیص چمن کلام بسحاب اظهار محبت تام بر خاطر عاطر روشن و باهر باد که ثمار اخبار ابن محب و تمام آبا و اجداد به نسبت سلاطین سلف آن بلاد از غصون لسان اهل آن بلدان<sup>۶</sup> بدست سوال میتوان چید و کوکب مراتب را از افق دهان اکابر آن جانب میتوان دید - و اگر عبدالله از جاده صواب منحرف باشد و عنان توجبهش بجانب خطا منعطف، مقتضای عقل و مینغای فضل موجب آنست که آنجناب از صمم خاطر و توجه باطن و ظاهر در اصلاح حال او اهمام نمایند و رنگ رذایل صفات از آئینه دانش<sup>۷</sup> بزدایند و اعلای رایت درایت او را بدست دریت و کفایت خود مغنم دانند که نه ظلال اقبال دنیا را قوام است و نه جمال و حسن جهان را قرار و دوام - مصراع :-

سایه گردانست<sup>۸</sup> تا که یک زمان گردید و رفت

اما چون زمان دولت را اثبته صور ربای اهل ملک و ملت سازید و بر وفق مغزای ان الله یامرکم ان تودوا الانسانات الی اهلها نهال اجتهد در زمینی نشاند که همیشه نسبت اشجار خیر و مبرر فایق و منشا ازهار گلین فراغ و مسرب خلائق

1. HG omits زلال 2. AH omits به 3. The same in GY and BUL, but AH omits منعت, while HG gives مغفوف 4. HG gives بروج کوکب but GY gives کوکب 5. GY and HG give بلاد آن 6. The same in BUL, but GY, AH and HG give دانش 7. The same in all the MSS, 7. HG omits غرامد .

بعضی از گلهای مظلونات صادق در صحن حدیقه حدیقه مشهود است و خیمه‌هاش بدعامه ولا و طناب ثنای آن خاندان قائم و محدود، چگونه شاید که صورت حصول ملنس و ماسول این فقیر، که در حرم کرم آن حاتم توام طایف است، در پس سرا پرده یاس و حرمان متوقف گردد - بیت -

به سامانم بمپرسی نمیدانم چه من کردم  
به درمانم بمکوشی نمیدانم مگر دردم

و مانند مثل سائر بر السنه هادی و حاضر دایر است و شبه خورنید هواجر بر مقیم و مسافر واضح و ظاهر که بابل جانس در چمن جنان بر گل صفات آن خاندان مترسم است و طوطی ناطقه اش در شکرستان شمیم فایقه آن دودمان باوصاف شایسته متکلم - بیت -

بعد مردن باد اگر بر استخوانم بگذرد  
همچونی از شوق تو بیرون کشم<sup>۱</sup> آوازه‌ها

و اگرچه از جرأت<sup>۲</sup> سال گذشته مرعده است اما بر توافر مکارم اخلاق آن سلطان سریر استحقاق بسیار معتمد است زیرا که تالار اصل و نسب و طارف<sup>۳</sup> فضل و جیب آن ارویه مفاخر مآثر را صفای متون دفاتر و لوائح اخبار متواتر شاهدان بی عیب و اسانیدی<sup>۴</sup> رب آمد و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء - و هنوز امید واثق است که رجای این مخلص جانی صادق آید و رایت امش بنسیم قبول خافق، و تزلزل احوال عبده الله قدری قرار و سکون یابد و سنه افعالش از سهام اختلال مصون ماند - زیادت<sup>۵</sup> برین باغبان بال نهال ستراکمه الغصون مقال برجوبار مقتضی حال نکشت و بادهای کلام را در مضار بسط آلام دل مستهام متذللع<sup>۶</sup> انجام<sup>۷</sup> نداشت - همواره توسن دهر تیزگم در امتداد مضار ایام رام باد و ادارت<sup>۸</sup> افلاک پیرامون کره خاک بر طبق اراده خدام بانام، بحمد علیه السلام -

### (۱۲۸)

مهاکسب فی جواب بعض نساء السلاطین<sup>۹</sup>

عذرای کتاب<sup>۱۰</sup> فصاحت صباحت بلاغت ملاحت، که حضرت شاهزاده سحاب

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give <sup>۱</sup>مرد 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give <sup>۲</sup>جرب 3. GY and HG give <sup>۳</sup>طارف 4. GY and HG give <sup>۴</sup>اسانیدی, while BUL and AH give <sup>۵</sup>مندی 5. The same in GY and BUL, but AH gives <sup>۶</sup>متذللع انجام; while HG gives <sup>۷</sup>مذللع انجام 6. AH gives <sup>۸</sup>ادارت 7. AH gives <sup>۹</sup>بنات الملوك 8. BUL and AH give <sup>۱۰</sup>کتاب

و شجرهٔ جنائش از کوش (۹) ثار احسان آن خاندان سرگران ، رغایب خدمات مستغرب ، که ماحصل فحوای معنی آن از کتاب کمال حسن وفا مستغرب باشد ، و غرایب مدحات مسترغب<sup>۱</sup> ، که زلال عبارت ادایش در مذاق صدر نشینان محافل صدق و صفا مستعذب بود ، از سر منزل ضمیر بر بال هددهد هوای تقریر بدرگاه آن سلیمان سریر ابلاغ و ارسال میناید و هرچند که نسائم<sup>۲</sup> انفاس از سهب جنان در حدیقهٔ دهان وزان است و زلال رضاب<sup>۳</sup> از سرچشمهٔ اسافل اسنان در بحاری آن روان و اشعهٔ آفتاب ناطقه و لمعهٔ ماهتاب قوت ذایقه بران تابان- اما به هیچ نوع از شاخسار زبان غنچهٔ بیان ، که در مشام روان سبب ازالهٔ انتقام هجران و موجب انتفای آلام حرمان باشد ، صورت ایتسام نمی پذیرد- بیت :-

مرغ عشقهٔ کان ز دست طفل عقل آمد برون

کی فند در حبس و قید ذکر چند و فکر چون

لاجرم گلابن روان گاه از عروض خزان کربت در مبادی بوادی ذبول<sup>۴</sup> و خیت است و گاه بتسیم رجای التقا معطر دماغ حیات و بقا - جال صورت وصال ، که خلاصهٔ مفهوم مقال و نهایت مامول بال است ، در جام جهان نمای دیده مرئی باد و طوامیر استداد فراق بکبکانتب قضا مطوی - بیت :-

هزار وای ز حسرت بر آرد آخر کار

کسی که غیر وصال تودردلش وایه است

در زمان طلوع کواکب فیض حضرت منان از افق سعادت نشان رمضان شمه<sup>۵</sup> از حال غنچهٔ دل پر الم بمشام عندلیب خوش نوای قلم رسید - بر مقتضای آن فی الجملة<sup>۶</sup> داستانی چند در بستان بیان می سراید و شعلهٔ آتش جنان بر رخسارهٔ گل مقال میتابد - صورت جسارت ، که در آئینهٔ عبارت منظور است ، بلفظ عام و کرم تام معذور دارند - بیت :-

زان دست اعتصام بجبل گنه زدم

کز عفو بهرهٔ نبرد هیچ بیگانه

بر خاطر خورشید مآثر هویدا و ظاهر است که در وقتیکه ریاست این فقیر مری بود در ضمیر ایام و شگفته در غنچهٔ ظنون و اوهام والد وجد آن معدن لطف و مجد ثمرةٔ آذرا به عین الیقین دیده در جویرار چمن جهان بتوعی تربیت و احسان میفرمودند که اکابر آن زمان انگشت تحیر بدندان تحسیر مجروح میداشتند و درین حین که

که ماحصل فحوای معنی آن از کتاب کمال حسن و وفا مستغرب باشد و غرایب مدحات مسترغب  
 1. The same in BUL and AH, but GY and HG omit. 2. AH gives, نفایس  
 3. HG gives 4. AH gives 5. AH gives 6. The same  
 in BUL and AH, but GY and HG give فی التمه

بود و بنیان اصل راسخ و جذران رجا شامخ که پندل ماسول مقرون شده باشد و  
ساحت صحنش از قدوم مفسد و ملحد مغبون - زیادت برین شمع جسارت در انجمن  
عبارت نه افروخت و بیش ازین حله مقال بر قامت احوال نه دوخت - همواره سحاب  
الطافش بر ریاض آمال سکان اطراف متغایر باد و سهام دلدوز پلا برسینه وافر کینه  
اعدا متواتر - پسید الاوائل والاواخر -

## (۱۲۹)

مباکتب الی بعض اولاد السلاطین ادام الله ظلالة -

تا عروس چهارشایفه بجلل سحاب رایفه و طراز مذهب بارقه موشح است و  
رخسار گل طری و بندشه طبری از شبنم<sup>۱</sup> سحری مرشح ، غرایس اقبال و نقایس  
عظمت و جلال انیس حال و قرین مال حضرت سلطان زاده سریر سلاله سلاطین  
خورشید افادت واسطه قلاده للذین احسنوا الحسنی و زیاده قبله فافله طلاب عوارف،  
منهل غلیلان زلال عواطف، صبح گیتی فروز مملکت و شاهی، بهجه مبهجه<sup>۲</sup> سلطنت  
و شهنشاهی، مظهر کرامت سجایای اجداد، نتیجه خواقین کسری نژاد، الذی یری  
فی جبهه نباهته شایل قابوس و خصایل اوکن، و یشم من رواج سعادت ان یعطر  
بنسج الرافه بشام الزمن، همواره باد و گروهی شکوه عدویش<sup>۳</sup> در کتم عدم آواره -  
مخلص کامل الاعتقاد، که چنان چنانسی مرکب از صورت ذکر و ماده شکر آن خاندان  
است و کسوت ثنای آن دودمان را بسوزن طبع تیز و رشته جان دوزان<sup>۴</sup>، تحیتی<sup>۵</sup>، که  
بارقه حسام صبح اخلاصش سبب انهزام لشکر ریا و سمعه باشد و انوار صفات صفوت  
فوادش رشک روشنان سیارات سبعه، از حیز مرکبات عناصر اربعه بکاخ صباخ قطان  
افلاک تسعه میرساند - مبادی بودای اتباع متصف بصفت امتداد و اتساع است که  
دل ملتان بموت یراع و معونت اختراع و زاد بلاغت و ادام اسجاع در طی و قطع بیان آن  
در و حل امتناع گرفتار است، لقب هجر و دوری از چهره غدره وصال صوری  
مسلوب باد و ماء الحیوة، ریحی خدمت آن خلاصه بشر از دست ساق توفیق و جام  
بهر مشروب - این صحیفه اخلاص توام در اواخر رمضان المعظم از سواد هند  
پدرگه آن شاهزاده مستع المثل والند سمت صدور یافت مبنی از آنکه لسان روان  
بر منابر مخارج دو بیت المقدس چنان بذکر و شکر آن خاندان مشغول است و درر

۱. AH gives شبنم 2. AH gives مبهجه 3. BUL and AH give حداد  
4. HG gives دوزبان 5. AH gives بیتی

ساحت ، خورشید اضاعت بخدومه زهرا صفت ، زهره وصفت ، های دارا ولد بلقیس شوکت ، مهر صبح آسمان ملکت ، آیت رحمت مصحف دولت ، فرهامه<sup>1</sup> چادر سپهر ملک و ملت ، دره<sup>2</sup> یکتای دریای وجود ، جوهر بهمنای کان معدلت و جود ، لالالت عن المملكة<sup>3</sup> بتراب بابها مکحلة و قلاده جودها بجواهر زواهر الشکر مکحلة در ابرک زمان و ایمن آوان بمخلصان وافر العبودية و الوداد ، نه رقوم مفهوم حسن اعتقادنی حایل شایل عقل مستفاد است و خبر صفوت فوادش در دارالحدیث دهان موصولة الاستاد بالامناد ، در سواد دیده و سویدای دل نازل شد و سلسال عبارت جزیلش در مجاری خط جلیل سبب شغای جان علیل و موجب انتغای عطش دل غلیل آمد و زنگ ملال از آئینه بال بالکلیه آواره و منفی ساخت و شراره نار حرارت از کانون سینه پاره پاره منطفی - بیت :-

زهی زلال مقال تو رشک ماء معین

جمال بکر معانیش رشک حور العین

بعد از ادای تعظیم و تنجیل و قضای ماهو من هذا القبیل به ابدع دعوات ، که القاب خطوط صفاتش طوبی جویبار جنان قبول و اجابت باشد و لامات و میات آن زلف و دهان عذرای منصه وصول و اصابت ، محاذات داده آمد و دیده رجا بر منظره قصر مرحت و عطای واجب الوجود مصروف است و عزیمت وفد امید بدرگاه و هاب علی مقتضی الجود معطوف که ظل مرحمت آن سریم عفت و سایه حتر فرزند عیسی شیمش بر مقارق جمهور خلایق بسوط باشد و عرصه گیلان به سطوة حسام و ظفره سهام نصرت نشان دلبد سلیمان شاننش مسخر و مضبوط - بیت :-

من دعا میگویی و آمین خدایا از کرم

در دعای من بین ضایع مکن آمین او

بعد از عرض دعای مستجاب و ثنای مستطاب بسمع نواب کامیاب طریی لهم و حسن مآب میرساند که غرض از فرسندن عید الله بدرگاه بی اشتباه آن بود که شاخ نهال حالتش بزالل مرحمت و افضال آن سلاطین اکسره تمثال برومند گرد دواز و فور تجریت و محبت اهل<sup>4</sup> دریت هوشیار و خردمند - و درینوقت از السنه خاص و عام و به روایت کسان مقبول الکلام چنین معلوم میشود که نه ناصیه افعالش بر قوم سعادت موسوم است و نه در لوح دلش حروف طلب دولت مرسوم - و پارسال در باب صلاح کار و تبدیل<sup>5</sup> انفار او صورت گستاخی در آئینه گفتار نمودار کرده

1. The same in AH, but GY and HG omit فرهامه; while BUL gives فرهامه

2. GY and HG give در 3. The same in AH, but GY, BUL and HG give الکتة 4. GY and HG omit اهل 5. The same in all the MSS; but GY suggests in the margin تعديل .

نظر اولو الایضارند<sup>۱</sup>، دست بخورده هر مراد، که درون سرا پرده فواد مستتر است و در کله ضمیر و حجله خاطر مضمر، بر سرور نظر حسی<sup>۲</sup> و منصفه بصر انسی حایل بال و معانی حال آن شمه زاده خورشید اضاعت و افادت، واسطه قلاده سلاطین للذین احسنوا الحسنى و زیاده صفدر مصنف شجاعت، مهذب نسیم<sup>۳</sup> فضیلت و براعت، سین قاضی رقیب اعادی، قبله قلوب حاضر و بادی - شعر :-

ورث الخلافة<sup>۴</sup> کاهرا عن کاهر

موصولة الاسناد بالاسناد

الذی عجز لسان<sup>۵</sup> بنی نوع الانسان عن دخول مصاف اوصافه<sup>۶</sup> و تزلزل اقدام الافکار فی مظن بیان الطافه الی يوم التناد هاد - اخلاص<sup>۷</sup> خدام بانام، که از صفای رخسار صدق و اخلاص تاسش پیراهن صبح صادق بر تن خور<sup>۸</sup> چاک است و نور مهر درون پاکش رشک روینان قصر افلاک، انفس دعوات اخلاص آیات، که در غرر سنک خضوعش از قطرات دسوع سلون<sup>۹</sup> باشد و از لجه بحر خشوع مستخرج و دست و پان نیاز و از خضوع<sup>۱۰</sup> در دوح قبول مودوع و مدوح، بر تجدد لحظات و تعدد خطرات بدرگاه آن حمیده صفات مرسل و مرفوع میدارد و از حضرت وعاب، که و افدان درگاه، کرشم کایاب اند و صنوف دعای بال شان به لسان استکانت و ایتهاال مستجاب، از سر نیاز خواهانست که تا کره خالک مستقر است و حرکات افلاک پیرامون آن مستمر، حکم واجب الاتباع جهان مطاعشن بر تمام اکناف و اقطاع سایر باشد و کواکب سیار در اطراف و اقطار فلك دوار بر وفق مراد و طبق میل فوادش دایر - و چون دیده عقل دراک از مشاهده هویت خورشید شوق متغاشی است و باصره و هم و خیال از سطوت نور ذوق متلاشی، لاجرم حرارت آتش آن بانعیباب قطرات نیرسان قلم منطقی نشود و حرقت جانسوز کانون بال بانسکب سحاب مقال<sup>۱۱</sup> منتهی نگردد - بیت :-

ازان به دیر مغائم عزیز میدارند

که آتشی که ببرد همیشه در دل ماست

1. The same in BUL, but GY and AH give اولو لا هارند 2. The same in GY and BUL, but AH and HG omit 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit 4. AH gives 5. AH gives 6. AH gives 7. AH gives 8. HG gives 9. The same in GY and HG, but BUL and AH give 10. The same in BUL and AH, but GY and HG omit 11. HG omits

دموعش بدست ادعیه لازمه الخشوع منظم در سلک قبول - بعد هذا برخاطر نوار  
که مطلع کواکب اسرار است ، مخفی نماید که دست قواد شاهی جایل عروس مراد  
و قی میشود که هائمه دلش بتاج حسن صفات آراسته باشد و در نظر سکان آفاق  
نطاق استحقاق سلطنت پریان جان بسته - و حصول این فضایل موقوف بصحبت  
اکابر و افاضل است - ماسول و مسئول ازان در بحر خلافت و دری فلک حکومت  
و رافت آنست که در اکتساب فضایل و لوازم پادشاهی ساعی و مجتهد باشد و در  
اجتناب صحبت اراذل باهنام محام مجتهد - شعر :-

من عاشر الاشراف عاش<sup>۱</sup> مشرقا  
و معاشر الانزال غیر مشرف  
او ماقری الجدل الحقیق مقبلا  
بالشعر لما صار جبار المعصم<sup>۲</sup>

و چون آنحضرت بمحاسن شایل موصوف باشند و باکتساب فضایل معروف ، هرآینه  
ازهار ثنای جمیل از تشاخصار زبان وضع و جملل ظاهر خواهد بود و معجاب فیض  
حضرت متعال بر ساحت پال<sup>۳</sup> آن فریدون تمثال متقاطر - بیت :-

تو مستعد نظر شو کمال و قابل فیض  
که منتقطع نشود فیض هرگز از فیاض

زیادت برین قدم قلم بر بساط انبساط نه نهاد و پیش ازین معرض اخلاص نیت و  
بسط اختصاص طویت تصدیع نداد - شعر :-

بیت پناه الراسیات<sup>۴</sup> الخوالد  
و دست جلیسا للعلی و المحامد

( ۱۳۰ )

ماکتب الی بعض اولاد السلاطین<sup>۵</sup>

تاخذوات ازهار چهار از منظره قصر چوین اشجار در تماشاگه جنات تجری من تحتها  
الانهار بر مقتضی مغزای فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحیی الارض بعد موتها منظور

۱. AH gives وحاش 2. The same in BUL and HG, but GY gives جوار ۳. The same in GY and HG, but BUL gives حال ; while AH omits it altogether. ۴. AH gives الیاسیات ۵. The same in GY and HG, BUL gives blank space ; while AH gives ماکتب الی بعض بنات الملوك .



زیادت برین مدام اخلاص بال در جام سغال مقال نه ریخت و غبار سلال از حوافر  
اقدام تیزگام در صحن مضار کلام نه انگیخت - همواره از غصون افعال و اقوال و  
شجره طبعه مکارم خصال آن سلطنت مثال ثمار کمال استقلال محسوس باد و آفتاب<sup>۱</sup>  
خلافت و اقبالش از تطاول کسوف و اختلال محروس -

### (۱۳۱)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل العارف مولنا عبد الرحمن جامی

تالفت تسلسل حدیث انسجام در مذاق دل اهل غرام مانند طول حیات  
شیرین است و داغ جبین چنان و آه محدود جانان شاهدان عدل محکمه یقین ،  
و اثر ضرب حسام عشق و نشان طعن سنان شوق بر صفحه جبهه حیات شان نقط  
و حروف منشور دیوان یوم الدین ، از دست ساقی عمر باقی شربت شفا بخش تلاق  
آجناب فلک سہت ، ملک ملکوت ، شهباز هوای فضای راز ، ناظر جمال حقیقت در  
مرای مجاز ، موضوع مشہوسات کل معابد ، بنوع زلال جل فواید ، تیار زخار  
فراید دقایق ، فیاض ریاض معارف و حقایق ، صدر نشین محفل و الزمزم کلمه  
التقوی ، فافله سالار کاروان کافوا احق بها و اهلها ، الذی صار غصون السنه  
الافاضل مشحونه بازهار ثنائیه و خزائن قلوب العرفاء معلومه من جواهر زواہر ولانہ ،  
مشروب غلیلان بادیه هجران و مرزوق غلیلان ادویه حرمان باد - بعد از ابلاغ  
دعوات اخلاص آیات ، که صفای مغزای بیان آن شمع لکن چنان باشد و صور  
نقاط و حروفش قطار دموع و عظام ضلوع بنان ، بر شمیر پاک ، کده غایبات و آیات  
ادراکش منسوج از خیط شعاع شمس است و دیدہ دراکش ناظر جمال بندرات  
حصرات خمس ، هویدا باد که چون بیان امتیلائی برد هجران پروان حدود بیان است  
و شدت تاثیر آن مانع ظہور تحریر چنان و درشتوہ دوی قناعت بفروہ مجبوری  
از امور ضروری ، لاجرم بر سبیل اضطراب لوازم اصطبار را شعاع خود کرده است و چشم  
انتظار در راه کرم کردگار چار ساخته و کاخ صباخ را جهت ورود خبرسار از عروض

1. *GY* and *HG* give وا از آفتاب 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give معاکتب الی بعض العرفاء 3. *AH* gives تسلسل 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give نشاط; while *AH* gives فافله 5. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *HG* gives مرایای 6. *AH* omits باد 7. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give حصرات 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give بروہ 9. *AH* gives ضروری .

چون فرایند شرایط وصال در سلک استداد ایام و لیال غیر مجتمع است و نقاب هجر و مبوری از چهره مخدّره تلاق صوری غیر مرتفع ، دارالملک حیات را تختگاه ترجی وصال آن فریدون بمثال ساخته است و شاه نشین جهان و منظره جهان را از عروض خیال غیر آن جال بالکلیه پرداخته - بیت :-

گر وصال دوست نبود باخیالش هم خوشم  
خانه درویش را شمع به از مهتاب نیست

این نامه اخلاص نشان از دار السداد محمد آباد در اواخر شهر رمضان لازم الفیضان باقلام مؤکّن و مداد سواد چشمان محروم آمد مبنی از آنکه از نظر مرحمت حضرت پروردگار و اثر همت آن شهیار لالی آمال<sup>۱</sup> ، که در جرمکان و صدف بال مکنون بود ، در سلک حصول منظوم است ، الحمد لله الذی افاض من محض لطفه علی عبده و زین هامة لسانه بدرة التاج شکرة و حمده - بعد از استعلاى لوائ ولای آن خاندان پردوش بان بسمع ملازمان خورشید نظر برجیس اثر میرساند که از استماع عود آنحضرت شمسیه الشعاع ببرج السلطنة بلدة تولیم<sup>۲</sup> و اتباع<sup>۳</sup> فرمان حضرت والد جهانمطاع از سر رضا و تسلیم غنچه دل بنسیم این خبر بشارت اثر منتفع آمد و ساحت سینه از لکنت این مؤدّه جان پرور منشور - بیت :-

دل رفته بود و جان شده منت خدایا  
کان دل به سینه آمد و آن جان به تن رسید

و چون علم رفعت آن دودمان از رایت اطلس فلک اعلی<sup>۴</sup> است و شمس و عذبه آن شمس ضعی و صبح بیضای اضوا ، و از زمان کیوسرث الی الآن منجوق آن مقارن عیوق بها ، لاجرم بر ذمت همت آن خلف سلاطین سلف و سلاله دودمان شرف واجب است که فرایند محاسن خصایل خود را مناسب درر غرر شمایل اجداد گردانند و استرضای خاطر عاطر حضرت والد را واسطه قلاده محامد دانند ، چه تحصیل سعادت خوشنودی پدر فهرست کتاب نصرت و ظفر است زیرا که شرافت رضای اب مستلزم رضای حضرت رب است ، و حصول دولت رضای حضرت واجب موجب فوز بجمیع مآرب و مطالب - بیت :-

گدای حضرت او باش و پادشاهی کن  
مکن مخالفت او و هرچه خواهی کن

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give 2. AH gives 3. The same in GY and HG, but BUL and AH give 4. The same in GY and HG, but BUL and AH give 5. The same in GY and HG, but BUL and AH give

خنک نهم سپهر بسودای داغ او  
از نقطه‌های انجم و مه پاک کرده ران

پادشاه حیدر، آکر سکندر عساکر<sup>۱</sup>، شهنشاه قابوس فضایل ناموس خصایل - بیت :-

ذات تو از بزرگی آن عالمیست کنرا  
آمد سپهر اعظم در قرب استوا ظل

سید سلاطین کامل نسب، سند رواة احادیث کمال حسب ، مهر سپهر مکارم اخلاق،  
سلطان سلاطین سریر استحقاق - بیت :-

ششمشهی که برای نثار مویکب اوست  
پر از جواهر انجم سپهر را اطباق

مالک ملوک الذین انعمت علیهم ، آئینه جلال اجابت اجمل افشده من الناس تهوی  
الیهم ، مطلع انوار اسرارانی جاعلک للناس اماما ، قرة العین سید اولیا و سلیل  
سلطان خطاب عسی ان یعتک ربک مقاماً - شعر :-

نوالک علم السکب الغما  
و باسک علم الضرب الحسام<sup>۲</sup>

و قدرک عرف الشمس التعالی  
و بشرک عرف البری ابتساما

الذی ما تقوس الهلال فی الغرة الا لان یكون من مغالب برانه<sup>۳</sup> و ما نشر الصبح  
طیلسان بیاضه الا لان یكون من عذبات رایاته ، لا زالت ایام سلطنته علی جبهة  
اهلای الزمان غرة و مسامیر خفاف<sup>۴</sup> بهالیکه<sup>۵</sup> علی تیجان الملوک درة - همواره سریر  
سلطنت فلک اعتلاش به ارکان ثبات و بقا دائم باد و در عرفان عالی قیمت بر تاج  
بخت عالی رتبتش قایم ، بالذین لا یخافون لومة لایم - بنده مخلص قدیم ، که کسوت  
حیات و بقاش مطرز بطراز اخلاص و اختصاص آن خاندانست و حسب دهانش مزار به  
به ازار<sup>۶</sup> دعا و ثنای آن دودمان - شعر :-

سیتی لکم فی مضمر القلب و الحشا  
سرایر حب یوم تبلی السرایر -

1. *GY* and *HG* give عسکر 2. *AH* gives انیاما 3. *AH* gives حلال 4. *BUL* and *AH* give لارال 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HC* omit خلاف 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give مایکم : مایکم 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give بازار .

شمار برداشته تا باشد که ورود خبر سعادت اثر تلاقی موجب ازدیاد مراد عمر باقی گردد و فیض حضرت منعال از جام جہل آن صاحب کمال بدام بقار ساقی بنا برین گه از ضربت کبریت در حفیض حرمان و خیمیت است و نه به نیروی بازوی کرم آن وافر منتبت از قعر چاه مباحثت بر اوج رجای قربت - شعر :-

اموت اذا ذکر تک هم احبی

فلولا ما ذکر تک ما حییت<sup>۱</sup>

فاحبی بالمئی و امیت شرقا

فکم احبی علیک و کم اموت

بنابرین خاطر فاطر اگرچه در بوادی حرمان هایم است اما قصر دل را بدعامه کرامت آجناب قایم میدارد - بیت :-

شب تاریک و ره وادی ایمن در پیش

آتش طور کجا وعده<sup>۲</sup> دیدار کجاست

زیادت برین از شیننه دل مستهام صهبای لوعت و اوام در جام کلام نه ریخت و در مضار منال بجا فر قلم کمیت بمنال کرد تصدیع و ملال نه انگیخت - همواره دور غرر محامد جمیل و فراید فواید جزیش<sup>۳</sup> بنا کل قراید فوایدش<sup>۴</sup> فرطه<sup>۵</sup> گرش جان<sup>۶</sup> و یتیمه<sup>۷</sup> نیمه<sup>۸</sup> لسان باد -

### (۱۳۲)

#### مهاکتب الی بعض السلاطین<sup>۹</sup>

تا مراقب سلاطین کامیاب نثار جهان مرای مقادیر استیلای اولیا و اقطاب زمانست و صف جود بحر بیکران وجود صورت سلاطین مسجود والامکان انسان و روان باعرفان عالی شانسی در فرید و گوهر وحید آن ابرزد منعال جل شانہ و عز برهانه ، که فرازنده خیمه<sup>۱۰</sup> فلک است بممود محور و طناب مجره و نگارنده<sup>۱۱</sup> سطح باطنش بنقش و نگار ثریا و نثر ذات ملک صفات آن سلطان تخت اقالیم جهان ، خورشید آسمان عالم احسان ، جمشید ملکوت شایست انسان - بیت :-

1. AH reads ما خرجت 2. The same in AH but GY, BUL and HG, give فواید 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit موعده 4. The same in GY and HG, but BUL and AH omit معاشی فوایدش 5. AH omits جان 6. The same in GY and HG but BUL and AH give مهاکتب الی بعض السلاطین .

این نامه خراعت مواد از دارالسداد<sup>۱</sup> محمد آباء، حمیت عن الفساد، در اواسط  
رمضان، که مصعب سحاب غفران است، بقلم مؤکّان و سیاهی دیده مهجور گریان  
سمت سواد یافت مبنی از آنکه هر نقد مراد که در کانون فواد نهان بود از  
نظر آفتاب شان آن سلطان نوشیروان نشان تمام عیار کشته به سکه حصول موصول  
است و هر در مقصود که در صدف سینه مخفی بود بدست همت آن پادشاه جم نشان  
در سلک وجود عیان - بخت :-

سهرت بکدام ذره پیوست دسی  
کان ذره به از هزار خورشید نه شد

و چون از ابتدای حال الی هذا الآن نیت دل و قصد جان آن بود که دیده بخت  
خود را بآب روی<sup>۲</sup> ملازمت آن درگاه بیدار سازد و چشم بینش و دانش خویش  
را جز بر رخسار سنده باره آن شهریار بر روی هیچ دیار نه اندازد، اما دست  
موانع زمان بر گریان جان انس و جان دراز است و میخ دماغ آمال و افکار از سورت  
نار عواین روزگار درگذاز<sup>۳</sup> - شعر :-

ماحیت آفاق البلاد مطوفا  
الا و اتم فی الوری<sup>۴</sup> متطلبی  
سعی الیکم فی الحقیقة و الذی  
تجدون<sup>۵</sup> منی فهو سعی الدهری

تا تلاطم امور ناملازم و تراکم شایست حاسد و لوم لازم موجب توجه این بلاد و  
مقتضی عزیمت این سواد آمد - و درین حین، که صحیفه عمر بعنوان وهن العظم  
منی و اشتعل الراس شیبا معنون است و از صفحه<sup>۶</sup> صحیفه لوح<sup>۷</sup> صورت حال مغزای  
مقال اصابه الکبر و له ذریة ضعفاء مقرو و مبین، و با وجود فتور شیخوخیت و ضعف  
مزاج و وفور خول و خدم و کثرت اولاد و ازواج<sup>۸</sup> ایشان عذر توقف این دیار  
کالشمس فی وسط النهار واضح است و لواصع قبول اعذار از افق مکارم سیر سلاطین  
نامدار لایح - و چون دست موانع بر سینة افکار واقع دید و صورت حال خود در آئینه  
جلیه خرد بسیار شایع، لاجرم خاطر فاتر را از نقش تصویر دولت ادراک آن سعادت

1. AH gives اوسط 2. The same in BUL and AH, but GY and HG omit روی 3. The same in GY and HG, but BUL gives سمدازد, while AH reads درگذاز 4. AH gives فی الدی 5. AH gives غمدهن 6. The same in GY and HG, but BUL and AH omit منحة 7. The same in BUL and AH, but GY and HG omit لوح 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give ازده واج .

بیت :- چون بمنزلگه عقی رسدم رخت وجود

جز هوای تو بضاعت نبود در بزم

صنوف مدحیات اصابت آیات ، که دماغ جان کروییان ملک ، که صدر نشینان  
محافل فلک اند ، از فوایح روایح نسیم آن معطر گردد ، و شروب دعوات اجابت بینات ،  
که صفحات خدود کواکب ثواب و وجنات وجوه صور کواعب از نور مناقب و  
وفور مراقبش منور شود ، بر جناح جامه صباى صباح و طاووس زرین بال نسیم روح ارسال  
و ابلاغ میدارد - بیت :-

بسوی سدره زن مرغ طاعتی نبرد

که رقعۀ نه پرد<sup>۱</sup> از دعوات در متقار

چون کیفیت و کمیت شوق دل مستهام بعتبه علیه<sup>۲</sup> و سده سنیه ، که وساده رؤس  
ملوک انامست ، ازان بیشتر است که فهم پاک و وهم دراک بقوانین قیاس و  
احساس مبادی بوادی آن را بپای ادراک تواند پیمود و یا با سالیب متنوعه نظم  
و نثر و مونت و معونت مقولات عشر معنی مقصود<sup>۳</sup> آن منظوف کلام و حروف تواند  
بود - بیت :-

نه سخن ماند و نه تحریر ز دیباچه شوق

نکته شرح نکردیم بتقریر کتاب

لاجرم از سر عجز حال شمع بسط مقال در انجمن بال نزد سلطان خیال می افروزد و  
رشته جان را بنار کلمات لوعت آثار میسوزد - بیت :-

پیش سلطان خیالت ز آتش دل هر شی

شمع کافوری فروزم در تن از هر استخوان

غایت مامول و نهایت مسئول از حضرت واجب الوجود و مفیض الخیر علی مقتضی  
الوجود آنست که سعادت در یافت ملازمت حضرت گردون رفعت ، که فیاض سلاست  
دنیا و کرامت عقی است ، پیش از تطاول دست اجل و طی طوامیر اساطیر اسل  
میسر و محصل گرداند - نظم :-

ز بهر دیدن روی تو دیده میخواهم

و گرنه دیده نیاید به هیچ کار مرا

اگر نه در ره وصل تو خرج گردد جان

چه حاصل است ازین جان بقرار مرا

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give نبرد. 2. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* omit علیه : while *AH* gives به. 3. *HG* omits مقصود.

اعطاف و فواضل الطاف آنحضرت میداند - شعر :-

بلغت فهل بعد البلوغ نهاية  
و سرت الى بحر الندى و انتهى البر  
فهل بعد نيل الكل للبعض مطلب  
و هل يقبلن نفل و قد صلی الوتر

و هانا ده خاطر فیاض آن فریدون منال بر هویت ابن حال و حقیقت<sup>۱</sup> ابن مقال  
شاهد و ناظر سویدای بال است - شعر :-

كانك مطلع فی القلوب اذا ما تناحت بأسرارها<sup>۲</sup>  
و درات<sup>۳</sup> طرفك مرتدة اليك بغامض اخبارها<sup>۴</sup>

و درینوقت ده زین الاسائل و الاقران فلان رسید ، اگرچه یرلیغ جهان مطاع  
بواسطه آشوب هرسوز و آن اصقاع سمت قوت یافته بود ، اما زنگ ملال از آئینه  
دل ملتاع بمحقل پیام آن گردون ارتفاع انتزاع نمود - نظم :-

صبا را دو خاصیت عیسوی است  
چو جنبان شود زان بلند آشیان  
یکی آنکه زنده کند مرده را  
چو با لفظ تو<sup>۵</sup> کرده باشد قران  
دوم آنکه روشن شود چشم کور  
چو سازد ز خاک درت سرمه دان

بنابراین واجب دید که بدین ذریعه جمیله خود را ذره وار معروض ضمیر خدام  
عالی مقدار گرداند - توقع و تطلع از خدام ملایک خصایل براسک فضایل آنست که  
متوالی و متواتر بارسال فرامین سعادت بشایر سر افراز فرمایند و خلعت حیات این  
جانگذار<sup>۶</sup> را بطراز اوامر مفاخر مآثر ممتاز ، تا فرق وجود بنده بتاج افتخار و  
ابتهاج مشرف گردد و آذان<sup>۷</sup> روانش به درر الفاظ فرمان قضا روان مشنف - بیت :-

چه تفاوت کند ای مهر سپهر افضال  
که منور شود از نور تو ام ساحت بال

1. The same in BUL and AH, but GY and HIG omit این 2. AH gives  
3. AH gives 4. AH gives 5. AH gives 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give 7. AH gives  
8. AH gives 9. AH gives

قتران برداخت و بر مقتضی اذا لم بدرک الککل لم یترک الککل هامة فرزند  
عبدالله را هامة تراست اغتران<sup>۱</sup> نوجه آن آستان مژن و علی ساخت - نظم :-

بدیده صحبت خورشید جو سینه او را  
سوی مصعد ذکر از سببته ادنی آورد  
چون سکندر المعس بود بنارمی لیک  
پد اب آب حاسی خضر اما آورد

و غرض کلی و مقصود اصلی آنست که وجود فطره سالس در بحر مرحمت و افضال  
آن سلطان جمشید نوال تربت باقمه در سلک ظهور والد و اجداد مظلوم گردد و  
تاثیر نظر و الصفات آن خادان خورشید صفات در ذاب ذره مبین روشن و معلوم -

ست :- یکیمیای نظر چون تو خا ک زر سازی  
تفاوتی نکنند کر وجود او مس شد

و شک نیست که سلاطین فلک اباس را در احبای خانواده قدیم اساس و انبای  
مخلصان اخلاص استیناس اهتمام و اعتنای سالا دلام بوده است خصوصاً پادشاهی  
که شرقاً و غرباً و بعداً و قرباً<sup>۲</sup> صیت الطافش مانند برید صبا در اقطار و اکناف  
گیتی سابر است و جواهر ذر کمال اخلاقی از بنان لسان آفاق متناهد - شعر :-

روت عتک اخبار المعالی بحاسن  
کفت بلسان الحال عن السن العمد<sup>۳</sup>  
فوجهک عن بشر و کفک عن عطف  
و خلقتک عن سهل و رایک عن سعد

چون کبان وثوقی رجا تا بنا گوش هوش معدود است و کمر همت بر میان بال بدست  
خشوع و اجتهال معقود و مشدود که فیضان دیم شمع در زمان حیات و مهلت این  
بنده اخلاص تو ام نسبت با<sup>۴</sup> فرزند مذکور مطلقاً کم نخواهد بود - زیادت برین  
قطرات سحاب سفارش از میزاب قلم در مجاری سطور روان نساخت و کمند رجای  
تام بر کنکره کاخ لطف و اکرام آن سلیمان مقام انداخت و هر چه از جذب خیر و  
دفع<sup>۵</sup> شر و وصول نفع و منع ضرر و کفای ترقی و انتقای تنزل و حصول ثبات و امتناع  
تزلزل که در باره فرزند مذکور سمت ظهور یابد ، این بنده مخلص<sup>۶</sup> از جلال

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give افراد 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives عن لسن الحمد while *AH* gives عن لسن عمد . 4. *AH* omits با 5. *AH* gives دفع 6. The same in *HG*, but *GY* omits بند مخصوص while *BUL* and *AH* give بند



فله جلال لیس فوق جلاله

الاجلال الله جل له الجلال<sup>1</sup>

وله نوال لیس فوق نواله

الا نوال الله عم له النوال<sup>2</sup>

در

اظهار و اکناف عالم و در کاغ صباغ تمام اولاد آدم واصل باد ، و سلک طول  
میان به درر غرر ایام سلطنت آن سلیمان شان منظم<sup>3</sup> ، و سطح باطن فلک قدرش  
اااس سطح ظاهر فلک اعظم - شعر :-

فلا زال محفوف<sup>4</sup> الجناب مویدا

بنصر عزیز لیس یخشی زواله

ودام له الاقبال<sup>5</sup> حیث توجّهت

رکایه<sup>6</sup> او حیث حظ رحاله

و قل عباد، که قرطه گوش فوادش از لآلی خلوص دعا و اعتقاد آن حضرت سکندر  
سداد است و هامة روز حیات و بقاش محلی بعمامة یضای آفتاب سای اخلاص آن  
سده آسمان رفعت و ارتقا ، بیت :-

چان درون خانه دل با دعایت همدم است<sup>7</sup>

وین دعا را دست بر ذیل اجابت محکم است

حبر عالم کیفیات ظاهر و کامن و واقف خفیات و جلیات باهر و<sup>8</sup> باطن واضع و هوید  
ست که از ظهور آفت بعد مسافت مردم دیده شمعی غریق<sup>9</sup> طوفان دمیست و  
صورت حالش مبین مقال یا ارض ابلعی ماء ک و یا سباء اقلعی ، و از سر ضراعت و  
شوع نفس عقیب تمام صلوات خمس بل از ابتدای طلوع<sup>10</sup> تا انتهای غروب  
شمس مذکر لسان در حلقه دهان<sup>11</sup> مشغول بذکر عماد و نشر مداح آن فریدون شیون<sup>12</sup> است  
و خزینه سینه بجواهر زواهر لوازم اخلاص دیرینه رشک دراری درج فلک سیمگون -  
بیت :-

گر نه شهد شکرت<sup>13</sup> در کام جان دارم مدام

طوطی نطقی من از شهد شهادت باد لال

1. AH gives جل جلاله 2. AH gives عم لواله 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give منظم 4. The same in BUL, but GY and HG give محفوف, while AH gives عوی 5. AH gives له الاقبال 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give رکایه 7. AH gives 8. AH omits باهر 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give غریق 10. AH gives با نهایی 11. AH gives حلقه 12. The same in BUL, but GY and HG give شکر تر and gives گرنه while AH omits شهد شکر تر

شعر :- سلیمان ذو ملک تققد هدهدا  
واصغر ما فی الطایرات<sup>۱</sup> الهداهد

همیشه تا حسام آبدار خورشید شارق در نیام تیحاج مفید قام صبح صادق موضوع  
است و مرآت مصقوله ماه در غلاف<sup>۲</sup> اطلس منقش شب سیاه مودوع ، سیر سهر  
و ماه نوار در روز روشن و شب تار بر مقتضی رای جهان آرای سلطانی و ششبه  
خاطر دریا مفاطر خاقانی مغرر باد ، بالنهی والاولاد .

( ۱۳۳ )

ماکتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه

تا منشور استعلائی سلطنت جهان و فرمان قضا امضای<sup>۳</sup> خلافت عالم زمان و  
مکان بطغرای خطاب خاص و ارادت مطلق جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم بین  
الناس بالحق معنوست و هاسه حکومت و امامت و تارک افاضت سعادت و کرامت  
بتاج مشیت یوتی بلکه من یشاء محلی و سزین و تا قره العین عدل و نمره الفواد  
بقای نسل بر حسب اقتضای دیوان قدر و قضا توامانند و نهال استقامت حال اهل  
ملل و نعل و شاخسار قرار و ثبات دول بر شجره امتداد زمان به ارادت پادشاه  
بخت ازل ، عنوان صیت سلطنت و رافت و آوازه معدلت و عاطفت آن پادشاه حیدر  
صفت عمر نصفه ، شهنشاه جمشید سمت ، خورشید مکرمه ، مجدد صفات اعظم خلقای  
سلف ، مجدد جهات جهان عظمت و شرف . بیت :-

ای تیر انتقام ترا آسمان هدف

وی گوهر وجود ترا عقل کل صدف

ممد حیات قطان سطح خاک ، معدده<sup>۴</sup> ادوات دعوات سکن افلاک ، مظهر اسرار<sup>۵</sup>  
قدرت خالق ، محسود روان ملوک سابق ، خورشید فلک معدلت و ندی ، آینه جلال  
کمال آتینکم مالک یوت احدا ، مورق نهال آمال بنی نوع انسانی ، مشرق انوار بدایع  
صنایع سبحانی ، یا من تفاخرت الارض بلصوق نعال خیوله<sup>۶</sup> علی فاک الهلال و  
تبخرت<sup>۷</sup> العناصر علی العقل العاشر بوجوده الکامل المفضل . شعر :-

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ما فی طایرات .

2. *AH* gives ماه و غلاف 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give قضا امضای 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ممد

5. *AH* abruptly ends here and begins a new letter; but on folio 228 b. l. 5 the rest of the letter is joined as a part of another letter, which is quite different from the present one. 6. *AH* gives نعال خیول 7. The same in *GY* and *AH*, but *BUL* and *HG* give تبخرت .

و درینوقت از قدوم شریف جناب مجمع<sup>۱</sup> شرایف الشهایل و منیع زلال محاسن الخصایل  
 خواجه جلال الدین<sup>۲</sup> لطف الله ترخان<sup>۳</sup>، اعلی الله له قدرا و کتب سلامة ذاته  
 برا و بھرا<sup>۴</sup>، انواع سسرت و بہجت و اصناف<sup>۵</sup> فرحت و مسہت<sup>۶</sup> شایع آمد و کواکب  
 محامد لسان از مطلع فلک جنان لامع - والحق شجرہ ذاتش بشمرہ حسن صفات مقرون  
 است و جمال کمال رسالت در صفحہ آئینہ جلالش مشہود عقول و عیون - و در صحبت  
 خواجه مشارالیه قدوة الاقران و زبدة الاماتل<sup>۷</sup> فی الزمان خواجه شمس الدین محمد  
 شیروانی و سلالة الفضلاء و خلاصة الاشياء والاذکياء مولنا شیخ محمد احمد را  
 فرستادہ آمد تا باشد کہ بعضی از اختصاص اخلاص این بندہ عبودیت مناص  
 بملازمان آستان آسمان نشان معروف و مرقوع دارند و آفتاب صفوت فواد و نجبت اعتقاد  
 این بندہ اخلاص سبدا و سعاد از فلک خاطر آن سکندر سداد طلوع نمایند<sup>۸</sup> -

بیت :- خلقی چون روز جزا نامہ اعمال آرند

رقم سہر تو بر صفحہ جان سارا بس

و ملتئم و ماسول از درگاہ سارب سبذول آنست کہ غنچہ دل را<sup>۹</sup>، کہ شگوفہ  
 گلبن چمن آب و گل است، بہ ہیوب صباى او امر دولت مظاهر مفتوح<sup>۱۰</sup> فرمایند و  
 سلک و شاح تربیت را بلالی متلالی فرامین متوالی موشح<sup>۱۱</sup> - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه

یزین اللالی<sup>۱۲</sup> فی النظام ازدواجها

زیادت برین باستمرار<sup>۱۳</sup> صریر یراع و اصطکاک ابواب اسالیب اختراع تصدیع سدنة  
 درگاہ فلک ارتفاع نداد و پیش ازین شمع نور اخلاص فواد را در لکن الفاظ و  
 انجمن شب مداد نہ نهاد - همواره در و تقود ادعیه و اثنیہ فایق آن سلطان ملائک  
 خلائق تیجان مفارق السنہ خلائق باد و آثار اہت و عظمت لاحتش محسود استیلا و  
 استعلاى سابق - بالنہی المبعوث علی اهل المغارب والمشارق -

1. The same in BUL and AH, but GY and AH omit جمع 2. The same  
 in AH, but GY, BUL and HG give فلاں الدین 3. The same in GY and  
 HG, but BUL and AH give فلاں 4. The same in BUL, but GY and HG  
 give علی الله قدرة و کتب الخ; while AH gives الخ; و کتب الله له قدرا و کتب الخ  
 5. BUL gives الاماتل 6. AH gives الاماتل 7. فرحت و مسہت 8. The  
 same in BUL and AH, but GY and HG give والاذکاء 9. The same  
 in GY and HG, but BUL and AH give نمایند 10. AH gives غنچہ ولا  
 11. The same in GY and HG, but BUL and AH give منفتح 12. The same in  
 GY and HG, but BUL and AH give متوشح 13. AH gives برین اللالی 14. The  
 same in BUL and AH, but GY and HG give باستمرار

و سر نیاز پدر که کار ساز سکن دار الملک حقیقت و حومه مجاز موضوع است و دست دعا با خشوع بال و شرایط تضرع و ابتهاج پدر که حضرت منعال مرفوع ده منجوق رایت خورشید آثارش ملاصق عیوق فلک نیلگون باشد و تابشیر صبح مناشیرش<sup>۱</sup> منور ارباع و امقاع ربع مسکون - نظم :-

چنین ده رایت نوسایه درجهان افکند  
بفر بخت بلند و دعای ادن مسکین  
عجب نباشد اثر لا جوردد در دون را  
فضا پختام حکم تو در دشد چون کین<sup>۲</sup>

و بر ذلت اخلاص و عبودیت این بنده صافی طویت واجب و لازم بود که عمامه خدمت آن حیدر دراست بر همامه همت مملوف داشته عنان عزیمت جزم صمیمت یصوب آن حرم<sup>۳</sup> تعبیه حرست و حشمت معطوف میداشت و نطق اجتهاد بر<sup>۴</sup> دهر فواد بدست خلوص اعتقاد معنود میساخت تا چاکسوار نفس در میدان فکر و حدس گوی سعادت دوجبهانی بچوکان همت و تربیت سلفانی می ربود - نظم :-

گفتم که خا ف در گه اودر دشم بچشم  
کان توتبای روشنی دیده من است  
بوشم زلال تربیت از جام لطف او  
کان اصل شادی دل غمدیده منست  
حرم ان مرا زمقصد امید باز داشت  
وین<sup>۵</sup> نیز هم ز طالع شوریده من است

و یقین است که قلم را قائم مقام قدم داشتن و رسول را نایب مناب وصول ساختن و کتاد را ساد مسد رکاب دانستن از معدنات<sup>۶</sup> موانع زمان خوشت و از مقتضیات<sup>۷</sup> عوایق دهر بوقلمون - شعر :-

ولما<sup>۸</sup> تعذر ان نلتقی  
و طال النزاع و زاد الالام  
مشیت الیکم برجل الرسول  
و خاطبتکم بلسان القلم

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give 3. AH gives 4. The same in AH, but GY and HG give 5. AH gives 6. AH gives 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give 8. AH gives

من الله وقضى، لازال شمول افاضه كليل نيله<sup>1</sup> اوفر من ان يقاس بصواع البدر والشمس،  
وامتداد زمان بقائه واعتداد آوان ارتقائه اكثر من ان يعد بذراع اليوم والامس -

شعر - وهذا دعاء لا يرد لانه

دعاء لاهل البر والبحر<sup>2</sup> شامل

وبعد اعلاء لواء الدعاء وادراج درر الاخلاص في سلك<sup>3</sup> الثناء فيذكر بلسانه  
ترجان اليراع من خاطر هذا المتاع ان فورة حرارة الاشواق<sup>4</sup> وسورة<sup>5</sup> مرارة الفراق  
امرلا يقدر صياد القلم الشعوف ان يصيد حاييم بيانه<sup>6</sup> بحبات النقط وشبكات الحروف و  
يستحيل ان يرفع بنان العقل نقاب امتناعه عن وجنة مخدرة شرح التبايع - فكيف يقدر  
اللسان ان يظهر عروس وصفها على منصة البيان - فلهذا مد القلم رجله على قدر ذيله  
وركن فارس البنان على حسب قدرة خيله - شعر :-

وان قميصا خيط من نسج تسعة

وعشرين حرفا عن غرامى لقاصر

ونرجو من الله ذى الرحمة والرافة ان لا يخسف بدر<sup>7</sup> كمال الموالفة عن عروض  
حيلولة ارض بعد المسافة ونسأله ان يجعل سابقة مقاربة الارواح محسودة للمعاقبة  
اللاحقة للاشباح<sup>8</sup> وساحة البعاد<sup>9</sup> مطوية بخطى الفواد واحاديث المصادقة  
الصحيحة مع بعد المسافة الصريحة سرورية في دار حديث الوداد - ولما اجتمعت  
مواد العودة و التمتعت من افق الفواد انوار المحبة اقتضى وفور الوداد  
ارسال الرسل والكتاب والفتاح السبل بورود الخطاب والجواب - فلهذا ارسل  
زين الامائل والاشباه الحافظ عبيد الله<sup>10</sup> ليكون بنيان الاتحاد راسخا واساس  
المصادقة والمخالصة شامخا - والامول من توافر الاتحاد وتكاثر مواد حسن  
الاعتقاد ان يكون ابواب العودة الجلييلة بمفاتح الكتب الجميلة منفتحة ليصير صدور  
الاحباب بمشاهدة جمال حسن الخطاب منسوحة ويتجلى وجه المحبة بعزار الخط  
وشامة<sup>11</sup> النقط ويكون زلال نيل الولا مغبوبة بسلسال الفرات والشط - اللهم  
كما جعلت اشعة شمس معدنية رافعة لظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل خيام  
عمره وبقائه مشيدة باوتاد الابد واطناب الدوام -

1. AH gives كليل نيل 2. BUL and AH give لاهل البر والبحر 3. AH gives  
بحبات النقط 4. GY and HG give بمياط النقط ، while BUL and AH give في الملك  
5. AH gives البعاد 6. AH gives للاحقة الاشباح 7. بدر 8. AH gives  
BUL and AH give عبيد الله 9. The same in AH, but GY, BUL and HG  
give شامة .

ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر<sup>1</sup>

الحمد لله الذى سیر سفاین الوداد بشراع القرباس ودعامة البراع وصير حایم<sup>2</sup>  
الارواح فی هواء فوز الاجتماع ملایرین باجنحة مشی وثلاث ورباع - والصلوة  
والسلام الامنان الاكملان<sup>3</sup> على اشرف بنی نوع الانسان الذى صار كاف له دوات  
ایجاد سواد الا لوان وعلى آله واصحابه الذين سبقونا بالايمان - ثم شرايف تهیات<sup>4</sup>  
الفايقة التى ازهار خلوصيا وصفايا بمسودة لنوار رياض الفلك الخضرا وزهرة  
ربيع ودادها ولايها سالمة عن شتوة<sup>5</sup> الفناء وفروة<sup>6</sup> الربا ، ولطایف تسلیات<sup>7</sup>  
الفایقة الشایقة، التى<sup>8</sup> مسح الحور غبار مظنة الارتباب<sup>9</sup> عن ساحة صفوتها بالا هذاب  
ورفعت ایدی الاخلاص عن حدود اجابتهات قاب الحجاب، على المقام الشریف، الذى  
یتعنى الفلك ان یكون من مقوف نوابه ویترجى النجوم ان یكون من مسامیر عتبة  
بابه ویحسد المعجرة على جادة<sup>10</sup> وفرد ذلك الجناب<sup>11</sup> ویصیر شكل الهلال على جهة  
السما من تقبیل أرضه فی غرر الشهور<sup>12</sup> اثرا من<sup>13</sup> التراب - وما تفوجت الكواكب  
فی مصاف الغیاب الا لنصر عسكره ولا تعوجت التداوير الا لتكون<sup>14</sup> قیسیا فی ید  
قدره ولا یذكر لسان الحسام على مدارج منابر عظام اهل الخصام الا لعرض اقدامه ولا  
یسجد اقلام الجمهور فی محاریب الحروف وصفوف السطور الا لشكر فضاله واكرامه -  
بل لا یشیر الفلك الا الیه بالملهلة<sup>15</sup> الالهة فی الآفاق ولا یسیر حرون الذهر الا تحت  
ركابه بغرام العزم<sup>16</sup> وعنان الاستحقاق حتى ظهر عند جودی حلمه<sup>17</sup> استخفاف وقار  
هرمان وشهد بتعظیم<sup>18</sup> ملكه وتنظیم فراید التكریم فی سلكه<sup>19</sup> الحرمان - ووجب  
على نفسه الزاكية<sup>20</sup> ان لا یمكح الا باحسان وعدل وجعل البرایا فی ظله مستبشرين بنعمة

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مصر
2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give حامة
3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give الامنان and الكملان respectively.
4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give التحیات
5. *AH* gives ولطائف التحیات
6. *BUL* gives فروة
7. *GY*, *BUL* and *HG* give عن شتوة
8. *BUL* omits التى
9. *AH* gives مظنة الارتباب
10. *AH* gives جادة
11. *AH* gives وفرد ذلك الجناب
12. *AH* gives وفرد شهور
13. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give اثرا من
14. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives قیسیا
15. *AH* gives بالملهلة
16. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بغرام العزم and بغرام العزم respectively.
17. *BUL* gives حتى ظهر عند جودی حلمه
18. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the words وتنظیم
19. *HG* gives فى سلكه
20. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives الزاكية : while *AH* reads الزاكية

و هذا دعاء قبل ان<sup>۱</sup> ايتنى به<sup>۲</sup>

بشرنى روح الامين بآمين<sup>۳</sup>

لواي بيان شوق و ولوع بر اكتاف الفاظ و كواهل حروف چگونه مرقوع دارد كه كثرت سورت اشتياق و فورث حرارت فراق نه دران درجه و نصاب است كه قوت زبان باد پيا و قدرت قلم سودا<sup>۴</sup> سيا قطره از بخار متلاطم و ذره از غبار متراكم آن درطى تقرير و افشا و زى تحرير<sup>۵</sup> و انشا تواند آورد - شعر :-

يفنى الزمان ولا يحيط بشرحه

ايحيط ما يفنى بما لا ينفذ ؟

بعد از تمهيد قواعد محبت و تشييد بنيان مودت بر ضمير منير خورشيد حسام اشعه سهام ، كه خارق مفارق نيات خواطر اعدا و جارح جوارح عيون سراير اهل ربا است ، واضح و هويدا باد كه هر سهر سهر موالفت ازلى ، كه به تنوير ارادت دركه لم يزل روشن و منجلي گشته باشد ، بي شبه بر مقتضاي الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف از عروض كسف و زوال محروس خواهد بود و دست تعرض محاق نفاق از دامن ماه وفاي آن مايوس ، خصوصا كه لباس موالفت<sup>۶</sup> اراوج بطراز قرابت<sup>۷</sup> اشباح مقرون باشد و سئنه سینه از نفايس لوازم انهاد مشحون - لاجرم آفتاب عالمتاب جنين موالفت بمعجاب سحاب بعد مسافت مخفى<sup>۸</sup> نخواهد گشت و مصباح اين وداد ، كه از بهمن و كيقباد موضوع مشكوه<sup>۹</sup> فواد است ، بقواصيف نمادی ايام و عواصيف موانع بعد مقام منطنى نخواهد شد - بيت :-

نبود قرب روان را خلل از بعد مكان

زان ميان من و او بعد مكان حایل نیست

شعر :- اما ودادك في الجنان فراسخ

ان كان ما بين الجسم فراسخ

و درينوقت صدر الایائل و الاقران فخر الاماجد في الزمان خواجه لطف الله ترخان<sup>۱۰</sup> صانه الله عن لحوق الحدثان و اوصله الى تلك الحضرة على وفق مبتغى الجنان ، كه في الحقيقت خلعت رسالتش محلى بطراز استحقاق است و هامة ذاتش سزين

1. GY omits ان 2. GY and HG give به ايتنى : BUL gives اسى ب while AH puts ايتنى , although in the marginal note AH points out اننا بنا كردن 3. AH gives روح الامين ميين 4. AH gives سودا 5. HG gives نحرود 6. BUL gives الفت 7. AH omits قرابت 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give غنى 9. In letter No. 180 his full name is given as الملواجه جلال الدين لطف الله ترخان

مما كتب من قول السلطان الى سلطان العراق سلطان الاعظم سلطان حسين بيك 2

الحمد لله الذى جعل ارسال الرسل وافذناح السبل على انبات المحبة برهانا  
مبيننا و سلطانا حسينا و صير سلوك طريق الالتيام بين غزاة 3 سلوك الاسلام  
اكمل سننا و احسن سننا ، خصوصا سلوك در مسالك حسن اعتقاد و شروع در  
مشارع اخلاص و وداد آن سلطان جمشيد ، مكنات و مكنات ، جامع شرايط و ارکان  
هويت سلطنت ، محى رفات فراغ اهل سنت ، مشيد بنيان قرار ارباب نفل و فرض ،  
ثبته جلال اقبال انا جعلنا خليفة في الارض ، شهريار فغفور درايت بهرام  
سالت ، كما مكار فريدون جلالت بهمن اصالت ، در درج قدر و مهر برج قضا ، ناسخ  
صيت سلاطين ماضى بر وفق يرليغ تبليغ ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها ،  
لا زالت المشارق و المغرب من سلسال سيفه القاضى محضرة الارجا و الجوانب ،  
و سنان رحمة و نصال سهمه في معارك الكتايب و مضامير المحارب محسودة لسان 4  
الشهب و ضياء الكواكب في علوقه تعجز العقل عن ادراك جده و طول عمره  
و نفاذ امر لا ينبغي لاحد من بعده . محب مخلص ملتاع ، له شعاع مهر اخلاص  
و التياش منور بواطن سكان اصقاع و خواطر قطان ارباع است و سيمرغ روانش  
در هواى رجاي اجتماع طاير 5 باجنحه مشى و ثلاث و رباع - بيت :-

بسته دام بلا باد چو مرغ وحشى

طاير سدره اگر در طلبت طاير نيست

بدايع ادعية في پايان ، كه نقاد تيز بازار عالم اسكان از مشاهده خلوص عيار اخلاص  
آن كلمه شهادت در دهان دارد ، و روايع اثنية منورة الجنان ، كه عيون سحاب  
برويت سواد سطور كتاب و زلال مغزاي خطاب آن از تلاطم سواد رشك سيل  
باران اشك ميبارد ، بر بال هايون فال هاي صباح و جناح داسول النجاج طاؤس  
رواح مبلغ و مرسل ميبارد . اميد واثق امت كه ملايك ديرخانه فلک بزين  
صورت آن سواد را بر رياض ديده حور العين مرسوم گردانند و مفهوم اخلاص ملزم  
آنرا كرويان ملا اعلى در دفتر اجابت و قبول مرقوم سازند . شعر :-

1. The same in AH, but GY and HG add السلطان الهند 2. BUL gives the superscription thus السلطان خاد سلطان هما 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give اغرات 4. The same in GY, BUL and HG, but AH gives سننا 5. GY and HG omit في 6. AH ves سنان 7. AH gives ظاهر .



فی المهدی تنطق<sup>۱</sup> عن سعادة جده  
 اثر النجاة ساطع البرهان  
 ان الهلال اذا رايت بموه  
 ايقنت بدرا منه فی اللعمان

رطه گرش نباهت و کرامت و گوهر فرید سلک سعادت و شہادت باد - اخلص<sup>۲</sup>  
 لمصان ، کہ جواهر اخلاص درج چنانش رشک دراری اطلاق آسان و عقد گردن  
 جواری چنان است ، شرایف دعوات صفوت آیات ، کہ نور تہا شیر صبح قبول از  
 دیاجبر سواد حروف آن مبذول باشد و اعراب الفاظ<sup>۳</sup> کلمات سطورش رشک مردم  
 دیدہ و میزگان حور ، در توالی آفات نہار و لیلای بی عروش شایہ اہمال ہر جناح حامیہ  
 ابلاغ و ارسال معقود میدارد - اگر سالار لسان مصقع<sup>۴</sup> لشکر منصور بیان التیاع  
 را بہ خیل و رجل در مصاف ابداع و اختراع حاضر آرد ، و یا دہر ہال سحاب  
 بدرار خیال و باران مسلسل مقال را سجلا بعد سجدی متقاطر دارد ، ذرہ خاکسار  
 را در مواجہہ کرۂ ارض بسیط آوردہ باشد و قطرہ فی مقدار را در مقابلہ بحر محیط  
 داشتہ - پروانہ توفیق شرافت وصول ، کہ طغرای منشور حصول جمیع ماسول است ،  
 از دیوان اذا اراد شینا ان یقول لہ کن فیکون باحسن وجہ مبذول باد - این صحیفہ  
 مشحونۃ الضراعة والابتہال اواسط<sup>۵</sup> شہر شوال سمت ابلاغ و ارسال یافت مبنی  
 از آنکہ خبر کثرت اثر وفات پادشاہ فلک منظر ملک سیر آئینہ جال کمال ماہذا بشر  
 علاء السلطنۃ والخلافۃ ، عطر اللہ مرقده بنسایم الرحمة والرفاقہ ، بکاغ صباغ رسیدو  
 از موج و تلاطم بحر اندوہ و اختلال<sup>۶</sup> و از ہبوب عواصف سہب ہال خلاصہ جان  
 محروق نار زفرت و محروق ضربہ حربہ حسرت آمد و انسان عین شمعی ہر مقتضای  
 یا ارض ابلعی ماء ک ویا سماء اقلعی مغروق طوفان دمعی - شعر :-

فلولا زفیری اغرقنی ادعی  
 ولولا دموعی احرقنی زفری

اما چون خبر سلامت و استقامت اسارت آنحضرت خورشید انارت مقارن آن خبر روح  
 اذابت بود ، زلال فرحت استقلال آنحضرت ملک خصال آثار سواد سلال از صفحہ  
 لوح ہال ہال کلیہ بزود - و اگرچہ بوفات<sup>۷</sup> آن سلطان ملک صفات از چشمہ سار  
 عیون جیحون خون جاری بود اما از خبر<sup>۷</sup> سلامت و ثبات آن شاہزادہ فلک سیات

1. AH gives بظاہ 2. AH gives ظہر 3. The same in AH, but GY  
 and HG give غطاء : اعراب و اعراب 4. GY and HG give مصقع  
 while BUL and AH give فصیح 5. AH gives واسط 6. AH gives ازوفات  
 7. AH omits سار .

بعمامة حسن اخلاق<sup>۱</sup> . بی تکلف کواکب محبت از افق ارسال خواجه مشار الیه  
طالب کشت و نسیم وداد از سبب وصول شایع و موجب ازدیاد خلوص عقیدت و  
مستلزم تسکینه و تمنیه ذال حسن طوبت آمد و تارک لسان اودا بتاج مکمل لنا  
بحلی و رقاب دل‌های غلصان سزین بجواهر ولا کشته ، قدوم خواجه موسی الیه بصورت  
تبجیل و احترام و ذروب عواطف و ادرام بقرون آمد و مصحوب جناب<sup>۲</sup> مشار الیه  
زین الفضلا بین الانام المتصف بحسن الاخلاص والاهتمام خواجه شمس الدین  
شیروانی<sup>۳</sup> و زین الاشياء و الامناء المنعوت بالاعتقاد و اوازم الزکا مولنا شیخ احمد  
خنجی<sup>۴</sup> را فرستاده شد تا چمن محبت و موافقت بسحاب ارسال رسل و ذال مصادقت  
سرسبز گردد و غصون اصول وداد به ریاح ارتیاح و فور اتحاد سهت و طریق یگانگی از  
غبار و خاشاک یکنخلی پا نشود و از هار گلشن موافقت بمسود دراری چمن افلاک  
ید . زیادت برین سمند قلم تیزدم در میدان اطناب کلام نتاخت و لوای محبت و  
یتلاف در مصاف بسط اوصاف مرفوع نساخت . همواره قباب افلاک تسعه از  
صدای دعای دولت آن سلطان اقالیم سبعة معلو باد و صحایف ثنای بی انتهای  
به السنه سکن<sup>۵</sup> و قطن کره غبرا متلو .

## ( ۱۳۶ )

مهاکتب الی بعض ابناء الملوک<sup>۶</sup>

تا قطرات ارواح بی نوع انسان از فیضان سحاب ملکوت در اصداف اشباح بارانست  
و بعد از تربیت دست جود وجود مستخرج از اصداف ابدان و متصف بواسطه  
قلاده<sup>۷</sup> وجود و اسکان ، همواره در ذات محاسن صفات آن شاهزاده اعظم و خلاصه  
دودمان<sup>۸</sup> عدل و کرم ، شعاع خورشید فلک ناموس ، قره العین روان کابوس و  
قابوس ، مشرق صبح مراتب اجداد ، منظر اسرار نجابت و انوار سداد ، مطلع سهر  
استحقاق جهانبانی ، منظر ایوان<sup>۹</sup> کمال لطف سبحانی . شعر :-

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give سنامه حسن اخلاق که ارسال  
۲. AH gives جوان 3. The same in GY and HG, but BUL and AH  
خواجه شمس الدین محمد In letter No. 133 his full name is  
۴. The same in GY and HG, but BUL and AH give فلان  
۵. AH omits  
In letter No. 133 his name occurs as مولنا شیخ محمد احمد  
۶. The same in BUL and AH, but GY and HG give  
مهاکتب الی بعض  
۷. The same in BUL, but GY and HG omit قلاده  
۸. The same in BUL and AH, but GY and HG give خلاصه  
۹. AH omits ایوان .

در صدد ولد باشد و آنحضرت در مرتبه والد و جد مصراع :-

بشنو که پند پیران هیچت زیان ندارد

و چون والد و اجداد آن فلک رفعت سخنان این فقیر اخلاص طبیعت و سرعت را  
محض صلاح و منفعت دانسته اند ، لاجرم ملوک طریق سابق مقتضی این جرات  
و جسارت لاحق آمد <sup>۱</sup> - بیت :-

باب بزرگوار<sup>۲</sup> و اجداد نیکناست

دانسته اند بر خود انفاص من<sup>۳</sup> عایون

و اوضاع آنجائی بطریقی که <sup>۴</sup> استماع می‌رود محل حزم و هوشیاری و مقام فکر و  
بیداریست و پشت امید بعمود جود حضرت واجب الوجود هستند است که آنحضرت  
فریدون محاسن از والد و اجداد زاید باشد و شراره ناپره خاطرش محرق اجساد فساد  
نهاد عدو و حاسد - زیادت برین رخساره تعلقی دل مستهام در آئینه جلوه کلام  
نمود و بیش ازین ساحت اوضاع<sup>۵</sup> آنجائی را بذراع قلم و باع خاطر برآلیم نه پیمود -  
همواره بتولیتی حضرت واجب بر اعدا و اعدا غالب باد -

### ( ۱۳۸ )

ماکتب الی بعض ابنه الملوک

نصیحت گوش کن جانان که از جان دوست تر دارند

جوانان سعادتمند پند پیر دانا را

بر ضمیر متیر و خاطر خطیر هویدا باد که آنحضرت از طرف<sup>۶</sup> والد گلیست از نهال  
ذات لهراسپ و گستاسب و از طرف دیگر زنده نتایج قابوس و تیجاسب و شک نیست  
که نسل گستاسب مالکان ممالک ایران بوده اند و نسل قابوس حاکمان مطلق  
طبرستان - بنا برین واجب است که زلال افعال آبا ازان حضرت مترشح باشد  
و سلسال خصال اجداد از و<sup>۷</sup> متنضح - و گفتار و کردارش بطریقی شود که دید  
تاج و تخت از مشاهده اخلاق و سلاطنت استحقاقش مانند چشم سهر منجلی بو

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give جرات و جسارت لاحق آمد

۲. All the MSS give باب بزرگوار ۳. GY gives ۴. AH omits این

۵. The same in BUL and AH, but GY and HG omit the expression

۶. The same in GY, BUL and HG, but AH has تعلقی دل مستهام در آئینه جلوه کلام نمود و بیش ازین ساحت اوضاع

۷. AH omits از و - جانب

بصر دنگر مطلع نور و کسری می نمود ، و آنچه نوس منی از بر خبر انتقال  
آن پادشاه دیری خصال متعرج بود ، لیکن ساعده سری کل و از نسیم خبر سار  
سلامت و انداز آن خورسید سعار منسوخ گشت ، و چون خلاصه شجره شمر است  
سلامت بر دور ، بنابراین جان سپور و خاطر معرور را از شجره طیب به تدار و از  
بهر زحار به در عوار بسکن و فرار داده آمد . بوقع انسب ده مسافر بر چمن  
خاطر و آفرینش او اسر مسر و مظاهر مسافر بردانند و ساعده جانرا به نسیم خبر سلامت  
و فرار آن شجره فرستاد و نفوس برسد و اسفای از فرزند عبدالله دروغ زدازند و  
اورا از جمله بنده زان آن نفلس مدت اندازند . زمانت برین سمع اخلاص فواد در  
انجمن مواد مدام نه نهد و دایه اخیال : بال سر فکر و شمع خیال باطفال مسعد  
معال نداد . نظم :-

همیشه ناکه مه از قرب و بعد سپهر من  
بدور بر شود ، به بر و نه هلال  
بر آسین سرف باد سپهر بو طالع  
بسر دور فلک ایمن از کسوف و زوال

### ( ۱۳۷ )

ما كتب الى بعض الملوك<sup>۱</sup>

بر خاطر عاطر ، که ناظر چهره سرا بر ضایع است ، مخفی نیست که استحکام مبانی اخوت  
موجب تنبیه بیان سلطنت و ایست است . مبراع :-  
دو دل یک شود بشکند کوه را

و دخل مردم نفاق خصلت موجب اخلال حال سلطنت و دولت ، و توسط مردم  
مفسد سبب فرحت خاطر دشمن حاسد . بنابراین واجب و لازم است که میان  
آقضاوت فلک رفعت و برادر ارجمند اساس موافقت و مصادقت راسخ و بلند باشد  
که تنجیر مخالفت جزئیه ندامت هیچ بهره نمیدهد . زهار که اتفاق برادر  
امیر استحقاق را از چشم زخم اهل نفاق محفوظ دارند و صورت اصلاح را در آئینه  
مملکت<sup>۲</sup> بعین بگانهگی ملحوظ فرمایند که این معنی در نبات و قرار سلطنت طرفین  
ملت تمامه است و خلاف این معنی محض بضر و عین و خامه ، خصوصاً که برادر

1. GY and HG omit انتقال 2. The same in GY and HG, but BUL  
and AH give مبادی الی بعض ابناء السلاطین 3. The same in BUL and AH, bu  
GY and HG give در آئینه مملکت او .

بیت :- بزم مردان عرصه جنگ است و عشرت دار و گیر  
 باده خون دشمن و جام دمام تیغ و تیر  
 و نتیجه اشتغال به هر دو امر سبب تلاطم اسواج بحر سلال است و موجب فوت  
 بعضی از امر ذی بال - شعر :-

ذا غدا ملک بالهيو مشتغلا  
 فاحکم علی ملکه بالویل و الحرب<sup>۱</sup>  
 اما ترى الشمس فی العیزان هابطة  
 لما غدت<sup>۲</sup> برج نجم اللہو والطرب

رابع آنکه محالست الفاضل و مصاحبت دیران عاقل و مشاورت وزیران کامل موئمن  
 و فرستادن رسولان تا ک خاطر بلوغ سخن و مطالعة کتب تواریخ ملوک ماضیه و  
 پیدا کردن ملازمان متجلی باخلاق مرضیه و عنان اوقات<sup>۳</sup> بضبط ملک و مال  
 معطوف داشتن و همت عالی بجمع کردن مردان روز قتال مصروف گردانیدن<sup>۴</sup> اجل  
 اسباب دولت و افضل<sup>۵</sup> ادوات تحصیل حشمت و صولت دانند<sup>۶</sup> و طلب کمال  
 ادب و احتمال صنوف مشاق<sup>۷</sup> تعب عین سعادت انکارند و لهو و طرب و غفلت و  
 لعب عین بشاعت و محض شناعت - شعر :-

ترکنا لاطراف الفتی کل شهوة<sup>۸</sup>  
 فلیس لنا<sup>۹</sup> الا یهن تعاب<sup>۱۰</sup>  
 اعز مکان فی الدنا<sup>۱۱</sup> سرج سایح  
 و خیر جلیس فی الزمان کتاب

و خامس آنکه در کار همکار حازم<sup>۱۲</sup> و هشیار باشد که سلامین گیلان را مضرت و  
 منفعت و اسباب تفرقه و جمعیت از همکارانست و غفلت از ما فی الضمیر همکار  
 مستلزم فتنه و فساد بسیار - زیادت برین بنان خامه فرایند فواید لازمة الکرامات را در  
 سلک سطور نامه نکشید و بیش ازین طایر روان کاتب به شپهر بال انتقال میادی

1. The same in *BUL*, but *GY*, *AH* and *HG* give 2. *GY* and *HG* give 3. *HG* gives 4. *AH* gives 5. *GY* and *HG* give 6. All the *MSS* give 7. *AH* gives 8. The same in *BUL*, but *AH* gives 9. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* omit this hemistich; while *AH* gives 10. *AH* gives 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives 12. *AH* gives 10. *GY* and *HG* give 25

تا بقدام شیم زکیه بر صهوة عطیه جمیع سیه<sup>۱</sup> مستعلی تواند گشت و اول<sup>۲</sup> آنست که با حضرت برادر مفتی باشد و چنین استماع افتاد که بندگی خورشید دولت بپرام صولت جلال السلطنة والدولة والدین<sup>۳</sup>، خلد الله ملکه، خلعت سلطنت و رفعت خود را<sup>۴</sup> بطراز موافقت آنحضرت<sup>۵</sup> سزین می دارد و مشکلات لوازم سلطنت را بمشاورت<sup>۶</sup> آنحضرت<sup>۷</sup> مبین میگرداند - چون ایشان، که بجای والد اند، طریقی موافقت و مصادقت مسلول میدارند<sup>۸</sup>، بنابراین واجب است که آنحضرت زاید بران نقد اخوت<sup>۹</sup> را بسکله موافقت مسکوف دارند و این معنی موجب ازدیاد سواد سلطنت و جلالت دارفین است و مخالفت متضمن مضرت دنیا و آخرت جانبین - ثانی آنکه بر مضمای حدیث - عادت متروک که من استوی یوماء فهو مغبون<sup>۱۰</sup>، باید که در اکتساب اخلاق حمیده چنان تلقی نماید که یوما فیوما<sup>۱۱</sup> اسباب استحقاق سلطنتش<sup>۱۲</sup> در آتری باشد و از مشاهده جال کمال حالش سواد دیده اوضاع ماضی برمد حسد مقبل گردد و سوادای دل اسالشی<sup>۱۳</sup> حاسد استعلای زبان مستقبل، چنانکه در وصف<sup>۱۴</sup> بعضی اکابر گفته اند -

نظم :- جلال قدر ترا پایه معین نیست

که در صفات کمال قرار گیرد رای<sup>۱۵</sup>

پایه<sup>۱۶</sup> که رسی تا اساس مدح<sup>۱۷</sup> نهم

فراز پایه دیگر نهاده باشی پای

و ثالث آنکه نهال ذات یمهال را، که پرورده جویبار دولت و اقبال است، به باد هوا و هوس بسوی کثرت شکار و شرب خمر و صداع خمار<sup>۱۸</sup> مایل ندارد -

شعر :- و غیر فوادی للفوادی رسیه

و غیر بنائی للزجاج رکاب

1. GY and HG give معنی 2. HG gives واولی 3. GY and HG give in addition 4. AH omits 5. AH omits 6. AH omits 7. HG gives 8. GY and HG omit 9. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 10. GY and HG omit the expression 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. GY and HG give 13. The same in BUL and AH, but GY and HG give 14. The same in BUL and AH, but GY and HG give 15. AH gives 16. The same in BUL and AH, but GY and HG give 17. The same in BUL and AH, but GY and HG give 18. The same in BUL and AH, but GY and HG give respectively.

بیت :- بزم مردان عرصه جنگ است و عشرت دار و گیر  
 باده خون دشمن و جام دمدام تیغ و تیر  
 و تشنه اشتغال به هر دو امر سبب تلاطم امواج بحر ملال است و موجب فوت  
 بعضی از امر ذی بال - شعر :-

ذا غدا ملک باللہو مشتغلا  
 فاحکم علی ملکہ بالویل و الحرب<sup>1</sup>  
 اما تری الشمس فی العیزان ہابطہ  
 لما غدت<sup>2</sup> برج نجم اللہو و الطرب

رابع آنکہ محالست افضل و مصاحبت دیران عاقل و مشاورت وزیران کامل سوختن  
 و فرستادن رسولان با ک خاطر بلیغ سخن و مطالعہ شب تواریخ ملوک ماضیہ و  
 پیدا کردن ملازمان متجلی باخلاق مرغیہ و عنان اوقات<sup>3</sup> بضبط ملک و مال  
 معطوف داشتن و ہمت عالی بجمع کردن مردان روز قتال مصروف گردانیدن<sup>4</sup> اجل  
 اسباب دولت و افضل<sup>5</sup> ادوات تحصیل حشمت و صولت دانند<sup>6</sup> و طلب کمال  
 ادب و احتیال صنوف مشاق<sup>7</sup> تعب عین سعادت انگازند و لہو و طرب و غفلت و  
 لعب عین ہشاعت و محض شاعت - شعر :-

ترکنا لاطراف القی کل شہوۃ<sup>8</sup>  
 فلیس لنا<sup>9</sup> الا بہن تعاب<sup>10</sup>  
 اعز مکان فی الدنا<sup>11</sup> سرج سایع  
 و خیر جلس فی الزمان کتاب

و خامس آنکہ در کار ہمار حازم<sup>12</sup> و ہشیار باشد کہ سلاطین گیلان را مضرت و  
 منفعت و اسباب تفرقہ و جمعیت از ہمارا نیست و غفلت از ما فی الضمیر ہمار  
 مستلزم فتنہ و فساد بسیار - زیادت برین بنان خامہ فراید فواید لازمۃ الکرامت را در  
 سلک سطور نامہ نکشید و بیش ازین طایر روان کاتب بہ شہر بال انتقال مبادی

1. The same in BUL, but GY, AH and HG give 2. GY and  
 HG give 3. IIG gives 4. AH gives 5. GY and HG give 6. All the MSS give  
 7. AH gives 8. The same in BUL, but AH gives 9. The same in BUL, but GY and HG omit this  
 hemistich; while AH gives 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives  
 13. GY and HG give

تا بقدّم شیخ ز لیه بر صیوة مطیة جمیع سه <sup>۱</sup> مسعلی بواند کسب و اول <sup>۲</sup> آنست  
که با حضرت برادر منق باشد و چپین اسباع اعداد که بندی خورشید دولت  
بهرام صولت جلال السلطنه والدوله والدین <sup>۳</sup> ، خلد الله ملکه ، خلع سلطنت  
ورفت خود را <sup>۴</sup> بفرار موافقت آنحضرت <sup>۵</sup> مزین می دارد و بسکلات لوازم سلطنت  
را بمشاورت <sup>۶</sup> آنحضرت مین مسگرداند - چون ایشان ، که بجای والد اند ، طریق  
موافقت و مصادف مسلوک میدارند <sup>۷</sup> ، باینین واجب است که آنحضرت زاید  
بر این نقد اخوب <sup>۸</sup> را پسگم موافقت مسکوک دارد و این معنی موجب ازدیاد  
مواد سلطنت و جلال <sup>۹</sup> رفیق است و مخالف مضمین مضرب دنیا و آخرت جانبین - ثانی  
آنکه بر مدحیای حدیث - عادت مبرون که من اسوی بوماء فهو مبرون <sup>۱۰</sup> ، باید که در  
استسا با اخلاق حمیده چنان لای نماید که بوماء فوماء <sup>۱۱</sup> استسا با استحقاق سلطنتش <sup>۱۲</sup>  
در ترقی باشد و از مشاهده حال دل خالص سواد دهنده اوضاع ماضی برمد  
حسد متبل گردد و سودای دل استالش <sup>۱۳</sup> حاسد اسمعای زمان مستقبل ، چنانکه  
در وصف <sup>۱۴</sup> بعضی اکابر شده اند -

نظم :- جلال قدر فرا بایه معین نیست

که در صفات کلت مزار گیرد رای <sup>۱۵</sup>

بپایه که رسی تا اساس مدح <sup>۱۶</sup> نهم

فراز پایه دیگر نهاده باشی های

و ثالث آنکه نهال ذات پیهال را ، که پرورده جویبار دولت و اقبال است ، به باد  
هوا و هوس بسوی کثرت شکار و شرب خمر و صداع خمار <sup>۱۷</sup> مایل ندارد -

شعر :- و غیر فوادی للغوانی رمیه

و غیر بنانی للزجاج رکاب

1. *GY* and *HG* give مشیه 2. *HG* gives درانی 3. *GY* and *HG* give  
in addition به والدین و قاج 4. *AH* gives الاذن 5. *AH* omits را 6. *AH* omits  
، اند 7. *HG* gives میدارد 8. *GY* and *HG* omit اند 9. *GY* and  
while *BUL* gives ناد اخوات 10. *GY* and *HG* give من اسوی بوماء 11. *GY* and  
*HG* omit the expression روماء فوماء 12. *GY* and *HG* give استحقاق سلطنت  
13. The same in *BUL* and *AH*، but *GY* and *HG* give بر مدحی معین گردد 14. The same in *BUL* and *AH*، but *GY* and *HG*  
give در صفات 15. *AH* gives پای 16. The same in *BUL* and *AH*، but *GY*  
and *HG* give خمر 17. The same in *BUL* and *AH*، but *GY* and *HG* give  
and respectively.



سیر در آئینه جلیه بصر عنقریب مشهود گردد و استداد طول عمر و ارتفاع علو قدر آنجناب غیر محدود -

( ۱۴۰ )

مهاکتب من قول السلطان محمد الى السلطان محمود الکجراتی خلد سلطانها<sup>۱</sup>

احسن<sup>۲</sup> کلام ، که قرطه گوش جان و دره تارک لسان باشد ، حمد و سپاس حضرت سلطانی است که اطباق افلاک از اوراق دفتر و دیوان عظمت و کبریای اوست و کره خاک ذره از<sup>۳</sup> تراب ساحت دره قدرت ی اتمهای او - عقیب<sup>۴</sup> آن صلوٰه متجاوز از دایره تعدید و تسلیات بیرون از حیطه تعدید بر غایت کارخانه ایجاد عالم و فایده حقت اولاد آدم ، که گنجور کنوز قرب او ادنی است و سالار کاروان الذین سبقت لهم<sup>۵</sup> منا الحسنی ، و برآل کرام ، که کسوت اجتنای ایشان بطراز الا العوده فی القری مطرز است ، و بر اصحاب عظام ، که نهال اکرام شان<sup>۶</sup> بد نسیم رضی الله عنهم و رضوا عنه مهتر ، واصل باد - بعد از تقدیم ایات حمد واجب الوجود و لزوم تردیف درود بر اشرف و اکمل هرچه هست و خواهد بود ، و ابلاغ و ارسال شرایف دعوات اجابت آیات ، که صفت صفوت آن<sup>۷</sup> ورد السنه مجامع ملک<sup>۸</sup> باشد ، و لطایف تحیات قبول سات ، که از اهریر اختصاص شجره طیبه اخلاص رشک کواکب ثواقب گلشن فلک بود ، بر ضمیر منیر ، که بقوت باصره حسن تدبیر ناظر مخدرات سرا پرده تقدیر است ، مخفی نماند که از وصول مکتوب مسرت مصحوب<sup>۹</sup> و قدوم جناب امهالت سآب بسالت مناب ، شکوفه نهال فرست ، با کوره باغ کیاست ، خان اعظم نصیر خان ، آثار زنگ کروب از صفحه آئینه دل بالکلیه مسلوب گشت زیرا که فحوای آن مضمین خبر سلامتی آن ذات کامل صفات بود - لاجرم بمهر این مقال ظلام سلال از صفحه بال زایل نمود و درینوقت جهت تشبیه سبانی محبت موروث و مکتسب جناب طاهر نسب ، ظاهر حسب ، قرة العین سید انبیا ، قلذه کبد سند اولیا ، سید مظفر الدین مسعود را فرستاد آمد تا عذرای ولا و تالف را بی نقاب ریا و تکلف بر منصفه بیان بنماید و عرایس

۱. The same in GY and HG, but BUL and AH give السلطان 2. AH gives من 3. The same in AH and BUL, but GY الى السلطان 4. AH gives عقیب 5. HG gives سبقتهم 6. AH gives ایشان 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give او 8. AH gives مسرت 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give عذرای .

و مطالب در فضای اعلام کیفیت تحصیل مطالب نه پرید - امید وانی است که  
توفیق قبول رفیق باشد و دیده حزم و هشیاریش ناظر چهره تحقیق -

## (۱۳۹)

مهاکتب الی بعض اقارب<sup>۱</sup>

نظم :- ما را کشد خیال جمال نو در بصر  
شب تا سحر بمیل مژه سرمه سپهر  
هیچست عمر با غم عشق و شب فراق  
یارب شب فراق ترا کی بود سحر

اگرچه جبهه امام قلم از سر خضوع در محاربت حروف و مصاف صفوف سطور  
موضوع است و ساموئیل انامل از وفور خستوع دایما در رکوع تا ادای صلوات  
خسوف و کسوف شوق و هجران در مسجد الاقصی بیان بقدم رسانند ، اما نه عاصه  
ادای آن برهانه قدرت زبان طبع است و نه کسوت قضای آن بقدر انامل و قامت  
یراع - کواکب وصال از مطالع جلیه ماه و سال مامول الظهور است و خورشید  
امید حصول این مرام از افق صافیه ایام<sup>۲</sup> عمر باقی نور علی نور - نقاب دوری و  
حجاب صبر ضروری از چهره مخدیره وصال صوری مرتفع باد و جواهر زواهر اسباب  
اجتماع جسمانی در سلک امتداد زمانی بفور عنایت سبحانی مجتمع ، تا باشد که پیش  
از وقوع جیب جامه حیات بچنگ اجل و طی طوایر و صحایف آز و اسل<sup>۳</sup> ،  
صحبای تلاق از دست ساقی عمر باقی مشروب شود و ردای اندوه و ملال از دوش  
هوش و کشف بال مسلوب گردد - بعد هذا بر خاطر عاطر<sup>۴</sup> ، که بجای عرایس ضایر  
است ، هویدا باد که از ملاقات جناب جامع محاسن الاخلاق و مطلع شمس  
الاستیصال والاستحقاق سید جمال الدین اسحق<sup>۵</sup> ، طالع بقاؤه و کثر ارتقاؤه ، انوار  
فرحت جزیل و اصناف بهجت جلیل حاصل آمد و غبار تردد ، که بر رخساره خاطر  
بواسطه اقوال مردم مننانه<sup>۶</sup> بود ، بالکلیه زایل گشت - امید که همواره تلقی تربیت  
آنجانب در ترقی باشد و عقرب مژده تولد پسر آنجناب مفاخر اثر بکاخ صباخ رسد  
که خاطر فاتر نه چندان تملق باطن و ظاهر بتولد پسر آن حمیده مآثر دارد که  
بیان آن بقلم و پتان سمعت اسکان داشته باشد - امید که جمال حصول پسر پسندیده

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مهاکتب الی این ائمه ایام ۲. *AH* omits ایام ۳. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ۴. *GY* and *HG* omit عاطر ۵ The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ۶. *AH* gives منانه .

بسیط خالك تا محیط قبه افلاك محترق آید - دست موانع ملاقات از جیب جامه‌حیات دور باد و دیده دل مهجور از پرتو جمال وصال برنور - بعد هذات بر خاطر عاطر دراك ، كه بنور سرعت ادراك ناظر صور خبیات ضایر و خفیات سرایر است ، واضح و ظاهر باد كه درینوقت حضرت رایات اعلی ، خلد الله سلكه الی آخرالدنیا ، جناب حلیل الذات ، جمیل الصفات ، مهر سپهر سیادت و قمر برج سعادت ، امیر مظفر الدین مسعود ، لازال فی القلوب مودودا و بالسنه الوارد والصادر محمودا ، را برسالت فرستاده اند - جمال شیم و كمال كرم آنجناب مقتضی آنست كه در اسعاد و اكرام سید مشار الیه اهتمام تمام درینغ ندارند تا ، ذكر<sup>۲</sup> لسانش بر منایر مغارج دهان مدافع و محامد آنجناب را<sup>۳</sup> ذكر باشد و بر اكتاف جنانش طراز حمد و شكر ظاهر - و شدت مدید و عهد بعید است كه چمن جنان احباب را به زلال سحاب كتاب و امیحات كلك مشكین نقاب مخضر نه فرموده اند و اكار افكار مهر انارت را بر منصبه رسارت و سریر استعارت ننموده - بیت :-

سردقتران عشقی كه در بزم مكرمت  
پیوسته می ز جام وفا نوش کرده اند  
آیاچه بود شان كه یكبارگی چنین  
از دوستان خویش فراموش کرده اند

و باوجود آنكه بر مقیم و مسافر روشن و باهر است كه از اهریز ثنای آن وافر مسافر در بساتین عافل و معاضر از حصون دوحه لسان این محب ظاهر است و لآلی مدحت متكاثر از اردان زبان بر مفارق آذان بادی و حاضر متناثر ، و ضمیر آن جمیع محامد بر صدق این مقال عالم و شاهد ، و كفی به شهیدا<sup>۴</sup> - شعر :-

و لو كنت محتاجا الی ذی شهادة  
فلی الف عدل من ضمیرك شاهد

بنابرین ترقب و ترصد چنانست كه متوالی و متواتر گوش خاطر فاتر بجواهر زواهر كتاب مشف گردانند و شهرستان دل را بقدم خبر سلامت ذات آن مكارم سیر مشرف فرمایند - زیادت برین عندلیب قواد برگلهای گلشن و داد و اتعاد تغرد ننمود و ساحت شوق و التیاع را بمعنون ذراع یراع نه پیمود - همیشه دست قدرت استحقاق و استبالتش معانی عذرای كمال اقبال باد و جلوئ عرایس حصول آسایش در جلوگاه ازمنه حال و استقبال بر وفق رضای بال ، محمد و آل -

1. While binding, a leaf, numbered from the left as folio No. 13, has been wrongly placed before a leaf which should have preceded it. 2. *GY* and *HG* give مذکور 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit را . 4. *GY* and *HG* omit شهیدا .

صداقت و التیام در حلی و حلل اسالیب کلام بیاراید ، تا از خاک سبل حوافر  
خیول رسل دیده عداوت و حساد بالکل بی نور گردد و بلده<sup>۱</sup> محمدت معاشرت  
برعایت لوازم مودت معمور - زبادت برین سحاب مصادقت بر باد<sup>۲</sup> منقاطر  
نداشت و از هار موالات از اشجار جمن<sup>۳</sup> لذات مشتائر نساخت - همواره نظیر خاطر<sup>۴</sup>  
عالی قدورش بمشاهده ماعوفی نفس الامر مخصوص باد و صفوف مصاف اتحاد طرفین  
موصوف بصفت کانهیم بنیان موصوف -

## ( ۱۴۱ )

« اکتب الی جناب مولانا اسماعیل<sup>۵</sup> »

تا انصر خطوط از مرکز محیط خط مستقیم است و اقرب طرق در وصول مقصد قویم ،  
اکتساب شیم جمیل واتصاف یطیع وقاد سلیم ، همواره ذات شریف و عنصر  
لطیف آجناب فضایل مآب ، شجره طیبه محاسن اوصاف ، مرات صور خفایای الطاف ،  
لایذی سطاق معارف و حکم ، واقف موافق عرفات کمال شیم ، بیت :-

دم کلک تو سنبل بر سمن کارد بوقت دی

دل پاک تو دُر عقل رویاند ز قمریم

الذی صاردرة صفته یتیمه<sup>۶</sup> تیمه<sup>۷</sup> بحر الزمان وغرة جبهة شیعته مطلع انوار<sup>۸</sup> الله  
والاستحجان<sup>۹</sup> مشاكل بدر بر قصر فلك علو قدر مستقیم باد و کواکب صفات جمیل<sup>۱۰</sup> پیرامون  
ذات کریمش مستدیم - محب مشتاق ، که رخساره محبت پاکش انگشت نمای ساکنان کره  
خاک و رشک روشنان قباب الفلاک است ، شرایف دعوات اجابت نشان ، نه فایده فائده  
اخلاص آن مشام جان نفوس ناطقه را معطر دارد و نور وجه اختصاصش از سطح  
ثری تا سقف سما منور ، بر بال حاسه میمون بال ابلاغ و ارسال روان میدارد - اگر ذره از  
فورت آتش دل بقوت نفس تقریر و دستبرد<sup>۱۱</sup> قدرت تحریر روشن و مشتعل گرداند ،  
عناصر خاطر فاتر<sup>۱۲</sup> از یکدیگر متفرق گردد<sup>۱۳</sup> بلکه از شدت تاثیر سوزناک آن سطح

1. *HG* gives به 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives  
بر چهره ریاض 3. *HG* omits خاطر 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and  
*AH* give الی حسن الاضاح 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG*  
give در 6. *BUL* gives البحر 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and  
*HG* give النار 8. *AH* gives والاستحجان 9. The same in *BUL* and *AH*,  
but *GY* and *HG* give شمس 10. *GY* and *HG* repeat twice دستبرد 11. *HG*  
omits فاجر 12. *GY* and *HG* give سردند

احباب را بگوهر شب تاب عبارت کتاب منور نه فرموده<sup>۱</sup> توقع و تطلع چنانست که ظلام دیاخیر فراق را باقار مکاتیب و انوار اسالیب مشاکل شب بدر مائل لیلۃ القدر گردانند - بیت :-

ز تاب هجر شود رونم مودت خشک  
اگر نه واسطه رشحہ قلم باشد

همیشه پای همت و رتبش بر مفارق اعادی ماشی باد و باشعۃ افکار خاطر  
وقادش حد وجود اخداد و حساد متلاشی - آمین<sup>۲</sup> -

(۱۴۳)

ماکتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه البهنی الی السلطان  
الاعظم محمد شاه الرومی<sup>۳</sup>

الحمد لله الذی اعز<sup>۴</sup> عبده ونصر جنده لیکون للعالمین نذیرا و اید بالتوفیق<sup>۵</sup>  
لیجعل له من لدنه سلطانا نصیرا<sup>۶</sup> و صیر لعمان حسامه فی ازالة الکفر و ظلامه  
شمسا و قمرا منیرا، یعنی سلطان مہر استیلای سپہر استعلای خلف، افاخم سلاطین  
سلف، آفتاب فلک جلالت و شرف، بیت :-

ای چرخ تیر شست ترا حلقۃ هدف<sup>۷</sup>  
وی گوهر<sup>۸</sup> وجود ترا عقل کل صدف

مصیب سعاب مکارم پادشاهی<sup>۹</sup>، مسبب نسیم کرایم لوازم شهنشاهی، خورشید برج  
اوج اقتدار، در دریای پخلی مایشاه و یختار - بیت :-

شد قباۃ قد قدرش را زایزد درازل  
چرخ اطلس بخیه انجم عقل کل استاد کار

لجۃ بحر محیط عواطف، غام فیض عام عواید و عوارف، منبع زلال فراغ اهل دنیا  
مجمع نباهت سلطنت و شہامت نبی - شعر :-

1. GY and HG give فرموده اند 2. AH ends with this letter, although the following letters are to be found earlier. 3. The same in GY and HG, but BUL and AH give ماکتب علی قول السلطان الی السلطان الاعظم الرومی 4. BUL gives مر 5. AH gives بتوفیق 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give لیجعل له سلطانا من لدنه نصیر 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give ای تیر اقتحام ترا اسان هدف 8. AH gives جوهر 9. AH gives یاد می .

مکتب الی بعض افاضل الوزراء<sup>۱</sup>

تا کواکب ثواقب ازهار از سہی خضرای اشجار منظر نظر<sup>۲</sup> او او الایصار  
است و غوائی طیور و رواقص حصون از مغنیان و مزینان محافل اشجار، ہموار  
حدیقہ چنان و روضہ خاطر آہان نشان آن جناب فضایل شہل جلال خصال<sup>۳</sup> ،  
مدار نجوم سپہر ہمامد ، منار انوار صفات اساجد ، مطلع مسر لال خلعت<sup>۴</sup> ، منبع  
نہر زلال خلعت ، سدوح لسان افکار<sup>۵</sup> ، محمود چنان افاضل اکابر ، الذی عطر نسیم  
شیمہ مشام الطباع و اشتہر مست فضلہ فی الاسماع لہ انشہر فی الایصار من السمن  
الشعاع ، مظہر ازہار حصول مراد و مورد انوار نزول الہام باد - بحب منابع ،  
کہ درون درج دلش از جواهر زواہر محبت آن معدن فضائل معلوست و صحف  
ثنای آن مکارم مآثر در نہان و عیان ہلسان ظاہر و زبان خاطرش متلو ، غرایب  
دعوات عجایب آیات را ، کہ فاتحہ فایمہ<sup>۶</sup> مصحف اخلاص آن رشک اذکار سبحہ  
طرازان پاکان ملک باشد و شجہ صحیفہ اختصاص منسوس خطوط موعوم انظار  
کواکب سیار و نقاط نوابت فنک ، ناسہ بال حماسہ ابلاغ و ارسال میگردداند - و  
چون ادای کلام کیفیت غرام بمعنوت ایہام و استخدام و مونت اوراق و اقلام  
محض خیال خام بود و تصویر صورت بیان ہویتش بر سطح دیوار طویوت فرض محال  
تام ، لاجرم شروع دران ممنوع نمود<sup>۷</sup> - غصن عمر باقی مشرثمرہ تلافی باد - بالنبی  
و الصحبہ والاوولاد - بعد ہذا بر زمین منیر ثاقب ، کہ واقف سرایر حاضر و غایب  
است ، ہویدا باد کہہ درینوقت حضرت فلک رفعت سلطانی ، لزال فلل مرجمتہ  
مہسوطا علی الافاقی والادائی ، جناب سیادت مآب سعادت مناب ، فرزند سید رسل  
و سلیل ہادی سبل ، امیر مظفر الدین مسعود را ، لا زال کاسعہ مسعودا وبالسنۃ  
الادواء محمودا ، دران طرف پرسالت فرستادہ آند - مقتضی مروت کامل آنجناب و  
مرتضی شیم فایق مستطابش آست کہ در اعانت جناب سید مشار الیہ سعی جمیل  
اہتمام جلیل بظہور رسانند - و مدت مدید و عہد بعید است کہ گلشن خاطر  
اصحاب را بہ ادرار سحاب<sup>۸</sup> خطاب مزہر نساختہ آند و صومۃ مظلمہ<sup>۹</sup> دل مہجور

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give مکتب الی بعض الافاضل الادب<sup>۱</sup> ۲. The same in BUL, but GY and HG give اولی الایصار<sup>۲</sup> while AH puts  
افادہم ۳. AH omits خلعت ۴. GY and HG give خلعت ۵. AH omits فایمہ  
۶. The same in BUL and AH, but GY and HG give فایمہ ۷. The same in  
GY, BUL and HG, but AH has باد از رشحات ۸. HG gives صومۃ مظلمہ<sup>۹</sup> دل مہجور

برآنکه چون اخبار ساز مشتمل بر سلامتی آن ذات معدلت شعار و جریان سیلاب<sup>۱</sup> سیوف صاعقه موادش بر سبل صدور و سر ظهور کفار و افباده واصل شد، از استماع این خبر فرحت اثر منجوق رابت مسرت روان بفرق عبوق آسان رسید و هر یک از ملائکه ملای اعلی ندای ادای حمد و ثنا را بگوش هوش شنید - و در توفت از وقور<sup>۲</sup> شوق و کمال کاف بر وفق مضمون قفا تعارف منها انتاف، زین الاکفاء والاقران معتمد فارسخان بسمت رسالت موسوم گشت تا ابواب استجباب با تامل رسل و مفتاح کتاب منفتح باشد و همگی خاطر بنظاره ازهار سوق و غرام و مساهده اهتزاز غصون افلام منشرح - زبادت برین در رجبت از درج بال بدست فکر و پنان خیال در سلک ترتیب مقال انتظام نه یافت و غبار ظلام<sup>۳</sup> تفریر و تحریر در فصاحت میدان بپان از جریان کمیت قلم و گلگون لسان انگيخته نگشت - بیت :-

باد پایان قلم بی زده گشتند اینجا  
تا ازیشان بضمیرت نرسد کرد ملال

همواره سواد هر مرام، که مرقوم لوحه دل دشمنان است، باب<sup>۴</sup> دشمنان آنتس سانش بر حسب مغزای فمحونا آیه اللیل در کتم عدم متواری باد و گرز جهان جهانیش در کاخ<sup>۵</sup> صاخ عداة و مفارق و هامات بیعز عصاة سورة القارعة را قاری -

( ۱۴۴ )

مهاکتب الی سلطان محمد شاه الرومی<sup>۶</sup>

تا بر وفق تصویر نگارخانه ازل و طبق تقدیر روز نامه دیوان لم بزل مستقر سریر سلطان عالم کبر مبر در وسط اقالیم سبعة وسیعة مبهراست که و الشمس تجری لمستقر لها ذالک تقدیر العزیز العلیم، و کیوان سامی مقام بموجب فحوای ترفع درجات من نشاء در پیشگاه بارگاهش دربان، و برجیس فضایل انیس که باطیلسان فلق و گاه با ذراع شفق بر مقتضای للذین اوتوا العلم درجات بر اتباع امر قدر

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give سیلاب 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ادای حمد and ادای respectively,

3. *GY* and *HG* give موجب وقور 4. *GY* and *HG* omit ظلام 5. The same in *AH* and *BUL*, but *HG* and *GY* omit the expression سواد هر مرام که مرقوم 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* has شاخ باب

7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give محاکمات الی بین اعالم *GY* and *HG* give this letter twice at foll. 284, 269 and 167, 215 respectively.

اسامیا لم تزدہ معرفہ  
و انما لذۃ ذ شرفاھا

الذی اضطرب الارض من وفور وفادہ حتی تظہر فیہا الزلازل<sup>۱</sup> و تعین البحر من بسط جودہ حتی قید<sup>۲</sup> من الامواج بالسلاسل<sup>۳</sup> - رب نہا سرب لہ ما تعسر علی اعانہم الملوک من فتوح البلاد ، زن بہ نالج لوائہ بزمہ موبہۃ<sup>۴</sup> ماسلہ و اراد و صیر کتابس اهل الشرف و العناد مہدہ ببارہ اعداء و مہادۃ مصحابہ الوفاد -

بیت :-  
آب ارجلی خضم رون جز ز تنغ مو  
نام و نشان آب ز غام گسستہ باد

شرایف دعوات اجابت آیات ، کہ صورت کتب قبول بہ ان<sup>۵</sup> از ساختار لسان و دوحہ جنان کشجرۃ الجنان من فوقہا الازہار<sup>۶</sup> نماید ، و لطائف تسلیات صفوت بنیات ، کہ چمن<sup>۷</sup> اخلاص و ابتعاد و سلسال مقال موادتس محمودار جناب نجرى من تحتہا الانہار آید ، ہر جناح مائوس مرجع بال سب تار و شہر ہای قال نہار میلغ و مرسل دانند - چون شرح و بان شوق و ولوع بنیروی و مع و بازوی عقل ممتون بود، در بسط و ضبط آن شروع نمود ، چہ قلۃ ناف شویش خارج تصور احساس است و ورون حیطۃ تعریف و قیاس - بعد مسافت بلاد مانع تلاقی قواد مباد - و تیقن حاصل و تشکک<sup>۸</sup> زایل است کہ ہر مقتضی فحوای کم من اخوین متعاقبان و بینہما فرسخ و کم من محین<sup>۹</sup> متباعدان و من وراہہا برزخ ، بنیان محبت ، کہ پرآوردہ دست استاد کارخانہ ازل الازال است ، بمعوصہ بعد مکان و قواصف طول زمان اختلال نہذیرد و آئینہ جلیہ<sup>۱۰</sup> بصیرت صورت سوافلت سریرت را ، باوجود دوری و نفس سرد صبورى و عدم تقابل صوری ، بہ احسن وجہ بناید - بیت :-

نرسد قرب جنان را خلل از بعد مکان  
ز ان میان من و او بعد مکان حایل نیست

۱. این صحیفۃ المودۃ اواسط ذی قعدہ<sup>۱۱</sup> از مرحلہ ضمیر بمنزل تحریر نزول یافت مبنی

and من وفور وقال 1. The same in AH, but GY, BUL and HG give respectively. 2. AH gives الزلازل 3. AH gives while ; من الامواج والسلاسل 4. The same in BUL. but GY and HG give 5. HG gives 6. The same in GY and HG, but BUL leaves a blank after , while AH gives موبہۃ 7. GY and HG omit 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give 9. AH gives 10. The same in BUL, but GY and HG give تشکک ; while AH gives تفکک 11. GY and HG omit 12. GY and HG give 13. The same in GY and HG, but BUL and AH give respectively. این صحیفۃ المودۃ اوسط ذی القعدہ and این صحیفۃ المودۃ الورداد اوسط ذی القعدہ



المهالك وجوه یومئذ ضاحكة مستبشرة با گروه ستارگان<sup>۱</sup> از ثوابت و سیارهها<sup>۲</sup> بر مقتضی امرش دایر و سایر گردانان<sup>۳</sup> بالنون و الصاد - نظم :-

گر مهر چشم<sup>۴</sup> مهر بضمیم تو افکند  
گرد کسوف گرد چالش نشسته باد

ور چرخ تابعیت نبود در محیط دهر  
کشتی او بموج حوادث شکسته باد

اقل عباد ، که شمع جاننش در لگن فواد از نور خلوص اعتقاد و شعله شوق خدمت آن بیکندر سداد رشک قنادیل قباب سبع شداد است ، بیت :-

بر شمعدان دل زان شمع روان نهادم  
تا دیدن رخت را نبود جهات حایل

غرایب مدحت و محمديت<sup>۵</sup> ، که نور صفت صفوت آن مصباح محفل کروبیان عالم قدس باشد ، و عجائب بندگی و عبودیت ، که بیان شان<sup>۶</sup> حسن عقیدتش ورد السنه مجاوران کعبه انس بود ، از ابتدای ظهور مقدمه عسکر نهار تا انتهای ساقه لشکر شب تار ذکر طوطی لسان و طوق گردن<sup>۷</sup> حامه جان میدارد . و بر خالق برایا و عالم خفایا ظاهر و هویدا است که غایت ماسول دل اینست که ظلال جلال آن<sup>۸</sup> کینچاد مشاکل بر وفق الم ترالی ربک کیف مد الفل<sup>۹</sup> بر مفارق قطان معموره آب و گل مبسوط و ممدود باشد و نهایت مسئول لسان و مطلوب کلی جان آنکه لوائ استیلای آن سلیمان زمان و فرمان قضا جریانش<sup>۱۰</sup> بر اصقاع و ارباع جهان در استعلا معادل آسمان و در روانی مهائل آوان بود - نظم :-

چنین که دست منست سوی آسمان مرفوع  
بصادق نیت و قرط نیاز و شرط<sup>۱۱</sup> خضوع

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give وجوه یومئذ سفر ضاحكة  
2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ستاره ; while *BUL* gives ستان  
3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give سیاره  
4. *GY* and *HG* give گرداند 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give گر چشم مهر چشم  
6. *GY* and *HG* omit مدحت ; while *BUL* gives حامدت  
7. *GY* and *HG* give تبیان 8. The same in *BUL*; *AH* omits لسان ; while *GY* and *HG* omit طوطی لسان و  
9. The same in *AH*, *BUL* gives ظلال جلال جلال , while *GY* and *HG* omit جلال جلال آن  
10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give فرمان قدر قضا جریانش and فرمان قدر قضا جریانش respectively.  
11. *GY* and *HG* give بسط .

رایانش<sup>۱</sup> قاضی محکمه جرج سانس، و بهرام با نام با حساب برقی انبساط در مصاف  
 بار عاشق بر سه سینه سالاری وافر سوفی فلک خامس<sup>۲</sup> و ناهید سعد جاوید با  
 دوایر عطاء و خنکهای نفس فلک ستاره در بزم چوب و سیمین خنک<sup>۳</sup> و بر  
 دبیر بدوات تدویر و قلم مجور و مراد حب و لطف اسعد ثواب انور در دیوان  
 انشائش کاتب مناسب نفع و ضرر و فاسد سرع السیر صرغنی منازل و دفع مر اهل،  
 که بر حسب مغزای<sup>۴</sup> و الفهر قدرناه منزل موصل صنوف خبر<sup>۵</sup> و حمزه ذانس از  
 اقتباس نور مرحمتی<sup>۶</sup> بهره ور، حضرت واجب الوجود و معین العزیز علی مقضی  
 الوجود خورشید شیراز، ده جمیع مذبح فلک<sup>۷</sup> مسدود است، بهرامون باره  
 جلالت و عظمت آن نادر شاه بصر مملکت، اسکندر ملک، سپهسالار و ستک مولود،  
 فریدون دولت، مجمع شرافت افلاطون و رافت فیضوس، مطلق ثواب حکمت و  
 حکومت بطیموس، ناسخ عاطقت سنج و خلافت عارون، ناسخ محالت معدوم و  
 قطانت مامون - بیت :-

جز بر عین ذانس با نون نکشت مبرون

کافی که از حدودش سی<sup>۸</sup> منزل است تا نون

آیت سجد مصحف شهر باری، جوهر یکمائی همای دن ملک داری، در فرید  
 دریای اسکان، مستحق ایالت ملک کون و ملان، مجدد<sup>۹</sup> جهات عالم بینش و  
 دانش، مجدد امکان<sup>۱۰</sup> بنیان کوشش و بخشش، بیت :-

ای ز رایت ملک و دین در نازش و در پرورش

وی شهشاه فریدون فرو اسکندر منش

یا من<sup>۱۱</sup> جعل الله خطبة خطباء<sup>۱۲</sup> الالسنه علی منابر مدارج المخارج باسم براه و صیر<sup>۱۳</sup> دنانیر  
 لاثنية فی دار الضرب الاقواء بسکوکة بالقاب شکرة - رب کما نورث<sup>۱۴</sup> وجه الارض  
 بالتاج شعاع سینه القاضی ونشرت جواهر زواهر حمده فی اردان المشارق والمغارب،  
 جعل خاطره<sup>۱۵</sup> بافاضة الهامک محسود العقول العشرة و وجوه آرایه فی تسخیر

1. The same in BUL and AH, but GY and AH give بائن 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give برسم سه سالاری جانی کرسی تدویر خامس

3. The same in GY and HG, but BUL and AH omit the phrase بر حسب مغزای

4. The same in BUL and AH, but GY and HG give شر 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give وجهش 6. GY and HG omit الله

7. Another variant is given as "سه" 8. AH gives عدد 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give عدد ارکان, عدد ارکان, عدد ارکان respectively

10. AH omits یا من 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives خاطر 12. AH gives نورب 13. AH gives سه 14. HG gives خاطر 15. AH gives

و ولیقه عبودست ابن مخلص خالص طویت در دار القضاى عقیدت جانى بفرامین  
عواطف<sup>۱</sup> مخلصین سلطانی مسجل شود - شعر :-

ملیکان ذو ملک تفقد هدهدا

و اصغر مافی الطایرات الهداهد

بیت :- گر بگذرم بخاطر پاك تو دور نیست

خاشاك نیز بر دل دریا گذر کند

و دیگر از روی جرأت و اخلاص بند دانه و جسارت و اختصاص مخلصانه بر ضعیف  
خدام خورشید تنویر<sup>۲</sup> که ناظر رخسار حسن تدبیر و رافع نقاب عرایس تقدیر است،  
عرضه<sup>۳</sup> میدارد که چون نعل حوافر مرا لب<sup>۴</sup> آن - کند در هلال آسمان فتح و  
ظفر است و زوایای آثار خفاش سجده<sup>۵</sup> در جبهه آسنا زبان بجز و بر، جن و انس و  
سروتن مهائل دل در ده تن گوش اند تا خبر استیلاى آن فریدون هوش زود تر شنوند  
بل هوا لب سیار مشاکل عبهر محام بدن بصر اند تا غبار عسا در فتوح مآثرش بهشم  
سر بینند - بیت :-

سب دراز ز بهر غبار موکب او

کشد عیون کو اکب همیشه بیداری

و اشعه استحقاق خلافت آفاق<sup>۶</sup> از مطلع جبین خورشید اشراق آن سلطان علی  
الاطلاق باهر است و سیف قاضی و کثرت کتابت بر تسخیر جمیع جوانب قادر -  
یقین است که کمند اطاعت آن مهر اشاعت حیل الوریذ کردن بی نوع انسان  
خواهد بود و فرقه حساد و دشمنان سر اقیاد و اذعان بر خاك عجز و هوان خواهند  
فرسود سقینه رجا در بحر التجا جاریست و ظلام تزلزل از<sup>۷</sup> جوانب مهائی توکل بالکلیه  
متواری که عنقریب تمام ممالك شرقا و غربا و جمیع خلایق رعبا و رهبا<sup>۸</sup> مسیر  
فرمان جهاک مطاع و مطیع یرایغ واجب الاتباع گردند<sup>۹</sup> -

بیت :- در جهان حکمت روان و این جهان یکسر چو تن

کین جهان زنده بحکم جانفزای خویشتن

زیادت برین تراب ساحت ثنای آن کعبه حاجت را بشواتر سجود اسام قلم و ماسومان

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* omits عواطف, while *HG* gives عرایف

2. *AH* gives عرض 3. *AH* gives مرصع 4. *GY* and *HG* give جبهه 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit خلافت آفاق 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give تراره 7. *GY* and *HG* omit رهبا 8. *GY* gives گرداند, while *HG* gives گردد

عجب ندارم از الخاف حق که زود کند  
سر عداة تو بر خالف در گهت موضوع

بعد از عرض خلوص عبودیت پر خدام با نام ملائک سیدودت و مروض سیدارد که  
چون جناب فخر الامام - جامع المجتبین و المعتمد خراجہ جمال الدین  
حسن ، حفظه الله تعالى عن حراوت الزین ، با مشنور فاضل النور بنده نواز و  
طغرای درامت فزای عدو کداز ، واسفله افلاک حده ایمان ، ائمه جمال اجلال  
انه من سلیمان ، شرف قدوم بنات و مضموم ازانی داوره ، باج افتخار بر مفرق  
دل بنده اخلاص مناص موضوع آمد و علم دعای مسجباب و سای سجد و حساب  
بعضرت و عاب مرفوع - بیت :

ذره را کفتم تو خای این چه نام و شهرتست  
گفت عشق افتابم اینچنین مشهور ساخت

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب و جعله من عنده<sup>۱</sup> لهم ازلفی و حسن ماب -  
بیت :- اقام اندر بدخشان لعل سازد سنگ را

جز بخاموشی چه نوید سنگ شکر آفتاب

و اجل التماس از درگاه سپهر اساس اینست که شمع جنان بنده خوشتین<sup>۲</sup> را ، که  
برشته جان مزین است ، از پرتو نور<sup>۳</sup> اوامر سعادت مظاهر<sup>۴</sup> لمشکوة فیها مصباح  
روشن فرماند - بیت :-

درویش بین بکلبه خود میرد هوس  
آن شمع کش ملایکه پروانه ضیاست

و زلال کلمات مناخیر التفات بنیات را منضر شجره حیات و مشعر شجره ثبات گردانند<sup>۵</sup> ، شعر :-

ولو نضحوا<sup>۶</sup> منها ثری قبر میت  
لعاد الیه الروح و انتعش الجسم

تا هامة بقا و قرار این بنده اخلاص شعار بهامة اوامر دولت مظاهر منجیل<sup>۱۰</sup> گردد

1. *AH* omits and merely gives 2. *AH* gives  
داشت 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give  
من آید ایمان 4. *AH* gives 5. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*  
معارف 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and  
حق نقین 7. *GY* and *HG* omit : while *BUL* and *AH* give  
پرتو omitting , 8. The same in *BUL*, but *AH* omits the expression  
منظر شجره only. 9. *AH* gives 10. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* and *AH* give  
منجل .

دست واسق عمر باقی معانق عذرای حصول تلاقی باد و مردم دیده سر بکمندخیوط  
 شعاع بصر بر کنگره قصر خطه<sup>۱</sup> نظر راقی - بعد هذا بر خاطر نوار، که جام جهان  
 نمای اسرار است و شکوة مصباح یحیی ولولم تمسسه نار، غنی نماند که چون از  
 آتش فحواى مکتوب فایده سلامت ذات آن سعادت مصحوب بمشام جان یعقوب  
 دل رسید، در بیت الاحزان تلمف و تاسف نسیم افی لاجد ریج یوسف فایز گشت و  
 نفس ناطقه ازین بشارت شایقه گنجینه حصول آمال فایقه را حایز - یقین دانند که  
 عندلیب لسان بر کلمهای صفات آن گلبن باغ دودمان مترنم است و طوطی جان  
 در قفس جبین بشکر حمد و شکر آن ثمره شجره خاندان متکلم - و آنچه در باب  
 ابلاغ قصیده رانیه مسطور بود، بر وفق التماس و استعلام بنیان ارسال سمت استحکام  
 یافت - همواره دلشن خاطر عاشرش مطاف ابکار افکار حوروش باد و کیوان قصر قدر  
 بلندش بکتابه موهبه پسر ارجمندش منتش -

### قصیده

۱ عین عرم کز غبار غربت و غم بود تار  
 شد کنون روشن ز کحل خاک پای شهریار  
 ۲ شه هایون شاه بهمن اصل دارائی که هست  
 عقل کل را خاطرش در کنه اشیا مستشاره  
 ۳ گرنه در عالم سواد نل جتر او بدی  
 کی سواد هستی عالم گرفتگی اشتها  
 ۴ تا که بیند همچو او صاحبقران در ملک کون  
 چشم اسکن باز ماند تا ابد در انتظار  
 ۵ از فروغ سهر ذاتش در سراستان دهر  
 بر سربیک حصن اسکن چرخ و انجم یک انار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives خط 2. The same in *BUL*, but *GY* and *HG*, give مستار. Prof. H. K. Sherwānī in his recently published monograph *Mahmūd Gāwān* (p. 94), accepts مستار as the correct reading, but the order of lines given by the learned Professor is not maintained in the *MSS* collated by me for the present edition; probably the seven lines quoted are selected to show the particular point in view, viz., the excellent character of Humāyūn Shāh.

3. The same in *HG*, but *GY* and *AH* omit در .

افانمل سست خیم منقش نکرد و عذار ماه رخشان حسن اعتقاد را ، که سا نشان  
 حجله فواد اند ، بنویس سر نیز خامه مشوس نساخت - همواره اطاعت و انبای آن  
 پادشاه ملاک طبایع ثروت ارتفاع بر کافه فطان صنع ارض عن فرض باد و میدان  
 بکران عزمش تمام افانمل باطلول والعرض - بیت :-

باد بهیج رخس عزمش دور عالم نم نک

عقل کی در لنگر رای جهانگرس مزگ

### (۱۴۵)

ما کتب الی بعض آثاره فی الجواب<sup>۱</sup>

کتاب لرح وهاب<sup>۲</sup> ، نرح سهاب<sup>۳</sup> ، آئینه جمل مقال آینه<sup>۴</sup> الحکمة وفصل الخطاب ،  
 طره وجنه بلاغت آیات لبری غره جینه ان من البیان لسعرا ، از جناب فضايل لوازم ،  
 جلابيل مکاره ، سهر سهر لال ذات ، قار ل ناچ اجمل صفات ، مشرق ثواقب  
 مناقب ، واسطه عقد ادر ذوی مراسب ، لا زالت معجائب مواهب الواجب منعبه  
 علی ریاض رغایه من دل جانب و غیاهب موانع المعارب زایله بنور رایه الثاقب  
 ولبر فکره الصائب فلانا در احسن ازمنه و ایمن آونه شرافت وصول و کراست  
 حلول ارزانی دانست ، بشرایف دعوات عجایب آیات ، که انسان عین اخلاص  
 آترا اعتناق مخدره ببول مبتول باشد و جمهور روشنان فلک و مقربان ملک را نظاره  
 صقوتش اغایت مامل ، در انداد ظهور و غروب شمس خصوصا عقیب ادای صلوة  
 خمس سمت سواجبه و منعت مشافیه یالت - اگر دل ملتان بمیدان شرح التیاع  
 کمال شجاعت و جسارت نماده<sup>۵</sup> نا بعضی از کیفیت هویت شوق و صبايت درحلل  
 عبارت و کمال کبایت آورد همانا که عنان سمند باد پای عزیمت را با تاامل دست  
 چابکسوار همت داده میخواهد که بادیه امتناع بموت بیان و معونت یراع طی کرده  
 رخت خیال محال را بمحلول<sup>۶</sup> حال مقال ساخته پنهیل وجود غیبی انتقال دهد - بیت :-

خیال حوصله بحر می یزد<sup>۷</sup> هیپات

جهاست در سر این قطره محال اندیش

1. *AH* omitt. اطاعت و 2. This letter is not traceable in *AH*.  
 3. *BUL* gives وعاب 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give آتیا  
 5. *HG* gives نماید 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give غمر  
 7. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give یزد .

- ۱۹ با وجود فیض دست از حیا ابرافکنند  
 آب قم بر چشم و روی هر یک از کان نگار
- ۲۰ گر نه ذات تو بنقد از کان امکان آمدی  
 نقد امکان بر محک عقل بودی کم عیار
- ۲۱ عقل و نفس و چرخ و انجم از عناصر تا نتاج  
 پیشکش شد شاه قدرت را قطار اندر قطار
- ۲۲ از بلندی پای قدرت اندر آنجائی که هست  
 چرخ اعظم از غبار پای قدرت آشکار
- ۲۳ ملکه‌گیری بتیغ و دشمنان داری بدار  
 این همه شاهان سگ کوی تو با این گیر و دار
- ۲۴ ای سلیمان فلک قدر و قضا امری که هست  
 در امرت گوش هوش انس و جان را گوشوار
- ۲۵ ملتسم مال امت از تو دیگران را لیک من  
 گنج معنی دارم و مالست گردا گرد مار
- ۲۶ در شب یلدای حیرت کاروان فکر را  
 صید شبا هنگست از شوق ضمیرم مستعار<sup>۱</sup>
- ۲۷ تا بدو زم برق دلطف قبای حمد و شکر  
 طبع تیزم سوزن است ورشته عمرست تار
- ۲۸ تا کنم صید معافی بهر خوان مدحت  
 عقل مرکب فکر صجرا، طبع تقادم سوار<sup>۲</sup>
- ۲۹ نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون  
 نقش طغرای ثباتت بس بود روز شمار
- ۳۰ بنده را حالست کان از حضرتت نتوان نهفت  
 از سر لطف و کرم یک لحظه حالم گوش دار
- ۳۱ علت غائی ز هنرم نیست الا خاک پات  
 ورنه بی آب بفا در ظلمت آبادم چه کار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ۱. 2. *BUL* omits this couplet. 3. This seems to be the correct reading, although *MSS*, give ۳. ۳. *BUL* omits this completely.

- ۶ شد قبابی فد قدرت را زایزد درازل  
 جرخ اطلس بخیه انجم عمل لیل اساد نار  
 ۷ بود حسه مسر بس نور دور از روی نو  
 از غبار موثبت سد نور عین روزگار  
 ۸ ابتدای اعتبار عالم از دور تو شد  
 گر نبود دور بوعالم دنیا و اعتبار  
 ۹ درخور دیوان و در دفتر اورانی جرخ  
 شک و بحر ماه و محور عقل لیل مجموعه دار  
 ۱۰ بهر خوان نعمت کان با ابد لسنده باد  
 حاسد و آه حسد شد هیمنه پر دود و نار  
 ۱۱ مطبخت را خمه جرخ ازرق از دونه و بخار  
 محور و منبت عمود و شکستان آمد نوار  
 ۱۲ اشهب بدر ترا نعلی از منجمهای<sup>۱</sup> جرخ  
 خارج المرکز<sup>۲</sup> شده بر دست شبذیزت سوار  
 ۱۳ گر حوادث در جهان خواهی نیاید مداخلی  
 باروی با ست بگرد (۴)<sup>۳</sup> عالم امکان برآر  
 ۱۴ آسان با قصر قدرت زد چو لاف همسری  
 دست قدرت بین که چون کرد از نجوش سنگسار  
 ۱۵ واله است دریا و تف بر سر زنان از دست تو  
 ورنه اطرافش چرا از موج شد زنجیر وار  
 ۱۶ کوه اغبر در محیط بحر بودی مضطرب  
 گر نه از کوه وقارت یافتی طبعش قرار  
 ۱۷ در زمان دولت و عهد هاپونت ندید  
 کس بحر زلف بنان گشته بعالم تار تار  
 ۱۸ گر نسیم خلق تو بر سطح دریا بگذرد  
 ماهیان در بحر آیند یکسر مشکپار<sup>۴</sup>

1. *GY* and *HG*, give متشبان while *BUL* gives ما متشبان 2. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives خارج از مرکز 3. *HG* gives پادشاه یا است بکرو 4. This, as also the succeeding hemistich, is omitted in *BUL*.



ممکن غیب در ساحت ظهور شرف قدوم ارزانی داشته است حقا که ازین خبر  
سارالجنان سجدات شکر حضرت منان وجد و ثنائی بپند و پایان بلسان و جنان و ارکان  
بقدیم رسانیده آمد - و بعد از ادای شکر صدقات بیفی و صفر بقریب و بعید و احرار  
و عبید و اصل گردانیده شد ، چه ، شکر و سپاس بقدوم چنین نعمت موهوب و قره  
بصائر قلوب اسری واجب و حکمی لازم است زیرا که مجدست<sup>۱</sup> طارف که مضاف  
بشرف قالد است و کرامت قدومش سبب مسرت جان والد و موجب بهجت اقارب  
و اباعد - اسأل الله تعالی ان يجعل هذا الفرع<sup>۲</sup> کاصله و یقارن فصله بفضله و  
یصیر ماثره علی ذوق الصدر قلاید النحر و تيجان الفخر - بعد هذا مخفی بمآلند که  
همیشه دریای التباع متلاطم بود و غصون<sup>۳</sup> دوحه اشتیاق متراکم اما چون  
بشارت مقدم فرزند سعادت توام رسید ، تحن ببقای ولد و والد بطرزی متواید گشت  
و شعله نار شوق بنوعی متصاعد که شمع بیان از سوز رشنه جان قطرات دموع  
منسکب است<sup>۴</sup> و بحر وار از هبوب عواصف دوری و قواصف صبری مضطرب - و  
آثار شیخوخت کنار علی علم<sup>۵</sup> از رخسارش<sup>۶</sup> ظاهر و دست مقدرت از تعانی صوری  
آنجانب قاصر ، و تطاول دهر جانی در تیز بازار عمر اسری باهر - صبهای تلاق جسانی  
از جام حیات این جهانی مشروب باد و کسای هجر از کف دیده سر عنقریب منسlob

بیت :- یخت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخشان ترا

بعد هذا بر خاطر عاطر هویدا باد که دایره کثرت اشغال محیط مرکز بال است و  
سهر دل افروز فراغ حال از غم غم و ملال ساکن بیت الاحزان و بال - بیت :-

درد سرم میدهد عقل و مشوش<sup>۷</sup> دماغ

کوز رخت<sup>۸</sup> یک فروغ و ز همه عالم فراغ

و خلاصه جان در خوف و هراس است که مبدا کثرت خلطت اناس علت تامه افلاس  
گردد و اشتغال ماسور لازم الاختلال<sup>۹</sup> سبب استدلال زلال بنمودار سراب خیال - و ازین  
معنی عظام ضلوع منکسر است و سیلاب دموع منهزم -<sup>۱۰</sup> توقع که همت دریغ ندارند  
و در مظان اجابت دعا بر وفق من تقرب الی شبریا تقربت الیه ذرا عا بدعای خشوع

1. The same in HG, but BUL gives 2. BUL gives 3. BUL gives 4. BUL gives 5. BUL gives 6. The same in BUL, but HG gives 7. BUL omits 8. BUL gives 9. BUL gives 10. BUL gives

1. The same in HG, but BUL gives 2. BUL gives 3. BUL gives 4. BUL gives 5. BUL gives 6. The same in BUL, but HG gives 7. BUL omits 8. BUL gives 9. BUL gives 10. BUL gives

- ۳۲ شد بجای خود برساکن شدن در هند از آنکه  
مردم دیده نباشد ساکن الّا جای تار  
۳۳ این زمانم یک مراد است از تو ای کان کرم  
گر نشد آن حاصل از تو، جان کند از تن فرار  
۳۴ گوشه خواهم ده لردم منزوی از کل دوز  
و آنکه بی آرام بخاک کوی وحدت افتار  
۳۵ غیر از بن گر باشدم مقصود اصلی در جهان  
چشم دل از ثروت موسوم بادا پر غبار  
۳۶ تا بود سایر سان و از سیر او زاید زمان  
باد هر یک بر درت آورده اخبار سار  
۳۷ تا بود تکوین ممکن تا بود اسکان کون  
ذات تو بادا بعالم کون و ممکن را مدار  
۳۸ قصر قدرت باد در رفعت جدی کاندرو<sup>۱</sup>  
برده باشد با کیوان هندو<sup>۲</sup> برده دار<sup>۳</sup>

## (۱۴۶)

ما<sup>۴</sup> کتب الی بعض اقاربه لازال هلال افق باله فی ساه الکمال مستتیرا باشعه  
شمس تریته<sup>۵</sup> بدرا منیرا سکثرا لعدد الاحفاد و موقرا لکمد الحساد -

از مضمون مکتوب مسرت مشحون چنان معلوم شد که درینوقت از برکت حرکت  
فلک دوار و استمرار زمان غیر قار جراحت انتظار بمرهم فوز فراهم گشته -  
دری، که محسود دراری<sup>۶</sup> درج سپهر سیار و واسطه قلاده بهجت لیل و نهار است،  
در مسلک حصول منتظم آمده است، یعنی فرزند دلبد و شفا بخش جان مستمند از

۱. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives چشم از کثرت مرحوم باد این عباد
۲. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives قصر دود باد رسمه برائی که اندورد
۳. *BUL* gives مدد ۱. *GY* comes to an end with this line. In the space left, there was evidently the name of some one but its subsequent possessor has, more or less, succeeded in erasing it. 5. *GY*, *BH* and *AH* do not give this and the following letters, only *BUL* and *HG* contain these.
۴. The same in *HG*, but *BUL* gives بر پند 7. The same in *HG*, but *BUL* gives دار ۸. *BUL* gives بمرهم مون تمام پس

آفتاب است که هرگز نکند میل افول

در جهان دل من مهر رخ روشن تو

بدایع ثنا و عبودیت ، که طره زلف حور جهان مسجده<sup>۱</sup> کلک بیان آن باشد ، و رواج دعا و مدحت ، که پیش تقد گنجینه صفوت آن دنانیر دار الضرب آسان بر محک اعتبار کم عیار نماید ، بر جناح های میمون فال صباح و بال طاووس کواکب جلال رواج معقود داشته در هر ای فضای ابلاغ و ارسال روان میدارد . و نورت حرارت اشتیاق خدمت ، که افروخته نفس صعدای<sup>۲</sup> فراق ملازمت است ، نه چنان محیط بروز و کمرون دل مغبرست<sup>۳</sup> که بانصباب زلال کلام و انسکاب سحاب اقلام سمت انظنا و صفت انتفا پذیرد . توفیق سعادت ملازمت ، که فهرست کتاب کمال کرامت است<sup>۴</sup> ، از حضرت متعال بمنیت تضرع و اشتهال مرزوق باد و بقوت<sup>۵</sup> معونت و اعنضاد حضرت یحیرن حجب موانع دهر بر قلمون بالکلیه محروم-بیت :  
بخت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر  
میوزند بر دیده آب روی رخشان ترا

این صحیفه الضراعة و حسن الاعتقاد از دارالسداء<sup>۶</sup> محمد آباد در اوایل شوال است<sup>۷</sup> سواد یافت مبنی بر آنکه از ثانی دهر غدار و سرور زمان غیر قار صورتی غریب و حالتی عجیب<sup>۸</sup> روی نمود که بی سرو پا گردیدن فلک مال آن حالست و سیل عیون کواکب و کسوت ماتم غیاهب از کثرت کربت و ملال ، و کسوف مهر و خسوف ماه از ارتفاع هجوم دود آه ، و صراخ رعد صاعقه و حرقت ثوب بخار باقش بارته از توافر آن ضجرت و ستوه و شکوه آن اندوه است . عقل پیر ازین حال در حیرت و بیچ گشت و نفس ناطقه ازان<sup>۹</sup> اختلال حیران و کج که مگر زنجیر تاخیر از پای روز<sup>۱۰</sup> رستخیز مرفوع است و علم علامت قیامت بر کتف عالم موضوع تا لسان حال از سر جزع و ملال در مقال<sup>۱۱</sup> آمد که نه آنست و نه این بلکه ، بیت :—

شخصی که بود اکمل حکم<sup>۱۲</sup> کائنات

او یافت از تعرض دست اجل وفات

حقا که از ورود این خبر و عروض این اثر جیغون خون ازینایع<sup>۱۳</sup> عیون جار گشت و سپهر بهجت و مسرت از افق خاطر مطلقا متواری ، و روز نوار در چشم عالم

1. The same in *IG*, but *BUL* gives *مسجده* 2. The same in *IG*, but *BUL* gives *محیط برون و دل مکنون* و مولست 3. The same in *IG*, but *BUL* gives *سودس*

4. *BUL* omits *است* 5. *BUL* gives *مویه* 6. *BUL* gives *دورالسلطنة*

7. *BUL* omits *است* 8. *BUL* gives *مروت غریب و حالت عجیب* ; while *IG* reads *مروت غریب* 9. *BUL* gives *امان* 10. *BUL* gives *مکر و تاجرا ز ماددوس سحر*

11. *BUL* gives *معادل* 12. *BUL* gives *استقام* 13. *BUL* omits *ازینایع*

منشا مدد نمایند تا باشد که از مشاق کثرت و طریقی مذاق فکرت خلاص یافته  
بمقام محو و حیرت رسد - بیت :-

جان میان هست <sup>۱</sup> یقین باذیه حیرت را

مددی میطلبد ، روی به راهی دارد

ع :- فوا حیرتی لولم یکن فیک حیرتی

همواره خرمن مرهوم <sup>۲</sup> کثرت باتش عشق جهان سوز سوخته باد و کسوت عاشقی  
و نیاز بر قامت آنجناب والا همت دوخته - بیت :-

جان بفداست عاشقان خوش هوسست عاشقی

عشق پرست ای پسر باد هواست مایقی

### (۱۴۷)

ما کتب الی بعض سادات السلاطین <sup>۳</sup>

بالیست که طائر ذهن ثاقب با چنجه افکار صایب پیرامون مذاقب مناشیر آن سلطان  
ملایک مراتب میرسد تا خطیب فصیح لسان مدارج منابر بخارج را بشرافت القاب  
لا یفة الانتساب آن شهنشاه افلاک مراکب مسترف میساخت و گوش هوش بلغا  
را بجواهر مدایج متناسب آن جمشید خورشید مواهب مشرف میگردانید لان محاسنه  
التي تتلوها السنة الوری و انسان العین بالا هدا ب علی بیاضها مکتب و مکارها  
التي تسمعها آذان البرایا و لسان الحال يشهد و يحطب شعله من نار عومه و رشاشه  
من سحاب شیمه - بنابراین سمنند قلم را از سمت ثنا منصرف و بصوب دعا منعطف  
داشت - موجد ماهیت و هویت و تخصیص سجایای بریت <sup>۴</sup> ، علت قدرته و جلالت ،  
آن مهر سپهر خلافت ، قمر برج اوج عاطفت ، قره العین سلطان انبیا ، فلذة <sup>۵</sup> کبد  
پادشاه اولیا ، غایت ایجاد سلاطین مکارم مآثر ، آئینه صورت <sup>۶</sup> کمال عقلی عاشر را  
از عروض کسوف زوال مصون و از لحوق خسوف انتقال سامون داراد ، بالتون والصاد -  
مخلص اخلاص توام ، که حله صفوت نیت و کسوت صورت حسن عقیدتش مطررز  
بطراز دم است و لسان مقال دریان کین و کم آن ابکم و مصون از تعرض دست  
زوال و عدم ، بیت :-

1. BUL omits میان هست 2. The same in BUL, but HG gives مرهوم

3. The same in BUL but in HG blank space is left for the superscription

4. The same in HG, but BUL gives مردد 5. BUL gives فؤاد while HG gives اسد و صوره 6. BUL gives

برتوافر مراحم و مکارم آنحضرت معتمد است ، و ذلک لان البحر ، و ان لم اره  
 لکن سمعت خبره ، و من رأی من الشیء اثره فقد رأی اکثره . و تالد امل و طارف  
 فضل آن دودمان نبی نسب علی حسب را متون دفاتر و اخبار متواتر شاهد بی عیب  
 و مستندی ریب است . و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء . و این التماس جهت  
 آنست که آن خراباها و اجداد رسیده و اگر نه برون نام آن نه لایق شان این  
 مخلص صفوت نشان است . توقع از خدام با نام آنست که غبار این جرات و جسارت ،  
 نه عارض این اخلاص نامه گشته است<sup>۱</sup> ، بآستین کرم عمم و لطف جسیم محو  
 فرمایند و قلاده حسن عقیدت کمینه را به لالی فرامین متوالی مزین گردانند تا  
 به اصدار فرامین عالی مفتخر و مباهی باشد و در محشیت ماسورات شیر ساهی -  
 زیادت برین چاپکسوار قلم در میدان مقال غبار ملال نه انگیزد و صهبای معانی  
 از صراحی یراع در جام کلام نه ریخت - بیت :-

تا مست این حدیث که ایزد کمال لطف  
 در لفظ پر حلاوت اهل لسان نهار  
 بادت بقا که مرغ سخن بهر مدح تو  
 بر شاخ شکرین زبان آشیان نهاد

(۱۴۸)

ما کتب الی بعض افاضل الوزراء<sup>۲</sup>

فوت ضرام غرام و سورت لوعت دل مستهام بنوعی محیط درون و برون و بعدی  
 شامل حیطه بروز و کمون است که اگر آهنگ عود بیان را نداری<sup>۳</sup> بلندتر گرداند  
 اوتار حروف بنوک مضرب قلم مقطوع گردد و شعله<sup>۴</sup> بسط شعری و انواع بسمک  
 سبک سرفروغ - و اگر از کیفیت شعله لوعت فواد بعضی بر صفحه بیاض سواد  
 نماید ، یقین است که جیب جامه عبارت نیست خامه سرگردان امارت مخروق

1. The same in *IG*, but *BUL* omits the expression ... اجداد رسیده.

2. *BUL* gives حواش 3. *BUL* omits است 4. The same in *BUL*, but *IG* leaves blank space for this superscription.

5. *BUL* gives قد 6. *BUL* gives شک

تیر<sup>۱</sup> شب تار شد ، و گلهای چمن چنان در دیده مردم دیده خار آمد و صدای  
صراخ و عویل از مضییق زمین بگوش اکیل رسید و طایر لذت<sup>۲</sup> حیات از قضای  
وجود و ثبات به بیدای نهایت نا پیدای عدم پرید - بیت :-

گردون بدود<sup>۳</sup> حادثه عالم سیاه کرد  
ایام خاک بر سرگردون و ماه کرد  
چندان گریست مردم ازین غم که چون حباب  
اختر بر آب دیده مردم شناه کرد

اما<sup>۴</sup> چون سهام ارادت فاعل مختار را جز سکون و اصطبار و تحمل و قرار هیچ تدبیر  
نیست و حکم مطاع لازم الاتباع سبحانی را جز سرطاعت بر آستان انقیاد و متابعت  
نهادن هیچ چاره نه ، صبر و طمانیت را شعار ساخته بدعای دولت ابد<sup>۵</sup> پیوند آن  
حضرت فلک رفعت افزود ، چه<sup>۶</sup> اگر از<sup>۷</sup> صدمه نکبای خزان زمان و رواج چمن حنان  
ذبول یافته است اما بحمد الله تعالی که آفتاب وجود آنحضرت نسیم سیرت ، فرشته  
سریرت ، مخضر بال اهل جهانست و منضر نهال آمال انس و جان - بیت :-

گر کوکب منیر فرو شد ز آسمان  
خورشید آسمان سعادت مدام باد

بعد از رفع سوز درون و عرض هموم خاطر محزون بعرض سدننه<sup>۸</sup> ملایک دیدنه ، که  
خاطر پاک شان محیط بروز و کمون عالم ادراک و محسود روشنان قباب<sup>۹</sup> افلاک است ،  
میرساند که بعضی از متعلقان پنده<sup>۱۰</sup> درگاه فلک آستان بر حکم حب الوطن من  
الایمان ساکن آن دیار و مقیم عتبه آن شهریار اند - اگر ظلال مرحمت و افضال  
بر مزارع بال آن سکتیان کسوت اهانت و اذلال مبسوط گردانند ، از مکارم شیم و  
لوازم کرم<sup>۱۱</sup> آن دیم همم بعید نخواهد بود - و بعضی از املاک خاصه ، که از  
آبا و اجداد ظهرا بعد ظهر میراث است و حضرت سلطان مغفور مبرور دست  
تعرض از گریبان آن دور فرموده بودند ، درین وقت بخلاف آن سمت ظهور یافته  
است و این اهانت<sup>۱۲</sup> و عدم اعانت در افرواه بادی و حاضر و مقیم و مسافر افتاده -

شعر :- حاشا قریشا و ان الله فضلهم  
علی البریه بالاسلام و الدین

اگرچه مخلص اخلاص طویت از اظهار این جرأت و جسارت مرتعد است لیکن

۱. لذت 2. BUL omits 3. در چشم عالم 4. اما 5. BUL omits 6. ابد  
7. بدود 8. BUL gives 9. افلاک 10. پنده 11. BUL gives 12. حادثه  
13. BUL omits 14. کرم 15. BUL omits 16. حاشا قریشا و ان الله فضلهم  
علی البریه بالاسلام و الدین

صداع آن ذات قدسی طباع دانست . بیت :-  
 خیمه سلطان دل یعنی که تن را تا بود  
 رخ کاج و قد شیرین و پهای میخ و برگ طناب  
 خیمه ذات تیر برها باد در صحرای عمر  
 و اندرو سلطان دل بر ملک صحت کاسیاب



تمت بالخیر

خواهد شد و حلی و حلل تشبیه و استعارت برتن بخند<sup>۱</sup> فحوای کتاب<sup>۲</sup> محروق -  
ایزد متعال، جل عن الشبه و المثال، صیهای ملاقات بهجت مضاهات آن<sup>۳</sup> گنجیور  
کنوز فضایل، جامع جلال سبایل و معاشن شایل، موصل نصال فکر بر هدف  
سراد، رامی نبال تدبیر بکمال سداد، مربع نواظر و اساع، مطلع بحجور فراید و ابداع،  
منبع زلال افکار ماثب، مجمع مناقب کوا کب ثواقب، لازالت السنة السیوف  
والافلام علی حجج معادیه<sup>۴</sup> و تعدیل موالیه وارده<sup>۵</sup> و حبات تقاط حروف کلامه بطور  
ارواح بلغاء ایامه صائده، را در جام جهان نمای دیده مشهود دارد، بالنی وآله  
الاجاد و صجبه الاتحاد - محب معتقد، که صوفی<sup>۶</sup> جاننش در حلقه دهان پنهان لسان  
و سبعم انسان<sup>۷</sup> بقای آن بقیه تقیه خاندان علم و شرف را خراها ناست، شراون  
تحمیات صافیه و لطایف تسلیات وافیله، که طایران عراقی هم بر مدارج و مساعده  
کرب و کم اخلاص آن نتوانند پرید، و اگر پرید تیزگام فکرت دامن سعی بر کمر  
زند بذروه شاهی بیان صفای آن نتواند رسید، بر بال جامه نامه نام در فضای  
اهلاغ و ارسال روان میدارد - این صحیفه الموده در اواخر ذی القعدة از دارالساداد  
محمد آباد سمت سواد یافت مبنی از آنکه بنیای حضرت واجب الوجود و برکت  
هست آن وافر الفضل و الجود صبور آمال، که قییمند خیال بر صحنه صحنه بال  
کشیده بود، در آئینه حصول به احسن وجه، منظور آمد - الحمد لله علی فضله و علی  
صرف جمیع النعم فیما خلقی لاجله - بعد هذا بر خاطر عاطر، که بلا ریب ناظر جمال  
مستورات سرا پرده<sup>۸</sup> تحجب است، هویدا باد که درین حین جهت قبض اموال، که  
در تصرف حسن<sup>۹</sup> مجانی (؟) باغی<sup>۱۰</sup> و فزیه محمد گیلانی رحمه الله برید، سید حسن  
گیلانی و شهاب الدین گیلانی را وکیل کرده فرستاده شده است - موقع و مترقب  
آنست که آنجناب اهتم نموده اموال مذکوره را<sup>۱۱</sup> تسلیم و کیلین مذکورین کرده  
درینطرف روان گردانند و اگر دست اجل گریبان حیات یکی را از وکیلین مذکورین  
بگیرد، اموال مذکوره را تسلیم یکی ازین دو وکیل کرده بنظارت معتمدان دیگر،  
که همراه اند، شرافت ارسال ارزانی دارند و متواتر ابواب<sup>۱۲</sup> محبت را مفتاح مکتوب  
سرت مصحوب منفتح ساخته خاطر قادر را به بام فرحت التزام منشرح فرمایند -  
زیادت برین کموت استعارت و ابهام بر تامت عذرای کلام دوختن و سوزدای دل  
مستهام را بآتش جانسوز غرام در جمر کنابت و استخدام سرخن مرعوب عروض

1. BUL gives این 2. BUL gives کتابت 3. BUL gives محدود  
4. BUL gives معاده 5. BUL and HIG give وارده 6. BUL gives مع  
7. BUL gives معذات 8. HIG omits که در تصرف 9. BUL gives ادبای باغ  
10. BUL omits و 11. BUL gives ادبای باغ  
12. BUL gives معذات 13. BUL gives ادبای باغ



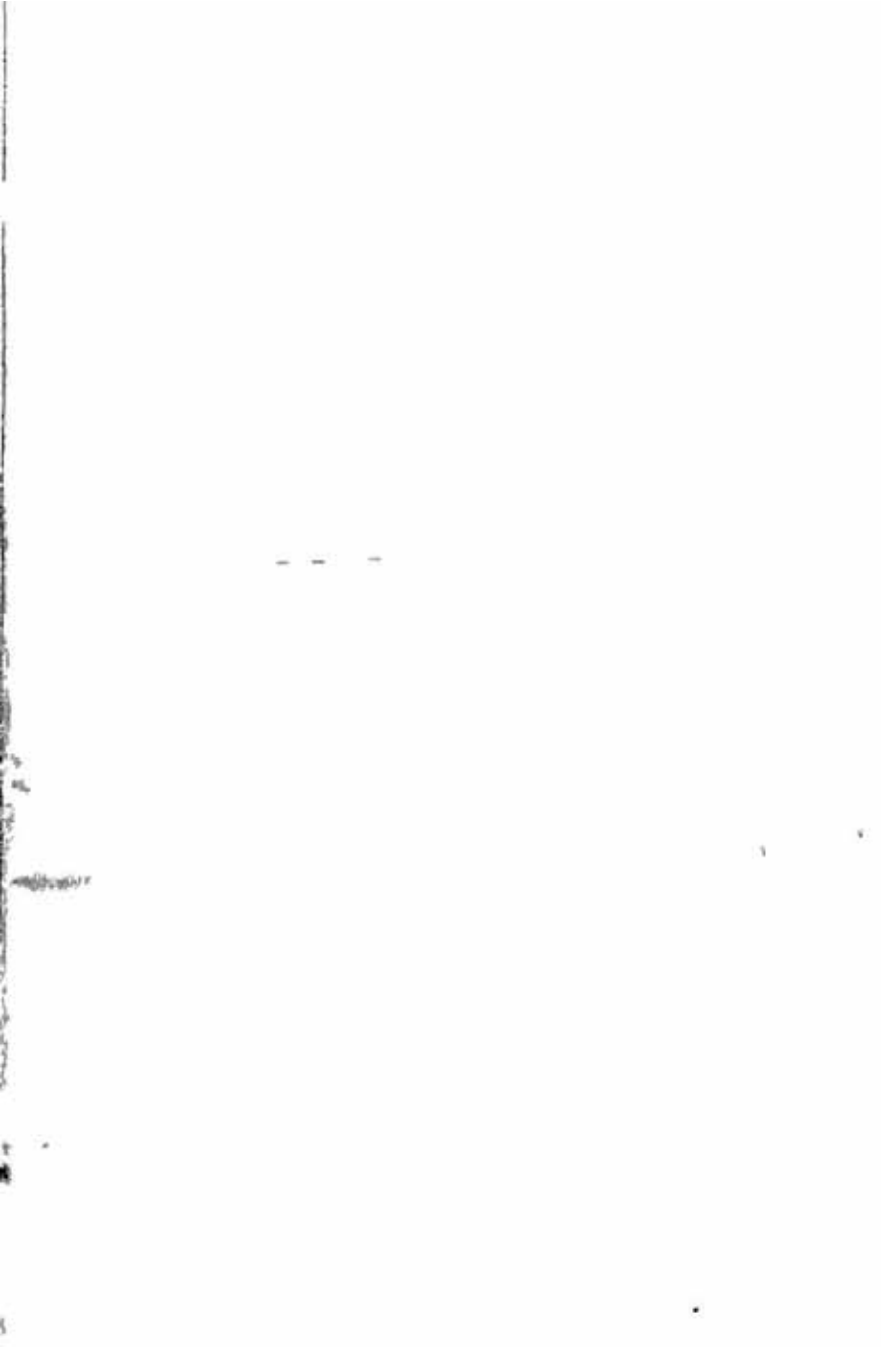
## اسماء الرجال و الاماكن و الكتب

### الف

۷۰ / ۶۹	..	آبیر - شهری در مہالک دکن
۲۶۴	..	ابراہیم برہان الدین - برادر زائدہ خواجہ محمود گاوہ
۱۳۳	..	ابراہیم بن سید الشریف
۲۷	..	ابو سعید گورکان ، سلطان
۳۵۵ / ۱۲۲	..	ابو سعید گورکان ، مولینا
۲۶۰ / ۹۵	..	احمد شاہ بہمنی ، سلطان
۲۶۰	..	اوسہ - صوبہ در ہلا دہتا
۱۹۸	..	اسحق - جہ احمد شاہان گیلان
۹۴	..	اسحق ، ظاہر فاضی
۲۳۸ / ۲۳۳ / ۱۸۱	..	اسد خان - سپہ سالار
بہمنید برہان ماکر صفحہ ۱۱۵		
۲۶۲ / ۲۴۲ / ۱۸۹	..	اسلام خان - خان اعظم
۳۸۸	..	اسمعیل ، مولینا
۲۵۰ / ۲۴۱ / ۱۹۱ / ۱۱۸ / ۱۱۷	..	الغ خان ، بن خواجہ محمود گاوہ
۲۶۶ / ۲۵۴ / ۲۵۲ / ۲۵۱		
۱۴۶ / ۱۴۲ / ۹۹	..	اتوری - شاعر مشہور
۳۸۳	..	ایوان
۲۶۰	..	ایلمچور - در مہالک دکن

### ب

۲۶۳	بہمنید	بہمنید
۱۹۰ / ۷۴	..	پلوارہ ، صحاب پارہ - حمباری در مہالک دکن
۲۲۴ / ۱۰۲ / ۹۵	..	بہمنی ، خاندان سلاطین دکن
	..	بہمنی ، احمد شاہ سلطان - بہمنید احمد شاہ بہمنی
	..	بہمنی ، فیروز شاہ سلطان - بہمنید فیروز شاہ بہمنی
	..	بہمنی ، محمد شاہ سلطان - بہمنید محمد شاہ بہمنی
	..	بہمنی ، نظام شاہ سلطان - بہمنید نظام شاہ بہمنی



۲۰۵	..	جهانشاه ، امیر اللاری ، امیر الکبیر ..
۱۱۵	..	جونپور - در بلاد هند
۲۸۹ ، ۲۸۸ ، ۲۸۷	..	جویی ، خواجه شمس الدین صاحب دیوان
۲۸۷	..	جویی ، خواجه علاء الدین صاحب دیوان

## ج

۲۳۹	..	جا کنه - حصاری در بلاد دکن
۲۵۸	..	چندیری ، شهری در بلاد هند
۱۱۵	..	چبول

## ح

۶۵	..	حاجی محمد ، امیر محمد - سپه سالار لشکر ..
۱۹۲	..	حجاز - یکی از اصوات موسیقی
۱۹۸	..	حسین باقرا ، سلطان
۱۶۸ ، ۱۱۵ ، ۱۱۳	..	حسین جونیوری ، سلطان
۳۳۹	..	حسین دلوی ، الملقب پشواب خان
۱۹۱	..	حسینی - یکی از اصوات موسیقی

## خ

۲۳۲	..	خاقانی - شاعر مشهور
۲۵۲ ، ۱۵۵	..	خرازان
۹۶ ، ۹۵ ، ۹۳ ، ۸۵ ، ۸۳ ، ۷۰	..	خلجی ، سلطان
۳۰۳	..	الخضالی ، شیخ پایزید - یکی از علمای عصر
۱۷۵ ، ۷۳	..	خلیل الله بن کمال الدین الرومی
	..	خواجه جمال الدین حسن - سفیر بهمنیان در دربار روم - بیشید جمال الدین
	..	خواجه شمس الدین جویی ، صاحب دیوان - بیشید جویی
	..	خواجه عبدالله ، خواجه خواجگان - بیشید عبدالله
	..	خواجه علاء الدین جویی ، صاحب دیوان - بیشید جویی
۱۹۲	..	خیر

## د

۲۳۶ ، ۲۳۵ ، ۱۹۵ ، ۱۹۳	..	داهول ( واهول ) - جزیره بر ساحل هند - بیشید واهول
	..	داؤد ، شیخ الاندوی - خلب المشایخ سفیر خلجیان

پهمنی ، هایون شاه سلطان - ببینید هایون شاه پهمنی  
دیجانگر

۱۳۱ / ۱۶۳ / ۱۷۰ / ۱۹۵ / ۲۰۶

۲۰۷ / ۲۱۷ / ۲۳۹ / ۲۶۵

یدر ، دارالخلافه پهمنیان - ببینید محمد آباد

بثک ، سلطان حسین والی عراق

بیک ، سلطان مراد الرومی

## پ

پاولی - شهری از بلاد دکن

۱۸۴

## ت

تاج الدین ابن نجم الدین

تبریزی ، سید مهدی

۱۲۳

ترخان ، خواجه جلال الدین لطف الله سفیر والی عراق

تلنگه ( تلنگانه )

۲۵۷

تیمجانی ( تیمجانی ) ، حسن

۳۰۸

تیمورخان ( بکرخان ) ، صاحبقران

۳۱

تیمورخان ، خان اعظم - سفیر پهمنیان بدربار کجرات

۷۰

جاجنگر - شهری در هند

۲۵۷

## ج

جاکهورای - والی کوکن

۱۲۳ / ۱۶۱ / ۱۶۳ / ۲۳۹

جامی ، مولانا عبد الرحمن - شاعر و صوفی مشهور

۱۹ / ۱۵۲ / ۱۶۵ / ۲۰۷ / ۲۲۷ / ۲۵۲

۳۶۵ / ۳۰۰

جیل - بلاد مشهور

۶۷

جرجانی ، سید شریف

۸۰

جرون - شهری مشهور

۲۰۶ / ۲۰۵

جلال الدین ، امیر

۲۰۳

جلال الدین دوانی - ببینید دوانی

جلال الدین بن سلطان علاء الدین گیلانی

۳۸۳

جلال الدین لطف الله ترخان ، خواجه ، ببینید ترخان

جال الدین ، حسن خواجه

۳۹۶

جال الملة والدین حسین - برادرزاده خواجه محمود گوان

۱۹۱

- شرف خان  
 ۲۸۲ .. شرف الدین شویتری ، قاضی القضاة صدر جهان - بیهید  
 صدر جهان  
 شرف الملک - بیهید صدر بن کبیر ..  
 ۶۵ شمس الدین شیخ محمد ، شمس الملة والدین  
 ۶۶ شهاب الدین احمد - برادر خواجه محمود گاوآن  
 ۳۰۸ .. شهاب الدین کیلانی  
 شویتری قاضی القضاة ، شرف الدین صدر جهان  
 بیهید صدر جهان ..  
 ۶۱ .. شیخ اویس ، گنجی خواجه  
 ۱۰۸ ، ۶۶ ، ۶۵ شیخ علی - وزیر و دبیر سلطان محمد کیلانی  
 ۳۸۰ ، ۳۷۵ .. شیخ محمد احمد خوجی ، مولانا  
 ۳۷۵ شروانی ، خواجه شمس الدین محمد

## ص

- صافی (ابو اسحق ابراهیم بن هلال) .. ۵۶  
 صاحب بن اسمعیل بن عباد ، الوزير .. ۳۸۲ ، ۵۶  
 صدر جهان - لقب قاضی القضاة شرف الدین شویتری -  
 ۲۷۲ ، ۲۳۹ ، ۱۸۵ .. اوستاد سلطان محمد البهمنی  
 صدر جهان ، الحق والدین رواسی - بیهید رواسی  
 صدر جهان ، خان خان اعظم - سفیر بهمنیان بدرا رخلجیان ۲۸۸  
 صدر جهان بن کبیر الوزير الملقب بشرف الملک .. ۱۳۱  
 ۶۹ .. صندر خان ، خان اعظم  
 صفی الملک - لقب خواجه فخرالدین احمد عمزاده  
 خواجه محمود گاوآن

## ض

- ضیاء باغی .. ۲۰۷ ، ۲۰۷

## ط

- طبرستان .. ۳۸۳ ، ۱۶۱  
 طغرل .. ۲۹  
 طوسی خواجه نظام الملک وزیر سلجوقیان ۳۳۲

۱۸۳	..	دکن
۱۷۲	..	دوانی ، مولینا جلال الدین
۶۷	..	دیلم

## ر

۳۳۸	..	راجپوری - در بلاد هند
۱۹۵	..	رشت - در خراسان
۱۴	..	رواسی ، صدرالحق والدین
۳۳۹	..	رونی - یکی از باغیان
۱۲	..	ریاض الانشا - کتاب هذا
۱۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰	..	رینگنه - حصاری در بلاد دکن
۲۴۹		

## س

۱۳۲	..	سارنگپور - در گجرات دکن
۸۵		سراج الملک - سپه سالار عسکر خلجیان
۲۹۲ ، ۷۷ ، ۳۸۲	..	ساجر ، سلطان سلجوق
۳۳۹	..	سنگن ، باغی
۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۵۷ ، ۱۶۱ ، ۱۷۳ ، ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۱۸۰	..	سنگیر - حصاری در بلاد دکن
۱۸۱ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱		
۱۶۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۸ ، ۲۳۹		
۸۰	..	سید اشرف ، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	..	سید جمال الدین حسین
۳۰۸	..	سید حسن گیلانی
۱۳۲	..	سید محمود ، سید السادات

## ش

۱۳۲		شادی آباد ( ماندو ) - دارالخلافه مشهور
		شتاب خان - لقب حسین دلوی - پیرینه حسین دلوی
۲۴۱	..	شرح شمسیه
۱۵۶	..	شرح لمبوس الحکم

- شرف خان  
 ۲۸۲ .. شرف الدين شوستري ، قاضي القضاة صدر جهان - بينيد  
 صدر جهان  
 شرف الملك - بينيد صدر بن كبير ..  
 ۶۵ شمس الدين شيخ محمد ، شمس الملة والدين  
 ۶۶ شهاب الدين احمد - برادر خواجه محمود گاوان  
 ۴۰۸ .. شهاب الدين كيلاني  
 شوستري قاضي القضاة ، شرف الدين صدر جهان  
 .. بينيد صدر جهان  
 ۶۱ .. شيخ اوس ، كنجي خواجه  
 ۱۰۸ / ۶۶ / ۶۵ شيخ علي - وزير و دير سلطان محمد كيلاني  
 ۳۸۰ / ۳۷۵ .. شيخ محمد احمد خونجي ، مولينا  
 ۳۷۵ شرواني ، خواجه شمس الدين محمد

## ص

- صافي (ابو اسحق ابراهيم بن هلال) .. ۵۶  
 صاحب بن اسمعيل بن عباد ، الوزير .. ۳۴۲ / ۵۶  
 صدر جهان - لقب قاضي القضاة شرف الدين شوستري -  
 ۲۷۲ / ۲۳۹ / ۱۸۵ .. اوستاد سلطان محمد البهمني  
 صدر جهان ، الحق والدين رواسي - بينيد رواسي  
 صدر جهان ، خان خان اعظم - سفير بهمنيان بدرا خايجيان ۲۴۸  
 صدر جهان بن كبير الوزير الملقب بشرف الملك ۱۳۱  
 ۶۹ .. مقدر خان ، خان اعظم  
 صفي الملك - لقب خواجه فخر الدين احمد عمزاده  
 خواجه محمود گاوان

## ض

- ضياء باغي .. ۲۰۷ / ۲۰۷

## ط

- طبرستان .. ۳۸۳ / ۱۶۱  
 طغرل .. ۲۹  
 طوسي خواجه نظام الملك وزير سلجوقيان ۳۴۲

۱۸۳	..	دکن
۱۴۲	..	دوانی ، مولانا جلال الدین
۶۷	..	دیلم

## ر

۳۳۸	..	راجپوری - در بلاد هند
۱۶۵	..	رشت - در خراسان
۱۳	..	رواسی ، صدرالحق والدین
۳۳۶	..	رونی - یکی از باغیان
۱۲	..	ریاض الانشا - کتاب هذا
۱۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰	..	رینگنه - حصاری در بلاد دکن
۲۳۹		

## س

۱۳۲	..	ساونکپور - در گجرات دکن
۸۵		سراج الملک - سپه سالار عسکر خلجیان
۲۹۲ ، ۴۷۷ ، ۳۸۲	..	ساجور ، سلطان سلجوق
۳۳۹	..	سنگن ، پاشی
۱۱۷ ، ۱۵۷ ، ۱۵۳ ، ۱۶۱	..	سنگسر - حصاری در بلاد دکن
۱۶۳ ، ۱۷۰ ، ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۱۸۰		
۱۸۱ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱		
۱۹۲ ، ۲۴۳ ، ۲۴۸ ، ۲۴۹		
۸۰	..	سید اشرف ، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	..	سید جمال الدین حسین
۴۰۸	..	سید حسن گیلانی
۱۳۲	..	سید محمود ، سید السادات

## ش

۱۳۲		شادی آباد ( ماندو ) - دارالخلافه مشهور
		شتاب خان - لقب حسین دلوی - پیرنیلد حسین دلوی
۲۴۱	..	شرح شمسیه
۱۵۶	..	شرح لمبوس الحکم



## ق

۱۳۲/۹۳	قاضی احمد نائب ، زین الدضا ، اقضى القضاء -
۱۱۱	ببینید برهان مآثر صفحه
۹۴	قاضی شیخن ، محتسب - سفر خلجی سلطان بدریار بهمنیان
۲۳۳	قاضی عثمان ، زین الافاضل فی الزمان
۹۴	قاضی لادن ، ظاهر - سفر خلجی سلطان بدریار بهمنیان
۱۰۷	قاهره ( قبة الاسلام مصر )
۱۲۹	تسطنطنیه ( الروم )
۲۳۱	فدلی - صاحب شرح شمسیه

## ک

۲۳۱/۱۸۲	کافیه - کتاب مشهور
۲۳۹	کهرله - شهری در بلاد دکن
	کشور خان - افسری در عسکر بهمنیان ( غلام خواجه
۱۸۱	محمود گاوآن )
۱۱۵	و ببینید برهان مآثر صفحه
۲۶۳	کنار
۱۳۲	کمال الدین اسماعیل ، الاصفهانی خلاق المعانی
۱۷۳	کمال الدین ، الفاغل الرومی مولینا
۱۶۰	کوجستان
۱۸۳	کوکن - خطه در بلاد دکن
۱۹۵/۱۶۰	کوه دم
۲۳۶/۲۳۵/۸۷/۸۵	کهرله - شهری در کوکن
۱۱۱-۱۱۰	و ببینید برهان مآثر صفحه
۱۶۳/۱۲۳/۱۲۲/۷۳	کهیله - یکی از قلاع مشهور کوکن
۱۹۲/۱۹۰/۱۸۳	

## گ

	گاوآن - ببینید محمود بن شیخ محمد الکیلانی
۸۳	گلبرگ
۲۳۸/۲۳۳/۱۸۱/۷۵/۱۶۳/۱۲۲	کوه
۲۳۹/۲۳۵	

۱۷۵	..	الطهرانی ، ابوبکر
۲۹	..	طیفور

## ظ

۲۵۸		ظہیر الملک - سپہ سالار و وزیر
-----	--	-------------------------------

## ع

۱۷۷	..	عبدالله ، خواجہ خواجہا
۱۹۷۱۱۶۳۱۱۵۷۱۱۲۹۱۴۷۱۴۲	..	عبدالله ابن خواجہ محمود گوان
۲۸۰۱۲۷۹۱۲۷۸۱۲۳۴۱۲۱۸		
۱۳۵۶۱۲۳۱۱۲۹۹۱۲۹۵۱۲۹۴		
۳۸۲۱۳۷۰۱۳۶۰۱۳۵۹۱۳۸۲		
۳۱۳	..	عبد الله ، سيد نور الملة والدين
۳۷۷	..	عبید الله ، حافظ
۲۳	..	عبید الله ، نور الملة خواجہ
۵۷	..	عتی - مصنف مشہور
۶۱	..	عثمان بن عفان رض - خلیفہ سوم
۱۹۳۱۱۵۷۱۱۱۰۱۹۸۱۴۴۱۳۷	..	علامہ الدین - سلطان گیلان
۳۸۱۱۳۳۰۱۲۹۶۱۲۲۰		
۳۱۸	..	علی بن سلطان محمد گیلانی
۱۲۱	..	عمدة الملک
۳۵۳۱۳۲۴۱۲۳۵۱۲۱۱۱۷۹۱۹۷۸۴		عمیدالملک - برادر زاده خواجہ محمود گوان

## ف

۲۹۳	..	فارس خان - معتد
۸۵۱۶۹	..	فتح آباد
۸۳	..	فخر الدین احمد ، اسفرائی مولانا
		فخر الدین احمد ، الملقب بھٹی الملک خواجہ - بینید
	..	فہمی الملک
۳۰۸	..	فتیہ محمد ، گیلانی
۲۶۰	..	فیروز شاہ ، سلطان بھٹی

مراد بیگ ، محمد سلطان الرومی - بینید محمد

۳۳۹ / ۳۳۸	..	مرتضی آباد
۱۹۸	..	مرداویج
۱۹۰	..	سرایاد
۳۳۹		مصطفی آباد ، وابهول -
۳۸۹ / ۳۸۷ / ۳۳۹ / ۲۶۲ / ۱۹۰		سفیر الدین ، محمود سید السادات
۳۰۰ / ۲۸۶ / ۲۸۰	..	معتمد سرور
۲۱۱ / ۱۷۷ (حاشیه)	..	معین الدین ، امام
۲۱۱ / ۱۹۱ / ۹۷ / ۸۳ / ۸۱ / ۶۷ / ۵۱	..	مکّه ( و کعبه معقله )
۲۸۶ / ۲۳۳ / ۲۳۵		ملک التجار - خطاب خواجه محمود گاوان
۱۳۱ / ۱۲۱		ملک التجار - خطاب پسر خواجه محمود گاوان
۲۸۱ / ۲۶۵ / ۱۹۷		ملک شاه ترک
۲۵۸ / ۹۶	..	ملک الشرق صدر ، بن کبیر الوزير الملقب بشرف الملك - بینید صدر بن کبیر
۲۳۳ / ۱۹۰ / ۱۲۲	..	ملیار
۲۵۸	..	سپاهت خان - حاکم چند پری
۳۲۹ / ۳۲۸	..	سپاهم
۲۶۰ / ۸۵	..	سپهر

## ن

۲۸۹ / ۲۵۶		نجم الدین ، محمود الهاندوی ، شیخ العالم
۲۶۰	..	نرسنگ رای - والی تلنگانه
۲۳۸		نصیر ملک - سفیر خلجیان بدریار بهمنیان
۸۷	..	نصیر خان - افسر بهمنی
۳۸۷	..	نظام شاه ، بهمنی سلطان
۱۰۲		نظام الملك - لقب ملک یوسف ترک مستند عالی
۲۳۶ / ۸۵		نعمت الله ، مولانا سفیر - بهمنیان بدریار گیلانی
۳۳۱ / ۳۲۷ / ۳۲۳ / ۳۲۰ / ۳۱۴	..	نگر - شهری در کونکن
۱۹۵	..	

۱۱۵	۰۰	اوهر
۲۸۶'۲۵۵'۱۲۹'۱۱۰'۶۵'۵۶'۵۱	۰۰	گیلان (کیلان و جیلان)
۲	۳۵۵'۳۶۰'۲۹۵	

## ل

		اللازی ، امیر جهان‌شاه امیر الکبیر - پینید جهان‌شاه
۲۳۸'۱۲۰	۰۰	اللازی ، شمس‌الدین محمد مولینا
۱۰۸		لاهیجان - دارالسلطنت مملکت لاهیجان

## م

۱۹۰'۱۶۳'۱۶۲'۵۲	۰۰	ماچال - حصاری در بلاد کوکن
۲۶۱	۰۰	مالوه - خطه مشهور
۵۵	۰۰	متبی - شاعر مشهور
۱۵۵'۱۶۴'۱۲۵'۸۹'۵۸'۵۰'۴۶		محمد آباد (یدر) - دارالسلطنت جمینان
۳۱۳'۳۱۱'۲۹۵'۲۲۱'۲۰۶'۲۰۵		
۳۶۹'۳۶۴'۳۵۶'۳۱۵'۳۱۵		
۶۵'۶۵	۰۰	محمد امیر
۱۵۰'۱۳۵'۱۳۳'۱۱۳'۹۳'۶۹	۰۰	محمد شاه بهمنی
۲۵۳'۲۴۵'۲۳۴'۲۳۲'۱۸۹'۱۸۰		
۳۹۱'۳۸۵'۳۳۸'۲۶۳'۲۶۱		
۳۹۳'۳۹۱	۰۰	محمد شاه ، الرومی
۳۰۶'۲۱۴'۵۰	۰۰	محمد شاه گیلانی
۲۰'۱۳۳	۰۰	محمد مراد بیگ ، الرومی سلطان
۲۸۰	۰۰	محمد سولینا ، مغفور
۲۶۳'۲۴۵'۲۴۵'۹۴	۰۰	محمود شاه خلجی ، سلطان
۲۶۱'۲۵۳'۲۳۴'۱۵۱'۱۱۳'۹۳	۰۰	محمود شاه گجراتی سلطان
۳۸۵'۳۳۸		
۱۲۵	۰۰	محمود الوزير الرومی
		محمود بن شیخ محمد الکیلانی ، ملک التجار خواجه
۸	۰۰	المشهور بخواجه محمود گاوآن
۲۳۵	۰۰	مخدومه جهان

# Corrigenda

## غلط نامه

ردیف	مطابق	غلط	صحیح
۶	۲۳	مصبون	مصدر
۹	۳	بطوق	طوق
۱۳	۶	Edition Footnote	Edition
۲۰	۶	الامن	الامن
۲۸	۲	و صدروا اليك الزوار منشورا	و صدر واليك للزوار منشورا
۳۳	۶	النيمة	النيمة
۵۳	۹	امراً فوق	امراً فوق
۷۸	۹	آنه	أله
۷۹	۱۶	لان النعمه	لان النعمة
۸۱	۵	حرام	حزم
۹۳	۱	براعت <sup>۱</sup>	براعت
۹۷	۱۸	طبيب	طبيب
۱۰۸	۲	بادند	بودند
۱۱۰	۲۳	چو	چون
۱۱۳	۲۳	الحقيقه	الحقيقة
۱۱۹	۶	سعادت ؟	سعادت
۱۱	۱۱	اذا نجز	اذا انجز
۱۳۲	۳	فيلون	فيكون
۱۳۵	۱	امواج	از موج
۱۱	۱	از موج	The same in BH BH gives Footnote
۱۳۷	۱۰	اتل	تل
۱۳۸	۶	بذل ( ۲۹ )	بدل
۱۵۰	۳	اهدي	أهدي

هـ

۳۵۱ / ۲۸۶ / ۲۵۲	..	هرمز (هرمز)
۳۹۹ / ۱۸۵ / ۱۰۳ / ۱۰۲	..	هایون شاه ، پهنی سلطان
۱۴۲		ممدانی ، بدیع الزمان صاحب مقامات
۱۸۱ / ۱۵۶ / ۱۶۴ / ۱۲۹ / ۱۰۸ / ۵۰	..	هند ( هندوستان )
۱۶۴	..	هنور - شهری در بلاد دکن

ی

۶۲	یزدی ، سید علی شرف المآله والدین
	یوسف ترك مك ، مستند عالی الملقب بنظام الملك -
	یشتید نظام الملك

وفاد تخلیه	وفاد تخلیه	۱	۱۷۳
مقدور	مقدور	۷	۱۸۶
کھیلنے	کھیلنے	۸	۱۹۲
خنک	خنک	۹	۱۹۴
مستبشرین	مستبشرین	۱۳	۲۰۲
یوتہ	توتہ	۲۲	۲۰۰
مشتبث	مشتبث	۴	۲۱۰
وصم	فطن	۶	۲۱۰
طویت بساط المدح عجزاً لانه	ترکت بیان المدح عجزاً لانه	۸	۲۱
قرص خور جشای صبح	قرص خوار جشای صبح	۱۰	۲۲۰
والخلافة	والخلافة	۱۳	۲۲۰
غیاہب	غیاہت	۲۰	۲۳۲
اما	ما	۱۰	۲۴۲
لازمة السرور	لازمة السرور	۸	۲۴۰
القری	القری	۲۱	۲۴۷
جواب مکتوب کتب الی خدمه	الی خدمه المولی . . .	۱۷	۲۴۸
المولی الفاضل شمس العلة	من عسکر سنگیر		
والدین محمد لاری من عسکر			
سنگیر			
یعتی	یعتی	۱۴	۲۵۶
کشاده امت	کشاده امت	۲۰	۲۶۴
یکره یسوی	یکره یسوی	۲۱	۲۷۰
بالسنه جداد و السنه حداد	بالسنه جداد و السنه حداد	۱۱	۲۷۳
بخشد	بخشا	۲۰	۲۷۴
لاستغنت	لاستغنت	۱۶	۲۷۷
خباپای	خباپای	۲۳	۲۷۸
رذالت	رذالت	۱۳	۲۷۹
وقع فیها	وقع فیہ	۱۲	۲۸۳

اوان	اوان	۷	۱۵۰
اوان	اوان	۹	۱۱
جب و رای	جب رای	۱۰	۱۱
بها	بهاو	۱۰	۱۱
سهری له	شهدی لی	۱۱	۱۱
اوان	اوان	۱۱	۱۵۰
سرای مجرة	سراسی مرة	۱۱	۱۱
اوان	اوان	۱۳	۱۱
اوان	اوان	۱۴	۱۱
تطن حواسلا	بطن حامل	۱۵	۱۱
فی بطنها العتی وینای لها جمل	وفی بطنها منی ومن تعبی؟ حمل	۱۹	۱۱
رضی لها عزل	رضی عزل	۲۱	۱۱
حکم له وحل	حکما له وحل؟	۲۲	۱۱
امت	امت	۲۳	۱۱
یمکنه	ممکنه	۲۴	۱۱
و حار	وسائر	۲۵	۱۱
بهاک	دهاک (دهانک)؟	۲۷	۱۱
پشاشک لها	پشاشک	۱۴	۱۵۱
ثقل	ثقل	۱۸	۱۱
حبس	حبس	۲۰	۱۱
وصم	تصم	۲۱	۱۱
وان الثانی	وان ثانی	۲۸	۱۱
اصلی	اصل	۲۹	۱۱
انشاک	انشادک	۳۰	۱۱
الدواة	للدواة	۵	۱۵۲
دعاة	دعات	۶	۱۱
نسخه شرح	شرح نسخه	۳	۱۵۶



در اقطار	در اقطاع	۵	۳۷۳
زمان	میان	۶	۳۷۴
محاسن	با اس	۷	۳۷۵
و اقل	و قل	۱۱	۳۷۶
و بر	خبر	۱۶	۳۷۷
و هویداست	وهویدست	۱۶-۱۷	۳۷۸
خشوع	نشوع	۱۹	۳۷۹
قضا	قضا	۸	۳۸۰
لعمالقه	للمعالتقه	۱۳	۳۸۱
معدلته	معدلتة	۲۴	۳۸۲
آئینه	ئینه	۷	۳۸۳
بسال	سالب	۸	۳۸۴
آید	ید	۱۱	۳۸۵
ایتلاف	یتلاف	۱۲	۳۸۶
قرطه	برطه	۵	۳۸۷
مخلصان	لمصان	۶	۳۸۸
وسالنه بحر درر غرر	سالنه بحر درر غرر	۴	۳۸۹
در شاهوار	در هوار	۵	۳۹۰
علت	لت	۱۵	۳۹۱
بود	بو	۲۲	۳۹۲
اذا	ذا	۵	۳۹۳
فرستاده	فرستاد	۲۲	۳۹۴
ینیمه تمیمه	یتیمه تمیمه	۱۴	۳۹۵
مدت	شدت	۱۰	۳۹۶
رشحات	اعجات	۱۱	۳۹۷
عبارت	رمارت	۱۲	۳۹۸
واهتمام	اهتمام	۲۳	۳۹۹
بارگه	بارگا	۸	۴۰۰

واکیر اکبر	واکیر اکبر	۵	۲۸۵
با خاک راه	یا خاک را	۱۱	۱۱
مجلی جال	مجلی جال	۱۹	۱۸۵
معی	معی	۷	۲۹۸
الله	الله	۱۸	۳۰۰
حبیب	حبیب	۹	۳۰۳
امتی	معی	۱۳	۳۰۴
عنصر	عنا ودر	۳	۳۰۷
شوق	شواق	۱۴	۳۱۱
باد	جاد	۱۹	۱۱
است	است	۴	۳۱۲
چون	چون	۵	۱۱
مناب	مناب	۱	۳۱۴
الانصاف	لا نصاب	۲۲	۳۳۱
ظاهر	ظاهر	۱۳	۳۴۰
بالنهی	با النبی	۲۰	۱۱
انجیزت	انجیزت	۱۷	۳۴۱
شاید	شاید	۲۲	۳۴۳
عاریت	تاریت	۲۰	۳۴۷
منقول	منقول	۲۱	۱۱
زیور	میور	۲۲	۱۱
اقدام	زقدام	۲۳	۱۱
مرکب	امراکب	۲۴	۱۱
شهنشاهی	شهنشاهی	۱۵	۳۵۱
سلانه اکابر العظام	سلاله کابر العظام	۳	۳۵۴
حبیب	حبیب	۱۵	۳۵۹
مرحمت	مرحت	۱۶	۳۶۰
بر دوش زبان	بر دوش بان	۱۲	۳۷۴
متناثر	متناث	۱۵	۳۷۰
تخت ازل	خت ازل	۱	۳۷۲

سلسلہ مطبوعات مجلس مخطوطات فارسیتہ حیدرآباد دکن

تغلق نامہ امر خسرو	...	....	( پانچ روپیہ )
برہان مآثر سید علی طباطبائی	....	....	( بارہ روپیہ )
چچ نامہ علی بن حامد بن ابی بکر الکوفی	...	....	( سات روپیہ )
ریاض الانشاء خواجہ محمود گوان	..	....	( بارہ روپیہ )

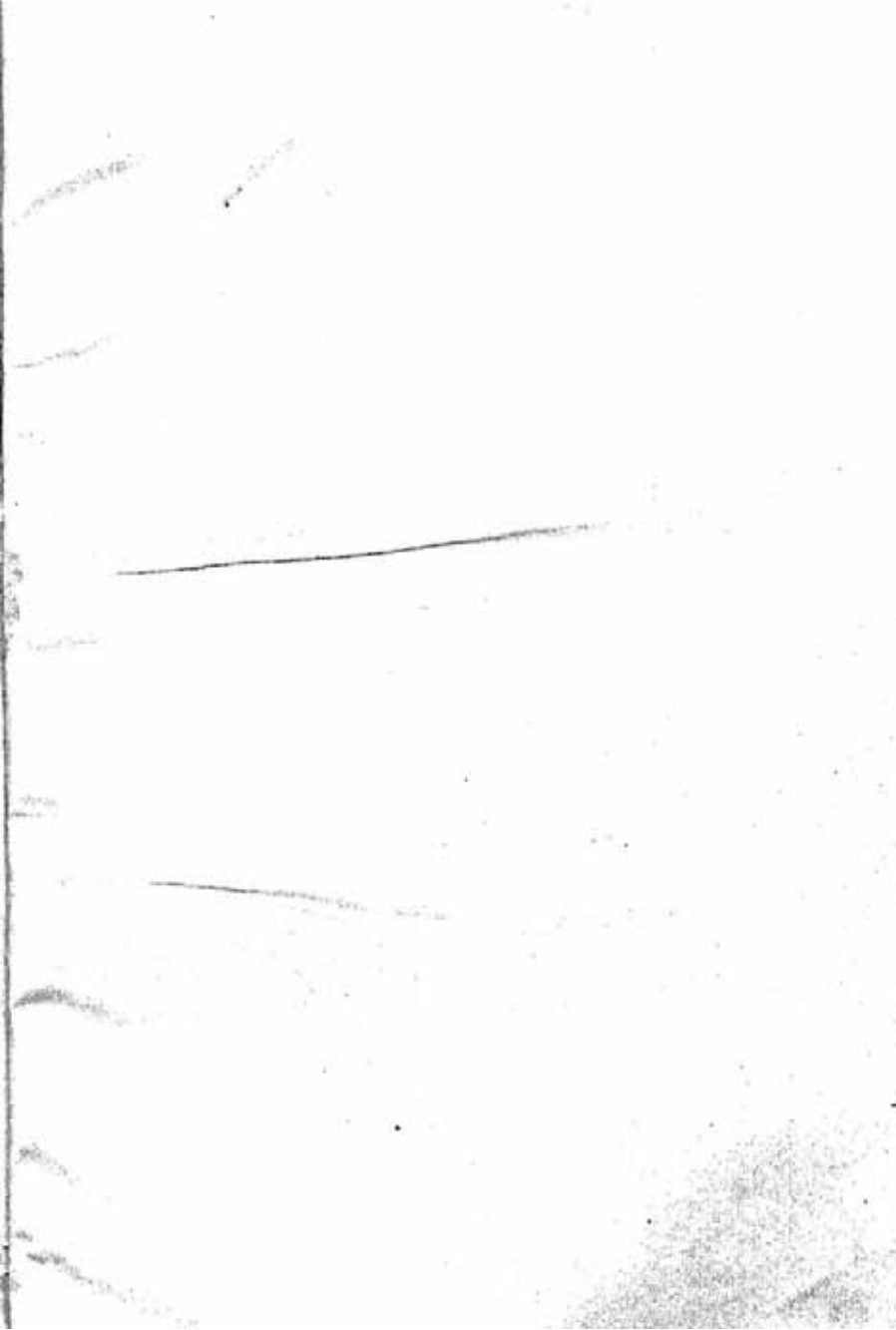
اعزازی معتمد، مجلس مخطوطات فارسیتہ  
باغ لارنج - شیریت آباد - حیدرآباد - دکن

C ✓

صوت ۱	صوت ۲	۹	
و نیر	و نیر	۱۳	۳۹۸
ز	از	۱۳	۳۰۰
بگرد	بگرد (۹)	۱۶	
ارقه	بارقه	۱۸	۳۰۵







CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY,  
NEW DELHI  
Borrower's Record.

Catalogue No. 891.55/Mah/Cha.  
- 3025.

Author— Mahmud Gawan, Imadud  
Din.

Title—Riyaqul Insha.

*"A book that is shut is but a block"*

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY  
GOVT. OF INDIA  
Department of Archaeology  
NEW DELHI.

Please help us to keep the book  
clean and moving.

